

KÖPRÜLÜ KÜT.
588
M. ASIM BY.

شرح [illegible]

٥٨٨

شرح القصيد ابن الدي
النحو
وقال عفى عنه
٤١٠

رأيت علوما في فنون لمية
فلم ار علما مثل علم ابن مالك

نهضت نفسي لامتداح جماله
وقلت لها يا نفس مالي ومالك

أيا نفس المختار قرب بفضله
وجودي نطيب امدحي ان عن مالك

فكم حسنى بجنبه وحسبي
ولمت انقى في الانام ومالك

فلا زال استادي بالتخير وارتقى
ولا زلت سما وكالبدر حو مالكي

أي الحقير الغدة
مثل أي الحقير هو الجمع العذر
ون والي حنيف
اي اللين المحقق اعتذر والي
واصل له ان قوم اي لا يستوعب اللين
ولهم لين فقال ذلك اي رحل اهالة
معذرتكم وقيل حقق رحل احقل
مزعم الصنف انما تمن فلما صحبها ان
معتذر السعال الصنف ذلك زيد ان
حقيقتك هذا منع العذر ضرب
المعتذر بالزوهام

قال الحاة ان الكلام لا يكون الا من اسمين او
من اسم وفعل فهذه نظر لانتقاضه بالمنادي فانه
كلام مع انه مركب من حرف واسم واجابت منهم
بان الندا في تقدير الفعل اذ معناه اريد وادعي
فيكون مركبا من فعل واسم من نفي مبطل
فانه لو كان في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق
والكذب لان الفعل الذي يقدر به مثل اريد
او ادعوا واعني محتمل للصدق والكذب وقد
يجاب نظرة لهم بان الملازمة في قوله لو كان
في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب
ممنوعة وانما تصدق هذه الملازمة لو كان
الفعل المقدر في الندا اخبارا وهو ممنوع لم لا
يجوز ان يكون ذلك الفعل المقدر من الصيغ
المشتركة بين الاخبار والانشاء كالالفاظ
~~كالبيع والعتق والنكاح~~ يعني بها العقود كبعت
واعتقت ونكحت فانها مشتركة بين الاخبار
والانشا تستعمل تارة ~~للخبر~~ لانشا البيع وتارة
للاخبار عنه وكذا لفظ ادعو تستعمل تارة لانشاء الندا
واخرى للاخبار عن الدعوة الا بتمة دبباج المصباح

اللهم الواقعة في الجواب لحفظه تعالى منفصلة
بالاستثنا في الاكثر لتبعي الا ام والحظ الحاصل
نفي الكل او اثباته والواقع خلافه نحو ما جاني
القوم اللهم الا زيدا فمعناه لا تواخذني يا رب
فان كلامي الاول غير تام بل محتاج الى المستثنى
او لتاكيد كلامه عند المستمع فكانه قال
ايها المستمع اعلم اني ادعو الله تعالى يشهد
كلامي انه حق واستثنائي صدق وقد
يقال قد جرت العادة باستعمال هذا اللفظ
فيما في ثبوته ضعف فكانه ~~يستعان~~
يستنصاد في اثباته بالله تعالى واصل بالاستعمال
اي اقصد لنا بالخير فحذف حرف الندا لكثرة
الاستعمال وجعل فعل الامر عوضا عنه وتفصيله
في صدر اللهم شرح
الدبباج

قال الله تعالى في سورة قريش الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف
قال الشيخ زاده الفرق بين من وعن ان عن تقتضي حصول الجوع
قد زال بالاطعام ومن تقتضي المنع من لحاق الجوع والمعنى
على هذا اطعمهم فلم يلحقهم جوع وامنهم فلم يلحقهم خوف فيكون
مثل ابتدا الغاية والمعنى اطعمهم من بدا جوع هو لهم قبل
لحاقه اياهم وامنهم من خوفهم قبل لحاقه والله سبحانه وتعالى اعلم
من المرتون
وقال تعالى في سورة الاعراف لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون الاية
قال بعض المفسرين في تفسير هذه الاية فان قلت ما معنى قوله
ولا يستقدمون فان عند حضور الاجل امتنع عقلا وقوع
ذلك الاجل في الوقت المتقدم عليه قلنا يحمل قوله فاذا جاء
اجلهم على قرب حضور الاجل تقول الرجل جاء الشتاء اذا قارب
وقته مع مقاربة الاجل يصح التقدم على ذلك الوقت تارة
والتاخر عنه اخرى والله سبحانه وتعالى اعلم نقل من تفسير مولانا
فخر الرازي عليه الرحمة
قال تعالى في سورة الكهف الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا الاية
قال بعض المفسرين في تفسير هذه الاية زاد لك مكافحة بالعتاب
على رفض الوصية ووسما بقلة الثبات والصبر لما تكرر منه
الاشمئزاز والاستنكار ولم يرعوا بالتذكير اول مرة
حتى زاد في الاستنكار ثاني مرة والله سبحانه وتعالى اعلم نقل من تفسير
القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وسلم

قال شيخنا الأستاذ الأعرف المحقق النحوي اللغوي أبو زيد
عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي أمتع الله ببقائه الحمد لله رب
العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين
والرضا عن آله وأصحابه الهادين المهتدين أما بعد فهذا
شرح مختصر على ألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك
يفهم به ألفاظها ويحظى بمعانيها حفاظها معرب عن إعراب
أبياتها ومعرب لما شرد من عباراتها من غير تعرض للنقد عليها ولا
إضافة غيرها إليها ولا إنشاد شواهد إلا ما لا بد منه
ولا إيراد مذاهب إلا ما لا مندوحة عنه يستفيد به البادي
ويستحسنه الشادي والباعث على ذلك أن بعض الطلبة المبتدئين
والفتية المجتهدين من المعتنين بحفظها القانعين بمعرفة لفظها
طلب مني أن أضع شرحا على الحد ما ذكرته وأبين ألفاظها ومعانيها
على حسب ما وصفته فأجبته إلى ما اقترح علي وأسعفته بما أمل
لدي والله سبحانه ينفعنا وإياه بالعلم ويرزقنا وإياه سلامة
الإدراك والفهم بمنه وفضله * مصليا على الرسول المصطفى
وآله المستكملين الشرفا * وأستعين الله في ألفية * مقاصد النحو بها

محوية * تقرب الأقصى بلفظ موجز * وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضى بغير سخط * فائقة ألفية ابن معط * وهو بسبق حائز تفضيلا
مستوجب ثنائي الجميلا * والله يقضي بهبات * وافرة لي وله
في درجات الآخرة قال فعل ماض لفظا
والمراد به الاستقبال ووضع الماضي موضع المستقبل وارد في
كلام العرب كقوله عز وجل أتى أمر الله ومحمد اسم الناظم رحمه الله
وهو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي النسب
الأندلسي الإقليم الجياني المنشأ الدمشقي الدار وبها توفي لاثني عشر ليلة
خلت من شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس
وسبعين سنة وقوله هو ابن مالك جملة من مبتدأ وخبر
معترضة بين قال ومحكيه وأحمد فعل مضارع من حمد
وربي مفعول والله بدل منه وخير مالك نعت بدل ومصليا
حال من فاعل أحمد وعلى الرسول متعلق به والمصطفى مفعل من الصفو
وهو الخالص والمستكملين صفة لآله والشرف مفعول بالمستكملين
وأستعين جملة معطوفة على أحمد وأحمد وما بعده محكي بقال
وقوله ألفية أي في نظم قصيدة ألفية والظاهر
أن في بمعنى على فإن الاستعانة وما تصرف منها إنما جاءت متعدية بعلى

لقوله تعالى وأعانه عليه قوم آخرون والله المستعان على ما تصفون
الآن لجعل استعين مضمنا معنى فعل يتعدى بعلى كاستخير وشبهه
ومقاصد النحو أي معظمه وجل بها أي بها نحوية مجموعة وهي خبر عن
مقاصد وبها متعلق به والباء بمعنى في وتقرب الاقصى أي تقرب
البعيد للافهام والموجز الكلام الكثير المعاني القليل الالفاظ وتبسط
البذل أي توسع العطاء والوعد المنجز الموفى وتقتضي رضا أي تطلب
الرضا من غير سخط المشوب بالسخط وفائقة منصوب على الحال
من فاعل تقتضي والفية مفعول بفائقة وهو مبتدأ المخبر عنه
بخبرين وهما حائز ومستوجب وثنائي بمستوجب والجميل
صفته والله يقضي أي يحكم والهبات العطايا والوافرة الكثيرة
والدرجات الطبقات من المراتب **الكلام وما يتألف منه**
ش الكلام خبر مبتدأ مضمر وهو على حذف مضاف وما موصول بمعنى
واقعة على الكلم والضمير العائد عليها من الصلة هو المجرور بمن
وفاعل يتألف ضمير عائد على الكلام والتقدير هذا باب الكلام
والاشياء التي يتألف منها الكلام وهي الكلم ولو قال وما
يتألف منها مراعاة لما وتعين عليه [illegible] لجاز
كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

فقوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين فاكتفى عن ذلك بإضافته
للضمير الدال على المتكلم ومعه غيره وهو نا وقوله لفظ مخرج لما
ليس بلفظ كالاشارة وقوله مفيد مخرج لما لا فائدة فيه كقو
النار حارة وشمل قوله المفيد الفائدة التي يحسن السكوت عليها وهي
التركيبية وفائدة دلالة الاسم على مسماه ولذلك احتاج الى اخراج
الثاني بقوله كاستقم فالمثال تتميم للحد وفاقا للشارح لا بعد تمام الحد
خلافا للمرادي وقوله واسم وفعل ثم حرف الكلم مبتدأ وخبره مقدم
عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد اسماء وافعال وحروف وثم
بمعنى الواو وليست على بابها من المهلة لتأخر رتبة الحرف عن الاسم والفعل
كما قيل وقد بسطت الكلام على ذلك في غير هذا المختصر قال
واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم
واحد الكلم كلمة والكلم اسم جنس ما بينه وبين مفرده سقوط
التاء فهذا النوع يجوز تذكيره وتأنيثه فلذلك قال واحده
وقال ابن معط واحدها وقوله والقول عم يعني ان
القول يطلق على ما ذكر من الكلام والكلمة وهو مبتدأ
وعم فعل ماض في موضع الخبر وحذف معموله للعلم به
وتقديره عم جميع ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم

ان الكلمة يقصد بها الكلام وتعني بذلك في اللغة لا في الاصطلاح
كقولهم في لفظ الشهادة كلمة وهو من باب تسمية الشي
باسم بعضه وجاز الابتدا بجملة للتنويع لانه نوعها الى
كونها اجزا الكلم والى كونها يقصد بها الكلام وخبرها الجملة
بعدها وبها متعلق بيؤم ومعنى يؤم يقصد ثم قال

بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل

يعني ان الاسم يمتاز ويتبين بخمسة اشيا الاول الجر وهي عبارة
البصريين وعبارة الكوفيين الخفض ويشمل الجر بحرف والجر بالاضافة
والتبعية الثاني التنوين وهو نون زائدة بعد الاسم تفصله
عما بعده والمراد به التنوين الخاص بالاسما وهو تنوين
التمكين كرجل وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض كيومئذ
وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث الندا وهو الدعا بيا او
احدى اخواتها الرابع ال وهي الالف واللام وال عبارة الخليل
وشملت الزائدة نحو اليزيد وغير الزائدة نحو الرجل الخامس
الاسناد وهو المعبر عنه بمسند فان مسندا يطلق على المصدر
وعلى اسم المفعول والتقدير واسناد اليه ويحتمل هذا البيت وجوها
كثيرة من الاعراب اظهرها ان يكون تمييز مبتدا وحصل في
موضع الصفة له وخبره للاسم وبالجر متعلق بحصل والتقدير
للاسم تمييز حاصل بكذا ثم قال

بتا فعلت واتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي

يعني ان الفعل ينجلي اي
يظهر باربعة اشيا الاول تا فعلت والمراد بها تا الضمير
اللاحق للفعل الماضي ويجوز ضبطه بالضم على انها للمتكلم
وبالفتح على انها للمخاطب وبالكسر على انها للمخاطبة وجميعها خاص
بالفعل الثاني تا اتت وهي تا التانيث الساكنة اللاحقة
للفعل الماضي دالة على تانيث فاعله الثالث يا افعلي وهي
يا المخاطبة وتلحق الامر والمضارع الرابع نون اقبلن وهي
نون التوكيد وتكون مشددة ومخففة وتلحق ايضا الامر
والمضارع وفعل مبتدا وسوغ الابتدا به ما ذكر في كلمة
وينجلي خبره وبتا فعلت متعلق بينجلي ثم قال

سواهما الحرف

يعني ان ما لا يقبل العلامات المذكورة
هو حرف فسواهما مبتدا والحرف خبره ويجوز العكس وهو
الاظهر فان سوى عند الناظم بمعنى غير واضافها لا تعرف ولما
كانت الحروف على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسما والافعال ومختص
بالاسما ومختص بالافعال اي لكل واحد من الاقسام بمثال فقال

كهل وفي ولم فهل مثال للمشترك وفي مثال المختص بالاسم ولم
مثال المختص بالفعل ثم قال فعل مضارع يلي لم كيشم لما انتهى في تعريف الفعل
بالعلامات التي تخصه على الجملة وكانت الافعال على ثلاثة اقسام بين
المضارع من قسيميه بما يختص به وهو لم واحدى اخواتها فنقل
مبتدا ومضارع نعت له وخبره جملة وقوله كيشم مثال للمضارع
نحو ما مر من تقديم والتقدير فعل مضارع كيشم يلي لم الامثال
للمضارع المقترن بلم اذ لو كان كذلك لقال كلم يشم والماضي شمم بالكسر
لانك تقول شممت هذه اللغة الفصحى ويقال شممت بالفتح ومضارعه
على هذه اللغة أشم بالضم ثم قال وماضي الافعال بالتا مز
يعني ان الفعل الماضي يمتاز من المضارع والامر بصلاحيته للتاء
وال في التا للعهد وشملت التا المذكورتين وهما الضمير وتاء
التانيث الساكنة ثم قال وسم بالنون فعل الامر
ان امر فهم يعني ان فعل الامر يمتاز بشيئين صلاحيته
لنون التوكيد وهو معنى قوله وسم بالنون وافهام الامر وهو معنى
قوله ان امر فهم وال في النون للعهد وهو نون التوكيد المتقدم ثم قال
والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل
يعني ان اللفظ اذا افهم الامر ولم يكن صالحا للنون فهو اسم فعل

لذلك مثله بصه ومعناه اسكت وحيهل ومعناه اقبل او عجل
وفيها لغات ثلاث سكون اللام وفتحها منونة وبلا تنوين
او قدم وليس في هذا البيت زيادة على ما افهم البيت الذي قبله الا
كون غير القابل للنون مما افهم الامر يقال فيه اسم فعل لانه صرح بالاسم
في قوله هو اسم وفهم كونه اسم فعل بتمثيله بصه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني لشبه
من الحروف مدني يعني ان الاسم على قسمين منه معرب
ومنه مبني وقدم المعرب لانه الاصل ومعرب مبتدا خبره
منه ومبني مبتدا خبره محذوف تقديره ومنه ولما كان
المبني من الاسما على خلاف الاصل وانه لا يبنى الا لعلة نبه على
ذلك بلام التعليل فقال لشبه من الحروف وما كان الشبه
منه مقرب للحروف وغير مقرب نبه على المعرب بقوله مدني
ان الشبه غير المدني ما عارضه معارض كاي في الاستفهام
والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارض شبه الحرف لزومها
الاضافة لان الاضافة من خواص الاسم فالغي شبه الحرف ثم قال
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي
هنا وكنيابة عن الفعل بلا تاثر وكافتقار اصلا
فنوع شبه الحرف الى اربعة انواع الاول الشبه الوضعي

وهو ما اشبه الحرف في كونه موضوعا على حرف او حرفين
وهو المشار اليه بقوله كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا اي في
الاسمين من قولك جئتنا وهما التا ونا فالتا مبنية لشبهها
بالحرف في وضعها على حرف واحد ونا مبني ايضا لشبهه
بالحرف في وضعه على حرفين الثاني المعنوي وهو ما اشبه
الحرف في المعنى وهو المشار اليه بقوله والمعنوي
والشبه المعنوي في متى وفي هنا اما متى فاشبهت
همزة الاستفهام اذا كانت استفهاما وان الشرطية اذا
كانت شرطا واما هنا فاشبهت معنى حرف لم يستعمل لان
هنا اسم اشارة والاشارة معنى من معاني الحروف
فحقها ان يوضع لها حرف كالتنبيه والخطاب الثالث
الشبه الاستعمالي والمراد به ان الاسم يبنى اذا اشبه
بعض الحروف كاسماء الافعال فانها اشبهت ان في كونها
عاملة غير معمولة وهو المشار اليه بقوله وكنيابة عن
الفعل بلا تأثر فيعبر عن هذا الشبه بالنيابة عن الفعل
لان الفعل غير معمول فيه وما ناب عنه كذلك ولم يجد
ان الشبه هو النيابة عن الفعل فكون اسماء الافعال
نايبة

نايبة عن الفعل يستلزم ان تكون عاملة غير معمول فيها وكونها
كذلك يستلزم ان تكون شبيهة بإن واخواتها الرابع الشبه الافتقاري
وهو ان يكون الاسم مفتقرا لغيره افتقارا مؤصلا كالموصول
وهو المشار اليه بقوله وكافتقار أصلا واحترز به من الافتقار
غير المؤصل كافتقار النكرة الموصوفة بالجملة الى ما بعدها
فانه غير موصل اذ لا يلزم ذكر الجملة بعدها ثم قال
ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف كارض وسما
وانما اخر المعرب وان كان الاصل لان المبني محصور فبما ذكر وما
عداه معرب وقوله ومعرب الاسماء ما قد سلم يعني ان ما
سلم من شبه الحرف في الاوجه المذكورة فهو معرب ولما
كان المعرب على قسمين ظاهر الاعراب ومقدره اتى بمثال من
الاعراب وهو ارض ومثال من المقدر وهو سما مقصور وهي لغة
الثالثة في سم لغاته الواردة في الاسم ثم قال **وفعل امر ومضي**
بنيا لما فرغ من مبني الاسماء ومعربها شرع في مبني الافعال ومعربها
وبدأ بالمبني منها وهو الامر والماضي فالماضي على الفتح نحو ضرب
والامر على السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب او على حذف اخره
ان كان معتل الاخر نحو اغز وارم واخش والجور في قوله ومضي

الرفع والجر والدفع اقيس لان التقدير وفعل امر وفعل مضي
فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ووجه الجر انه حذف
المضاف وترك المضاف اليه على جره لدلالة ما تقدم عليه على
الوجهين وهذا الألف في قوله بنيا للتثنية ثم اشار الى المعرب
من الافعال بقوله **وأعربوا مضارعا ان عريا من نون**
توكيد مباشر ومن نون اناث كيرعن من فتن يعني
ان الفعل المضارع يعرب بشرط ان يعرى من نون الاناث نحو
الهندات يرعن ونون التوكيد نحو هل تقومن ولما كان نون
الاناث لا تكون الا مباشرا للفعل لم يقيده ولما كان نون التوكيد
يوجد مباشرا للفعل وغير مباشر وانه لا يمنع من الاعراب الا اذا
كان مباشرا نبه على ذلك بقوله مباشر وفهم منه انه اذا كان غير
مباشر كان الفعل معربا سواء فصل بين الفعل الملفوظ به نحو
هل يقومان او مقدر نحو هل تقومن يا زيدون فعلامة رفع
الفعل في غير المباشر نون محذوفة لاجتماع الامثال ثم انتقل
الى الحرف فقال **وكل حرف مستحق للبنا** يعني ان الحروف
كلها مبنية وعبارته غير موفية بذلك لانه لا يلزم من استحقاق
الشيء وجوده فيه فان الشيء قد يكون مستحقا للشيء ويمنع منه ثم

قال **والاصل في المبني ان يسكنا** اصل كل مبني اسما كان
او فعلا او حرفا ان يبنى على السكون ولا ينتقل عنه الى الحركة الا لموجب
من تعذر او عزة وقوله **ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث**
والساكن كم اي ومن المبني ما يبنى على الفتح كاين او على الكسر
كامس او على الضم كحيث فاما اين فاسم وبنيت لشبهها بالحرف
في المعنى وهو الهمزة ان كان استفهاما او ان الشرطية ان كانت
شرطا وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت فتحة اما للخفة
واما اتباعا لحركة الهمزة واما امس فاسم وبنيت لشبهها
بالحروف وهو تضمن معنى ال وبنيت على حركة لتمكنها باستعمالها
معرفة في نحو ذهب امسنا لا لتعذر السكون خلافا لبعضهم
وكانت كسرة على الاصل التقا الساكنين واما حيث فاسم وبني على
حركة لتعذر السكون وكانت ضمة تشبيها بقبل وبعد وقوله
والساكن كم مثال للمبني على السكون وهو المنبه عليه
بقوله والاصل في ان يسكنا وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام
ان كانت استفهامية ولشبهها بالحرف في الوضع على حرفين
ان كانت خبرية او بالحمل على رب لشبهها بكم الاستفهامية
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا

هذا الفصل تكلم فيه على ألقاب الاعراب بالنسبة الى الأسما والافعال وهو على ثلثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب واليه اشار بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل ومثل بالفعل فقال نحو لن أهابا وهو مضارع هاب من المهيبة ومختص بالاسم وهو الجر واليه اشار بقوله والاسم قد خصص بالجر ومختص بالفعل وهو الجزم واليه اشار بقوله كما قد خصص الفعل بان ينجزما وقوله فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر يعني ان اصل الاعراب ان يكون بالضمه رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله كذكر الله عبده يسر فذكر مبتدا وهو مرفوع بالضمه والله مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول بذكر وهو منصوب بالفتحه ويسر خبر عن ذكر الله وهو ايضا مرفوع بالضمه ووقف عليه بالسكون ثم تمم علامات الاعراب الاصول بعلامة الجزم فقال واجزم بتسكين هذه العلامات التي ذكرها هي الاصل في علامات الاعراب وغيرها من العلامات انما هي بالنيابة والى ذلك اشار بقوله

وغير ما ذكر ينوب ثم اي بمثال وهو نحو جا أخو بني نمر فاخو فاعل والواو فيه نائبة عن الضمه وبني مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة ثم شرع في مواضع النيابة فقال وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف يعني ان الواو تنوب عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما اصف لك اي فيما اذكر لك بعد هذا البيت وهو ستة اسما اشار الى اثنين منها بقوله من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا فقوله ان صحبة ابانا اي اظهر صحبة نحو جاني ذو مال اي صاحب مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال واحترز به من ذو الذي في لغة طي فان الاشهر فيها ذو بالواو في جميع الاحوال وقوله والفم حيث الميم منه بانا اي اذا ذهب منه الميم نحو هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى فيك واحترز به من فم بالميم فانه يعرب بالحركة نحو هذا فمك ورايت فمك ونظرت الى فمك ثم اشار الى الاربعة الباقية من الاسما الستة فقال اب اخ حم كذاك وهن فاب مبتدا واخ وحم معطوفان عليه بحذف العاطف وكذاك خبر المبتدا وهن مبتدا وخبره محذوف

لدلالة خبر اب عليه اي وهن كذلك فتقول هذا ابوك ورايت
اخاك ومررت بحميك وهذا هنوك ورايت هناك ونظرت
الى هنيك والحم ابو زوج المراة والهن كناية عن ما يستقبح كالفرج
ثم اشار الى هذه الاسما الاربعة فيها لغات اخر غير الاعراب
بالحروف فقال والنقص في هذا الاخير احسن
وفي اب وتاليه يندر وقصرها من نقصهن اشهر

يعني ان النقص في هن وهو الاعراب بالحركات الثلاث في النون
احسن من اعرابه بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وان
النقص في اب واخ وحم يقل والقصر فيها اشهر من النقص
فمن النقص قوله بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه
فما ظلم ومن القصر قولهم في المثل مكره اخاك لا بطل وقوله
اب وتاليه يندر يعني ان النقص يقل في الى اب وهما
اخ وحم وفاعل يندر ضمير يعود على النقص وقصرها مبتدا
خبره اشهر ومن نقصهن متعلق باشهر وهو من تقديم معمول
افعل التفضيل وذلك قليل ثم قال وشرط ذا الاعراب
ان يضفن لا لليا الاشارة بذا الى الاعراب بالحروف
يعني ان هذه الاسما يشترط في اعرابها بالواو رفعا والالف

نصبا والياء جرا ان تكون مضافة الى غير يا المتكلم نحو قام ابو زيد
ورايت اخاه فان كانت غير مضافة كانت منقوصة معربة
بالحركات نحو قام اب ورايت اخا ومررت بحم وان كانت مضافة
الى يا المتكلم كانت معربة بحركات مقدرة كسائر الاسما المضافة
الى يا المتكلم وشرط مبتدا وخبره ان وصلتها ولا عاطفة والمعطوف
عليه محذوف والتقدير ان يضفن لسائر الاسما لا للياء ثم
مثل بقوله نحو جا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مضاف
الى ابيك وابو مضاف لكاف الضمير وذا مضاف الى اعتلا و
المثل محتوٍ على انواع غير يا المتكلم اما ظاهر او مضمر والظاهر
اما معرفة او نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الالف عن الضمة
والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به وهو
كلى وكلتا واثنان واثنتان والى هذا اشار بقوله بالالف
ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اثنان
واثنتان كابنين وابنتين يجريان وتخلف اليا في جميعها
الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف المثنى هو الاسم
الدال على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه
فقوله بالالف ارفع المثنى يعني ان الالف تكون علامة للرفع في

المثنى نحو قال رجلان والزيدان قائمان وقوله وكلا يعني أن
كلا يرفع أيضا بالألف كالمثنى لكن بشرط إضافته إلى المضمر وإلى
ذلك أشار بقوله إذا بمضمر مضافا وصلا وفهم من عطفه كلا
على المثنى أن كلا ليس بمثنى تقول قام الزيدان كلاهما وقيد بإضافته
إلى المضمر احترازا من المضاف إلى الظاهر فإنه يعرب حينئذ بحركات
مقدرة في الألف ومضافا حال من الضمير المستتر في وصل
وبمضمر متعلق بوصل والتقدير إذا وصل بمضمر حال
كونه مضافا إليه أي إلى المضمر وقوله كلتا كذاك أي كلتا مثل
كلا في أنه يرفع بالألف بشرط إضافته إلى المضمر وفهم أيضا
من قوله كلتا كذاك أن كلتا ليست بمثنى على مقتضى التشبيه
وكلتا مبتدأ وكذاك خبره وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجري
يعني أن اثنين واثنتين يرفعان بالألف كالمثنى من غير شرط
ولذلك شبههما بالمثنى الحقيقي وهما ابنان وابنتان وإنما
ما حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين بأنها ليست مثناة
حقيقة لأنها لا تصلح للتجريد وعطف مثلها عليها وقوله وتخلف
اليا في جميعها الألف جرا يعني أن اليا تخلف الألف في الجر
والنصب في جميع ما ذكر علامة للجر والنصب نحو مررت

بالزيدين

بالزيدين والاثنين كليهما ورأيت الزيدين والاثنين كليهما وقوله
بعد فتح قد ألف يعني أن اليا في الجر والنصب بفتح ما قبلها واليا
فاعل بتخلف والألف مفعول به وقصر اليا ضرورة ونصب
جرا ونصبا على إسقاط حرف الجر أي في نصب
وجر ويجوز أن يكونا مصدرين في موضع الحال والتقدير
في حال كون هذه الأشياء مجرورة ومنصوبة وفي
وبعد فتح متعلق بتخلف ومن مواضع النيابة نيابة الواو
عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر
السالم وما ألحق به وإلى ذلك الإشارة بقوله وارفع بواو
وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه
ذين وبه عشرونا وبابه ألحق والأهلونا أولو وعالمونا
عليونا وأرضون شذ والسنونا وبابه ومثل حين
قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد يعني أن جمع المذكر
السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء والمراد أنه على نوعين
أحدهما اسم ويشترط في مفرده أن يكون علما لعاقل مذكر خاليا
من تاء التأنيث والآخر وصف ويشترط في مفرده أن يكون
هذا يستفاد من قوله عامر ومذنب فإن الأول علم والثاني صفة
مذكرا عاقلا خاليا من تاء التأنيث لا يمتنع مؤنثه من الجمع

بالالف والياء اي مثال الياء للاول والاول هو عامر والياء للثاني
وهو مذنب وقوله وشبه ذين يعني شبه عامر ومذنب في كونهما
على ما ذكر وبواو متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر وانصب
فهو من باب التنازع وفيه تقدم المتنازع فيه وهو جائز عند
بعضهم وسالم جمع منصوب على باحد العاملين فهو ايضا من باب
التنازع وقوله شبه ذين مجرور عطفا على عامر ومذنب والمقدر
وجمع هذين الاسمين وما اشبههما وقوله وبه عشرون وبابه
هي الكلم التي الحقت بجمع المذكر السالم في الاعراب وذكر منها سبعة
الفاظ عشرين وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وبابه يعني
ثلاثين الى التسعين وسماه ايضا سبعة الفاظ والاهلون
وهو جمع غير مستوف للشروط لانه ليس بعلم ولا صفة واو
لوا وهو اسم جمع لا مفرد له من لفظه وعالمون وهو
ايضا اسم جمع ولا مفرد له من لفظه وليس جمعا لعالم لان عالما
اعم وعليون اسم لاعلى الجنة فهو مفرد في المعنى جمع في اللفظ
وارضون جمع ارض وقوله شذ راجع لارضين ووجه شذوذه
انه من باب سنين وباب سنين مطرد فيما حذف من مفرده
حرف اصلي وعوض منه تاء التانيث كسنة وعضة ولم تحذف
من

من ارض حرف اصلي فيعوض منه تاء التانيث بل لعلة
وهو عدم التصغير في قولهم اريضة فشذ على هذا جملة في موضع
الحال من ارضين والتقدير وارضون في حال كونه شاذا والسنو
وبابه يعني كل ما حذف منه حرف وعوض منه كعضة بن وثبين
ومئين وقوله ومثل حين قد يرد ذا الباب الاشارة به الى سنين
وبابه يعني انه قد يستعمل باب سنين استعمال حين فتلزم فيه الياء
ويعرب بالحركات الثلاث في النون ولا تحذف النون للاضافة
ويفهم من قوله قد يرد ان ذلك قليل ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في
احدى الروايتين وقوله وهو عند قوم يطرد يعني ان
هذا الاستعمال المذكور يطرد عند قوم من العرب كقوله
دعاني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
ثم قال ونون مجموع وما به التحق * فافتح وقل من بكسره
نطق يعني ان نون الجمع وما الحق به مفتوحة وكسرها قليل
وهو مخصوص بالضرورة كقوله وماذا تبتغي الشعراء
مني وقد جاوزت حد الاربعين ثم قال
ونون ما ثني والملحق به * بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وقول الآخر
عرين من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرين
عرفنا جعفرا وبني ابيه * وانكرنا زعانف آخرين

يعني ان نون المثنى وما الحق به بالعكس من نون الجمع فكسرها اكثر
وفتحها قليل وهي لغة مع اليا وقيل مطلقا وقوله فانتبه
اي فانتبه لما استعملته العرب من الفرق بين نون الجمع ونون
التثنية ومن مواضع النيابة ايضا نيابة الكسرة عن الفتحة
وذلك في جمع المونث السالم وما الحق به واليه اشار بقوله

وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا
كذا اولات والذي اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

يعني ان المجموع بالالف والتاء وهو جمع المونث السالم يجر
وينصب بالكسرة فتقول مررت بالهندات ورايت الهندات
وانما نصب بالكسرة مع تاتي الفتحة حملا على جمع المذكر السالم
لانه فرع عنه وقدم الجر لان النصب محمول عليه وقوله كذا اولات
البيت هذا هو الملحق بجمع المونث السالم فيجر وينصب بالكسرة
كقوله تعالى وان كن اولات حمل الثاني ما سمي به من جمع المونث
السالم واليه اشار بقوله والذي اسما قد جعل الى اخره فتقول في
رجل اسمه هندات هذا هندات ومررت بهندات ورايت هندات
هندات كما كان قبل التسمية ومنه اذرعات اسم موضع
بالشام وذا له مبحه فاولات مبتدا وخبره كذا والذي مبتدا
وصله

وصلته اسما قد جعل وفي جعل ضمير مستتر عايد على الموصول
واسما مفعول ثان لجعل وكاذرعات متعلق بجعل او في موضع
الحال من الضمير المستتر في جعل وذا مبتدا وهو اشارة للحكم
المتقدم في جمع المونث السالم وهو حمل منصوبه على مجروره
وقبل خبره وفيه متعلق بقبل وتقديره والذي جعل اسما من
جمع المونث السالم كاذرعات قبل فيه هذا الاستعمال وهو حمل
منصوبه على مجروره ومن مواضع النيابة نيابة الفتحة عن الكسرة
واليه اشار بقوله وجر بالفتحة ما لا ينصرف يعني ان الاسم
الذي لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر النصب لانه على الاصل
السابق ولما كان جره بالفتحة مشروطا بان لا يضاف ولا
يدخل عليه ال اشار الى ذلك بقوله ما لم يضف او يك بعد
ال ردف فشملت ال الزايدة نحو اليزيد وغير الزايدة نحو الدم
الاحمر ومعنى ردف تبع وقوله وجر يحتمل ان يكون فعلا ماضيا
مبنيا للمفعول وما في موضع رفع نيابة عن الفاعل ويحتمل ان يكون
فعل امر وما في موضع نصب على انه مفعول به وما في قوله ما لم
يضف ظرفية مصدرية والتقدير مدة كونه غير مضاف ولا تابع
لال ومن مواضع النيابة نيابة النون عن الضمة ونيابة حذفها

الاحسن ان يقدر مع عدم اضافته

عن السكون والصحة وذلك في خمسة امثلة من الفعل والبها اشار
بقوله **واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسألونا**
وحذفها للجزم والنصب سمة كلم تكوني لترومي مظلمة يعني
ان علامة الرفع في هذه الامثلة الثلاثة هي النون وهذه الامثلة
ثلاثة في اللفظ وفهم من قوله لنحو انها ثمانية لان يفعلان شامل
لما الفه ضمير نحو الزيدان يفعلان ولما الفه علامة التثنية
نحو يفعلان الزيدان على لغة اكلوني البراغيث ومتضمن ايضا
تفعلان بالتاء فانه شبيه بيفعلان ويكون ايضا الفه ضميرا
نحو انتما تفعلان وعلامة التثنية نحو تفعلان الهندان
واما تسألون فيكون واوه ضميرا نحو انتم تسألون وهو متضمن
يفعلون لانه شبهه وواو يفعلون تكون ضميرا نحو الزيدون
يسألون وعلامة جمع نحو يسألون الزيدون واما تدعين
فلا تكون ياؤه الا ضميرا فهذه ثمانية امثلة في التقدير وان
كانت ثلاثة في اللفظ والمعنى واجعل النون علامة رفع لنحو
يفعلان وتدعين وتسألون وقوله وحذفها للجزم والنصب
سمة اي علامة وقدم الجزم على النصب لان النصب محمول عليه
ثم اتى بمثال الجزم وهو قوله كلم تكوني ومثال النصب وهو قوله
لترومي

قوله واجعل لنحو يفعلان الخ واما الان يفعلون فالواو لهم الفعل والنون ... الفعل مبني مثل يتربصن وقوله ... الرجال يغزون فالواو ضمير المذكرين والنون علامة رفع ... محذوف

والنون يغزون اولا بالفعل ... رفعا ...

لترومي ومظلمة يجوز في لامه الفتح والكسر والقياس الفتح واعلم
ان علامات الاعراب تكون ظاهرة كما تقدم ومقدرة وذلك
في الاسماء والافعال المعتلة وبدأ بالاسماء المعتلة فقال
وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا
والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر
يعني ان كان من الاسماء حرف اعرابه الف لازمة
كالمصطفى او ياء كالمرتقي سمي معتلا وما موصولة مفعو
اول بسم ومعتلا مفعول ثان وصلة ما كالمصطفى ومكارم
مفعول من اجله ثم ان القسم الاول من المعتل وهو ما حرف
اعرابه الف لازمة يقدر فيه جميع الاعراب اعني الضمة والفتحة
والكسرة لتعذر النطق بها نحو قام الفتى ومررت بالفتى
ورايت الفتى ويسمى مقصورا وقد نبه على ذلك بقوله
فالاول الاعراب فيه قدر البيت ثم نبه على القسم الثاني بقوله
والثاني منقوص البيت يعني ان القسم الثاني من المعتل يسمى
منقوصا ويظهر فيه الفتحة في حال النصب لخفتها نحو
رايت القاضي وينوى فيه الضمة والكسرة في حال رفعه

وجه لثقلهما في اليا نحو قام القاضي ومررت بالقاضي

اشار الى المعتل من الافعال بقوله **وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ**

مِنْهُ أَلِفْ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفْ فَالأَلِفَ انْوِ فِيهِ

غَيْرَ الجَزْمِ وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَيَدْعُو يَرْمِي وَالرَّفْعَ فِيهِمَا انْوِ

وَاحْذِفْ جَازِمًا ثَلَاثَهُنَّ تَقْضِ حُكْمًا لَازِمَا يعني ان

المعتل من الافعال ثلاثة اقسام ما اخره الف نحو يخشى

وما اخره واو نحو يدعو وما اخره يا نحو يرمي وجميع ذلك

يسمى معتلا واي فعل شرط وهو مرفوع بالابتدا وكان

بعده مقدره ويحتمل ان تكون شانيه واخر منه الف

جمله من مبتدا وخبر مفسره للضمير المستكن في كان الشانيه

المقدره ويحتمل ان تكون ناقصه واخر منه اسمها والف

خبرها ووقف بالسكون على لغه ربيعه والفا هو ان الشرط

وفي عرف ضمير مستتر عايد على فعل ومعتلا حال منه مقدم

على عامله وقوله فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب

لتعذر ظهورهما في الالف نحو زيد يرضا ولن يخشى والالف

مفعول بفعل مقدر من باب الاشتغال ويجوز رفعه على

الابتدا وقوله وابد نصب ما كيدعو يرمي يعني ان ما اخره

واو

قوله غير الجزم اي المعتل هذا جزمه بحذف الحرف واما قول

الم ياتيك والانبا تنمي بما لاقت لبون بني زياد ...

واما قوله انه من يتق ويصبر ... فيعل ... موصولة

وتسلني نصبر اما التوالي حركات البا والرا والفا والهمزه واما لانه وصل بنية الوقف واما على العطف على المعنى لان من الموصولة بمعنى الشرط لعمومها وابهامها

انتهى

واو لم يدعو او باكرمي يظهر نصبه بالفتحه لخفتها نحو لن

يدعو ولن يرمي ومعنى ابد اظهر وما موصوله وصلتها كيدعو

ويرمي معطوف على يدعو بحذف حرف العطف

(وقوله والرفع فيهما) انو يعني ان الرفع ينوى في الواو والبا

لثقل الضمه في الواو واليا والرفع مفعول مقدم بانو

وقوله واحذف جازما ثلاثهن الى اخره يعني ان هذه الحروف

الثلاثه اعني الالف والواو واليا تحذف في الجزم نحو لم

يخش ولم يغز ولم يرم وجازما حال من الفاعل المستتر

في احذف وتقض مجزوم على جواب الامر وحكما مفعول به

ان جعلت تقض بمعنى تؤدي ومفعول مطلق ان جعلت تقض

بمعنى تحكم كانه قال تحكم حكما لازما **النَّكِرَةُ**

وَالْمَعْرِفَةُ نَكِرَةٌ قَابِلُ أَلْ مُؤَثِّرَا أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ

مَا قَدْ ذُكِرَا النكره هي الاصل والمعرفه فرع عنها ولذلك

ابتدا بالنكرة فقال يعني ان النكرة هي ما تقبل ال وهي الالف

واللام وقوله موثرا اي موثره التعريف واحترز بذلك

من ال التي لا تؤثر التعريف كالالف واللام الزايده كاللات

والتي للمح الصفه كالحارث فان كلا منهما لم يوثر فيهما دخلا

عليه تعريفًا وقوله او واقع موقع ما قد ذكرا يعني ان من النكرات
ما لا يقبل ال كذي بمعنى صاحب وما الموصولة فهما نكرتان
ولا يقبلان ال لكن هما في معنى ما يقبلها فذو بمعنى صاحب
وما بمعنى شي وكلاهما يقبل ال ثم قال وغيره معرفة
كهم وهند وابني والغلام والذي يعني غير النكرة معرفة
فالمعرفة هو ما لا يقبل ال ولا واقع موقع ما يقبلها وذو
من المعارف ستة الضمير كهم واسم الاشاره كذي والعلم
كهند والمضاف الى المعرفة كابني والمعرف بال كالغلام
والموصول كالذي ولم يذكر المقصود في الندا نحو يا
رجل وهو من المعارف لانه داخل كما قيل في المعرف بال او في
اسم الاشاره ولم يرتبها في المثال ورتبها في الفصول ثم شرع
في اول المعارف واعرفها وهو الضمير فقال فما لذي
غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير يعني ان ما دل
على غيبة نحو هو وحضور نحو انت وانا يسمى ضميرًا
ودخل في قوله او حضور اسم الاشارة لانه حاضر لكنه
اخرجه بالمثال وكما ولما كان الضمير متصلا ومنفصلا اشار
الى

المتصل منه بقوله وذو اتصال منه ما لا يبتدي
ولا يلي الا اختيارا ابدا يعني ان الضمير المتصل هو ما
لا يصح الابتدا به اي وقوعه في اول الكلام ولا يلي الا في
الاختيار وفهم منه انه يلي الا في غير الاختيار لقول الشاعر
وما علينا اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار ثم قال
كالياء والكاف من ابني اكرمك والياء والها من سليه ما ملك
فاتى بهذه المثل محتوية على اربعة الفاظ من الضماير المتصله
وهو يا المتكلم من ابني وهي مجروره بالاضافة وكاف المخاطب
من اكرمك وهو منصوب باكرم ويا المخاطبة وها الغايب
من سليه واليا من سليه مرفوعه بسل والها منصوبه به
ثم قال وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ
ما نصب يعني ان الضماير كلها مبنية وقوله ولفظ ما
للفظ ما نصب يعني ان كل ضمير نصب صالح للجر وكل ضمير
جر صالح للنصب ففهم منه ان اليا من ابني تصلح للنصب
لانها مجروره وان الكاف من اكرمك تصلح للجر لانها منصوبة
وان اليا من سليه لا تصلح للجر ولا للنصب لاختصاصها بالرفع
ثم قال للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا

نلنا المنح فنا هو اللفظ الخامس من الفاظ الضماير المتصلة وهو
نا الدال على المتكلم ومعه غيره او المتكلم المعظم نفسه وهو صالح
للاعراب كله رفعه ونصبه وجره وقد مثل به مجرورا في قوله
كاعرف بنا ومنصوبا في قوله فاننا ومرفوعا في قوله نلنا والمنح
جمع منحة وهو العطية وفهم منه ان اليا في سليه ومالم يذكر
~~ومالم يذكر~~ من الضماير المتصل خاص بالرفع لانه لما ذكر ما يشترك
فيه الجر والنصب وهو يا المتكلم والكاف والها وما يستعمل
في الاعراب كله وهو نا علم ان ما عدا القسمين خاص بالرفع
وانا الضمير متكلما كان او مخاطبا وواو الضمير والف الاثنين
ونون الاناث فمجموع الضماير المتصلة شرعه الناظم فقال

والف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما

يعني ان الف الاثنين وواو الجمع ونون الاناث للغايب
والمخاطب فمثالها للغايب الزيدان قاما والزيدون
قاموا والهندات قمن ومثالها للمخاطب قوما وقوموا
وقمن الا ان قوله وغيره شامل للمتكلم والمخاطب ولا يكون هذه
الضماير للمتكلم لا يتيله بقيا ماغاب وهو للغايب واعلما
وهو للمخاطب تشيرا الى مراده ولو كال عوض غيره وخوطب

لكان انص وقوله والف مبتدا والواو والنون معطوفان
عليه وسوغ الابتدا بالالف عطف المعرفة عليه ولما غاب
خبر المبتدا وقد ذكر الضماير المتصلة كلها الا التا واما ه
استغنى عنها لتقدم ذكرها في قوله ما فعلت ثم قال

ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

يعني ان من ضماير الرفع ما يجب استتاره وفهم من قوله ومن
ضمير الرفع انه لا يكون في ضماير النصب ولا في ضماير
الجر وذكر اربعة مواضع يجب فيها استتار الضمير
الاول فعل الامر للواحد المذكر وهو المشار اليه بقوله
افعل الثاني الفعل المضارع المفتتح بهمزة المتكلم وهو المشار
اليه بقوله اوافق الثالث الفعل المضارع المفتتح بنون
المتكلم ومعه غيره وهو المشار اليه بقوله ~~افعل الثاني~~
الفعل ~~المضارع~~ نغتبط الرابع الفعل المضارع المفتتح بتا
المخاطب وهو المشار اليه بقوله تشكر وما موصولة في موضع
رفع بالابتدا وخبرها في المجرور واوافق مجزوم على جواب
الامر نغتبط معطوف على اوافق على حذف حرف العطف
ولما فرغ من الضمير المتصل شرع في بيان المنفصل وهو ضربان

مرفوع ومنصوب بقوله وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوَ
وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهْ ضمايرُ الرفع المنفصلة اثنا عشر
للمتكلم منها اثنان انا نحن وللمخاطب خمسة انتَ انتِ انتما انتم
انتن وللغايب خمسة هو هي هما هم هن وقد اكتفى منها بذكر
ثلثه لانها اصول لما لم يذكره ولذلك قال والفروع لا تشتبه
فانا فرعه نحن لان المفرد اصل للجمع وانتَ فروعه انتِ وانتما
وانتم وانتن لان انتَ له فرعان فرع من جهة الافراد وهما انتما
وانتم وانتما وانتن فرع من جهة التذكير وهو انتِ وكذلك
تانيثا هو فرعه من جهة الافراد هما وهم وهن من جهة التذكير
هي ثم اشار الى المنصوب من المنفصل بقوله وَذُو انْتِصَابٍ
فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا
فاكتفى بذكر ضمير المتكلم وكان حقه ان يذكر الاصول الثلثة
كما فعل في المرفوع لكنه اكتفى به عما سواه لوضوحه ولذكره
ذلك في المرفوع وثبت في بعض النسخ وذو انتصاب
بالواو واعرابه مبتدا وجعلا الى اخر البيت خبره وفي جعل
ضمير يعود على المبتدا ولياى مفعول ثان لجعل وفي بعض
النسخ وذا انتصاب واعرابه مفعول ثان لجعل مقدم واياى
مفعول

معفول لم يسم فاعله بجعل ثم قال وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِي
الْمُنْفَصِلُ إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلُ يعني ان الضمير اذا تاتى اتصاله
بما قبله لا يجي منفصلا في الاختيار وفهم منه انه يجي في غير الاختيار
منفصلا مع تاتي الاتصال كقول الشاعر بالباعث الوارث الاموات
قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير لانه يتاتى الاتصال
فيقول قد ضمنتهم لكنه فصله لضرورة الوزن وفي اختيار
متعلق بيجي ثم قال وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيهِ
وَمَا أَشْبَهَهُ فِي كُنْتُهُ الْخُلْفُ انْتَمَى كَذَاكَ خِلْتَنِيهِ
وَاتِّصَالَا أَخْتَارُ غَيْرِي اخْتَارَ الِانْفِصَالَا
يعني انه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في الهاء من سلنيه
وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل غير ناسخ
للابتداء مع تقديم الاخص منهما نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك
اياه والمختار في ذلك الاتصال عند الجميع ولذلك قدمه في قوله
وصل وقوله في كنته الخلف انتمى اي انتسب يعني به خبر كان واحدى
اخواتها اذا كان اسمها ضميرا متصلا اخص من خبرها وقوله كذاك
خلتنيه اي مثل كنته في الخلف المذكور يعني وما اشبهه وهو
كل ضمير من منصوبين بفعل ناسخ للابتداء من باب ظن الاول منهما

الا اذا كان الضمير الاول اخص من الثاني
لان الغرض من وضع الضمير المتصل
الاختصار وذلك ... الاتصال

ومنعه ... ولا نطلع ... الضمير
او لما ... للعوامل ... اصمن

الذي ذكره الشارح وغيره
كابن عقيل اعتبار خبر كان
او احدى اخواتها اذا كان
ضميرا ولم يشترط في الاسم

اخص وظاهر قوله الخلف انما ان الخلاف في جواز الاتصال
والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال
فيما ذكروا انما المراد الخلف انما في الاختيار ويدل على ان مراده ما ذكر قوله
واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا وهو موافق في ذلك لابن
الطراوة والرماني واو في قوله او افصل للتخيير وها سليته [كلاهما من الكوفيين]
مفعول با فصل فهو من باب التنازع ولو اعمل الاول لقال وصل
او افصله واتصالا مفعول مقدم باختار ثم قال

وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال

الاخص هو الاعرف فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغائب
وضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب فاذا اريد اتصال الضمير
الثاني قدم الاخص لانه لا يتوصل الى اتصاله الا بتقديم الاخص
وعلى ذلك نبه بقوله وقدم الاخص في اتصال واذا اريد
انفصاله قدم ما شئت من الاخص وغيره لانه اذا تقدم غير
الاخص وجب انفصال الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وقدمن ما
شئت في انفصال فاذا تقدم غير الاخص وجب انفصال
الثاني [...] واذا تقدم الاخص جاز اتصال الثاني
وانفصاله وقد اجمع الامران في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله

ملككم

ملككم اياهم ولو شاء ملكهم اياكم فاتصال الضمير في قوله
ملككموهم جائز لتقديم الاخص وهو ضمير المخاطب على غير الاخص
وهو ضمير الغائب وانفصال الضمير في ملكهم اياكم واجب
لتقديم غير الاخص ثم قال **وفي اتحاد الرتبة**
الزم فصلا يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الرتبة
كان يكونا للمتكلم او للمخاطب او للغائب لزم انفصال الثاني نحو ظننتني
اياي وحسبتك اياك والدرهم اعطيت زيدا فاعطه اياه ثم قال
وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني ان الضميرين
اذا اتحدا في الغيبة قد يتصل الثاني منهما لكن بشرط ان يختلفا
اختلافا ما كان يكون احدهما مفردا والاخر مثنى او مجموعا او يكون
مذكرا والاخر مونثا كقوله لوجهك في الاحسان بسط وبهجة
انالهماه قفو اكرم والد وظاهر كلام المصنف عدم اشتراط
الاختلاف واعتذر عنه ولده في شرحه بان قوله وصلا بلفظ
التنكير على معنى نوع من الوصل تعريضا بانه لا يستباح الاتصال
مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في
اللفظ وفيه بعد وهذا يقتضي ان البيت الواقع بعد هذا
البيت في بعض النسخ وهو مع اختلاف ما غير ثابت في الالفية

وهو من ابيات الكافية ثم قال: وقبل يا النفس
مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم
وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

قد تقدم ان من جملة الضماير يا المتكلم وهي تتصل بالاسم
والفعل والحرف فاذا اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينها
وبينه نون تسمى نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر الذي لا
يكون نظيره فيه وهو الجر ويستوي في ذلك الماضي والمضارع
والامر والى ذلك اشار بقوله وقبل يا النفس مع الفعل
التزم نون وقاية وقد حذفت للضرورة مع ليس في قوله اذ
ذهب القوم الكرام ليسي والى ذلك اشار بقوله وليسي قد نظم
يعني ان نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم لضرورة الوزن
وقال يا النفس وهو مخالف لعبارات النحويين فانهم يسمونها يا
المتكلم وقبل متعلق بالتزم ومع النفس كذلك واذا اتصلت
اعني يا المتكلم بالحروف لم تلحق نون الوقاية الا مع ثمانية
احرف اشار الى ستة منها وهي ان واخواتها بقوله وليتني فشا
وليتي

وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات يعني ان الحاق
نون الوقاية لليت كثير وعدم الحاقها قليل فليتني اكثر من ليتي ولم
يجي في القران الا بالنون لقوله عز وجل يا ليتني كنت معهم ومن
حذفها قول الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه ويذهب
بعض مالي وقوله ومع لعل اعكس يعني ان عدم الحاق النون للعل كثير
والحاقها لها قليل فهي بالعكس من ليت ولم يات في القران الا دون
نون كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب ومن الحاق نون الوقاية لها
قول الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض
ماجد وقوله وكن مخيرا في الباقيات يعني بالباقيات ما بقي
من اخوات ان وهي ان وان وكان ولكن فيجوز ان يلحقها نون
الوقاية وان لا تلحقها وقد جاءت في القران بالوجهين كقوله
عز وجل انني انا الله واني بري من المشركين وانما جاز لحاق نون
الوقاية لهذه الحروف لشبهها بالافعال وكان لحاقها غالبا
في ليت لقوة شبهها بالفعل لانها تغير معنى الابتدا وكان عدم
لحاقها غالبا مع لعل فانها تبعد عن شبه الفعل لانها شبيهة
بحرف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها في نحو تب لعلك تفلح
ثم اشار الى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من وعن بقوله

واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا يعني ان الوجه في
عن ومن اذا دخلا على يا المتكلم ان يقال عني ومني بتشديد النون
لانهما لحقتهما نون الوقاية وقبلها نون ساكنة ادغمت فيها واشار
بقوله واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا الى قول الراجز
ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني وقد تلحق نون
الوقاية بعض الاسما المبنية على السكون والى ذلك اشار بقوله
وفي لدني لدني قل البيت يعني ان لحاق نون الوقاية للدن كثير
وعدم لحاقها قليل ولذلك قرا اكثر القرا من لدني بالتشديد
وقرا نافع بالتخفيف وقوله وفي قدني وقطني الحذف ايضا
قد يفي يعني ان قد وقط مثل لدن في ان لحاقها الزم من عدم لحاقها
وذلك مفهوم من قوله قد وقط وقد اسما فعل بمعنى حسب وقد
جمع الراجز بين لحاقها وعدم لحاقها في قوله قدني من نصر
الخبيبين قدي ولم يصرح الناظم بلحاق نون الوقاية في الحروف
والاسما التي ذكر كما صرح بذلك في الافعال لكنه اكتفى بالنطق
بها مقترنة بالنون في معرض لحاقها وبتجردها منها في معرض
عدم لحاقها والوزن يحفظ جميع ذلك واضطرارا منصوب
على المفعول له وعني مفعول على حذف مضاف تقديره خفف
نون

مطلب العلم

وهو العلم صح

نون عني **العلم** هذا هو النوع الثاني من المعارف وهو ضربان علم
شخص وعلم جنس وقد اشار الى الاول بقوله **اسم**
يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق
فقوله اسم جنس ويعين المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج
لما سوى العلم من المعارف لان كل معرفة غير العلم من المعارف
لان كل معرفة غير العلم يعين مسماه لكن بقرينة اما لفظية كال
والصلة واما معنوية كالحضور والغيبة بخلاف العلم
فانه يعين مسماه بغير قرينة ولما كان العلم الشخصي لا يختص
باولي العلم بل يكون لاولي العلم وغيرهم مما يولف نوع المثل
فقال كجعفر وهو اسم رجل وخرنق اسم امراة شاعرة وقرن
اسم قبيلة وعدن اسم بلد ولاحق اسم فرس وشذقم اسم
جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب واسم مبتدا ويعين
المسمى جملة في موضع الصفة له ومطلقا حال وعلمه خبر
والضمير في علمه عائد على المسمى ويجوز ان يكون علمه مبتدا وخبره
اسم يعين المسمى ويكون حينئذ الخبر واجب التقديم لالتباس
المبتدا بالضمير ويحتمل غير هذين الوجهين من الاعراب ولا نطول

ثم قال واسما أتى وكنية ولقبا يحز ان الع

ينقسم الى اسم ويقال له الاسم الخاص كجعفر وكنية وهو كل ما

صُدّر بأب او ام كابي زيد وام كلثوم والى لقب وهو ما دل

على رفعة مسماه كالصديق والفاروق او ضعته كقفه

وانف الناقة ثم قال واخرن ذا ان سواه صحبا

الاشارة بذا الى اللقب يعني ان اللقب اذا صحب سواه يجب تاخيره

وسواه شامل للاسم والكنية نحو هذا زيد قفه وابو عبد

الله انف الناقة ثم قال وان يكونا مفردين فأضف

حتما والا اتبع الذي ردف يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم وكانا

مفردين اي غير مضافين ولا احدهما فاضف الاسم الى اللقب

وجوبا ولا تدخل هنا الكنية فانها من قبيل المضاف

ويلزم حينئذ ان يكون اللقب هو المضاف اليه لانه قد

ذكر قبل انه يجب تاخيره وقوله والا اتبع الذي ردف

يعني وان لا يكونا مفردين اتبع الاخر للاول اي اجعله تابعا

له في الاعراب وتبعيته له اما على البدل او عطف البيان

وشمل قوله والا ثلث صور ان يكونا مضافين نحو هذا

عبد الله انف الناقة او الاول مضافا والثاني مفردا نحو

عبد

وزاد الرضي او ابن او بنت

عبد الله كرز والاول مفردا والثاني مضافا نحو هذا زيد انف

الناقة والاتباع في جميع ذلك واجب وحتما منصوب على انه

نعت لمحذوف والتقدير اضافة حتما واتبع جواب الشرط وحذف

منه الفا للضرورة ومنه منقول كفضل واسد وذو

ارتجال كسعاد وادد يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل

فالمنقول ما تقدم له استعمال قبل العلمية ويكون منقولا من

المصدر كفضل ومن اسم العين كاسد ومن الصفة كعباس ومن

الجملة كشاب قرناها ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الماضي

كشمر اسم فرس والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية

كسعاد اسم امرأة وادد اسم رجل ومنه منقول مبتدأ خبره

وذو ارتجال مبتدأ محذوف الخبر والتقدير ومنه ذو

ارتجال ثم قال وجملة وما بمزج ركبا ذا ان

بغير ويه تم اعربا اي ومن العلم جملة كبرق

نحره وقوله وما بمزج ركبا يعني المركب تركيب مزج والمزج الخلط

وهو ما ختم بغير ويه نحو بعلبك وما ختم بويه نحو سيبويه

فالاول يعرب آخره اعراب ما لا ينصرف والثاني يبنى على

الكسر والى ذلك اشار بقوله ذا ان بغير ويه تم اعرب الاشارة

وفي حصر الزمخشري في المنقول في ستة منع في اسم عين كاسد واسم معنى كفضل ومن صفة كحاتم ومن جملة الله الشي اعاوجه ومن فعل ماض كشمر اسم فرس ومن فعل مضارع كيشكر ومن فعل امر كاصمت

للمركب تركيب مزج والحق بهذا في الاعراب ومراده اعراب ما
لا ينصرف على ما ننبه عليه في بابه الصرف وما مزج مبتدا
خبره محذوف اى من العلم وذا مبتدا خبره اعربا وجواب
الشرط محذوف ويحتمل ان يكون جملة الشرط والجواب
خبرا عن ذا ثم قال ـــــ وشاع في الاعلام ذو الاضافة
كعبد شمس وابي قحافة
من العلم المركب المضاف وهو اكثر المركبات لان منه الكنى وغيرها
ولذلك قال وشاع ومثل بمثال من غير الكنى وهو عبد شمس ومثال
من الكنى ابو قحافة ثم اشار الى النوع الثاني من العلم وهو العلم
الجنسي فقال ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم
الاشخاص لفظا وهو عم يعني ان العرب وضعت لبعض الاجناس
اعلاما هي في اللفظ كالعلم الشخصي فياتي منه الحال في
فصيح الكلام ويمنع من الصرف ان وجدت فيه علة زائدة
على العلمية من العلل المانعة من الصرف ويوصف بالمعرفة
وهذا معنى قوله وهو علم الاشخاص لفظا ومدلولها مع ذلك
شايع كمدلول النكرة وهذا معنى قوله وهو عم اى ومدلوله
شايع وفهم من قوله لبعض الاجناس انها لم توضع لجميع

الاجناس

الاجناس ووقف على علمه على لغة ربيعة وعم فعل ماض في موضع
خبر هو ويجوز ان يكون مفرد افعل حذفت الفه كقولهم
بر في بار ولما كان علم الجنس على ضربين احدهما جنس ما يولف
كالسباع والحشرات والاخر للمعاني اشار الى الاول بقوله
من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب
من ذاك اى من العلم الجنسي ام عريط وهو علم جنس العقرب ومن
علم جنسه ايضا شبوة وهكذا ثعالة للثعلب اى وكذلك ايضا
ثعالة علم لجنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية وتاء
التانيث لا انه صرفه للضرورة ثم اشار الى النوع الثاني من
الجنس بقوله ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة
اى ومثل ام عريط وثعالة في كونه علم جنس برة وهو علم
للمبرة بمعنى البر وفجار علم للفجرة بمعنى الفجور وبرة ايضا
غير منصرف للعلمية وتاء التانيث وفجار مبني على الكسر لشبهه
بنزال وقد جمع الشاعر بينهما في قوله انا اقتسمنا خطتينا
بيننا فحملت برة واحتملت فجار اسم الاشارة هذا
هو النوع الثالث من المعارف واسم الاشارة اما مفرد
مذكرا ومفرد مونث ومثنى مذكرا ومثنى مونث وجمع

مطلب اسم الاشارة

ويشترك فيه المؤنث والمذكر وقد اشار الى الاول بقوله

بذا لمفرد مذكر أشر يعني ان ذا اشارة الى

المفرد المذكر واشار الى الثاني بقوله **بذي وذه تي تا**

على الأنثى اقتصر يعني ان المفرد المؤنث يشار اليه

باربعة الفاظ وهي ذي وذه وتي وتا وتي وتا بحذف

العاطف لضرورة الوزن واقتصر فعل امر وعلى متعلق

به اي اقتصر بهذه الالفاظ على الواحد المؤنث ولا تشر بها الى

غيره وليس انه لا يشار الى المفرد المؤنث الا بها فانه يشار

اليه بغيرها نحو ذهي وتهي وذته ونحو ضبط اقتصر على

هذا بصيغة الامر مبنيا للمفعول ثم اشار الى الثالث والرابع

بقوله **وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين**

تين اذكر تطع فقوله ذان راجع لمثنى الاول وهو

ذا وتان راجع لمثنى الثاني وهو تا ولا يثنى من الفاظ المؤنث

الا تا وقوله المرتفع يعني ان هذين اللفظين الذين مثل بهما

مقرونين بالالف انما يكونان للمرتفع من المثنى لان الالف

فيهما علامة الرفع وقوله في سواه اي في سوى المرتفع او في

سوى الرفع المفهوم من لفظ المرتفع وسوى الرفع هو النصب

والجر

والجر فيشار الى المثنى المنتصب والمنخفض بذين وتين

مقرونين بالياء لان الياء علامة الجر والنصب وذان مبتدا

وتان معطوف عليه على حذف العاطف وللمثنى خبر المبتدا

وذين وتين مفعول مقدم باذكر ثم اشار الى الخامس بقوله

وباولى أشر لجمع مطلقا والمد اولى ولدى البعد انطقا

يعني ان لفظ اولى يشار به للجمع مطلقا يعني سواء كان مذكرا او

مؤنثا فتقول اولاء الرجال واولاء النساء وقوله والمد

اولى يعني زيادة الهمزة بعد الف مكسورة وانما كان اولى

لانها لغة اهل الحجاز ولم يجئ في القرآن الا ممدودا كقوله

عز وجل ها انتم اولاء ثم اعلم ان اسم الاشارة عند الجمهور

على ثلاثة مراتب قريبة ومتوسطة وبعيدة وعند الناظم على

مرتبتين قريبة وبعيدة وقد اشار الى البعيدة بقوله

ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون

لام او معه يعني انك اذا اردت الاشارة الى

البعيد فانك مخير بين ان تاتي باسم الاشارة مقرونا بالكاف

المخاطب ومن غير لام فتقول ذاك واولاك وبين ان تاتي به مقرونا

بالكاف واللام معا فتقول ذلك واولالك وفهم منه ان الحرف

ما لا يقترن بالكاف وحدها ولا بالكاف واللام وهي المثل
الي التي بها اولاك الباب ولدي بمعنى عند وهو متعلق بانطقا
والعرف [illegible] انطقا مبدله من نون التوكيد الخفيفة وحرفا
حال من الكاف وانما نبه على ذلك لئلا يتوهم ان الكاف ضمير
كما هي في نحو غلامك ودون لام في موضع نصب على
الحال من الكاف او معه معطوف على دون فهو في موضع
الحال ايضا وتقديره لبيت انطق في البعيد بالكاف حرفا
غير مقرون بلام او مقرونا بها بم كـ

وَاللَّامُ إِنْ قَدَّمْتَ هَا مُمْتَنِعَهْ ممتنعة صح يعني انه اذا قدمت
ها التي للتنبيه على اسم الاشارة يمتنع اقترانه باللام فلا
يقال هذالك وفهم منه انه يجوز اقترانها بالمجرد نحو
هذا وهولا وبالمقرون بالكاف دون اللام نحو هذاك وهولاك
الا ان الاول اكثر وهي لغة القرآن ومن الثاني قول طرفة رأيت
بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد وقوله
واللام مبتدا وخبره ممتنعة وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه لان الخبر مقدم على الشرط في التقدير واللام
ممتنعة ان قدمت ها فهي ممتنعة تم كـ وبهنا

ما التقديم [illegible]

هام

وَبِهُنَا أَوْ هٰهُنَا أَشِرْ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافَ صِلَا
فِي الْبُعْدِ أَوْ بِثَمَّ فُهْ أَوْ هَنَّا أَوْ بِهُنَالِكَ انْطِقَنْ أَوْ هِنَّا

ذكر في هذين البيتين سبعة الفاظ يشار بها الى المكان دون
غيره منها اثنان للمكان القريب وهما هنا وههنا واليها اشار
بقوله وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي الى المكان
الداني وهو القريب فاضاف الصفة الى الموصوف ومنها
خمسة للمكان البعيد واليها اشار بقوله وبه الكاف صلا
الى اخرها يعني انك اذا اردت الاشارة للمكان البعيد فانه
اشارة ان تلحق هنا كاف الخطاب فتقول هناك او تاتي
بثم كقوله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما صح يعني او تاتي بهنا
مفتوح الهاء مشدد النون فتقول هنا او تلحق هنا الكاف
واللام معا فتقول هنالك او تاتي بهنا مكسورة الهاء
مشددة النون والكاف مفعول بصل والالف في صلا
بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي البعد متعلق بصلا
وبثم متعلق بفه وهو فعل امر من فاه يفوه اي نطق
وكلما في البيت من او فهو للتخيير ه

الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف والموصول اما مفرد

فيشار الى المكان القريب
بهنا ويتقدمها هاء
التنبيه فيقال ههنا ويشار
الى البعد على رأي المصنف
بهناك وهنالك وثم وهنا بفتح
الهاء وكسرها وهنت
وعلى مذهب غيره هناك
للمتوسط وما بعده
للبعيد شرح

فكلها

وهنا وهنت ايضا من
اسماء الاشارة

نقلت من المغني

مذكرا او مفرد مونث او مثنى مذكرا او مثنى مونث او جمع
مذكر او جمع مونث وقد اشار الى الاول بقوله **موصول الاسماء**
الذي اي ما كان موصول الاسما احترازا من موصول الحروف فانه
لم يذكره وقد ذكر احكامه في ابوابه وقوله موصول الاسما
مبتدا والذي مبتدا وخبره محذوف والتقدير وموصول
الاسما منه الذي ثم اشار الى الثاني بقوله **الانثى التي** يعني
ان التي للمفرد المونث وفهم منه ان الذي للمذكر والانثى مبتدا
والتي خبر والتقدير والانثى منه اي من الموصول ويجوز ان
تكون ال في الانثى عوضا من الضمير والتقدير وانثاه
اي وانثى الذي ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله
واليا اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه اوله العلامه
يعني ان الذي والتي اذا ثنيا لا تثبت ياؤهما لسكونها وسكون
علامة التثنية واليا مفعول مقدم بتثبت ولا ناهية وقوله
بل ما تليه اوله العلامه ما يليه هو الذال من الذي
والتاء من التي وال في العلامة للعهد لتقدم علامة التثنيه
وهي الالف رفعا والياء جرا ونصبا في قوله بالالف ارفع
المثنى وكلا وتخلف اليا في جميعها الالف فتقول اللذان واللتان
رفعا

رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وما موصولة وصلتها
تليه وموضعها نصب بفعل مقدر من باب الاشتغال تقديره
اوله ويجوز ان يكون في موضع رفع بالابتدا وخبرها اوله
والاول اجود والهاء في اوله مفعول اول والعلامة مفعول
ثان ثم قال **والنون ان تشدد فلا ملامه**
يعني انه يجوز في نون اللذين واللتين التشديد ومذهب البصريين
انها لا تشدد الا بعد الالف ومذهب الكوفيين انها تشدد
بعد الالف وبعد اليا وهو اختيار المصنف ولذلك
اطلق في قوله والنون ان تشدد والنون مبتدا وخبره
في جملة الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد هو
الرابط ثم قال **والنون من ذين وتين شددا ايضا**
وتعويض بذاك قصدا يعني انه يجوز ايضا تشديد النون
من ذين وتين وانما ذكر هذا ذين وتين وليسا من الموصولات
لاشتراكهما مع اللذين واللتين في جواز تشديد نونهما وليس
التشديد خاصا باليا كما مثل به بل هو عام مع اليا ومع
ومع الالف فاذا جاز التشديد مع اليا في المثال فلكون
التشديد مع الالف احرى لان التشديد مع الالف متفق عليه
عند

لانه ورد في القران ما يوافق مذهب الكوفيين

ومع اليا مختلف فيه وقوله وتعويض بذاك قصدا تعني أن
تشديد النون قصد به التعويض من المحذوف في جميع
ما ذكر فالمعوض منه في اللذين واللتين الياء من الذي والتي
ومن ذين وتين الالف من ذا وتا فان ذلك كله حذف في التثنية
وعوض منه التشديد فالاشارة من قوله بذاك الى التشديد
وتعويض مبتدأ وقصد خبره وبذاك متعلق بقصد وسوغ
الابتداء بالنكرة ما فيها من معنى الحصر لان المراد ما قصد بذاك
الا التعويض فهو كقولهم شر اهر ذا ناب وفيه
تعريض بابطال قول من جعل التشديد في ذين وتين
دالا على التفرقة ثم اشار الى الخامس وهو جمع الذي بقوله

جمع الذي الألى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا

ذكر للذي جمعين احدهما الألى تقول جاني
الألى قاموا والثاني الذين بالياء في الرفع والنصب
والجر وعلى ذلك نبه بقوله مطلقا اي في جميع الاحوال
وقوله وبعضهم بالواو رفعا نطقا يعني أن من العرب
من يجري الذي مجرى جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو
ويجره وينصبه بالياء نحو نصروا الذين امنوا على الذين كفروا

الأولى ينطق بها بغير واو ولا ينطق بالواو لانه خطأ

اي دالا على الجمع لانه جمع حقيقة

وهي لغة هذيل وقيل لغة تميم وجمع الذي مبتدأ والألى خبره والذين
معطوف على الألى على حذف العاطف وبعضهم مبتدأ ونطق
خبره وبالواو متعلق بنطق ورفعا منصوب على اسقاط حرف
الجر اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال والتقدير
نطق بالواو رافعا ثم اشار الى السادس وهو جمع التي فقال

باللات واللاء التي قد جمعا

فذكر ايضا للتي جمعين الاول اللات والثاني اللاء فتقول
جاني اللات قمن واللاء خرجن فالتي مبتدأ وقد جمع خبره وباللات
متعلق بجمع والتقدير التي قد جمع باللات واللاء ثم قال

واللاء كالذين نزرا وقعا

يعني ان اللاء الذي هو جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا
للذي على جهة الندور والقلة ومنه قوله فما اباؤنا بامن منه
علينا اللاء قد مهدوا الحجورا يعني الذين قد مهدوا واللاء مبتدأ
ووقع خبره وكالذين متعلق بوقع ونزرا منصوب على الحال من
الضمير المستكن في وقع وهو اسم فاعل من
نزر اي قل ولما فرغ من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما انتقل الى
ما سواهما من الموصولات فقال

ومن وما وال تساوي ما ذكر

يعني ان من وما تساوي ما

ذكر من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فيفهم منه انها تقع على
المفرد المذكر والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث وجمع المؤنث والمذكر
فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا
ومن قمن وكذلك مع ما وأل لكن من تقع على من يعقل وما على ما لا يعقل
وأل عليهما معا ثم قال **وهكذا ذو عند طي شهر**
يعني ان ذو في لغة طي تستعمل موصولة وهي ايضا مساوية للذي
والتي وتثنيتهما وجمعهما والى ذلك اشار بقوله وهكذا اي هي مثل
من وما وأل في مساواتها لما ذكر فتقول جاءني ذو قام وذو قامت
وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن وهي مبنية على السكون والواو
لازمة لها في الرفع والنصب والجر وبعضهم ذلك من يشبهها لها
بالواو فذو مبتدا وشهر خبره وعند طي متعلق بشهر وذو كذلك
ايضا او في موضع نصب على الحال والتقدير وذو شهر عند طي مثل
من وما وأل ثم قال **وكالتي ايضا لديهم ذات**
وموضع اللاتي اتى ذوات يعني ان من طي من اذا اراد معنى
التي قال ذات واذا اراد معنى اللاتي قال ذوات كقول
بعضهم بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله
به يريد به فنقل حركة الهاء الى الباء ووقف عليها بالسكون كقول

الشاعر جمعتها من اينق موارق ذوات ينهضن بغير سائق
فذات مبتدا وكالتي خبر مقدم ولديهم متعلق بالاستقرار العامل
في الخبر وموضع اللاتي ظرف متعلق باتى وذوات فاعل
باتى والتقدير مساوية للتي عندهم اي عند طي ذات واتى ذوات في
موضع اللاتي ثم قال **ومثل ما ذا بعد ما استفهام**
او من اذا لم تلغ في الكلام يعني ان ذا
اذا وقعت بعد ما او من الاستفهاميتين ولم تكن ملغاة فهي مثل
ما يعني ما الموصولة وغرضه تشبيهها بها انها تساوي ايضا الذي
والتي وتثنيتهما وجمعهما فتقول من ذا يقوم ومن ذا تقوم ومن
ذا يقومان واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من ان تكون ملغاة
وذلك بان تركب مع الاستفهام فيصير مجموعهما مبتدا وماذا استفهاما
ويظهر اثر ذلك في البدل اذا قلت من ذا ضربت ازيد ام عمرو فاذا
رفعت فذا غير ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالرفع فعلم
انه مرفوع بالابتدا وذا خبره وهو اسم موصول واذا نصبت
فقلت من ذا ضربت ازيدا ام عمرا علم ان ذا ملغاة لانك ابدلت
من اسم الاستفهام بالنصب فعلم انه مفعول مقدم بضربت
وذا ملغاة وذا مبتدا وخبره مثل ما وبعده في موضع الحال من

ذا او اذا متعلق بتل ومن مضاف في التعدد لاستفهام اي بعدما
استفهام او مَنْ استفهام والتقدير وذا في حال كونه تاليا لمن وما
الاستفهاميتين مساوية لما اذا لم تلغ ولما فرغ من ذكر الموصولات
شرع في بيان صلاتها فقال — وكلها يلزم بعده
صلة على ضمير لائق مشتمله
يعني ان الموصولات نواقص ونبه على ذلك بقوله على ضمير
لائق مشتمله اي مطابق للموصول في الافراد والتذكير وفروعهما
فتقول جاني الذي قام ابوه والتي قامت واللذان قاما وما اشبه
ذلك وكلها مبتدا خبره يلزم وبعده متعلق بيلزم وصلة
فاعل يلزم ومشتمله صفة صلة وعلى ضمير متعلق بمشتمله ثم ان
الموصولات بالنظر الى ما توصل به على قسمين قسم يوصل بجملة او شبهها
وقسم يوصل بصفة وقد اشار الى الاول بقوله وجملة
او شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل فقوله
وجملة شامل للجملة الاسمية والفعلية وقوله او شبهها هو
الظرف والمجرور واتى بمثال للموصول بشبه الجملة وهو قوله
كمن عندي وبمثال الموصول للوصل بجملة وهو قوله الذي
ابنه كفل ويشترط في الجملة الموصول بها ان تكون خبرية ولم ينبه
على

هذا لا بد للموصول من صلة جملة او [illegible] ورابط بين الموصول والصلة [illegible]

على ذلك لكن تمثيله بالذي ابنه كفل يرشد اليه وجملة مبتدا او
شبهها معطوف عليه وهو الذي سوغ الابتدا به والذي
خبر ويجوز العكس وهو الاظهر ووصل صلة الذي وفيه ضمير
يعود على الموصول والضمير في به عائد على الجملة وشبهها
وهو الرابط بين الصلة والموصول والتقدير والذي وصل
به الموصول جملة او شبهها ويحتمل ان يكون به نائبا عن الفاعل
ولا ضمير حينيذ في وصل والتقدير والذي وقع الوصل به جملة
او شبهها ثم اشار الى القسم الثاني من الموصولات وهو ما يوصل
بالصفة فقال — وصفة صريحة صلة ال
وكونها بمعرب الافعال قل الصفة الصريحة
هي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وفي الوصل
بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاني القايم ابوه والضاربه
زيد اي الذي قام ابوه والذي ضربه زيد وقام المكرم والمضروب
ابوه اي الذي اكرم والذي ضرب ابوه وجا الحسن وجهه الذي
حسن وجهه والصريحة الخالصة واحترز بها من الصفة
غير الصريحة وهي الصفات التي اجريت مجرى الاسما الجوامد كصاحب
فلا يوصل بها ال وقوله وكونها بمعرب الافعال قل يعني انه قد

والصحيح ان ال الداخلة على الصفة المشبهة معرفة لا موصولة كما صححه في المغني خلافا لما مشى عليه في التوضيح
ه م

وابطح ا

حال صلة أل بمعرب الأفعال وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله
ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل
أي الذي ترضى حكومته وقوله وصفة صريحة خبر مقدم وصلة أل
مبتدأ وكونها مبتدأ وبمعرب الأفعال متعلق به وقل خبر المبتدأ
والظاهر أن كونها مصدر كان التامة وتقدير البيت وصلة أل
صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل ثم قال

أيٌّ كما وأعربت ما لم تضف وصدرُ
وصلها ضمير انحذف وبعضهم أعرب مطلقا من الموصولات

أي وإنما أخرها لما اختصت به دون سائر الموصولات من
إعرابها في بعض المواضع ولزوم إضافتها لفظا أو
معنى وجواز حذف صدر صلتها فقوله أي كما يعني أن أيا مثل
ما فيما تقدم من كونها تطلق على المذكر والمؤنث وفروعهما نحو
جاء أيهم قام وأيهم قامت وأيهم قاما وقاموا وقمن وقوله
وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف أي بالنظر إلى التصريح
بالمضاف إليه وتقديره وإثبات صدر صلتها وحذفه على أربعة
أقسام الأول أن يصرح بالمضاف ويثبت صدر صلتها نحو جاءني
أيهم هو قائم الثاني أن يحذفا معا نحو جاءني أي قائم الثالث أن
يثبت صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف نحو جاءني أي هو قائم فأي
في هذه الصور الثلاث معربة وهي المشار إليها بقوله وأعربت
الرابع أن يصرح بالمضاف إليه ويحذف صدر صلتها فأي في هذه
الصورة مبنية وإلى ذلك أشار بقوله ما لم تضف وصدر وصلها
ضمير انحذف ومن ذلك قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة أيهم
أشد فأي مبتدأ وأشد خبره وأعربت مبني للمفعول والنائب ضمير عائد على
أي وما ظرفية مصدرية وصدر وصلها مبتدأ
وضمير خبره وانحذف في موضع الصفة لضمير والواو الداخلة
على المبتدأ واو الحال والتقدير أي مثل ما في جميع أحوالها وأعربت
مدة كونها غير مضافة في حال صدر صلتها محذوفا وقوله وبعضهم
أعرب مطلقا يعني أن بعض العرب يعرب أيا الموصولة في جميع
الصور الأربع المذكورة وقرأ بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة
أيهم أشد بنصب أيهم ثم قال

وفي ذا الحذف أيا
غير أي يقتفي

يعني أن غير أي من الموصولات
يتبع أيا في جواز حذف صدر صلته فالإشارة بذا إلى حذف
صدر صلة أي لكن يشترط في جواز حذف صدر صلة غير أي
أن تطول الصلة وإلى ذلك أشار بقوله إن يستطل وصل وإن
أي إن تطل الصلة وطولها أن يكون فيها زائد على المفرد [illegible]

عند الجميع
عند سيبويه
على
كنوع

أي صدر الصلة

عن الصدر نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ما أنا بالذي قائل
لك سوءا فالصلة طالت بالمجرور والمفعول ومن ذلك قوله عز وجل
وهو الذي في السماء إله التقدير وهو الذي هو إله في السماء
فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور ثم قال
وإن لم يستطل فالحذف نزر يعني أن حذف صدر
صلة غير أي إن لم تطل الصلة قليل ومنه قراءة بعضهم تماما
على الذي أحسن أي هو أحسن وقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه
أي بما هو سفه ومن أي مبتدأ ويعني خبره وبالحمد مفعول
مقدم بينطق وفي متعلق بيعني وإن يستطل شرط ووصل
مفعول لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم
عليه قوله وإن لم يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب
وجوابه فالحذف نزر ثم قال وأبوا أن يختزل
إن صلح الباقي لوصل مكمل يعني أن حذف صدر الصلة
إذا كان صالحا لأن يوصل به الموصول كأن يكون جملة من مبتدأ
وخبر نحو جاء الذي هو جاريته قائمة أو فعلا وفاعلا نحو جاء
الذي هو قام أبوه أو ظرفا نحو جاء الذي هو عندك أو مجرورا
نحو جاء الذي هو في الدار لا يجوز حذف الصدر في شيء من ذلك لأنه
يبقى بعد حذفه صالحا لأن يكون صلة فلا دليل حينئذ على حذفه

والضمير

والضمير في قوله وأبوا عائد على العرب وأن يختزل في موضع المفعول
به أبوا والاختزال القطع وعبر به عن الحذف وقوله إن صلح شرط والوصل
متعلق بصلح ومكمل صفة لوصل وهو اسم فاعل من أكمل لأنه قد كمل
به الموصول فهو مكمل له ولما فرغ من الضمير المرفوع شرع في حكم
الضمير المنصوب فقال والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل إن انتصب بفعل أو وصف كمن نرجو يهب
يعني أن الضمير العائد من الصلة إلى الموصول إذا كان منصوبا
متصلا بالفعل أو بالوصف يجوز حذفه بكثرة ومثل المنصوب
بالفعل بقوله كمن نرجو يهب فمن مبتدأ وهو موصول بمعنى الذي
ونرجو صلته ويهب خبر عنه والضمير العائد من الصلة إلى
الموصول محذوف تقديره من نرجوه ومثال حذفه من الوصف
قول الشاعر ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع
ولا ضرر إلا أن حذفه مع الفعل أكثر من حذفه مع الوصف ولم
ينبه الناظم على ذلك لكن بتقديم الفعل على الوصف يرشد إليه
واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو جاء الذي إياه ضربت
ولا يجوز حذفه وبقوله إن انتصب بفعل أو وصف من المنصوب
لأنه يفوت به الحصر المطلوب
بالحرف نحو جاء الذي إنه قائم فلا يجوز حذفه أيضا والحذف

وقول ابن عقيل إن حذف عائد الصلة قليل بالنسبة إلى الفعل والأظهر كثير في حذفه فليتأمل

داود لعله لحظ نزوله عن رتبتهما بضعفه عملا فيهما وحسبه حاشية

مبتدأ وخبره كثير ويجعل خبرا بعد خبر وعندهم متعلق بالحذف
أو كثير ويحتمل وجه عائد متعلق بكثير أو يجعل نحو من باب التنازع
وإن انتصب شرط وبفعل متعلق بانتصب وجواب الشرط محذوف
لدلالة ما تقدم عليه والتقدير حذف الضمير العائد من الصلة
إلى الموصول إذا كان منصوبا متصلا بالفعل أو بالوصف كثير
في كلام العرب ثم قال **كذاك حذف ما بوصف خفضا**
كأنت قاض بعد أمر من قضى يعني أن حذف الضمير العائد
من الصلة إلى الموصول إذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير
المنصوب في جواز حذفه بكثرة فالإشارة بقوله كذاك إلى
حذف الضمير المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كأنت قاض وأشار
إلى قوله عز وجل فاقض ما أنت قاض أي ما أنت قاضيه واحترز
بقوله ما بوصف من الضمير المجرور بغير وصف فإنه لا يجوز
حذفه نحو جاء الذي أبوه ذاهب فحذف مبتدأ وما مضاف
إليه موصول وصلته خفضا وبوصف متعلق بخفض
والتقدير حذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير
المنصوب المتصل بالفعل أو الوصف في الكثرة ثم قال
كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر
يعني

مقابلة

يعني أن حذف الضمير العائد من الصلة إلى الموصول إذا كان مجرورا
بحرف الجر يكثر لكن بثلاثة شروط الأول أن يكون الموصول مجرورا
بمثل ذلك الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى والثاني أن يكون العامل
في المجرورين متفقا لفظا ومعنى والثالث لا يكون في الصلة ضمير غيره
وقد نبه على الأول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني
والثالث بالمثال فالذي مجرور بمثل الحرف الذي جر به الضمير
وهو الباء والعامل في الذي مر وفي به مررت ولفظهما
ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غيره فالذي جر مبتدأ وجر
خبره وصلة الذي جر وبما متعلق به وصلة ما جر الآخر والموصول
معمول مقدم بجر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول
مثل المجرور بالوصف في جواز الحذف بكثرة وفي بعض النسخ كذا
الذي جر بما الموصول جر برفع الموصول وضم الجيم من جر بعده
والموصول على هذا مبتدأ وجر في موضع خبره والضمير المستتر
في جر عائد على الموصول والضمير العائد على الذي محذوف
والتقدير كذا الذي جر بما جر الموصول به وقوله فهو بر تتميم
للبيت

المعرف بأداة التعريف

هذا هو النوع الخامس
من المعارف والمراد بأداة التعريف الألف واللام واعلم أن

فصل المعرف بأداة التعريف

أن الألف واللام على أربعة أقسام للتعريف وزائدة وللمح الصفة
وللغلبة وقد أشار إلى الأول بقوله **أل حرف تعريف**
أو اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط اختلف في أن قيل
أل بجملتها للتعريف وهمزتها قطع وحذفت في الوصل لكثرة الاستعمال
وهو مذهب الخليل وكان يسميها أل كما يسمى عنده مثل هل وقد وهي
عبارة الناظم في هذا النظم وقيل هي أيضا بجملتها للتعريف
إلا أن همزتها وصل وقيل اللام وحدها للتعريف وضعت
ساكنة فاجتلبت همزة الوصل للابتداء بالساكن وهذان القولان
عن سيبويه وقوله أل حرف تعريف يفهم الأول والثاني أي هي
حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة أصلية وزائدة وقوله أو اللام
فقط هذا هو القول الثالث وقوله فنمط عرفت قل فيه النمط
أي إذا أردت تعريف نمط أدخلت عليه أل فقلت النمط والنمط
طهارة الفراش والنمط جماعة من الناس أمرهم واحد والنمط
الطريق ولم يذكر المعرف بالأداة إلى قوله فنمط عرفت وإنما
تكلم في سائر الباب على الأداة فقط ولكن يفهم من معانيها حكم
ما دخلت عليه وأل مبتدأ وحرف تعريف خبره أو اللام
معطوف على الخبر أو للتخيير وفقط اسم فعل بمعنى حسب

ونمط

ونمط مبتدأ وعرفت في موضع الصفة وحذف الضمير وقل فيه
النمط خبر المبتدأ وتصحيح المعنى فيه أنه على حذف الأداة
والتقدير ونمط إن أردت تعريفه قل فيه النمط والنمط مفعول
بقل على تضمينه معنى اذكر ثم أشار إلى القسم الثاني وهي الزائدة
فقال **وقد تزاد لازما كاللات والآن والذين ثم اللات**
ولاضطرار كبنات الأوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري
ذكر أن زيادة أل على قسمين الأول زيادة لازمة وذكر منه ذلك
أربعة مواضع اللات وهو اسم صنم كان بالطائف وأل فيه
زائدة لازمة لأنه علم والآن وهو اسم الزمان الحاضر وأل
فيه زائدة لازمة لم يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو
مبني لتضمنه معنى أل كأن أل الموجودة فيه زائدة والذين من
الموصولات أل فيه أيضا زائدة لازمة لأنه تعرف بالصلة
وقيل أل فيه للتعريف وهو مذهب الفرا واللات جمع التي
وهو مثل الذين في أن أل فيه زائدة لازمة الثاني زائدة لضرورة
الشعر وذكر منه ذلك لفظين الأول بنات الأوبر وأشار
بذلك إلى قول الشاعر ولقد جنيتك أكموا وعساقلا ولقد
نهيتك عن بنات الأوبر أراد بنات أوبر وهو علم على نوع من الكمأة

التي يعرف بها وهذا من الغرائب
لكونه حينئذ معرفا متضمنا معنى ال
وجعله صح

والثاني طيب النفس واشار بذلك الى قول الشاعر رأيتك لما أن
عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد
وطبت نفسا فادخل ال على التمييز ضرورة لان التمييز لا يكون
الا نكرة وقوله وقد تزاد سبب التعليل واشار بذلك الى عدم
اطراد زيادتها ولازما اسم فاعل من لزم وهو نعت لمصدر
محذوف اي زائدا لازما وظاهر كلامه ان الضمير المستتر في
تزاد عائد على ال التي للتعريف لانه قال ال حرف تعريف
ثم قال وقد تزاد وليس الامر كذلك لان التي للتعريف لا تزاد وانما
يعني لفظ ال دون تقييد بالتعريف وقوله ولاضطرار مفعول
له وجر باللام مع توفر شروط النصب وهو جائز وطبت
النفس الى اخر البيت مبتدأ خبره كذا والجملة محكية بقول
محذوف تقديره كذا قول الشاعر وانما اتى بالواو في وطبت
لقصد الحكاية اذ هو كذلك في البيت وسمه بالسري وهو الربع
ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام ال وهي التي للمح الصفة بقوله
وبعض الاعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان
يعني ان ال دخلت على بعض الاعلام للمح الاصل الذي كان عليه

قبل

قبل نقلها للعلمية وذكر ثلاثة امثلة الفضل وهو منقول من
المصدر والحارث وهو منقول من اسم الفاعل والنعمان وهو
منقول من اسم عين وهو من اسماء الدم وقوله فذكر ذا وحذفه
سيان يعني انه يجوز ادخال ال في هذه الاسماء التي ذكر فيعبر بها
ومجردة منها وفهم من قوله وبعض الاعلام ان ذلك لا يكون في جميع
الاعلام وفهم من قوله نقلا ان ذلك لا يكون في الاعلام المرتجلة
وقوله وبعض الاعلام مبتدأ ودخل خبره وعليه متعلق
به والضمير المجرور عائد على بعض وهو الرابط من الخبر للمبتدأ
وفي دخل ضمير مستتر يعود على ال واللام في قوله للمح لام
التعليل وهو متعلق بدخل وما اسم موصول وهو واقع
على الحال الذي كانت هذه الاسماء عليه قبل النقل وقد كان الى
اخر البيت صلة لها والعائد من الصلة الى الموصول الضمير
في عنه وفي كان ضمير هو اسمها وهو عائد على بعض وعنه
متعلق بنقل والتقدير وبعض اسماء الاعلام دخل عليه
ال للمح المعنى الذي كان عليه قبل النقل من حاله وقوله فذكر
ذا مبتدأ وحذفه معطوف عليه وسيان خبرهما ومعناه
مثلان ومفردة سي ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام ال وهي
للغلبة فقال وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف او مصحوب

قبل

أَلْ كَالْعَقَبَةْ ذو الغلبة هو كل اسم اشتهر ببعض
ما له معناه وهو على ضربين مضاف كابن عمر وابن الزبير وذو
أداة كالنابغة والأعشى والعقبة وهذا النوع يعرف قبل الغلبة
بالاضافة وال ثم غلبت عليه الشهرة فصار علماً والغي التعريف
السابق والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب وابن الزبير
عبد الله ابن الزبير وانما ذكر الناظم المضاف في هذا الفصل
وليس من الباب لاشتراكه في الغلبة مع ذي الاداة وفهم من
قوله وقد يصير ان العلمية طرأت عليه وان التعريف بالـ
اضافة والاداة سابقة للعلمية وعلماً خبر يصير وهو
مقدم واسمها مضاف او مصحوب ال ثم قال

وَحَذْفَ أَلْ ذِي إِنْ تُنَادِي أَوْ تُضِفْ أَوْجِبْ وَفِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفْ

يعني ان ال التي للغلبة اذا نودي ما هي فيه او اضيف
الى ما بعده وجب حذفها فمثال المنادى يا نابغة ويا
اعشى ومثال المضاف نابغة ذبيان واعشى همدان وقوله
وفي غيرهما قد تنحذف يعني ان ال المذكورة قد تحذف في غير النداء
والاضافة وفهم من قوله وقد قلة ذلك ومن حذفها في غيرهما
قولهم هذا يوم اثنين مباركاً فيه وقول الشاعر اذا دبران
منك يوماً لقيته أؤمل ان القاك غداً باسعد وحذف
مكان

اعشى اذا احصل له في نظره بعض ضعف

مطلب في الابتداء

وحذف ال مفعول مقدم باوجب وفي غيرهما متعلق بتنحذف
والضمير في غيرهما عائد على النداء والاضافة المفهومين من قوله ان
تنادي او تضف **الابتداء** المبتدأ هو الاسم صريحاً او مأولا
مجرداً عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبراً عنه او وصفاً
رافعاً لمكتفى به وقد فهم من هذا الحد ان المبتدأ على قسمين
ذو خبر ووصف رافع لما يغني عن الخبر وقد اشار الى
الى الاول بقوله

مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرْ إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ

فاكتفى بالمثال عن الحد
فزيد من قولك زيد عاذر من اعتذر مبتدأ وعاذر من المثال
المذكور خبر ومن اعتذر تتميم للبيت ومبتدأ خبر مقدم وزيد
مبتدأ وعاذر مبتدأ وخبر خبر عنه وان قلت شرط وزيد
عاذر مبتدأ وخبر ومن اعتذر مفعول لعاذر وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولو قال ان قلت زيد
عاذر من اعتذر فالمبتدأ زيد وعاذر خبره لم يكن فيه
حذف ولا تقديم ولا تأخير ثم اشار الى النوع الثاني من المبتدأ
بقوله

وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ اغْنَى فِي أَسَارٍ ذَانِ
وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ

والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر إن في سوى الإفراد طبقا استقر

يعني أنك إذا قلت أسارٍ ذان فالأول الذي هو سار مبتدأ والثاني الذي هو ذان فاعل أغنى عن الخبر فسار اسم فاعل من سرى وذان تثنية ذا وإنما لم يحتج هذا النوع من المبتدأ إلى الخبر لأنه بمنزلة الفعل فاكتفى بمرفوعه وقوله وقس أي وقس على هذا المثالين وهما زيد عائذ وأسارٍ ذان وقس أيضا على الثاني في كونه بعد استفهام وقوله وكاستفهام النفي يعني أن النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور بعده فمثال وقوعه بعد الاستفهام قول الشاعر أقاطنٌ قوم سلمى أم نووا ظعنا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ومثاله بعد النفي قوله خليليّ ما وافٍ بعهدي أنتما إذا لم تكونا لي على من أقاطع وقوله وقد يجوز نحو فائز أولوا الرشد يعني أن هذا الوصف المذكور قد يأتي غير معتمد على استفهام ولا نفي وفهم من قوله وقد يجوز قلة ذلك ومنه قوله خبير بنو لهبٍ فلا تك ملغيا مقالة لهبيٍّ إذا الطير مرّت ففائز أولوا الرشد في المثال مثل خبير بنو لهب في البيت وقوله والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر إلى آخره يعني أن الوصف المذكور إذا كان مطابقا لمرفوعه في غير الإفراد

وهو التثنية والجمع جُعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدأ وجُعل الوصف خبرا مقدما وذلك نحو قائمان الزيدان وأقائمون الزيدون فالزيدان مبتدأ وخبره قائمان ولا يجوز أن يكون الوصف المذكور مبتدأ في هذا المثال لتحمله ضمير الاسم الذي بعده وهذا الوصف جارٍ مجرى الفعل فلا يثنى ولا يجمع وفهم من قوله سوى الإفراد أن المطابق في الإفراد لا يتعين فيه كون الثاني مبتدأ والوصف خبر بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو أراغبٌ أنت فيجوز في أراغب أن يكون خبرا مقدما وأن يكون مبتدأ وأنت فاعل سد مسد الخبر فقوله وأولٌ مبتدأ مبتدأ خبره والثاني مبتدأ وفاعل خبره وأغنى فعل ماضٍ في موضع الصفة لفاعل ومعموله محذوف وتقديره أغنى عن الخبر وفي أسارٍ على حذف القول أي قولك أسارٍ ذان وقس فعل أمر ومعموله محذوف أيضا وتقديره قس على ما ذكر والنفي مبتدأ وخبره كاستفهام ونحو فائز مبتدأ وأولوا الرشد فاعل سد مسد الخبر وهو محكي بقول محذوف أي نحو قولك فائز أولوا الرشد والثاني مبتدأ خبره مبتدأ وذا مبتدأ والوصف صفة له

وخبره وان حرف شرط وفعل الشرط استقر في سوى
متعلق باستقر وطبقا حال من فاعل استقر المستقر وهو
عائد على الوصف والتقدير ان استقر الوصف مطابقا ه
لمرفوعه في غير الافراد ويوجد في بعض النسخ طبق بالرفع واعرابه
فاعل بفعل مقدر يفسره استقر وهو بمعنى مطابقه
والتقدير ان استقرت مطابقته من الوصف ومرفوعه
قال ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر
بالمبتدا يعني ان الرافع للمبتدا هو الابتدا والرافع للخبر هو
المبتدا والابتدا هو جعلك الاسم اولا لتخبر عنه فهو معنى
من المعاني وهذا الذي ذكر هو مذهب سيبويه قال
فاما الذي يبنى عليه شي هو هو فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع
هو بالابتدا وذلك قولك عبد الله منطلق انتهى والضمير
في رفعوا عائد على العرب ورفع خبر مبتدا وخبره بالمبتدا ه
والعامل في كذا الاستقرار الذي تعلقت به الباء في قوله
بالمبتدا قال والخبر الجزء المتم الفائده كالله بر والايادي
شاهده يعني ان الخبر هو الجزء الذي تمت به فائده الجمله
الاسميه وانما خص الخبر بكونه متم الفائده وان كانت الفائده
حصلت

حصلت بمجموع الجزئين لان الخبر هو الاخير من الجزئين فبه تمت
الفائده ولانه الجزء المستفاد من الجمله ولذلك كان اصله ان يكون
نكره واتى بمثالين الله بر لان الله عز وجل بر بعباده والايادي
شاهده والايادي النعم وهو جمع ايد وايد جمع يد فهو جمع
الجمع ثم قال ومفردا ياتي وياتي جمله حاويه
معنى الذي سيقت له
يعني ان خبر المبتدا ياتي مفردا وهو الاصل وياتي جمله والمفرد
في هذا الباب ما ليس بجمله وذلك نحو زيد قائم والزيدان قائمان
والزيدون قايمون وشملت الجمله الاسميه نحو زيد ابوه قائم
والفعليه نحو زيد قام ابوه وقوله حاويه معنى الذي سيقت
له يعني ان الجمله تكون مشتمله على رابط يربطها بالمبتدا وانما
قال حاويه معنى ولم يقل حاويه ضميرا ليشمل الضمير نحو زيد
قام ابوه وغيره مما يقع به الربط وهو اسم الاشاره كقوله عز
وجل ولباس التقوى ذلك خير في قراءة الرفع وتكرار
اللفظ بعينه كقوله تعالى الحاقه ما الحاقه ومفردا حال
من فاعل ياتي الاول المستتر وجمله حال من الضمير في ياتي الثاني
والضميران معا عائدان على الخبر وحاويه صفة لجمله ومعنى مفعول

جاويه والذي رفع على المبتدا وصلته سيقت له والضمير
العائد من الصلة الى الموصول المجرور باللام وفي سيقت
ضمير مستتر يعود على الجملة والتقدير اي الخبر مفردا واتى جملة
مشتملة على رابط يعود على الاسم الذي سيقت له الجملة وهو
المبتدا ولما كان من الجملة الواقعة خبرا ما لا يحتاج الى رابط
نبه على ذلك بقوله **وان تكن اياه معنى اكتفى بها**
كنطقي الله حسبي وكفى يعني ان الجملة المخبر بها
اذا كانت هي المبتدا في المعنى اكتفي بها عن الرابط مثل
ذلك قوله كنطقي الله حسبي فنطقي مبتدا والله حسبي
جملة في موضع الخبر وليس ضمير لان الله حسبي هو نطقي
ونطقي هو الله حسبي ومثل ذلك هجيري اي ديدني لا اله الا الله
واياه خبر تكن واسمها مستتر يعود على الجملة ومعنى
منصوب على اسقاط حرف الجر اي معنى واكتفى
جواب الشرط وفيه ضمير يعود على المبتدا والضمير
في بها عائد على الجملة ثم قال **والمفرد الجامد فارغ**
وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن تقسم الخبر المفرد الى
جامد ومشتق وذكر ان الجامد فارغ من الضمير نحو زيد

اخوك

اخوك وانت زيد وان المشتق يتحمل ضميرا مستكنا اي لا يظهر
نحو زيد قائم يعني ففي قائم ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا
هو اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة
المشبهة ودخل في قوله ان يشتق ما هو مؤول بالمشتق فانه
يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد اسد فان قلت ظاهر كلامه
ان الضمير في المشتق عائد على الخبر الموصوف بالجمود وهو غير صحيح لان
الجامد لا يشتق قلت هو عائد على الخبر غير مقيد بالجمود ونظيره
ما تقدم في قوله وقد تزاد وما ذكره من كون المشتق يستكن
فيه الضمير انما هو في الخبر الحقيقي حيث يرفع ضمير المبتدا
واما السببي فلا يستتر فيه الضمير بل يجب بروزه ضميرا
كان الفاعل او ظاهرا والى ذلك اشار بقوله **وابرزنه**
مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا يعني
ان الخبر المفرد المشتق اذا تلا غير من هو له وجب ابراز
الضمير العائد على الجملة وشمل صورتين احداهما ان يكون
المرفوع ظاهرا نحو زيد قائم ابوه فالضمير في المضاف
اليه ابوه عائد على المبتدا وهو بارز والاخرى ان يكون
المرفوع ضميرا وقوله مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم يخف

فتشمل صورتين احداهما ما يعرض فيها اللبس نحو زيد عمرو ضاربه
هو اذا اردت ان الضارب هو زيد والمضروب عمرو
وهذه الصورة ممنوع على وجوب ابراز الضمير فيها والاخرى
ما لا لبس فيها نحو زيد هند ضاربها هو وهي محل خلاف
فيها فمذهب البصريين انه يجب فيها الابراز كالتي قبلها ومذهب
الكوفيين انه يجوز فيها الابراز والاستتار ومذهب الناظم
في هذا الرجز موافق للبصريين ولذلك قال مطلقا وقوله
وابرزنه اي ابرز الضمير ومطلقا منصوب على الحال من الضمير
في ابرزنه وفي تلا ضمير يعود على الخبر وما واقعة على المبتدا (اي عبارة عن مبتدأ)
وهي موصولة معمولة تلا ومعناه اسم ليس والضمير في
معناه عائد على ما وهو الرابط بين الصلة والموصول
والضمير في له عائد على المبتدا وفي قوله محصلا ضمير مستتر
يعود على الخبر وتقدير البيت وابرز الضمير العائد من الخبر
الى المبتدا مطلقا اذا تلا الخبر مبتدا ليس معنى ذلك الخبر
محصلا لذلك المبتدا ثم قال

وأخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر

من اقسام الخبر ان يكون ظرفا او جارا ومجرورا وهو راجع

الى المفرد

بالتقدير الى المفرد او الجملة ولذلك قال ناوين معنى كائن او استقر
فاذا قلت زيد عندك او زيد في الدار فالتقدير زيد كائن او
مستقر عندك وزيد كان او استقر عندك وانما جعلوا هذا
النوع قسما ثالثا زائدا على المفرد والجملة لانه عوض من الخبر
ولذلك لا يجمع بينهما واختار الناظم تقديره بالمفرد ولذلك
قدمه ووجهه ان اصل الخبر الافراد واختار اكثر البصريين
تقديره بالفعل لانه اصل في العمل والضمير في واخبروا عائد
على العرب وناوين حال منه ومعنى مفعول بناوين ثم قال

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا

يعني ان اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال زيد اليوم
وفهم منه ان الجثة يخبر عنها باسم المكان نحو زيد امامك وان
اسم الزمان يخبر به عن المعنى نحو القتال يوم الجمعة وقوله وان
يفد فاخبرا اي وان يفد الاخبار عن الجثة باسم الزمان فاخبرا
الاخبار به ومنه قولهم الهلال الليلة وهو في المعنى راجع الى
الاخبار باسم الزمان عن المعنى لان التقدير حدوث الهلال
الليلة وقوله فاخبرا اراد فاخبرن فوقف على نون التوكيد الخفيفة
بالالف والفاعل يفد ضمير عائد على الاخبار المفهوم من قوله خبرا

قال ولا يجوز الابتدا بالنكرة
ما لم تفد كعند زيد نمره وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل
من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

الغالب في الابتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط حصول الفائدة وقد ذكر النحويون للابتدا بالنكرة مسوغات كثيرة واقتصر الناظم منها على ستة الاول ان يتقدم عليها الخبر وهو ظرف او مجرور وهو المشار اليه بقوله كعند زيد نمرة الثاني ان يتقدم عليها اداة استفهام وهو المشار اليه بقوله وهل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها اداة نفي وهو المشار اليه بقوله فما خل لنا الرابع ان تكون موصوفة وهو المشار اليه بقوله ورجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة فيما بعدها وهو المشار اليه بقوله ورغبة في الخير خير السادس ان تكون مضافا وهو المشار اليه بقوله وعمل بر يزين ثم قال وليقس ما لم يقل فهم منه انه لم يستوف المسوغات ولم يشترط سيبويه في الابتدا بالنكرة الا حصول الفائدة وحكي من كلام العرب امت في الحجر لا فيك وليس فيه شي من المسوغات التي ذكرها النحويون وما في قوله ما لم تفد ظرفية مصدرية اي مدة كونها

غير مفيدة واللام في قوله وليقس لام الامر والفعل مجزوم بها وما موصولة او مصدرية في موضع رفع على النيابة عن الفاعل

قال والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا
التقديم اذ لا ضررا فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا
عادمي بيان كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله
منحصرا او كان مسندا لذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي منجدا

لما كان الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف له في المعنى وحق الوصف ان يكون متاخرا عن الموصوف والخبر بالنسبة الى تقديمه على المبتدا وتاخيره عنه على ثلثة اقسام الاول جواز تقديمه وهو المشار اليه بقوله وجوزوا التقديم وقوله اذ لا ضررا اي ان لم يعرض عارض يمنع من تقديمه كما سياتي ومن تقديم الخبر على المبتدا جوازا قولهم تميمي انا ومشنوء من يشنؤك الثاني وجوب تاخيره وذلك في خمسة مواضع الاول ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف او التنكير وهو المشار اليه بقوله فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا فمثال استوائهما في التعريف زيد اخوك ومثال استوائهما في التنكير افضل مني افضل منك وقوله عادمي بيان يعني انه لا يمتنع

تقديم الخبر على المبتدا اذا كانا متساويين في التعريف والتنكير
مع عدم البيان كالمثالين المذكورين وفهم منه انه اذا كان في الكلام
ما يبين المبتدا من الخبر جاز تقديم الخبر على المبتدا نحو ابو حنيفه
ابو يوسف فابو حنيفه خبر مقدم وابو يوسف مبتدا وعلم
ذلك بان ابا يوسف هو المشبه بابي حنيفه فهو المبتدا الموضع
الثاني ان يكون فعلا مسندا الى ضمير المبتدا مع كون المبتدا معها
وهو المشار اليه بقوله كذا اذا ما الفعل كان الخبرا يعني انه يمنع
ايضا تقديم الخبر على المبتدا اذا كان فعلا فاطلق وهو مقيد بما
تقدم فانه لا يمتنع تقديمه في نحو الزيدان قاما وزيد قام ابوه وانما
يمتنع تقديمه في نحو زيد قام الموضع الثالث ان يكون الخبر محصورا
بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله او قصد استعماله منحصرا مثاله
ما زيد الا قائم وانما زيد قائم الموضع الرابع ان يكون الخبر مسندا
لمبتدا مقرون بلام الابتدا وهو المشار اليه بقوله او كان
مسندا لذي لام ابتدا يعني انه يمتنع تقديم الخبر اذا كان مسندا
لمبتدا ذي لام ابتدا نحو لزيد قائم الموضع الخامس ان يكون مسندا
لشيء ذات الصدور وهو المشار اليه بقوله او لازم الصدر
يعني او كان مسندا للازم الصدر وذلك نحو ادوات الاستفهام
وادواته

الثالث وجوب تقديمه اعني تقديم الخبر وذلك في اربعة
مواضع الموضع الاول ان يكون ظرفا او مجرورا مع كون المبتدا
نكرة وهو المشار اليه بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر
ملتزم فيه تقدم الخبر الموضع الثاني ان يعود
على الخبر ضمير من المبتدا وهو المشار اليه بقوله كذا اذا عاد عليه
مضمر مما به عنه مبينا يخبر
اي كذلك يلزم تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمر من مبتدا نحو على التمرة مثلها
زبدا فلا يجوز مثلها على التمرة لئلا يعود الضمير من مثلها على التمرة
وهو متاخر لفظا ورتبة الموضع الثالث ان يكون الخبر مما له
الصدور وهو المشار اليه بقوله كذا اذا يستوجب التصدرا
كاين من علمته نصيرا
يعني انه يلزم تقديمه اذا كان صدرا ومثل ذلك بقوله كاين
من علمته فاين ظرف مكان مضمن معنى همزة الاستفهام ومن
مبتدا وعلمته صلة ونصيرا حال من الهاء في علمته الموضع الرابع
ان يكون المبتدا محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله
وخبر المحصور قدم ابدا ومثل ذلك بقوله

كما لنا إلا اتباع أحمدا فلنا خبر واجب التقديم لان المبتدأ وهو
اتباع احمد محصور بالا ومثاله محصورًا بانما انما في الدار زيد
وقوله والاصل متبدا وفي الاخبار متعلق به وان يتوخر خبر المبتدا
والضمير في وجوزوا عايد على العرب وصورا اسم لا والخبر محذوف
تقديره في التقديم والضمير في امنعه عائد على التقديم وعرفا
ونكرا منصوبان على اسقاط الجار والتقدير في عرف ونكر
وعادمي منصوب على الحال من الجزئين والعامل في كذا المحذوف
تقديره ويمنع والفعل مرفوع بكان المقدرة وفي كان ضمير
مستتر عايد على الفعل او قصد استعماله جملة معطوفة على
الجملة التي بعد اذا والهاء في استعماله عايدة على الخبر والتقدير
كذا اذا كان الفعل خبرا وقصد استعمال الخبر منحصرا وكذا
متعلق بمحذوف كما تقرر في الذي قبله ومضمر فاعل بعاد والضمير
في عليه عايد على الخبر وما في قوله مما واقعة على المبتدا وهي
موصولة وصلتها بالخبر وبه وعنه متعلقان بمخبر والضمير
العايد على الموصول الضمير في عنه والضمير في به عايد على
الخبر ومبينا حال من الضمير في به وهذا البيت من الابيات
المعقدة من هذا الرجز وكذا متعلق ايضا بمحذوف كما سبق

والفاعل

والفاعل بيستوجب ضمير عايد على الخبر والتصديرا مفعول
بيستوجب وخبر المحصور مفعول مقدم بقدم وابدا منصوب
على الظرف ثم قال **وحذف ما يعلم جائز**
يعني انه يجوز حذف كل واحد من المبتدا والخبر اذا علم ثم مثل حذف
الخبر للعلم به بقوله **كما تقول زيد بعد من عندكما**
فزيد مبتدا والخبر محذوف للعلم به وتقديره زيد عندنا ثم مثل
لحذف المبتدا للعلم به بقوله **وفي جواب كيف زيد قل دنف**
فزيد استغني عنه اذ عرف
فدنف خبر والمبتدأ محذوف تقديره زيد دنف وفهم من قوله
وحذف ما يعلم جايز انه يجوز حذف المبتدأ والخبر معًا اذا علما
ومنه قوله عز وجل واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر فحذف
المبتدا والخبر لدلالة ما تقدم عليه وفي جواب متعلق
بقل وقوله فزيد استغني عنه اذ عرف تتميم للبيت ولو
استغنى عنه لصح المعنى ثم ان الخبر محذوف وجوبا في اربعة
مواضع الاول بعد لولا الامتناعية والى ذلك اشار بقوله

وبعد لولا غالبًا حذف الخبر حتم وفهم من قوله غالبا
ان للولا استعمالين غالبا وغير غالب وانه لا يجب الحذف

الا بعد الاستعمال الغالب والاستعمال الغالب فهو ان يعلق
الامتناع على نفس المبتدا نحو لولا زيد لاكرمتك ففي مثل هذا
يجب حذف الخبر لسد الجواب مسده وغير الغالب ان يعلق الامتناع
على صفة في المبتدا نحو لولا زيد باكٍ لضحكت فالامتناع في
هذه الصورة معلق على بكاء زيد لا على زيد ففي مثل هذا
لا يجب حذف الخبر بل يجوز اذا دل عليه دليل فغالبا حال من
لولا وحذف الخبر حتم جملة من مبتدا وخبره بعد متعلق بحذف
او حتم والتقدير وحذف الخبر متحتم بعد لولا في غالب احوالها
وهو تعلق الامتناع على نفس المبتدا الثاني بعد مبتدا نص
في القسم وهو المشار اليه بقوله وفي نص يمين
ذا استقر وذلك نحو لعمرك فالخبر واجب الحذف
تقديره قسمي ووجب حذفه لسد الجواب مسده وذا اشارة
للتحتم حذف الخبر الثالث بعد واو المعية وهو المشار
اليه بقوله وبعد واو عينت مفهوم مع
اي يجب حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثل ذلك بقوله
كمثل كل صانع وما صنع ٥ فكل صانع مبتدا وما معطوف
عليه وهي موصولة او مصدرية والظاهر والخبر محذوف

وجوبا تقديره مقرونان وبعد او متعلق بمحذوف وتقديره
ويجب في الرابع ان يقع المبتدا قبل حال لا يصح جعلها خبرا عن
المبتدا وهو المشار اليه بقوله وقبل حال لا يكون خبرا
عن الذي خبره قد اضمرا ٥ اي ويجب حذف
الخبر ايضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدا المذكور
قبلها فقبل متعلق بمحذوف تقديره ويحذف ولا يكون
خبرا جملة في موضع الصفة لحال وعن الذي متعلق
بخبر والذي نعت بمحذوف تقديره عن المبتدا الذي وشرط
هذا المبتدا ان يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال
المذكورة او افعل تفضيل مضافا الى المصدر المذكور
وقد مثل الاول بقوله كضربي العبد مسيئا
والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيئا فضربي مبتدا وهو مصدر
عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في كان
المحذوفة وكان المحذوفة تامة ومسيئا اسم فاعل من اساء
وهو حال من الضمير المذكور فالخبر على هذا الاستقرار
العامل في اذا المحذوفة اي ضربي كائن اذا تم مثل الثاني
ايضا بقوله واتم تبييني الحق منوطا بالحكم

ثم وانتم افعل تفضيل وهو مبتدأ مضاف الى يتيمي والحق
مفعول بتيمي ومنوطا حال من الضمير المستتر في كان المقدر ومعنى
منوط متعلق وبالحكم متعلق بمنوط قال ــــ وأخبروا
باثنين أو بأكثرا عن واحد كهم ٥٥ ٥٥ يعني ان كونهم
المبتدأ الواحد قد يتعدد خبره فيكون أكثر من واحد وذلك
على وجهين احدهما ان يتعدد لفظا لا معنى نحو الرمان حلو حامض
لان معنى الخبرين راجع الى شيء واحد اذ معناهما مز فهذا لا يجوز
عطف احد الخبرين على الآخر لانهما بمنزلة اسم واحد والثاني ان
يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد كاتب شاعر فهذا يجوز العطف
الثاني على الاول وان لا يعطف والى هذا المثال اشار
بقوله كهم سراة شعرا فهم مبتدأ وسراة خبر اول
وشعرا خبر بعد خبر وسراة جمع سري على غير قياس وهو الشريف

كان وأخواتها لما فرغ من المبتدأ والخبر شرع في نواسخ
الابتداء وسميت نواسخ الابتداء لانها تنسخ رفع المبتدأ فلما
دخلت عليه النواسخ نسخت عمله وصار العمل لها وبدأ بكان
واخواتها فقال ــــ ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه ككان سيدا عمر يعني ان كان ترفع ما كان
قبل

قبل دخولها مبتدأ على انه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها
خبرا على انه خبرها ثم مثل بقوله ككان سيدا عمرو وفهم من
تمثيله جواز تقدم خبرها على اسمها وسينص عليه بعد فكان
فعل يرفع والمبتدأ مفعول واسما حال من المبتدأ والخبر منصوب
باضمار فعل يفسره ينصبه ويجوز ان يكون مبتدأ والجملة بعده
خبر والاول اجود لعطفه على الجملة الفعلية ثم قال
ككان ظل بات أضحى أصبحا أمسى وصار ليس
زال برحا ٥٥ فتئ وانفك يعني ان ظل وما
بعدها مثل كان في رفعها الاسم ونصبها الخبر ثم ان هذه الافعال
على ثلاثة اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم
يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو النهي وذلك زال وانفك
وما بعدها وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية وهو دام
والى هذا التقسيم اشار بقوله وهذي الاربعة لشبه
نفي أو لنفي متبعه ومثل كان دام مسبوقا بما كأعط ما دمت مصيبا درهما
يعني ان زال وبرح وانفك لا تعمل العمل المذكور الا بشرط ان يكون
مسبوقة بنفي او شبهه وشمل قوله بعد نفي جميع ادوات النفي والمراد
بشبهه النهي كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه

ضلال مبين قوله ومثل كان دكم دام يعني ان دام مثل كان
في عملها ويشترط في عملها العمل المذكور ان يتقدم عليها ما فهم
مثل بقوله كأعط ما دمت مصيبا درهما وفهم من المثال
ان ما المذكورة ظرفيه مصدرية اذ التقدير اعط درهما مدة
دوامك مصيبا وفهم من اشتراطه تقدم النفي وشبهه في زال
واخواتها وتقدم ما في دام انه ما بقي من الافعال لا يشترط فيه
شي ولما ذكر هذه الافعال بلفظ الماضي وكان غير الماضي كالمضارع
والامر والمصدر واسم الفاعل يعمل عمل الماضي اشار الى ذلك بقوله
وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا
وفهم من قوله ان كان غير الماض منه استعملا ان منهما ما لا يتصرف
بل يلزم لفظ الماضي وذلك ليس ودام فغير مبتدا وخبره قد عمل
ومثله نعت لمصدر محذوف وهو انتصابا على حذف مضاف اي مثل
انتصابه والعائد والتقدير قد عمل عملا مثل عمله وان كان شرط والجواب محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان خبر هذه الافعال اصله التاخير عن الاسم
ويجوز تقديمه فاما تقديمه على اسمها فجائز في جميعها والى ذلك اشار
بقوله وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرْ أَجِزْ اي
في جميع هذه الافعال ومنه قوله عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين
واما

واما تقديمه عليها فهي في ذلك على ثلثه اقسام قسم يمتنع تقديمه
بالاتفاق وهو ما دام وما تصرف منها بما النافيه والى ذلك
اشار بقوله وَكُلٌّ سَبْقَهُ دَامَ حَظَرْ كَذَاكَ سَبْقُ خَبَرٍ مَا النَّافِيَهْ يعني ان
النحويين كلهم منعوا ان يسبق الخبر دام ولذلك صورتان الاولى
ان يسبق ما المقترنة بدام نحو قائما ما دام زيد فهذا ممتنع
اتفاقا لان ما مصدرية وما بعدها صلتها والصلة لا تتقدم
على الموصول والاخرى ان يسبق دام ويتاخر عن ما نحو ما
قائما دام زيد وفي هذا خلاف وظاهر كلامه ان منع هذا
مجمع عليه فانه اتى بدام مجردة من ما فيشمل الصورتين وما لا
يتقدم عليه الخبر في هذا الباب ما النافيه الداخلة على هذه
الافعال والى ذلك اشار بقوله كذاك سبق خبر ما النافيه
يعني
كذاك ايضا يمتنع ان يسبق الخبر ما النافيه الداخلة على هذه
الافعال لان ما لها صدر الكلام فلا يجوز قائما ما كان زيد
ولا مقيما ما صار عمرو فكل مبتدا وحظر خبره ومعناه منع
وسبقه مفعول لحظر وهو مصدر مضاف الى الفاعل
ودام مفعول بالمصدر والتقدير كل النحويين منع ان يسبق

الخبر دام وسبق خبر مبتدا وهو مصدر مضاف
الى الفاعل وما مفعول بالمصدر والنافية نعت لما وخبره
كذلك والتقدير ان منع سبق الخبر ما النافية مثل سبق
الخبر دام في المنع وقوله فجئ بها متلوة لا تاليه
تصريح بما فهم من وجوب تاخير الخبر عن ما المقرونة بالفعل
وفهم من تخصيص الحكم بها انه لا يمتنع التقديم اذا كان النفي
بغيرها وفهم من قوله فجئ بها متلوة لا تاليه انه يجوز ان يوسط
الخبر بين ما والفعل نحو ما قايما كان زيد وفهم من اطلاقه
ان ذلك في جميع الافعال فيشمل نحو ما كان زيد قايما وما
زال عمرو مقيما وفي هذا الاخير خلاف والمشهور المنع
ومتلوة حال من ما وفي بعض النسخ بها وهي عائدة على ما
ومتلوة حال منها وتاليه معطوف وهو [illegible]
لصحة الاستغناء عنه القسم الثاني ما في تقديمه خلاف وهو خبر ليس
والى ذلك اشار بقوله ومنع سبق خبر ليس اصطفي يعني ان في
تقديم خبر ليس عليها خلافا والمختار عند الناظم المنع لعدم
تصرفها وفي ذلك خلاف مشهور فمنع مبتدا مضاف الى
سبق وسبق مصدر مضاف الى الفاعل وهو خبر وليس
مفعول

مفعول بسبق واصطفي خبر المبتدا والتقدير منع ان يسبق
الخبر ليس مصطفي القسم الثالث ما يجوز تقديم
الخبر عليه من غير خلاف وهو ما بقي منها فان قلت
من اين يفهم من كلامه هذا القسم قلت من سكوته عنه
فانه لما ذكر ما يمتنع تقديمه وما في تقديمه خلاف علم ان ما
بقي يجوز تقديمه ثم قال وذو تمام ما برفع
يكتفي وما سواه ناقص يعني ان ما اكتفي من هذه
الافعال بالمرفوع عن المنصوب يسمى تاما كقوله عز وجل
وان كان ذو عسرة اي ان حضر وما لم يكتف بالمرفوع سمي
ناقصا نحو وكان الله بكل شي عليما ولكونه لا يكتفي بالمرفوع
سمي ناقصا وقيل سميت ناقصة لانها نقصت عن الافعال
لانها لا تدل على الحدث وما موصولة والظاهر انها مبتدا اخبرها
ذو تمام وبرفع متعلق بيكتفي وهو مصدر في معنى
المفعول اي بمرفوع وما الثانية موصولة ايضا وصلتها
سواه وهي مبتدا وخبرها ناقص ثم قال
والنقص في فتي ليس زال دائما قفي
يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي فتي وليس وزال الاستعمل

الا ناقصة اي غير مكتفية بالمرفوع فالنقص مبتدا وخبره
فَفي اي تبَعٌ ودائمًا حالٌ من الضمير المستتر في ففي وفي فني ه
متعلق بيقفي او بالنقص وليس زال معطوفان على حذف
العاطف ثم قال ━━━ ولا يلي العامِلَ معمولُ الخبر
الّا اذا ظرفًا أتى أو حرف جر مراده بالعامل
هنا كان واخواتها يعني ان معمول الخبر لا يلي كان واخواتها
فلا تقول كان طعامك زيدا آكلا فاذا كان المعمول
ظرفا او مجرورا اجازا ان يليها نحو كان عندك زيد مقيما
وكان في الدار عمرو جالسا والعامل معمول يلي وفاعله
معمول الخبر وظرفا او حرف جر حالان من الضمير المستتر
في اتى وهو عايد على معمول الخبر واجاز الكوفيون ان يليها
المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستدلين بقول
الشاعر قنافذ هدّاجون حول بيوتهم بما كان ايّاهم
عطية عوّدا وهو عند البصريين مأوّلٌ بتقدير ضمير
الشان واليه اشار بقوله ومضمرَ الشانِ اسمًا انوِ ان وقعْ
موهِمُ ما استبان أنّه امتنع يعني انه اذا ورد من كلام العرب
ما يوهم تقديم معمول خبر كان على اسمها ماول على ان في
كان

(في الحاشية: وهو لا يجوز الا في ضرورة الشعر لا غير اه)

كان ضميرُ الشان وهو اسمها والجملة بعدها في موضع خبرها
ففي كان من قوله بما كان اياهم ضميرُ الشان وهو اسمها وعطية
مبتدا وعوّدا في موضع خبره واياهم معمول لعوّد مقدم على
المبتدا وقوله ومضمرَ الشان مفعول لانوِ واسمًا منصوب
على الحال من مضمر الشان وان وقع شرط وموهم فاعل بوقع
وما موصولة او مصدرية او موصوفة وصلتها او صفتها استبان
الى اخره وان وما بعدها مؤوّلٌ بمصدرٍ هو الفاعل باستبان
والرابط بين ما وصلتها او صفتها الضمير في انه ثم قال ━━━
~~وتحذفونها ويبقون الخبر يعني ان العرب يحذفون~~
وفهم من قوله قد تزاد قلة زيادتها بالنسبة الى عدم الزيادة
وفهم من قوله كان انها تزاد بلفظ الماضي وانه لا تزاد
غيرها من اخواتها وفهم من قوله حشوًا انها لا تزاد اولا
ولا اخرا وما في قوله كما تعجبيّة وهي تامة في موضع رفع
بالابتداء واصحّ فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عائد على ما وعلم
مفعول باصح وكان على هذا زائدة بين ما واصح ثم قال ━━━
وَيحذفونها ويُبقون الخبر يعني ان العرب يحذفون
كان وفهم من قوله ويبقون الخبر انها تحذف مع اسمها ويطرد

(في الحاشية بالحمرة: [illegible])

بقوله

حذفها في ثلاثة مواضع الاول بعد ان الشرطية الثاني بعد لو

الثالث بعد ان الموصولة وقد اشار الى الاول وبعد ان ولو

كثيرا ذا اشتهر فمثال حذفها بعد ان قولهم المرء مقتول بما قتل

به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر اي ان كان المقتول

به سيفا ومثاله بعد لو قوله صلى الله عليه وسلم احفظوا عني

ولو آية اي ولو كان المحفوظ آية وفهم من قوله اشتهر ان

حذفها مع اسمها في غيرها ذكر قليل ومنه ما انشده سيبويه

من لد شولا فالى اتلائها اي من لدن كانت شولا وقد اشار

الى الحذف وهو مبتدا واشتهر خبره وبعد متعلق باشتهر

ثم اشار الى الثالث بقوله وبعد ان تعويض

ما عنها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب يعني ان كان تحذف

بعد ان ويعوض منها ما وفهم من قوله تعويض ما عنها

انه لا يحذف اسمها معها ويعويض مبتدا وهو مضاف الى ما

وارتكب خبره وبعد ومنها متعلقان بارتكب ومثل بقوله

اما انت برا فاقترب والتقدير اقترب لان كنت برا فحذف

كان وعوض منها ما وانفصل الضمير الذي كان متصلا بها

وحذف لام الجر لان حذفها مع ان مطرد وانت في قوله اما انت

اسم

اسم كان المحذوفة وبرا خبرها ثم قال ومن مضارع لكان

منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم اي اذا دخل الجازم

على مضارع كان وهو يكون سكنت نونه وحذفت الواو لالتقاء الساكنين

فتقول لم يكن ويجوز بعد ذلك ان تحذف نونه لشبهها بحرف

العلة ولكثرة الاستعمال فتقول لم يك زيد قائما ومذهب

يونس انها تحذف قبل المتحرك كالمثال المتقدم وقبل الساكن

كقوله لم يك الحق سوى ان هاجه رسم دار قد تعفى بالسرر

ومذهب سيبويه انه لا يجوز حذفها قبل الساكن وفهم

من اطلاق الناظم انه موافق لمذهب يونس وقوله وهو حذف

ما التزم اي لا يلزم حذفها بل هو جائز ومن مضارع متعلق

بيحذف ولكان بمضارع وهو حذف مبتدا وخبر وما نافية

وهي وما بعدها صفة لحذف ما ولا المشبهات بليس وان ولات

انما فصل هذه الاحرف من باب كان وان كان عملها كلها واحدا

لان هذه احرف وتلك افعال قوله اعمال ليس اعملت ما دون

ان مع بقا النفي وترتيب زكن

ما النافية من الحروف المشتركة بين الاسما والافعال فاصلها

ان لا تعمل ولذلك اهملها بنو تميم واما اهل الحجاز فاعملوها

كس

لك

ما ولا ولات وان المشبهات بليس

عمل ليس لشبهها بها في نفي الحال ولما كان عملها على خلاف الأصل
شرطوا في عملها ٥ أربعة شروط الأول أن لا يزاد بعدها إن
وهو المنبه عليه بقوله دون إن نحو ما إن زيد قائم لأن أن
لا تزاد بعد ليس فبعدت عن الشبه الثاني بقا النفي فلو بطل
النفي لم تعمل نحو ما زيد إلا قائم وهو المنبه عليه بقوله مع
بقا النفي الثالث أن لا يتقدم خبرها على اسمها فلو تقدم
لم تعمل نحو ما قائم زيد وهو المنبه عليه بقوله وترتيب
زكن أي علم والترتيب هو تقدم الاسم على الخبر الرابع أن
لا يتقدم معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف أو مجرور فلو
كان ظرفا أو مجرورا جاز التقديم وهو المنبه عليه بقوله
وسبق حرف جر أو ظرف كما بي أنت معنيا أجاز العلما
يعني أن معمول الخبر إذا كان ظرفا أو مجرورا جاز تقديمه على
اسمها لتوسعهم في الظروف والمجرورات نحو ما في الدار زيد
جالسا وما عندك عمرو مقيما وفهم أنه إذا كان غير ظرف
أو مجرور امتنع تقديمه فلا يجوز النصب بعد تقديمه نحو ما
طعامك زيد آكل وهذا هو الشرط الرابع فمثال ما توفرت
فيه الشروط ما زيد قائما وبهذه اللغة جا القرآن نحو ما هذا
بشرا

ما هن أمهاتهم فقوله إعمال ليس إعمال منصوب على المصدر بأعملت
ودون متعلق بأعملت وسبق حرف جر مفعول مقدم بأجاز وفي
المثال متعلق بمعنيا وهو مجرور معمول الخبر ثم قال
ورفع معطوف بلكن أو ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل
يعني أن المعطوف بلكن أو ببل على المنصوب بما يلزم رفعه
لأن المعطوف بهما موجب وما لا تعمل في الموجب فتقول ما
زيد قائما لكن قاعد وما عمرو منطلقا بل مقيم ويجوز في تسمية
ما بعد بل ولكن معطوفا وإنما هو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير
لكن هو قاعد وبل هو مقيم وفهم من تخصيصه العطف
بلكن وبل أن العطف إذا كان بغيرهما من حروف العطف
نصب المعطوف ورفع مفعول مقدم بالزم وهو مصدر
مضاف إلى المفعول والباء في بلكن وببل متعلقان بمعطوف
ومن بعد كذلك ويجوز أن يكون متعلقا بالزم وحيث متعلقة
بالزم والتقدير الزم رفع المعطوف بلكن أو بل بعد ٥
المنصوب بما حيث حل ثم قال وبعد ما وليس
جر البا الخبر وبعد لا ونفي كان قد يجر ٥ يعني أن الباء تدخل
على خبر ما وخبر ليس فيجرها نحو وما ذلك على الله بعزيز أليس الله

بكاف عدد وهو كثير وهذه البا زايده لتوكيد النفي ويزاد
ايضا البا للتوكيد في خبر لا نحو قوله فكن لي شفيعا يوم لا ذو
شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب وفي خبر كان المنفيه
كقوله وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم
اعجل وفهم من قوله قد تجر ان زيادتها في هذين المثالين
الاخيرين قليل والبا فاعل تجر وقصرها ضرورة والخبر مفعول
تجر وفي تجر ضمير مستتر عايد على الخبر المتقدم فان
قلت كيف يصح ان يعود على الخبر المتقدم وهو عام لان الخبر
المتقدم خبر ما او ليس والضمير في تجر عايد في المعنى على خبر لا
او كان المنفيه فلم يجد امعنى قلت هو مما يفسر
لفظا لا معنى كقولهم عندي درهم ونصفه
ق في النكرات اعملت كليس لا وقد تلي لات وان
ذا العملا يعني ان لا النافيه اعملت
اعمال ليس برفع الاسم ونصب الخبر لكن بشرط ان يكونا نكرتين
نحو لا رجل قايما ومنه قوله تعز فلا شي على الارض باقيا ولا
وزر مما قضى الله واقيا وقوله وقد تلي لات وان ذا
العملا يعني ان لات وان النافية مثل ليس يرفعان الاسم وينصبان
الخبر

الخبر فلات مركبه من لا النافيه وتا التانيث وفهم من قوله
وقد تلي ان ذلك قليل وفهم من اطلاقه ايضا انهما لا يختصان
بالعمل في النكره كلا فمن اعمال ان في النكرة قولهم ان احد خيرا
من احد الا بالعافية ومن اعماله في المعرفه قوله ان هو مستوليا
على احد الا على اضعف المجانين واما لات فلا تعمل الا في
الحين على ما سياتي فلا مفعول لم يسم فاعله باعملت وفي
النكرات متعلق باعملت وكليس نعت لمصدر
محذوف على حذف مضاف والتقدير اعملت لا في النكرات
اعمالا كاعمال ليس ولات فاعل تلي وان معطوف عليه وذا
العملا مفعول وذا اشاره لعمل ليس ق
وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
يعني ان لات لا تعمل الا في الحين وهو اسم الزمان فلا تقول
لات زيد قايما بل لات حين خروج ولات وقت قتال ومنه
قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله وحذف ذي الرفع فشا
والعكس قل يعني ان حذف المرفوع وهو اسمها فاش اي كثير
وعكسه وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل وفهم
منه انه لا يجوز اثباتهما معا فحذف اسمها في ولات حين مناص

فصل في أفعال المقاربة

ومن حذف خبرها قوله ولات حين مناص برفع حين وهي قراءة شاذة
وعلى مبتدأ وخبره للات وفي سوى في موضع الحال على انه نعت لمحل
قدم عليه او متعلق بمحل

أفعال المقاربة

افعال هذا الباب على ثلثة اقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم
لرجائه وقسم للشروع فيه وسميت كلها افعال المقاربة تغليبا
فالذي لمقاربة الفعل كاد وكرب واوشك
والذي للرجاء عسى واخلولق وحرى والذي للشروع جعل
واخذ وطفق وعلق وقد اشار الى القسم الاول
والثاني بقوله ككان كاد وعسى يعني ان كاد
وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان
خبر كاد وعسى لا يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وقد نبه
على ذلك بقوله لكن ندر غير مضارع لهذين خبر
وما جاء فيه الخبر غير مضارع على وجه الندور قوله فأبت
الى فهم وما كدت آيبا وقولهم في المثل عسى الغوير
ابؤسا وكاد مبتدأ وخبره ككان وعسى معطوف على كاد وغير
مضارع فاعل بندر ومعنى ندر قل ولهذين متعلق بندر وخبر
حال ووقف عليها بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ضبط غير
بالفتح

على النصب على ان يكون حالا وخبره هو الفاعل بندر الا ان في هذا
الوجه صاحب الحال نكرة محضة وهو قليل وقوله وكونه بدون
أن بعد عسى نزر يعني ان اقتران المضارع الواقع خبر العسى
بان كثير كقوله عز وجل عسى الله ان يتوب عليهم وخلوه منها قليل
كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
وقوله وكاد الامر فيه عكسا يعني ان الغالب في
عسى وهو خلوه من ان هو الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا
يفعلون والاكثر في عسى وهو اقترانه بان هو القليل في كاد نحو
قوله قد كاد من طول البلى ان يمصحا وقوله وكونه مبتدأ
وبدون متعلق به وكذلك بعد ونزر خبر المبتدأ وكاد مبتدأ
والامر مبتدأ ثان وخبره عكسا والجملة خبر المبتدأ الاول ثم
قال وكعسى حرى يعني ان حرى مثل عسى في المعنى الذي هو الرجاء
وعملا ولم يرد حرى في هذا الباب غيره وقوله ولكن جعلا
خبرها حتما بان متصلا يعني ان حرى وان كانت بمعنى عسى فهي
مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها ان فحرى مبتدأ خبره
كعسى وخبرها مرفوع بجعلا ومتصلا مفعول ثان لجعلا وحتما
حال من الضمير المستتر في متصلا او نعت لمصدر محذوف

والبعد عن انفصالا حتما اي واجبا ثم قال
وألزموا اخلولق أن مثل حرى يعني ان اخلولق لا يستعمل
خبرها الا مقرونا بأن فهي اذا مثل حرى الا انه لم يسمع شبهه
في المعنى بعسى كما نبه على حرى وقد تقدم الخلاف من باب عسى
اخلولق زيد ان يفعل ولا يجوز يفعل دون قوله والزموا
يعني العرب واخلولق مفعول اول والزموا وان مفعول
بأن ويجوز العكس ومثل منصوب على الحال من اخلولق
ثم قال وبعد اوشك انتفا أن نزرا يعني ان خلو
خبر اوشك من أن قليل في ذلك كعسى في الاستعمال
في المعنى فان عسى للرجا واوشك للمقاربة كما تقدم واسما
مسد اخبر نزرا وبعد متعلق بنزرا وباستعمال ثم قال
ومثل كاد في الاصح كربا يعني ان الاكثر في خبر كرب
تجرده من ان وقد تقترن بها قليلا لقوله وقد كربت
اعناقها ان تقطعا واشار بقوله على الاصح لمخالفة سيبويه
سيبويه فانه لم يذكر فيها غير التجريد من أن ويقال كربا
بفتح الراء وكرب بكسرها والاول افصح ومثل كاد مبتدا
وكربا خبره ويجوز العكس وفي الاصح متعلق بمثل ثم قال

بلغ مقابلة

ثم قال وترك ان مع ذي الشروع وجبا يعني ان
الافعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بأن لانها دالة
على الحال وان للاستقبال فتنافيا وترك ان مبتدا وهو مصدر
مضاف الى المفعول ووجب خبره ومع متعلق بترك ثم مثل
بخمسة امثلة من افعال الشروع وجميعها بمعنى واحد
فقال كانشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت
وأخذت وعلق فأنشأ فعل ماض دال على الانشاء والسابق
اسمها وهو الذي يسوق الابل اي يقدمها ويحدو في موضع
خبرها وطفق معطوف على انشا وفهم من اتيانه بكاف
التشبيه مع انشا عدم الحصر فانه زاد في التسهيل
عليها هب وقام ثم قال واستعملوا مضارعا
لأوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا ان افعال هذا
الباب كلها لا تتصرف بل تلزم لفظ المضي كما نطق بها الناظم
الا كاد واوشك اما كاد فيستعمل منها المضارع نحو
قوله سبحانه وتعالى يكاد سنا برقه يذهب بالابصار
واما اوشك فيستعمل منها المضارع كقوله يوشك من
فر من منيته في بعض غراته يوافقها ويستعمل منها المضارع

لعل علق بمعنى طفق كذا اشار

منه ايضا اسم الفاعل واليه اشار بقوله وزاد واموشكا
ومنه قوله فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا
يبابا وقوله واستعملوا يعني العرب وكاد معطوف
على اوشك ولا عاطفة عطفت غيرا على اوشك وكاد لكنه
بني على الضم لقطعه عن الاضافة والتقدير لا وشك وكاد
لا غيرهما قال بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد
غنى بان يفعل عن ثان فقد يعني ان هذه الافعال الثلاثة
وهي عسى واخلولق واوشك تسند لان يفعل وتستغني
به عن ثاني الجزئين ويكون حينئذ افعالا لازمة تكتفي بالفاعل
فيقول عسى ان يقوم واخلولق ان يقوم زيد واوشك ان يقوم
هند ومنه قوله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير
لكم وقد في قوله وقد يرد للتحقيق لا للتقليل لكثرة ورود
ذلك واخلولق واوشك معطوفان على عسى على حذف العاطف
وينبغي ان ينطق بعد الشين من اوشك بقاف مشددة لان
كاف اوشك مدغم في القاف بعد قلبه قافا وغنى
فاعل يرد وبأن متعلق بغنى لانه مصدر وكذلك عن وبعد
في اول البيت متعلق بيرد قال وجردن عسى او ارفع
مضمرا

مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا يعني ان عسى اذا ذكر
قبلها اسم جاز ان يجرد من الضمير ويسند الى ان يفعل وجاز
ان يجري برفع ضميرا يعود على الاسم السابق ويظهر
اثر الاستعمالين في التانيث والتثنية والجمع فتقول
على الاستعمال الاول هند عسى ان تفعل والزيدان عسى
ان يفعلا والزيدون عسى ان يفعلوا وعلى الاستعمال
الثاني هند عست ان تفعل والزيدان عسيا ان
يفعلا والزيدون عسوا ان يفعلوا وظاهره ان هذين
الاستعمالين خاصان بعسى لاقتصاره على ذكرها والصواب
ان ذلك في الافعال الثلاثة المذكورة اذ لا فرق وعليه
شرح المرادي وقوله وجردن عسى يعني من الضمير
وعسى مفعول بجردن واو للتخيير وبها متعلق بارفع وقبلها
متعلق بذكر واسم مرفوع بفعل مضمر يفسره ذكر قال
والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت
وانتقا الفتح زكن يعني ان عسى اذا اسند الى ضمير متكلم او
مخاطب او غائبات نحو عسيت وعسيت وعسيتما وعسيتم
وعسين يجوز في سينه الفتح والكسر والفتح اجود وبه قرا

ما فيه ولا لكن كان واسما الفتح ذكرن اي اختيارا الفتح
علم وفهم من قوله نحو عسيت تعميم المثل المتقدمه فانها
نحو عسيت فما ذكره قوله والفع معمول مقدم
ما جز والخبر معطوف عليه واسقا السبع ذكرن جمله من
مبتدا وخبر **إنّ وأخواتها** هذا هو الباب الثالث
من النواسخ **قوله** لإنّ أنّ ليتَ لكنّ لعلّ كأنّ عكس ما لكان
من عمل ه قد تقدم ان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وان
واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر والى ذلك اشار بقوله
عكس ما لكان من عمل ومعنى ان وان التوكيد وليت التمني
ولكن الاستدراك ولعل للترجي والاشفاق وكان للتشبيه
وما بعد ان معطوف عليه على اسقاط العاطف وعكس
مبتدا خبره في المجرور قبله وما موصوله وصلتها لكان ومن
عمل متعلق بالاستقرار الذي تعلق به لكان ثم مثل ذلك
بثلاثة امثله حرف منها فقال **كأنّ زيدًا عالمٌ بأنّي كفؤٌ**
ولكنّ ابنه ذو ضغنٍ والكفؤ المثل والضغن الحقد
والعداوة ثم قال **وراعِ ذا الترتيبَ إلا في الذي كليتَ فيها**
أو هنا غيرَ البذي لما اتى بالمثل الثلاث الذي اتيله رتبته

تقدم

مطلب إنّ وأخواتها

ليت صح

تنبيه في لعل لغات جمعت في قول من الرجز
زد لا ما أو راقبل علّ عنّ عنّ
أو دع وقل أنّ وأنت ولعنّ ه

تقدم فيها الاسم على الخبر وهو الاصل ثم نبه على ان هذا الترتيب
المذكور مراعى محافظ عليه الا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا
فانه يجوز تقديمه على الاسم لتوسع العرب في الظروف والمجرورات
وهو المنبه عليه بقوله كليت فيها او هنا غير البذي والبذي
الفاحش الناطق وذا مفعول براع والترتيب نعت لذا ه
والا استثناء ولا بد من تقدير حذف كلام ليستقيم مراده
والتقدير وراع هذا الترتيب الا في المثال الذي يكون فيه
الخبر ظرفا او مجرورا كليت فالذي على هذا نعت لمحذوف
وهو المثال ثم قال **وهمزَ إنّ افتح لسدّ مصدرٍ**
مسدّها اي اذا اولت هي وما بعدها بالمصدر وفهم من قوله
وهمز ان افتح ان الاصل المكسوره الهمزة وقوله وفي سوى
ذاك اكسر اي اذا لم يسد المصدر مسدها ثم ان ان في ذلك
على ثلاثة اقسام **قسم** يجب فيه كسرها **وقسم** يجوز فيه الكسر
والفتح **وقسم** يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر
وهي ستة مواضع **الاول** ان تقع في الابتدا وهو
المشار اليه ~~ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة~~
~~مواضع الاول ان تقع في الابتدا وهو المشار اليه~~ **بقوله**

فالكسر في الابتدا اي في ابتدا الكلام ويدخل فيه صورتان الاولى
الاستفتاحية نحو انا اعطيناك والاخرى ان يتقدمها حرف من
حروف الابتداء نحو الا ان اوليا الله الثاني ان تقع في بدء الصلة
وهو المشار اليه بقوله وفي بدء صلة اي في اول الصلة
نحو واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه واحترز ببدء الصلة
من الواقعة في حشو الصلة فانه يجب فتحها نحو جاء الذي في
ظني انه قائم الثالث ان تقع جوابا للقسم فانها حينئذ مكملة
للقسم وسواء المقترن خبرها باللام نحو والعصر ان الانسان
لفي خسر والمجرد منها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه
الرابع ان تحكى بالقول وهو المشار اليه بقوله او حكيت
بالقول ومثاله قال اني عبد الله الخامس ان تحل
محل حال وهو المشار اليه بقوله او حلت محل حال ويشمل
صورتين الاولى ان تكون بعد واو الحال وقد مثله بقوله
كزرته واني ذو امل ومثله قوله عز وجل كما اخرجك ربك
من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون الثانية
ان تكون مجردة من الواو كقوله الا انهم ليأكلون الطعام
السادس ان يقترن خبرها باللام وهو المشار اليه بقوله
وكسروا

وعلى الله ... بقوله وحيث ان ليمين مكملة اي وحيث ... كجواب القسم

وكسروا من بعد فعل علقا باللام ثم مثل ذلك بقوله
كاعلم انه لذو تقى ومنه قوله عز وجل والله يعلم ان المنافقين
لكاذبون فيعلم معلق ان بالفتح فعلقت اللام الفعل ووجب
كسرها وقوله في الابتدا متعلق بالكسر وفي بدء صلة معطوف على في
الابتدا وحيث معطوف ايضا وان مبتدا خبره مكملة وحيث
مضافة الى الجملة وليمين متعلق بمكملة القسم الثاني وهو ما يجوز
فيه كسرها وفتحها وذكر ان له لذلك تسعة مواضع اشار الى
اثنين منها بقوله بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين
نمي يعني ان الكسر والفتح جائز بعد اذا الفجائية وبعد القسم
الذي لم يقترن خبرها فيه باللام فمثال ذلك بعد اذا
قول الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد
القفا واللهازم يروى بكسر ان على المعنى لان اذا الفجائية لا
يليها الا جملة اسمية وبالفتح على تاويل ان وصلتها بمصدر
محكوم عليه بانه مبتدا محذوف الخبر والتقدير فاذا العبودية
حاصلة ومثال ذلك بعد القسم قوله او تحلفي بربك العلي
اني ابو ذيالك الصبي فمن كسر جعلها جوابا للقسم ومن فتح فعلى
نزع حرف الجر والتقدير على اني ونمي بمعنى مستمر تعود
على ان وبعد اذا وبوجهين متعلقان بنمي واذا مضاف والفجاءة او

قسم معطوف على اذا ولا لام لا واسمها وبعده خبرها والجملة صفة
لقسم والتقدير اي بعد اذا الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام نحو حلفت
وفهم ان المراد بالوجهين الكسر والفتح من ذكرهما قبل ثم اشار الى
الموضع الثالث بقوله مع تلو فا الجزا يعني انه يجوز ايضا الكسر
والفتح في ان الواقعة بعد فا الجزا كقوله عز وجل من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ بالكسر بلغ
على الاصل لان الاصل في جواب الشرط ان يكون جملة وبالفتح
على تاويل ان بمصدر مجعول خبرا والمبتدا محذوف تقديره فجزاؤه
الغفران او العكس اي التقدير فالغفران جزاؤه ومع متعلق
بنمي في البيت الذي قبله على حذف العاطف والتقدير نمي جواز
الوجهين بعد اذا وبعد فا الجزا ثم اشار الى الموضع الرابع
بقوله **وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد**
يعني انه يطرد في هذا المثال وما اشبهه كسر ان وفتحها فالكسر
على معنى خير القول اني احمد اي خير القول هذا اللفظ الذي
اوله اني فيكون الاخبار بالجملة عن مبتدا في معنى الجملة وكذلك
لم يحتج الى ضمير يربطها بالمبتدا ومعنى الفتح خير القول حمد الله
ويحتمل ان يكون بهذا اللفظ او بغيره مما يفهم الحمد ويكون من باب
الاخبار بالمفرد لان ان وما بعدها مؤولة بمفرد فهو مبتدا
وهو

وهو اشارة الى جواز الوجهين وخبره يطرد وفي متعلق بيطرد ونحو
مضاف الى قول مقدر اي في نحو قولك خير القول اني احمد ل
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر
يعني ان اللام تدخل في خبر ان وفهم من اقتصاره على ان المكسورة انها
لا تزاد بعد غيرها من اخواتها خلافا لمن اجاز زيادتها بعد ان
المفتوحة ولكن وفهم من قوله لام ابتداء انها اللام التي تدخل على المبتدا
في نحو لزيد قائم خلافا لمن قال انها غيرها وانما اخرت للخبر مع ان
كراهة اجتماع حرفي تاكيد والخبر فاعل بتصحب ولام اسم مفعول
ونحو العكس وهو اظهر واني لوزر محكي بقول محذوف والتقدير
نحو قولك اني لوزر والوزر الحصن ثم ان مواضع هذه اللام
الخبر ومعمول الخبر والفصل والاسم واشار الى الاول بقوله
ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا
يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر اذا كان منفيا نحو ان زيدا لم يقم
ولا الفعل الماضي المتصرف الخالي من قد نحو ان زيدا رضي
وفهمت هذه الثلاثة من تمثيله برضي في كونه ماضيا متصرفا خاليا
من قد وفهم منه ايضا انها تصحب المفرد نحو ان زيدا لعالم والجملة
الاسمية نحو ان زيدا لابوه قائم والفعل المضارع نحو ان بكـ

اي اني لملجا اي كلا لا وزر
اي لا ملجا

بجكم والماضي غير المتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل وبقي من الشروط
المفهومة من تمثيله بوضي ان لا يلي الماضي قد فنبه عليه بقوله
وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ وفهم من قوله قد ان ذاك قليل ثم مثل ذلك
بقوله كَإِنَّ ذَا لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا ومعنى مستحوذا
غالبا ثم اشار الى الثاني بقوله وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ
الْخَبَرْ اي تصحب اللام معمول الخبر المتوسط وشمل الظرف
والمجرور وغيرهما نحو ان زيدا لعندك قاعد وان عمرا لفيك
راغب ان زيدا لطعامك آكل والواسط مفعول تصحب ومعمول
الخبر بدل منه او حال وجوز بعضهم ان يكون المعمول معمول
الخبر والواسط حال على مذهب من اجاز تعريف الحال وهذا الوجه
اظهر من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث فقال وَالْفَصْلَ
اي يصحب الفصل فهو مفعول بفعل محذوف او معطوف
على الواسط فلا يحتاج الى تقدير فعل ومثاله قوله عز وجل
وان ربك لهو الغفور الرحيم ولم يقيد الفصل بشي لانه معلوم
انه لا يكون الا متوسطا بين الاسم والخبر ثم اشار الى الرابع فقال
وَاسْمًا حَلْ قَبْلَهُ الْخَبَرْ يعني ان اللام تدخل ايضا على الاسم بشرط
تقدم الخبر عليه لئلا يجتمع حرفا توكيد ومثاله قوله عز وجل
وان

وان لنا للآخرة والاولى وفهم مما تقدم ان الخبر في ذلك لا يكون
الا ظرفا او مجرورا وفهم من اشتراط الفصل في الاسم اذ ذاك ايضا
مشروطه في الخبر لاتحاد العلة ونصب اسما بالعطف على الفصل او
بفعل محذوف والاول اظهر وحل قبله الخبر جملة في موضع الصفة
لاسما ثم قال وَوَصْلُ مَا بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلُ
إِعْمَالَهَا وَقَدْ يُبَقَّى الْعَمَلُ يعني اذا اتصلت ما الزائدة بهذه
الحروف كفتها عن العمل لزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما الله اله واحد
وقد سمع الاعمال في ليت في قول النابغة قالت الا ليتما هذا
الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد وقاس بعضهم عليها سائرها
وهو مذهب الناظم لاطلاقه في قوله وقد يبقى العمل ووصل
٣ مبتدا ومبطل خبر واعمالها مفعوله وبذي الحروف متعلق بوصل وقد
يبقى العمل جملة مستانفة ثم قال وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا
عَلَى مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا يعني انه يجوز رفع المعطوف
على اسم ان بشرط ان تستكمل خبرها نحو ان زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله
جائز ان النصب ايضا جائز وهو الاصل وفهم من قوله بعد ان تستكملا انه لا
يجوز الرفع في المعطوف على اسم ان قبل اخذها الخبر نحو ان زيدا
وعمرا قائمان ورفع المعطوف على اسم ان بشرطه اما على المعطوف

نصب الحمام على الاعمال
ورفعه على الاهمال

على المعطوف الموضع واما على تقدير مبتدا محذوف الخبر لدلالة
ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا قائم وعمرو قائم فيكون من عطف الجمل
واما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل
ورفعك مبتدا وجزم جائز ومعطوفا منصوب برفعك وعلى متعلق
بمعطوف وبعد متعلق بجائز والتقدير ورفعك معطوفا على
منصوب ان بعد استكمالها الخبر جائز ثم قال والحقت
بان لكن وان يعني يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة ولكن
بالشرط المذكور فمثاله بعد ان قوله عز وجل ان الله بريء من المشركين
ورسوله وبعد لكن لكن زيدا قائم وعمرو وانما الحقت ان ولكن
بان لانها لا تغير معنى الابتدا خلاف النواسخ ثم استعمله من دون
ليت ولعل وكان ولو استعمل عند الكل بخلاف المتقدم ثم قال
وخففت ان فقل العمل يعني ان المكسورة اذا خففت
قل عملها وذلك لزوال اختصاصها نحو قوله عز وجل وان كلا لما
ليوفينهم وفهم منه ان اهمالها هو الكثير لقوله تعالى ان كل نفس
لما عليها حافظ والالف في العمل اما للعهد اي للعمل المذكور واما بدل
من الضمير والتقدير فقل عملها ثم قال وتلزم اللام اذا ما
تهمل يعني انها اذا خففت لم تجز كها اللام وانما لزمت للفرق
بينها

بينها وبين ان النافية واللام فاعل بيلزم والمفعول محذوف والتقدير
وتلزم اللام واكسر والالف في اللام للعهد وهي التي تحصل ان المشددة المتقدم
ذكرها وفهم منه انها ليست عند هذا خلافا للفارسي ثم قال
وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
يعني انه قد يستغنى عن اللام بعد ان المخففة اذا امن اللبس بينها وبين
ان النافية لاعتماد الناطق على ذلك كقول الشاعر انا ابن اباة الضيم
من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن فان صدر البيت مدح
فعلم ان ان في عجزه ليست للنفي لئلا يناقض صدر البيت وعجزه
فلم يحتج الى اللام الفارقة وعنها في موضع رفع باستغني على انه
نايب عن الفاعل وما موصولة مرفوعة ببدا وناطق مبتدا واراده خبر
والجملة صلة لما والضمير في اراده عائد على ما ومعتمدا حال من فاعل اراده
والتقدير ان ظهر المعنى الذي اراده الناطق معتمدا عليه ثم قال
والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا
يعني ان الفعل اذا وقع بعد ان المخففة لا يكون الا من نواسخ الابتدا في
الغالب كقوله عز وجل وان كانت لكبيرة وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وفهم
من قوله غالبا انه قد يكون غير ناسخ كقوله شلت يمينك ان قتلت لمسلما
وقولهم ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه والفعل مبتدا واول لم

في
من باسمها الشرط والجواب فلا المعنيه اي لا بحث وعالنا حال من الهاء
تلفته وموصلا مفعول ثان لتلفته ومن متعلق بموصلا وذي
بدل من ان او نعت لها والجملة من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير العائد
من الخبر للمبتدا مستتر في يلي ثم قال ~ وان تخفف
أن فاسمها استكن يعني ان ان المفتوحة اذا خففت لم
تهمل كما اهملت ان بل يستكن فيها اسمها وفهم عدم اهمالها من قوله
اسمها فانه لا يطلق عليها اسمها الا وهي عاملة فيه ويجوز في قوله
استكن انما هو محذوف ولا يستكن الضمير الا في الفعل او ما جرا
مجراه ثم قال ~ والخبر اجعل جملة من بعد أن
يعني ان خبر ذلك الاسم المستكن لا يكون الا جملة فيشمل الجملة الاسمية والفعلية
وفهم منه انه لا يكون مفردا والخبر مفعول باجعل وجملة هو المفعول اول صح
الثاني ومن متعلق باجعل ثم قال ~ وان يكن فعلا ولم يكن دعا
ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بقد او نفي
او تنفيس او لو وقليل ذكر لو يعني ان الخبر الذي ذكر انه
يكون جملة اذا كان مصدرا بفعل غير دعا متصرف فالاحسن
ان يفصل بينه وبين ان بقد او باداة نفي او بالسين او بسوف
او لو اما قد فيفصل بها بينها وبين الماضي كقوله تعالى ونعلم
أن قد صدقتنا واما النفي فيكون بلا وبلن ويفصل بها بين
ان

ان وبين المضارع كقوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم ايحسب الانسان
ان لن نجمع عظامه واما السين وسوف فيفصل بهما بينها
وبين المضارع كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى ومثله
في ذلك علمت أن سوف يتقدم زيد واما لو فيفصل بها بينها وبين
وبين الماضي كقوله تعالى وان لو استقاموا وقوله وقليل
ذكر لو اي قليل من ذكرها من النحويين لان الفصل بها قليل وفهم من
قوله فالاحسن انه يجوز ان ياتي بغير فصل كقوله علموا ان يؤملون
فجادوا قبل ان يسالوا باعظم سؤل وفهم من سكوته عن الجملة
الاسمية انها لا يفصل بينها وبين ان وذلك على نوعين الاول بتقدم
المبتدا على الخبر كقوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
والآخر ان يتقدم الخبر كقول الشاعر في فتية كسيوف الهند
قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل وفهم من اشتراطه في
الفعل الشروط المذكورة انه لا يفصل بينها اذا كان الفعل
دعا كقوله عز وجل والخامسة ان غضب الله عليها او غير متصرف
كقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى واسم كان ضمير عائد
على الخبر وفعلا خبرها ولم يكن دعا جملة معطوفة على الجملة قبلها
والفاء جواب الشرط والاحسن الفصل جملة اسمية وبقد متعلق

بالفصل لانه مصدر وذكر لو مبتدا وقليل خبر مقدم ثم قال

وخففت كأنَّ أيضا فنُوي منصوبها وثابتا أيضا رُوي

أي كأن تخفف أيضا ولا تهمل وفهم عدم اهمالها من قوله فنوي منصوبها فهي اذن كأنّ المفتوحة المخففة الا أن اسم كان قد يكون منويا وقد يكون ثابتا وفهم ذلك من قوله وثابتا أيضا روي وفهم أيضا من كونه لم يشترط في خبرها ان يكون جملة كما ذكر في أن خبرها يكون جملة ويكون مفردا فمثاله جملة قوله ووجه مشرق النحر كأن ثدياه حقان فاسمها في هذا البيت ضمير الشأن وهو محذوف والجملة من قوله ثدياه حقان في موضع الخبر ومثاله مفردا قوله ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو الى وارق السلم وكأن ثدييه حقان في رواية النصب وفهم من اقتصاره على ان وأن وكأن أن لا يكون فيها هذا الحكم أما لعل وليت فلا يخففان واما لكن فانها تخفف لكنها لا تعمل مخففة **لا التي لنفي الجنس** ه قوله لا التي لنفي الجنس أي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق وقع احتمال الخصوص واذا اريد بها ذلك اختصت بالاسماء فعملت قال **عمل إنّ اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك أو مكررة** وانما عملت عمل ان لانها في النفي نظيرة ان في الايجاب

مطلب لا التي لنفي الجنس

اذ ان توكيد للايجاب ولا توكيد للنفي ولهذا ان عملها الا ان الحمل على ان ضعيف فلم تعمل الا في نكرة وكذلك قال في نكرة وقوله مفردة جاءتك نحو لا رجل في الدار ومكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله تعالى الا ان عمل المفردة واجب وعمل المكررة جائز وسيأتي وعمل بمعنى اجعل واللام متعلق باجعل وفي لذلك في نكرة ومفردة ومكررة حال من الضمير في جاءتك العائد على الاسم ان النكرة التي تعمل فيها لا على ثلاثة اقسام مضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله **فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه** ه يعني بها نصب المضاف والمشبه بالمضاف والمراد بالمشبه بالمضاف ما عمل فيما بعده فمثال المضاف لا غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا عندك ولا مارا بزيد في الدار ولا حسنا وجهه في الدار وانما سمي مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده كالمضاف وقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصب الاسم مثاله لا طالع جبل محمود ولا طالب العلم محروم وفهم من قوله بعد ذاك ان الخبر لا يجوز تقديمه على الاسم ثم قال **وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة** المراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا مشبها

بالمضاف وقائما اي في حال كونك قائما اي يمال لانه مكررة
وقد تقدم ان لا اذا تكررت كان عملها جائزا لا واجبا ولذلك قال
وَالثَّانِيَ اجْعَلاَ مَرْفُوعًا اَوْ مَنْصُوبًا اَوْ مُرَكَّبًا وَاِنْ رَفَعْتَ
اَوَّلاً لاَ تَنْصِبَا هذه خمسة اوجه الاول فتحهما معا وهو المستفاد
من المسائل الثلاث فتح الاول ورفع الثاني وهو مستفاد من قوله والثاني
اجعلا مرفوعا الثالث فتح الاول ونصب الثاني وهو مستفاد
من قوله او منصوبا فهذه ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول والرابع
٤ رفع الاول والثاني والخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفتح وهما
مستفادان من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا فنهى عن نصب الثاني مع
٤ رفع الاول وبقي رفعه وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما انهما مبنيان
لا ووجه نصب الثاني انه معطوف على موضع الاسم لا ووجه رفعه
انه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على محل لا مع اسمها لانهما في
موضع رفع بالابتدا او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول
والثاني انهما مبتدان او اعملا عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني
ان الاول مبتدا او اسم لا ان عملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني
مفعولا وياجعلا ومرفوعا مفعول ثان وما بعده معطوف عليه
ومعنى او التخيير وان رفعت شرط ولا تنصبا جوابه وهو على حذف الفاء

اي

اي فلا تنصبا والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال وَمُفْرَدًا
نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي فَافْتَحْ اَوِ انْصِبَنْ اَوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ يعني انه يجوز
في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه ونصبه ورفعه
وذلك بشرطين الاول ان يكون مفردا وذلك مفهوم من قوله ومفردا
الثاني ان يكون متصلا بالمنعوت وذلك مفهوم من قوله يلي اي يلي المنعوت
فتقول لا رجل قائم ولا قائما ولا قائم فوجه الفتح تركيب الصفة مع الموصوف
ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها
ومفردا مفعول مقدم لافتح او انصبن او ارفع فهو من باب التنازع
مع تاخر العوامل وقدم مفردا على نعت وحقه التاخر عنه
لانه وصف له لاجل الضرورة ولمبني متعلق بنعت ويلي في
موضع الصفة لمبني واو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم
قال وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ لاَ تَبْنِ وَانْصِبْهُ اَوِ الرَّفْعَ
اقْصِدِ اشار في هذا البيت الى مسالتين الاولى ان يكون اسم لا
مبنيا على الفتح والنعت مفرد الا انه مفصول بينهما والثانية
ان يكون النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد اي مضاف فمثال الاولى
لا رجل في الدار ظريفا او ظريف ولا يجوز البنا للفصل بينهما ومثال
الثانية لا رجل قاصد غلام في الفتح فيه ايضا ممتنع لمكان الاضافة

ووجه النصب على اللفظ لأن المبني هنا شبيه بالمعرب ووجه
الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغيرها على معمول مقدم ينتبس
والرفع معمول مقدم ما قصد ثم قال والعطف إن لم
تتكرر لا احكم له بما للنعت ذي الفصل انتمى يعني أنه إذا
عطف على اسم لا المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف ما جاز في
النعت المفصول وهو النصب والرفع وامتنع البناء على الفتح
لفصل العاطف فتقول لا رجل وامرأة بالنصب وامرأة بالرفع
والعطف مبتدأ وخبره احكم له وما موصولة وصلتها انتمى وللنعت
متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت وبه متعلق باحكم والضمير
في له هو الرابط للمبتدأ ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره
احكم وهو أجود وعلى هذا فجواب الشرط الذي هو إن لم تتكرر
محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما
ينتسب للنعت المفصول إن لم تتكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز
أن يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معا إلا أن في هذا
الوجه حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكم وأعط لا مع
همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام يعني أن
حكم لا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها إذا لم تدخل عليها

بلغ مقابلة

في

في جميع الوجوه المتقدمة وفيه نظر لأنه قد يحدث فيها إذا
دخلت عليها الهمزة معان وهي التمني والتوبيخ وقد يبقى كل واحد منهما
على معناه وظاهره أنه موافق في ذلك للمازني والمبرد فإنها عندهما
تجري مجراها قبل الهمزة مطلقا وأما ألا التي للعرض فلا مدخل لها في
هذا الباب لأنها لا تدخل إلا على الفعل ولا معمول أول لأعط
وما معمول ثان وصلتها تستحق ودون متعلق بأعط والسر ووجه
الاستفهام باطل لأن الأول نكرة والثاني معرفة ثم قال
وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر إذا المراد مع سقوطه ظهر
إذا لم يعلم خبر لا فلا يجوز حذفه كقوله ورد جازرهم حرفا مصرمة
ولا كريم من الولدان مصبوح وإن علم كثر حذفه عند الحجازيين
ووجب عند بني تميم وبعضهم من الطائية في الخبر أنه لا فرق بين أن يكون
ظرفا أو مجرورا أو غيرهما خلافا لمن فصل وفهم من قوله في لا التي
أن حذف الخبر في غير هذا الباب سائغ وإن علم والمراد فاعل بفعل
محذوف يفسره ظهر وجواب إذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه
ظن وأخواتها من نواسخ الابتداء ظن وأخواتها فتدخل على المبتدأ
والخبر فتنصبهما مفعولين على التشبيه بأعطيت وهي على قسمين قلبية
وتصييرية وقد أشار إلى الأول بقوله انصب بفعل

مطلب ظن وأخواتها

الفعل القلب جزئي ابتداء وجزءا المبتدأ هما المبتدأ والخبر ولما كانت افعال
القلوب منها ما يعمل العمل المذكور ومنها ما لا يعمل نحو سمعت وتفكر
ونحوهما اشار الى الاول بقوله اعني رأى خال علمت وجدا ظن
حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم ثم ان هذه الافعال القلبية منها ما يفيد في الخبر
يقينا ويسمى علمية ومنها ما يفيد فيه ترددا مع رجحان الوقوع وتسمى
ظنية ولم يبين ذلك في النظم بل ذكرها على حسب ما سمح به الوزن
وانا انبه على واحد منها اما رأى فهي بمعنى علم تقول رأيت زيدا
عالما اي علمته واما خال فهي بمعنى ظن وعلم هي اصل الافعال العلمية
وبها يفسر سائرها ووجد بمعنى علم وظن هي ايضا اصل الافعال بتفسير صح
الظنية وبها يفسر سائرها وحسب بمعنى ظن وزعم بمعنى ظن
وعد كذلك وحجا كذلك ايضا ودرى بمعنى علم وجعل كذلك في قولهم
زيلده وهو الاعتقاد ولذلك قال وجعل اللذ كاعتقد وهب
بمعنى ظن وتعلم بمعنى اعلم فهذه ثلاثة عشر فعلا كلها متساوية
في نصب المبتدأ والخبر على انهما مفعولان وهي كلها معطوفة على رأى
على حذف العاطف فهي كلها معمولة لاعني الى زعمت وعد مخفوضة
بمع ومع متعلق باعني وحجا ودرى وجعل معطوفات على
عد

عد والذي بمعنى جعل وصلته كاعتقد وهب تعلم معطوفان
ايضا على ما بعد مع ولهذه الافعال معان اخر لم انبه عليها لانها
ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي المصيرية
بقوله والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا
يعني انصب بالافعال التي بمعنى صير المبتدأ والخبر وهي ما دل على تحول كما
سميت القلبية ولم يذكر الفاظ الافعال المصيرية كما ذكر
القلبية وهي صير واصار وجعل ورد واتخذ وتخذ ووهب
في نحو وهبني فداك اي جعلني والتي مبتدا خبره انصب بها ويجوز
ان يكون في موضع نصب بفعل يفسره انصب من باب الاشتغال
وهو اجود ثم قال وخص بالتعليق والالغاء
ما من قبل هب يعني ان الافعال المذكورة قبل هب تختص
دون سائر افعال الباب بالتعليق والالغاء والتعليق ترك
العمل لموجب والالغاء ترك العمل لغير موجب ويحتمل قوله خص
ان يكون ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع به وان يكون
فعل امر وما في موضع نصب به والاول اظهر ومن قبل هب
صلة لما وبالتعليق متعلق بخص ثم قال والامر هب قد الزما
كذا تعلم يعني ان هذين الفعلين يلزمان صيغة الامر

فلا يستعملان ماضيين ولا مضارعين ففهم منه انه يجوز
اسنادهما الى الضمير المفرد المذكر والمؤنث والى المثنى والمجموع نحو
الزيدان هباني قايما والزيدون هبوني قايما فان فعل الامر
صالح لذلك وهب مبتدا وخبر فقد الزما وفي الزما ضمير يعود
على هب والالف مفعول بان لم يلزم وتعلم مبتدا خبره كذا اي
مثل هب في لزومه الامر [illegible]
وكان غير الماضي وهو الامر والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول
مثل الماضي في العمل المذكور استند الى ذلك بقوله **ولغير الماض**
من سواهما اجعل كل ما له زكن قوله من سواهما اي من سوى
هب وتعلم لانهما لازمان للامر وزكن اي علم وكل مفعول لاجعل
وما موصولة وزكن صلتها وله متعلق بزكن ولذلك لغير وفي
موضع الحال من غير والتقدير اجعل الذي علم للماضي من الحكم
لغير الماضي في حال كونه من سوى هب وتعلم ثم قال
وجوز الالغا لا في الابتدا تقدم ان الالغاء ترك العمل
لغير موجب وفهم وجوزا انه جائز لا واجب وفهم من قوله لا في الابتدا
ان صورتان يباح فيهما نحو زيد قايم ظننت او يتوسط بينهما
نحو زيد ظننت فاضل او يتقدم على المعمولين ويتقدم عليه غيره

نحو

نحو متى ظننت زيد قايم وكلامه في جواز الالغا في هذه الصورة
الثالثة خلاف وظاهر كلامه جوازه لان الفعل ليس
في الابتدا ولم يتعرض الناظم الى الارجح والارجح الالغا
مع التاخير والاعمال مع التوسط بين المعمولين وفهم من قوله
لا في الابتدا ان اعمال المتقدم واجب والالغا ممنوع نحو ولا
عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجوز الالغا
في التاخير والتوسط لا في الابتدا واجاز الكوفيون الالغا
مع التقديم واستدلوا بقوله كذاك ادبت حتى صار
من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادب وهذا ونحوه ماول
عند البصريين اما على نية الامر ضمير الشان فيكون الفعل
باقيا على عمله والجملة في موضع المفعول الثاني واما على
تقدير لام الابتدا والى ذلك اشار بقوله **وانو ضمير الشان**
او لام ابتدا في موهم الغا ما تقدما اي اذا ورد
من كلام العرب ما يوهم الغا الفعل المتقدم فله تاويله وجهان
احدهما ان ينوى فيه ضمير الشان فيكون التقدير اني رايته ملاك
الشيمة الادب فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع
النصب في موضع المفعول الثاني او يقدر لام ابتدا فيكون
التقدير اني رايت لملاك الشيمة فيكون الفعل معلقا وفي يوهم

متعلق بما بوا والها مفعول بموهم وما موصوله واقعه
على المفعول وتقدم صلتها ثم قال والتزم التعليق
قبل نفي ما وإن ولا لام ابتداء أو قسم كذا
والاستفهام ذا له انحتم قد تقدم ان التعليق
ترك العمل لموجب وهو ان يفصل بين الفعل ومفعوليه او بين
معموليه احد الستة الاشيا التي ذكرنا الاول ما النافيه
كقوله عز وجل وظنوا ما لهم من محيص الثاني ان النافيه كقوله
عز وجل وتظنون ان لبثتم الا قليلا الثالث لا قال
٣ في شرح التسهيل من امثله ابن السراج احسب لا يقوم زيد قال ابن هاني
ظاهره انه لم يحفظه مثالا عن العرب نثرا ولا شعرا وقد انشدت
عليه نفسي معرما او مت كريما فانني ارى الموت لا ينجي من الموت
هاربه الرابع لام الابتدا كقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه
الخامس لام القسم كقوله ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا
لا تطيش سهامها السادس الاستفهام كقوله تعالى وان ادري
اقريب ام توعدون وعلم من قوله والتزم ان التعليق لازم بخلاف ام بعيد ما
الالغا والتعليق مفعول التزم وقبل متعلق ولام ابتدا
مبتدا وكذا خبره والاستفهام مبتدا وذا مبتدا ثان وخبره انحتم
وله

وله متعلق باسما بانحتم والجمله خبر المبتدا الاول والضمير
العائد على ذا الفاعل بانحتم والعائد على لام ابتدا الضمير في له
ثم قال لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة
يعني ان علم اذا كانت بمعنى عرف وهو ان يكون متعلقها المفرد تعدى
الى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم وان ظن اذا كانت بمعنى
اتهم تعدى ايضا الى مفعول واحد كقولك ظننت زيدا على
المال اي اتهمته وليسا حينئذ من افعال هذا الباب وتعدية
مبتدا وخبره في المجرور قبله ولواحد متعلق بتعديه واضاف علم
الى العرفان وهو مصدر عرف واضاف ظن الى تهمة ثم قال
ب ولرأى الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى
يعني ان رأى الحلمية ينتسب لها من العمل ما انتسب لعلم الطالبة
للمفعولين السابقة لانها شبيهة بها في كونها ادراك
بالحس ومنه قوله اراهم رفقتي حتى اذا ما تولى الليل وانخزل
انخزالا واضاف رأى للرؤيا ليعلم انها الحلمية لان مصدرها
الرؤيا ومصدر البصرية رؤية واحترز بقوله طالب
مفعولين من علم العرفانية وانم بمعنى انسب وانتمى بمعنى
انتسب وما موصولة واقعة على حكم علم المتعدية الى

الى مفعولين وهي مفعوله بلام وصلها اسما ولو اسقطوا بانهم
ولعلم متعلق باسما وكذلك من قبل والمعدى اسند الحمال
الذي اسندت من قبل لعلم لراي الرؤيا ثم قال ولا تجز
هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول
يعني ان المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا حذف احدهما
من غير ان يدل على الحذف دليل وهذا هو الحذف على جهة الاقتصار
لانهما في الاصل مبتدا وخبر وفهم منه انه يجوز حذفهما او حذف
احدهما اذا دل على الحذف دليل وهو الحذف على جهة الاختصار
فمن حذفهما معا قوله باي كتاب ام بايه سنة ترى حبهم عارا علي
وتحسب اي وتحسب حبهم عارا علي ومن حذف الاول ولا تحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم اي بخلهم ومن
حذف الثاني قول عنترة ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة
المحب المكرم اي فلا تظني ذلك وسقوط مفعول يجوز وهنا
وبلا دليل متعلقان بتجز ثم قال وكتظن اجعل تقول
ان ولي مستفهما به ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف
او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل واجري
القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا

اصل

اصل القول وما اشتق منه ان يدخل على الجملة فيحكيها وقد
ينصب المفرد اذا كان في معنى الجملة كقولك قلت خطبة ثم
انه كان قد يضمن معنى الظن فينصب مفعولين وذلك بشروط
الاول ان يكون مضارعا الثاني ان يكون مفتتحا بتاء المخاطب وهذان
الشرطان مفهومان من قوله تقول الثالث ان يدخل عليه اداة استفهام
وهو المنبه عليه بقوله ان ولي ~~مستفهما~~ مستفهما به الرابع ان
لا يفصل بينهما بغير الظرف والمجرور او احد المعمولين وهو
المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل
فمثال ما لا فصل فيه اتقول زيدا منطلقا ومثله قوله متى
تقول القلص الرواسما يدنين ام قاسم وقاسما ومثال
الفصل بالظرف كقولك اعندك تقول عمرا مقيما وبالمجرور
افي الدار تقول زيدا جالسا ومثال الفصل باحد المفعولين
ازيدا تقول منطلقا ومثله قوله اجهالا تقول بني لؤي
لعمر ابيك ام متجاهلينا وعني بقوله عمل احد المعمولين وقوله
وان ببعض ذي فصلت يحتمل تصريح بما فهم من المنطوق الذي
قبله وذا اشارة الى الثلاثة المتقدمة وهي الظرف
والمجرور واحد المعمولين فان لم يستوف الشروط بطل العمل

ونعيّن الحكاية وقوله واجرى القول كظن مطلقا السبب
يعني ان بني سليم ينصبون بالقول مطلقا اي بلا شرط من الشروط
قال عمرا منطلقا وقل ذا مشفقا ومنه قول بعضهم قالت
وكنت جبلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا والقول مرفوع باجرى
ومطلقا حال من القول وعند سليم متعلق باجرى أعلم
وأرى اذا دخلت همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى
الى واحد نحو ادخل وان دخلت على متعد الى واحد تعدى
به الى اثنين نحو البستُ زيدا ثوبا وان دخلت على متعد الى
اثنين تعدى بها الى ثلاثة وذلك في فعلين خاصة وهما علم
ورأى واليهما اشار بقوله الى ثلاثة رأى وعلما عدّوا اذا
صارا أرى وأعلما يعني ان علم ورأى المتعديين الى
اثنين اذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا بها الى ثالث
فالمفعول الاول هو الذي كان فاعلا بهما قبل دخول الهمزة
والثاني والثالث هما اللذان كانا منصوبين بهما ورأى وعلما
مفعول مقدم لعدوا والى ثلاثة متعلق بعدوا و
الضمير في صارا عائد على علم ورأى وأعلما خبر صار ثم قال
وما لمفعولي علمت مطلقا للثان والثالث أيضا حققا

مطلب أعلم وأرى

بلغ

يعني ان جميع ما استقر من الحكم للمفعولين في ذا وعلم قبل
دخول الهمزة من الغاء وتعليق ومنع الحذف لغير دليل وجوازه له
ثابت للثاني والثالث من مفاعيل اعلم وأرى فما موصولة وهي
مبتدأ وصلتها لمفعولي ومطلقا حال من الضمير المستتر في
المجرور والعائد عليها وخبرها حقق وللثان متعلق بحقق
ثم قال وان تعديا لواحد بلا همز فلاثنين
به توصلا يعني ان علم العرفانية ورأى البصرية المتعديين
الى واحد اذا دخلت عليهما همزة التعدية تعديا بها الى اثنين
اثنين وليستا حينئذ من هذا الباب ولا من الباب الذي
قبله لان المفعول الثاني غير الاول فهو من باب كسا واعطى
ولذلك اشار بقوله والثان منهما كثاني اثني كسا فهو
به في كل حكم ذو ائتسا يعني ان المفعول الثاني من هذين
المفعولين كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه الحذف
اختصارا واقتصارا ويمتنع فيه ما جاز في مفعولي علمت
المتعدية الى اثنين من الالغاء والتعليق وغير ذلك من الاحكام
الجارية فيه وهو من نسبته بباب كسا ان المفعول
ايضا كالمفعول الاول من باب كسا فلا وجه لتخصيصه المفعول

الثاني بالذكر والضمير في تعدنا عائد على علم المعرفة به ودراية
البصرية وبلاهم متعلق بتعدنا والفاء جواب الشرط ولاسمي
وبه متعلقان بوصلا والضمير في به عائد على الهمز والثاني
مبتدأ وخبره كالأول وفي كل حكم متعلق بأشبها وكذلك ثم قال

وكأرى السابق نبا أخبرا حدث أنبا كذاك خبرا

ذكر أن أفعال هذا الباب سبعة والذي انتهت سلوته منها
أعلم وأرى ونبأ وزاد أبو علي أنبأ وألحق بها السيرافي حدث وأخبر
وخبر ونبأ مبتدأ وأخبر وحدث وأنبأ معطوفات عليه
على حذف العاطف وخبره في المجرور قبله وخبر مبتدأ خبره
كذاك الفاعل هو الاسم المسند إليه فعل
أو ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة فعل أو فاعل
وقد استغنى الناظم عن هذا التعريف بالمثال فقال

الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى

فأتى مثال الأول والثاني زيد فزيد فاعل لأنه اسم أسند إليه فعل
على طريقة فعل وقدم عليه وهو أتى والثاني منيرا وجهه
فاعل لأنه اسم أسند إليه وصف جار مجرى الفعل على طريقة
فاعل وهو منير وجهه ثم تمم البيت بقوله نعم الفتى وفيه تنبيه
على

مطلب الفاعل

على أن فعل الفاعل يكون غير متصرف فقوله الفاعل مبتدأ
والذي خبره وهو موصول صلته كمرفوعي وهو مضاف
إلى المثالين على حذف القول والتقدير كمرفوعي قولك أتى زيد
منيرا وجهه ثم قال

وبعد فعل فاعل فإن ظهر فهو وإلا فضمير استتر

يعني أن الفعل لا بد له من فاعل
وفهم من قوله بعد أن الفاعل لا يكون إلا بعد الفعل وقوله
فإن ظهر أي فإن ظهر ما هو فاعل في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح
والمراد بظهر برز فيشمل الظاهر نحو قام زيد والضمير البارز
نحو قمت وقوله وإلا أي وإن لم يبرز وقوله فضمير استتر
نحو قم ففيه ضمير مستتر إذ لا يستغني الفعل عن الفاعل
وفاعل مبتدأ خبره في الظرف قبله فإن ظهر شرط والفاء جواب
الشرط وضمير خبر مبتدأ محذوف مضمر بعد الشرط وإن لا فهو ضمير
واستتر في موضع الصفة للضمير ثم قال

وجرد الفعل إذا ما أسندا لاثنين أو جمع كفاز الشهدا

يعني أن الفعل إذا أسند إلى فاعل مثنى أو مجموع
جرد من علامة التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام
الزيدون هذه هي اللغة الفصيحة وفهم من المثال أن شرط الفاعل

المذكور ان يكون ظاهرًا فالفعل مفعول لمجرد وبعد مجرور محذوف
تقديره من العلامتين والالفين متعلق باستدام اسناد الى
اللغة الاخرى بقوله **وقد يقال سعدا وسعدوا**
والفعل للظاهر بعد مسند هذه اللغة تسميها النحويون
لغة اكلوني البراغيث وهي ان يلحق الفعل المسند الى المثنى الف
والمسند الى الجمع المذكر واوٌ والمسند الى الجمع المؤنث نون
فيقول سعدا اخواك وسعدوا اخوتك وسعدن بناتك وهذه
الحروف اللاحقة للفعل على هذه اللغة ليست بضماير وانما هي علامات ٢
للفاعل كالتاء في قامت هندٌ ويكون المسند اليه بلفظ التثنية
والجمع كما ذكر ويعطف احد الاسمين على الآخر كقوله تولى قتال
المارقين نفسه وقد اسلماه مبعد وحميمٌ وفهم من قوله وقد يقال
قلة هذه اللغة وفهم من قوله والفعل للظاهر بعد مسند
هذه الحروف علامات لا ضماير وسعدا في موضع رفع بيقال
والواو في قوله والفعل واو الحال اي والحالة هذه ثم قال
ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا
يعني ان الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل ويجوز في قوله اضمرا والمراد
حذف ويحتمل الاطلاق الحذف جوازًا كالمثال الذي ذكر والحذف وجوبًا
لقوله

لقوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك ويجوز في زيد
في المثال ان يكون فاعلا والتقدير قرا زيد وان يكون مبتدا محذوف
الخبر وهو اجود لمطابقة الجواب للسوال فان السوال جملة اسمية
ومن حذفه جوازًا قوله عز وجل في قراءة ابن عامر وحفص يسبح له
فيها بالغدو والاصال رجال اي يسبح له رجال ثم قال
وتاء تانيث تلي الماضي اذا كان لانثى كابت هند الاذى
يعني ان الفعل الماضي اذا اسند الى مونث لحقته تا تدل
على تانيث فاعله وهي في ذلك على قسمين لازمة وجايزة وقد
اشار الى اللازمة بقوله **وانما تلزم فعل مضمر متصل**
أو مفهم ذات حر فذكر انها تلزم في موضعين الاول
ان يكون المسند اليه مضمرًا متصلًا ويشمل الحقيقي
التانيث نحو هند قامت والمجازي التانيث نحو الشمس
طلعت واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو ما قام الا انت
الثاني ان يكون المسند اليه ظاهرا حقيقي التانيث وهو الذي اشار
اليه بقوله ذات حر والحر الفرج وفعل مفعول يلزم وفي
تلزم ضمير مستتر يعود على التا ومضمر على حذف مضاف
والتقدير فعل فاعل مضمر ومتصل نعت لمضمر فلو فصل بين الفعلين

والفاعل الحقيقي للماضي اما ان يكون الفاصل غير الا او لا
فان كان الفاصل غير الا فقد اشار اليه بقوله وقد يبيح الفصل
ترك التاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف
يعني اذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث بغير
الا جاز اثبات التاء وتركها وفهم من قوله قد يبيح ان الفصل
قليل بالنسبة الى اثباتها والفصل فاعل يبيح وترك مفعول
به وفي متعلق بيبيح ونحو مضاف الى قول محذوف والتقدير
في نحو قولك والفصل هنا بالمفعول وان كان الفاصل الا
فقد اشار اليه بقوله والحذف مع فصل بالا فضلا
كما زكى الا فتاة ابن العلا فما زكى الا فتاة احسن من ما زكت
الا فتاة وانما كان حذفها احسن لان الفعل في التقدير
مسند الى مذكر لان التقدير ما زكى احد الا فتاة ابن العلا
فالحذف مبتدأ وخبره فضلا ومع متعلق بالحذف وبالا متعلق
بفصل ثم قال والحذف قد يأتي بلا فصل
اشار بذلك الى ما حكى سيبويه عن بعض العرب قال فلانة واشار
بقوله ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع الى قول الشاعر
فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها واسقط التاء من ابقل
والفعل

والفعل مسند الى ضمير الارض والحذف مبتدأ وخبره قد يأتي وبلا
فصل متعلق بيأتي ومع متعلق بوقع وفي المجاز نعت لمحذوف
والتقدير ومع ضمير المؤنث ذي المجاز ثم قال والتاء
مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن
يعني ان الفعل الماضي اذا اسند لجمع غير المذكر السالم
حكمه حكمه مع المجازي التأنيث كاحدى اللبن وهي لبنة فتقول
قامت الرجال وقام الرجال كما تقول سقطت اللبنة وسقط
اللبنة وشمل غير السالم من مذكر جمع التكسير لمذكر وجمع المؤنث
السالم فتقول على هذا قام الهندات وقامت الهندات وفي هذا
خلاف والذي ذهب اليه الناظم جواز الوجهين وهو مذهب
كوفي ومذهب جمهور البصريين انه كواحد تلزم فيه التاء فالتاء
مبتدأ ومع جمع في موضع الحال منه وخبر المبتدأ كالتاء وسوى
السالم نعت لجمع ومن مذكر يتعلق بالسالم واللبن جمع لبنة وهي
الآجرة ثم قال والحذف في نعم الفتاة استحسنوا
لان قصد الجنس فيه بين يعني ان العرب استحسنوا
الحذف في نعم فتقول نعم المراة هند ويفهم منه ان بئس مثلها اذ لا فرق
فتقول بئس المراة هند وانما استحسن في هذا الخلاف لما ذكر من قصد

المنسوبة انه في معنى نعم جنس المراة ولا يفهم من قوله استحسنوا
انه احسن من الاثنان بل هو مستحسن واراد ان الاثنان احسن والجدر
مفعول مقدم باستحسنوا وفي نحمد متعلق بالحذف او
باستحسنوا ولان متعلق باستحسنوا ثم قال ______
والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في المفعول
ان ينفصلا يعني ان الاصل ان يتقدم الفاعل على المفعول
لان الفاعل كالجزء من فعله بخلاف المفعول والاصل مبتدا
وفي الفاعل متعلق به وان يتصلا خبره واعراب عجز البيت
مثل صدره ثم قال ______ وقد يجا بخلاف الاصل
خلافا والاصل هو ان يتقدم المفعول على الفاعل فتقول
ضرب عمرا زيد وبخلاف في موضع رفع على انه مفعول لم يسم
فاعله وقد في قوله قد جا للتحقيق لا للتقليل فان تقدم المفعول
على الفاعل كثير الا نزر بالنسبة الى تقديم الفاعل على المفعول
فلهذا للتقليل ثم قال ______ وقد يجي المفعول قبل الفعل
يعني ان المفعول قد ياتي متقدما على الفعل وشمل ما تقديمه جائز
نحو قوله تعالى فريقا هدى وما تقديمه واجب نحو اياك نعبد وظاهر
قد انها للتقليل لان تقديم المفعول على الفعل اقل من تقديمه على الفاعل



ثم قال ______ واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير
منحصر ذكر في هذا البيت موضعين يجب فيهما تاخير المفعول
على الفاعل الاول انتفاء اللبس وذلك بان يكون الاعراب خفيا
في الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى عيسى فالاول هو
الفاعل محافظة على الرتبة والاخر ان يكون الفاعل ضميرا متصلا
نحو ضربت زيدا والمفعول مفعول باخر وان شرط ولبس مفعول
لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره حذر واضمر معطوف
على حذر وغير منحصر حال من الفاعل واحترز به من الفاعل اذا كان
منحصرا فانه يجب انفصاله وتاخيره ويكون حينئذ المفعول واجب
التقديم نحو ما ضرب زيدا الا انا ثم قال ______ وما
بالا او بانما انحصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر
يعني انه يجب تاخير المحصور بالا او بانما فاعلا كان او مفعولا
فاذا قصد حصر المفعول وجب تاخيره وتقديم الفاعل
فتقول ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا واذا
قصد حصر الفاعل وجب تاخيره وتقديم المفعول فتقول
ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد وقوله وقد
يسبق ان قصد ظهر ولا يظهر القصد الا في المحصور بالا واما



وأما المحصور بإنما فلا يعلم حصره إلا بتأخيره وأشار بذلك
إلى نحو قوله فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار
وشامها فقدم الفاعل وهو محصور على المفعول في ما موصوله
وهي مفعول مقدم بإجز وصلتها الجملة بلا متعلق بالحصر
وفهم من قوله قد يسبق أن ذلك قليل وأن ذاك لا يجوز إلا مع
إلا لأن القصد لا يظهر إلا معها ثم قال **وشاع نحو**
خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر يعني أن
تقدم المفعول الملتبس بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله
خاف ربه عمر فربه مفعول مقدم ملتبس بضمير الفاعل وإنما
كثر ذلك لأن الضمير وإن كان عائدا على ما بعده فإن المفسر للضمير
مقدم في النية لأن تقديمه هو الأصل وشذ نحو زان
نوره الشجر يعني أن تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول
على المفعول قل وإنما قل ذلك لأن الضمير الملتبس به عائد على متأخر
لفظا ورتبة لأن المفعول في نية التأخير ونحو فاعل شاع وهو
على حذف مضاف والتقدير شاع نحو قولك ولذلك شذ

مبحث النائب عن الفاعل

النائب عن الفاعل يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول
الذي لم يسم فاعله قوله **ينوب مفعول به عن فاعل فيما**

بلغ مقابلة

له

له كنيل خير نائل يعني أن الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول
به وقوله فيما له أي فيما استقر له من الأحكام كوجوب الرفع والتأخر
وعدم الحذف وتسليط آخر الفعل الماضي معه ولحاق تاء التأنيث
في الماضي إذا كان مؤنثا ثم مثل بقوله كنيل خير نائل أصله نال
خير نائل فلما حذف الفاعل ارتفع المفعول به لنيابته عنه ولما
كانت نيابة المفعول به عن الفاعل مشروطة بتغيير فعل
الفاعل عن بنيته إلى بنية تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله
فأول الفعل اضمم والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل
يعني أن أول الفعل المبني للمفعول يضم ويشمل الماضي والمضارع
بأنهما يشتركان في ضم الأول فإن كان ماضيا كسر ما قبل
الآخر وإلى ذلك أشار بقوله والمتصل بالآخر اكسر في مضي
ثم مثل بقوله كوصل وأصله وصلت الشيء فحذف الفاعل
وأقيم المفعول به مقامه فتغير الفعل إلى فعل وإن كان مضارعا
فتح ما قبل الآخر وإلى ذلك أشار بقوله **واجعله من مضارع**
منفتحا أي اجعل ما قبل الآخر من المضارع منفتحا ثم مثل
ذلك بقوله **كينتحي المقول فيه ينتحى** وقوله وأول الفعل
مفعول مقدم باضمم والمتصل مفعول مقدم أيضا باكسر

بلغ

وفي متعلق باكسر وبالآخر متعلق بالمتصل في الحالي اجعله

٣ عائده على ما قبل الآخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتح

مفعول ثان باجعل والمقول تحت لينفتح وفيه متعلق بالمقول

وينفتح عطف على المقول ويجوز ضبط المقول بالضم فيكون قد تم

الكلام عند قوله لينفتح ثم استانف فالتقدير على هذا اجعله

من مضارع لينفتح منفتحا فالمقول فيه اذن على هذا الحمل الذي

منفتحا مع

هو ضم الاول وفتح ما قبل الآخر منفتحا فينفتح على هذا الوجه

خبر عن المقول لا عطف وما الاول جزم المرادي ثم ان ضم الاول

في الماضي والمضارع وكسر ما قبل الآخر في الماضي وفتحه

في المضارع مطرد في جميع الافعال المبنية للمفعول

وقد ينضم الى ذلك في بعض الافعال تغيير آخر وذلك في

نوعين الاول ان يكون اول الفعل الماضي تا المطاوعة

والى ذلك اشار بقوله **والثاني التالي تا المطاوعة**

كالأول اجعله بلا منازعة يعني ان الحرف الثاني في

من الفعل الماضي المفتتح بتا المطاوعة يضم ايضا

كالاول فتقول في تعلمت الحساب تُعُلِّم الحساب بضم

الاول والثاني وفهم من قوله فالمطاوعة ان المراد بالفعل

هنا

بل خرج به المضارع والثاني منفعل ينفعل
كما في نفس احتماله وتا المطاوعة عم

هنا الماضي لان المضارع لا يفتتح بتا المطاوعة مفعول

بالتالي وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعله

وبلا منازعه متعلق باجعله وهو تتميم للبيت لصحة

الاستغنا عنه والثاني ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمز

الوصل والى ذلك اشار بقوله **وثالث الذي بهمز الوصل**

كالأول اجعلنه كاستحلي يعني ان الفعل اذا افتتح بهمز

الوصل جعل ثالثه مضموما كالاول فتقول في انطلق

انطلق وفي استحلى استحلي وفهم من قوله بهمز الوصل

ان ذلك الفعل لا يكون الا ماضيا لان المضارع لا يفتتح بهمز

الوصل وثالث مفعول بفعل مقدر والذي نعت لمحذوف

والتقدير وثالث الفعل الذي وصله الذي بهمز الوصل

والعامل فيه ابتدي او افتتح وليس العامل فيه الكون المطلق

واعراب البيت كاعراب البيت الذي قبله ثم قال

واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل

يعني ان في فا الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين ثلاث لغات

الاول اخلاص الكسر وهي المشار اليها بقوله واكسر الثانيه

الاشمام وهي المشار اليها بقوله او اشمم وحقيقته عند الجمهور

أن تكون الكسرة مشوبة بشيء من صوت الضمة وهاتان
اللغتان فصيحتان وقرئ بهما في المتواتر الثالثة إخلاص
الضمة وهي المشار إليها بقوله وضم جا كبوع ومنه قوله ليت
شبابا بوع فاشتريت وشمل قوله فاعلا في المفتوح العين
نحو باع والمكسور العين نحو خاف وشمل قوله اعلل ما عينه
ياء نحو باع وما عينه واو نحو قال والأصل في هذه اللغات كلها
فعل بضم الفاء وكسر العين كالصحيح فالأصل في بيع إخلاص الكسر
بيع فاستثقلت الكسرة في الياء فنقلت إلى الفاء وذهبت حركة الفاء
وسكنت العين لزوال حركتها والأصل في قيل قول فاستثقلت
أيضا الكسرة في الواو فنقلت إلى الفاء وبقيت الواو ساكنة فقلبت
ياء لسكونها وكسر ما قبلها وأما على لغة قول وبوع فإن الكسرة
حذفت من حرف العلة فسلمت الواو وقلبت الياء واوا
لسكونها وضم ما قبلها وأما لغة الإشمام فهي مركبة من
اللغتين وفاعلا في مفعول باشمم على إعمال الثاني ومفعول
اكسر محذوف وأعل في موضع الصفة لثلاثي وعينا تمييز وضم
مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه في معرض التفصيل وجا
وقصره ضرورة واحتمل معطوف على جا وكبوع في موضع الحال
من

من فاعل جا ثم قال وإن بشكل خيف لبس يجتنب
يعني أنه إذا خيف لبس النائب عن الفاعل بالفاعل بسبب شكل
ترك ذلك الشكل الموقع في اللبس واستعمل الشكل الذي لا
لبس فيه وذلك نحو بيع العبد إذا أسندته إلى ضمير المخاطب فقلت
بعت يا عبد بالكسر لم يعلم هل هو فعل وفاعل أو فعل ومفعول
فترك الكسر ويرجع إلى الضم أو الإشمام وكذلك طلت زيدا إذا
أسندته أيضا إلى ضمير المخاطب فقلت طلت بالضم التبس
بفعل الفاعل فيرجع إلى الإشمام أو إلى الكسر إذ لا لبس فيهما وإن
شرط وحذف فعل الشرط ولبس مفعول لم يسم فاعله
وبشكل متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط ثم قال وما
لباع قد يرى لنحو حب يعني أنه قد يجوز في فاء الفعل الثلاثي
المضاعف نحو حب ورد ما جاز في فاء باع من كسر وضم وإشمام
وقد قرئ هذه بضاعتنا ردت إلينا بكسر الراء وفهم من قوله
قد يرى أن ذلك قليل ولم يقرأ بها في المتواتر فما مبتدأ
موصول وصلته لباع وقد يرى الخبر ولنحو في
موضع المفعول الثاني ليرى ثم قال وما
لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي

يعني ان ما كان من المعتل العين على وزن افتعل نحو اختار
او على وزن انفعل نحو انقاد وما اشبههما يجوز في
الحرف الذي تليه العين ما جاز في فا باع من الاوجه الثلاثة
المذكورة فتقول اختير واختور وبالاشمام وكذلك
من مثله باختار وانقاد ان ما صحت عينه اي من الاعلال
فهو مشكل معتل ليس معللا من هذين الوزنين لا يجري فيه ما
ذكر نحو اعتور بل يجري مجرى الصحيح وما موصوله مبتدا وصله
لفا باع وخبره لما العين والعين صله ما الثانية وفي اختار
متعلق بيلي والتقدير ما استقر من الاوجه الثلاثة لفا باع
ثابت للحرف الذي تليه العين في اختار وانقاد وما
اشبههما ويجلي في موضع الصفة لشبه اي وما اشبههما
في الوزن والاعلال ثم ان الذي ينوب عن الفاعل اربعة اشيا
المفعول به والمصدر والجار والمجرور وقد ذكر في اول الباب
المفعول به واشار هنا الى بقيه ما ينوب عن الفاعل فقال
وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ أَوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ
حَرِي يعني انه ينوب عن الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف
ويشمل ظرف الزمان وظرف المكان وشرط في نيابتها ان لا
يكونا

يكونا مبهمين فلا يجوز سير وقت ولا جلس مكان وان يكونا
متصرفين فلا يجوز سير سحر ولا جلس عندك وما يقبل
النيابة من مصدر ويشترط ايضا في نيابته ان لا يكون
مؤكدا وان لا يكون غير متصرف نحو سبحان او حرف جر يعني مع
مجروره ويشترط في نيابته ان لا يلزم طريقة واحدة كحروف
القسم والاستثنا ومذ ومنذ وهذه الشروط كلها مستفادة
من قوله وقابل فانك اذا رمت اسناد الفعل المبني للمفعول
الى احد هذه الاشيا بعد ذلك فمثال ما توفرت فيه الشروط
النيابة سير بزيد يومين فرسخين سيرا شديدا ان اقمت المجرور
وسير بزيد يومان فرسخين سيرا شديدا ان اقمت ظرف الزمان
وسير بزيد يومين فرسخان سيرا شديدا وان اقمت ظرف
المكان وسير بزيد يومين فرسخين سير شديد وان اقمت
المصدر وقابل مبتدا او من ظرف متعلق به وهو الذي سوغ
الابتدا به وحري بمعنى حقيق وهو خبر المبتدا وبنيابة متعلق
به ثم قال وَلَا يَنُوبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدْ فِي اللَّفْظِ
مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدْ اعلم انه اذا اجتمع مع المفعول به
احد هذه الاربعة المذكورة لا ينوب من احدها بحضرته هذا هو

مذهب البصريين ومذهب الكوفيين أنه يجوز أن ينوب كل واحد
منها لحصره المفعولية وبه أخذ الناظم وإلى ذلك أشار
بقوله وقد يرد وفهم منه أن ذلك قليل ومنه قراءة
بعضهم ليجزى قوما بما كانوا يكسبون على إقامة المجرور مقام
الفاعل ونصب قوما على حصره المفعولية وهو قوم وقوله
بعض فاعل ينوب وهذه إشارة إلى الأربعة المذكورة وإن
وجد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وفاعل وجد
ضمير مستتر والتقدير وقد يرد ذلك أي نيابة أحد المشار إليه
مع وجود المفعول به ثم قال ص وباتفاق قد ينوب
الثان من باب كسا فيما التباسه أمن ش يعني
أن النحويين اتفقوا على جواز نيابة المفعول الثاني من باب كسا
ويعبر عن هذا النوع بباب أعطى وهو ما كان المفعول الثاني فيه
غير الأول واحترز به من المفعول الثاني من باب ظن وذلك مع أمن اللبس
فتقول على هذا كسي زيدا ثوب وأعطي الدرهم عمرا وفهم من قوله فيما
التباسه أمن أنه إذا وجد لبس وجب إقامة الأول كقولك أعطي
زيد عمرا وفهم أيضا من قوله على الأول أنه يجوز نيابته باتفاق
لدخوله تحت عبارته في قوله في أول الباب ينوب مفعول به عن فاعل

وقد

وقد أما للتحقيق لأنه جائز اتفاقا وأما للتقليل بالنظر إلى نيابة الأول
فإنه أكثر وباتفاق متعلق بينوب وكذلك فيما والثان فاعل
ومن باب في موضع الحال من الثان ثم قال ص في باب
ظن وأرى المنع اشتهر ش يعني أن نيابة المفعول الثاني من باب
ظن وهو ما خبر في الأصل والمفعول الثاني من باب أعلم وأصله   هو ع
المبتدأ اشتهر عند النحويين منعه ووجه منعه في ظن أنه
خبر في الأصل والنائب عن الفاعل مخبر عنه فتنافيا ووجه
منعه في أعلم أن المفعول الأول مفعول به حقيقة فتعين
المفعول الثاني والثالث مع الأول مثل الظرف والمجرور
مع وجود المفعول به وذهب بعضهم إلى إجازة نيابتهما   وذهب
وهو اختيار الناظم وإلى ذلك أشار بقوله ص ولا أرى منعا
إذا القصد ظهر ش وظهور القصد هو عدم اللبس فيجوز عنده
ظن قائم زيدا وأعلم زيدا فرسه مسرجا وفهم من سكوته عن
المفعول الأول من باب ظن وأعلم أنه يجوز نيابتهما بلا خلاف
وفي باب متعلق باشتهر وهو خبر عن المنع والقصد فاعل
بفعل محذوف يفسره ظهر ثم قال ص وما سوى النائب
مما علقا بالرافع النصب له محققا ش يعني أنه يجب نصب ما

تعلق بالفعل المسند الى النايب مع رفع النايب وشمل قوله
ما سوى النايب جميع المنصوبات كظرف الزمان وظرف المكان
والمصدر والحال والتمييز والمفعول له او فيه او معه فنحو
اعطي زيد درهما يوم الجمعة امام زيد اعطا فتنصب جميع ما
علق بالفعل غير النايب وما مبتدا موصول وصلته سوى
النايب وما علق متعلق باستقرار العامل في الصلة
وبالرافع متعلق بعلق والنصب له مبتدا وخبر والجملة خبر
ثانيا ومحققا حال من الضمير المستتر في له العايد على النصب ص

مطلب اشتغال العامل عن المعمول

اشتغال العامل عن المعمول ش المراد بالعامل في
هذا الباب المفسر للعامل في الاسم السابق ومن شرط صلاحيته
للعمل فيه فوجب ان لا يكون الا فعلا متصرفا او اسم فاعل او
اسم مفعول ولا يجوز ان يكون فعلا غير متصرف ولا صفة
مشبهة ولا حرفا لان هذه لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا
قوله ص ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا
ش يعني ان الفعل اذا اشتغل بنصب ضمير عايد على اسم سابق
عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق او نصب محله فانصب ذلك الاسم
السابق

السابق بفعل لازم الاضمار موافق للفعل المشتغل بالضمير فمثال
المشتغل بالضمير بنصب لفظه زيدا ضربته ومثال المشتغل
عن نصب محله عمرا مررت به وفهم من قوله موافق مطلق الموافقة
فتشمل الموافق في اللفظ والمعنى كالمثال الاول والموافق في المعنى
دون اللفظ كالمثال الثاني والتقدير ضربت زيدا ضربته وجاوزت
عمرا مررت به وهذا التقدير لا ينطق به لان الفعل الثاني
عوض منه فلا يجمع بينهما وان حرف شرط ومضمر فاعل بفعل
محذوف يفسره شغل وسابق نعت لاسم وفعلا مفعول
وعنه متعلق بشغل والضمير فيه عايد على الاسم السابق والبا
في به بمعنى عن وهو بدل اشتمال من الضمير في عنه وبنصب متعلق
بشغل والضمير في لفظه عايد على الاسم السابق والظاهر
ان ال في قوله او المحل ايضا معاقبة للضمير والتقدير نصب
لفظه او محله ويحتمل هذا البيت وجها اخر من الاعراب وهو
ان تكون الها في لفظه عايدة على الضمير الذي اشتغل الفعل به
وتكون الباء على بابها لا بمعنى عن وعلى الاعراب الاول يحمل الناظم
كلامه في شرح الكافية فترجح الاخذ به والسابق مفعول بفعل
مضمر يفسره انصبه وبفعل متعلق بانصبه واضمر في موضع

بيشغل

الصفه لفعل وحيثما نعت لمصدرٍ محذوف والتقدير اضماراً حتماً
ويحتمل ان يكون حالاً من الضمير في اضمر وموافق نعت لفعل بعد نعته
بالجمله ولما متعلق بموافق وما موصوله وصلتها الجمله بعدها
ثم ان الاسم السابق لفعل ناصب لضميره على خمسه اقسام لازم
النصب ولازم الرفع بالابتدا وراجح النصب على الرفع ومستويه
الامران وراجح الرفع على النصب وقد بين القسم الاول بقوله
ص والنصب حتم إن تلا السابق ما يختص بالفعل كإن وحيثما
ش يعني ان الاسم السابق اذا تبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه
والمختص بالفعل ادوات الشرط وادوات التحضيض وادوات
الاستفهام غير الهمزه وذكر منها ان وحيثما تقول ان زيداً لقيته
فاجمل اكرامه وحيثما زيداً لقيته يكرمك ومثل ذلك هلا زيداً
كلمته ومتى زيداً لقيته وجواب ان محذوف لدلاله ما تقدم عليه
ثم اشار الى القسم الثاني فقال ص وإن تلا السابق ما بالابتدا
يختص فالرفع التزمه أبدا كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل
معمولاً لما بعد وجد ش وذكر لوجوب رفع الاسم السابق شيئين
احدهما ما اشتمل عليه البيت وهو ان يتبع الاسم السابق شيئاً
يختص بالابتدا ومثل ذلك اذا التي للمفاجاه وليتما الابتدائيه نحو

خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتما زيداً اكرمته والثاني ان يفصل
بين الاسم السابق والفعل بما لا يصح ان يعمل ما بعده فيما قبله
كادوات الصدر نحو زيد ما اكرمه عمرو ولا اكرمته واعراب البيت
الاول واضح واما البيت الثاني ففيه تقديم وتاخير والاعراب فالفعل
فاعل بفعل محذوف مثلاً وما موصوله واقعه على الفاصل بين الاسم
السابق والفعل وهو مفعول تلا وصلتها الجمله الى اخر البيت
وما الثانيه موصوله فاعله يرد واقعه على الاسم السابق
وصلتها قبله والهاء في قبله عائده على الفاصل ومعمولاً حال
من ما الثانيه وما الثالثه موصوله واقعه على الفعل المفسر
وصلتها وجد وبعد متعلق بوجد وهو مقطوع عن
الاضافه والتقدير المضاف بعده اي بعد الفاعل وتقدير الكلام كذلك
ايضاً يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل الشي الذي لا يرد الذي
قبله معمولاً للفعل الذي وجد بعده وهو المفسر ثم اشار
الى الثالث فقال ص واختير نصب قبل فعل ذي طلب
وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب وبعد عاطف بلا فصل
على معمول فعل مستقر اولا ش فذكر لترجيح النصب على
الرفع ثلاثه اسباب اشتمل البيتان على سببين الاول ان

يكون الاسم السابق قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا
اضربه والدعاء نحو اللهم عبدك ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني
ان يقع الاسم السابق بعد شي يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان
وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وان عمرا اكرمته وازيدا ٣
رايته واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو ان يكون
الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام
زيد وعمرا كلمته ومثله قوله عز وجل يدخل من يشا في رحمته
والظالمين اعد لهم عذابا اليما واحترز بقوله بلا فصل
من ان يقع بين حرف العطف والمعطوف فاصل نحو قام زيد
واما عمرو فكلمته لان حكم المعطوف في ذلك حكم المستانف وانما
اختير النصب قبل الطلب لان الطلب طالب للفعل وبعد
الحروف المذكورة لان الغالب فيها ان يليها الفعل ومع العطف
على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف والمعطوف عليه ونصب مفعول
لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وما موصولة واقعة
على الادوات المتقدمة على الاسم السابق ايلاؤه مبتدا وهو
مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول ثان
ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول الاول والاول اظهر
لان

لان التالي هو الذي يطلق على ما يقع في هذا الموضع كثيرا وغلب في موضع
الخبر ايلاؤه وبعد منه معطوف على بعد في البيت الاول وبلا فصل
متعلق بعاطف وعلى كذلك واو لا ظرف متعلق بمستقر واحترز
به مما من الفعل الذي لم يقع اولا كالجملة ذات وجهين ثم اشار الى
القسم الرابع فقال ص وان تلا المعطوف فعلا مخبرا
به عن اسم فاعطفن مخيرا ش ذكر لمساواة الرفع والنصب
سببا واحدا وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة ذات
وجهين وهي التي صدرها مبتدا وخبرها فعل كقولك زيد
قام وعمرو كلمته والنصب مراعاة لعجزها والرفع مراعاة لصدرها
ولا ترجيح لواحد من الوجهين على الاخر وتجوز في تسمية الاسم
السابق معطوفا والمعطوف في الحقيقة انما هي الجملة التي
هو جزؤها والحذر له انه لما ولي حرف العطف اطلق عليه
معطوفا والمعطوف فاعل بتلا ومخبرا نعت لفعلا وبه في موضع
المفعول الذي لم يسم فاعله بمخبر وعن اسم متعلق بمخبر ويجوز ان
مفعولا لم يسم فاعله بمخبر وبه متعلق بمخبر وفاعطفن جواب الشرط
ثم اشار الى القسم الخامس بقوله ص والرفع في غير الذي مر رجح
ش يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب ومرجحه ومجوز الرفع

ويساوي الوجهين ومثال ذلك زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا
لعدم الحذف بخلاف النصب فانه على حذف الفعل والرفع مثلا
وفي متعلقه ورجح خبر المبتدا ثم تمم البيت فقال ص فما ابيح
افعل ودع ما لم يبح لانه اسمعي عنه ثم قال ص وفصل
مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري ش يعني ان
الفعل المشغول بالضمير المفصول بينه وبين الفعل بحرف
الجر او بالاضافة يجري مجرى الفعل المشغول بالضمير المباشر
في جميع الاقسام المذكورة فيجوز ان زيدا مررت به وزيدا رايت
اخاه يجري مجرى ان زيدا ضربته في وجوب النصب ويجوز زيدا
مررت به ومررت باخيه يجري مجرى زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذلك
سائر المسائل وقد تقدم في الاصل بيان في الموضع المشار اليه
واعراب البيت واضح ثم قال ص وسو في ذا الباب
وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل ش
يعني ان الذي يعمل عمل الفعل يساوي الفعل في جواز تفسير
العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور اسم الفاعل
واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل
لانهما لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر فيجوز زيد انت ضاربه كقولك
ازيد

بلغ مقابله

ازيد تضربه فان قلت قد تقدم انه لا يجوز الاشتغال في نحو ازيد
انت ضاربه كقولك انت تضربه للفصل والفصل موجود في هذا
المثال قلت لا يمنع الفصل الا مع الفعل لاستقلال الفعل
بخلاف الوصف فانه لا يستقل بل لا بد من شي يستند اليه فزيد
انت ضاربه منزلة تضربه واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل
وليس بوصف كاسم الفعل والمصدر وقوله ذا عمل من اسم الفاعل
العامل المعرف بال الموصولة نحو زيد انا الضاربه غدا وفهم
من قوله ان لم يك مانع ان الصفة المشبهة لا تفسر لامتناع عملها
فيما قبلها ووصفا معمول تسو وفي متعلق بتسو وكذلك بالفعل
والظاهر ان يكن تامة ومانع فاعلها وحصل في موضع الصفة
لمانع والمعذر [illegible] ان لم يوجد مانع حاصل ثم قال ص
وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع ش يعني
ان الشاغل العامل اذا كان اجنبيا متبوعا بسببي جرى مجرى
السببي والمراد بالعلقة الضمير على الاسم السابق والمراد بالتابع بلغ
هنا النعت كقولك زيدا ضربت رجلا يحبه او عطف البيان كقولك
زيدا ضربت رجلا اخاه او عطف النسق كقولك زيدا ضربت عمرا
واخاه والاطلاق في التابع يوهم انه لا يجري في جميع التوابع

مبحث تعدي الفعل ولزومه

وليس كذلك بل هو مخصوص بما ذكر والمراد ما لو وقع اسمي المعمول
للمعمول وعلقة مبتدأ وحاصله نعت له وسابع متعلق بحاصله
وكعلقة خبر المبتدأ وبنفس صفة لعلقة ص تعدي
الفعل ولزومه ش الفعل على قسمين متعد ولازم وبدأ
بالمتعدي فقال ص علامة الفعل المعدي
أن تصل ها غير مصدر به نحو عمل ش يعني أن علامة الفعل
المعدى جواز اتصال ضمير غير المصدر به نحو زيد ضربته عمرو والخبر
عمله زيد واحترز به عن غير المصدر من هاء المصدر فإنها تتصل
بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد منهما وعلامة مبتدأ
وخبره أن تصل وها مفعول تتصل وبه متعلق بتصل ثم قال
ص فانصب به مفعوله إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت
الكتب ش يعني أن الفعل المعدى ينصب المفعول به إذا لم
ينب عن الفاعل فإذا ناب عن الفاعل فإنه مرفوع كما تقدم في بابه
ومفهوم قوله فانصب به أن الناصب للمفعول به الفعل وهو أصح
الأقوال وإعرابه بين وواضح ثم قال ص ولازم غير المعدي
ش يعني أن ما لا يصلح أن تتصل به ضمير غير المصدر فهو لازم ويقال عن
متعد وقاصر ولازم خبر مقدم وغير المعدى مبتدأ ثم إن اللازم ما
يستدل

يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه وقد
شرع في بيان ذلك فقال ص وحتم لزوم أفعال السجايا كنهم
ش هذا مما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه
بوزنه وهو أن يكون دالا على السجايا أي الطبائع وهو ما دل
على معنى قائم بالفاعل لازم له مثل ذلك نهم ومعناه كثر أكله ومثله
جبن بكسر الميم وضمها ثم قال ص كذا افعلل والمضاهي
اقعنسسا ش هذا مما يستدل على لزومه بوزنه وهو افعلل
كاقشعر واطمأن وافعنلل كاحرنجم واقعنسس والمضاهي
المشابه واصطلاحه في هذا أنه إذا علق الحكم على شبه شيء فالمراد
به ذلك اللفظ وشبهه فكأنه قال واقعنسس ومضاهيه
وافعلل مبتدأ خبره كذا والمضاهي معطوف على افعلل واقعنسس
مفعول المضاهي ويجوز أن يكون فاعلا بالمضاهي أي والذي
ضاهاه اقعنسس ثم قال ص وما اقتضى نظافة
أو دنسا ش نحو وضؤ وطهر ونجس وقذر في الدنس وما
موصولة معطوفة على المضاهي ثم قال ص أو عرضا وهو ما
ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير لازم له نحو مرض وكسل
ونشط وعرضا معطوف على دنس ثم قال ص أو طاوع المعدي

لواحد كمده فامتدا ش يعني أن من علامة لزوم الفعل أن
يكون مطاوعا لفعل متعد إلى واحد ومعنى المطاوعة قبول
أثر الفعل المطاوع نحو دحرجته فتدحرج ومددت الثوب
فامتد واحترز بقوله لواحد من المطاوع لاثنين فإنه متعد إلى
واحد كقولك علمت زيدا الحساب فتعلمه ثم قال ص وعد لازما
بحرف جر ش يعني أن الفعل اللازم إذا طلب مفعولا من جهة المعنى
ولم يصل إليه بنفسه لضعفه عنه عدي إليه بحرف الجر نحو مررت
بزيد وأتيت على عمرو ثم قال ص وإن حذف فالنصب للمنجر
ش يعني أن حرف الجر إذا حذف انتصب المجرور بالفعل وذلك
على نوعين موقوف على السماع ومطرد وقد أشار إلى الأول بقوله
نقلا أي سماعا كقوله آليت حب العراق الدهر أطعمه والحب يأكله
في القرية السوس أي آليت على حب العراق فحذف حرف الجر ونصب
المجرور وظاهر قوله نقلا أن النقل راجع للنصب وليس كذلك
بل هو راجع لحذف حرف الجر وأما النصب فليس بنقل وأشار
إلى الثاني بقوله ص وفي أن وأن يطرد مع أمن لبس
كعجبت أن يدوا ش يعني أن حذف حرف الجر مع أن وأن المصدريتين
مطرد إذا أمن اللبس فتقول عجبت من أنك تقوم وعجبت أنك تقوم
وعجبت

وعجبت من أن تقوم وعجبت أن تقوم وعجبت أن يدوا أي يعطوا الدية واحترز
بقوله مع أمن لبس من نحو رغبت في أن تقوم ورغبت عن أن تقوم
فلا يجوز حذف حرف الجر هنا لئلا يلتبس وإنما اطرد حذف
حرف الجر مع أن وأن لطولهما بالصلة واختلف في موضعهما
بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب وهو
الأقيس وقوله وإن حرف شرط وأدغم فاحذف في ما الجواب
بعد تسكينه ونقلا مصدر في موضع الحال وفاعل يطرد ضمير
عائد على الحذف المفهوم من حذف ثم قال ص والأصل
سبق فاعل معنى كمن من ألبسن من زاركم نسج اليمن ش إذا
كان الفعل متعديا إلى اثنين من غير باب ظن ولا باب كان أولهما
فاعل في المعنى وأصله أن يقدم على ما ليس فاعلا في المعنى كقولك
أعطيت زيدا درهما فزيد هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي أخذ
الدرهم وكقوله ألبسن من زاركم نسج اليمن فمن زاركم مفعول أول
لألبس ونسج اليمن مفعول ثان والأول هو الفاعل في المعنى لأنه
هو الذي لبس نسج اليمن ونسج مصدر بمعنى اسم المفعول أي منسوج ثم
إن المفعول الأول في ذلك على ثلاثة أقسام قسم يجب فيه تقديم
ما هو فاعل في المعنى وقسم يجب فيه تأخيره وقسم نحو

فيه الوجهان وقد اشار الى الاول بقوله ويلزم الأصل
لموجب عرا ش اي لموجب عرض وجد والموجب الذي يوجب
تقديمه هو اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا او الحصر نحو ما اعطيت زيدا
الا درهما او يكون الاول ضميرا متصلا بالفعل نحو اعطيتك
درهما ثم اشار الى القسم الاول بقوله ص وترك ذاك
الأصل حتما قد يرى ش يعني انه يجب تاخير ما هو فاعل في المعنى
لموجب ايضا وذلك الموجب كونه محصورا نحو ما اعطيت درهما
الا زيدا او يكون الثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا
او ملتبسا بضمير يعود على الاول نحو اسكنت الدار بانيها واما القسم
الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد
من قوله والاصل سبق فاعل معنى وترك هذا حرم وقد
يرى فيهما معمولا بان ينوي وقد في قوله قد يرى للتحقيق
لا للتقليل ثم قال وحذف فضلة أجز ان لم يضر
كحذف ما سيق جوابا او حصر ش يعني انه يجوز حذف الفضلة
وهو من الطلاقة في الحذف انه يجوز حذفها اختصارا واقتصارا
وشمل قوله فضلة مفعول المتعدي الى واحد نحو ضربت والاول
من المتعدي الى اثنين كقوله عز وجل واعطى قليلا والثاني نحو قوله
ولسوف

ولسوف يعطيك ربك والاول والثاني معا نحو فاما من اعطى واتقى وقوله
ان لم يضر اي ان لم يضر حذفه وذلك اذا كان جوابا نحو ضربت
زيدا لمن قال من ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا
ففي هذين الموضعين لا يجوز حذفهما اختصارا واقتصارا وحذف
مفعول مقدم باجز وان لم يضر شرط ومعنى يضر يضير يقال
ضاره يضيره ضيرا بمعنى ضره يضره ضرا وقوله كحذف هو على
حذف مضاف والتقدير كضرر حذف وما موصولة وصلتها
الجملة الى آخر البيت وجوابا مفعول ثان لسيق وفي سيق ضمير
عائد على الصلة ثم ان الفعل الناصب للفضلة يجوز حذفه وذلك
على وجهين احدهما على جهة الجواز والثاني على جهة الوجوب
وقد اشار الى الاول بقوله ص ويحذف الناصبها ان علما ش
انه يحذف الفعل الناصب للفضلة اذا علم جوازا كقولك لمن قال
ما ضربت ضربت بل زيدا ووجوبا في باب الاشتغال والنداء والتحذير
والاغراء وما كان مثلا او جاريا مجرى المثل وهذا هو الوجه الثاني
والذي اشار بقوله ص وقد يكون حذفه ملتزما ش ويفهم
منه ان قوله ويحذف الناصبها ان علما على جهة الجواز لانه في مقابلة
الحذف على جهة الوجوب والناصبها مفعول لم يسم فاعله يحذف

وهو اسم الفاعل والضمير المتصل به منصوب الموضع على انه مفعول به
وهو عائد على المفصل وحذفه اسم يكون والضمير فيه عائد على الناصب
ص التنازع في العمل التنازع هو ان يتقدم عاملان ويتأخر
مطلب التنازع في العمل
عنهما معمول واحد وكل واحد من العاملين يطلبه من جهة المعنى
وقد بين ذلك بقوله إن عاملان اقتضيا في اسم عمل
قبل فللواحد منهما العمل المراد بالعاملين هنا الفعل
او ما جرى مجراه ولا مدخل للحرف في هذا الباب وشمل قوله
عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل آتوني افرغ عليه قطرا
او الاسمين كقول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من اجرته
فلم اتخذ الا فناءك موئلا او الفعل والاسم مع تقدم الاسم كقوله
تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه او الفعل والاسم مع تقدم الفعل
كقوله لقد علمت اولى المغيرة انني لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا
ومعنى اقتضيا طلبا ويخرج به نوعان احدهما ان يكون احد العاملين
لا يقتضي عملا في التنازع فيه كقول امرئ القيس فلو ان ما اسعى
لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال فان اطلب غير
طالب لقليل الثاني ان يؤتى بالعامل الثاني توكيدا للاول كقوله اتاك
اتاك اللاحقون احبس احبس فاتى الثاني غير طالب للاحقين لانه
اوتي

اوتي به توكيدا للاتى الاول وفهم من قوله في اسم ان المتنازع فيه لا
يكون اكثر من اسم واحد وفهم من قوله قبل ان المتنازع فيه لا
يكون اكثر من اسم واحد وفهم من قوله قبل ان المتنازع فيه
لا يتقدم على العاملين ولا على احدهما وفي ذلك خلاف وقوله
فللواحد منهما العمل يعني ان العمل لاحدهما وعاملان فاعل
بفعل محذوف يفسره اقتضيا وفي اسم متعلق باقتضيا و
٣ قبل وعمل مفعول به ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
والعمل مبتدأ وخبره للواحد ومنهما في موضع الحال من
الواحد وفهم منه جواز اعمال كل منهما ولا خلاف في ذلك
واما الخلاف في الاختيار وقد نبه على ذلك بقوله والثاني
أولى عند أهل البصرة واختار عكسا غيرهم
ذا أسرة اختار البصريون اعمال الثاني لقربه من المعمول
واختار الكوفيون اعمال الاول لسبقه والصحيح مذهب
البصريين لان اعمال الثاني في كلام العرب اكثر من اعمال الاول
ذكر ذلك سيبويه وصرح الناظم باهل البصرة وفهم من قوله
غيرهم انهم اهل الكوفة لكونه اتى بهم في مقابلة اهل البصرة
٢ والثاني مبتدأ وهو على حذف مضاف والتقدير واعمال الثاني

واولى خبره وعند سعلق ماولي وعكسا مفعول باختيار وعزيم
فاعل وذا اسم حال من الفاعل واسم الرجل رهطه وكنى
بذلك من كثرة القائلين باختيارهم اعمال الاول ثم قال ص
وأعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما
المهمل هو العامل الذي لم يعمل في الاسم المتنازع فيه
فيعمل في ضميره وقوله والتزم ما التزما يعني من مطابقة
الضمير للظاهر من حذف الفضلة واثبات العمدة ومن وجوب
حذف الضمير في بعض الاحوال وتاخيره في بعضها وما صالح
لوقوعه على جميع ما ذكر وما الاولى واقعة على الاسم المتنازع فيه
وصلتها تنازعاه والضمير العائد على الموصول الهاء في تنازعاه
وفي متعلق باعمل ثم اتى بمثالين فقال كيحسنان
ويسيء ابناكا وقد بغى واعتديا عبداكا فالمثال الاول
على اختيار البصريين وهو اعمال الثاني فابناك فاعل يسيء ويحسنان ٢
هو المهمل ولذلك عمل في ضميره وهو الالف والمثال الثاني على
اختيار الكوفيين وهو اعمال الاول فعبداك فاعل بغى واعتديا
هو المهمل ولذلك عمل في ضميره وهو الالف من اعتديا وفهم
من المثالين انه يجب اضمار المرفوع قبل المفسر وبعده فاما على اعمال
الاول

الاول فيتنزل الفضلة مع العمدة في الاضمار في المهمل وهو الثاني واما على
اهمال الاول فعنده تفصيل بينه بقوله ولا تجئ مع اول قد
أهملا بمضمر لغير رفع أوهلا بل حذفه الزم إن يكن
غير خبر وأخرنه إن يكن هو الخبر يعني ان المهمل
اذا كان اولا وكان يطلب ضمير الاسم المتنازع فيه بالنصب لم يضمر
فيه نحو ضربت وضربني زيد ولما كان المنصوب شاملا للفضلة
ولما اصله العمدة اشار الى ان حكم الفضلة لزوم الحذف بقوله بل
حذفه الزم ان يكن غير خبر وغير الخبر هو الفضلة وهو يصرح بما
افهم قوله قبل ولا تجئ مع اول قد اهملا ثم اشار الى ان حكم ما ليس بفضلة
وهو ما اصله الخبر الاضمار والتاخير عن المفسر بقوله واخرنه ان يكن
هو الخبر فمن كونه منصوبا يعني انه لا يضمر قبل الذكر كالمرفوع ومن
كونه عمدة في الاصل يعني انه لا يحذف فوجب عنده الاضمار
والتاخير ومثال ذلك ظنني وحسبت زيدا قائما اياه ويجوز في
اطلاقه الخبر على ما هو عمدة في الاصل اذ لا فرق بين ان يكون اصله
الخبر والمبتدا لان كل واحد منهما عمدة في الاصل واذا حمل على هذا
لم يحتج الى قول الشارح والمرادي وقوله مع اول متعلق
بتجئ وكذلك بمضمر وقد اهملا في موضع الصفة لمضمر ولغير متعلق ٢

دا او هلا ومعي او هلا جعل اهلا لغير الرفع وحذفه مفعول
مقدم بالزم وان يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه و
ان يكن لغو الخبر وهو فصل بين اسم كان وخبرها او توكيد
لاسمها او مبتدأ خبره الخبر والجملة خبر كان ثم قال

وأظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا

يعني ان الضمير اذا كان خبرا عن شيء مخالف لمفسره في الافراد والتذكير
وفروعهما وجب اظهاره لانه اذا اضمر موافقا للمخبر عنه خالف
المفسر واذا اضمر موافقا للمفسر خالف المخبر عنه وان يكن شرط
محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولغير في موضع الصفة
لخبرا ومعمول له وما موصولة واقعة على المفعول الاول وصلتها
الجملة التي بعدها ثم مثل ذلك بقوله **نحو أظن ويظناني أخا**
زيدا وعمرا أخوين في الرخا فهذا المثال على الاعمال الاول
ما الثاني الذي هو يظناني لانه هو المهمل ولذلك عمل في الضمير المثنى
فكان حق مفعوله الثاني الذي هو اخا ان يكون ضميرا لكنه لو اضمر
موافقا للمخبر عنه وهو الياء من يظناني لخالف المفسر وهو
اخوين ولو اضمر مثنى موافقا للمفسر لخالف المخبر عنه فوجب اظهاره
لذلك وفي بعض نسخ المرادي في هذا الفصل غلط والصواب
ما ذكر

بحث المفعول المطلق

ثم ذكرت لك **المفعول المطلق** المفاعيل خمسة مفعول به
ومفعول مطلق وسمي مفعولا مطلقا لان المفاعيل كلها غيره مقيدة
باداة ومفعول فيه ومفعول له ويسمى ايضا مفعولا من اجله
ومفعولا معه **اما** المفعول به فقد تقدم في باب الفاعل
وشرع الآن في باب الاربعة المذكورة وبدأ بالمفعول المطلق
فقال ص **المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي**
الفعل كأمن من أمن ش قال في الترجمة المفعول المطلق
ثم قال هنا المصدر وفي ذلك اشعار بان المصدر والمفعول
المطلق مترادفان وليس كذلك بل قد يكون المفعول غير مصدر
نحو ضربته سوطا ويكون المصدر غير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك
والمقصود من قوله من مدلولي الفعل ان للفعل مدلولين وبين
احدهما بقوله كأمن من أمن فأمن فعل يدل على الحدث والزمان
وأمن اسم كذلك وهو احد مدلولي الفعل ولم يبين المدلول
الثاني وهو الزمان لانه غير مقصود في هذا الباب والمصدر
مبتدأ وخبره اسم وما موصولة واقعة على الحدث وصلتها سوى
الزمان ومن في موضع نصب حالا من الضمير المستتر في الصلة
ويحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف تقديره اعني ثم قال **ص بمثله او**

أو فعل أو وصف نصب ش مثال ما ينصب بمثله اعجبني ضربك
زيداً ضرباً وشمل المماثل في اللفظ والمعنى كالمثال والمماثل في المعنى
دون اللفظ كقولك اعجبني قيامك وقوفاً لانه مماثل ومثال ما
انتصب بالفعل قولك قمت قياما ومثال ما انتصب بالوصف
انا قائم قياما ص وكونه اصلا لهذين انتخب ش الاشارة بهذين
الى الفعل والوصف وهو مذهب البصريين والنحاي اي اختير
وذلك لوجوه مذكوره في كتبهم ومذهب الكوفيين العكس وكونه مبتدا
واصلا خبر خبر كون وبهذين متعلق باصل وانتخب خبر المبتدا
ثم قال ص توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين
سير ذي رشد ش يعني ان المفعول المطلق يوتى به لاحد
ثلث فوائد واتى بها على الاول العدد وهو قوله سرت
سيرتين ومثله عشر ضربة والثاني للنوع وهو قوله سير
ذي رشد ومثله الموصوف كقولك سرت سيرا شديدا
ومضاف ال كقولك سرت السير الذي يعلم ومثال التوكيد
سرت سيرا وسمي توكيدا لانه لم يفد غير ما افاده الفعل العا
ثم قال ص وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل
الجد وافرح الجذل ش الاصل في المفعول المطلق ان يكون بلفظ
العامل

العامل فيه ومعناه نحو ضربت ضربا وقد ينوب عنه ما دل عليه من
مغاير اللفظ العامل نحو جد كل الجد فكل منصوب على انه مفعول
مطلق وليس من لفظ جد لكنه دال عليه لاضافته الى المصدر
الذي من لفظ الفعل وكذلك افرح الجذل فالجذل منصوب على
انه مفعول مطلق وليس من لفظ فرح لكنه في معناه فان الجذل هو
الفرح وقد هنا للتحقيق لكثرة ورود النيابة في ذلك وما موصولة
واقعة على النائب عن المصدر فاعله ينوب وصلتها دل عليه
متعلق بدل والرابط بين الصلة والموصول الضمير المستتر
في دل والضمير في عليه عائد على المدلول عليه وهو المصدر
والتقدير وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي كان دل عليه ويجوز
٢ ان يكون الضمير في عليه هو الرابط وفاعل دل عائد على المصدر
ويكون التقدير ما دل المصدر عليه لان كل واحد منهما دال على الاخر
اذ هو في معناه ثم قال ص وما لتوكيد فوحد ابدا
وثن واجمع غيره وافردا ش يعني ان المصدر المؤكد لا يجوز
تثنيته ولا جمعه وذلك لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى
ولا يجمع وغيره اي غير المؤكد وشمل النوع والمعدود فكل واحد
منهما يجوز تثنيته وجمعه اما المعدود فلا خلاف في تثنيته وجمعه

وذلك لانه مع فاعله متلازم فيكون جملة وهي لا يمكن جمعها ولا تثنيتها [illegible]

نحو ضربته ضربتين وضربات واما النوع فقد سمع من العرب تثنيته
وجمعه كقول الشاعر هل من حلوم لاقوام ما جرب القوم من عضي وتضر
يس واختلف في القياس ومذهب سيبويه انه لا يقاس لانه ليس
كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر كالحلوم والاشغال وقاسه بعضهم
وهو اختيار الناظم فتقول على هذا ضربت زيدا ضربين وضروبا
اذا اردت نوعين من الضرب او انواعا وما موصوله مفعول
مقدم بوحد وهي واقعة على المصدر المؤكد وصلتها لتوكيد
وغير مفعول باجمع فهو من باب التنازع ويطلبه ثني واجمع ولها
في غير عامله على ما تم ان عامل المصدر ثلاثة اقسام ممتنع الحذف
وجائزه وواجبه وقد اشار الى الاول بقوله ص وحذف عامل
المؤكد امتنع ش يعني ان حذف العامل في المؤكد ممتنع لانه صرح
في الكافية لان المصدر يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه
مناف لذلك واعترض ولده بدر الدين بما هو مذكور في شرحه واعتراضه
عليه متجه وقد جاء حذف عامل المصدر المؤكد في نحو زيد ضربا اي
يضرب ضربا ولا اشكال في ان هذا مصدر مؤكد لانك لو اظهرت
العامل هنا فقلت زيد يضرب ضربا تعين كونه مؤكدا ثم اشار الى الثاني
بقوله ص وفي سواه لدليل متسع ش يعني ان سوى المؤكد وهو
النوع

النوع والمعدود يجوز حذف عاملهما اذا دل عليه ولا خلاف في ذلك كقولك
لمن قال ما ضربت بل ضربتين او بل ضربا شديدا ومتسع اسم مفعول
بمعنى المصدر فهو اسم مصدر وتقديره اتساع وهو مبتدا خبره
ما سواه وهو على حذف مضاف تقديره وفي حذف سواه ولدليل
متعلق بحذف المقدر ويجوز ان يكون متعلقا بالاستقرار العامل في
الخبر اي واقع لدليل ويجوز ان يكون متسع خبرا والمبتدا محذوف
اي والحذف متسع فيه فيكون على هذا متسع اسم مفعول لانه
حذف متعلقه وهو فيه ولدليل متعلق بمتسع ثم اشار الى القسم
الثالث فذكر انه يجب حذف عامل المصدر في ستة مواضع
٢ اشار الى الاول منها بقوله ص والحذف حتم مع آت بدلا من فعله
كندلا اللذ كاندلا يعني انه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من
فعله كقولك ضربا زيدا واشار بقوله كندلا الى قول الشاعر على حين
الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فندلا مصدر
ندل وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومعنى الندل الخطف
وزريق اسم رجل وهو منادى على حذف النداء والمال مفعول بندلا وقوله
وقوله مع آت على حذف الموصوف تقديره مع مصدر آت
وبدلا منصوب على الحال من الضمير المستتر في آت ومن فعله متعلق

نون صح

بيدل وكانه في موضع الحال من فاعل آتوا الله لغة في الذي وصلته
كانه وهو فعل امر يؤكدا لتوكيد الجمعه ووقع عليها الالف
ثم اشار الى الموضع الثاني بقوله ص وما لتفصيل كإما منا عامله
يحذف حيث عنا ش يعني ان المصدر اذا اوتي به لتفصيل وجب
حذف عامله واشار بقوله كإما منا الى قوله عز وجل فاما
منا بعد واما فداء وهو تفصيل لعاقبة ما قبله وهو قوله
سبحانه وتعالى فشدوا الوثاق وشاهد قوله واقعة على
المصدر ولتفصيل صلته وكاما في موضع الحال وعامله عند
حمله في موضع الخبر لما وحيث متعلق بحذف ومعنى عنا عرض ثم
اشار الى الموضع الثالث فقال ص كذا مكررا وذو حصر ورد
نائب فعل لاسم عين استند ش اي يجب حذف عامل المصدر
اذا ناب المصدر عن خبر اسم عين بتكرر نحو زيد سيرا سيرا او
بحصر نحو انما انت سيرا واحترز باسم العين من اسم المعنى
نحو امرك سير فان المصدر فيه مرفوع ومكررا مبتدا وخبره
كذا وذو حصر معطوف على المبتدا وورد في موضع الصفة
لمكرر وذو واحترز معا ونائب فعل حال من فاعل ورد واستند
في موضع الصفة لمكرر وذو حصر وكان حقه ان يقول ورد
اوباني

او نائبي فعل واستندا الا ان كلا المصدرين يرادان مستندك
نائبي فعل ولكنه افرد على معنى بما ذكر ثم اشار الى الرابع والخامس
بقوله ص ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره ش اي ومن المصدر
الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون مؤكدا لنفسه او غيره ثم مثل
الاول بقوله ص فالمبتدا نحو له علي الف عرفا ش اي فالقسم
الاول من المؤكد لنفسه مثاله له علي الف عرفا وانما سمي مؤكدا لنفسه
لانه واقع بعد جملة هي نص في معناه فله علي الف هو نفس الاعتراف
ومثل الثاني بقوله ص والثان كابني انت حقا صرفا ش
اي والقسم الثاني من المؤكد مثاله ابني انت حقا وانما سمي مؤكدا
لغيره لانه واقع بعد جملة صارت به نصا وسابه ان قولك
انت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على ان المراد انت مثل ابني فلما
ذكر المصدر ارتفع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة والعامل
في هذين النوعين فعل واجب الحذف تقديره احق ان كان
عن متكلم وحقه ان كان متكلما وفهم من قوله مؤكدا انه واجب
التأخير عن الجملة لان المؤكد بعد المؤكد وما مبتدا واقعة
على المصدر وخبرها منه وصلتها يدعونه والهاء مفعول
اول ليدعونه وهو الرابطة من الصلة والموصول ومؤكدا

معمول لأن والواو عائد على النحويين ولفظه متعلق بمؤكدا وغيره
معطوف عليه اعراب النعت واضح ثم اشار الى الموضع السادس فقال
ص كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكا ذات عضله ش
يعني انه يجب حذف عامل المصدر اذا وقع بعد الجملة على جهة
التشبيه وذلك بخمسة شروط الاول ان يكون بعد جملة
وقد صرح بهذا الشرط في قوله بعد جملة واحترز به من الواقع بعد
مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه الثاني ان يكون
حاويه معناه الثالث ان يكون مشتملة على فاعله الرابع ان يكون
ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس ان يكون المصدر
مشعرا بالحدوث وانما لم يصرح بباقي الشروط لانها مستفادة
من المثال وهو قوله لي بكا بكا ذات عضله والجملة مشتملة
على معنى المصدر وهو بكا وعلى فاعله وهي الياء من لي وليس في
المصدر الذي اشتملت عليه وهو بكا صلاحية للعمل لانه ليس بدلا
عن الفعل ولا مقدرا بان والفعل وهو مشعر بالحدوث
فعلى هذا المثال يكون مستوفيا للشروط وذو التشبيه مبتدا
خبره كذاك وبعده موضع الحال من ذي والبكا يمد ويقصر وقد
استعمله في المثال بالوجهين وكان عضله هي التي تمنع من النكاح والعاضل
في

بلغ

مطلب المفعول له

في المصدر في هذا النوع واجب الحذف والتقدير يبكي ص
المفعول له وهو المصدر المذكور علة للفعل ويشترط في نصبه
اربعة شروط ان يكون مصدرا وان يظهر التعليل وان يتحد مع الفعل
المعلل في الزمان وان يتحد معه في الفاعل وقد نبه على اثنين منها
بقوله ص ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد
شكرا ودن ش فقوله ينصب مفعولا له هذا هو الحكم وقوله
المصدر هذا هو الشرط الاول فلو كان غير مصدر لم ينصب
كقولك اكرمتك لزيد وقوله ان ابان تعليلا هذا هو الشرط الثاني
يعني ان اظهر تعليلا فلو لم يظهر التعليل لم يكن مفعولا له كقولك
جلست قعودا ثم مثل بقوله جد شكرا فان شكرا مصدر
وقد ابان التعليل لان معناه جد لاجل الشكر ثم نبه على الشرطين
الاخرين بقوله ص وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا
ش يعني ان من شرط نصب المفعول له ان يتحد زمانه وزمان
الفعل المعلل وان يتحد فاعلهما فلو اختلف زمانهما لم
ينصب كقولك اتيتك امس لاكرامك لي غدا وكذلك لو
اختلف فاعلهما كقولك اكرمتك لاكرامك لي فمثال ما استوفى

الشروط قولك قمت اجلالا لك ومثله قوله جد شكرا والمصدر
مفعول لم يسم فاعله بمنصب ومفعولا حال من المصدر وله
متعلق محذوف بمفعول وهو مبتدا ومتحد خبره ووقتا وفاعلا
منصوبان على حذف الجار اي في وقت وفاعل ويجوز ان يكونا تمييزين
مفعولين من الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما وفي هذا صوابه محولين
الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف ومذهب الناظم جوازه
ثم قال ص وان شرط فقد فاجرره باللام يعني انه بالحرف
اذا فقدت الشروط المذكورة او بعضها وجب جره باللام وانما
اقتصر على اللام وان كان جره بالباء ومن وفي جائز لكثرة اللام
وقلة غيرها مما ذكر وان شرط وجوابه فاجرره وشرط
مرفوع بفعل مضمر يفسره فقد ثم قال ص وليس يمتنع
مع الشروط كلزهد ذا قنع ش يعني ان الشروط المذكورة لا كلزهد
توجب النصب بل تسوغه فيجوز جره باللام مع وجودها
نقول قمت للاجلال لك وهذا قنع لزهد واسم ليس ضمير
مستتر يعود على المفعول له وفي يمتنع ضمير يفسره الجر المفهوم
من قوله فاجرره ومع الشروط متعلق بيمتنع وهو على حذف
مضاف

مضاف والتقدير مع وجود الشروط ويفهم من المثال انه يجوز
تقديم المفعول له على عامله ولا يختص ذلك بالمجرور بل هو جائز
في المجرور والمنصوب ثم قال ص وقل ان يصحبها المجرد والعكس
في مصحوب ال ش يعني ان المفعول له اذا كان مجردا من الالف
واللام والاضافة يقل ان يصحبه لام الجر وان كان مقترنا بال
يقل ان لا يصحبه اللام فنحو قمت لاكرام لك قليل واكراما لك
كثير ونحو قمت الاكرام قليل وللاكرام كثير ويفهم من سكوته عن المضاف
ان يستوي فيه الوجهان والهاء في يصحبها عائدة على لام الجر اي شاهد
على نصب مصحوب ال فقال ص وانشد ولا اقعد
الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء ش والجبن
الخوف يقال رجل جبان وامرأة جبان وعن متعلق بالجبن
والهيجا الحرب والزمر الجماعات وقد جمع العجاج بين نصب
الاقسام الثلاثة فقال يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل
المحبور والهول من تهول الهبور ص المفعول فيه
وهو المسمى ظرفا المفعول خبر مبتدا مضمر وال فيه موصوله
وفيه متعلق بالمفعول وقوله ص الظرف وقت او مكان
ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا ش قسم الظرف الى زمان

مطلب المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

والي مكان وشمل قوله وقتا ومكان الظرف وغير الظرف
واخرج بقوله ضمنا في ما ليس بظرف من الزمان والمكان نحو يوم
الجمعة مبارك واعجبني موضع جلوسك واحترز بقوله بالمراد
من المكان المختص المنصوب بدخل نحو دخلت الدار والمسجد ونحوه فانه
غير ظرف لانه لا يطرد نصبه مع ساير الافعال فلا تقول صليت
المسجد ولا جلست الدار ونفهم من ذلك ان الدار من نحو دخلت
الدار ليس بظرف وفيه ثلاثة اقوال قيل نصب تشبها بالمفعول
به وقيل على الظرف وقيل مفعول وذخل متعد ثم مثل بظرفين
احدهما مكان وهو هنا والاخر زمان وهو ازمنا جمع زمان على
اسقاط حرف الجر والظرف مبتدا وخبره وقتا ومكان واو
للتفصيل وضمنا في موضع الصفة لوقتا ومكان والفه
للتثنية وفيه مفعول ثان لضمن وهو على حذف المضاف اي
ضمنا معني في وبالمراد متعلق بضمن ثم قال ص وانصبه
بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا ش يعني
في هذا البيت ان حكم الظرف النصب وان الناصب له الواقع
فيه من فعل او ما في معناه نحو قعدنا امامك وسرني قدومك
يوم الجمعة وانت ساير غدا وان العامل فيه يكون ظاهرا كما
تقدم

نعدم ويكون مقدرا والحلوق في المقدر يشمل المقدر جوازا
نحو يوم الجمعة لمن قال متي قدمت ووجوبا اذا وقع خبر
الذي خبرا وصلة او صفة او حالا ومظهرا خبر كان مقدم والاحرف
شرط ولا نافية وفعل الشرط محذوف تقديره والا يكن مظهرا
والجواب الشرط ثم قال ص وكل وقت قابل ذاك
ش يعني ان اسما الزمان كلها قابلة للظرفية مبهما ومختصا
ما ليس بمبهم كاسما الشهور والايام وما عرف بال والمعدود
وانما استاثرت اسما الزمان بصلاحيته المبهم منها والمختص
من الظرفية على اسما المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالته
على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته
لا بالالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط فان قلت من اين يفهم ان
مراده بكل وقت المبهم والمختص قلت من قوله بعد وما يقبله
المكان الا مبهما فعلم منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم
وليس في مقابلة المبهم الا المختص وكل مبتدا وقابل خبره وذاك
اسناده الى النصب على الظرفية ثم قال ص وما يقبله
المكان الا مبهما ش يعني ان اسما المكان لا تقبل الظرفية منها الا
المبهم وفهم منه ان المختص لا يقبلها والمختص من اسما المكان ما له صورة

فالمبهم منها ما دل على زمان غير معين نحو
وقت وحين ويوم والشهر صح

وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والجبل والمبهم ما ليس كذلك
ثم شرع في بيان المبهم منها فقال ص نحو الجهات والمقادير
وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى ش فذكر للمبهم ثلثة انواع
الاول الجهات ونعني بها الجهات الست نحو امام وخلف وفوق
وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير نحو فرسخ وميل وبريد
الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى ومذهب وظاهر قوله
كمرمى من رمى ان مرمى صيغ من لفظ رمى ولا يصح ان يحمل الفعل
هنا الا على الفعل اللغوي وهو المصدر لقوله من رمى فيقول
جلست امامك وخلفك وسرت ميلا وفرسخا واما ما صيغ
من الفعل فلا ينصبه الا ما اجتمع معه في الاصل والى
ذلك اشار بقوله ص وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا
لما في اصله معه اجتمع ش يعني ان القياس في نصب هذا
النوع وهو المشتق ان ينصبه عامل اجتمع معه في الاصل
المشتق منه نحو رميت مرمى وذهبت مذهبا وجلست
مجلسا وشمل قوله لما في اصله الفعل وغيره مما اشتق من
المصدر نحو انا رام مرمى واعجبني جلوسك مجلسا وفهم من
قوله وشرط كون ذا مقيسا ان العامل فيه قد يكون غير مجتمع معه

في

في الاصل المشتق منه وانما ينصبه عامل من غيره فما ذكر غير
مقيس وذلك قولهم هو مني مزجر الكلب ومقعد القابلة
ومناط الثريا فالعامل في هذه الاستقرار وليس مما اجتمع
معه في اصله ولو عمل في مزجر زجر وفي مقعد قعد وفي
مناط ناط لكان مقيسا وشرط مبتدا وذا اشارة الى المصدر
المشتق ومقيسا خبر كون وان وما بعدها خبر المبتدا وظرفا
منصوب على الحال من فاعل يقع ولما متعلق بظرف او في موضع
الصفة لظرف وما موصولة واقعة على العامل واجتمع صلة
ما وفي ومع متعلقان باجتمع ثم قال ص وما يرى ظرفا وغير
ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي
لزم ظرفية او شبهها من الكلم ش يعني ان ما يستعمل من
اسما الزمان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى فانه يسمى في عرف
النحويين واصطلاحهم متصرفا نحو يوم ومكان فيستعمل
ظرفا نحو خرجت يوم الجمعة وجلست مكانك وغير ظرف
نحو اعجبني يوم الجمعة ونظرت الى مكانك واما يلزم الظرفية
ولا يخرج عنها البتة نحو سحر من يوم بعينه وقط او لا يخرج عنها
الا الى شبهها والمراد بشبهها الجر بمن نحو عند فانه لا يستعمل

الا ظرفا نحو جلست عندك او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك فانه
سمي في الاصطلاح غير متصرف وما موصولة وترى صلتها
والظاهر انها قلبية والمفعول الاول مستتر في ترى وظرفا
مفعول ثان ويجوز ان تكون ما شرطية والفاء جواب الشرط وعن مبتدأ
وخبره الذي وظرفية مفعول يلزم او شبهها معطوف على محذوف
مقدر اي لزم ظرفية او شبهها وهو عند فانه يلزم احد هذين
ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم من كونه شبه
الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او شبهها واو على هذا
للتقسيم ومن الكلم متعلق بيلزم ويكون الكلم على هذا واقعا
على من ويجوز ان يكون متعلقا بيلزم ويكون الكلم واقعا على الظرف
التي يستعمل ظرفا او شبهها ثم قال ص **وقد ينوب عن مكان مصدر**
وذاك في ظرف الزمان يكثر ش يعني ان المصدر ينوب عن ظرف 2
المكان وظرف الزمان الا ان نيابته عن ظرف المكان قليلة
وفهم ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة
وصرح بذلك في قوله يكثر ونيابته عنهما هو من باب حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم
جلست قرب زيد اي مكان قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان

قولهم

قولهم اتيتك طلوع الشمس وخفوق النجم اي وقت طلوع
الشمس والاشارة بقوله ذاك الى نيابة عن المصدر الظرف
المفعول معه المفعول معه هو الاسم المنتصب — مطلب المفعول معه
المذكور بعد الواو التي بمعنى مع اي الدال على المصاحبة من غير
تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عائد عليه
وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال ص
ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعة
ش يعني ان حكم المفعول معه النصب وهو الاسم التالي الواو
المصاحبة نحو سيري والطريق اي مع الطريق فتالي
الواو مفعول لم يسم فاعله بينصب ومفعولا حال منه
ومسرعة حال من الياء في سيري ثم قال ص **بما من**
الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
ش لما ذكر في البيت الذي قبله ان المفعول معه ينصب
بين في هذا البيت الناصب له وهو من قوله بما من الفعل وشبهه
انه لا يعمل فيه العامل المعنوي كاسم الاشارة وهو مذهب
سيبويه والجمهور والمراد بشبه الفعل اسم الفاعل واسم
المفعول والمصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة

ومثال شبهه الماء مستوٍ والخشبة واعجبني استواء الماء والخشبة وفهم
من قوله تستوي ان المفعول معه لا يتقدم على عامله وقوله لا بالواو
اشارة الى مذهب عبد القاهر الجرجاني ان الناصب للمفعول معه
الواو ورُدّ بانها لو كانت الناصبة لاتصل الضمير بها في نحو نكون وايّاها
به مثلا مكان يعدي وذا مبتدأ والنصب نعت له وخبرها وما موصولة
وصلتها سبق ومن الفعل متعلق بسبق ولا عاطفة بعدها معطوف
على بالواو والاحق افعل تفضيل والتقدير هذا النصب السابق
من فعل او شبهه لا بالواو في القول المختار ثم قال ص وبعد
ما استفهامٍ او كيف نصبَ بفعلِ كونٍ مضمرٍ بعضُ العرب
ش يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيف او ما
الاستفهامية على تقدير كون نحو كيف انت وقصعةً من
ثريد وما انت وزيداً التقدير كيف تكون وقصعة وما تكون
وزيدا وكان المقدرة ناقصة وكيف وما خبر مقدم وفهم من
قوله بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد هذا الواو بل يرفع عطفا
على ما قبلها وهي افصح اللغتين لعدم الحذف وبعض العرب فاعل ينصب
وبعد متعلق بنصب وكذلك بفعل ومضمر نعت لفعل والكون لان
الضمير هو الفعل ثم ان الاسم الصالح لكونه مفعولا معه على ثلثة
اقسام

اقسام قسم يترجح عطفه على النصب على المعية وقسم يترجح نصبه
على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه العطف وقد اشار الى
القسم الاول بقوله ص والعطفُ ان يُمكنْ بلا ضعفٍ
احقّ ش يعني اذا امكن العطف بلا ضعف كان راجحا على النصب
على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وانما رجح العطف
لانه لا ضعف فيه والعطف مبتدأ وخبره احق وان يمكن شرط
والجواب محذوف لدلالة ما تقدم لان الخبر متقدم في التقدير
ثم اشار الى القسم الثاني بقوله ص والنصبُ مختارٌ لدى
ضعفِ النسقْ ش يعني ان النصب على المعية ارجح من العطف
عن ضعف عطف النسق نحو قمت وزيدا لان العطف على ضمير الرفع
المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف فلو قلت قمت انا وزيد
كان العطف احق لعدم الضعف والنصب مبتدأ ومختار خبر
ولدى متعلق بمختار وضعف مضاف لمحذوف تقديره لدى
ضعف عطف النسق ثم اشار الى القسم الثالث بقوله
ص والنصبُ ان لم يجزِ العطفُ يجبْ يعني ان نصب ما بعد
الواو حيث لا يجوز العطف واجب وشمل صورتين احداهما لا يجوز
فيها العطف لمانع لفظي نحو مالك وزيدا لان العطف على الضمير المجرور

من غير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور وفي جعل هذا المثال مما
يمتنع فيه العطف كما مثل به الشراح نظر لان مذهب
الناظم جواز العطف على الضمير المجرور دون اعادة الخافض
وسياتي في باب العطف ان شاء الله تعالى والاخرى لا يجوز فيها
العطف لمانع معنوي نحو جلست والحايط وسيري والطريق
ثم ان ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم يتعين ان يكون
مفعولا معه كما تقدم وقسم يمتنع ان يكون مفعولا معه فيجب
اعتقاد عامل مضمر والى ذلك اشار بقوله ص او اعتقد اضمار
عامل تصب ش اي اذا لم يصح عطفه ولا نصبه على المعية
فيعتقد ان ناصبه مضمر وذلك كقول الشاعر علفتها تبنا
وماء باردا حتى شتت همالة عيناها فهذا ونحوه لا يجوز فيه
العطف ولا النصب على المعية فيكون ما معمولا لفعل مضمر
تقديره وسقيتها ويحتمل ان يكون قوله او اعتقد اضمار عامل
فيما يمتنع عطفه وينصب على المعية كقوله عز وجل فاجمعوا
امركم وشركاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم لان اجمع بمعنى عزم
لا ينصب الا الامر ونحوه ويجوز نصبه على المعية اي مع شركائكم
او يكون مفعولا لفعل مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من جمع والنصب
مبتدا

مبتدا او بعد خبر او اعتقد معطوف على بعد واو للتخيير وجاز
عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لان يجب في معنى اوجب
ونصب مجزوم على جواب الامر ص الاستثناء ش الاستثناء الاخراج
بالا او باحدى اخواتها وادوات الاستثناء اربعة اقسام
حرف واسم وفعل ومشترك بين الفعل والحرف فالحرف الا وهي
الاصل في ادوات الاستثناء وغيرها يقدر بها ولذا بدا بها
فقال ص ما استثنت الا مع تمام ينتصب ش يعني
ان المستثنى بالا منتصب وكان تاما واحترز بالمستثنى بالا من
المستثنى بغيرها من ادوات الاستثناء واحترز بالتام من
المفرغ والتام هو ما ذكر فيه المستثنى منه ويشمل الموجب نحو
قام القوم الا زيدا والمنفي نحو ما قام احد الا زيدا الا ان الاول
واجب النصب والثاني فيه تفصيل واليه اشار بقوله ص
وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ش يعني
ان المستثنى بعد النفي او ما اشبهه وهو الاستفهام والنهي
اذا كان متصلا اختير اتباعه على نصبه على الاستثناء نحو ما قام احد
الا زيد بالرفع وما مررت باحد الا زيد بالجر احسن من ما قام
احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا والمنقطع ما كان المستثنى

بعض الاول واذا كان منقطعا فلغة اهل الحجاز وجوب النصب
على الاستثناء وهذه اللغة مفهومة من قوله وانصب ما انقطع
والمنقطع هو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو
ما في الدار احد الا وتدا واما بنو تميم فيجوز عندهم فيه النصب
وهو الراجح والاتباع والى ذلك اشار بقوله ص وعن
تميم فيه ابدال وقع ش يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال
فيقولون ما فيها احد الا وتد ومنه قوله وبلدة ليس بها انيس
الا اليعافير والا العيس وما في قوله ما استثنت الا مبتدا
موصول وصلته استثنت والضمير العائد الى الموصول محذوف
تقديره استثنته ومع متعلق باستثنت وتنصب خبر ما
وهو على هذا الوجه مرفوع وقف عليه بالسكون ويجوز ان يكون
ما شرطية منصوبة باستثنت وتنصب جواب الشرط ويجب
تقديره مجزوما ومرفوعا ووقف عليه بالسكون واعراب الباقي
واضح ثم قال ص وغير نصب سابق في النفي قد ياتي
ش يعني ان المستثنى اذا كان متقدما على المستثنى منه بعد نفي
قد ياتي غير منصوب فيكون مفرغا له العامل الذي قبله الا ويعرب
هو بدلا منه قال ص سمعوه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم
يقولون

فيجعلون

يقولون ما لي الا اخوك ناصر فيجعلون ناصرا بدلا وهو مفهوم من قوله
قد ياتي اذ غير النصب قليل وقد صرح بهذا المفهوم فقال ص
ولكن نصبه اختر ان ورد ش وثبت هذا البيت في بعض النسخ
غير نصب سابق برفع غير وجر نصب وسابق واعرابه على هذا الوجه
مبتدا ونصب وسابق مضاف اليه وقد ياتي خبر المبتدا وفي النفي
متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة ونحوه قد ياتي وغير
نصب حال من فاعل ياتي ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعنى اسم
المفعول والتقدير قد ياتي سابق في النفي غير منصوب ثم قال ص
وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما ش يعني انه اذا
قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فلا حكم لالا فتكون كانها لم تذكر
ولا يكون ذلك الا في نفي او شبهه وكان حقه ان ينبه على ذلك
فاما ترك التنبيه عليه لوضوحه وشمل قوله سابق ما كان العامل
فيه عاملا نحو ما قام الا زيد وما كان غير عامل نحو ما في الدار
الا زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات الا مع المصدر المؤكد
فلا يجوز ما ضربت الا ضربا وسابق معمول لم يسم فاعله يفرغ والا
مفعول لسابق ولما متعلق بيفرغ وبعد صلة لما وهو مقطوع
عن الاضافة والتقدير المضاف اليه بعده اي بعد الا وبعد السابق

وسمي مفرغا لانه فرغ وهيئ للمستثنى العامل الذي قبل الا فتسميتهم المستثنى المفرغ مجاز مرسل من اطلاق اسم الفاعل على المفعول ...

واسم يكن ضمير عائد على المستثنى وعلى هذا فهذان الوجهان ذكرهما
المرادي ويحتمل ان يكون عائداً على الحكم المفهوم من الكلام اي حين
الحكم ويحتمل ان يكون عائداً على الكلام المشتمل على المستثنى وعلى الثاني
اي يكن الكلام الظاهر ان ثاني قوله كما رأيت وقوله في موضع حال
وهي مقصودة والتقدير يكن كعدم الاسم اعلم ان الا المكررة للتوكيد
ولغير التوكيد وقد اشار الى الاول منها للتوكيد فقال ص
وَأَلْغِ إِلَّا ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلَا تَمْرُرْ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا
ش يعني ان الا اذا كررت للتوكيد الغيت والغاؤها هو الاسم
ويلغى مع البدل نحو ما قام الا اخوك الا زيد فلو اسقطت الا لصح
الكلام بقولك ما قام الا اخوك زيد وكررت لتوكيد الا الاولى
ومثله بقوله لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا فالعلا بدل من الفتى والتقدير
لا تمرر بهم الا الفتى العلا فالعلا هو الفتى ومع عطف بالنسق
نحو ما قام الا اخوك والا زيد فلو قلت ما قام الا اخوك وزيد
لصح وقد جمع الشاعر بينهما فقال ما لك من شيخك الا عمله الا
رسيمه والا رمله وذات توكيد حال من الا ثم ان تكرارها لغير التوكيد
يكون مع التفريغ ومع غيره وقد اشار الى الاول بقوله ص وإن
تَكَرَّرَ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ تَفْرِيغِ التَّأْثِيرَ بِالْعَامِلِ دَعْ فِي وَاحِدٍ مِمَّا
ما

مما بِإِلَّا اسْتُثْنِيَ وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِي ش قد تقدم ان
التفريغ هو ان يكون ما قبل الا طالبا لما بعدها فاذا كررت الا في التفريغ
فانه يترك مع العامل الذي هو الا واحد من المستثنيين او المستثنيات
ويكون بحسب ما يطلبه ما قبل وما عداه منصوب وحاصل قوله في واحد
ان ترك العمل بالا ليس مخصوصا بواحد دون واحد بل يجوز ان لا يعمل
في الاول دون الثاني والثالث وفي الثاني دون الاول والثالث
وفي الثالث دون الاول والثاني فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا خالدا
وما قام الا زيدا الا عمرو الا خالدا وما قام الا زيدا الا عمرا الا
خالد فقوله وليس عن نصب سواه مغني يعني ان ما سوى المستثنى
الذي يلي العامل منصوب ونصبه بالعامل الذي هو الا على
هذا حمل المرادي العامل وحمله ابن عقيل على انه العامل
الذي قبل الا وحمل دع بمعنى اجعل وما ذكره المرادي اصوب
لثلاثة اوجه الاول ان فيه التنبيه على ان الا هي العامل في المستثنى وهو
موافق لتصحيح الناظم في غير هذا النظم الثاني ان دع بمعنى اجعل
غير معهود في اللغة وانما تكون دع بمعنى اترك الثالث ان ما قبل
الا في التفريغ قد يكون غير عامل نحو ما في الدار الا زيد قوله وان يكرر
شرط وفي يكرر ضمير يعود على الا ولا عاطفة على معطوف مقدر

ويقدر اخبر التوكيد للتوكيد والثاني مفعول مقدم بدع ومع
متعلق بدع وكذلك في واحد وما موصولة واقعة على المستثنيات
واستثني صلتها وبالا متعلق باستثني والضمير المستتر في استثني هو
الرابط بين الصلة والموصول ومعرى اسم ليس وعن نصب متعلق بمعرى
وخبر ليس محذوف ويقدر في ذلك اوليس معرى عن نصب سواه موجودا
ويحتمل ان يكون اسم ليس مضمرا يقدر به ذلك ومعرى خبرها وقد
عليه ما السكوت على الغير بعينه والاول اظهر ثم ان تكرار الا لغير التوكيد
في غير التفريغ على قسمين الاول ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى
منه والاخر ان يكون متأخرا عنه وقد اشار الى الاول بقوله ص
ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم ش ان
الاستثناء التام اذا كررت فيه الا لغير توكيد وكان المستثنى مقدما
على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما قام الا زيدا الا عمرا
الا خالدا القوم ودون ومع وبه متعلقات باحكم ونصب مفعول
لفعل محذوف يفسره احكم وفي قوله والتزم زيادة فائدة وهي
ان قوله احكم به قد يحمل على الوجوب وقد يحمل على الجواز لان الحكم
بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون جائزا وقوله والتزم نص في الوجوب
ثم اشار الى الثاني بقوله ص وانصب لتأخير وجئ بواحد منها كما لو كان
دون زائد

علي

دون زائد ش يعني ان المستثنيات اذا كانت متأخرة عن المستثنى
منه نصبت جميعها الا واحدا منها فانه يحكم بحكم ما لم يتكرر فيه
الا فينصب وجوبا اذا كان الاستثناء موجبا نحو قام القوم الا زيدا
الا عمرا او يترجح اتباعه على نصبه ان كان منفيا وفهم من قوله وجئ
بواحد منها ان الواحد الذي يجاب به يجوز ان يكون الاول او الثاني او
الثالث فتقول ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالد وما قام احد
الا زيدا الا عمرو الا خالدا وما قام احد الا زيد الا عمرا الا خالدا
لان الاولى ان ذلك الواحد هو الاول ثم مثل بقوله ص كلم يفوا
الا امرؤ الا علي ش يجوز في هذا المثال رفع الاول بدلا من الواو
في يفوا ونصب علي وهو الاجود ويجوز نصب امرء ورفع علي بدلا ثم ان
المراد على المستثنى الاول من المستثنيات حكمه في المعنى حكم الاول
فان كان مخرجا كان ما زاد عليه كذلك وان كان مدخلا كان ما زاد
عليه كذلك وبيان ذلك انك اذا قلت قام القوم الا زيدا الا عمرا
الا خالدا فهي كلها مخرجة من القوم وان قلت ما قام احد الا زيد الا
عمرو الا خالد فهي كلها مدخلة والمراد بها اخراج الاول من المستثنى
منه ثم اخراج الثاني مما بقي بعد اخراج الاول ثم اخراج الثالث مما بقي
بعد اخراج الاول والثاني ولتأخير متعلق بانصب والظاهر ان اللام بمعنى

وحكمها في القصد حكم الاول صح

مع ومنها في موضع الصفة لواحد وقد في موضع الحال من واحد
لاختصاصه بالصفة او صفة بعد صفة وما كافة ولو مصدر
وهي على حد ومصاف اي لحال هنا تامة بمعنى وجد ودو في موضع
الحال والتقدير وحي بواحد منها لحال وجوده دون زائد عليه اساد
الى القسم الثاني ادوات الاستثنا وهو الاسم فقال ص واستثن
مجرورًا بغيرٍ معربًا بما لمستثنى بالا نسب ش يعني ان غير اسمي
بها مجرورًا باضافتها اليه وتكون هي معربة بما يستحقه الاسم الواقع
بعد الا من وجوب النصب او رجحانه او رجحان التبعية تقول
قام القوم غيرَ زيدٍ بوجوب النصب كما تقول قام القوم الا زيدا
وما فيها احد غير قريش برجحان النصب وما قام احد غيرُ زيدٍ برجحان
التبعية واصل غير ان يكون صفة واجبة الاضافة لمخالف موصوفه
وقد تُقطع عن الاضافة لفظا لا معنى فيبنى على الضم وتستعمل
بمعنى الا كما ذكر في هذا الباب ومجرورا معمول باستثن
ونعم متعلق باستثن ومعربا حال من غير وبما متعلق بمعرب
وما موصولة وصلتها نسب والمستثنى معمول نسب وبالا متعلق
بمستثنى ثم قال ص ولسوى سُوى سَواء اجعلا على الاصح
ما لغيرٍ جعلا ش ذكر ان في سوى ثلث لغات القصر مع كسر السين

وضمها

وضمها والمد مع فتح السين وانها كلها يستثنى بها ويستثنى بغير
ويعرب بما يعرب به غير الا انه يقدر في المقصورة الاعراب واشار
بقوله على الاصح الى مخالفة سيبويه والخليل فيها فانها عندهما ظرف
غير متصرف ولا تخرج عن الظرفية الا ضرورة بمنزلة غيره من الاسما وذلك
قول المراد بن علامه العجلي ولا ينطق [illegible] من كان منهم اذا جلسوا
منا ولا من سوانا وقال الاعشى وما قصدت من اهلها لسوانا
انتهى واستدل المصنف على مذهبه بادلة واستشهد بشواهد
هي مذكورة في كتبه فلا نطول بها وفهم من قوله على الاصح ان مذهب
سيبويه صحيح الا ان مذهبه اصح منه ووقع على اجعلا بالالف
لانها مبدلة من نون التوكيد الخفيفة ثم اشار الى القسم الثالث
والرابع فقال ص واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا
وبيكون بعد لا ش ذكر في هذا البيت من ادوات الاستثنا
اربعة منها ما لا يستعمل الا فعلا وهو ليس ولا يكون
والمستثنى بهما واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون
عمرا وما قام احد ليس زيدا ولا يكون عمرا وهو خبرهما واسمها
ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس
بعضهم زيدا ولا يكون عمرا ومنها ما يستعمل فعلا فينصب ما بعده

في الشعر قال سيبويه في باب ما يحتمل الشعر
وجعلوا ما لا يجري من الكلام الا في
الشعر

٩٩

وحرف جر يجر ما بعده وهو خلا وعدا ولهما حالتان الاولى تجردهما
من ما والثانية اقترانهما بها فاذا كانا مجردين من ما جاز فيما بعدهما
النصب والجر والارجح النصب ويفهم ذلك من ذكره لهما مع ليس ولا يكون
والى ذلك اشار بقوله ص واجرر بسابقي يكون ان ترد وبعد ما انصب
وانجرار قد يرد س يعني ان سابقي يكون في البيت وهما خلا وعدا يجوز
جر المستثنى بهما ويفهم منه شرط التجريد فانه اذا كان الحال على لفظهما وهما
خاليان من ما ويفهم من قوله ان ترد ان الجر بهما مرجوح ثم اشار الى الحالة الثانية
وهي اقترانهما بما بقوله وبعد ما انصب اي اذا اقترن عدا وخلا بما فالوجه
٢ نصب المستثنى بهما وانما انتصب لان ما مصدرية ولا يليها حرف جر هذا مذهب
الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما مقترنين بما والى ذلك اشار بقوله وانجرار
قد يرد ويفهم من تنكير انجرار ومن قوله قد يرد ان الجر قليل وما صلة حال
من فاعل استثن وبليس متعلق باستثن ومفعوله ماضيا محذوف
اي ماضيا والمستثنى وبعد لا في موضع الحال من يكون وان ترد شرط محذوف
الجواب لدلالة ما تقدم عليه وانجرار مبتدأ خبره قد يرد وسوغ الابتداء
به معنى التنويع بين وجه الجر والنصب بهما بقوله ص وحيث
جرا فهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان س يعني ان عدا وخلا
اذا جرا ما بعدهما كانا حرفي جر واذا نصباه كانا فعلين والمستثنى
حسد

حسد مفعول بهما ويفهم منه انهما اذا جرا كانا حرفين سواء اقترنا
بما او تجردا منها وكذلك ان نصبا كانا فعلين مطلقا ويفهم منه ان ما
بعدهما اذا جرا زائدة لان ما الموصولة لا يليها حرف الجر وحيث متعلق
بقوله حرفان لانه في معنى محكوم بحرفيتهما وكما متعلق بفعلا
لانه ايضا في معنى محكوم بفعليتهما ويجوز ان تكون شرطا والفا
جوابه على مذهب الفرا لانه يجيز ان يجازى بحيث دون ما ثم قال
ص وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاش وحشا فاحفظهما
٢ س يعني ان حاشا مثل خلا في انها يستثنى بها ويجوز
في المستثنى بها النصب والجر على الوجه الذي جاز في خلا وقد
تقدم ولما كانت حاشا مخالفة لخلا في انه لا يجوز اقترانها بما نبه
على ذلك بقوله ولا تصحب ما يعني ان حاشا لا تدخل عليها ما بخلاف
خلا ولما كان في حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله وقيل
حاش وحشا فاحفظهما وتوسع في ذلك ص الحال يجوز
في الحال التذكير والتأنيث وقد استعمل الناظم في هذا الباب
اللغتين قوله ص الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال
س المراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل وخرج بقوله فضلة

مطلب الحال

العمدة كالخبر نحو زيد فاضل والمراد بالفضلة ما يصح الاستغناء
عنه وقد تعرض له ما يوجب ذكره اما لوقوعه سادا مسد الخبر نحو
ضربي زيدا قائما او لتوقف المعنى عليه كقوله انما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجا وحمل الشارح قوله منتصب على جائز
النصب واعترضه بوصف المنصوب وحمله المرادي على واجب النصب
فيخرج النعت لانه غير لازم للنصب وهو الظاهر لان النصب من احكام
الحال اللازمة له وخرج بقوله مفهم في حال التمييز في نحو لله
دره فارسا لانه لا يفهم في حال لكونه على التقدير من فارس وتسامح
الناظم في هذا التعريف لادخاله فيه النصب وهو حكم من احكام
الحال لا جزء من ماهيته ثم مثل بعدما استوفى التعريف فقال
كفردا اذهب في المثال تنبيه على جواز تقديم الحال على عاملها
وسياتي وقوله الحال مبتدأ ووصف خبره وفضلة ومنتصب
ومفهم نعوت لوصف وليست من باب تعدد الخبر لانها فضول فهي
نعوت لوصف ثم قال ص وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن
ليس مستحقا ش المراد بالمنتقل غير اللازم لصاحب الحال كالخلق
والالوان والمراد بالمشتق اسما الفاعلين والمفعولين والصفات
لان هذه كلها مشتقة من المصادر فالغالب في الحال ان تكون منتقلا
مشتقا

مشتقا نحو جاء زيد راكبا فراكب منتقل لانه قد يكون غير راكب وغير مشتق
من الركوب وتصريح بقوله يغلب انه قد ياتي في غير الغالب غير منتقل وغير مشتق
فمثال غير المنتقل قولهم خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فالزرافة
مفعول بخلق ويديها بدل بعض من كل واطول حال من يديها وهي
لازمة لا تكون يداها اطول من رجليها لازم لها ومثال غير المشتق
وتنحتون من الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتق وقوله لكن ليس مستحقا
تتميم للبيت لجواز الاستغناء عنه بيغلب وكونه مبتدأ ومنتقلا
ومشتقا خبران لكون ويغلب خبر المبتدأ ويجوز في مستحق فتح الحاء
على انها اسم مفعول ويكون الضمير عائدا على الفاعل بيغلب اي ليس كونه
منتقلا مشتقا مستحقا ويجوز كسر الحاء على انه اسم فاعل ويكون فيه
الضمير عائدا على الحال ولا بد في هذا الوجه من حذف مجرور ويكون
معمولا لمستحق والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا مشتقا
ولما ذكر ان الحال قد تاتي غير مشتقة نبه على المواضع التي يكثر فيها جمود
الحال فقال ص ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول
بلا تكلف ش يعني ان جمود الحال يكثر اذا دل على سعر كقولك
البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال وهو جامد الا انه مأول
بالمشتق لانه في معنى مسعر ويجوز ان يقدر مسعرا اسم فاعل او مفعول

حالا من النار في نحو وان تكون مسعرا بفتح العين اسم مفعول فيكون
حالا من البر ويكثر اذا ظهرها ولا بالمشتق غير متكلف والظاهر لفظه
ان الدال على السعر ليس داخلا في المبدي التاول وليس كذلك بل هو منه
والعذر له ان تعدا مر بان عطف العام على الخاص بعد ذكر مثلا من المبدي
التاول دون تكلف فقال ص كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد
اسدا اي كاسد ش فذكر ثلثة انواع الاول ان يدل على السعر
وهو قوله كبعه مدا بكذا وكان ينبغي ان يمثل بقوله ويكثر الجمود في سعر
الثاني ان يدل على مفاعلة وهو قوله يدا بيد اي مناجزا الثالث
ان يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد اسدا وفسر ذلك
بقوله اي كاسد وفهم من قوله كبعه ان هذه المثل ليس مجي الحال جامدا
محصورا وينبغي ان يجعل الكاف في قوله كاسد اسما بمعنى مثل
لان الحال اصلها ان تكون وصفا ويجوز ان تكون حرفا ويكون قد
قصد تفسير المعنى لانها هي الحال بنفسها ثم ص والحال ان
عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد ش حق
الحال ان تكون نكرة لان المقصود به بيان الهيئة وذلك حاصل
بلفظ التنكير فلا حاجة لتعريفه صونا للفظه عن الزيادة والخروج
عن الاصل لغير غرض وقد تجي بصورة المعرف بالالف واللام فيحكم
بزيادتها

بزيادتها نحو ادخلوا الاول فالاول وبصورة المضاف الى المعرفة
فيحكم بتاويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك اي منفردا والحال مبتدا
وان عرف شرط وفاعتقد جوابه وتنكيره مفعول باعتقد ونصب
لفظا على اسقاط في او على التمييز وكذلك معنى ثم قال ص
ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع ش حق الحال
ان يكون وصفا كما تقدم لانه صفة لصاحبه في المعنى وخبر عنه ايضا
وقد يقع المصدر موضع الحال كما يقع صفة وخبرا وكل ذلك على خلاف
الاصل ولا خلاف في وروده المصدر حالا كقوله عز وجل ادعوا ربكم
خوفا وطمعا وهو كثير ومع كثرته فلا يقاس عليه عند الجمهور واجاز
المبرد القياس عليه وليس في قول الناظم بكثرة اشعار بالقياس
وفهم منه ان وقوع المصدر المعرف حالا قليل وتخصيصه النكرة
بالمنكر مصدر مبتدا ومنكر صفته ويقع خبره وحالا حال
من فاعل يقع المستتر وبكثرة متعلق بيقع وبغتة فعله من البغت
والبغتة ان يفجاك الشي قال الشاعر ولكنهم بانوا ولم ادر
بغتة واعظم شي حين يفجاك البغت يقول بغته اي فاجأه وبغتة
بغتة اي فجاة ثم قال ص ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر
او يخصص او يبن من بعد نفي او مضاهيه ش حق صاحب الحال

كلام

ان يكون معرفة لانه مخبر عنه بالحال في المعنى وقد يجي نكرة ولذلك مسوغات
كما ان للابتدا بالنكرة مسوغات وقد تقدمت في باب المبتدا فمن مسوغات
تنكير صاحب الحال ان يتاخر عن الحال وهو المنبه عليه بقوله ان لم يتاخر بلغ
ومثاله في الدار قايما رجل ومنه قول الشاعر وبالجسم مني بينا
لو علمته شحوب وان تستشهدي العين تشهد فصاحب الحال شحوب
وبينا منصوب على الحال واصله شحوب بين ومنها ان يكون مخصصا
وهو المنبه عليه بقوله او تخصيص وشمل صورتين الاولى ان يخصص
بالوصف كقوله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا والثانية
ان يخصص بالاضافة الى نكرة كقوله تعالى في اربعة ايام سوا ومنها
ان يكون بعد نفي وهو المنبه عليه بقوله **او يبن من بعد نفي** اي
يظهر بعد نفي ومثاله ما جا رجل ضاحكا ومنه قوله عز وجل
وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ومنها ان يكون بعد ما يشابه
النفي وهو المنبه عليه بقوله او مضاهيه اي مشابهه وشمل
صورتين الاولى الاستفهام ومثاله هل جا احد ضاحكا ومنه
قوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها
الاملا الثانية النهي ومثاله لا يقم احد ضاحكا ومنه قوله لا يركن
احد الى الاحجام يوم الوغا متخوفا لحمام فهذه ستة مسوغات
وقد

١٠٧

وقد مثل الناظم الصورة الاخيرة بقوله **ص لا يبغ امرؤ على امرئ**
مستسهلا ش فمستسهلا حال من امرئ في الاول ويسوغ ذلك
تقدم النهي وفهم من قوله غالبا ان صاحب الحال يكون نكرة محضة من
غير مسوغ في غير الغالب من كلام العرب مررت بماء قعدة رجل
وعليه مائة بيضا وفي الحديث فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا وصلى رجال قياما وذو الحال مفعول لم يسم فاعله ينكر
وغالبا حال منه وان لم يتاخر الى اخره شرط والجواب محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ومن بعد متعلق بيبن ثم قال **ص**
وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد ش
يعني ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بحرف الجر لا يجوز عند اكثر النحويين
تقدم الحال عليه نحو مررت بهند قايمة فلا يجوز عندهم مررت
قايمة بهند وهذا الذي منعوه لا امنعه انا لوروده من كلام العرب
وقد استدل الناظم على جواز ذلك بشواهد منها قوله تسليت
طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي فطرا حال من
الكاف في عنكم وهو مجرور بعن فان قلت قد فهم من تخصيصه المنع
بالمجرور بالحرف وهو المرفوع والمنصوب والمجرور بالاضافة لا يمتنع
ان يسبقه الحال اما المرفوع والمنصوب فلا اشكال في جواز تقديم
ان ما عدا المجرور بالحرف صح
بينكم

الحال عليهما نحو جاء ضاحكا زيد وضربت منطلقةً هندا واما

المجرور بالاضافة فقد حكي الاجماع على منع جواز تقديم الحال عليه

قلت هذا المفهوم معطل وانما خص المجرور بالجر لانه على منع جواز

~~تقديم الحال عليه قلت هذا المفهوم معطل وانما خص المجرور بالحرف~~

لانها في المسيلة التي تعرض النحويون لذكرها في كتبهم والخلاف فيها

مشهور وممن اجاز تقديم الحال فيها على صاحبها الفارسي وابن كيسان

وابن برهان ولا يقتضي قوله ولا امنعه انفراده بالجواز بل هو غير

مانع له ويكون في ذلك تابعا لغيره وسبق حال مفعول مقدم بابو

وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما مفعول لسبق وهي واقعة

على صاحب الحال والضمير في ابو عايد على النحويين فظاهره انه عايد

على جميعهم وليس كذلك لما تقدم من ان بعضهم اجازه فوجب اعادته

على الاكثرين والهاء في امنعه عايده على سبق ثم قال ص

ولا تجز حالا من المضاف له ... الا اذا اقتضى المضاف عمله

او كان جزء ما له اضيفا ... او مثل جزئه فلا تحيفا

الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلثه مواضع الاول ان يقتضي

المضاف العمل في الحال ومعناه ان يكون جاريا مجرى الفعل في كونه مصدرا

او اسم فاعل كقوله عز وجل الى الله مرجعكم جميعا ومثله قولك اعجبني حضور

هند

هند قايمه واما ضارب هند قاعدة فضرب وضارب يقتضيان

العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما في معناه الثاني

ان يكون المضاف جزءا من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا

ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدر بعض ما اضيف اليه الثالث

ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه في صحه الاستغناء به عن الاول

كقوله عز وجل فاتبعوا مله ابراهيم حنيفا لصحه فاتبعوا ابراهيم

فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز اتيان الحال منه نحو جاء غلام

هند قايمه وانما جاز ذلك في المواضع المذكوره دون غيرها بنا

على ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل او ما في معناه وان العامل في الحال

هو العامل في صاحبها فاذا كان المضاف المصدر او اسم الفاعل فلا

اشكال في انه هو العامل في صاحب الحال وفي الحال معا واذا كان

المضاف اليه بعض ما اضيف اليه او مثل بعضه صار الاول

ملغا لصحه الاستغنا عنه وصار العامل فيه في التقدير عاملا

في المضاف اليه فالحال في صدورهم معموله للاستقرار وابراهيم

معمول لاتبع فحالا مفعول بتجز ومن المضاف متعلق بتجز واللام في له

بمعنى الى فان اضاف متعد بالى وعمله مفعول باقتضى والضمير فيه

عايد على الحال لا على المضاف اليه فان المضاف في نحو غلام زيد اقتضى

لا تقوله
قوله الثاني والثالث اي ونوزع
المص في اجازة الحال من المضاف
اذا كان المضاف اليه جزء
لجزءه لان ما استدل به
فيه يحتمل كون اخوانا على
وحنيفا حالا من مله وذكر
معنى الدين والعيب في عمله
على الحال اي اذا اقتضى
المضاف نصب الحال انتصر

العمل في المضاف اليه وهو جزء وقوله فلا تحيفا اي لا تمل
عن الواجب في ذلك فهو تتميم للبيت لصحة الاستغنا عنه ثم اعلم ان
العامل في الحال اما فعل او شبهه او ما تضمن معناه دون لفظه وقد
اشار الى الاول والثاني بقوله ص والحال ان ينصب بفعل
صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجائز تقديمه كمسرعا ذا راحل
ومخلصا زيد دعا ش يعني ان العامل في الحال اذا كان فعلا متصرفا
او صفة شبيهة به جاز تقديمه على عامله فالمراد بالمتصرف
ما استعمل منه الماضي والمضارع والامر والمراد بغير المتصرف ما
لزم لفظ الماضي والمراد بالشبيه بالمتصرف ان يكون وصفا قابلا
لعلامة الفرعية وهي التثنية والجمع والتانيث وهو اسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة وعن التشبيه بذا فعل
التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم اتى بمثالين الاول في الصفة
المشبهة بالمتصرف وهو قوله مسرعا ذا راحل فذا مبتدا
وراحل خبره ومسرعا حال من الضمير المستتر في راحل وهو العائد
على المبتدا والعامل في الحال راحل وهو صفة اشبهت المتصرف
لانه اسم فاعل والاخر من الفعل وهو قوله ومخلصا زيد دعا فزيد مبتدا
ودعا فعل ماض متصرف وفيه ضمير يعود على زيد ومخلصا حال
من

اعلم انه لا يجوز تقديم الحال على ذي الحال المجرور في الاصح الا [illegible] نسخ اوضح [illegible]

١٠٥

من ذلك الضمير والعامل في الحال دعا وهو فعل متصرف وفهم منه
انه اذا كان العامل فعلا غير متصرف او صفة غير شبيهة بالمتصرف لم يجز التقديم
ولا يجوز في نحو ما احسن هندا متجردة ان يقول متجردة ما احسن هندا
ولا ما متجردة احسن هندا وكذلك لا يجوز في نحو هند اجمل من زيد متجردة
هند متجردة اجمل من زيد وفهم من المثالين ان لكل واحد منهما صورتين
احداهما ما ذكر وهو ان يكون الحال متقدما على ما اسند اليه العامل
والاخرى ان يكون الحال متقدما على العامل فقط فمثالها في المثال
الاول ذا مسرعا راحل وفي المثال الثاني زيد مخلصا دعا واما قصد
الصورتين الاولين التنبيه على جواز تقديمه على ما اسند اليه العامل
فيكون جواز تقديمه على العامل فقط احرى والحال مبتدا وان ينصب
شرط وبفعل متعلق بينصب وصرفا في موضع الصفة لفعل
او صفة معطوف على بفعل واشبهت المصرفا جملة في موضع الصفة
لصفة والفا جواب الشرط وجائز خبر مقدم وتقديمه مبتدا
ثم اشار الى الثالث فقال ص وعامل ضمن معنى الفعل لا احرفه
مؤخرا لن يعملا ش يعني ان العامل في الحال اذا ضمن معنى الفعل
لا حروفه لا يتقدم عليه الحال لضعفه ثم مثل ذلك بكلمات ص
كتلك ليت وكان ش فتلك اسم الاشارة وفيه معنى الفعل وهو اشير

متصرف ص
مسرعا ان

وليس فيها حروف الفعل الذي يفهم منه وليت حرف وفيها معنى
الفعل وهو اتمنى وكأن حرف تشبيه وفيها معنى الفعل وهو اشبه
ويفهم من دخول الكاف على ان كان ذلك مطرد في اسماء الاشارة فمثالها
اسم الاشارة هذه هند مطلقة وذلك عمرو ضاحكا ومثال التمني ليت
عمرا مقيما عندنا ومثال التشبيه كأنك طالعا البدر فالعامل
في الاول هذا لتضمنها معنى اشير وفي الثاني ليت لتضمنها معنى اتمنى
وفي الثالث كأن لتضمنها معنى اشبه ويفهم ايضا من الكاف ان ذلك
غير محصور فيما ذكره مما ضمن معنى الفعل دون حروفه الترجي وحرف
التنبيه واما في الشرط والاستفهام المقصود به التعظيم ثم قال
ص ونذر نحو سعيد مستقرا في هجر ش هذا ايضا
من العوامل التي تضمنت معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف وحرف
الجر مسبوقين باسم الحال كما في نحو زيد عندك قاعدا وسعيد في هجر
مستقرا فالعامل في الحال في هذين المثالين ونحوهما الظرف
والمجرور لنيابتهما مناب استقر او مستقر والحال في هذا المثال
الذي ذكره مؤكدة لان التقدير سعيد استقر في هجر مستقرا وانما
فصل هذه المسئلة من تلك وما ذكر بعده وان كان مثلها في تضمن معنى
الفعل دون حروفه لانه قد سمع فيه تقدم الحال على عاملها وكذلك
اتى

اي ما الحال في المثال الذي ذكره هو مستقر مقدم على عامله وهو في هجر
ومثله قوله عز وجل في قراءة من قرا والسماوات مطويات بيمينه
بنصب مطويات وممن اجاز تقدم الحال في مثل هذا الاخفش ونحو على
سدد وسعيد وما بعده جملة اسمية وهي محكية بقول محذوف وتقديره
ونحو قولك ثم قال ص ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز
لن يضر ش قد تقدم ان افعل التفضيل غير شبيهة بالفعل لكونه غير
قابل للفرعية فاستحق بذلك ان لا يتقدم عليه الحال لكن له مزية
على العوامل الجامدة لوجود لفظ الفعل فيه فاغتفر توسيطه
بين حالين كالمثال المذكور فنحو مبتدا وخبره مستجاز وزيد مبتدا
خبره انفع وفي انفع ضمير مستتر عائد على زيد مفردا ومن عمرو متعلق بانفع
ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما انفع واصله زيد انفع في حال كونه
مفردا من عمرو في حال كونه معانا وانما كان انفع عاملا في الحالين
لان صاحب الحال وهو الضمير المستتر والمجرور من معمولاته والعامل
في الحال هو العامل في صاحبها وقوله لن يضر اي لن يضعف وهو خبر
بعد خبر ثم قال ص والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم
وغير مفرد ش يعني ان الحال قد يجي متعددا اي متكررا والمراد بالمفرد
غير المتكرر وغير المفرد المتكرر فمثال المفرد جاء زيد راكبا ضاحكا فالحال

قد تعددت مع اتحاد صاحبها وشمل قوله وغير مفرد ثلث صور الاولى ان
يكون صاحب الحال متعددا والحال مجتمعة نحو وسخر لكم الشمس والقمر
دائبين الثانية ان يكون بتفريق مع ايلاء كل واحد منهما صاحبه
نحو لقيت مصعدا زيدا منحدرا الثالثة ان يكون بتفريق مع عدم
ايلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا والا
في نحو هذا مع عدم القرينة جعل الاولى للثاني والثانية للاول
فمصعدا في المثال حال من زيد ومنحدرا حال من التاء في لقيت
والحال بمبتدا وخبره قد يجي لاخر والظاهر في قد انها للتحقيق
لا للتقليل ولمفرد متعلق بيجي ثم اعلم ان الحال على نوعين مبينة وقد
تقدمت وموكدة وهي على قسمين موكدة لعاملها وموكدة لمضمون
جملة وقد اشار الى الاول بقوله ص وعامل الحال بها قد اكدا
س يعني ان العامل في الحال قد يوكد بها فتكون الحال على هذا موكدة
لعاملها وذلك على قسمين الاول ان يكون من لفظ عاملها كقوله عز وجل
وارسلناك للناس رسولا الثاني ان يكون موافقة لعاملها معنى
لا لفظا كقوله عز وجل ولا تعثوا في الارض مفسدين لان العثو هو
الفساد ولهذا المثال اشار بقوله ص وان تؤكد جملة فمضمر عاملها
ولفظها يؤخر س يعني ان الحال يجي موكدة للجملة ويجب ان يكون عاملها مضمرا
وان

وان تكون واحدة النا فالدلك زيد ابوك عطوفا فالعامل فيها واجب
الحذف تقديره ان كان المبتدا غير انا احقه او اعرفه وان كان انا احقني
اعرفني وانما لم يصح تقدير اعرف واحق مع كون المبتدا انا لما يودي
من تعدى فعل المضمر المتصل الى مضمره المتصل لان التقدير اعرفني
فيكون الفاعل والمفعول شيا واحدا مع كونهما ضميرين متصلين
وانما وجب تاخير الحال لانها موكدة بالجملة والموكد بعد الموكد وشرط
في الجملة الموكدة لها ان تكون اسمية وان يكون جزآها معرفتين وان
يكونا جامدين وفهم كونها اسمية من قوله جملة بعد ذكر الموكدة
لعاملها والموكدة لعاملها فعلية وهذه قسيمتها فوجب ان تكون اسمية
وفهم كون جزيها معرفتين من تسميتها موكدة لانه لا يوكد الا ما قد عرف
وفهم اشتراط كون جزيها جامدين من قوله وان تؤكد جملة لانه لو كان
احد جزيها مشتقا لكانت موكدة لعاملها فتكون من القسم الاول
وان تؤكد شرط وجوابه فمضمر وعاملها ومضمر خبر مقدم وقوله
ولفظها يؤخر جملة مستانفة افادت حكما غير الاول ثم اعلم ان الحال
على قسمين مفرد وهو الاصل وقد تقدم وجملة ولما فرغ من القسم
الاول شرع في القسم الثاني فقال ص وموضع الحال يجي جملة
س يعني ان الجملة تقع في موضع الحال فيحكم حينئذ عليها انها

لقيته
نحو لقيت مصعدا زيدا منحدرا
قال ابن كمال الوزير نص ... على ان الاول للثاني والثاني للاول لان الفصل الواحد اسهل من الفصلين انتهى وقال ان فيه امتحان الا ذكيا ولعمري انه لسهل جدا
...

موضع نصب وشمل قوله جملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية ومثل الجملة
الاسمية فقال ص لجا زيد وهو ناو رحلة ش وموضع ظرف
المكان والعامل فيه يجي اي مجي الجملة في موضع الحال ثم قال ص وذات
بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت ش يعني ان الجملة
الواقعة في موضع الحال اذا كانت فعلية مبدوءة بفعل مضارع مثبت
فانها تحتوي على ضمير عايد على صاحب الحال وتخلو من الواو نحو جا زيد
يضحك وجا زيد تقاد الجنايب بين يديه وانما لم يقترن الفعل
المضارع المذكور بالواو لانه بمنزلة المفرد لشبهه المضارع به فكما لا
تدخل الواو على المفرد فتقول قام زيد وضاحكا فكذلك لا تدخل
على ما اشبهه وهو المضارع وذات مبتدا وهو مونث ذو بمعنى
صاحب وبمضارع متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة لمضارع
وحوت ضميرا في موضع الخبر لذات وخلت معطوف على حوت
ومن الواو متعلق بخلت والجملتان خبران عن ذات ثم قال
ص وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا
ش يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من
كلام العرب مقترنة بالواو فليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوى
بعد الواو مبتدأ ويجعل الفعل المضارع خبرا عن ذلك المبتدا فتصير الجملة
اسميه

اسمية ومما ورد من ذلك قول العرب قمت واصك عينه ومعنى اصك اضرب
قال الله عز وجل فصكت وجهها اي ضربته وذات منصوب بفعل
محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتدا وخبره وبعدها متعلق بانو
والمضارع مفعول اول باجعلن ومسندا مفعول ثان وله متعلق
بمسندا والها في بعدها عايدة على الواو والضمير في له عايد على والتقدير
انو بعد الواو ذي الداخلة على المضارع مبتدا واجعل المضارع مسندا
لذلك المبتدا المنوي ثم قال ص وجملة الحال سوى ما قدما بواو
او بمضمر او بهما ش يعني ان الجملة الواقعة حالا اذا كانت سوى ما
تقدم يجوز ان تاتي بالواو وحدها نحو جا زيد والشمس طالعة
او بالمضمر دون واو نحو جا زيد يده على راسه او بالضمير والواو
معا نحو جا زيد ويده على راسه الان قوله سوى ما قدما شامل للجملة
الاسمية مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي
مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المبدوة بالمضارع المنفي وليس
على اطلاقه بل فيه تفصيل ذكره الشارح فانظر هناك والعذر
له في اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام يجوز فيه الاوجه الثلاثة
فاعتمد في ذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا وخبره بواو وما بعده عطف
عليه والعامل هنا في المجرور الواقع خبرا ليس كونا مطلقا بل

المبتدا

تقديره مستعملاً او جاءٍ وحذف للعلم به واو للتخيير وسوى استثنا وما
موصلة واقعة على الجملة المتقدمة ثم اعلم ان العامل في الحال محذوف
وحذفه على نوعين جايز وواجب والى النوعين اشار بقوله ص والحال قد يحذف
ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل س فيحذف جوازاً اذا دل
عليه دليل لفظي او حالي فاللفظي كما اذا تقدم ذكره كقولك راكباً لمن قال
لك كيف جيت والحالي كقولك للقادم من سفر مبروراً ماجوراً اي
قدمت وكل في هذين ونحوهما ان تذكر العامل فتقول جيت راكباً وقدمت
مبروراً ويحذف وجوباً اذا ضربت مثلاً كقول العرب حظيين بنات
صلفين كنات فحظيين وصلفين حالان والعامل فيهما عرفتهم والحظيين
اسم فاعل من حظي المشتق من الحظوة وصلفين من الصلف وهو عدم
الحظوة يقال صلفت المراة صلفاً اذا لم تحظ عند زوجها والبنات
جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة الابن وبنات وكنات
منصوبان على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوباً اذا سدت
مسد الخبر وتقدم في الابتدا والحال مبتدا وقد يحذف خبر وما
مفعول لم يسم فاعله وهو واقع على العامل في الحال والضمير
فيها عايد على الحال والضمير المستتر في عمل عايد على ما وبعض
مبتدا وما واقعة على العامل ويحذف صلتها وذكره مبتدا وخبره
حظل

حظل والجملة خبر عن بعض ومعنى حظل منع ص التمييز س هو الاسم
النكرة المتضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام في اسم مجمل الحقيقة او اجمال
في نسبة العامل في فاعله او مفعوله ويقال فيه في الاصطلاح تمييز
وتمييز وتفسير ومفسر ص اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزاً
بما قد فسره س قوله اسم جنس وبمعنى من يشمل التمييز واسم لا والمفعول
الثاني من نحو استغفرت الله ذنباً والمنتصب بالمفعول به وحكم التمييز
النصب وهو المنبه عليه بقوله ينصب وفهم من قوله بما قد فسره
ان الناصب له ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة او الجملة المجملة النسبة
اما الاسم المجمل فلا اشكال في انه هو الناصب له وهو متفق عليه
وأما الجملة ففيها خلاف فقيل الناصب له الفعل نحو طاب
زيد نفساً او ما اشبهه نحو زيد طيب نفساً وقيل الناصب له
الجملة وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم
على ظاهره فانه قد نص بعد ان العامل في هذا النوع الفعل
او ما اشبهه والعذر له ان التمييز في هذا النوع لما كان رافعاً
لابهام نسبة الى فاعله او مفعوله فكانه قد رفع الابهام عنه وقوله
اسم خبر مبتدا مضمر تقديره هو اسم اي المميز اسم وبمعنى في موضع
الصفة لاسم ومن مضاف اليه ومبين نعت لاسم ونكرة نعت

نحو الحسن الوجه ومثل كي لما سبق
التمييز والمشبه بالمفعول به وبالتمييز
والتمييز المشبه بالمفعول به

بعد نعت وينصب جملة مستانفة و تمييزًا منصوب على الحال و مما
متعلق بينصب وما موصولة واقعة على العامل وهو المفرد و فتنه
في موضع الصلة لما والضمير العايد على الموصول الهاء في فره وفي فسر
ضمير مستتر عايد على التمييز ويجوز ان يكون اسم مبتدا وينصبه الى احر
الجملة خبرله والاول اظهر ثم مثل فقال ص كشبر ارضًا وقفيز
برًّا الثالث الموزون وهو قوله ومنوين عسلًا وتمرا وبقي عليه من تمييز
المفرد تمييز العدد وسيذكره في بابه وقوله ارضا تمييز لشبر
وبرا تمييز لقفيز وعسلًا وتمرا تمييزان لمنوين والمنوان تثنية
مَنًى وهو الرطل ثم قال ص وبعد ذي وشبهها اجرره اذا
اضفتها كمد حنطة غذاءش الاشارة بذي الى ما دل على مساحة
او كيل او وزن ففهم من ذلك ان التمييز بعد العدد لا يجي بالوجهين
وقوله اذا اضفتها اي اذا اضفتها الى التمييز المنصوب
فتقول شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وقوله كمد حنطة
مبتدا ومضاف اليه وغذا خبره وهي على حذف القول تقديره
كقولك مد حنطة غذا ثم قال ص والنصب بعد ما اضيف
وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهباش يعني ان التمييز
اذا اضيف وجب نصب التمييز وهو من قوله ان كان مثل ملء الارض ذهبا
انه

وتمييز عسلا وتمرا ... الشبر والقفيز ... مثل السمن ... شبر ارضا

انه لا يجب نصبه الا اذا كان كالمثال المذكور في كونه لا يصح
لغنائه عن المضاف اليه اذ لا يجوز ملء ذهب فلو صح اغناؤه عنه
لم يتحتم النصب واجاز نحو هو احسن الناس رجلا اذ يجوز ان يقول
هو احسن رجل على ان هذا المثال الثاني ينتصب فيه التمييز
ما دام المميز مضافا لكنه صالح للجر بالاضافة عند حذف
المضاف اليه بخلاف الاول والنصب مبتدا وبعد متعلق
به وما موصولة وصلتها اضيف ووجب خبر المبتدا وان
كان شرط ومثل خبر كان وملء الارض مبتدا خبره محذوف
تقديره لي ونحوه والجملة محكية بقول محذوف تقديره
ان كان مثل قولك ملء الارض ذهبا ثم قال ص
والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا
ش يعني ان الاسم النكرة اذا وقع بعد افعل التفضيل
وكان فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامة كونه فاعلا
في المعنى انك اذا صغت من افعل التفضيل فعلا جعلت ذلك
التمييز فاعلا به نحو انت اعلى منزلا اي علا منزلك فهم منه ان
الواقع بعد افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا في المعنى
لم ينتصب على التمييز نحو انت افضل رجل بل يجب جره بالاضافة

الا اذا أضيف افعل الى غيره فإنه ينتصب حينئذ نحو انت أفضل
الناس رجلا والفاعل مفعول معدم بالنصب في المعنى منصوب
على اسقاط الخافض اي في المعنى ولا يصح ان يكون الفاعل منصوبا
الى المعنى ومنفصلا حالا من الفاعل المستتر في انصب وافعل
غير منصرف للعلمية والوزن ثم قال ص وبعد كل
ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا س يعني ان التمييز ينتصب
بعد ما دل على تعجب مثل ذلك بقوله كاكرم بابي بكر ابا قال في الشرح
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه اي بكر صاحبه
وفهم من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا انه لا يختص بالصيغتين
الموضوعتين للتعجب وهي ما افعله وافعل به فدخل في ذلك ما
افهم التعجب من غير الصيغتين المذكورتين نحو ويله رجلا ولله دره انسانا
ولله دره فارسا وحسبك به كافلا ونحو ذلك ثم قال ص
واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى س قد تقدم
ان التمييز على معنى من لكن منه ما يصلح لمباشرتها ومنه ما لا يصلح وكله
صالح لمباشرتها الا تمييز العدد وما هو فاعل في المعنى
وقد استثناهما فلا يقال في عندي عشرون درهما عشرون
من درهم ولا في طاب زيد نفسا طاب زيد من نفس اي طاب

من

من الفاعل في المعنى فقال ص كطب نفسا تفد س
فنفسا تمييز وهو فاعل في المعنى لان التقدير ولتطب نفسك وغير
مفعول باجرر وبمن متعلق باجرر والفاعل مجرور عطفا على
ذي والموصول بمن محذوف وكذلك الفاعل والمعنى منصوب
على اسقاط في وان شئت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم
عليه والتقدير ان شئت فاجرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير
التمييز الفاعل في المعنى ثم قال ص وعامل التمييز قدم مطلقا
والفعل ذو التصريف نزرا سبقا س يعني ان العامل
في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم تأخير التمييز وقوله مطلقا
اي سواء كان اسما او فعلا اما اذا كان اسما فلا يتقدم عليه
باجماع نحو عندي عشرون درهما فالعامل في درهم عشرون
فلا يجوز عندي درهما عشرون واما اذا كان فعلا فان كان
الفعل غير متصرف فلا يجوز ايضا تقديمه عليه نحو ما اكرمك
ابا ونعم رجلا زيد وان كان متصرفا ففي تقديم التمييز عليه خلاف
والمشهور منع تقديمه وهو مذهب سيبويه واجاز
قوم تقديمه منهم المازني والمبرد وتبعهم الناظم في غير هذا
النظم وظاهر قوله نزرا سبقا ان له مذهبا ثالثا وهو جواز

وفيه نظر فان اكرم فعل متصرف
لا يخفى على من [illegible]

مطلب حروف الجر

بعدمه بقلة ولم يقل به احد ومن شواهد تقدمه قوله ولست ..
اذا ذرعا أضيق بضارع ولا يائس عند التعسر من يسر وابيات
أخر وعامل التمييز معمول مقدم ومطلقا حال من عامل التمييز
وذو التصريف بفعله والخبر في سبق من الا من المصدر المسمى
في سبق ص حروف الجر هاك حروف الجر
وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على مذ منذ رب
اللام كي واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى ش ذكر
في هذين البيتين عشرين حرفا وهي كلها مشتركة في جر الاسم
وقد ذكر بعد معنى كل واحد منها وما يختص به الا خلا وحاشا
وعدا فانه تقدم الكلام فيها في باب الاستثنا والا كي ولعل
ومتى فانه لم يذكرها البتة لغرابة الجر بها اما كي فيجر ما
الاستفهامية والكيمه بمعنى لمه وما المصدرية مع صلتها
نحو قوله اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع
وان المصدرية في قوله تعالى اذا كل الناس اصبحت مانحا لسانك
كيما ان تغر وتخدعا وهي في هذه المواضع كلها بمعنى اللام وبطل جرها
لان المصدرية ولذلك اجازوا في نحو جيت لكي تكرمني ان تكون كي
حرف جر وان مقدرة بعدها وان تكون مصدرية واللام مقدرة

قول الشاعر شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

معديه قبلها واما لعل فان الجر بها وارد في كلام العرب خلافا
لمن انكره كقوله لعل الله فضلكم علينا بشي ان امكم شريم واما
متى فهي في لغة هذيل بمعنى من ومنه قولهم اخرجها متى كمه
اي من كمه وهاك اسم فعل بمعنى خذ ولم يذكر الجوهري
والرشدي في هاولا البتة وزاد الجوهري الجر فهي عندهما
حروفا فقط وقد ذكرها ابن مالك في التسهيل من اسما الافعال
بمعنى خذ وحروف الجر مفعول به وهي مبتدا وحرف من الى اخر
البيتين وكل ما بعد من معطوف عليه على اسقاط العاطف
ثم ان من حروف الجر ما يختص بالظاهر وهي سبعة احرف وقد
اشار اليها بقوله ص بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف
ورب صح
والواو والتا ش يعني ان هذه الاحرف السبعة لا تدخل على
المضمر بل على الظاهر فقط نحو مذ يومين وحتى مطلع الفجر ورب
كعمرو وحياتك وبرب رجل وتالله وفهم منه ان ما عدا هذه السبعة
من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر ومنذ مفعول باخصص
وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق باخصص ثم ان هذه
الاحرف السبعة منها ما يختص اختصاصا آخر زائدا على الاختصاص
بالظاهر وهي اربعة وقد اشار اليها بقوله ص واخصص

بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتا لله ورب ش يعني ان مذ
ومنذ لا يكون الظاهر الذي يدخلان عليه الا وقتا اي اسم زمان
نحو مذ يومنا ومنذ يوم الجمعة وان رب لا يكون الظاهر الذي يدخل
عليه الا نكرة نحو رب رجل وان التا لا يكون الظاهر الذي يدخل
عليه الا لفظ الله ورب لفظ نحو تالله وحكي ترب الكعبة الا ان
دخولها على لفظ الله اكثر من دخولها على رب وفهم منه ان ما بقي
من الاحرف السبعة المختصة بالظاهر مطلقا وقوله منكرا
بالخفض وهو متعلق بالخفض ومنكرا معطوف على وقتا
وبرب معطوف على بمذ والتا مبتدا وخبره لله ورب معطوف
على الله وقوله ص وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحو
اتى ش قد تقدم ان رب والكاف من الاحرف المختصة بالظاهر
فاشار في هذا البيت الى انهما يدخلان على الضمير قليلا ومنه قول
العرب ربه رجلا وقول الزاجر وام اوعال كها او اقربا
وفهم من المثال ان الضمير الذي يدخلان عليه لا يكون الا ضمير غائب وقوله
ونحوه اي ونحو كها يحتمل وجهين احدهما ان يكون المراد ونحوه
من ضمير الغائب وهو قوله فلا ترى بعلا ولا حلائلا كهو
ولا كهن الا حاظلا فيكون الضمير على هذا عائدا على ها والاخر ان يكون
المراد

المراد ونحو كها اي من دخول الاحرف المختصة بالظاهر
على الضمير كقوله فلا والله لا يلقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي يزيد
فادخل حتى على الضمير وهي من الاحرف المختصة بالظاهر
وما موصولة ورووا صلتها والضمير في رووا عائد على النحويين
والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره رووه
ونزر خبر المبتدا وكها مبتدا خبره كذا ونحوه اتى مبتدا
وخبر ثم شرع في معاني حروف الجر وبدا بمن فقال ص
بعض وبين وابتدي في الامكنه بمن وقد تاتي لبدء الازمنه
وزيد في نفي وشبهه فجر نكره ش قد ذكر لمن خمسة معان
الاول التبعيض كقوله منهم من امن ومنهم من كفر
الثاني التبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
وعلامته ان يصح وضع الذي في موضعها اي فاجتنبوا الرجس
الذي هو الاوثان الثالث ابتدا الغاية في المكان نحو
خرجت من المسجد الرابع ابتدا الغاية في الزمان كقوله
من اول يوم احق ان تقوم فيه وفهم من قوله وقد تاتي ان
اتيانها لابتدا الغاية في الزمان قليل وهو مختلف فيه
ومذهب الاخفش والكوفيين انها تكون لابتدا الغاية مطلقا

وهو اختيار الناظم قال في شرح الكافية وهو الصحيح لصحة
السماع به لكن الخامس الزيادة وشرط في زيادتها ان تكون
بعد نفي او شبهه وهو المنبه عليه بقوله وزيد في نفي وشبهه
وشبه النفي الاستفهام نحو هل من خالق غير الله والنهي نحو لا
يقم من احد وان تكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه بقوله
نكرة ثم اي عين زيادتها بعد النفي فقال ص كما لباغ
من مفر ش كما في ومن زائدة في المبتدا ولباغ خبره وقوله
من مفر متعلق بالمبتدا وهو مطلوب له وللتبعيض وبين فهو من نائب
الشارع وفي الامكنة متعلق بابتدى وقد تلي جملة مستانفة
ولابتدا متعلق بيأتي ثم قال ص للانتها حتى ولام والى
ش يعني ان هذه الاحرف الثلاثة مستوية في الدلالة على الانتهاء الا
ان دلالة الى على الانتهاء اكثر من كذا ثم حتى ثم اللام فمثال الى قوله يجري الى
اجل مسمى ومثال حتى فتول عنهم حتى حين ومثال اللام كل يجري نحو
لاجل مسمى ثم قال ص ومن وباء يفهمان بدلا ش يعني ان من
والباء مستويان في الدلالة على البدل فمثال من قوله تعالى ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة في الارض ومثال الباء قوله صلى الله عليه
وسلم في عائشة رضي الله عنها لا يسرني بها حمر النعم اي بدلها
وس

ومن مبتدا وبا معطوف عليه ويفهمان خبر لا في موضع الجر ثم
قال ص واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي وزيد
ش قد تقدم ان اللام تكون للانتهاء وقد ذكر لها هنا خمسة معان
الاول الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك نحو السرج للفرس
الثالث التعدية نحو وهبت لعمرو دينارا الرابع التعليل نحو جئت لاكرامك
الخامس الزيادة لتقوية العامل لضعفه بالتاخير نحو ان كنتم
للرؤيا تعبرون او لكونه فرعا كقوله تعالى فعال لما يريد وقد
يراد لغير ذلك وقوله ردف لكم وقوله واللام للملك مبتدا وخبر
وشبهه معطوف على الملك وفي تعدية متعلق بقفي اي تبع
وتعليل معطوف على تعدية وزيد فعل ماض مبني للمفعول وفيه
وزيد صح ضمير مستتر عائد على اللام ثم قال ص والظرفية استبن
بباء وفي وقد يبينان السببا ش يعني ان الباء وفي يشتركان
في الدلالة على الظرفية والسببية فمثال دلالة الباء على الظرفية
قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل ومثال دلالتها
على السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم ومثال
دلالة في على الظرفية زيد في المسجد ومثال دلالتها على
السببية قوله تعالى لمسكم فيما اخذتم فيه عذاب عظيم

والظرفية هي في أكثر والسببية في البا أكثر وفهم من قوله
وقد يبينان السببا أرادة لهما على السببية قليل والظرفية
مفعول مقدم لاستبن وبها متعلق باستبن وفي معطوف
على بها وقد يبينان جملة مستأنفة ثم قال ص بالبا
استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق
ش قد تقدم ان البا تكون للظرفية والسببية والبدل
وذكر هنا في هذا البيت ايضا سبعة معان الأول الاستعانة
نحو كتبت بالقلم الثاني التعدية وهي المعاقبة لهمزة التعدية نحو
ذهبت بزيد اي اذهبته ومثله قوله عز وجل ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وابصارهم اي اذهب سمعهم وابصارهم الثالث العوض وهي
الداخلة على الاثمان نحو اشتريت الفرس بألف الرابع الالصاق نحو
وامسحوا برؤسكم الخامس معنى مع نحو قد جاءكم الرسول
بالحق اي مع الحق السادس معنى من التي للتبعيض كقوله عينا
يشرب بها عباد الله السابع معنى عن كقوله ويوم تشقق السماء بالغمام
وبالبا متعلق باستعن وبطلبه عد وعوض فهو من باب التنازع
ومثل حال من الضمير في بها وهو مضاف لمع ومن وعن معطوف
عليه والعامل انطق بالبا في حال كونها مماثلة في المعنى لمع ومن وعن

م

ثم قال ص على للاستعلا ومعنى في وعن ش ذكر لعلى
ثلاثة معان الأول الاستعلاء وهو اصلها ويكون حسيا كقولك
ركبت على الفرس ومعنويا كقوله قد استوى بشر على العراق الثاني
معنى في كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
الثالث معنى عن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
وعلى مبتدا وخبره للاستعلا ومعنى بالرفع معطوف على الاستعلا
وهو مضاف الى في وعن ثم قال ص بعن تجاوزا عني من قد
فطن وقد تجي موضع بعد وعلى ش ذكر لعن ثلاثة معان
الاول التجاوز وهو اصلها كقوله رميت عن القوس واحدث
عن زيد وفهم ذلك من قوله عني من قد فطن الثاني معنى بعد
كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق الثالث معنى على
كقول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني
فتخزوني وفهم من قوله وقد تجي ان اتيانها بمعنى بعد وعلى قليل وقوله
ص كما على موضع عن قد جعلا ش تتميم للبيت قبله وقد سبق في
البيت الذي قبله ان على تجي بمعنى عن الا ان فيه اشارة للحمل والمقابلات
وعنا وزرا معمول مقدم بعنى وبعن متعلق بعنى وموضع منصوب
على الظرفية وهو متعلق بيجي وبعد مضاف اليه ثم قال ص

شبّه بكاف وبها التعليل قد يعني وزائدا لتوكيد ورد
ش ذكر للكاف ثلثة معان الاول التشبيه وهو اصلها واكثر
معانيها نحو زيد كعمرو والثاني التعليل وهو المشار اليه بقوله
وبها التعليل قد يعني كقوله عز وجل واذكروه كما هداكم
اي لاجل هدايته اياكم وفهم من قوله قد يعني ان اتيانها للتعليل
قليل الثالث زيادتها للتوكيد وهو المشار اليه بقوله وزائدا
لتوكيد ورد كقوله عز وجل ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والتعليل
مبتدا وخبره قد يعنيا وبها متعلق بيعني وزائدا نصب على الحال
من الضمير المستتر في ورد ولتوكيد متعلق بزائدا واعلم ان من حروف
الجر ما يخرج عن الحرفية ويستعمل اسما وذلك خمسة احرف فاشار
الى ثلثة منها بقوله ص واستعمل اسما وكذا عن وعلى ش يعني ان
كاف التشبيه تستعمل اسما فقيل في الضرورة وهو مذهب
سيبويه كقوله ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه
العين طورا وترتقي وقيل في الاختيار وهو مذهب الاخفش
واليه ذهب المصنف ولذلك اطلق في قوله واستعمل اسما وان
عن وعلى ايضا يستعملان اسمين وقد اشار اليهما بقوله وكذا
عن وعلى اي وكذلك ايضا يستعمل عن وعلى اسمين كما استعمل

ما

١٢٦

كاف التشبيه اسما على استعمالهما اسمين بقوله ص من اجل
ذا عليهما من دخلا ش اي من اجل استعمالهما اسمين دخل
عليهما من لان حرف الجر لا يدخل على الحرف وانما يدخل على الاسم
فمن دخول من على
عن قوله فتلفتت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل
ومن دخولها على على قوله غدت من عليه بعدما تم ظمؤها
تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ومعنى عن جانب وعلى فوق واسما
حال من الضمير المستتر في استعمل العائد على كاف التشبيه
وعن وعلى مبتدا خبرهما كذا ومن مبتدا ودخل في موضع خبره
ومن اجل متعلق بدخل وذا عليهما ثم اشار الى الرابع والخامس
مما يستعمل اسما بقوله ص ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا
او اوليا الفعل كجئت مذ دعا ش يعني مذ ومنذ يكونان
اسمين في موضعين الاول ان يرتفع ما بعدهما نحو مذ يوم الجمعة
ومنذ يومان وفهم من قوله حيث رفعا ان مذ ومنذ عند عدم
لاسناد الرفع اليهما لان المسند اليه الخبر وهو احد المذاهب
فيهما خلافا لمن قال انهما خبران والثاني ان يليهما الفعل نحو اتيتك مذ
قام زيد ومنذ دعا عمرو وفهم من قوله اوليا الفعل انهما ظرفان مضافان

الى الجملة الفعلية حالا ما لم تركب منهما مسندان مفرد بعدهما
زمان هو خبرهما ومذ ومنذ مبتدا معطوف عليه واسمان
خبر وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل في الظرف اسمان
لانه في معنى محكوم باسميتهما او اوليا معطوف على ربما او الفعل
معمول ثانيا لا وليا ثم قال ص وان يجرا في مضي فكمن هما وفي
الحضور معنى في استبن س يبين في هذا البيت معنى مذ ومنذ
اذا كانا حرفين فقال معناهما معنى من اذا كان المجرور بهما ~~حاضرا~~
~~نحو ما رايته~~ ماضيا نحو ما رايته مذ يوم
الجمعة اي من يوم الجمعة ومعنى في اذا كان المجرور بهما حاضرا
نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا وان يجرا شرط وفي مضي
متعلق بيجرا والفا جواب الشرط وهما مبتدا وخبر كمن اي
فهما كمن ومعنى مفعول مقدم باستبن مضاف الى في وفي
الحضور متعلق باستبن ولا بد من تقدير هما قبل في الحضور
فيكون التقدير الطلب بهما اي بمذ ومنذ في الحضور معنى في ثم
اعلم ان من حروف الجر ما يزاد بعده ما وذلك خمسة احرف
اشار الى ثلثة منها بقوله ص وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق
عن عمل قد علما س فزيادتها بعد من قوله عز وجل مما خطيئاتهم
وبعن

وبعد عن عما قليل وبعد البا فبما رحمة وقوله فلم تعق اي لم تمنع عملها
كما في المثل وما معمول لم يسم فاعله بزيد وبعد متعلق بزيد وفي
نحو ضمير مستتر عايد على ما وعن متعلق بتعق ثم اشار الى الرابع
والخامس مما يلحقه ما فقال ص وزيد بعد رب
والكاف فكف وقد يليهما وجر لم يكف س يعني ان ما يزاد ايضا
بعد رب والكاف فتارة تكفهما عن العمل كقوله عز وجل ربما
يود الذين كفروا وكقول الشاعر لعمرك انني وابا حميد
كما النشوان والرجل الحليم وتارة لا تكفهما كقوله ربما ضربة
بسيف صقيل وقوله كما الناس مجروم عليه وجارم وفهم من
قوله وقد يليهما ان عملها قليل وقد صرح به في الكافية ثم قال
ص وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع
ذا العمل س يعني ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل
ومثاله بل بلد مثل الفجاج قتمه وبعد الفا كقوله فمثلك حبلى
قد طرقت ومرضعا وبعد الواو كقوله وليل كموج البحر ارخى
سدوله وفهم من قوله وبعد الواو شاع ذا العمل ان ذلك
بعد بل والفا غير شايع وهو مفهوم صحيح واعراب البيت واضح ثم
قال ص وقد يجر بسوى رب لذا حذف و~~بعضه~~ بعضه

موزون
موزون
من قصيدة امرئ القيس ... وكذا البيت الذي بعده

برا مطردا ش يعني ان حذف حرف الجر وابقاء عمله فيما سوى رب
من حروف الجر على قسمين غير مطرد وهو المشار اليه بقوله
وقد يجر فيهم منه التقليل وفهم من التقليل عدم الاطراد ومنه
قوله اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع
ومطرد وهو المشار اليه بقوله وبعضه يرى مطردا وذلك
في لفظ الله في القسم نحو الله لافعلن وبعد كم الاستفهامية اذا
دخل عليها حرف الجر نحو بكم درهم اي بكم من درهم وذكر
المرادي من هذا الفصل مواضع غير هذين لم تشتهر ص

مطلب الاضافة

الاضافة قوله ص نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف
احذف كطور سينا ش يعني انك اذا اردت اضافة اسم الى
اسم حذفت ما في المضاف من نون تلي علامة الاعراب او تنوين
وشمل النون نون المثنى والمجموع على حده وما الحق بهما نحو غلاماك
وابنا زيد وصاحبوا زيد وعمرو وكذا اهلو عمرو وشمل التنوين
التنوين الظاهر نحو غلامك في غلام والمقدر نحو دراهمك في
دراهم وطور سينا اسم جبل بالشام ويقال له ايضا طور سينين
وقد جاء بالوجهين واصله قبل الاضافة طور وهو اسم جبل
ايضا ونونا مفعول مقدم باحذف او تنوينا معطوف عليه

ومما

ومما يتعلق بما خفض هذا الذي ذكر في هذا البيت حكم الاسم الاول
من المضافين واما الثاني فحكمه الجر على ذلك نبه بقوله ص
والثاني اجرر ش يعني ان حكم المضاف اليه الجر ثم الاضافة تقدر
عنده بثلثة احرف والى ذلك اشار بقوله ص وانو من او في اذا ما
لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى ذينك واخصص ش

أو الخ نسخه

مثال الاضافة المعنوية بمن خاتم فضة وباب ساج ونحو ذلك
وضابطها ان يكون المضاف اليه اسما للجنس الذي منه المضاف
ومثال المقدرة بفي بل مكر الليل وضابطها ان يكون المضاف
اليه اسم زمان وقع فيه المضاف والى هذين القسمين اشار
بقوله ص وانو من او في قوله اذا لم يصلح الا ذاك يعني ان لم يصلح
الا ذلك الا تقديرهما وقوله واللام خذا لما سوى ذينك اي
قدر اللام فيما سوى ذلك القسمين وهو اكثر اقسام المضاف ويشمل
قولها اللام التي للملك نحو دار زيد والتي للاستحقاق نحو باب الدار
وسرج الدابة ومن مفعول بانو وفي معطوف على من واو للتقسيم
وذاك فاعل بيصلح وهو اشارة لنية من او في واللام مفعول بخذا
والالف في خذا بدل من نون التوكيد الخفيفة وبما متعلق بخذا
وما موصولة وصلته سوى ذينك يجوز في قوله خذا لانه اراد به

قوله بل مكر الليل الخ لا يخفى ان الاليق بالادب ان يقول قوله تعالى او ما اشبهه
مه

قد تقدم ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة وقد اشار
الى القسم الاول فقال ص واخصص اولا او اعطه
التعريف بالذي تلا ش يعني ان الاضافة المحضة تفيد تخصيص
الاول ان اضيف الى نكرة نحو غلام رجل او تعريفه ان اضيف
الى معرفة نحو غلام زيد وفهم كون القسم الاول هو المضاف
الى نكرة من ذكر المعرفة في قسميه واولا مفعول باخصص
واو اعطه معطوف على اخصص واو للتقسيم والتعريف
مفعول ثان لاعطه وبالذي متعلق باعطه وهو مطلوب
ايضا لاخصص لان الاختصاص انما يحصل للاول بالثاني
وتلا صلة الذي والذي واقع على المضاف اليه والضمير العايد
على الموصول الفاعل المستتر في تلا ثم اشار الى القسم الثاني
من الاضافة وهي الاضافة غير المحضة فقال وان يشابه المضاف
يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل ش يعني ان المضاف
اذا كان شبيها بالفعل المضارع لكونه اسم فاعل واسم
مفعول بمعنى الحال والاستقبال او ما حمل عليه من امثلة
المبالغة او الصفة المشبهة كانت اضافته غير محضة
لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا وانما هي لمجرد التخفيف وذلك

بلغ مقابلة

نحو

نحو ضارب زيد وضاربا عمرو وماصلة ضارب زيدا وضاربان عمرا ه
والمضاف مفعول بيشابه وبفعل متعلق به ويجوز العكس وهو الظاهر ووصفا
حال من المضاف والفاء جواب الشرط وعن تنكيره متعلق بيعزل ثم اتى بمثال
من الاضافة غير المحضة فقال ص كرب راجينا عظيم
الامل مروع القلب قليل الحيل ش كرب راجينا لهم فاعل مضاف
الى الضمير ولم تفد الاضافة تخصيصا ولا تعريفا بل هو نكرة ولذلك
ادخل عليه رب لاختصاصها بالنكرة وعظيم صفة مشبهة باسم الفاعل
واضافته الى الامل غير محضة وهو نعت لراجينا ونعت النكرة نكرة
ومروع اسم مفعول واضافته الى القلب غير محضة وقليل صفة مشبهة
واضافته الى الحيل غير محضة وهذه الصفات كلها نعوت لراجينا
ونعت النكرة نكرة ثم قال ص وذي الاضافة اسمها لفظية
وتلك محضة ومعنوية ش الاشارة بذي لاقرب القسمين وهي
الاضافة غير المحضة يعني انها تسمى لفظية لان فايدتها راجعة
الى اللفظ فقط وهي التخفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة والاشارة
بتلك الى اول القسمين يعني انها تسمى محضة اي خالصة لافادتها
التخصيص او التعريف وذي مبتدا والاضافة نعت له واسمها
مبتدا ثان ولفظية خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وتلك

محضة ومعنوية مبتدا وخبر ثم قال ص ووصل بذا ال
المضاف مغتفر ان وصلت بالثان كالجعد الشعر او بالذي
له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني الاشارة بذا
الى ذي التسمين وهي الاضافة غير محضة يعني انه يغتفر دخول ال
على المضاف لكن بشرط ان تدخل على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد
الشعر او يكون الثاني مضاف الى ما فيه ال نحو الحسن وجه الاب
والضارب راس الجاني فلو لم يتصل ال بالثاني ولا بما اضيف اليه
الثاني لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب زيد ولا
الضارب صاحب زيد ووصل ال مبتدا ومضاف اليه ومغتفر
خبره وبذا متعلق بوصل والمضاف نعت لذا وان وصلت
شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والجعد الشعر
من باب الصفة المشبهة باسم الفاعل وفعله جعد جعادة او
بالذي معطوف على قوله بالثاني وزيد مبتدا والضارب الى اخر
البيت خبر والجملة على حذف القول والتقدير كقولك ثم قال
ص وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله
اتبع ش يعني ان وجود ال في الوصف المضاف ان كان مثنى او مجموعا
على حده وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كون الاعراب بحرف وبعده
نون

نون واحترز به من جمع التكسير يكفي عن وجودها في المضاف نحو الضاربا
زيد والمكرموا عمرو وقوله سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى فيما
ذكر وكونها مبتدا اول وان وقع مبتدا ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول
هذا ما اعرب به الشارح هذا البيت وهو صعب التقدير وعندي
في اعرابه غير هذا الوجه وهو ان كونه مبتدا والظاهر انه مصدر
كان التامة اي ووجوده وفي الوصف متعلق به وكاف خبره وان وقع
في المصدر نصب على اسقاط لام التعليل والتقدير ووجوده اي
ال في الوصف كاف لوقوعه اي لوقوع الوصف مثنى او مجموعا
على حده ويجوز في همزة ان الكسرة وقد جا كذلك في بعض النسخ
فوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده شرط في الاكتفا عن وجود
ال في المضاف اليه وسبيله مفعول باتبع والجملة في موضع
الصفة لجمع ثم قال ص وربما اكسب ثان اولا تانيثا
ان كان لحذف موهلا ش يعني ان المضاف المذكور قد يكتسب
التانيث من المضاف اليه اذا كان مونثا وذلك بشرط صحة
الاستغنا عنه بالثاني عن الاول وهو المنبه عليه بقوله ان كان
لحذف موهلا يعني اذا كان المضاف صالحا للحذف والاستغنا عنه بالثاني
كقول الشاعر مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح

صوابه تاويل

مضاف ومضاف اليه [illegible] الكسب تانيث المضاف [illegible] المضاف فانث [illegible]

الهواسم فمر فاعل تسفهت ولحقت التا الفعل المسند اليه لاكتسابه
التانيث من المضاف اليه وهو الرياح لانه يجوز الاستغنا بالرياح
عن مر فيقول تسفهت الرياح ولو كان المضاف الى المونث مما لا يصح
الاستغنا عنه بالثاني لم يجز تانيثه نحو قام غلام هند اذ لا يصح ان
تقول قامت هند وانت تريد غلام هند وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل
وفي ذكره هذا الشرط اشعار بانه يجوز ان يكتسب المونث التذكير من المضاف
اعني لو كان اهلا
اليه اذا صح الاستغنا عنه بالثاني كقوله رؤية الفكر ما يؤول له
الامر معين على اجتناب التوان فمعين خبر عن رؤية وذكر وهو خبر
عن مونث لاكتساب المبتدا التذكير من المضاف اليه وهو الفكر
ولصحة الاستغنا بالثاني عن الاول لانه يجوز ان تقول الفكر
معين اذا الحكم في ذلك واضح وتلا فاعل باكتسب واولا مفعول
اول وتانيثا مفعول ثان وان كان شرط جوابه محذوف لدلالة ما
تقدم عليه ويحذف متعلق بموهل ثم قال ص ولا يضاف
اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد ش
ان يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف
يكتسب من المضاف اليه التخصيص او التعريف والشي لا يتخصص ولا يتعرف
بنفسه فان وجد من كلام العرب ما يوهم اضافة الشي الى نفسه وان ذكر
باضافة

وذلك للتغاير التام من كل جهة بخلاف الامثلة المذكورة ه

باضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيأول الاول بالمسمى والثاني
بالاسم والاسم خلاف المسمى ونحو مسجد الجامع فيأول على حذف
الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع ومعنى منصوب على التمييز او
على اسقاط في وموهما مفعول باول وحذف معموله لاقتضا المعنى له وتقديره
موهما جواز اضافة الشي الى نفسه ثم قال ص وبعض الاسما يضاف
ابدا ش يعني ان من الاسما ما لا يستعمل الا مضافا نحو قصارى الشي
وحماداه وذلك على خلاف الاصل فان الاصل في الاسم ان يستعمل
تارة مضافا وغير مضاف اخرى ثم ان من اللازم للاضافة ما يلزمه
معنى ويجوز افراده لفظا والى هذا اشار بقوله وبعض ذا قد
يات لفظا مفردا ش وذلك نحو كل وبعض وقبل وبعد وبعض
الاسما مبتدا وبعضها يضاف خبر وابدا منصوب على الظرف وبعض ذا مبتدا
وقد يات خبره وحذف اليا من يات استغنا بالكسرة ومفردا حال
من الضمير المستتر في يات ولفظا منصوب على اسقاط الخافض
ويجوز نصبه على التمييز ثم قال ص وبعض ما يضاف
حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع ش يعني ان بعض الاسما
اللازمة للاضافة لفظا ومعنى يمتنع ان يضاف الى الظاهر فيجب
اضافته للمضمر وفي هذا النوع خروج عن الاصل من وجهين لزوم

الاضافة ولكن المضاف اليه ضمير اي من ذلك باربعة الفاظ فقال
كوحد لبي ودوالي سعدي اما وحد فقد تقدم الكلام عليه في باب
الحال وانه لازم النصب على الحال تقول جاء زيد وحده اي منفردا وقد
جاء مضافا اليه في قولهم في المدح نسيج وحده وفريد وحده وفي الذم
في قولهم جحيش وحده وعيير وحده واما لبي فانه ايضا لازم للاضافة
الى الضمير نحو لبيك ومعنى لبيك اقامة على اجابتك بعد اقامة واما
دوالي فيضاف الى الضمير ايضا وهو بنا نحو دواليك ومعناه اداله
لك بعد اداله وسعدي كذلك تقول سعديك ومعناه اسعادا
بعد اسعاد وقد جاء في الشعر اضافة لبي الى الظاهر على وجه الشذوذ
وعلى ذلك نبه بقوله وشذ ايلاء يدي لبي اي وشذ اضافة لبي
ليدي واشار بذلك الى قول الشاعر دعوت لما نابني مسورا فلبى
فلبي يدي مسور فاضاف لبي الى يدي مسور وايلا فاعل بشذ
وهو مصدر مضاف الى المفعول الاول واللام في لبي زائدة في المفعول
الثاني تقوية لضعف العامل لكونه فرعا فان ايلا مصدر اولي وهو
متعد الى اثنين بنفسه ثم قال وألزموا إضافة إلى
الجمل حيث وإذ اما حيث فهي ظرف مكان واما اذ فهي ظرف للزمان
الماضي وكلاهما يلزم الاضافة الى الجمل وشمل قوله الجمل الجملة الاسمية

نحو

نحو جلست حيث زيد جالس والفعلية نحو جلست حيث جلس زيد
واقبل اذ زيد قائم واذ قام زيد ثم ان اذ يشهد بجواز حذف الجملة
بعدها ويعوض التنوين منها والى ذلك اشار بقوله وإن ينون
يحتمل إفرادا إذ التنوين في يومئذ عوض عن الجملة المذكورة وهو اذ اي
وان نون اذ احتمل افراده كقوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله وقوله وانتم حينئذ تنظرون والضمير في الزموا عائد
على العرب وحيث واذ مفعول بالزموا واضافة مفعول ثان وهو
مقدم من تاخير والى الجمل متعلق بالزموا والضمير في ينون عائد
على اذ وكذلك الضمير في افراده واعلم ان من اسماء الزمان ما يجري مجرى
اذ في اضافته الى الجمل والى ذلك اشار بقوله ص
وما كإذ معنى كإذ أضف جوازا نحو حين جا نبذ ش يعني ان
ما شابه اذ في كونه اسم زمان مبهم بمعنى الماضي يجري مجرى
اذ في اضافته الى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو
يوم ووقت وحين تقول جئتك يوم قام زيد وحين زيد قائم
وفهم منه انه اذا كان غير مبهم لم يضف الى الجمل نحو نهار وكذلك
اذا كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى اذ الا اذا استوفى الشبه
في الاوجه المذكورة وما موصولة واقعة على اسماء الزمان المشبهة

بادٍ ذي ... مفعول مقدم باضف وصلتها كاد ومعنى منصوب على اسقاط
الخافض وجوازاً مصدر وصف لمصدر محذوف وتقديره اضف اضافة
جائزة ويحتمل ان يكون منصوبا على الحال اذا قدرنا المصدر المحذوف
معرفة والاول اظهر وكلا الثاني متعلق باضف وهو على حذف
مضاف والتي اي كاضافة اذ ويحتمل ان يكون في موضع الحال على انه نعت
نكرة تقدم عليها والتقدير اضافة كائنة اذ وهو اظهر ويكون المقدر
اضف ما اشبه اذ من ظروف الزمان كاضافة اذ الى الجمل والا الكل
اعقبه بقوله جوازا لانه لو لم يقل جوازا لفهم منه انها تضاف الى الجمل
لزوما وقوله حين جا نبذ مثال لاضافة حين للجملة الفعلية وهو
متعلق بنبذ ونبذ طرح ثم قال ص وابن او اعرب
ماكاذ قد اجريا واختر بنا متلو فعل بنيا وقبل
فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنا فلن يفندا
يعني انما اجري من اسما الزمان مجرى اذ فاضيف الى الجملة يجوز
فيه خمسة البنا والاعراب الا ان الجملة اذا كانت مصدرة بفعل
مبني اختير البنا وشمل قوله فعل بنا الماضي كقوله على حين الهى الناس ٢
جل امورهم والمضارع المبني كقوله على حين تستصبين كل حليم وان
كانت الجملة المضاف اليها مصدرة بالفعل المعرب وهو المضارع
العادى

العادى من موانع الاعراب نحو قوله عز وجل هذا يوم ينفع او
بالمبتدا نحو قول الشاعر الم يعلم بما عمل الله اني لكريم
على حين الكرام قليل فالوجه الاعراب وهو متفق عليه
ولذلك قال وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب واجاز الكوفيون
فيه البنا وتبعهم الناظم ولذا قال ومن بنا فلن يفندا وقوي ذلك
قراءة نافع هذا يوم ينفع وان قوله على حين الكرام قليل روي بالفتح
حين والتفنيد التكذيب والذي بني عليه الظرف في هذا الفصل
الفتح ولم ينبه عليه الناظم وكما موصولة واقعة على اسما الزمان
الكائنة مجرى اذ وهي مفعوله باعرب ومطلوبه لابن فهو من باب
التنازع واو للتخيير وصلة ما قد اجريا وكاذ متعلق باجرى ووقف
بنا لضرورة الوزن وبني في موضع الصفة لفعل وقبل معمول
لاعرب واو للتقسيم ومن شرطية في موضع الرفع بالابتدا
وجوابه فلن يفندا والف يفندا للاطلاق ثم قال والزموا اذا
اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلا يعني
ان العرب الزمت اذا الاضافة الى الجمل الفعلية ويعني باذا
الظرفية دون الشرطية والجملة بعدها في موضع جر عند الجمهور
والعامل فيها جوابها على المشهور واذا مفعول اول بالزموا

واضافة مفعول ثان والى متعلق باضافة وهن فعل امر من هان يهون
منه صعب ثم قال ص لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف
كلتا وكلا من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا
وفهم من قوله لمفهم اثنين انهما لا يضافان لمفرد ويشمل مفهم اثنين المثنى
نحو كلا الرجلين وضميره نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلانا واسم الاشارة
نحو كلا ذلك وفهم من قوله معرف انهما لا يضافان الى نكرة فلا يقال
كلا رجلين ومن قوله بلا تفرق انه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في
ضرورة الشعر كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات والمام
الملمات ومعرف نعت لمفهم واللام فيه متعلقة باضيف وكذلك بلا
ولا زائدة بين الجار والمجرور ص ولا تضف لمفرد معرف ايا
من الاسماء اللازمة للاضافة معنى دون لفظ اي وقوله ولا تضف
نهي ان تضاف اي لمفرد معرف وفهم منه للجمع والمثنى مطلقا نكرة كان
او معرفة نحو اي رجال واي رجلين واي الرجال واي الرجلين وفهم
منه ايضا انها تضاف للمفرد النكرة نحو اي رجل وسمع ان تضاف
الى المفرد المعرفة الا في صورتين اشار الى الاولى بقوله ص
وان كررتها فاضف ش يعني انك اذا كررت ايا جاز ان تضيفها
الى المفرد المعرف نحو اي زيد واي عمرو عندك بمعنى اي الرجلين عندك

ولا بأي الا في الشعر كقوله ولا تسألون الناس أيي وأيكم غداة العصا
كان خيرا واكرما ثم اشار الى الصورة الثانية بقوله ص او تنو الاجزا
ش اي نحو اضافتها الى المفرد المعرف اذا نويت اجزاء ذلك الاسم كقولك اي
زيد ضربت والمخصوص بها في هذه الصورة مضافة الى الجمع لا الى المفرد
اي اجزائه ضربت وكذلك يكون الجواب يده او راسه ثم اعلم ان ايا باعتبار
الى اضافتها الى المعرفة والنكرة على ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول
منها بقوله ص واخصص بالمعرفة موصولة ايا ش
يعني ان ايا اذا كانت موصولة تختص باضافتها الى المعرفة نحو امرر
باي الرجال هو افضل واي هو ثم اشار الى الثاني بقوله ص وبالعكس
الصفة ش يعني ان ايا اذا كانت صفة بعكس الموصولة وهي
انها تختص باضافتها الى النكرة نحو مررت برجل اي رجل وكذلك
اذا كانت حالا كقولك جاء زيد اي فارس ثم اشار الى الثالث بقوله
ص وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما
يعني ان ايا اذا كانت شرطا او استفهاما جاز ان تضاف الى المعرفة
والنكرة نحو اي رجل تضرب اضربه واي رجل تكرم اكرمه واي رجل
عندك واي الرجال عندك وايا مفعول بتضف وان تكن فعل
شرط وجوابه فاضف وحذف مفعول فاضف والمجرور المتعلق

به لا لأنه ما تقدم عليه والتقدير فاصبح للمعرفة او شيء معطوف
على كرد تقا فهو شرط والتقدير وان كرد تقا ونوسل اجرا فاصبح وفيه
نظر لانه ما عطف على الشرط شرط وتقدم عليه فاصبح وهو جواب ولا يجوز
تقدم الجواب على الشرط ولم ار فيما وقفت عليه من كلام مثل هذا التركيب
ونظيره ان قام زيد قام عمرو فالزمه او بعمرو على ان الاكرام مرتب على
الفعلين ويخرج على ان يكون على حذف ان الشرطية فيشبه على مذهب
من اجاز ذلك فيكون التقدير وان نوسل اجرا فاصبح وحذف فاصبح
لدلالة الاول عليه فان قلت مذهب من اجاز ذلك ان الفعل يرتفع
بعد حذف ان كقوله وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو واقلت
يجوز ان يكون شيء مرفوعا واكتفى بالكسرة عن اليا كقوله تعالى والليل
اذا يسر في قراءة من حذف اليا او يكون حذف اليا من شيء لالتقاء
الساكنين على مذهب من لا يعتد بحركة النقل في اي وقوله اتى
معطوف على حصص وبالمعرفة متعلق به وموصوله حال من اي
مقدم عليه والصفة مبتدا خبره ما بالعكس وان يكن شرطا شرطه
جوابه فطلعا الى اخر البيت ومطلقا حال من اي يعني مضافة
الى المعرفة والنكرة ومعنى كل هذا الكلام اي الكلام الذي هي جزؤه
مع ما اضيفت اليه جر كلام ثم قال ــــ والزموا اضافة

لدن

١٢٥

لدن فجر لدن من الاسما اللازمة للاضافة لفظا ومعنى ومعناها
قيل معنى عند وقيل هي لاول غاية الزمان والمكان وفهم من قوله
فجر انها لا تضاف الا للمفرد وحمل المرادي قوله فجر شاملا
للجر في اللفظ والمحل ليندرج الجملة وجعل من اضافتها الى الجملة
قوله لدن شب حتى شاب سود الذوائب والفصل عند المصنف
في نحو هذا على تقدير ان قال في الكافية وابن زيد ولذا ان قدرا
من قبل فعل نحو من لدن برا واجاز المرادي ايضا ان تضاف الى الجملة
الاسمية كقوله لدن انت يافع وليس فيه دليل لاحتمال ان تكون الجملة
صفة لزمان محذوف تقديره لدن وقت انت فيه يافع وقد سمع
نصب غدوة بعد لدن والى ذلك اشار بقوله ص ــــ ونصب
غدوة بها عنهم ندر ش يعني انه قل نصب غدوة بعد لدن كقول
ذي الرمة لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحث القطين الشحشحان
المكلف ونصبه قيل على التشبيه لدن باسم الفاعل المنون وقيل
على اضمار كان الناقصة وقيل على التمييز وقد حكي بعض النحاة
نون غدوة مع لدن تنوين الظرف ولدن مفعول اول بالزموا
واضافة مفعول ثان ومعول جر محذوف تقديره فجر ما اضيف
اليه لا النصب مبتدا خبره ندر وبها متعلق بنصب ثم قال ص

ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل ش من
الاسما اللازمه للاضافه مع وهي اسم لموضع الاجتماع ملازمه للظرفيه
وتفرد فيلزم نصبها على الحال نحو جا الزيدان معًا اى جميعا وقد حكى جرها
عن سيبويه من قولهم ذهب من معه وقوله مع فيها قليل يعني ان
فيها لغتين فتح العين وسكونها ولغه السكون قليله وقوله ونقل فتح وكسر
يعني في لغه السكون اذا التقت العين الساكنه مع ساكن بعدها وجب
تحريكها فمن حركها بالفتح فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى اصل التقا
الساكنين وقول المرادي فيما نرى انها معربه على الصحيح ان فتحها فتح
اعراب لا رفع بناء لغه الفتح لا تحدث الساكن فيها حكما وانما يحدثه في الساكنه
ويدل على صحه ما ذكره قوله لسكون فجعل الفتح والكسر لاجل السكون
ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله والمعطوف والمعطوف عليه ...
لدن ومع مع الساكن العين مبتدا وقليل خبره وفيها متعلق بقليل
ولا يصح ان تكون مع المفتوح العين مبتدا والجمله بعده خبر لان ذلك
لا يوجد منه حكم مع في لزومها الاضافه بل يوخذ منه ان فيها لغتين
فقط بخلاف الاعراب الاول ثم قال ص
واضمم بنا غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما
ش غير من الاسما اللازمه للاضافه وقد تقطع عنها لفظا وذلك مفهوم
من

من قوله ان عدمت ما له اضيف يعني ان عدمته في اللفظ وقوله ناويا
ما عدما يعني ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى وفهم
منه انه اذا لم يعدم المضاف اليه لم يبن على الضم وانه ان حذف ولم ينو
لم يبن ايضا على الضم وبني بناويا ومعنى ما عدما دون لفظه فهو على حذف
مضاف لانه اذا نوى لفظه ومعناه كان معربا ثم لو لفظ بالمضاف
اليه وغيرا مفعول باضمم وبنا مصدر في موضع الحال اي بانيا وان
عدمت شرط وما مفعول بعدمت واقع على المضاف اليه واضيف
صله لما وله متعلق باضيف والضمير العايد من الصله الى الموصول
الهاء في له والضمير في اضيف عايد على غير وناويا حال من الفاعل
باضمم او من التا في عدمت وما مفعول بناويا وهي واقعه على المضاف
اليه وصلته عدما ثم قال ص قبل كغير بعد حسب اول ودون
والجهات ايضا وعل ش لما قدم حكم غير وهو انها تبنى على
الضم اذا قطعت عن الاضافه ونوي المضاف اليه نص في ذلك الكلم
وما الحق بها قبل وبعد نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد
وحسب كقولك ما عندي غير درهم حسب واول نحو ابدا به اول
ودون نحو من دون والجهات يعني الجهات الست وهي يمين
وشمال وفوق وتحت ووراء وامام تقول جلس من تحت ومن فوق

وعرض وسماه لهذه كلمة مبني على الضم لعرادا عدم ما اضيف اليه ونوى
معناه دون لفظه ثم قال **وَأَعْرَبُوا نَصْبًا إِذَا مَا نُكِّرَا قَبْلًا**
وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا هذا تصريح بما فهم من قوله ناويا ما
عدما فانه ان لم ينو لم يبن على الضم فلم يبق الا الاعراب وهو الاصل الا
ان قوله نصبا يوهم انه لا يعرب حال قطعه عن الاضافة الا بالنصب
وليس كذلك بل يعرب بالنصب ان كان ظرفا كقوله فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ
قَبْلًا أَكَادُ أَغَصُّ بِالْمَاءِ الزُّلَالِ وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر كقوله عز وجل الفرات نخ
لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة من جر ونون وكانه استغنى
عن ذكر الجر لشموله لانحصار الاولى وخص النصب بالذكر لترديد
والحاصل ان قبلا وما بعدها لها اربعة احوال تصريح بالمضاف
اليه ونيته معنا ولفظا وعدمه لفظا ومعنى وهي في هذه الاحوال
الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف اليه ونيته معناه لا لفظا وهي في
هذه الحالة مبنية على الضم وانما بنيت في هذه الصورة لانها اشبهت
الحرف لتوغلها في الابهام فاذا اتصل الى ذلك تضمن معنى الابهام مخالفة
الظاهر بعربها بمعنى ما هي مقطوعة عنه كما به تدشه الحال الحرف
واستحقت البنا وبنيت على الضم لانه اقوى الحركات تنبيها على
عروض سبب البنا وقبل مبتدا وحرم كغرم ولجور صط قبل
وعر

وعربا بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الاصل لانها اسما وليس
فيهما موجب البنا ووجه الضم انه ذكرها على الحالة التي يكون عليها
حال قطعها عن الاضافة واما بعد ودون وما اشبهها فمعنى قبلها
الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به ووجه ما تقدم في
قبل وعن وهي معطوفة على قبل والجهات وعلى كذلك والواو
في اعربوا تعود على العرب ونصبا مصدر في موضع الحال اي
ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا على حذف الجار اي بنصب وقبلا
مفعول باعربوا ولا يجوز فيه الضم كما جاز فيما قبل اذ لا
وجه فيه للضم وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها قد ذكرا
ومن بعده متعلق بذكر وغير داخل بها بعد قبل لانه قال
قبل كثير ونطق بقبل مبنيا على الضم ووجه ما تقدم في
بعد ودون ثم قال **وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلَفَا**
عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا ما يلي المضاف هو
المضاف اليه والغرض بهذا الكلام الاعلام بان المضاف قد
يحذف ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب لقوله تعالى
واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وكقوله تعالى واسأل
القرية اي اهل القرية وما موصولة وهي مبتدا وصلتها يلي

المضاف وخبرها ما في خلفا ونصب خلف على الحال من الضمير في
ما في العائد على ما وعنه متعلق بخلف وفي الاعراب متعلق بيأتي
واذا متعلق بخلف او بيأتي ثم قال — وربما جروا الذي
أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما الوجه في حذف
المضاف ان ينوب عنه المضاف اليه في الاعراب كما تقدم وقد يجيء
المضاف اليه مجرورا كما لو صرح بالمضاف والذي ابقوا هو المضاف
اليه لانه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله ابقوا كما
الى اخر البيت اي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف
وهي الجر وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفيه مع قلته
شرط نبه عليه بقوله لكن بشرط أن يكون ما حذف مماثلا
لما عليه قد عطف يعني انه لا يجوز بقاء المضاف اليه مجرورا
اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مماثله
لفظا ومعنى كقوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا
فنار مضاف الى كل وخفض كل وبقي نار مجرورا لان المضاف الذي هو
كل معطوف على كل المنطوق به المضاف الى امرئ وما موصولة واقعة
على المضاف وحذف صلتها وهي اسم يكون ومماثلا خبر يكون ولما
متعلق به وما موصولة وصلتها قد عطف وعليه متعلق بعطف

وانت خبير بانه يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين في هذا البيت كما بين في محله وجوابه هنالك

وفي

وفي عطف ضمير يعود على ما والضمير في عليه عائد على المعطوف عليه
ثم قال — ويحذف الثاني فيبقى الأول كحاله اذا به يتصل
يعني ان الثاني الذي هو المضاف اليه يحذف ويبقى الاول الذي هو
المضاف على الحالة التي كان مع اتصال المضاف به من حذف التنوين ان كان
مفردا او النون ان كان مثنى او مجموعا على حده لكن بشرط نبه عليه بقوله
بشرط عطف وإضافة إلى مثل الذي له أضفت الأولا
يعني ان بقاء المضاف اذا حذف المضاف اليه على الحالة التي كان عليها
مشروط بان يعطف عليه اسم مضاف الى مثل المضاف اليه الاول وذلك
نحو قولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي قطع الله يد من قالها
فحذف من قالها وبقي يد غير منون كما كان مع وجود المضاف اليه
لانه قد عطف عليه رجل مضافا الى مثل المحذوف ومثله قول
الشاعر بان مرأى عارضا يسر به بين ذراعي وجبهة الاسد
فذراعي مضاف الى محذوف مثل الذي اضيف المعطوف عليه
وكحاله في موضع الحال من الاول واذا متعلق بالاستقرار العامل
في حاله وهي مضافة الى يتصل وبه متعلق بيتصل وبشرط متعلق
بيحذف والى متعلق باضافة وللذي واقع على المضاف اليه
المحذوف وصلته اضفت وله متعلق به والضمير المجرور على الموصول

ثم اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد فلا يفصل بينهما
كما لا يفصل بين ابعاض الكلمة الا في ضرورة الشعر هذا مذهب
الجمهور واما الناظم فالفصل عنده جايز بين المضاف والمضاف
اليه على قسمين جايز في السعة ومخصوص بالضرورة وقد اشار
الى الاول بقوله **فصل مضاف شبه فعل ما نصب**
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب فصل يمين فجعل الجايز في
السعة ثلاثة انواع الاول ان يكون المضاف شبيها بالفعل
والفصل بينهما بمفعول المضاف فيشمل نوعين الاول المصدر
كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب
اولادهم وجر شركائهم واصله قتل شركائهم اولادهم ففصل بالمفعول
بين المضاف والمضاف اليه لان المضاف مصدر والمصدر شبيه
بالفعل الثاني اسم الفاعل كقوله عز وجل في قراءة فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ففصل بين مخلف ورسله بالمفعول وهو
وعده لان المضاف اسم فاعل واسم فاعل شبيه بالفعل هذا
معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا **النوع**
الثاني ان يكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف معمول
المضاف كقوله كناحت يوما صخرة بعسيل وهذا معنى قوله او ظرفا
ويفهم

بلغ مقابلة وتصحيحا

ويفهم منه جواز الفصل بالمجرور اذ الظرف والمجرور من واد
واحد ومن ذلك قوله لانت معتاد في الهيجا مصابرة فيصل بين معتاد
ومصابرة بقوله في الهيجا **النوع الثالث** الفصل بالقسم
ومنه ما حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ففصل بين غلام وزيد
بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار الى الثاني بقوله
واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او نداء فجعل
الفصل للاضطرار ثلاثة انواع **الاول** ان يكون الفاصل اجنبيا اعني
اجنبيا من المضاف كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب
او يزيل ففصل بين كف ويهودي بيوم وهو اجنبي من المضاف اي غير
معمول له **الثاني** ان يفصل بين المضاف والمضاف اليه
بالنعت او بنعت المضاف كقول الشاعر نجوت وقد بل المرادي
سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح
وهو المراد بقوله او بنعت **الثالث** النداء كقول الشاعر
وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقر وهو المراد
بقوله او نداء وفصل مفعول مقدم باجز وهو مصدر مضاف الى
المفعول وشبه فصل نعت المضاف وما موصولة واقعة على
الفاصل وصلتها نصب والضمير العايد على الموصول

محذوف تقديره نصبه وهي فاعل بفصل ومفعولا او ظرفا
حالان من ما او من الضمير المحذوف وتقديره البيت اجزان يفصل المضاف
منصوبه في حال كونه مفعولا او ظرفا وفصل بين مفعول لم يسم فاعله
بيعب وهو مصدر مضاف الى الفاعل والتقدير لم يعب ان يفصل
البين المضاف واضطرار مفعول له وهو تعليل لم يعب وفي وجد
ضمير عائد على الفصل وما هي متعلق بوجد ص المضاف الى يا
المتكلم ش انما افرد هذا الباب بالذكر لان فيه احكاما ليست في
الباب الذي قبله منها ان اخر المضاف الى اليا يكون مكسورا والى
ذلك اشار بقوله اخر ما يضاف الى اليا اكسر ش نحو
هذا غلامي وصاحبي وصديقي ويستثنى من ذلك المعتل الاخر
والمثنى وجمع المذكر السالم وقد اشار الى الاول بقوله ص
اذا لم يك معتلا ش يعني ما لم يكن المضاف الى اليا معتل الاخر
وشمل المقصور والمنقوص وكذلك اتى بمثالين فقال ص كرام وقذا
ش فرام مثال للمنقوص وقذا مثال للمقصور والقذا ما يقع في العين
ثم نبه على الثاني والثالث بقوله ص كابنين وزيدين ش يعني
او يك مثنى كابنين او جمعا على حده كزيدين وفهم من كلامه ان هذه
الاشيا التي ذكر لا يكون ما قبل اليا فيها مكسورا واما حكم اليا
في

في تشبهه فقد نبه عليه بقوله ص فذي جميعها اليا بعد
فتحها احتذي ش ذي اشاره الى الاربعه المذكوره
يعني ان هذه الاشيا المذكوره تكون اليا بعدها مفتوحه وفهم من قوله
احتذي وجوب فتحها وفهم من تخصيصه في هذه المواضع ان اليا في غيرها
لا يجب فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي ثم بين حكم ما قبل اليا
بقوله ص وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم
فاكسره يهن ش يعني ان ما قبل يا المتكلم ان
كان يا ادغمت في اليا وشمل المنقوص نحو راضي والمثنى والمجموع
على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيدي ورايت زيدي
ومررت بمسلمي في زيدين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر
السالم على حالة الرفع وفهم منه وجوب قلب الواو يا لان الحرف
لا يدغم الا في مثله وفهم من قوله وان ما قبل واو ضم ان ما قبل الواو
في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو يا وادغامها
في اليا نحو هؤلا مسلمي ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هؤلا مصطفي
وقوله والفا سلم اي اتركها على حالها وشمل المقصور نحو قفاي
وعصاي والمثنى في حال الرفع نحو هذان غلاماي هذه لغة جمهور
العرب وهذيل يبدلون الف المقصور يا ويدغمونها في اليا

فصل في المضاف الى ياء المتكلم

أخر ما أضيف لليا صح
أو تك صح

الذي للمتكلم وهو المنبه عليه بقوله وَفِي المَقْصُورِ عَنْ هُذَيْلٍ
انقلابُها ياءً حَسَنٌ ش وفهم من تخصيصه المقصور ان الف المثنيه
لا تبدل عندهم وفهم منه ايضا ان اليا المبدله من الالف تدغم في يا
المتكلم لاجتماع مثلين الاول منهما ساكن فتقول هذا فتىّ
ومن ذلك قول شاعرهم سبقوا هوىّ واعنقوا لهواهم فتخرموا
ولكل جنب مصرع وقوله اخر مفعول واكثر وال في اليا للعهد
اما ما في الترجمه من قوله يا المتكلم او في اول الباب من قوله
وقبل يا النفس وقوله فذى مبتدا وجميعها توكيد له واليا مبتدا ثان
وفتحها مبتدا ثالث واحتذى خبر المبتدا الثالث والضمير
المستتر فيه عايد على فتحها والجمله خبر المبتدا الثاني الذي هو اليا
والضمير العايد عليه من الجمله الها في فتحها والجمله خبر المبتدا
الاول والضمير العايد محذوف تقديره بعدها فحذف وهو منوي
وكذلك بعد ويجوز ان يكون جميعها مبتدا ثان وهو وما بعده
خبر المبتدا الاول في هذا الوجه الها في جميعها والعايد على جميعها
هو الضمير المقدر الذي كان يعود على المبتدا الاول في الوجه الاول
واليا مفعول لم يسم فاعله بدغم وفيه متعلق بدغم والها فيه عايد
على يا المتكلم وان شرط وما مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف
يفسره

مطلب في اعمال المصادر

يفسره ضم وهي مضارع مجزوم على جواب الامر وهاوه مضموم به
من هان يهون اذا سهل ولا يصح كسرها لانه مضارع وهن يهين اذا ضعف
لان المراد به اذا ادغم يسهل ويخف لا يضعف والفا معمول
مقدم بسلم وانقلابها مبتدا ويا منصوب على اسقاط لام الجر
حسن خبر انقلابها وعن هذيل متعلق بحسن وكذلك في المقصور ص

إعمالُ المَصادِرِ بِفِعْلِهِ المَصْدَرَ ألْحِقْ في العَمَلْ ش

يعني ان المصدر يلحق العمل بفعله الذي اشتق منه في رفع الفاعل
ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيدٍ وفي رفع الفاعل ونصب
المفعول ان كان متعديا لواحد نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او يتعدى
بحرف الجر ان كان فعله يتعدى بذلك الحرف نحو اعجبني مرور زيد بزيد
ويتعدى الى مفعولين ان كان الفعل يتعدى اليهما نحو عجبت من اعطاء
زيدٍ عمرًا درهمًا وكذلك المتعدي الى ثلثة نحو عجبت من اعلام زيد
عمرا بكرا شاخصا وهذا كله مستفاد من قوله بفعله في
المصدر الحق في العمل وهذا سوا كان مضافا او مجردا من
الاضافه او مقترنا بال والى ذلك اشار بقوله ص مضافا او
مجردا او مع ال ش فاعمال المضاف
اكثر من اعماله مجردا واعماله مجردا اكثر من اعماله بال وقوله

يتعلق في العمل المذكور ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله ص
إن كان فعل مع أن أو ما يحل محله ش يعني انه لا يعمل
العمل المذكور الا اذا صح ان يحل محله الفعل وأن أو ما المصدرية
نحو اعجبني قيامك اي أن تقوم وعجبت من قيامك الآن أي مما تقوم وشمل
قوله أن الناصبة والمخففة ويفهم منه ان المصدر اذا لم يحل محله
أن أو ما لا يعمل عمل الفعل نحو له صوت صوت حمار وكذلك جعل صوت
حمار معمولا لفعل محذوف وقد تقدم ثم قال ص ولاسم
مصدر عمل ش اسم مصدر هو ما في أوله ميم مزيدة لغير المفاعلة
نحو المحمد والمضرب او كان لغير الثلاثي بوزن ما للثلاثي نحو الوضوء
والغسل فإن فعلهما توضأ واغتسل وانما فصل الناظم هذا النوع
من المصدر لقلة عمله وفي تنكير عمله تنبيه على ذلك كما ذكر الشارح ومن
اعماله قول عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء
فاعمل قبلة وهو اسم مصدر لأن فعله قبّل والمصدر تقبيل
مقدم بالحق وبفعله وبالعمل متعلقان بالحق ومضافا وما
بعده احوال من المصدر وإن كان فعل شرط ومع في موضع الصفة
لفعل وما معطوف على أن ومحل في موضع خبر كان ومحله
منصوب على المصدر ولاسم مصدر عمل مبتدأ وخبر ثم قال

قف على تعريف اسم المصدر هنا

صوابه في

وبعد

وبعد جره الذي أضيف له كمل بنصب أو برفع عمله ش
قد تقدم ان المصدر يكون مضافا ومجردا ومقرونا بأل فالمصدر
ان كان مضافا الى الفاعل كمل بنصب مفعوله وهذا هو المراد بقوله
كمل بنصب نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله سبحانه ولولا دفاع
الله الناس وان كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله وهذا
هو المراد بقوله او برفع نحو اعجبني اكل الخبز عمرو ومنه قوله تعالى
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه في احد التأويلات
واضافته الى الفاعل ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول
ورفع الفاعل وقوله كمل بنصب لا يريد ان ذلك واجب بل هو
جائز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول
نحو اعجبني اكل زيد والى المفعول ولا يذكر فاعل نحو اعجبني
اكل الخبز ومنه قوله عز وجل بسؤال نعجتك وبعد متعلق ٢
بكمل والذي مفعول بجره وجره مصدر مضاف الى الفاعل
والذي مفعول فهو مصدر مضاف كمل بالمنصوب واضيف له
صلة الذي والضمير العائد على الموصول الهاء في له وفي اضيف
ضمير مستتر عائد على المصدر وعمله مفعول بكمل والهاء فيه عائدة
على المصدر وبنصب متعلق بكمل او برفع معطوف عليه واو

وفي قراءة دفع الله الآية وهي كذلك ايضا

للتقسيم لا للتخيير قال **وجرّ ما يتبع ما جرّ ومن**
راعى في الاتباع المحل فحسن قد تقدم ان المصدر
يضاف الى الفاعل والمفعول فاذا اضيف الى الفاعل فلفظه مجرور
وموضعه مرفوع وان اضيف الى المفعول فلفظه مجرور وموضعه
منصوب ان قدر بأن وفعل الفاعل ومرفوع ان قدر بأن وبفعل
المفعول فيجوز في تابع المضاف اليه اذا كان فاعلا الجر على اللفظ
والرفع على الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول اعجبني اكل
زيد الظريف بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع حملا
على الموضع وكذلك اعجبني اكل زيد وعمرو وعمرو واعجبني
اكل اللحم والخبز بالجر حملا على اللفظ وبالنصب حملا
على تقدير المصدر بأن وفعل الفاعل وبالرفع على الموضع
ايضا على تقدير المصدر بان وفعل المفعول والتقدير
أن أكل الخبز واللحم وقوله المحل شامل للأوجه المذكورة
كلها والاخفش في ذلك الحمل على اللفظ ولذلك براءبه وقوله وجر
فعل أمر وما مفعوله والجر وهي ايضا موصولة وصلتها يتبع
وما الثانية مفعوله يتبع وهي موصولة وصلتها جر ومن
شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبرها راعى وفي متعلق
براعى

مطلب إعمال اسم الفاعل

براعى والمحل مفعول براعى والفاء جواب الشرط وحسن خبر مبتدأ
محذوف تقديره فتفعله حسن **ص إعمال اسم الفاعل**
المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى
الفعل في الحدوث والصلاحية للاستعمال بمعنى
الماضي والحال والاستقبال **قوله كفعله اسم**
فاعل في العمل يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع
الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقائم زيد وينصب المفعول ان
كان فعله متعديا الى واحد نحو اضارب زيد عمرا وينصب مفعولين
ان كان فعله متعديا الى اثنين نحو أمعط زيد عمرا درهما
وهذه كلها مستفادة من قوله كفعله اسم فاعل في العمل
لكن لا يعمل العمل المذكور الا بشرطين اشار الى الاول بقوله **ص**
ان كان عن مضيه بمعزل ش يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل
فعله الا اذا كان بمعنى الحال والاستقبال لانه اشبه فعله
في الحركات و[illegible] السكنات وعدد الحروف نحو انا ضارب
زيدا غدا او الان فلو كان بمعنى المضي لم يعمل لانه لم يشبه
فعله فيما ذكر ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله **وولي**
استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا

يعني أن من شرط اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر
من ذلك خمسة مواضع **الاول** ان يلي الاستفهام نحو أضارب
أنت عمرا **الثاني** ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر
ان هذا ايضا اعتمد على موصوف لان التقدير يا رجلا طالعا
جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من الفعل لانه خاص بالاسم
الثالث ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا **الرابع** ان
يكون صفة لموصوف نحو مررت برجل ضارب عمرا وفي ضمن
ذلك الحال لانه صفة في المعنى نحو جاء زيد راكبا فرسا **الخامس**
ان يكون مسندا ويشمل الخبر وما أصله الخبر نحو زيد ضارب
عمرا وان زيدا ضارب عمرا وكان زيد ضاربا عمرا وظننت
زيدا ضاربا عمرا لان اسم الفاعل في هذه المثل كلها مسند واسم
فاعل مبتدا وخبره لفعله وفيه متعلق بالاستقرار الذي
في الخبر وان كان شرط والباقي بمعنى الظرفية بمعنى في والمجرور
خبر كان وعن منصبه متعلق بمعزل والها في منصبه عايدة على
اسم الفاعل واستفهاما معمول يلي واو حرف ندا او نفيا
معطوف على استفهام واو جا معطوف على يلي ومسندا معطوف
على صفة ثم قال **وقد يكون نعت محذوف عرف**
فيستحق

قوله والظاهر ان هذا ايضا فيه استدراك على المصنف حيث لم يكتف بما بعده فتامل ا ه

فيستحق العمل الذي وصف يعني اذا اسم الفاعل بالي معتمدا
على موصوف محذوف فيستحق العمل كما يستحقه ما هو صفة لمذكور
كقول الشاعر كناطح صخرة يوما ليفلقها فلم يضرها واوهى قرنه
الوعل اي كوعل ناطح وقد تقدم ان ما وقع بعد حرف النداء من
هذا الباب والضمير في يكون اسمها وهو عايد على اسم الفاعل
ونعت خبرها وعرف في موضع الصفة لمحذوف ثم قال
وان يكن صلة أل ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي
يعني ان اسم الفاعل اذا وقع صلة لال عمل العمل المذكور
مطلقا حالا كان او مستقبلا او ماضيا وانما عمل مطلقا
لانه صار بمنزلة الفعل قال الشارح لانه لما
كان صلة للموصول واغنى بمرفوعه عن الجملة الفعلية اشبه
الفعل معنى واستعمالا فاعطي حكمه في العمل كما اعطي حكمه
في صحة عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى إن المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وقوله تعالى فالمغيرات
صبحا فأثرن به نقعا انتهى قلت جعله وانما صلة ال مسوغا
لعطف الفعل عليه فيه نظر فانه قد جا عطفه على اسم
الفاعل غير الواقع صلة لال نحو قوله عز وجل أولم يروا إلى الطير

فوقهم صافات ويقبضن ❁ وإن يكن شرط وصلة أل الخبر يكن
الفاء جواب الشرط وأعماله مبتدأ وخبره قد ارتضي ❁ و في المضي
متعلق بارتضي ثم قال فعّال أو مفعال أو فعول
في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل وفي فعيل
قل ذا وفعل يعني أن هذه الأمثلة الخمسة التي هي فعّال
ومفعال وفعول وفعيل وفعل منسوبة في أنها تعمل
عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وقوله في كثرة أي
مراداً به الكثرة أي التكثير وهي الزيادة في الفعل ولذلك تسمى
أمثلة المبالغة ويؤيد حمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية
وقد يصير فاعل فعّالا تكثيرا أو فعولا أو مفعالا ويحتمل
عندي أن يكون أراد بكثرة أن هذه الأمثلة المذكورة يكثر فيها العمل
المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل ويدل على صحة
هذا التأويل قوله في شرح الكافية وأكثرها استعمالا فعّال
وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل أما فعّال فنحو ما حكى سيبويه
من قولهم أما العسل فأنا شرّاب وأما إعمال مفعال فنحو
إنه لمنحار بوائكها وأما إعمال فعول فنحو قول الشاعر
ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا عدموا زاداً فإنك عاقر
وأما

وأما فعيل فنحو إن الله سميع دعاء من دعاه وأما إعمال فعل فنحو
قوله حذر أمورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الأقدار وفعّال
مبتدأ ومفعال أو فعول معطوفان على فعّال وبديل خبر المبتدأ
وفي كثرة وعن فاعل متعلقان ببديل وأفرد بديل وهو خبر عن أكثر
من واحد لأن فعيلا قد جاء الإخبار به عن الجمع وما مفعول
بيستحق وهي موصولة وصلتها له ومن عمل لبيان الاستقرار المتعلق
به الخبر وذا فاعل بقلّ وفي فعيل متعلق بقل وفعل معطوف
عليه ثم قال ص وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط
حيثما عمل ش ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع ويشمل الجمع الذي
على حد التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو هذان ضاربان
زيدا والجمع نحو هؤلاء ضاربون عمرا وضرّاب زيدا فتعمل كلها
عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل وما مبتدأ
وهو موصول صلته سوى المفرد ومثله مفعول ثان
بجعل والمفعول الأول الضمير المستتر في جعل وهو العائد
على المبتدأ وفي الحكم متعلق بجعل وكذلك حيثما ثم قال
وانصب بذي الإعمال تلوا واخفض يعني بذي
الإعمال ما توفرت فيه الشروط المذكورة ويشمل اسم الفاعل

والملائكة بعد ذلك ظهير

متعلق صح

واشمله المبالغة والذي يلو التابع وفهم من تقديمه النصب انه هو
الاصل والخفض جائز وان كان على خلاف الاصل ووجهه قصد
التخفيف فتقول انا ضارب زيدا وضارب زيد وهذان
ضاربان زيدا وضاربا زيد وهؤلاء ضاربون زيدا وضاربوا
زيد وضارب زيدا وضراب زيد هذا حكم ما يتعدى من اسم الفاعل ٣
وما هو بدل منه الى واحد وان كان متعديا الى اكثر من واحد
فقد نبه عليه بقوله **وهو لنصب ما سواه مقتضي**
يعني ان اسم الفاعل وما الحق به اذا كان يطلب اكثر من مفعول
واحد واضيف الى الاول نصب ما عدا الاول ويشمل ذلك المتعدي
الى اثنين نحو انا معطي زيد درهما والمتعدي الى ثلثة نحو انا
معلم زيد عمرا منطلقا ويشمل ايضا ما كان منصوبا باسم الفاعل
على غير المفعولية كالظرف نحو انا ضارب زيد اليوم وفهم منه
ان المنصوب بعد اسم الفاعل المضاف الى الاول
اذا كان بمعنى الماضي غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو
المشهور نحو انا معطي زيد درهما امس فالمنصوب بعده
انتصب بفعل مقدر لانه انما جعل الحكم في ذلك لما استوفى
شروط العمل واسم الفاعل بمعنى المضي لم يستوفها وتلوا
مفعولا

وتلو مفعولا بالنصب وهو مطلوب لا ينصب واخفض فهو من باب التنازع
وكذلك يليه وهو مبتدا وخبره مقتضي والنصب متعلق بمقتضي ثم
قال **واجرر او انصب تابع الذي انخفض** اذا
جر اسم الفاعل ما يعمل فيه جاز في تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل
ويشمل جميع التوابع واختلف في الناصب له فقيل اسم الفاعل المضاف
وقيل بفعل مضمر وهو مذهب سيبويه وكلام الناظم محتمل
للمذهبين اذ لم ينص على ناصبه لكنه صرح في شرح الكافية بانه
محمول على الموضع وان ناصبه اسم الفاعل المذكور وتابع مفعول
بالنصب وهو مطلوب ايضا لاجرر فهو من باب التنازع ثم مثل
بقوله **كمبتغي جاه ومالا من نهض** فمن في المثال مبتدا
وهو موصول وصلته نهض ومبتغي خبر مقدم وهو مضاف
الى جاه ومالا معطوف على الموضع ثم قال **وكل ما
قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل**
يعني ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة في اسم الفاعل
من كونه بمعنى الحال والاستقبال او مطلقا اذا كان صلة ال
وشرط الاعتماد وكل مبتدا مضاف لما وهي موصولة وصلتها
قرر والاسم متعلق بقرر ويعطى الى اخره خبر عن كل وبلا

تفاضل تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه بما قبله ثم قال
فهو لفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا
يكتفي يعني ان اسم المفعول مثل الفعل الموضوع للمفعول في معناه
كما ان اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل في معناه فتقول زيد
مضروب ابوه فترفع بعد مضروب على انه مفعول لم يسم فاعله كما
تقول ضُرب ابوه ولفعل خبر هو وصيغ في موضع الصفة
لفعل وفي معناه في موضع الحال من الضمير في وصيغ اي
صيغ المفعول في حال كونه موافقا له في المعنى واتى بمثال من
المتعدي الى مفعولين وهو قوله كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى
مبتدأ وال فيه موصولة وفي المعطى ضمير مستتر عائد على
ال وهو المفعول الاول للمعطى وكفافا مفعول ثان
للمعطى ويكتفي خبر المبتدأ ثم قال وقد يضاف
ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع يعني
ان اسم المفعول انفرد بجواز اضافته الى ما هو مرفوع معنى كقولك زيد
مكسو العبد واصله مكسوٌّ عبده ومثله قوله محمود المقاصد
الورع وقد للتحقيق لا التقليل لكثرة الاتيان باضافة اسم المفعول
الى مرفوعه وذا فاعل يضاف وهو اشارة الى اسم المفعول ومرتفع
نعت لاسم ومعنى منصوب على حذف الجار اي في معنى والورع مبتدأ
وخبره

مطلب أبنية المصادر

وخبره محمود وهو مضاف الى المقاصد واصله محمود مقاصده
أبنية المصادر الفعل الماضي ثلاثي ومزيد فالثلاثي اربعة
اقسام متعد ولازم مكسور العين ولازم مفتوح العين ولازم
مضموم العين وقد اشار الى الاول بقوله فعل قياس مصدر
المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا يعني ان مصدر الفعل
الثلاثي المعدى يأتي على فَعْل بسكون العين ويشمل قوله المعدى
فَعَل المفتوح العين نحو ضرب ضربا وفَعِل المكسور العين نحو فهم
فهما والمعتل الفاء نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع بيعا
وقال قولا والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضاعف
نحو رد ردا وفعل خبر مقدم وقياس مبتدأ ومن ذي في موضع
الحال من مصدر ويجوز ان يكون فعل مبتدأ وقياس خبره وفعلا
معرفة بالعلمية ثم اشار الى الثاني فقال وفعل اللازم بابه
فَعَل كفرح وكجوى وكشلل هذا هو القسم الثاني
من الفعل وهو اللازم المكسور العين وقياس مصدره ان يأتي على فَعَل
بفتح العين ويستوي في ذلك الصحيح كفرح فرحا واشر اشرا والمعتل
اللام كجوي جوى وعمي عمى والمضاعف كشلل شللا وقطط
قططا وفعل مبتدأ واللازم نعت له وبابه مبتدأ ثان وفعل

خبر المبتدا الثاني وهو وخبره خبر الاول ثم اشار الى الثالث
فقال وفعل اللازم مثل فعدا له فعول باطراد كغدا
يعني ان فعل اللازم ياتي مصدره على فعول واستوى في ذلك الصحيح نحو
قعد قعودا والمعتل العين نحو حال حؤولا والمعتل اللام نحو سما
سموا وغدا غدوا وفعل مبتدا واللازم نعته ومثل منصوب على
الحال من الضمير المستتر في اللازم وفعول مبتدا وخبره له والجمله
خبر المبتدا وباطراد في موضع الحال من فعول ثم ان اطراد فعول
في فعل اللازم يشترط فيه ان لا يكون الفعل مستوجبا لاحد الاوزان
المذكوره في قوله ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او
فعالا فذكر في هذا البيت ثلاثة اوزان وسيذكر ابعد بعد
وهي فعال بكسر الفا وفعلان بفتح الفا والعين وفعال بضم الفا
وما ظرفيه مصدريه ومستوجبا خبر يكن وفعالا مفعول
بمستوجب واو فعلانا او فعالا معطوفان على فعالا اي بمعنا
في الافعال التي يستحق هذه الاوزان فقال فاول لذي
امتناع كابا يعني بالاول فعالا وهو مصدر مطرد في فعل
اللازم الدال على الامتناع نحو ابا ابا ونفر نفارا وفر فرارا معنى
قوله والثان للذي اقتضى تقلبا يعني بالثاني فعلانا
وهو

وهو ايضا مصدر فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب نحو
لمع لمعانا وجال جولانا وغلى القدر غليانا ص للدا فعال او
ل
هذا هو الوزن الثالث وهو فعال وهو مصدر مطرد في فعل الدال
على الدا والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما ثم قال ص والصوت
يعني ان فعالا يكون ايضا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت
نحو نعق نعاقا وبغمت الشاة بغاما ورغا البعير رغا ففعال
على هذا يكون لفعل الدال على الدا ولفعل الدال على الصوت وقوله
وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل هذا هو الوزن
الرابع وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال
على السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما والدال على الصوت
نحو صهل صهيلا وهذا معنى قوله وشمل سيرا وصوتا وقوله
فاول مبتدا وسوغ الابتدا به انه وصف لمحذوف والتقدير
ففعل اول وخبره لذي امتناع اي لصاحب فعل ذي امتناع فهو
على حذف مضاف والثاني مبتدا واصله والثاني فحذف اليا واستغنى
عنها بالكسره وخبره للذي واقتضى صله الذي وتقلبا مفعول اقتضى
وفعال مبتدا وخبره للدا واراد الدا فقصره ضروره وللصوت
معطوف على للدا والتقدير فعال مصدر للدا وللصوت وشمل فيه

لغتان وشمل يشمل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وشمل
يشمل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهي الفصحى الا انه
ينبغي ان تضبط هنا بالفتح في الماضي صونا من السناد وهو اختلاف
حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد والعقيد فاعل يشمل وسيرا
مفعول يشمل وصوتا معطوف عليه ثم اشار الى الرابع فقال
فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا يعني ان
فعل المضموم العين ولا يكون الا لازما يطرد في مصدره وزنان
الاول فعولة نحو سهل الامر سهولة وصعب صعوبة والثاني فعالة
نحو جزل يجزل جزالة وظرف ظرافة وفعولة مبتدا وفعالة
معطوف عليه بحذف حرف العطف ولفعلا خبر المبتدا ثم قال
وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضا
يعني ان ما خالف من مصدر الفعل الثلاثي فهو منقول سماعا عن
العرب ويفهم منه ان جميع ما تقدم من المصادر مقيس ويفهم ايضا
منه ان مصادر الثلاثي تاتي على غير قياس وذكر منها مصدرين سخطا
وهو مصدر سخط قياسه سخط بفتح الخاء وقد جاء كذلك ورضا
فهو مصدر رضي بفتح الراء ويفهم من قوله كسخط وفي اثباته كاف
التشبيه انه قد جاء غير هذين المصدرين على غير قياس وما مبتدا   بلغ مقابله

وهي

وهي شرطية وخبرها اتى ومخالفا حال من الضمير المستتر في اتى
وهو الضمير العائد على المبتدا ولما متعلق بمخالفا والفا جواب
الشرط والجملة بعدها جواب الشرط ولما فرغ من مصادر الثلاثي
شرع في بيان مصدر المزيد فقال **وغير ذي ثلاثة**
مقيس مصدره يعني ان غير الثلاثي من الافعال له مصدر
مقيس غير متوقف على السماع ويشمل غير ذي ثلاثة الرباعي المجرد
صوابه الخماسي   نحو دحرج والمزيد على الرباعي نحو احرنجم والمزيد على الثلاثي نحو
استخرج وله امثلة كثيرة ويذكرها بعد ثم قال
كقدس التقديس يعني ان الفعل المشدد العين
نحو قدس ياتي مصدره على التفعيل نحو قدس تقديسا وعلم
تعليما وغير مبتدا ومقيس خبر ومصدره فاعل بمقيس
ويجوز ان يكون مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدا والجملة خبر
اجمالا صح   ثم قال **وزكه تزكية واجملا اجمالا من تجملا**
تجملا هذا البيت اشتمل على ثلاثة افعال بمصادرها وكلها
من الثلاثي المزيد الاول زكه وهذا من ذكر مصدره ياتي على
تزكية ومثله تسمي تسمية الثاني اجمل وهو امر من
اجمل ومصدره ياتي على اجمال ومثله اكرم اكراما واعطا اعطا

الثالث تجمّل وهو فعل ماضي ومصدره يأتي على تفعّل ومثله تكلّم
تكلّما وتعلّم تعلّما وذكره وما بعده معطوف على قوله في البيت
الذي قبله كقدّس تقديس واجمال مصدر اجمل وهو مضاف
الى من وهي موصولة وصلتها تجمّلا وقدّم المصدر على فعله
والتقدير من تجمّل تجمّلا ثم قال واستعذ استعاذة ثم أقم
إقامة ذكر في البيت فعلين مع مصدريهما من الثلاثي المزيد الاول
واستعذ وهو فعل امر من استعاذ ومصدره يأتي على استعاذة ومثله
ومثله استقام استقامة الثاني أقم وهو فعل امر من أقام ومصدره
يأتي على إقامة ومثله أجاز إجازة ثم قال وغالبا ذا التا
لزم أشار للفعلين معا وانما افرده على ارادة ما ذكر
وانما لزمت التا لان استعاذة اصلها استعواذ واقامة
اصلها اقوام نقلت حركة الواو فيهما الى الساكن وانقلبت
الواو الفا وحذفت احدى الالفين وعوض منها التا وفهم من
قوله غالبا انها تحذف في غير الغالب كقول بعضهم اراه اراء
واستفاه استفاها وذات مبتدا ولزم خبره والتا معمول
ثم قال وما يلي الآخر مدّ وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتتحا
بهمز وصل هذا ضابط في مصدر كل فعل افتتح بهمز الوصل
يعني

يعني ان الحرف المتصل به الحرف الاخير من الفعل اذا كان الفعل
مفتتحا بهمز الوصل مدّه وافتح ما قبل المدة فيشمل من ذلك
الالف ثم كسر تلو الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف
الثالث وما موصول مفعول مقدم بمدّ وهو مطلوب ايضا
لافتح فهو من باب التنازع ومع متعلق بمدّ وكذلك مما وما موصوله
صلتها افتتحا وبهمز متعلق بافتتح ثم مثّل بقوله كالمصطفى
مفعول اصطفى اصطفا ومثله انطلق انطلاقا واستخرج
استخراجا واقتدر اقتدارا ثم قال وضمّ ما رَبْع في أمثال كالمصطفى صح
قد تلملما يعني ان مصدر تفعلل يضم فيه رابع الفعل فيصير
مصدرا نحو تلملم تلملما ومثله تدحرج تدحرجا وتنفّس تنفّسا
وضمّ فعل امر وما مفعول به وهو موصول وصلته ربع
ويحتمل ان يكون ضمّ فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما مفعول
لم يسم فاعله والاول اظهر ثم قال فِعلال او فَعللة
لفَعللا يعني ان فعلل يأتي مصدره على فعلال وعلى فعللة نحو دحرج
دحراجا ودحرجة وفهم منه ان مصدر الملحق بفعلل كمصدر
فعلل نحو جلبب وحوقل فتقول جلبب جلبابا وجلببة وحوقل
وحوقل حيقالا وحوقلة لان الملحق منهما فعللة دون فعلال

وقد نبه على ذلك بقوله ض وأجعل مغنيًا ثانيًا لا أولاً سَ وجعلها
في التسهيل مغنيين معاً مبتدأ وفعلاله معطوف عليه والخبر
لفعلالا وثانياً مفعول اول باجعل ومغنياً مفعول ثان ولا عاطفه
اولاً على ثانياً ثم قال لفاعل الفعال والمفاعله بجيء فاعل
له مصدران وهما الفعال والمفاعله نحو قاتل قتالاً ومقاتله
وخاصم خصاماً ومخاصمه والفعال مبتدأ والمفاعله معطوف
عليه والخبر في المجرور ثم قال وغير ما مر السماع عادله على
يعني ان ما تقدم من مصادر غير الثلاثي هو القياس وما جاء
خلافه عادله السماع اي صار عديلاً له ومما جاء من ذلك قول
الراجز باتت تنزي دلوها تنزياً وقياس مصدر نزى تنزيه
مثل زكّى تزكيه ومن ذلك ايضا كذاب في مصدر كذب وقياسه
تكذيب وغير مبتدأ وما موصوله وصلتها مر والسماع مبتدأ
وعادله في موضع خبر فالجمله خبر المبتدأ الاول ثم قال
وفعلةٌ لمرةٍ كجلسةٍ وفِعلةٌ لهيئةٍ كجِلسه يعني انك اذا
اردت المرة الواحده من مصدر الثلاثي اتيت بفعله بفتح الفاء وسكون
العين نحو جلس جلسه وضرب ضربه واذا اردت الهيئه اتيت
بفعله بكسر الفاء نحو جلس جلسه حسنه وقد يكون بنا المصدر
على

تعليق اشياء ثلثة نك بريله افعال قلوبك عملنى على سبيل الوجوب لفظاً ابطال
معنى ذكر
التى حرف فدن صكره ان مضمر ايله فعل مضارع منصوب اولور
حتى لام تعليل
منفى اولان كانه نك جزئينه كلن لام ماكان الله ليعذبهم
لام كى لام جحد واو صرف
لا تاكل السمك وتشرب اللبن   لا انا كل الصمام
ان مضمر ايله فعل مضارع مجزوم اولور
اشياء ستة ده نفيك غير ننك جوابى فاسز اولدقده

معرب ايچنك محتاج اولدوغى كلما يكرمى كلما سكز نوع اوزه رينه
نوع اول نحو درت كلمه در بر معنايه كلور اولها قط ماضى الزمان استغراق ايچوندر
والثانى عوض ماضى مستقبل استغراق من الزمان ايچون ابداً معناسنه والثالث اجل
تصديق خبر ايچوندر صدقت معناسنه والرابع بلى ايجاب نفى ايچوندر
ايكنجى ايكى معنايه كلور اذا ظرف مستقبل حافظ لشرط ايكنجى معناسى مفاجئات جمله اسميه
نوع ثالث ثلثة معان وهو سبعة احرف اولها اذ ماضى الزمان ظرفا ايچوندر تدخل على الجملتين ايكنجى معنا
بينما بيناد ن صكره واقع اولان اذ حرف مفاجئات وتارة حرف تعليل لما نعم اى حتى كلا
لا النوع الرابع لولا إنْ أنْ مِنْ نوع خامس خمسة اوجه وهو شيئان اى ان
نوع سادس ما ياتى على سبعة اوجه وهو قد نوع سابع ما ياتى على ثمانية اوجه وهو الواو
النوع الثامن ما ياتى على اثنى عشر وجهاً وهو ما

على فَعْلة كرحمة وعلى فَعَلة كدربة ولا يكون في لحاق التاء دلالة على المرة
ولا على الهيئة ولا بقرينة تدل على ذلك ثم قال ص وَفِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ
بِالتَّا الْمَرَّةُ ش يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء
لمصدره القياسي فتقول في نحو اكرمه اكراما اذا اردنا المرة اكرامة وفي
نحو انطلق انطلاقا انطلاقة ولو كان المصدر من ذلك مبنيا على
التاء نحو زكى تزكية واصه واما الهيئة فلم تستعمل من المزيد الا على وجه
الشذوذ والى ذلك اشار بقوله وَشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْخِمْرَةِ يعني
انه قد جاء الهيئة على فِعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم الخمرة وهو من اختمرت
المرأة اذا لبست الخمار ومثله العمة من اعتم والقمصة من تقمص والنقبة
من انتقب والمرة مبتدأ والخبر في قوله بالتا وانما حذف التاء في الثلاث
لانه راعى تانيث الحرف والتقدير في غير الفعل صاحب الثلاث الاحرف
وفي الثلث متعلق بالاستقرار العامل في الخبر او في موضع الحال
من الفاعل بالاستقرار ه أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالصِّفَاتِ
الْمُشَبَّهَاتِ بِهَا الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي والثلاثي بالنظر
الى هذا الباب ثلاثة انواع مفتوح العين ومكسور العين فمتعد فهذا
هو القسم الاول ومكسور العين لازم وهو القسم الثاني ومضموم
العين ولا يكون الا لازما وهو القسم الثالث وقد اشار الى الاول

مطلب أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهات

بقوله كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلثة يكون كغذا
المراد بقوله كفاعل هذا الوزن الذي على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل
الذي هو صفة دالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث على المضارع
افعالها سواء كان على وزن فاعل كضارب وعلى غيره كمكرم ومدحرج
وشمل قوله من ذي ثلثة جميع انواع الفعل ثم اخرج فعل اللازم وفعل
ولا يكون الا لازما بقوله وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى
وهو ضمير عائد على فاعل في البيت فتسلمه يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل
من فعل المضموم العين وفعل المكسور العين اللازم نحو فره العبد
فهو فاره وسلم فهو سالم وفهم منه انه كثير فيما عدا هذين الوزنين
من الثلاثي وهو ثلثة انواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب
وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور العين متعد نحو شرب فهو
شارب واسم فاعل مفعول بصغ وكفاعل واذا متعلقان به والظاهر
ان كون تامة بمعنى يوجد ومن ذي متعلق به وغذا يحتمل ان يكون من
غذونا الصبي باللبن اي ربيته فيكون متعديا ويحتمل ان يكون بمعنى عدا
الماء اي سال فيكون لازما واسم الفاعل منهما غاذ على فاعل والمراد بقليل
شاذ ولذلك قال بعد بل قياسه وقوله وهو قليل مبتدا وخبر وفي متعلق
بقليل وغير معدى حال من فعل الاخير ثم اشار الى النوع الثاني من المثالين فقال
ص

ص بل قياسه فعل وافعل فعلان ش ذكر لاسم الفاعل من فعل
اللازم ثلثه اوزان فعل وافعل وفعلان وفي اطلاق اسم
الفاعل عليها تجوز وانما هي صفات مشبهات باسم الفاعل ولهذا كل واحد
من هذه الاوزان تختص بمعنى في الفعل يقتضيه فنبه على ذلك
بالمثل فقال ص نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر فعل
للاعراض نحو فرح فهو فرح واشر فهو اشر وفعلان للامتلاء وحرارة
البطن نحو عطش فهو عطشان وصدي فهو صديان وافعل للخلق
والالوان نحو حمر فهو احمر وجهر فهو اجهر ثم اشار الى النوع الثاني
بقوله ص وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل
ش يعني ان الاولى بفعل المضموم العين فعل نحو سهل فهو سهل وضخم
فهو ضخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل فهو جميل وفهم من قوله
اولى ان اسم الفاعل منه ياتي على غير الوزنين المذكورين وهو المنبه
عليه بقوله ص وافعل فيه قليل وفعل ش يعني ان اسم الفاعل
من فعل المضموم العين قد ياتي على وزن افعل نحو خرش فهو اخرش وعلى
وزن فعل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو حسن وفهم من
تنصيصه على القلة في افعل وفعل ان الوزنين السابقين كثيران
وقياسه مبتدا وخبره فعل وافعل معطوف عليه وكذلك

وافعل فعلان نخ

محلان على حذف العاطف وافعل مبتدأ وقبل خبر وفيه متعلق
تعليل ويفعل معطوف على افعل ثم قال ص وليستوي الفاعل فيه يحيي
ويفعل ش يعني ان فعل المفتوح العين قد يأتي اسم فاعله على وزن
غير فاعل ولم يذكر الوزن الذي يأتي غير فاعل فيفهم منه انه غير
مخصوص بوزن واحد والذي جاء من ذلك طاب فهو طيب وشاخ
فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وفهم من قوله قد
معنى التقليل وليستوي متعلق بيحيي ويفعل فاعل يحيي ولما فرغ
من اسم الفاعل من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي
فقال ص وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا ش صح
اني في هذا البيت ضابط في اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو انه
اذا اردت اسم الفاعل من غير الثلاثي اتيت بوزن مضارعه
الا انك تكسر ما قبل الاخر وتجعل عوض حرف المضارعة ميما
زائدة مضمومة ويشمل غير الثلاثي الرباعي الاصول كدحرج
والرباعي المزيد كتدحرج والثلاثي المزيد كانطلق واستخرج فتقول
في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق
منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو الاخير
يعني

يعني اذا كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل نحو يتدحرج متدحرج
وفهم من قوله مطلقا انه اذا كان مكسورا في المضارع بقي في
اسم الفاعل على الكسر غير الكسر نحو منطلق في ينطلق
وزنة المضارع مبتدأ وهو على حذف مضاف واسم فاعل
خبر والتقدير وصاحب زنة المضارع ويحتمل ان يكون اسم الفاعل
مبتدأ وزنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في موضع
الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر
ثم قال ص وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم
مفعول كمثل المنتظر ش يعني ان الحرف الذي قبل الاخر في اسم
الفاعل من غير الثلاثي اذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في
اسم الفاعل من دحرج مدحرج وفي اسم المفعول مدحرج و
اسم الفاعل من انتظر منتظر وفي اسم المفعول منتظر وقد شرع
بذكر اسم المفعول في هذا الباب لانه انما ترجم لاسم الفاعل والصفات
المشبهة به وان فتحت شرط والضمير في منه عائد على اسم
الفاعل ومنه متعلق بفتحت وما مفعول متعلق بفتحت وهي
موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع خبر كان وصار جواب
الشرط ثم قال ص وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول

كآتٍ من قصد ش يعني ان اسم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن
مفعول وقوله كآت من قصد اي كالمفعول الآتي من قصد وهو
مقصود ومثله مضروب من ضرب ومدعو من دعا ومرمي واصل
مرمي مرموي ووزنه فاعل باطراد وفي اسم متعلق باطرد ثم قال
ص وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل ش يعني ان
صاحب هذا الوزن الذي هو فعيل ناب عن مفعول نحو قتيل بمعنى
مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته غير مقيس وقيل
يقاس ويفهم من تمثيله بفتاة وفتى ان فعيلا المذكور يجري على المذكر
والمؤنث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وذو فاعل ناب
ونقلا مصدر في موضع الحال من ذو ص الصفة المشبهة
باسم الفاعل الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ
لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث الى الموصوف
دون افادة معنى الحدوث وتتميز من اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها
بالاضافة اليه والى ذلك اشار بقوله ص صفة استحسن جر فاعل
معنى بها المشبهة اسم الفاعل ش يعني ان الصفة المشبهة باسم
الفاعل استحسن ان تجر بها ما هو فاعل بها في المعنى نحو الحسن
الوجه اذ اصله الحسن وجهه وذلك لا يصلح في اسم الفاعل
ويفهم

ويفهم من قوله استحسن ان ذلك موجود في اسم الفاعل
الا انه غير مستحسن نحو طالب الاب وفيه خلاف ومذهب
المصنف جوازه ويفهم منه ايضا ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيه
النصب والرفع على ما يأتي وصفة مبتدا واستحسن صفته وجر
مفعول باستحسن ومعنى منصوب على اسقاط الخافض
وبها متعلق بجر والمشبهة خبر المبتدا واسم الفاعل يجوز ضبطه
بالفتح على انه مفعول بالمشبهة وبالجر على انه مضاف اليه ويجوز
ان يكون المشبهة مبتدا وصفة خبره ثم قال ص وصوغها من لازم
لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر ش يعني ان الصفة المشبهة
باسم الفاعل لا تصاغ الا من الفعل اللازم ولا تكون الا للحال وبهذين
الوصفين خالفت اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من اللازم
والمتعدي ويكون للحال والاستقبال والمضي ثم اتى بمثالين وهما
طاهر وجميل فطاهر مصوغ من طهر وهو لازم والمراد به الحال
وجميل وهو مصوغ من جمل وهو ايضا لازم ويراد به الحال
ويفهم من تمثيله بالوصفين ان الصفة المشبهة تكون جارية
على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف
كطاهر فانه جار فيما ذكر على يطهر وغير جارية عليه كجميل فانه

عبر جار على محل وصوفها مبتدأ او من لا دم لحاضر متعلقان
بصوفها والخبر محذوف لدلالة سياق الكلام عليه وتقديره
واجب ولا يجوز ان تكون المجروران ولا احدهما خبرا عن صوفها
لعدم العائد ولا يجوز ان تكون معطوفا على جر فاعل لان جر
الفاعل بها مستحسن وصوفها مما ذكر واجب قال
صح ص وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا ش
يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل
المعدى لمفعول زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب
الرجل والمراد بالمعدى المعدى الى مفعول واحد وفهم
من قوله على الحد الذي قد حدا انها تعمل بالشروط
المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد ولا ينبغي ان تحمل
على جميع الشروط السابقة التي منها ان تكون بمعنى الحال او
الاستقبال لانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله لحاضر وعمل
مبتدا وفاعل مضاف الى المعدى ولها في موضع خبر عمل وعلى
الحد متعلق بعمل او بالاستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله
ان الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي الى واحد فتنصب
ما بعدها الا انه يخالف منصوب اسم الفاعل في امرين وقد
اشار

اشار اليهما بقوله ص وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية
وجب ش يعني ان الصفة تخالف اسم الفاعل في شيئين
الاول ان معمولها لا يجوز تقديمه عليها فتقول زيد حسن
الوجه ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فانه
يجوز ان تقول زيد الرجل ضارب الثاني انه لا يكون الا سببيا
كالمثال المتقدم بخلاف معمول اسم الفاعل فانه يكون
سببيا نحو زيد ضارب اباه واجنبيا نحو زيد ضارب
عمرا وهو المنبه عليه بقوله وكونه ذا سببية وجب
وسبق مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة
وصلتها تعمل فيه والضمير العائد على الموصول المجرور بفي
ومجتنب في موضع خبر المبتدا وكونه مبتدا وذا خبر الكون
وهو مضاف الى اسمه ووجب خبره قال ص فارفع بها
وانصب وجر مع أل ودون أل مصحوب أل وما اتصل
بها مضافا او مجردا ش فارفع بها على الفاعلية وهو الاصل
فيها والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر على الاضافة
وقوله مع ال اي مع كون الصفة مصحوبة بال ودون ال
اي مجردة من ال ومصحوب ال اي المعمول للصفة وما

٣ اتصل اي وما اتصل من معمول الصفة بالصفة في حال كونه
مضافا لما بعده او مجردا يعني من ال والاضافة فحاصله
الصفة لها حال لان مقرونة بال ومجردة منها ومعمولها له
ثلثة احوال اقتران بال واضافة وتجرد فالمقرون بال
نوع واحد نحو الحسن الوجه والمضاف ثمانية انواع
الاول مضاف الى ضمير الموصوف نحو وجهه الثاني
مضاف الى مضاف الى ضميره نحو حسن وجه ابيه الثالث
مضاف الى المعرف بال نحو وجه الاب الرابع مضاف الى
مجرد نحو وجه اب الخامس مضاف الى ضمير مضاف الى
مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة انفه من قول الشاعر
بامرأة حسن وجه جاريتها جميلة انفه السادس مضاف
الى ضمير معمول صفة اخرى نحو جميل ظالها من قولك
مررت برجل حسن الوجه جميل حالها السابع مضاف
الى موصول نحو الطيبي كل ما التاثت به الأزر من قوله فعجتها
قبل الأخيار منزلة والطيبي كل ما التاثت به الأزر الثامن
مضاف الى موصوف يشبهه نحو رايت رجلا حديد سنان الرمح
بطعنه والمجرد من الاضافة وال يشتمل ثلثة انواع الموصوف
نحو

نحو قوله أسيلان أذناب رقاق حصورها وثيران ما التفت عليه المآزر
والموصوف نحو حسن نوال أعدة من قوله تزورا امرا احساننا نوال اعدة لمن امّه
مستكفيا أزمة الدهر وغيرهما نحو مررت برجل حسن وجه والصفة
لها حالان كما تقدم وعملها رفع ونصب وجر ومعمولها له اثنى عشرة
حالة كما تقدم فهو من ضرب اثنى عشر في ستة ثمانين وسبعين
وقد ذكر المرادي هذه الاوجه كلها وقال انها من ضرب احد عشر
في ستة والمجموع ستة وستون مسئلة والصواب انها اثنان
وسبعون مسئلة وانا ارسم لك جدولا يجمعها على ترتيب النظم وهو
هذا

الحسن الوجه	الحسن الوجه	الحسن الوجه	حسن الوجه	حسن الوجه	حسن الوجه		
الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه		
الحسن وجه ابيه	الحسن وجه ابيه	الحسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه		
الحسن وجه الاب	الحسن وجه الاب	الحسن وجه الاب	حسن وجه الاب	حسن وجه الاب	حسن وجه الاب		
الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجه اب		
الحسن انفه	الحسن انفه	الحسن انفه	حسن انفه	حسن انفه	حسن انفه		

الحسن حالها	الحسن حالها	الحسن حالها	حسن حالها	حسن حالها	حسن حالها	
الحسن كل ما تحت نقابه	الحسن كل ما تحت نقابه	الحسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه	
الحسن سنان رمح نطعن به	الحسن سنان رمح نطعن به	الحسن سنان رمح نطعن به	حسن سنان رمح نطعن به	حسن سنان رمح نطعن به	حسن سنان رمح نطعن به	
الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	
الحسن سوال اعده	الحسن سوال اعده	الحسن سوال اعده	حسن سوال اعده	حسن سوال اعده	حسن سوال اعده	
الحسن وجه	الحسن وجه	الحسن وجه	حسن وجه	حسن وجه	حسن وجه	

فهذه اثنان وسبعون مسئلة كلها مفهومة من بيت واحد وثلث
بيت ووتد مجموع وذلك قوله فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب
ال وما اتصل بها مضافا او مجردا فاذا قرات فارفع بها فاجعل
طرف سبابتك على البيت الاول من الجدول ومر به طولا الى البيت الاخير
واذا قرات وانصب فانقل سبابتك الى البيت الثاني منه ومر به كذلك
الى البيت الاخر المقابل له واذا قرات وجر فانقله ايضا الى البيت الثالث
ومر به على البيتين الذين يليانه بعده واذا قرات ودون ال فانقل سبابتك
الى الرابع وهو اول الصفة المجردة من ال ومر به الى اخر السطر ثم
انشد بظاهر انا ملك الى البيوت التي تحتها مشيرا الى الرفع والنصب
والجر واذا قرات مصحوب ال فاجعله على معمول الصفة من البيت الاول
ومر

ومر به عرضا الى اخر السطر فاذا قرات وما اتصل بها مضافا
فانقل اصبعك الى الجدول الذي تحت الجدول الاول واشر
الى معمول الصفة في ثمانية ابيات طولا والست الجداول
عرضا وهي المكتوبة على المعمول المضاف واذا قرات او مجردا
فانقله الى الست الاول من الجداول الثلاثة الاخيرة واشر الى
معمولات الصفة في ذلك وهو انواع المجرد فقد استوفيت
بذلك جميع المسايل ثم ان معمول الصفة قد يكون ضميرا كقول
الشاعر حَسَنُ الوجه طلقُهُ انْتَ في السِلْم وفي الحربِ
كالحٌ مُكْفهِرٌ وعملها فيه جر بالاضافة ان باشرته وخلت من ال
نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونصب ان فصلت
او قرنت بال فالمفصولة نحو قريش نجباءُ الناس ذرية وكرامهم
والمقرونة بال نحو زيد الحسن الوجه الجميله فهذه ثلاث
مسايل فاذا اضيفت الى المسايل المذكورة صارت الصورة خمسا
وسبعين هذا كله بالنظر الى اختلاف معمول الصفة الى ما
ذكر ولون الصفة مقرونة بال ومجردة منها فاذا نوعت الصفة
الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة وجمع تكسير والى
مفرد مونث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت

ثمان صور مضروبة في حسن وقبح تستماية فاذا نوعت الصفة
ايضا الى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة صارت الصور الفا وثمان
ماية من ضرب ثلاثة في ستماية فاذا نوعت معمول الصفة
ايضا الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه على الوجهين والى مفرد
مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانية
اوجه مضروبة في الف وثمانماية والخارج من ذلك اربعة عشر الف
وجه واربع ماية وجه ثم اعلم ان هذه الصور الاثنين والسبعين
المرسومة في الجدول تنقسم الى جايز وممتنع وقد اشار الى الممتنع
منها بقوله ص ولا تجرر بها مع أل سما من أل خلا ومن اضافة
لتاليها يعني انه يمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى المجرد من
ال ومن اضافة الى ما فيه ال فشمل اثنا عشر مسئلة وهي
مجموع السطر الثالث من الجدول الا صورتين وهما الاولى
والرابعة فالاولى الحسن الوجه والرابعة الحسن وجه الاب
فبقيت عشر مسايل كلها ممتنعة الا ان الصورة السابعة
وهو قولك مررت برجل حسن الوجه جميل خالها اجازها
في التسهيل وظاهر النظم امتناعها وقد حصر من ذكر الصور
الممتنعة ان ما عداها من الصور جايز لا من مسايل الاضافة ولا غيرها

بل صرح بالمفهوم من صور الاضافة فقال ص وما لم يخل
فهو بالجواز وسما اي وما لم يخل من الاضافة الى ما فيه ال والى
ما اضيف الى المقرون بها فهو موسوم بالجواز وذلك صورتان
تقدم الحسن الوجه الحسن وجه الاب ثم ان هذه المسايل
الجايزة تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف ونادر واما بسطها
واوعب الكلام عليها في الشرح الكبير ان شاء الله تعالى اذ لا يليق
بهذا المختصر لجود الناظم لم يتعرض لها وقد شرطت في صدر هذا الكتاب
لا اذكر الا ما يليق بالفاظها وقوله او مجردا معطوف على ما اتصل
واو بمعنى الواو والتقدير وارفع بها مصحوب ال وما اتصل
مضافا او مجردا ويحتمل ان يكون معطوفا على قوله مضافا واو على
هذه للتقسيم والتقدير وارفع مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا او مجردا فقسم المتصل بالصفة الى مضاف ومجرد
ص التعجب احسن ما قيل في حد التعجب قول ابن عصفور
هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها وخرج
المتعجب منه عن نظايره او قل نظيره ثم ان التعجب في كلام العرب
يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرهما نحو سبحان
الله ويا لك من رجل ونحو ذلك اذا انضمت اليه قرينة تبينه واما قص

النحويون في هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لاطراد التعجب
بهما وهما افعل وافعل به وقد اشار الى الاول منهما فقال
ص بأفعل انطق بعد ما تعجبا ش اي انطق بوزن افعل بعد ما
فتقول ما احسن زيدا ونصب تعجبا على انه مصدر في موضع الحال اي
متعجبا او مفعول له اي لاجل انشاء فعل التعجب فهو على حذف
المضاف ثم اشار الى الثاني فقال ص أو جئ بأفعل قبل مجرور
ببا ش يعني او جئ بوزن افعل قبل اسم مجرور بالباء الجر فقول
احسن بزيد فاتيت بافعل مخلا بمعموله وهو المتعجب منه المجرور بالبا
ثم كمل ما افهم بقوله ص وتلو افعل انصبنه ش يعني انك تاتي بعد
ما افعل باسم منصوب فتقول ما احسن زيدا وبذلك كمل الكلام
المستفاد منه انشاء التعجب ثم مثل افعل بقوله ما اوفى
خليلينا ش فما في المثال مبتدا بمعنى شيء واوفى فعل ماض
وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول به وفي الجملة
في اوفى للنقل والتقدير شيء اوفى خليلينا اي صيرهما وافيين ثم مثل
افعل بقوله ص وأصدق بهما ش فاصدق لفظه لفظ الامر ومعناه
الخبر والباء زائدة في الفاعل والهمزة في افعل للصيرورة والتقدير احسن
زيد اي صار حسنا ثم قال ص وحذف ما منه تعجبت استبح ان كان
عند

كما صح

أوفى خليلينا صح

بلغ مقابلة وتصحيحا

عند الحذف معناه يضح ش فتحذف ما المتعجب منه
بعد ما افعل وبعد افعل فمثال حذفه بعد ما افعل قول علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة
خيرا ما اعف واكرما اي ما اعفهم واكرمهم ومثال حذفه بعد
افعل قوله عز وجل اسمع بهم وابصر اي وابصر بهم وفهم من
قوله اذا كان عند الحذف معناه يضح ان الحذف لا يجوز الا اذا كان
معناه واضحا وحذف مفعول باستبح وهو مصدر مضاف
الى المفعول وما موصوله وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت
ومعناه اسم كان ويضح في موضع خبرها وهو مضارع
وضح يضح بمعنى اتضح وعند متعلق بيضح ثم قال
ص وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما
يعني ان فعلي التعجب وهما ما افعله وافعل غير متصرفين فلا يستعمل
منهما مضارع ولا غيره مما يضارع من الافعال بل يلزم ما افعل
لفظ الماضي ويلزم افعل لفظ الامر ومنع فاعل بلزما وهو مصدر
مضاف الى المفعول وقدما منصوب على الظرف وفي كلا متعلق
بلزم وكذلك قدما ثم قال ص وصغهما من ذي
ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا وغير ذي

وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلَا وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ فُعِلَا

استعمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه
فعلا التعجب وهي ثمانية الاول ان يكون فعلا وفهم ذلك من
قوله من ذي ثلث لان ذي صفة لموصوف محذوف تقديره من فعل
ذي ثلث الثاني ان يكون ثلاثيا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلث فلا يصاغا
مما زاد على الثلث الثالث ان يكون متصرفا وفهم ذلك من قوله
صرفا فلا يصاغان من فعل غير متصرف كنعم وبئس ونحوهما الرابع
ان يكون تاما فلا يصاغان من كان واخواتها وفهم ذلك من قوله تم
السادس ان يكون غير لازم للنفي كعاج يعال ما عاج زيد بالدواء
اي ما انتفع به ولا يستعمل في غير النفي وذلك مفهوم من قوله
غير ذي انتفا السابع ان لا يكون اسم فاعله على وزن افعل
نحو شهل وحمر وفهم ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي اشهلا
الثامن ان يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغان من فعل مبني للمفعول
نحو ضرب زيد وذلك مفهوم من قوله وغير سالك سبيل فعلا
فهذه كلها صفات لفعل المحذوف فلها مفرده الا قوله صرفا
وتم فانهما جملتان فعليتان ثم قال ص وَأَشْدِدْ أَوْ أَشَدَّ
وَشِبْهُهُمَا يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ

بَعْدُ

بَعْدُ يَنْتَصِبْ وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ يعني انه
اذا اريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة يتوصل
الى ذلك بان يصاغ الوزنان المذكوران مما توفرت فيه الشروط
المذكورة ويؤتى بمصدر الفعل العادم لبعض الشروط منصوبا
بعد ما افعل ومجرورا بالبا بعد افعل مضافين الى فعل الفاعل
فاعل الفعل فتقول اذا تعجبت من البياض نحو ابيض زيد ما اشد
بياض زيد واشدد ببياضه ومن استخرج زيد ما اكثر استخراجه
واكثر باستخراجه وما اشبه ذلك فهم من قوله ومصدر العادم
ان ما لا مصدر له من الافعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب
منه البتة كالافعال التي لا تتصرف وقوله واشدد او اشد
مبتدا وخبره يخلف وما مفعول يخلف وهي موصولة وصلتها
عدم وبعض مفعول بعدم ولا بد من حذف بين يخلف وما ليتضح
المعنى والتقدير يخلف صيغتي التعجب المصوغ مما عدم ثم قال
وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ
فهم من قوله وبالندور احكم انه قد جاء بنا صيغتي التعجب من الفعل
العادم لبعض الشروط وان ذلك نادر اي غير مقيس ومما اتى من
غير الفعل قولهم اقمن به لانه من وصف لا فعل له ومما اتى من غير

قابلا للتفضيل فلا يصاغان من فعل لا
يقبل التفضيل نحو مات وفنا الخامس ان يكون صح

الفعل قولهم اقمن بزيد لانه من وصف لا فعل له ومما اتى من غير
الثلاثي قولهم ما اعطاه من اعطى وما افقره من افتقر ومما اتى
من الفعل الذي ما اسم فاعله على افعل قولهم ما احمقه وما ارعنه
ومما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه واعس به من عسى ومما
اتى من الفعل المبني للمفعول ما اجنه من جن وما اولعه من
ولع به قال **وفعل هذا الباب لن يقدما معموله**
ووصله به الزما شمل قوله وفعل هذا الباب الصيغتين
المذكورتين وهي ما افعله وافعل به فلا يتقدم المنصوب
على ما افعل ولا المجرور بالباء على افعل وفهم منه ان المنصوب
بافعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط بين ما وافعل وسبب ذلك
عدم تصرفهما وفهم من قوله ووصله به الزما انه لا يفصل
بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان في الفصل بينهما بالظرف
والمجرور خلاف نبه عليه بقوله **وفصله بظرف او بحرف**
جر مستعمل والخلف في ذاك استقر يعني ان الفصل
بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب
وفي ذلك خلاف مشهور وفهم من قوله مستعمل ان مذهبه موافق
لمن اجاز ذلك ومن شواهده مع ما افعل قول عمرو بن معدي كرب
لله

لله در بني سليم ما احسن في الهيجا لقاءها واكثر في
اللزبات عطاءها واثبت في المكرمات بقاءها ومن شواهده
مع افعل به قول بعض الانصار وقال نبي المسلمين تقدموا
واحبب الينا ان يكون المقدما وقول الاخر اقيم بدار الحزم
ما دار حزمها واحر اذا حالت بان اتحولا وقوله وفعل
هذا الباب مبتدا وخبره لن يقدم معموله ووصله مفعول
مقدم بالزما وهو مصدر مضاف الى المفعول به متعلق
به وصله وفصله مبتدا وهو ايضا مصدر مضاف الى
المفعول وبظرف متعلق بفصل ومستعمل خبر المبتدا والخلف
مبتدا وفي ذلك متعلق به واستقر في موضع خبره **نعم**
وبئس وما جرى مجراهما هذا الباب يشتمل على قسمين
الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما من الافعال
وبدا بنعم وبئس فقال **فعلان غير متصرفين نعم وبئس**
رافعان اسمين صرح بفعلية نعم وبئس وفي ذلك خلاف
ومذهب البصريين انهما فعلان ثم بين انهما يرفعان اسمين
بقوله رافعان اسمين يعني ان كل واحد منهما يرفع اسما ويحتمل
برفع اسمين لا ان كل واحد منهما يرفع اسمين وفعلان خبر مقدم

مطلب نعم وبئس

وغير متصرفين نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدأ ورافعان نعت
لفعلين أيضا ولا يجوز أن يكون غير متصرفين ورافعان أخبارا
لأنهما قيد في فعلين وليس المراد أن يخبر بهما عن نعم وبئس واسمين
مفعول برافعان وفهم منه أن رفع الاسمين بعدهما على الفاعلية
لتصريحه بفعليتهما ثم اعلم أن مرفوعهما يكون ظاهرا ومضمرا
وقد أشار إلى الأول فقال **مقارني أل أو مضافين** بلغ
لما قارنها كنعم عقبى الكرما ومثله قوله عز وجل ولنعم
دار المتقين ومثال الأول فنعم المولى ونعم النصير ثم أشار
إلى الثاني بقوله **ويرفعان مضمرا يفسره مميز** وفهم من قوله
يفسره مميز أن الضمير فيهما لا يفسره متقدم عليه بل التمييز المتأخر
عنه وقد مثل ذلك بقوله **كنعم قوما معشره** فنعم فعل
ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو مفسر بقوله
قوما وفهم من المثال أن نعم وبئس لا يكتفيان بفاعلهما بل لا بد من
اسم آخر بعدهما وهو معشره ويسمى مخصوصا وسيأتي ثم
قال **وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد**
اشتهر يعني أن في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر خلافا
مشهورا واستدل من أجاز ذلك بقوله تزود مثل زاد أبيك فينا

فنعم

هذه النسخة [illegible] وهي [illegible] بخط [illegible] في جامع [illegible] عمرة المرحوم السلطان أحمد بن محمد [illegible] الإسلام [illegible] المشهور بالقسطنطينية العظمى وهو جامع [illegible] جامع بالله [illegible] من جامع

فنعم الزاد زاد أبيك زادا وبأبيات وتأول المانعون ذلك
بما لا يليق ذكره بهذا المختصر ثم قال **وما مميز وقيل**
فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل إذا اتحد ما بنعم
وبئس فتارة يليها الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم
كقوله تعالى فنعما هي فإن وليها الفعل ففيها عشرة أقوال
وإن وليها الاسم ففيها ثلثة أقوال وكلامه صالح لجميع الأقوال
وجميعها راجع إلى كونه تمييزا أو فاعلا واقتصر في شرح الكافية
إذا وليها الفعل على قولين الأول نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل
بعدها صفة لها والمخصوص محذوف والآخر أنها فاعل وأنها اسم
تام معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والتقدير
نعم الشيء شيء يقوله الفاضل وإذا وليها الاسم على قول واحد (متعلق بالاقتصار)
وهو أنها فاعل والاسم **هو المخصوص** وينبغي أن يحمل تمثيله
على أن المراد في نعم ما يقول الفاضل وشبهه مما لحقت فيه نعم
وبئس لتدخل فيه ما وليه الاسم وفي تقديمه أنها تمييز تنبيه
على أنه أشهر القولين ثم قال **ص** ويذكر المخصوص بعد مبتدأ
أو خبر اسم ليس يبدو أبدا المخصوص في الاصطلاح هو المقصود
بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي إعرابه ثلثة أوجه

أحدها انه مبتدأ والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدأ والخبر العموم
الذي في الفاعل الثاني انه مبتدأ والخبر محذوف وهذا قول
مرغوب عنه وقد اجازه قوم منهم ابن عصفور الثالث انه
خبر مبتدأ مضمر وهذا هو المختار وقال به كثير ونسب المصنف
اجازته الى سيبويه ويفهم من كلام الناظم الاقوال الثلاثة من قوله
مبتدأ يحتمل الوجهين اذ لم يذكر الخبر وقوله ليس يبدو ابدا
يعني انه اذا جعل المخصوص خبرا كان حذف المبتدأ واجبا ويفهم
من قوله بعد ان يجعل المخصوص ان يكون متأخرا عن فاعل نعم وبئس
متعلق بيذكره مبتدأ حال من المخصوص ثم قال ص وان
يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ش يعني ان
المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل لذكر ما يشعر به قبل نعم وبئس
ويشمل ذلك صورتين الاولى ان يذكر قبل نعم متصلا بها كالمثال الذي
ذكر الثانية ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل بها كقوله تعالى
انا وجدناه صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقد يكون المشعر
بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم متكلم فيقول
مثلا زيد حسن الافعال فيقول المجيب نعم الرجل ومشعر صفة
لمحذوف والتقدير اسم مشعر ومعمولا كفى محذوف والتقدير
كفا

قول وهو المختار الذي يظهر من نظم المصنف عدم اختياره كما يرشد اليه التقديم والتأخير

كفاه عن ذكر المخصوص بعده والمقتنى المكتسب والمقتفى المتبع ولما
فرغ من الكلام على احكام نعم وبئس شرع في حكم ما جرى مجراها فقال
ص واجعل كبئس ساء ش يعني ان ساء مثل بئس في المعنى والحكم
فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو لهب والف ساء
منقلبة عن واو ووزنه فعل بضم العين وساء مفعول اول لاجعل
ذي م وكبئس مفعول ثان ثم قال ص واجعل فعلا من ثلاثة كنعم مسجلا
ش يجوز ان يبنى من كل فعل ثلاثي وزن فعل بضم العين
ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبئس من الذم ولا ينصرف
ويكون فاعله كفاعل نعم وبئس ويستوي في ذلك ما كان وضعه
على وزن فعل نحو كبرت كلمة وما كان وضعه على وزن فعَل وفعِل
نحو فهم الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم
لا في المعنى لان فعل قد يقصد به المدح وقد يقصد به الذم نحو جهل
الرجل زيد وقوله مسجلا منصوب على الحال من فعل والمسجل
المبذول المباح الذي لا يمنع من احد فهو بمعنى مطلقا فيكون التقدير
واجعل فعلا في حال كونه على فعُل او على فعَل او على فعِل ويجوز
ان يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل كنعم مطلقا اي في
جميع احكامها ثم قال ص ومثل نعم حبذا ش يعني ان حبذا مثل

نعم مع فاعلها في المعنى لا في الحكم لاختلاف بعض احكامها الا ان في
حبذا زياده على نعم وهي الحب والتقريب من القلب وهي مستعاره
من لفظ حب ثم قال ص الفاعل ذا س يعني ان ذا فاعل حب فهو
منه ان حب فعل وان حبذا جمله من فعل وفاعل ثم قال ص وان ترد
ذما فقل لا حبذا س يعني انك اذا اردت بحبذا الذم ادخلت
عليها لا فتقول لا حبذا زيد فيتساوى معنى بيس لان نفي المدح
ذم وقد جمع الشاعر بينهما فقال ولا حبذا اهل الملا غير انه
اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا ثم قال ص واول ذا المخصوص
ايا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا اعلم ان حبذا
يحتاج الى المخصوص كما يحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول
نعم الرجل زيد وفهم من قوله واول ذا ان مخصوص حبذا لا يكون
الا متاخرا عن ذا بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم وفهم من سكوته
عن اعرابه انه مبتدا وخبره الجمله قبله كما سبق في مخصوص نعم
وقوله ايا كان يعني مذكرا كان او مونثا مفردا او مثنى او مجموعا
وقوله لا تعدل بذا يعني ان ذا لا يكون الا مفردا مذكرا وان كان
المخصوص على خلافه كذلك تقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان
وحبذا الهندون وكان القياس ان يكون اسم الاشاره مطابقا للمخصوص

في التذكير والتانيث والجمع والتثنيه لكنه افرد في الاحوال كلها
لشبهه بالمثل وعلى ذلك نبه بقوله فهو يضاهي المثلا اي يشابه المثلا
والامثال لا تغير ثم قال وما سوى ذا ارفع بحب او فجر بالبا
يعني ان حب قد يكون فاعلها غير ذا من الاسما مع اراده المدح وفي حا
حينيذ وجهان احدهما الرفع والاخر الجر بالبا الزايده وفي
حابها اذ ذاك لغتان الضم وهو الاكثر والى ذلك اشار بقوله
ص ودون ذا انضمام الحا كثر ووجه الفتح ابقا على الاصل
ووجه الضم ان الاصل فيها حبب بضم البا فنقلت الضمه الى
الحا فتقول على هذا حب زيد وحب زيد وحب بزيد وحب
بزيد ومن شواهد ضم الحا وزياده البا في الفاعل قوله فقلت
اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتوله حين تقتل وما مفعول
مقدم بارفع او بجر فهو من باب التنازع وصلتها سوى ص
افعل التفضيل افعل التفضيل مضاف ومضاف
اليه وانما اضيف الى التفضيل لانه دال عليه واحترز به من افعل
الذي ليس هو للتفضيل كاحمر واشهل ص صغ من مصوغ منه
للتعجب افعل للتفضيل وأب اللذ أبي س يعني ان افعل التفضيل
يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من الذي

مطلب افعل التفضيل

من كل فعل عدم بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فافعل
مفعول بيصغ ومن مصوغ متعلق بصغ ومنه متعلق بمصوغ
وكذلك التعجب وأب فعل أمر من أبى يأبا أي منع والذ مفعول
بأب وهي لغة في الذي وأبي فعل ماض من أبى مبني للمفعول
وفيه ضمير عائد على الذي ه ل — **وما به إلى تعجب وصل**
لمانع به إلى التفضيل صل قد تقدم في باب التعجب أنه
الفعل اذا عدم بعض الشروط المصوغة لبناء فعل التعجب يتوصل
إلى صوغ التعجب منه بأشد ونحوه وكذلك أيضا يتوصل إلى
صوغ أفعل التفضيل من الفعل العادم لبعض الشروط
بما توصل به إلى صوغ فعل التعجب إلا أنه نبه على تمام الكيفية
في التعجب بقوله ومصدر العادم إلى آخر البيت ولم ينبه هنا على
تمامها وتمامها أن يؤتى بمصدر العادم بعد أفعل منصوبا على التمييز
فتقول أنت أشد بياضا من زيد وأكثر استخراجا من عمرو وما
مبتدأ أو مفعول بفعل محذوف يفسره صل وهي موصولة وصلتها
وصل به الأول متعلق بوصل وكذا إلى تعجب ولمانع وبه الثاني
متعلق بصل وهو على حذف مضاف تقديره مثل والتقدير وما
وصل به إلى التعجب لأجل المانع صل بمثله إلى أفعل التفضيل

وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا أو لفظا بمن إن
جردا أفعل التفضيل على ثلاثة أقسام مجرد من أل والإضافة ومعرف
بأل ومضاف وأشار بهذا البيت إلى القسم الأول يعني أن أفعل
التفضيل إذا كان مجردا من أل والإضافة فلا بد من اقترانه بمن
لفظا كقولك عمرو أفضل من ... وللآخرة خير لك من الأولى وتقديرا كقوله
والآخرة خير وأبقى أي من الدنيا وفهم منه أن ما سوى المجرد وهو
المعرف بأل والمضاف لا يقترن بمن ثم إن أفعل التفضيل بالنظر
إلى مطابقة الموصوف على ثلاثة أقسام لزوم عدم المطابقة و
المطابقة وجواز الوجهين وقد أشار إلى الأول بقوله
وإن لمنكور يضف أو جردا ألزم تذكيرا وأن يوحدا
يعني أن أفعل التفضيل إذا كان مجردا من أل والإضافة أو
مضافا إلى نكرة لزم الإفراد والتذكير فتقول زيد أفضل
من عمرو والزيدان أفضل من عمرو والزيدون أفضل من
عمرو وهند أفضل من عمرو والهندان أفضل من عمرو وزيد أفضل
رجل والزيدان أفضل رجلين والزيدون أفضل رجال و...
المجزوم بإن وجردا معطوف عليه وألزم جواب الشرط و...
مفعول ثان لألزم وأن يوحدا معطوف على تذكيرا أي ألزم

قوله لزم الإفراد والتذكير أي لأن أفعل التفضيل إذا جرد ...

الصفحة اليمنى

ونوحدا وعبر بذلك عن عدم المطابقة ثم اشار الى الثاني
بقوله ص وتلو أل طبق س يعني ان افعل التفضيل
اذا دخلت عليه ال لزم مطابقته لموصوفه فتقول
زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندان
الفضليان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات
وتلو ال طبق مبتدا وخبر والطبق المطابق ثم اشار الى الثالث
فقال ص وما لمعرفة اضيف ذو وجهين عن ذي
معرفة يعني ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة جاز ان يطابق بلغ
موصوفه وان لا يطابق وقد جمع الوجهين قوله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم
اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويولفون فافرد احب
واقرب وجمع احاسن وما مبتدا وخبره ذو وجهين وهو موصول
وصلته اضيف ولمعرفة متعلق باضيف ثم قال ص
هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن صوابه من
يعني ان جواز المطابقة وعدمها في المضاف الى المعرفة مشروط
بان تكون الاضافة فيه بمعنى من وذلك اذا كان افعل مقصودا
به التفضيل واما اذا لم يقصد التفضيل فلا بد فيه من المطابقة
لما

الصفحة اليسرى

لما هو له كقولهم الاشج والناقص اعدلا بني مروان اي عادلاهم فهذه
اشارة لجواز الوجهين في المضاف الى معرفة وهو مبتدا والخبر
محذوف اي هذا الحكم ويجوز ان يكون خبرا مقدما والمبتدا محذوف
اي الحكم هذا واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابها محذوف
لدلالة ما تقدم عليه وان لم تنو شرط وحذف معمول تنو والتقدير
صوابه من وان لم تنو معنى من جوابه بما به قرن ما هو افعل التفضيل ثم اعلم
ان المصاحبة لافعل التفضيل تارة تدخل على اسم الاستفهام
وتارة تدخل على غيره وقد اشار الى الاول بقوله ص وان تكن
بتلو من مستفهما فلهما كن ابدا مقدما يعني ان
المجرور بمن المصاحبة لافعل التفضيل اذا كان اسم استفهام
وجب تقديم من ومجرورها على افعل لان الاستفهام له صدر
الكلام ويشمل صورتين الاولى ان يكون المجرور اسم استفهام
والاخرى ان يكون مضافا الى اسم استفهام وقد مثل الاول
بقوله ص كمثل ممن انت خير س ومثال الثانية من غلام من انت اجمل
ثم اشار الى الثاني بقوله ص ولدى اخبار التقديم نزرا وردا س يعني
ان المجرور بمن المذكورة اذا كان خبرا اي غير استفهام لزم تاخيره عن
افعل لانه بمنزلة المفعول فمحله التاخير وقد يتقدم عليه بقلة

وقد استشهد المصنف على ذلك بابيات منها قوله فقالت لنا
اهلا وسهلا وزودت جنا النحل ام ما زودت منه اطيب
اي اطيب منه قلت وليس في هذا البيت دليل لاحتمال ان يكون
منه متعلقا بزودت ويليه متعلق بمستفهم ولما متعلق بمقدم
والضمير في لما عائد على من مجرورها امامي فقد لفظ بها
واما مجرورها المفهوم من قوله مستفهما ثم اعلم ان افعل التفضيل
يرفع الضمير في لغات جميع العرب نحو زيد افضل من عمرو
ففي افعل ضمير يعود على زيد واما رفعه الظاهر ففيه لغتان
اشار الى الاولى منهما بقوله ص ورفعه الظاهر نزر ش يعني
وكذا الضمير المنفصل
ان افعل المذكور يرفع الظاهر بقلة وهي لغة حكاها سيبويه
فنحو مررت برجل افضل منه ابوه ورفعه مبتدا وهو مصدر
مضاف الى الفاعل والظاهر مفعول به وخبره نزر ثم اشار الى
اللغة الثانية بقوله ص ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا ش هذه
اللغة هي لجميع العرب وهي ان افعل يرفع الظاهر بكثرة بشروط
بان يكون معاقبا للفعل وذلك اذا ولي نفيا وكان فاعله اجنبيا
مفضلا على نفسه باعتبارين كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلا لانه يصح

مطلب النعت

ذلك ص كلن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق ش
يعني والاصل اولى به الفضل منه بالصديق ثم اختصر المراد بالصديق
ابو بكر رضي الله عنه والشروط قد توفرت وهو تقدم النفي وكون
الفاعل اجنبي من الموصوف وهو مفضل على نفسه باعتبارين
محلى ص النعت هو التابع لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد
م ل يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد
وعطف وبدل ش ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة
النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل
وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله الاول
ان التابع لا يكون الا متاخرا عن المتبوع م ل
فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما
به اعتلق ش تابع جنس دخل فيه جميع التوابع ومتم ما
سبق اخرج به البدل وعطف النسق لانهما لا يتممان
متبوعهما وبوسمه او وسم ما به اعتلق اخرج به التوكيد
وعطف البيان لانهما متممان لما سبق كالنعت الا ان النعت
يتممه بدلالته على معنى في المتبوع او فيما له تعلق به وهم
لا بخلافهما قوله بوسمه او وسم ما به اعتلق ان النعت على قسمين

سبق بوسمه وهو النعت الحقيقي ومنه ما سبق بوسم ما هو
اعلق به وهو النعت السببي ثم ان نوعي النعت يشتركان
في انهما يتبعان المنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد
من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد من قوله تابع وواحد
من التعريف والتنكير وهو المنبه عليه بقوله ص وليعط
في التعريف والتنكير ما لما تلا س يعني ان النعت يعطى
من التعريف والتنكير ما استقر للمنعوت ثم مثل بالمثل
فقال ص كامرر بقوم كرما س فكرما نعت لقوم وكلاهما
نكرة ومثال المعرفة امرر بالقوم الكرما وبزيد العاقل
ثم ان النعت الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم تبعيته
للمنعوت في اثنين من خمسة وهو واحد من التذكير والتانيث
وواحد من الافراد والتثنية والجمع وقد اشار الى ذلك بقوله
ص وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل
فاقف ما قفوا فسوى التذكير التانيث وسوى التوحيد
التثنية والجمع واحال في ذلك على الفعل فعلم ان النعت
الحقيقي وهو ما رفع ضمير الموصوف يجب مطابقته للموصوف
في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع والسببي وهو ما

رفع ظاهرا متلبسا بضمير الموصوف فتقول مررت برجلين
قائمين وبرجال قائمين وبامراة قائمة فيطابق الموصوف
لانك تقول مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامراة
قامت وتقول مررت برجل قائمة امه وبرجلين قائم
ابواهما وبرجال قائم اباؤهم فلا يطابق لانك تقول
مررت برجل قامت امه وبرجلين قام ابواهما وبرجال
قام اباؤهم ثم قال ص وانعت بمشتق كصعب وذرب
وشبهه س المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول
وامثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل
التفضيل وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب وذرب
من الصفة المشبهة والذرب بالذال المعجمة وهو الحاد
من كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الاشارة وهو المشار اليه
بقوله كذا وذو بمعنى صاحب المشار اليه بقوله وذي
والمنتسب وهو المشار اليه بقوله والمنتسب فتقول قام
زيد هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد الا انه شبيه بالمشتق
لانك قلت قام زيد المشار اليه وكذلك مررت برجل ذي
مال اي صاحب مال وكذلك مررت برجل قرشي بمعنى

منتسب لغرابته والوصف به اكثر مما قبله ولذلك
رفع الظاهر فتقول برجل تميمي ابوه ثم قال
ص ونعتوا بجملة منكرا فأعطيت ما أعطيته
خبرا ش شمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية
وفهم من قوله منكرا ان الجملة لا تكون نعتا للمعرفة
وذلك لانها مقدرة بالنكرة فتقول مررت برجل قام ابوه
وبامراة ابوها قائم فلو وقعت الجملة بعد معرفة لكانت
في موضع نصب على الحال وفهم من قوله فاعطيت ما
اعطيته خبرا انها لا بد فيها من رابط يربطها بالمنعوت
واوهم الحلاقة في الجملة انها تكون طلبية لان الجملة الطلبية
يخبر بها عن المبتدا فلذلك ازال هذا الايهام بقوله
ص وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ش يعني ان الجملة الطلبية
يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الامر والنهي والدعا
والاستفهام والعرض والتحضيض فلا يقع شي من ذلك
نعتا لانها لا تدل على شي متحصل يحصل بخصيص المنعوت ثم قال
ص وان اتت فالقول اضمر تصب ش يعني اذا جا من كلام العرب ما يوهم
وقوع الجملة الطلبية نعتا فاوله على اضمار القول ومما جا ما يوهم
ذلك

ذلك قول الراجز جاوا بمذق هل رايت الذيب قط فظاهره
ان الجملة المصدرة بهل نعت لمذق والتاويل في ذلك ان تكون هل
رايت الذيب قط محكيا بقول والتقدير جاوا بمذق مقول
فيه عند رويته هل رايت الذيب والضمير في قوله ونعتوا
عايد على العرب وما في قوله ما اعطيته مفعول ثان لاعطيت
وفي اعطيت ضمير مستتر عايد على الجملة وهو المفعول الاول
وصلة ما اعطيته وهو مفعول ثان به وخبرا منصوب
على الحال من الضمير المستتر في اعطيته وايقاع مفعول
بامنع وهو مصدر مضاف الى المفعول وذات الطلب
نعت لمحذوف والتقدير ايقاع الجملة ذات الطلب وان اتت يعني الجملة
الطلبية نعتا فاضمر القول ثم قال ص ونعتوا بمصدر
كثيرا ش يعني ان النعت بالمصدر جا في كلام العرب كثيرا
وهو على خلاف الاصل لان المصدر جامد لكنه شبيه بالمشتق
ولا يفهم من قوله كثيرا اطراد الوصف به لما تقدم في قوله ومصدر
منكر حالا يقع بكثرة ثم قال ص فالتزموا الافراد والتذكيرا
ش يعني ان المصدر اذا وقع نعتا التزم افراده وتذكيره تقول
مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامراة عدل

وباءٍ اثنين عدل وبنسا عدل وسبب ذلك ان النعت في الحقيقة
محذوف والاصل مررت برجلين ذوي عدلٍ فحذف المضاف
وبقي المضاف اليه على ما كان من الافراد ثم قال ص ونعت
غيرِ واحدٍ اذا اختلف فعاطفاً فرّقه لا اذا ائتلف س
غير واحدٍ هو المثنى والمجموع وله صورتان احداهما اختلاف
معنى النعتين او النعوت فهذه يعطف فيها النعوت بعضها
على بعض بالواو نحو مررت برجلين كريمٍ وبخيلٍ وبرجال كريمٍ
وبخيلٍ وعاقلٍ والاخرى ائتلافهما فهذه يستغني فيها بالتثنية
والجمع عن العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام
ويجوز في نعتاً الرفع على الابتدا والنصب فرّقه ولا عاطفة عطفت
اذا ائتلف على اذا اختلف ثم قال ونعت معمولي وحيدي
معنى وعمل اتبع بغير استثنا س يعني انك اذا ذكرت منعوتين
معمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل اتبع المنعوت
في اعرابه فتقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان وان
العاملين متحدان في المعنى وشمل المتحدين في المعنى واللفظ
كالمثال المذكور والمتحدين في المعنى دون اللفظ نحو ذهب زيد
وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله اتبع اجر الاتباع لان
ان

قوله اذا اختلف اي مطلقا سواء اختلف معنى النعت ولفظه كالعاقل والكريم او لفظه دون معناه كالذئب والمنطلق او معناه دون لفظه كالضارب من الضرب بالعصى ونحوها والضارب من الضرب في الارض اي السير فيها وجب التفريق بالعطف لانه اصل التثنية والجمع بالواو ولهذا الفصل في ذلك اثر حاله

لان الاتباع واجب لانه يجوز فيه القطع وفهم منه جواز
الاتباع اذا كان العامل فيهما واحدا نحو ذهب زيد وعمرو
العاقلان وهو من باب اخر وفهم منه ايضا ان العاملين اذا
اختلفا معنى لم يجز الاتباع وفيه ثلث صور احداها ان يختلفا
في المعنى واللفظ والجنس نحو ذهب زيد وهذا عمرو العاقلان
الثانية ان يختلفا في اللفظ ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج
عمرو الكريمان الثالثة ان يختلفا في المعنى ويتفقا في الجنس واللفظ
نحو وجد زيد ووجد عمرو اذا اريد بوجد الاول حزن وبالثاني
اصاب وفهم من قوله وعمل انهما اذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما
الاتباع نحو ضربت زيدا وقام عمرو العاقلان وخاصم زيد عمرا
العاقلان وعمل قوله بغير استثنا ان الاتباع شايع فيما ذكر بغير
استثنا يشير به الى قول من يمنع الاتباع وان اتفقا في المعنى وهو
ابن السراج وعمل انه يريد بغير استثنا في الرفع والنصب والجر
وبه جزم الشارح ونعت مفعول مقدم باتبع وهو مصدر
مضاف الى المنعوت وهو على حذف مضاف بين معمولي وحيدي
والتقدير ونعت معمولي عاملين وحيدي فوحيدي نعت
لعاملين ومعنى مجرور باضافة وحيدي وعمل معطوف على

قوله لم يجز فيهما الاتباع اي وجب القطع عن المتبوع اما بالرفع على اضمار مبتدا او بالنصب على اضمار فعل [illegible]

يعني وبغير متعلق باتبع ثم قال ص وإن نعوت كثرت وقد تلت
مفتقرا لذكرهن أتبعت ش قد يكون للمنعوت الواحد نعتان
فصاعدا بعطف كقوله تعالى سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق
فسوى والذي قدر فهدى الآية وبغير عطف كقوله تعالى
هماز مشاء بنميم الآية فإن كان المنعوت مفتقرا
لذكرها كلها وجب اتباعها وعلى هذا نبه بقوله أتبعت أي
وجب اتباعها للمنعوت في اعرابه وفهم من قوله كثرت الزائد
على نعت واحد فشمل النعتين فصاعدا تقول مررت بزيد
الخياط الطويل بالاتباع اذا افتقر المنعوت للنعتين
برجل تميمي طويل خياط اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة
وقد يكون المنعوت معينا غير محتاج الى التخصيص بالنعت والى
ذلك اشار بقوله ص واقطع أو اتبع إن يكن معينا بدونها
ش يعني ان المنعوت اذا علم دون نعت ثم اتيت بنعوت جاز فيها
الاتباع والقطع والاتباع في بعضها والقطع في بعضها
جواز اتباع بعضها وقطع بعضها اشار بقوله ص أو بعضها
اقطع معلنا ش وفهم من قوله أو بعضها اقطع قطع بعضها
واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوبا على انه

مفعول بالقطع وبهذا جزم المرادي وقال الشارح أي وإن
يكن المنعوت معينا ببعضها اقطع ما سواه انتهى فجعل معمول
اقطع محذوفا وفهم من كلامه ان بعضها مجرور بالعطف
على بدونها وأو في قوله أو اتبع للتخيير بين اتباع النعوت للمنعوت
في الاعراب وبين قطعها عن التبعية وفي القطع
حينئذ وجهان الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله ص
وارفع أو انصب إن قطعت مضمرا مبتدأ أو ناصبا لن يظهرا
ش يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدأ
محذوف والنصب على انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم
الحذف وعلى ذلك نبه بقوله لن يظهرا وأو للتخيير أيضا وإن
قطعت شرط في جواز الوجهين ومفعول قطعت محذوف
تقديره إن قطعت النعوت أو بعضها ومضمرا حال من التاء في قطعت
ومبتدأ مفعول بمضمر والالف في لن يظهرا ضمير عائد على مبتدأ أو
ناصب ثم قال ص وما من المنعوت والنعت
عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل ش يعني ان حذف كل واحد
من النعت والمنعوت اذا علم جائز لكن ذلك في النعت قليل وفهم
من قوله في النعت يقل ان حذف المنعوت يكثر وشرط المنعوت

حذف المنعوت قوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف أتراب
اي حور قاصرات الطرف ومن حذف النعت قول الشاعر فلم أُعط
شيئاً ولم أُمنع اي فلم أعط شيئاً طائلاً وما مبتدا موصولة
وصلتها عقل ومن المنعوت متعلق بعقل ويجوز حذفه في موضع
خبر لما وفاعل بعقل ضمير يعود على الحذف ٥ التوكيد س
التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فالمعنوي على قسمين قسم يدل
على اثبات الحقيقة ودفع المجاز وقسم يدل على الاحاطة والشمول
وقد اشار الى الاول فقال ص بالنفس او بالعين الاسم أكدا
مع ضمير طابق المؤكدا س يعني ان الاسم يؤكد بلفظ النفس
والعين مضافين الى ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتذكير
وفروعهما فتقول قام زيد نفسه وعينه وقامت هند
نفسها وعينها هذا في حال الافراد فان كان المؤكد مثنى او مجموعاً
فقد نبه على ذلك بقوله ص واجمعهما بأفعل ان تبعا ما ليس واحداً
تكن متبعا س يعني ان النفس والعين اذا أُكد بهما غير الواحد جُمعا على
أفعل وشمل قوله ما ليس واحداً المثنى والمجموع مذكرين ومؤنثين
فتقول قام الزيدان انفسهما وقام الزيدون انفسهم والهندان
انفسهما والهندات انفسهن ثم اشار الى الثاني وهو الدال على الاحاطة
والشمول

مطلب التوكيد

بقوله ص وكلاً اذكر في الشمول وكلا كلتا جميعاً بالضمير
موصلا س ذكر في هذا البيت من الفاظ التوكيد اربعة كل ولا بد
به الا ان واحدا وكلا ويؤكد به المثنى المذكر وكلتا ويؤكد بها المثنى
المؤنث وجميع وهو مثل كل ولا يؤكد بهذه الالفاظ الا مضافة
الى ضمير المؤكد وهو المنبه عليه بقوله بالضمير موصلا والى
الضمير للمعهد فيفهم منه ان الضمير يكون مطابقاً للمؤكد كما في
النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة كلها
والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان
كلتاهما والركب جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم والهندات
جميعهن ثم قال ص واستعملوا ايضاً ككل فاعله من عم في التوكيد
مثل النافله س من الفاظ التوكيد عامة بمعنى كل فتقول جاء
الجيش عامته اي كله والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم ولما
لم يتزن له لفظ عامة لما فيه من الجمع بين الساكنين وذلك لا يتأتى في
الشعر عبر عنها بفاعلة من عم فاذا بنيت من عم فاعلة قلت عامة
واجتمع مثلان فادغم الاول في الثاني واما قوله مثل النافلة لانها
لكثير من النحويين ذكر عامة في الفاظ التوكيد فصار كانه نافلة
على ما ذكره النحويون من الفاظ التوكيد في هذا البيت والنافلة

والزيادة ثم ذكر توابع كل فقال ص وبعد كلٍّ أكّدوا بأجمعا جمعاءَ أجمعين ثم جُمَعا ش يعني ان اجمع يؤكد به بعد كل وفهم من ترتيب هذه الالفاظ ان أجمع للمفرد المذكر وجمعا للمفرد المونث واجمعين للجمع المذكر وجُمَع للجمع المونث فتقول جا الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن جُمَع وفهم من قوله وبعد كل امران احدهما واجب وهو ان اجمع اذا ذكر مع كل لا يكون الا متاخرا عنها والآخر غالب وهو انه لا يؤكد به دون كل فنبه على انه يؤكد به دون كل بقوله ص ودون كلٍّ قد يجي أجمع جمعاء أجمعون ثم جُمَع ش يعني ان اجمع وما بعده يؤكد به دون كل فتقول جا الجيش اجمع والقبيلة جمعا والزيدون اجمعون والهندات جُمَع وفهم من قوله قد يجي ان ذلك قليل بالنسبة لذكرها بعد كل وصرح الشارح بقلته وفيه نظر لانه جا في القران التوكيد به دون كل كثيرا كقوله تعالى لأغوينهم اجمعين جمعا اجمعون معطوف على اجمع بحذف العاطف ص وإن يفد توكيد منكورٍ قُبِل وعن نحاة البصرة المنع شمل ش في توكيد النكرة ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين

والجواز

والجواز اذا كانت النكرة موقتة نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختيار المصنف وظاهر النظم لاشتراطه الفائدة ولا تحصل الفائدة الا في النكرة الموقتة نحو صمت شهرا كله ومنه قوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وقوله لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة شهر كله رجب ويوهم قوله في التسهيل ان افاد توكيد النكرة جاز ونقله للاخفش والكوفيين والمنقول عن الاخفش والكوفيين ان النكرة لا تؤكد الا اذا كانت موقتة وفهم من كلامه هنا ان الخبر لتوكيد النكرة المحكوم لذكره البصريين في المنع وفهم من قوله شمل ان البصريين يمنعون توكيدها مطلقا سواء كانت موقتة او غير موقتة وعن متعلق بشمل ثم قال ص واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن أفعلا ش يعني ان العرب استغنت بكلتا في المثنى المونث عن وزن فعلا وبكلا في المذكر عن وزن افعل فتقول قامت المرأتان كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال قامت المرأتان جمعاوان ولا قام الزيدان اجمعان ثم قالوا في المفرد اجمع وفي الجمع اجمعون لانه من اضافة كلا وكلتا لضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول [illegible] واغن فعل امر من غني بمعنى استغنى وبكلتا وعن وزن

كما احـ قوله استغنت بكلتا في اي كما استغنوا بكلاهما غالبا بتثنيه [illegible] المهملة وتشديد الباء [illegible] سوا بالمدعا [illegible] سيان ولم يقولوا سوان الا نادرا انتهى

قوله ولا يجوز قامت المرأتان الخ وذلك لعدم جواز تثنية اجمع وجمعا عند جمهور البصريين واجازها الاخفش والكوفيون فتقول على رأيهم جا الزيدان اجمعان والهندان جمعاوان قال ابن خروف ومن منع تثنيتهما فقد تكلف واذا جي [illegible] ولا دليل عليه وهذا الخلاف [illegible]

متعلقان بأعني ثم قال **وإن يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين**
فبعد المنفصل عنيت ذا الرفع يعني أن ضمير الرفع المتصل يكون
إذا أكد بالنفس أو بالعين لا بد من توكيده بالضمير المنفصل
نحو قمت أنت نفسك وزيد قام هو عينه وفهم أن الضمير المنفصل
بالنفس والعين إذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو أنت نفسك
قائم وفهم أيضا أن التوكيد إذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده
بالضمير نحو قمتم كلكم أجمعون وفهم من قوله عنيت ذا الرفع أن الضمير
المتصل إذا كان منصوبا أو مجرورا لا يؤكد أيضا نحو ضربتك نفسك
ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين
فقال **ص وأكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما** يعني
أن ضمير الرفع المتصل إذا أكد بغير النفس والعين من ألفاظ التوكيد
لا يلزم التوكيد بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم
وفهم من قوله لن يلتزما أن بالضمير جائز فتقول قاموا هم كلهم
أجمعون وإن يؤكد شرط والفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدأ مضمر
والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير فتوكيده بعد الضمير المنفصل
ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي ثم قال
وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرج ادرج التوكيد
اللفظي

اللفظي إعادة اللفظ بموافقه وفهم من قوله مكررا أنه يكون بالمساو
لفظا ومعنى نحو ادرج ادرج وبالمساوي معنى دون لفظ نحو أنت بالحق
أجدر قمن لأن قمنا وجديرا متفقان معنى وفهم منه أيضا أنه
يكون في الاسم والفعل والحرف محذوف وهو العائد على الموصول
والمبتدأ مع خبره صلة ما وإنما جاز حذف الضمير وهو مصدر الصلة
لطول الصلة بالمجرور وهو متعلق بالاستقرار على أنه حال
من الضمير المستتر في الخبر ثم قال **ولا تعد لفظ ضمير متصل**
إلا مع اللفظ الذي به وصل يعني إذا أكد الضمير المتصل و
أن يؤتى معه باللفظ الذي اتصل به فشمل المتصل بالفعل المرفوع
نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربتك ضربتك والمجرور المتصل بالاسم
نحو غلامك غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك وفهم منه أن
الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو أنت أنت قائم وهو هو قاعد
وأنا إياك ضربت ثم قال **كذا الحروف غير ما تحصلا**
به جواب يعني أن التوكيد اللفظي في الحروف لا بد فيه من تكرار ما اتصل
به فتقول في توكيد في من قوله في الدار زيد في الدار زيد وكذلك إن زيدا قائم إن زيدا
إن زيدا قائم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به إلا في
الضرورة كقوله ولا للما بهم أبدا دواء وأطلق الحروف جوابا شرط فيه الأ…

ذلك والى ذلك اشار بقوله عربا لحصلاته جواب ومثله بقوله

ص كنعم وكبلى ش يعني نعم وبلى لانه لم يتصل به شيء منفرد

معه والحروف مبنيا وجزم كذا وغير منصوب على الاستثناء العدد

الحروف كالضمائر في وجوب اعادة ما اتصل بها الا المتصل به الجواب

ثم قال ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به

كل ضمير اتصل يعني ان ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يؤكد به كل

ضمير متصل فيشمل المرفوع نحو قمت انت وقمنا انا والمنصوب

نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت بك انت وهذا النحو

من قبيل التوكيد اللفظي بالمرادف **عطف البيان**

انما سمي عطف البيان لانه بين متبوعه كالنعت قوله ص العطف

اما ذو بيان او نسق ش قسم العطف الى ذي بيان وذي

نسق فالعطف مبتدا وذو البيان خبره ونسق معطوف عليه

وهو على حذف مضاف اي وذو نسق ثم بين انه مراده في هذا الباب

عطف البيان بقوله ص والغرض الان بيان ما سبق ش اي

الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان ثم عرفه بقوله فذو

البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفه

فتابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل

وعطف

مطلب عطف البيان

قوله اي الغرض في هذا الباب اقول الاولى في البيان ان يقول في هذا الان بيم له التبيان كما لا يخفى على ذوي العرفان اه

وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفه مخرج للنعت فان النعت

يوضح متبوعه بوسمه او وسم ما به اعتلق كما تقدم وعطف البيان

يوضح بنفسه فلذلك كان حقيقة القصد به منكشفة وقال

في النعت بوسمه الى اخره وذو البيان مبتدا وتابع خبره وشبه

الصفة نعت لتابع لا خبر بعد خبر لانه قيد في التابع وحقيقة القصد

الى اخره جملة اسمية في موضع الصفة لتابع ثم قال فاولينه

من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي

يعني ان عطف البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت

واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد

من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع ولما كان

في ورود عطف البيان نكرة تابع لنكرة خلاف نبه عليه بقوله

فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين بمذهب الكوفيين

وبعض البصريين جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار

الناظم ولذلك قال فقد يكونان منكرين وفهم من قوله قد ان ذلك قليل

بالنسبة الى تعريفه ومما استشهد على ذلك قوله عز وجل

ان للمتقين مفازا حدائق وما في قوله تحكي ما من وفاق مفعول

ثان لاولينه وهي موصولة والنعت مبتدا وخبره ولي والجملة صلة ما او

ومتعلق بولي والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف
تقديره وليه والضمير المستتر في ولي عائد على النحوي قال الاول
متعلق باولي وليته والتقدير فاولته من قال والاول الذي النعت
من قال فالاول ثم قال ص وصالحا لبدلية يرى س يعني ان
عطف البيان يصلح ان يجعل بدلا وذلك مطرد الا في موضعين نبه
على الاول منهما بقوله ص في غير نحو يا غلام يعمرا يعني ان هذه الامثلة
واشباهها يتعين ان يكون التابع فيها عطف بيان فاعلام منادى
مبني على الضم ويعمر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل
على نية تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل بدلا ونبه على الثاني
بقوله ص ونحو بشر تابع البكري س يشير بذلك الى قول الشاعر
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر
عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار
العامل والعامل التارك وهو مضاف الى البكري فلو كرر
العامل مع بشر لادى الى اضافة ما فيه ال الى المجرد منها وهو ممتنع
ولو علل ذلك نبه بقوله ص وليس ان يبدل بالمرضي س وصالحا مفعول
ثان ليرى وفي يرى ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول
الاول ولبدلية متعلق بصالح وفي غير متعلق بيرى ونحو بشر معطوف

١٦٦

عطف النسق

على نحو الاول وتابع منصوب على الحال من بشر ونحو جره نعتا لبشر وقصد
حسنه بالاضافة المحضة وهو الظاهر وان بدل اسم ليس والبار
في خبرها **عطف النسق** النسق في اللغة النظم قال الزبيدي
والنسق العطف على الاول قوله ص تال بحرف متبع عطف النسق س
فتابع جنس وقوله بحرف متبع مخرج لما عدا عطف النسق من التوابع ثم مثل
بقوله ص كاخصص بود وثنا من صدق شرح فقال خبر مقدم وعطف
النسق مبتدا وبحرف متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول
باخصص ثم شرع في بيان حروف العطف فقال ص فالعطف مطلقا
بواو ثم فا حتى ام او س ذكر في هذا البيت من حروف العطف ستة
وهي كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ والمعنى وذلك
مستفاد من قوله مطلقا اما الواو وثم والفا وحتى فلا اشكال
في تشريكها في اللفظ والمعنى واما ام واو فذكرهما اكثر النحويين احترازا
فيما يشرك في اللفظ والمعنى وجعلهما الناظم مما يشرك فيهما باعتبار
ان ما قبلها وما بعدها مستو في المعنى الذي سيقت له من شك وغيره
فالعطف مبتدا وخبره بواو وما بعده ومطلقا حال من العطف
وثم وما بعدها معطوف على واو باسقاط العاطف والتقدير
بواو وثم وفا وحتى واو وام ثم مثل بقوله ص كفيك صدق ووفا

قد يقال ما نكتة تقديم عطف النسق على البدل لانه اذا اجتمعت الاربعة قدم البدل واجاب بانه لما ذكر اخوه ناسب ان يذكره

قوله فالعطف مطلقا الخ اي في اللفظ والمعنى واما ام واو فيشتركان في اللفظ دون المعنى ... اختلف التشريك لفظا ومعنى

قال **وأتبعت لفظاً فحسب بل ولا لكن** ذكرني

هذا البيت بلا ان احرف ثلثها تشرك ما بعدها مع ما قبلها لفظاً لا معنى فتقول قام زيد بل عمرو والقائم عمرو لا زيد وقام زيد لا عمرو فالقائم زيد دون عمرو وما قام زيد لكن عمرو وقد مثل منها بلا ابن فقال ص كلم نبذ وامرؤ لكن طلا س والطلا الولد من ذوات الظلف بفتح الطا والدبرة الوحش والحاصل من البيتين ان حروف العطف تسعة وهي على قسمين قسم تشرك في اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم تشرك في اللفظ لا في المعنى وهي ثلاثة وبل فاعل باتبعت ولفظاً منصوب على اسقاط الخافض وحسب اسم فعل بمعنى فقط ولا ولكن معطوفان على بل ثم شرع في بيان معاني حروف العطف فقال **فاعطف بواو لاحقاً او سابقاً في الحكم او مصاحباً موافقاً** يعني ان الواو لمجمع المطلق ولا تدل على ترتيب المعطوف بها لاحق نحو قام زيد وعمرو بعده وسابق نحو جاء زيد وعمرو قبله ومصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت جاء زيد وعمرو لاحتمل المعاني الثلاثة المذكورة ولاحقاً مفعول باعطف واو سابقاً او مصاحباً معطوفان عليه وفي الحكم متعلق بسابق وهو مطلوب للاحق ومصاحب فهو من باب التنازع ثم قال

واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني

قوله واتبعت لفظاً الخ اي لا معنى وذلك اما لا تثبت لما بعده ما انتفى عما قبله وهو بل عند الجميع من النحويين ولكن عند سيبويه وموافقيه واما لا تنفي عما بعده ما ثبت لما قبله وهو لا عند جميع النحاة وزاد البغداديون ليس وجرى عليه المص في التسهيل كقوله اذا اقرضت قرضا فاجزه انما يجزي الفتى ليس الجمل برفع الجمل عطف على الفتى وخرجه الماتون على حذف خبر ليس للعلم به والفعل النسبة للجمل واليه اشار المص بقوله بحث اشتراكه

وابني يعني ان الواو تنفرد من سائر حروف العطف بان يعطف بها على ما لا يستغنى به عن متبوعه نحو تفاعل وافتعل بقول الخاصم زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو واصطف هذا وابني ولا يجوز العطف في هذه المثل وشبهها بغير الواو واصل اصطف اصتفف فابدلت التا طا وادغم الفا في الفا فقال صففت فاصطفوا اي الحرف صفا ثم انتقل الى الفا وثم فقال **والفا للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال** يعني ان الفا العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه بالاتصال فالمعطوف بها بعد المعطوف عليه من غير مهلة وان ثم تفيد الترتيب والمهلة وهي المعبر عنها بالانفصال فاذا قلت قام زيد فعمرو فقام بعد زيد عمرو بلا تراخ ولا مهلة واذا قلت قام زيد ثم عمرو فقام بعد زيد وبينهما مهلة والفا مبتدأ والترتيب خبره وباتصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ وخبره للترتيب وبانفصال متعلق بالترتيب ايضا ثم قال **واخصص بفا عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة** يعني ان الفا تختص بان يعطف بها ما لا تصلح ان تقع صلة لعدم الضمير الرابط على ما هو صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب فيطير صلة للذي ويغضب زيد

قوله بان تعطف بها على ما لا يستغنى الخ وذلك لان الاختصام والتضارب والاصطفاف والتساوي والبينية من المعاني النسبية التي لا تتقوم الا بين اثنين فصاعدا ومن هنا قال الاصمعي بفتح الميم في قول امرئ القيس بسقط اللوى بين الدخول فحومل بالواو على الرواية المشهورة [illegible]

[illegible]

معطوف على الصلة بالفا وليس في المعطوف ضمير يعود على الموصول
وفهم من ذكر المعطوف بالفا في هذا الفصل جملة فعلية لكونه معطوفا
على الصلة ولا تكون الصلة الا جملة ثم اشار الى حتى فقال ص بعضا
بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلاه
ش يعني ان حتى لا يكون المعطوف بها الا بعض المعطوف عليه نحو ضربت القوم
حتى زيدا لان زيدا بعض القوم ولا يكون الا غاية له اما في زيادة نحو
مات الناس حتى الانبياء او في نقص نحو علمك الناس حتى النساء ويشمل
قوله بعضا ما بعضه مصحح كالمثال المذكور وما بعضيته
بتاول كقوله القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
بتقدير القى ما يثقله حتى نعله وبعضا مفعول مقدم باعطف
وحتى متعلق باعطف وكذلك على وفي يكون ضمير مستتر عائد على
لفظ بعض ويحتمل ان يكون عائدا على المعطوف المفهوم من قوله اعطف
ثم اعلم ان ام على قسمين متصلة ومنقطعة وقد اشار الى الاولى
فقال ص وام بها اعطف اثر همز التسوية ش يعني ان ام من
حروف العطف ويعطف بها اثر همزة التسوية كقولك سواء علي
اقمت ام قعدت ومنه قوله عز وجل سواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم او اثر همزة يطلب بها وبام ما يطلب باي نحو ازيد عندك ام

عمرو والتقدير ايهما عندك وهذا معنى قوله ص او همزة عن لفظ اي مغنية
ش وانما سميت متصلة لان ما بعدها وما قبلها لا يستغنى بواحد
منهما عن الاخر وقد يحذف الهمزة قبلها للعلم بها والى ذلك اشار بقوله
ص وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن ش فيشمل
قوله الهمزة التي للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم
والتي يعقد مع ام باي كقول الشاعر فاصبحت فيهم آنسا لا اسغ اثري
فقالوا من ربيعة ام مضر وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل والظاهر
من كلامه في شرح الكافية انه مطرد وان كان شرط وخفا المعنى
اسم كان وهو ممدود وقصر ضرورة وبحذفها متعلق بخفا وامن
فعل ماض في موضع خبر كان والمراد بالمعنى معنى الهمزة وفي
بعض النسخ كان خفا الهمزة والمعنى واحد ثم اشار الى القسم
الى القسم الثاني من قسمي ام وهي المنقطعة ص وبانقطاع وبمعنى
بل وفت ان تك مما قيدت به خلت ش ام المنقطعة هي الخالية مما
قيدت به ام المتصلة من كونها بعد همزة التسوية او بعد همزة يعاد
معها باي وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين فما
بعدها منقطع عما قبلها واختلف في معناها فقيل الاضراب
والاستفهام معا وقيل الاضراب فقط وهو ظاهر كلام الناظم

ويمكن ان يكون استغنى بذكر الاضراب للرد مع ما اباه على الكوفيين
وبانقطاع متعلق بوفت وكذلك وبمعنى بل وخلت خبر تك وبما تعلق
بخلت ومن متعلق بقيدت والضمير المستتر في تك وقيدت
وخلت عائد على ام المتقدمة وان قلت كيف يصح اعادتها عليها
والمنقطعة غير المتصلة قلت هي عائدة على لفظها دون معناها
لقولهم عندي درهم ونصفه ثم انتقل الى او فقال

خيّر أبح قسّم بأو وأبهم واشكك وإضراب بها أيضا نمي

ذكر لاو في هذا البيت ستة معان الاول التخيير نحو خذ من مالي
دينارا او ثوبا الثاني الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين
والفرق بينهما جواز الجمع بين الامرين في الاباحة ومنعه في التخيير الثالث
التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف الرابع الابهام كقوله عز وجل
وانا او اياكم لعلى هدى الخامس الشك نحو قام زيد او عمرو والفرق
بينه وبين الابهام ان الابهام يكون المبهم عالما ويبهم على المخاطب
والشك يكون المتكلم غير عالم السادس الاضراب كقوله عز وجل
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وفي قوله واضراب بها
ايضا نمي اشارة الى ان الاضراب غير متفق عليه ولذلك فصله
عما قبله وبأو متعلق بقسم لقربه منه وهو مطلوب في المعنى
كقوله

قوله الرابع الابهام نحو وانا او اياكم الخ فانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين للابهام فيكون ان هذه ... الذابية وذا في المعنى ان احد ... الاولى والثانية ... بلغ ... الامرين ... علمه ...

قوله الثالث التقسيم ... نحو اما ... حل على الخاطب ...

لقوله خير واشكك وما بينهما واضراب مبتدأ ونمي خبره وبها
متعلق بنمي اي نسب والمسوغ للابتداء بالاضراب التفصيل ويحتمل ان
يكون بها متعلق باضراب ويكون المسوغ للابتداء به عمله في المجرور
وهو الاظهر ومن معاني او ان تكون بمعنى الواو والى ذلك اشار بقوله
ص وربما عاقبت الواو ش يعني ان او تعاقب الواو اي تكون بمعناها
وذلك اذا امن اللبس وهو المنبه عليه بقوله ص اذا لم يلف ذو النطق
للبس منفذا ش اي اذا كان المتكلم بها لا يجد في استعمالها بمعنى
الواو منفذا للبس اي طريقا ومنه جاء الخلافة او كانت له قدرا
وفهم من قوله وربما عاقبت ان ذلك قليل واذا متعلق بعاقبت
وفاعل عاقبت ضمير عائد على او ثم قال **ومثل أو في**
القصد إما الثانية في نحو إما ذي وإما النائية مذهب
اكثر النحويين ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وذهب بعضهم الى
انها غير عاطفة والى ذلك ذهب الناظم ولذلك قال في القصد ولم
يجعلها مثل او مطلقا وفهم من قوله مثل او انها تكون لجميع المعاني
المذكورة لاو وليس كذلك لان اما لا تكون للاضراب ولا بمعنى الواو والعذر
له في ذلك ان كونها للاضراب او بمعنى الواو قليل فلم يعتبره فمثالها
للتخيير خذ اما ثوبا واما دينارا ومثالها للاباحة جالس اما الحسن

واما ان اسمين وشالها للتقسيم الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف

وشالها للابهام قام إما زيد وإما عمرو وكذلك الشك والفرق بينهما

كما تقدم في او وتفهم من قوله اما الثانية فايدة ان الاولى اي التي بمعنى

او اما هي الثانية دون الاولى والاخرى انها لا بد ان تكون مسبوقة

باما اخرى وتفهم من المثال انها لا بد ان تكون معها الواو ومثل او بهم

مبتدا وفي القصد متعلق بمثل واما خبر المبتدا والثانية نعت لاما

وفي نحو متعلق بمحل محذوف تقديره اعني وذي مفعول بفعل محذوف

والتقدير خذا ماذي او مبتدا محذوف الخبر والتقدير لك اماذي

وهو على حذف القول والتقدير في نحو قولك ثم اشتغل الى لكن فقال

ص وَأَوْلِ لَكِنْ نَفْيًا أَوْ نَهْيًا س يعني ان لكن العاطفة تأتي بانها للنفي نحو

ما قام زيد لكن عمرو وللنهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وتفهم منه

والانفرادي الاثبات وتكون مفعول اول تأول ونفيا مفعول

ثان ثم اشتغل الى لا فقال ص وَلَا نِدَاءً أَوْ أَمْرًا أَوْ اثْبَاتًا تَلَا

س يعني ان لا العاطفة تابعة للمنادى نحو يا زيد لا عمرو وللامر

نحو اضرب زيدا لا عمرا وللاثبات نحو قام زيد لا عمرو ولا مبتدا

وخبره تلا ونداء وما عطف عليه مفعول تلا وفي تلا ضمير مستتر

يعود على لا والتقدير لا تلا نداء او امرا او اثباتا وظاهر كلام المرادي

قوله واول لكن نفيا الخ وكذا اشترط افراد معطوفها وان لا تقترن بالواو وانها لا تقع في الايجاب عند الاكثر فالنفي نحو ما مررت برجل صالح لكن طالح بالجر بما عطف على صالح وتقديره لكن مررت بطالح وجاز الرفع على اضمار المبتدا لخبر بعد حذفه لقوة الدلالة عليه بتقدم ذكره والنهي نحو لا يقم زيد لكن عمرو فهي حرف ابتداء جيء به لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة ان تلتها جملة

في شرحه لهذا الموضع ان لا معطوف على لكن وانه معمول لاول

وهو وهم ثم اشتغل الى بل فقال ص وَبَلْ كَلَاكِنْ بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا س

يعني ان بل اذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت نظيرة

لكن في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام

زيد بل عمرو فيكون العلم منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وكذلك لا تضرب

زيدا بل عمرا فزيد منهي عن ضربه وهو مثبت لعمرو ومثل في ذلك

كلكن في المعنى ثم مثل ذلك بقوله ص كَلَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا

س والمربع موضع الربيع والتيه القفر وبل مبتدا وخبره كلكن

وبعد متعلق بالاستقرار في موضع نصب على الحال وها في مصحوبيها

عائد على لكن ثم ان بل تقع بعد مصحوبي لكن كما تقدم وبعد الخبر الموجب

وبعد الامر والى ذلك اشار بقوله ص وَانْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ

فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِي ه يعني ان بل اذا وقعت بعد الخبر

المثبت او بعد الامر فانقل بها حكم ما قبلها لما بعدها مثال الخبر

قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام المسند الى زيد فتقدر ازلته عنه

وتعلقه لما بعد بل وهو عمرو ومثال الامر اضرب زيدا بل عمرا فالامر

المتوجه على ضرب زيد نقلته عنه لما بعد بل وحاصل بل انها

تعطف بها في اربعة مواضع في النفي والنهي والخبر المثبت والامر وقوله

الفصحى الاستغناء عنه ولما فرغ من ذكر حروف العطف ومعانيها ومواضعها شرع في احكام تتعلق بالباب فقال

وإن على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل

يعني أنك إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فافصل بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل وفهم منه أنك إذا عطفت على ضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو رأيتك وزيدا وفهم منه أيضا أن ضمير الرفع إذا كان منفصلا لم يفصل بينهما نحو أنت وزيد قائمان وشمل ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت أنت وزيدا ومستترا نحو قم أنت وزيد وما اتصل بالوصف ~~ولا يكون ولا نحو~~ قائم هو وعمرو وقد يكون الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله ص أو فاصل ما ش ومراده الفصل بغير الضمير المنفصل جنات عدن يدخلونها ومن صلح فالفصل هنا بضمير المفعول وعطف شرط وعلى ضمير يدخلونه واو فاصل معطوف على الضمير المتصل وما رآه أو صفة ثم نبه على أنه قد ورد العطف على ضمير الرفع المتصل من غير فصل بقوله ص وبلا فصل يرد في النظم فاشيا ش فمن ذلك قول الشاعر

قلت إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا

فعطف قوله وزهر على الضمير المستتر في أقبلت من غير فصل ولا توكيد وقول الآخر ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا فأب معطوف على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما توكيد ولا فصل وفهم من قوله فاشيا أنه كثير في الشعر وفيه إشعار بأنه غير فاش في النثر ومنه قولهم مررت برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء وليس فيه فصل ثم نبه على أنه مع فشوه ضعيف بقوله ص وضعفه اعتقد ش ووجه ضعفه أن ضمير الرفع المتصل شديد الاتصال برافعه فصار كأنه حرف من حروف عامله فإذا لم يفصل بينهما فكأنه عطف اسم على فعل وفي يرد ضمير مستتر عائد على العطف وفي النظم متعلق بيرد وكذلك بلا فصل وفاشيا منصوب على الحال من الضمير في يرد ثم قال

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا

يعني أنه إذا عطف اسم على ضمير مخفوض لزم إعادة الخافض وشمل المخفوض بالحرف نحو مررت بك وبزيد والمخفوض بالاسم نحو جلست بينك وبين زيد فإعادة الخافض في ذلك لازمة عند جمهور البصريين

الا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض البصريين الى انه لا يلزم
وهو اختيار الناظم ولذلك قال ص وليس عندي لازما
ش يعني ان اعادة الخافض في ذلك لا يلزم عندي ثم استدل
على صحة اختياره بقوله اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح
مثبتا ش وقد استدل على ذلك في مصنفاته بشواهد
كثيرة منها قوله فاذهب فما بك والايام من عجب والمراد
بالنثر الصحيح القران كقراءة حمزة رضي الله عنه واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام بخفض الارحام عطفا على الضمير في به
ثم قال والفاء قد تحذف مع ما عطفت يعني ان الفاء
العاطفة قد تحذف هي ومعطوفها كقوله عز وجل ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق اي فضرب فانفلق ثم قال ص والواو اي
والواو ايضا قد تحذف مع ما عطف ومنه قوله تعالى سرابيل تقيكم
الحر اي والبرد وذلك في الفاء والواو مشروط بامن اللبس والى
ذلك اشار بقوله ص اذ لا لبس ش اي ان لم يكن لبس في حذف
الفاء والواو مع معطوفهما وفهم من قوله قد تحذف ان ذلك قليل
الفاء مسندا وحده قد تحذف والواو مسندا وحده محذوف اي
والواو كذلك ويجوز ان تكون الواو معطوفا على الفاء ثم قال

قوله اي فضرب فانبجست اي هذا الفعل المحذوف معطوف على اوحينا من قوله تعالى في سورة الاعراف واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست فانبجست معطوف على فعل المحذوف دون ... في بعض النسخ بمكان فانبجست فانفجرت اي فضرب فانفجرت وهذا الفعل معطوف على اوحينا ولم يسهو لان انفجرت في البقرة وليس فيها ان واوحينا ونسخة الفاء العاطفة على ... صحيحة ابن عادل

قوله والواو اي والواو ... تقيكم في ذلك ... ام المتصلة ... مسنده قول ابي ذؤيب ... فما ادري ... شكلكم شكلي اي فما ادري اطرقكم طرقي ... عنزه تحذف ... على ذلك ... ابن ...

وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا
لوهم اتقي يعني ان الواو انفردت من سائر حروف العطف بانها
يعطف بها على عامل مزال اي محذوف بقي معموله وذلك كقوله
فعلفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها فتبنا مفعول بان
لعلفتها والواو التي بعدها عاطفة لعامل محذوف تقديره
وسقيتها وهو عامل فيما بعد الواو في اللفظ وهو ماء فالعامل
المزال هو سقيتها والمعمول الثاني هو ماء وقوله دفعا
لوهم اتقي يعني ان حمل مثل هذا على حذف العامل انما هو لدفع
ما يتقى من كون ماء معطوفا على تبنا اذ لا يصلح لعدم اشتراكه
معه في العامل ومن كونه مفعولا معه لان المعية متعذرة
ثم قال وحذف متبوع بدا هنا استبح يعني ان حذف
المتبوع وهو المعطوف عليه جائز اذا ظهر معناه وذلك قولك
لمن قال الم تضرب زيدا بلى وعمرا اي بلى ضربته وعمرا ويفهم منه ان
ذلك سائغ في جميع حروف العطف وليس كذلك بل انما يرد في
الواو والفاء واو وهو في او قليل ثم قال وعطفك الفعل
على الفعل يصح يعني ان الافعال يجوز عطف بعضها على بعض
كما يجوز ذلك في الاسماء نحو زيد قام وقعد ويقوم ويقعد

قوله وعطفك الفعل ... قبيل لهذا الفصل كلام ... فانظر اليه

مسدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل مفعول المصدر
وعلى متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدا ثم قال
واعطف على اسم فعل فعلا يعني انه يجوز ان يعطف الفعل
على الاسم الشبيه بالفعل وذلك كقوله عز وجل ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا فاقرضوا معطوف
على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير
ان الذين صدقوا واقرضوا وكذلك اولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن اي قابضات ثم قال
وعكسا استعمل تجده سهلا اي العكس هو ان يعطف
الاسم المشابه الفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي فمخرج شبيه بالفعل لكونه اسم فاعل
البدل قوله التابع المقصود بالحكم بلا واسطة
هو المسمى بدلا التابع جنس يشمل التوابع كلها والمقصود
بالحكم مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها مؤكدات
للمقصود بالحكم وقوله بلا واسطة قال الشارح اخرج
المعطوف ببل فحصل المقصود بالحكم على المستقل بالقصد
فان المعطوف بغير بل غير مستقل بالقصد وحمله المرادي على انه
المقصود

شبيهه صح

مطلب البدل

بلغ صح

المقصود بالحكم مطلقا فاخرج به المعطوف عطف
النسق ببل وغيرها وهو اظهر والتابع مبتدا والمقصود بالحكم
نعت له وبلا متعلق بالمقصود وهو مبتدا والمسمى خبره والجملة
خبر التابع وبدلا مفعول ثان بالمسمى ثم شرع في ذكر اقسامه فقال
مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف
ببل فذكر له اربعة اقسام الاول المطابق وهو بدل الشيء من
الشيء ويسمى ايضا بدل كل من كل نحو قام زيد اخوك الثاني
بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه الثالث بدل
الاشتمال وهو ما صح الاستغناء عنه بالاول وليس مطابقا
ولا بعضا واكثر ما يكون بالمصدر نحو اعجبتني الجارية حسنها
وقد يكون بالاسم نحو سرق زيد ثوبه الرابع بدل الاضراب
وهو نوعان وسياتي مطابقا وما عطف عليه مفعول ثان
ليلفى وفي يلفى ضمير مرفوع مستتر وهو المفعول الاول بيلفى
وهو عائد على البدل ثم قسم الرابع الى قسمين واليهما اشار بقوله
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط
به سلب يعني ان القصد الرابع على قسمين احدهما يسمى بدل
الاضراب وهو ما يذكر متبوعه بقصد كقولك اكلت خبزا لحما

حـ قوله بدل البعض اي بدل الجزء من كله ولابد ان يكون ذلك الجزء بالنسبة الى الباقي من المبدل منه اقل او مساويا له او اكثر منه كاكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه وذهب الكسائي وهشام الى ان البعض لا يقع الا على ما دون النصف ولا يسمى اكلت الرغيف نصفه او ثلثيه او اكثر بدل البعض عندهما انتهى توضيح

حـ قوله الاول المطابق الخ قال في شرح الكافية وذكر المطابقة اولى [illegible]

ومعناه ان قولك اكلت خبزا قصدت الى الاخبار باكل الخبز هو حقيقته ثم اضربت
عن ذلك في اللفظ واخبرت انك اكلت لحما دون ان تسلب الحكم عن الاول
والثاني يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يجري لسان المتكلم
عليه دون قصد كقولك رايت رجلا حمارا اردت ان تقول رايت حمارا
فغلطت فقلت رايت رجلا ثم سلبت الغلط عن رجل بذكر حمار وهذا معنى
قوله غلط به سلب اي سلب الغلط عن الاول بالثاني وذا معمول لمعدم
باعز ومعنى اعز اسند وللاضراب متعلق باعز وقصدا منصوب
بصحب وفاعل صحب هو البدل المشار اليه بذا وقصدا بمعنى مقصود
وهو واقع على الاول ويحتمل ان يكون على حذف مضاف اي ذا صحبته
البدل ذا قصد وقوله دون قصد في موضع نصب على الحال والعامل
محذوف لدلالة عليه اي دون صحب البدل المتبوع الاول حالة كونه دون
قصد وغلط خبر مبتدا مضمر على حذف مضاف اي هو بدل غلط وبه متعلق بغلط
وسلب صفته ومفعوله ضمير عائد على الحكم المفهوم من الكلام وتقدير
كلامه ودون صحب البدل المتبوع دون قصد فهو بدل غلط سلب به الحكم
عن الاول هو المتبوع ثم مثل الاقسام الاربعة فقال
كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
بلغ مقابلة
فزره خالدا مثال للبدل المطابق لان خالدا والضمير المتصل بزره كشي
واحد

واحد وقبله اليدا مثال لبدل البعض من الكل واعرفه حقه مثال لبدل الاشتمال
وفي هذا المثل تنبيه على جواز بدل الظاهر من الضمير وسياتي وخذ نبلا
مدى مثال للبدل المباين وقد تقدم انه على قسمين والمثال يحتمل لهما
لانه يجوز ان يكون قصد الاول فيكون كقولك اكلت خبزا لحما وان لا يقصد
فيكون كقولك رايت رجلا حمارا والمدى جمع مدية وهو السكين اي الشفرة
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا
او اقتضى بعضا او اشتمالا يعني ان ضمير الحاضر لا يبدل منه الظاهر
مطلقا بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال
بدل البعض قول الشاعر اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي
شثنة المناسم ومثال بدل الاشتمال قوله وما الفيتني حلمي مضاعا
وان كان مطابقا فيشترط فيه ان يدل على احاطة نحو جئتم كبيركم وصغيركم
وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب وفهم منه ان ضمير الغائب
صوابه ضمير الغايب
يجوز البدل منه مطلقا وقد تقدم في المسل من ضمير متعلق بتبدله
والظاهر مفعول بفعل مقدر يفسره تبدله والاستثناء وما منصوب
على الاستثناء وهي موصولة وصلتها جلا واحاطة مفعول لجلا
واقتضى معطوف على جلا ثم مثل بدل الاشتمال فقال
كانك ابتهاجك استمالا فابتهاجك بدل من الضمير في انك واشتمالا

خبر كان ثم قال ص ويبدل المضمر الضمير بلى هم كمن ذا اسعيد ام على
ش ويبدل مبتدا او الضمير معمولا من المضمر وبلى في موضع خبر المبتدا
وهم معمولا بلى وذا اسم استفهام وهو مبتدا وذا خبره واسعيد
ام على بدل من من ثم قال ص ويبدل الفعل من الفعل
كمن يصل الينا يستعن بنا يعن يعني انه يجوز ان يبدل الفعل
من الفعل وظاهره ان ذلك جاير في جميع اقسام البدل والمسموع
من ذلك بدل الكل من الكل كقوله متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فلما تتاولا الا
متفقان في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى يلق اثاما يضاعف
له العذاب ومنه قوله في المثال من يصل الينا يستعن فيستعن
بدل من يصل بدل اشتمال واما بدل الغلط فاجازه قوم ونقل
جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه ومثاله قام يقعد زيد اردت
ان تقول يقعد فغلطت فقلت قام فابدلت منه واما بدل
البعض فلم يسمع ص النداء النداء في اللغة الصوت بالمد
ويضم اوله ويكسر وهو في الاصطلاح الدعاء بحروف مخصوصة
والمنادى ثلثة اقسام بعيد وقريب ومندوب وقد اشار
الى الاول بقوله ص وللمنادى الناء او كالناء يا واي وا كذا
ايا ثم هيا ش ذكر ان المنادى البعيد له خمسة احرف والمراد بالناء

في البعيد مسافة او كالناء البعيد حكما كالساهي ثم اشار الى المنادى
القريب بقوله ص والهمز للداني ش والداني هو القريب
ذكر له حرفا واحدا وهو الهمزة نحو ازيد اقبل ثم اشار الى المندوب
فقال ص ووا لمن ندب او يا ص فذكر للمندوب حرفين وا ويا نحو
وا زيداه ويا زيداه فعلم ان يا ينادى به المندوب وغيره وان وا لا
ينادى بها الا المندوب ثم قال ص وغير وا لدى اللبس اجتنب
غير وا وهو يا يعني ان يا اذا لم يكن قرينة تبين الندبة اجتنبت
والا فلا لبس فيها ثم ان المنادى على ثلثة اقسام قسم يمتنع معه حذف
حرف النداء وقسم يقل وقسم يجوز وقد اشار الى الاول والثالث بقوله
وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما
ش فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلثة التي ذكرها اما المندوب
والمستغاث فان المقصود فيهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك واما
المضمر فيمتنع معه الحذف لانه يفوت معه الدلالة على النداء اذ هو
بالوضع على الخطاب وغير هذه الثلاث ساير المناديات
فيها ما يقل فيه الحذف وذلك النكرة واسم الاشارة واخرجه بقوله
ص وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله
ش الاشارة الى حذف حرف النداء فهم من البيتين في حذف حرف النداء

اسم الجنس واسم الاشارة خلافًا لقوله ومن يمنعه فانصر والمنع
مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم
ولذلك قال ومن يمنعه فانصر عاذله فعاذل الماضي مختبر وعاذله اسم
فاعل من عذل وذاله معجمة حروف الدامع اسم الجنس قوله صبي صوابه حذف حرف الندا
مجراي يا صبح ومن حذفه مع اسم الاشارة قوله بمثلك هذا لوعة وغرام
يا هذا وفهم منه ان الحذف جائز مع غير الخمسة المذكورة وذلك العلم
نحو يوسف اعرض عن هذا والمضاف نحو رب اغفر لي والموصول
نحو من لا يزال محسنا احسن الي والمطول نحو طالعا جبلا
اقبل واي نحو ايها المنون وذلك مبتدا وخبره قل وفي اسم متعلق
بنقل ومن يمنع شرط والجواب فانصر عاذله ثم ان المنادى على قسمين مبني على
الضم ومنصوب وقد اشار الى الاول بقوله وابن المعرف
المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا يعني ان حكم
المنادى المعرف المفرد البناء على ما كان يرفع به قبل النداء ويشمل
قوله المعرف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد وما تعرف في النداء
يا رجل والمفرد هنا ما ليس مضافا ولا مشبها به فيقال
في نحو يا رجال مفرد لانه ليس بمضاف ولا مشبه به وفهم من قوله
على الذي في رفعه قد عهدا انه اذا كان مبنيا بني على الالف نحو

اي في باب العطف اي في الجملة باب الجملة والكلام وفي باب المثنى والجمع وباب المبتدا والخبر

يا

يا زيدان وان كان جمع مذكر بني على الواو نحو يا زيدون والمعرف مفعول
يا ابن وكان حقه ان يتقدم المنادى لان المعرف نعت له والمفرد
نعت للمنادى وعلى الذي متعلق بابن ثم قال وانو انضمام ما بنوا
قبل الندا يعني ان الاسم اذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي نوي
بناؤه على الضم نحو يا هذا ويا برق نحره ويظهر اثر تقدير الضم اذا
اتبع فانه يجوز فيه ما يجوز في الظاهر الضم فتقول يا سيبويه
الظريف والظريف وغير ذلك من احكام التابع المضموم والى ذلك
اشار بقوله وليجر مجرى ذي بناء جددا اي وليجر
المنوي الضم مجرى الظاهر الضم وهو الذي جدد بناؤه اي حدث في الندا
ثم اشار الى الثاني بقوله والمفرد المنكور والمضافا وشبهه
انصب عادما خلافا المفرد المنكور وهو النكرة غير المقصودة كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي لانه لم يناد رجلا بعينه ومثال المضاف
يا عبد الله ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول وهو ما
عمل فيما بعده رفعا نحو يا حسنا وجهه او نصبا نحو يا طالعا جبلا
او في المجرور نحو يا مارا بزيد وكان معطوفا ومعطوفا عليه نحو يا
ثلاثة وثلاثين فهذه كلها منصوبة ونصبها على الاصل لان المنادى
مفعول بفعل محذوف تقديره انادي ولا خلاف في وجوب نصبها

والمطول الطول لعمل او عطف مرادي

واليه اشار بقوله ص عادمًا خلافا ش والمعرفة مفعول مقدم بالنصب
وعادمًا حال من الضمير المستتر في انصب ثم قال ص ونحو زيد
ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن يعني ان ما كان من
المنادي كالمثال المذكور جاز فيه الضم والفتح وهي خمسة شروط الاول
ان يكون علما كزيد الثاني ان يكون موصوفا بابن الثالث ان يكون ابن
مضافا الى علم كسعيد من المثال الرابع ان لا يفصل بينهما اي بين المنادي
وصفته الخامس ان يكون المنادي ظاهر الضم وهذه الشروط كلها
مفهومة من المثال المذكور ونحو مفعول بضم وهذا ايضا مطلق
لافتحن ومن نحو متعلق بضم وبين مضاف وهن يعني ضعف وفهم منه
انه ان لم يكن المنادي علما ولا مضافا اليه ابن وجب البنا على الضم على
ما يقتضيه اصل المنادي المفرد وقد صرح بهذا المفهوم فقال
والضم ان لم يل الابن علما ويل الابن علم قد حتما فمثال كون
المنادي غير علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف اليه ابن غير علم
يا زيد ابن اخينا والضم مبتدا وخبره قد حتما وان لم يكن شرط وجوابه
محذوف والتقدير والضم قد حتما ان لم يل فهو متحتم ويجوز ان يكون قد حتما
جواب الشرط والشرط وجوابه خبر للضم واستغنى بالضمير الذي في حتم
في الربط لان جملتي الشرط يستغني فيهما بضمير واحد لتنزلهما منزلة
الجمله

الجمله الواحده وعلى هذا فلا حذف ثم قال ص واضمم او انصب ما اضطرارا
نونا مما له استحقاق ضم بينا يعني انه يجوز الضم والنصب في المنادي
المستحق للبنا وهو العلم والنكره المقصوده اذا اضطر شاعر لتنوينه
فمثال الضم قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام ومثال
النصب قوله ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي
اي لي اي محبتك
والمختار عند الخليل وسيبويه الضم وفي تقديم الناظم له اشعار باختياره
وينبغي ان يعتقد انه عند من نزل الضم مع التنوين مبني وعند من نصب
معرب وما مفعول باضمم وهو مطلوب ايضا لانصب فهو من باب
التنازع وهي موصوله وصلتها نون واضطرارا وهو تعليل للنون
ومما متعلق بنون واما المجروره بمن موصوله واستحقاق ضم
مبتدا وبينا خبره والجمله صلة لما وله متعلق ببينا ثم قال ص
وباضطرار خص جمع يا وال يعني انه
لا يجوز الجمع بين حرف الندا وال الا في الضروره كقوله من اجلك يا
التي تيمت قلبي وقوله فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا شرا
واستثنى من ذلك لفظ الله
والجمله الاسميه المصدره بال الا مع الله ومحكي الجمل فيجوز
في الاختيار يا الله بقطع الهمزة ووصلها للزوم ال له حتى صارت كالجزء
من بعض الكلمه وبالرجل منطلق اذا سميت به رجلا لانه من جملة المسمى
اي هذا الاسم مرادي

قال الكلم(؟) وعندي ان بنا الضم راجح في العلم والنصب راجح في النكرة المعينة لان شبهها بالمضمر اضعف مرادي

[illegible]

ولم يذكر اتم الحنفي المشتدد به كما الاسد شدة لانه فقد منفعة الجمهور مرادي

ثم قال ص والأكثر اللهم بالتعويض يعني أن الأكثر في نداء لفظ الجلالة اللهم

بميم مشددة مزيدة آخرا عوضا من حرف النداء فهو ضد أن يقولوا يا الله

ولهو من خصائص هذا الاسم الشريف

وأن لا يجمع بينهما في الاختيار دون اللهم في الكثرة وورد في الشعر الجمع بين

حرف النداء والميم وإلى ذلك أشار بقوله ص وشذ يا اللهم في قريض ش

هذا على مذهب غير الكوفي

وجه شذوذه أنه جمع بين العوض والمعوض منه ومنه قوله إني إذا ما حدث ألما

أي إذا ما حدث ألما أقول يا اللهم يا اللهما والقريض الشعر ص

فصل

وصفة لتابع أي نعتا أو عطفا أو توكيدا

تابع ذي الضم المضاف دون أل ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

إما مرفوع مبتدأ أو منصوب بفعل محذوف يفسره ما بعده مفعول ثاني

ش شمل قوله تابع جميع التوابع والمراد ما سوى

البدل وعطف النسق على ما سيأتي وشمل ذي الضم العلم

والنكرة المقصودة والمضاف نعت للتابع وخرج به التابع المفرد

ودون أل خرج به المضاف المقرون بأل وقوله ألزمه نصبا

يعني التابع المستوفي للشروط وذلك إذا كان التابع غير عطف

النسق والبدل وكان مضافا مجردا من أل فمثال ما استوفى الشروط في

وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الحيل ومثاله وهو توكيد

يا زيد نفسه ويا تميم كلهم ومثاله وهو عطف بيان يا زيد عائد

الكلب ولو كان التابع من هذه غير مضاف جاز فيه النصب والرفع

وإلى ذلك أشار بقوله ص وما سواه ارفع أو انصب ش

فمثال

مرادي — فإن عنده الميم بقية من جملة تحذف — مرادي

فمثال النعت يا زيد الظريف والظريف ومثال عطف البيان يا زيد

قفة ومثال التوكيد يا تميم جمع ومثال المضاف المقرون بأل يا زيد

الحسن الوجه فهذه أربع صور كلها يجوز فيها الرفع والنصب وتابع

مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال يفسره ارفعه والمضاف

نعت لتابع ودون متعلق بالاستقرار على أنه حال من تابع ونصبا مفعول

ثان لارفعه والمفعول الأول لها وما مفعول لارفع وهو مطلوب

لانصب فهو من باب التنازع وهي موصولة وصلتها سواه ثم قال ص

واجعلا كمستقل نسقا وبدلا ش يعني أن عطف النسق

غير مقرون بأل لما سيأتي من أن المقرون بأل يجوز فيه الوجهان

والبدل إذا تبعا المنادى حكمهما حكم المستقل فيجب بناؤهما على

عبد الله البيتي م

الضم إن كانا مفردين ونصبهما إن كانا مضافين وسواء كان المنادى مبنيا

على الضم ومنصوبا فتقول يا أخانا زيد ويا أخانا عمرو ويا زيد أخانا

ويا عمرو صاحبنا وسبب ذلك أن البدل في نية تكرار العامل وحرف

العطف بمنزلة العامل وإذا كررت حرف النداء معهما كانا كالمباشرين

لحرف النداء والألف في اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة

ونسقا وبدلا مفعول أول باجعلا وكمستقل في موضع المفعول

الثاني لأن معنى اجعلا صيرا ثم إن المعطوف عطف نسق إذا كان

معرفا بأل ففيه وجهان وإلى ذلك أشار بقوله ص وإن يكن

ومصحوبُ أل ما سبقا فيه وجهانِ ورفع ينتقى ص يعني ان المعطوف
عطف النسق اذا كان مصحوباً بأل يجوز فيه وجهان الرفع والنصب
والرفع هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقى وعلم ان ثاني
الوجهين هو النصب من ذكر الرفع ومما تقدم في بعض التوابع من
جواز الرفع والنصب نحو يا زيد والكاتبَ والكاتبُ ومنه قوله
الا يا زيد والضحاك سيراً فقد جاوزتما خمر الطريق روي برفع
الضحاك ونصبه وفهم من قوله ورفع ينتقى انه موافق للعالمين
باختياره وهم الخليل وسيبويه والمازني وانما اختير لما اسنده
الكركس ولما حكى سيبويه انه اكثر في كلام العرب من النصب
ومصحوب خبر كان وما سبقا اسمها ويجوز العكس والاول
ارجح وفيه وجهان جملة من مبتدا وخبر وهي جواب الشرط
ورفع ينتقى جملة من مبتدا وخبر وهي مستانفة ثم اعلم ان المنادى
اي ونحوها توصف باحد ثلاثة اشياء ال وذا والذي وقد اشار
الى الاول فقال ص وأيها مصحوبُ أل بعدُ صفه
يلزمُ بالرفع لدى ذي المعرفه يعني ان ايا اذا كانت
منادى لزم وصفها بمصحوب ال ووجب الرفع نحو يا ايها الرجل
وانما لزم رفع وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب اذا كان المنادى
غير

بلغ قباله

غير اي لان ايا وهي نكرة اي مقصودة وانما لزمتها ها التنبيه
عوضاً مما تستحق من الاضافة والارجح في ضبط هذا البيت
ان يكون مصحوب منصوباً واي مبتدا ويلزم خبره ومصحوب
مفعول مقدم بيلزم وصفه منصوب على الحال من مصحوب
ال وكذا متعلق بيلزم وبعد في موضع الحال والمضاف اليه
بعد ضمير عائد على اي والتقدير ايها وايها يلزم مصحوب ال
في حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها ويجوز ان يكون
مصحوب مرفوعاً على انه مبتدا ويكون خبره يلزم بالرفع والجملة
خبر ايها والضمير العائد على المبتدا محذوف تقديره يلزمها ثم
اشار الى الثاني والثالث بقوله ص وأيُّهذا أيُّها
الذي وَرَدْ ش يعني انه ورد في كلام العرب صفة
ايها باسم الاشارة نحو يا ايها ذا الرجل ويشمل المفرد والمثنى
كقوله أيُّهذانِ كُلا زادَكُما ودعاني واغِلاً فيمن وَغَلْ وبالموصول
المصدر بال كقوله عز وجل يا ايها الذي نزل عليه الذكر ثم قال
ووصفُ أيٍّ بسوى هذا يُرَدّ ش يعني ان ايا لا توصف
الا بما ذكر ولا يجوز ان توصف بغير ذلك فلا يقال يا ايها صاحب
عمرو ونحوه ثم قال ص وذو إشارةٍ كأيٍّ في الصفه إن كان

تركها يفت المعرفه يعني ان اسم الاشاره
يجري مجرى اي في وجوب وصفه بما وصفت اي من واجب الرفع
معرف بال او الموصول المصدر بال فتقول يا ذا الرجل كما تقول
يا ايها الرجل فذا في هذا المثال ونحوه بمنزلة اي في التوصل
الى نداء ما فيه ال وفهم من قوله ان كان تركها يفيت المعرفه ان اسم
الاشاره قد لا يفيت المعرفه ولا يفتقر الى وصف فيكون كساير
الاسما المناديات كما اذا قلت يا هذا وانت مقبل عليه او جعل بعينه
وهذا اللبس من هذا الفصل ثم قال في نحو سعد
سعد الاوس ينتصب ثان وضم وافتح اولا تصب
يعني ان المنادى المبني على الضم اذا تكرر واضيف الى ما بعده
وجب نصب الثاني لانه مضاف وجاز في الاول الضم على الاصل
والفتح على الاتباع وهما قولان وذلك نحو قوله يا تيم تيم عدي لا
ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر ومثله قوله يا سعد سعد
الاوس وفهم من قوله في نحو ان ذلك جائز في العلم وفي النكره
المقصوده نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين وفهم من
تقديمه الضم انه احسن اذ وجهه ارجح وفي نحو متعلق بمحذوف
ونصب مضارع مجزوم على جواب الامر المنادى المضاف
الى

مطلب المضاف الى يا المتكلم المنادى

الى يا المتكلم واجعل منادى صح ان يا
يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبد

شمل قوله منادى الصحيح والمعتل واخرج المعتل بقوله صح فانه
في النداء كحاله في غير النداء وعلم ان يا في قوله ليا يا المتكلم اذ لا يضاف
الى يا المخاطبة وليس لها نظير في الضماير يا غيرهما وقد ذكر في الاسم
المضاف الى يا المتكلم خمس لغات الاولى يا عبد بحذف اليا والاستغناء
بالكسرة وهي افصحها والثانية يا عبدي باثبات اليا الساكنة
الثالثة يا عبد بابقا الفتحة وحذفها والاستغنا عنها بالفتحة الرابعة
يا عبدا بقلب اليا الفا واثباتها الخامسة يا عبدي بفتح اليا وهي
الاصل ولم يذكرها في النظم على الترتيب في القوة والضعف بل على
ما تيسر له به الوزن وافصحها حذف اليا وابقا الكسرة ثم اثبات اليا
ساكنة ومتحركة ثم قلبها الفا ثم حذف الالف وابقا الفتحة وفيه
لغة سادسة لم يذكرها الناظم لضعفها وهي بناؤها على الضم
لقوله تعالى قل رب احكم بالحق في قراة وفي هذه قوله كعبد الاخره
فايدتان احداهما التنبيه على اللغات المذكورة مشروط بان تكون الاضافة
للتخصيص وذلك مفهوم من المثل احترازا مما فيه الاضافة للتخفيف
كاسم الفاعل وساير ما اضافته للتخفيف فانه لا يجوز الا وجهان

اسماء المامعرفة وسالته و منادي مفعول اول لجعل وصحح في
وصح في موضع الصفة له والمفعول الثاني لعبد الى اخر البيت وان
نصف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ثم ان المنادى اذا
كان مضافا الى مضاف الى يا المتكلم فان حكم اليا فيه لدلالة ما تقدم
عليه ثم ان المنادى اذا كان مضافا الى مضاف الى يا المتكلم فان حكم
اليا فيه كحكمها في غير النداء نحو يا ابن اخي و يا ابن صاحبي الا اذا كان
ابن ام وابن عم **والفتح والكسر وحذف اليا استمر في يا ابن**
ام يا ابن عم لا مفر يعني ان يا ابن ام و يا ابن عم يجوز في اخرهما
منهما والفتح والكسر نحو يا ابن ام و يا ابن ام ودونهما وكذلك
ابن عم وذلك لكثرة استعمالهما وفهم من قوله استمر اطراد ذلك وعلم
اطراد غيره وهو اثبات اليا نحو يا ابن امي ومنه قوله يا ابن
امي ويا شقيق نفسي وقلبها الفا ومنه قوله كن لي لا علي يا ابن عما
وفهم من مثيله يا ابن ام وابن عم ان ذلك لا يطرد في يا ابنت امي
ويا ابنت عمي اذ لا فرق بين المضاف الى يا المتكلم باي ودامي وفيه
لغات زايدة على اللغات المتقدمة وقد اشار اليها بقوله
وفي الندا ابت امت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا
عوض فهم من قوله وفي الندا انه مختص بالندا نحو يا

ابت ولا امت امه وفهم من تعيين اللفظين انه مختص بهما وفهم
من قوله عرض انه ذلك غير لازم لهما فانه يجوز فيهما اللغات المذكوره
في المضاف الى يا المتكلم وفهم من تعديته الاخر على الفتح ان
الكسر الزم وفهم من قوله ومن اليا التا عوض انه لا يجمع بينهما لما علم
من انه لا يجمع بين العوض والمعوض منه فلا تقول يا ابتي ولا يا امتي
وقد جا الجمع بينهما في ضروره الشعر وفي الندا متعلق بعرض
وابت وامت مبتدا وخبره عوض ومن اليا متعلق بعوض

اسما لازمت الندا هذه الاسما التي ذكر في هذا الباب
على ثلثة اقسام مسموع ومقيس وشايع غير مقيس وقد اشار
الى الاول بقوله **وفل بعض ما يخص بالندا لومان نومان كذا**
س فذكر ثلثة الفاظ الاول فل وهو كناية عن نكرة فاذا قلت يا فل
فكانك قلت يا رجل الثاني لومان بلام مضمومة وهمزة ساكنة
الملام فاذا قلت يا لومان فمعناه يا عظيم الملامة الثالث
نومان بفتح النون واو ساكنة من النوم فاذا قلت يا نومان فمعناه
يا كثير النوم ثم اشار الى الثاني بقوله **واطرد في سب الانثى وزن**
يا خباث يعني ان بنا فعال دال على السب مطرد فتقول يا
خباث ويا فساق ويا لكاع ونحوه ومعنى الاطراد في ذلك انه تنقاس

الى سماع من العرب بل قل يفعل ذلك العلة السبب يجوز ان يبني منه هذا
الوزن في النداء ثم قال ص والأمر هكذا من الثلاثي ش يعني بالامر
اسم الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو نزال وتراك وضراب
وانما ذكر هذا الفصل هنا وان لم يكن من الباب لاشتراكه مع فعال
التي للسب في الاطراد ثم اشار الى الثالث بقوله ص وشاع في سب
الذكور فعل ش نحو ان فعل يجي في سب الذكور كما جا فعال
سب الاناث الا ان فعل غير مقيس واليه اشار بقوله ص ولا تقس ش
من المسموع في ذلك اخبث بمعنى يا اخبث وما غدر بمعنى يا غادر ويا
فسق بمعنى يا فاسق واعلم انه قد جاء جر فل المقدم في الشعر واليه
اشار بقوله وجر في الشعر فل ش يعني ان فل قد جا في الشعر
مجرورا كقول الشاعر في لجة امسك فلانا عن فل وقوله
وفل مبتدا وخبره بعض ما هو صوله وصلها تخص والندا
متعلق بتخص ولوما بن ونوما بن مبتدا وكذا خبره وما في الاعراب
واضح ص الاستغاثة هي نداء من يخلص من شدة
او يعين على دفع مشقة وتتضمن الاستغاثة المستغاث والمستغاث
من اجله والمستغاث به وذكرها في الباب حالتين الاولى ان يجر
المستغاث بلام مفتوحة والثانية ان يزاد في اخره الف تعاقب
اللام

مطلب الاستغاثة

اللام وقد اشار الى الاول بقوله إذا استغيث اسم منادى
خفضا باللام مفتوحا ش يعني ان المنادى المستغاث تدخل
عليه لام الجر مفتوحة فتجره وانما دخلت عليه اللام دون سائر المنادى
للتنصيص على الاستغاثة وكانت مفتوحة لتنزله منزلة الضمير واللام
تفتح مع الضمير مثل بقوله ص كيا للمرتضى وقد فهم من قوله اذا
استغيث اسم ان المستغاث متعد بنفسه فقول النحويين مستغاث
به مخالف لوضعه العربي قال الله عز وجل تستغيثون
ربكم وقد فهم من قوله خفضا انه معرب بالجر وفهم من المثال انه يجوز ان يكون
معرفا بال واعرابه البيت واضح ثم قال ص وافتح مع المعطوف
إن كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا ش يعني انك اذا عطفت
على المستغاث بتكرير يا فتحت اللام نحو قوله يا لقومي ويا لامثال
قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى التكرار تاتي باللام مكسورة
كقوله يا للكهول وللشبان للعجب ومتعلق افتح محذوف تقديره وافتح اللام
وفي سوى متعلق بائتيا والاشارة بذلك للتكرير اي وفي سوى المكرر
ثم قال ص ولام ما استغيث عاقبت ألف ش يعني ان لام الاستغاثة
تعاقب الالف فلا تجمع بينهما وفهم منه ان اللام عوضه نحو
الالف تعاقبه فتقول يا لزيد ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا ثم قال

عليه

مطلب الندبة

ص ومثله اسم ذو تعجب ألف ش يعني أن الاسم المتعجب منه مثل المستغاث
فيما تقدم فيجوز أن يجر باللام مفتوحة نحو يا للعجب وأن يزاد آخره ألف فيقول
يا عجبا ومنه قوله يا عجبا لهذه الفليقه هل يذهبن القوباء الريقه
وإنما ذكر هذا اسم المتعجب وإن لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم وكلام
ما مبتدأ وعاقبت خبره والألف مفعول لعاقبت وقف عليه على لغة
ربيعة ويجوز أن يكون ألف فاعلا لعاقبت وحذف الضمير
العائد على المبتدأ والتقدير عاقبها الألف والأول أظهر ومثله مبتدأ
واسم خبره وذو تعجب نعت لاسم وألف جملة في موضع الصفة لتعجب
ص الندبة هي نداء المتفجع عليه أو منه وهي من كلام النساء في الغالب
ما للمنادى اجعل لمندوب ش يعني أن حكم المندوب كحكم المنادى
فيضم إن كان مفردا وينصب إن كان مضافا أو شبهه نحو وا زيد
وا ضارب زيداه وا طالعا جبلاه وما مفعول مقدم باجعل وهي
موصولة واقعة على أحكام المنادى السابقة وصلتها للمنادى
ثم نبه على ما يمتنع في الندبة بقوله ص وما نكر لم يندب ولا ما أبهما
ش يعني أن كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز أن يندب لأن الغرض
بالندبة الإعلام بعظمة المصاب وذلك غير موجود فيهما ويعني
المبهم اسم الإشارة والموصول بصلة غير معروفة فلو كان الموصول

بصلة مشهورة جاز أن يندب وإلى ذلك أشار بقوله
ويندب الموصول بالذي اشتهر ش يعني أن الموصول
إذا كان صلته مشهورة يعرف بها جاز أن يندب وقد مثل ذلك
بقوله ص كبئر زمزم يلي وا من حفر ش فيقول وا من حفر بئر
زمزم لتنزله في الشهرة منزلة العلم والذي حفر بئر زمزم عبد
المطلب بن هاشم والموصول مفعول لم يسم فاعله ليندب
وبالذي متعلق بالموصول لا بيندب وهو على حذف الموصوف
والتقدير ويندب الموصول بالوصل المشتهر ومن منصوب على أنه
مفعول مقدم لحفر و… مفعول يلي ثم قال ومنتهى المندوب
صله بالألف ش منتهى المندوب هو آخره ويشمل العلم
نحو وا زيدا والمضاف نحو وا عبد الملكاه وعجز المركب نحو وا معدي
كرب وعلم أن وصله بالألف جائز لا واجب من قوله ما للمنادى اجعل
لمندوب ثم قال ص متلوها إن كان مثلها حذف ش يعني أنه إذا كان آخر
الاسم المندوب ألفا حذفت لأجل اجتماع الساكنين و… أن
المحذوفة الألف التي آخر المندوب لا ألف الندبة لأنها تدل على معنى وهي
الدلالة على الندبة ومتلو مفعول بفعل محذوف يفسره حذف ومتلوها مبتدأ
سد وخبره حذف ثم قال كذاك تنوين الذي به كمل من صلة أو غيرها

نلت الأمل يعني أن التنوين الذي في آخر المندوب يحذف إذا لحقت
ألف الندبة إذ لا حظ له في الحركة وقوله من صلة نحو وا من حفر بئر زمزماه
وقوله أو غيرها شامل لآخر المفرد نحو وا زيداه وآخر المضاف إليه
نحو وا غلام زيداه والمطول نحو وا طالعا جبلاه إن خيف ألف الندبة
إن كون قبلها فتحة للمجانسة ما دام آخر الاسم فتحة نحو وا غلام
أحمداه وإن كانت كسرة أو ضمة تبدلت فتحة لمكان الألف فتقول في نحو
رقاش وا رقاشاه وفي رجل اسمه قام الرجل وا قام الرجلاه هذا
إذا لم يوقع فتح المكسور أو المضموم في اللبس وإلى هذا أشار بقوله
ص والشكل حتما أوله مجانسا إن يكن الفتح بوهم لابسا ش المراد
بالشكل الحركة يعني أنه إذا كان في آخر المندوب كسرة أو ضمة وكان في إبدالها
فتحة لبس وجب إبقاء الحركة وإبدال الألف بما يجانس تلك الحركة فتقول
في نحو غلامه وا غلامهوه وفي غلام أخته وا غلام أختهي لأنك لو أبدلته فقلت
وا غلاماه وا غلام أختاه لالتبس بها الواحد وفهم من قوله حتما أن ذلك واجب
والشكل مفعول بفعل محذوف يفسره أوله ومجانسا مفعول ثان
لأوله وهو صفة لموصوف محذوف تقديره أوله حرفا مجانسا ومعمول
مجانس محذوف تقديره للحركة السابقة ثم قال ص وواقفا زد هاء
سكت إن ترد ش يعني أنك إذا وقفت على آخر المندوب فلك أن تزيد بعد

الهاء ثم

المندوب الألف هاء السكت لبيان الألف فتقول وا زيداه وفهم
من قوله واقفا أن ذلك لا يكون في الوصل وفهم من قوله إن ترد أن ذلك
جائز لا واجب وقد صرح بهذا المفهوم فقال ص وإن تشأ فالمد
والها لا تزد ش أي وإن تشأ فالمد كاف ولا تزد الهاء هذا ما
حمله عليه الشارح والمرادي ولا يندرج فيه إلا صورتان اجتماع
الألف والهاء والاستغناء بالألف عن الهاء وعندي أن ضبط المد
بالفتح على أنه مفعول والهاء معطوفة عليه ليندرج تحته ثلاث صور الأولى
الجمع بينهما نحو وا زيداه وذلك مفهوم من قوله وواقفا زد ها سكت
الثانية الاستغناء بالألف عن الهاء نحو وا زيدا وهو مفهوم من قوله إن
ترد الثالثة الاستغناء عنهما جميعا نحو وا زيد وهو مفهوم من قوله
وإن تشأ فالمد والها لا تزد أي لا تزد الألف والهاء وهذه الصور
كلها جائزة في الوقف وواقفا حال من فاعل زد المستتر وها سكت
مفعول زد وإن ترد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وإن
تشأ شرط والفاء بعده جواب الشرط والمبتدأ وخبره محذوف تقديره
كاف على ما قال شارح أن الهاء مفعول مقدم بتزد فالجواب على هذا
جملة اسمية والهاء لا تزد ليس في محل شيء من الجواب بل هو مستأنف
وعلى ما ذكرناه فالجواب لا تزد والتقدير فلا تزد المد والهاء ثم قال

ص وقائل واعبدِيا واعبدا من في النِدا اليا ذا اسكن
ابدا ش تقدم ان في المنادى المضاف الى يا المتكلم خمس لغات وزيد
جملها يا عبدي بيا ساكنة فاذا ندبت على هذه اللغة ففيه وجهان
احدهما ان تفتح اليا الساكنة وتلحق الفا لندبة بعدها وهذا
معنى قوله واعبديا وهذا دليل على لغة من اثبت اليا ساكنة وهو
معنى قوله من في الندا اليا ذا اسكن ابدا وفهم منه ان باقي اللغات
التي في المنادى ليس فيه زيادة ولا نقص ويقال على لغة من قال يا عبد
يا عبد الكسر الا وفي لغة من قال يا عبدا واعبدا وقائل خبر مقدم واعبد
يا واعبدا مفعول بقائل ومن مبتدا وهي موصولة وصلتها ابدا واليا
مفعول بابدا وفي الندا متعلق بابدا وذا سكون حال من اليا والتقدير
ابدا اليا ساكنة في الندا قائل واعبديا واعبدا الترخيم الترخيم
في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض الكلم على
وجه مخصوص قوله ترخيما احذف اخر المنادى يعني ان المنادى
يجوز ترخيمه بحذف اخره ثم مثل ذلك بقوله ص كيا سعا فيمن دعا سعاد
ش فاخر المنادى مفعول باحذف وترخيما اجاز الشارح في نصبه ان يكون
مفعولا لاجله والتقدير احذف لاجل الترخيم او مصدرا في موضع الحال
فيكون التقدير احذف في حال كونك مرخما او ظرفا على حذف مضاف فيكون

مطلب الترخيم

التقدير

التقدير احذف وقت الترخيم وزاد المرادي وجها رابعا وهو ان يكون
مفعولا مطلقا قال وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى وفيه نظر
لان الحذف اعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى ويحتمل عندي وجها
خامسا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم
ترخيما وقوله كيا سعا فيمن دعا اي في قول من دعا فهو على حذف مضاف
والمراد من دعا سعاد ثم شرع في بيان ما يجوز ترخيمه فقال ص
وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها ش يعني انه يجوز ترخيم المنادى اذا كان
مؤنثا بالتا مطلقا اي من غير شرط من الشروط المذكورة في غير ذي التا فرخم
علما نحو افاطم مهلا بعض هذا التدلل ونكرة نحو جاري لا تستنكري
عذيري وثلاثيا نحو ياخول في خولة وثنا نحو يا شي في شية ثم بين
ما قبل التا المحذوفة للترخيم فقال ص والذي قد رخما بحذفها
وفر بعد ش يعني انك اذا حذفت الها للترخيم وفر ما بقي بعد حذفها
من الاسم المرخم لا تحذف منه شيئا لا بعدها والذي مفعول بفعل مضمر
يفسره وفر وبحذفها متعلق برخم وبعد متعلق بوفر ولما فرغ من ترخيم
ذي الها شرع في المجرد منها فقال ص واحظلا ترخيم ما من هذه الها
قد خلا ش يعني ان ما خلا من الها لا يجوز ترخيمه الا باربعة شروط
اشار الى الاول منها بقوله ص الا الرباعي فما فوق ش مثل الرباعي الاصول

ملح

بعد

كجعفر والثلاثي المزيد كيعمر وشمل قوله فما فوق الخماسي الاصول كقرزدق
والمزيد كسموال والسداسي والسباعي ولا يكون الا مزيدا نحو مستخرج
واشهيباب ويفهم منه ان الثلاثي لا يرخم وهو شامل للمتحرك الوسط
نحو عمر والساكن الوسط نحو عمرو ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله العلم
يعني ان المنادى لا يرخم الا اذا كان علما ويشمل علمية الشخص نحو جعفر
وعلمية الجنس نحو اسامة ويفهم ان النكرة لا ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث
بقوله ص دون اضافة ش فلا يرخم المضاف ولو كان علما ويشمل الكنية كابي بكر
وغيرها كعبد شمس ثم اشار الى الشرط الرابع بقوله ص واسناد متم ش
يعني ان المركب تركيب مزج اسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره ويفهم منه ان
المركب تركيب مزج لا يمتنع ترخيمه لتخصيص المنع بذي الاسناد فيقال في معدي
كرب يا معدي وقوله واحظلا فعل امر من حظل يحظل بالظاء المعجمة
بمعنى امنع والالف بدل من النون الخفيفة وترخيم مفعول باحظل وما
موصول وصلته خلا ومن متعلق بخلا والاستثنا والرباعي منصوب
على الاستثنا وما معطوف عليه بالفاعل الرباعي وهو موصول وصلته فوق
وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه فما فوقه اي فوق الرباعي
والعلم عطف بيان على الرباعي واسناد معطوف على اضافة ومتم نعت
لاسناد وهو اسم مفعول من اتممت ثم قال ص ومع الاخر احذف الذي تلا
يعني

يعني انك اذا رخمت المنادى بحذف اخره فاحذف ايضا الحرف الذي قبل
الاخر لكن بما بعده شروط اشار الى الاول منها بقوله ص ان زيد ش
اي اذا كان زائدا فلو كان غير زائد لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف
فيهما منقلبة عن عين الكلمة فيقول يا مختا ويا منقا ثم اشار الى الثاني بقوله
ص لينا ش اي ذا اللين ويشمل حرف اللين الالف نحو شملال والواو نحو
منصور والياء نحو قنديل فلو كان حرفا صحيحا لم يحذف ويشمل المتحرك نحو
سفرجل والساكن نحو قمطر فيقول يا سفرج ويا قمط ثم اشار الى الثالث
بقوله ساكنا ش يعني ان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا لم
يحذف نحو هبيخ وقنور فيقول فيهما يا هبي ويا قنو بغير حذف
ثم اشار الى الرابع بقوله ص مكملا اربعة فصاعدا ش يعني ان
يكون حرفا اللين المذكور وما قبله ما فوق مكمل الرابع نحو منصور والخامس
نحو مصابيح مسمى به والسادس نحو استخراج مسمى به ايضا ويفهم منه انه
لو كان الثالث لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود فلو كان ما قبل حرف اللين
غير مجانس له ففي حذفه خلاف ثم اشار اليه بقوله ص والخلف في واو
وياء بهما فتح قفي ش يعني ان حرف اللين اذا كان قبله حركة غير مجانسة
له نحو فرعون وغرنيق في حذفهما مع الاخر خلاف فمن حذف قال يا فرع
ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني وقوله ومع الاخر متعلق باحذف

وصلة الذي مثلا والضمير العائد من الصلة للموصول محذوف وفي مثلا فاعل
مضمر عائد على الآخر والذي صفة لمحذوف والتقدير احذف مع الآخر الحرف الذي
تلاه الآخر وقوله إن زيد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وليناً
حال من الضمير في زيد وهو مخفف من لين وساكناً نعت للين وكملا نعت لأحد
واربعة مفعول بكمل وفاعله معطوف على اربعة واعراب ما بقي واضح
ثم قال ص والعجز احذف من مركب ش يعني المركب تركيب مزج وشمل ما
آخره ويه نحو سيبويه وما ليس آخره ويه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب
نحو خمسة عشر فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمس وأما المركب تركيب الإسناد
فإليه أشار بقوله وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل قد تقدم في شروط
الترخيم أن لا يكون جملة في قوله وإسناد متم وذلك موافق لما عليه أكثر
النحويين وقد منعه سيبويه في باب الترخيم وذكر هنا أن ترخيمها جائز بقلة
ثم أشار إلى من رخمه بقوله عمرو يعني به سيبويه وهو عمرو بن عثمان
ابن قنبر الحارثي وكنيته أبو البشر ولم يذكر الناظم سيبويه في هذا الرجز
إلا في هذا الموضع ولم يذكره بلقبه المشهور وهو سيبويه وإنما نقله سيبويه
في باب النسب كان في تأبط شرا تأبطي لأن من العرب من يقول يا
تأبط وكأنه منعه في باب الترخيم لكونه لم يعتمد على هذه اللغة ثم
أعلم أن في المرخم لغتين وقد أشار إلى احداهما فقال ص وإن نويت

بعد

مطلب اسم الإمام سيبويه [illegible]

بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف يعني
أنه إذا نويت المحذوف للترخيم فإن الحرف الذي قبله على حالته قبل الحذف واستعماله
كما كان قبل الحذف وتسمى هذه اللغة لغة من ينوي ولغة من ينتظر ويشمل قوله بعد
حذف ما حذف منه حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان نحو
يا مرو في مروان وما حذف منه كلمة نحو بعل في بعلبك ويشمل الباقي
ما كان ساكنا نحو قمط ومضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو
يا حار في حارث ثم أشار إلى اللغة الثانية فقال ص واجعله
إن لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما ش أي
اجعل الحرف الذي قبل المحذوف إذا لم تنو المحذوف كأنه آخر الكلمة فتبنيه
بناؤه على الضم فتقول في قمطر يا قمط وفي جعفر يا جعف وفي حارث
يا حار وهذه اللغة تسمى لغة من لم ينو والضمير في واجعله عائد على الحرف الذي قبل
المحذوف وهو في موضع المفعول الثاني لاجعله والظاهر أن ما في قوله كما
زائدة ولو مصدرية والتقدير كون الآخر تمم وضعا وقد تقدم نظيره في باب
الاستثناء في قوله كما لو الا عدم ثم أشار إلى ما يظهر به الفرق بين اللغتين فقال
ص فقل على الأول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا ش يعني على اللغة الأولى من ينوي
تقول على اللغة الأولى في ثمود يا ثمو فتبقى الواو لأن الواو في حشو الكلمة
لنية المحذوف وتقول على لغة من لم ينو يا ثمي بالياء لعدم النظير إذ ليس

ثمو وفي ضم

في كلام العرب اسم متمكن آخره واو قبلها ضمة فتقلب الواو ياء والضمة كسرة
كما فعلوا في ادلٍ جمع دلو واصله ادلو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة ثم اشار
الى مثالين مبنيين على اللغتين فقال ص والتزم الاول في كمسلمه
وجوز الوجهين في كمسلمه اي والتزم الوجه الاول وهي لغة من نوى اذا رخمت مسلمة ونحوه
من صفة المؤنث بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث فقلت يا مسلم بفتح الميم على لغة
من نوى ولا يجوز ان ترخمه على لغة من لم ينو لئلا يلتبس بالمذكر
واما نحو مسلمة بفتح الميم مما ليست التاء فيه فارقة فيجوز فيه الوجهان فتقول
يا مسلم بفتح الميم ويا مسلم بضمها والاول صفة لحروف التقدير [illegible] والتزم
الوجه الاول ثم قال ص ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا
يصلح نحو احمدا يعني انه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة وفهم منه انه لا
يكون في الاختيار وقوله ما للندا يصلح يعني انه لا يرخم في غير النداء الا ما يصلح
صالحا للنداء اي لمباشرة حرف النداء كاحمد فلو كان الاسم مما لا يصلح لمباشرة
حرف النداء لم يرخم في ضرورة ولا غيرها كالرجل ونحوه وفهم من اطلاقه انه يرخم
على اللغتين السابقتين اما ترخيمه على لغة من لم ينو فمجمع عليه واما على
لغة من نوى فمختلف فيه الاختصاص انما ذكر هذا الباب بعد ابواب
النداء لشبهه به في اللفظ والى ذلك اشار بقوله ص الاختصاص كنداء دون
يا اي يجيء الاختصاص شبيها بالنداء وفهم منه انه ليس منه وفهم
من

مطلب الاختصاص

١٧٧

كايها

من قوله دون يا انه لا يصحبه حرف النداء مثل قوله كأيه الفتى بإثر ارجونيا
وفهم من المثال ان ايا لا توصف باسم الاشارة ولا بالموصول كما في النداء وفهم
من قوله بإثر ارجونيا انه لا بد ان يتقدمه كلام وان الكلام الذي يتقدمه
لا بد ان يكون فيه ضمير المتكلم فهم ذلك من قوله بإثر ارجونيا ثم قال
ان الاختصاص يكون فيه الاسم معرفا بال ومضافا وقد اشار الى
الاول بقوله ص وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى
من بذل يعني ان الاختصاص يكون بالاسم المعرف بال وليس معه اي وفهم
من المثال انه لا بد ان يتقدمه متكلم كقولهم نحن العرب
أقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم الثالث وهو المضاف كقوله عليه
السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ومع هذا فتعجز الناظم مجد الباب
اذ لم يصرح بما يتعلق به من المعنى والاعراب وحاصله ان المختص على قسمين
قسم يبنى على الضم وهو ايها الفتى ونحوه ويبنى لشبهه بالمنادى لفظا وهو
نصب بفعل واجب الحذف فاذا قلت انا افعل كذا ايها الرجل فتقدير عامله
اخص من كل ايها الرجل والمراد بايها المتكلم نفسه وقسم معرب نصبا
وهو المضاف وذو الالف واللام نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف
فنحن مبتدأ وخبره اقرى الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف
تقديره اخص وكذلك المضاف نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث فنحن مبتدأ وخبر

قف على هذه الحجة

التحذير والاغرا

وَنحو لا نورث معاشر الانبيا مفعول بفعل واجب الحذف في قوله اللهما
كبرا استعاذ بانه منصوب بفعل واجب الاضمار بالمنادى لتشبيهه به
التحذير والاغرا التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه
والاغرا الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وانما ذكرهما بعد الاختصاص
لتشبههما به في انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشيا
الاول اياك واخواته الثاني ما ناب عنه من الاسما المضاف الى ضمير
المخاطب الثالث ذكر المحذر منه وقد اشار الى الاول فقال اياك والشر
ونحوه نصب بمحذوف بما استتاره وجب يعني ان قولك اياك
والشر ونحوه من الضماير المنصوبة المنفصلة اذا عطف عليه نصب
بفعل يجب استتاره نحو اياكما والاسد واياكم والمخالفة وفهم انه
اذا كان بالضمير لا يكون الا مخاطبا ولا يكون لضمير الغايب الا في الشذوذ
على ما سياتي وفهم منه ان العامل المقدر يقدر بعد الضمير لما يلزم من تقديره
قبله انفصاله فيلزم تعدي فعل الضمير المتصل الى ضميره المتصل وهو
ممتنع في غير باب ظن واخواتها فاياك والشر ونحوه مفعول بنصب
ومحذوف فاعل بنصب وبما متعلق بنصب وما موصولة واستتاره مبتدا
ووجب خبره والجملة صلة وما واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار
ثم اعلم ان اياك واخواته تستعمل في التحذير معطوفة عليها كما تقدم ودون
عطف

بلغ مقابلة

عطف وقد اشار بقوله ص ودون عطف ذا لايا انسب ش
الاشارة بذا الى النصب باضمار فعل لا يظهر يعني ان اياك واخواتها
غير معطوف عليها تنصب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الشر وذا
مفعول بانسب ودون ولايا متعلقان بانسب ثم اشار الى
الثاني والثالث بقوله وما سواه ستر فعله لن يلزما ش
فشمل قوله ما سواه النوعين اعني ما ناب عن ايا من الاسما المضافة
لضمير المخاطب والمحذر منه وقوله ستر فعله لن يلزما يعني انها منصوبة
بفعل مضمر ويجوز اظهاره فتقول راسك فيكون منصوبا بفعل محذوف
ولك اظهاره فتقول نح راسك ونحوه وتقول في المحذر منه الاسد
ولك اظهار العامل فتقول احذر الاسد وقد استثني من ذلك
نوعين اشار اليهما بقوله ص الا مع العطف او التكرار فالعطف
نحو راسك والحائط والتكرار نحو الاسد الاسد وقد مثله بقوله ص كالضيغم
الضيغم يا ذا الساري ش والضيغم الاسد والساري اسم فاعل
من سرى اذا مشى ليلا وهو مظنة الخوف من الضيغم وانما وجب
حذف العامل مع ايا لكثرة الاستعمال واما مع العطف والتكرار
فقد جعل البدل من اللفظ كالفعل وما مبتدا وصلته سواه وستر
فعله مبتدا ثان خبره لن يلزما والجملة خبر الاول وستر بفتح السين مصدر

ستر والستر حجرها هو الشيء الذي يستتر به والمراد هنا الاول وقوله
الا ايجاب لنفي لن ومع متعلق بيلم وذا في قوله يا ذا الساري منادى
والساري صفته ثم قال وشذ اياي واياه اشذ فقد تقدم
ان اياك في التحذير يكون للمخاطب غالبا وقد شذ في ذلك للمتكلم كقول بعضهم
اياي وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه ان يكون للغايب كقول بعضهم
اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب ثم قال ص وعن سبيل
القصد من قاس انتبذ ش فهم منه ان بعضهم قاس ذلك في المتكلم
والغايب الا انه جعل قياسه منتبذا اي مطرحا واياي فاعل فشذ واياه
مبتدا وخبره اشذ وحذف من مع اشذ والتقدير واياه اشذ من اياي
ومن قاس مبتدا وخبره انتبذ وعن سبيل متعلق بانتبذ ولما فرغ من التحذير
انتقل الى الاغرا فقال وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل
ما قد فصلا ش قد تقدم حد الاغرا ان المغرى حكمه حكم المحذر في جميع ما
تقدم فينصب بفعل واجب الاضمار ان كان مكررا كقولك اخاك اخاك
وان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح او معطوفا عليه كقولك
الاهل والولد وبفعل جايز الاضمار في غير العطف والتكرار نحو اخاك
فيجوز الزم اخاك وقد فهم من هنا ومن الترجمة ومن البيت الاول ان الباب
يشتمل على التحذير وهو مقصد حذف وهو مصرح به في الترجمة
والمحذر

اسما الافعال والاصوات

مطلب

والمحذر منه وهو مفهوم من قوله والشر والمحذر وهو مصرح به
في قوله محذر ومحذر به وهو اللفظ المدلول به على التحذير وهو مفهوم
من قوله بما استتاره والفا اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ومغرى
مفعول اول لاجعلا وكمحذر في موضع المفعول الثاني وبلا متعلق
باجعلا ص اسما الافعال والاصوات ش انما ذكر اسما
الافعال بعد التحذير والاغرا لان بعض اسما الافعال مغرى به
نحو عليك ودونك وقد فهم من قوله اسما الافعال انها اسما وهو مذهب
جمهور البصريين قوله ص ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم
فعل وكذا اوه ومه ش شمل قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل
واسم الفاعل والمصدر النايب عن الفعل وخرج المثل اسم الفاعل
والمصدر لان معناه هنا في كونه غير معمول ولا فضلة فهو بمنزلة الجد
دون احوى المثل على اربعة اسما الاول شتان وهو بمعنى بعد وصه
وهو بمعنى اسكت واوه وهو بمعنى اتوجع ومه وهو بمعنى انكفف
وما مبتدا وهو موصول صلته ناب وعن متعلق بناب وهو مبتدا
ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر الاول ثم ان اسم الفعل يكون بمعنى الامر
وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد اشار الى الاول بقوله ص وما بمعنى
افعل كامين كثر ش يعني ان ورود اسم الفعل في كلام العرب بمعنى الامر

كثر ونحو بكر ثم ان منه نوعا مقيسا وهو فعال من الثلاثي كنزال ودراك
من الثلاثي والثالث معتبر ومثل بآمين وهو بمعنى استجب ثم اشار الى
الثلاثي والثالث بقوله ص وغيره كوي وهيهات نزر ش يعني ان غير نزر صح
اسم الفعل بمعنى الامر نزر وقليل فقوله غيره ما بمعنى المضارع وقد
مثله بقوله وي ومعناه اتعجب وما بمعنى الماضي وقد مثله بقوله هيهات
ومعناه بعد ثم اعلم ان من اسماء الافعال ما هو في الاصل جار ومجرور
وظرف ومجروره وقد اشار اليهما بقوله ص والفعل من اسمائه
عليكا وهكذا دونك مع اليكا ش فالثلاثة اصلها اثنان من الجار
والمجرور وواحد من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو متعد بنفسه
كقوله تعالى عليكم انفسكم وبالباء كقوله عليك بزيد ودونك بمعنى
خذ كقولك دونك زيدا اي خذه نحوا واليك بمعنى تنح ويتعدى بعن
نحو اليك عني اي تنح عني وهذا النوع مسموع والمسموع منه احد عشر
لفظا الثلاثة المذكورة وكذلك ذكا انتبه عندك ولديك ووراءك
وامامك ومكانك وبعدك والفعل مبتدأ ومن اسمائه عليكا وخبر
في موضع خبر الاول ودونك مبتدأ وخبره هكذا وهذا التقسيم قال
ص كذا رويد بله ناصبين ش يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال
بشرط ان ينصبا ما بعدهما كقولك رويد زيدا وبله عمرا فلو خفض

مصدرين والى ذلك اشار بقوله ص ويعملان الخفض مصدرين ش
نحو رويد زيد وبله زيد ومعنى رويدا اذا كان اسم فعل
امهل واذا كان مصدرا امهالا ومعنى بله اذا كان اسم فعل دع واذا كان مصدر
تركا ويجوز الفتحة في رويد وبله فتحة بناء لان اسماء الافعال كلها
مبنية واذا كانا مصدرين ففتحتهما فتحة اعراب لان المصادر معربة وفهم
من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصب معمولهما وهو
الاصل في المصدر المضاف ورويد وبله مبتدأ والخبر في كذا
وناصبين حال من الضمير المستتر في المجرور الواقع خبرا ومصدرين
حال من فاعل يعملان والضمير في يعملان عائد على رويد وبله في
اللفظ لا في المعنى فان رويد وبله اذا كانا اسمي فعل غير اللذين يكونان
مصدرين في المعنى ثم قال ص وما لما تنوب عنه من عمل لها ش يعني
ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال التي بمعناها فترفع الفاعل ان كانت لازمة
نحو هيهات زيد وتكون فاعلها واحب الاضمار اذا كانت امرا نحو نزال
وتعدى نحو الجر ان كان فعلها كذلك نحو عليك زيدا ثم قال ص
وأخر ما لذي فيه العمل ش يعني انها فارقت الافعال في كونها عمل نخ
لا يتقدم عليها منصوبها فلا يتقدم في الفعل فلا يقال في تراك
زيدا زيدا تراك وما مبتدأ وهو موصول وصلته لما وفيه

المجرور باللام موصولة ايضا وصلتها ينوب وعنه متعلق بينوب
وكذلك عنه ومن ولها خبر ما الاولى والعائد على ما الاولى
ضمير مستتر في الاستقرار الذي ناب عنه المجرور والضمير
العائد على ما الثانية الهاء في عنه والتقدير والعمل الذي
استقر للافعال التي ناب اسماء الافعال عنها مستقر لها اي
لاسماء الافعال والظاهر ان ما في قوله ما الذي فيه العمل
زائدة ولا يجوز ان تكون موصولة لان الذي بعدها موصولة
ولو قال واجر الذي فيه العمل لكان اجود لسقوط الاعتراض
عن ما وليس في قوله العمل ايضا مع قوله عمل الا باحدهما تكرير
والاخر معرفة ثم قال ص واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف
سواه بين ش ان ما نون من اسماء الافعال نكرة وما لم ينون منها
معرفة فتقول صه وصه ومه ومه فتكونان معرفتين وصه ومه
منونان نكرتين ومن اسماء الافعال ما يلزمه التعريف كنزال
فانه لم يسمع فيه تنوين وما يلزمه التنكير كواها وهذا التنوين
هو الذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد تقدم ولما فرغ من
اسماء الافعال شرع في بيان اسماء الاصوات وهي نوعان احدهما
ما خوطب بما لا يعقل اما للزجر كعدس للبغل واما للدعاية
كاف

بتنوين بين

كاف للفرس والاخر ما وضع لحكاية صوت حيوان كغاق في
صوت الغراب او غير حيوان كطق لوقع السيف ثم اشار
الى النوع الاول بقوله ص وما به خوطب ما لا يعقل
من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل ش يعني ان ما خوطب به مما لا
يعقل من الحيوان من مشبه اسم الفعل في صحة الاكتفاء به يجعل
صوتا ويشمل قوله ما خوطب ما كان للزجر كعدس وما
للدعا كاف فيشملهما ما خوطب ما لا يعقل وما مبتدا وهي موصولة
وصلتها خوطب وبه متعلق بخوطب والضمير في به عائد على
الموصول وما بعد خوطب مفعول لم يسم فاعله وهي موصولة
ايضا وصلتها لا يعقل والضمير العائد عليها الفعل يعقل ويجعل
خبر المبتدا وصوتا مفعول ثان بيجعل وهي على حذف مضاف اي
اسم صوت ثم اشار الى النوع الاخر بقوله ص كذا الذي
اجدى حكاية كقب ش يعني ان من اسماء الاصوات ما اجدى حكاية
اي افاد حكاية ويشمل قوله حكاية ما كان حكاية كصوت الحيوان
كغاق ولصوت غير الحيوان كقب ثم قال ص والزم بنا النوعين
فهو قد وجب ش يعني ان البناء لازم في النوعين ويحتمل ان يريد بالنوعين
نوعي اسماء الاصوات وان يريد بهما اسماء الافعال واسماء الاصوات

وبنيت اسماء الاصوات لمشابهتها
الحروف المهملة في انها غير
عاملة ولا معمولة وما قاله
الشيخ ابن عقيل فليس بشي في
هذا المقام لانه لم يقل به احد
كما نبه عليه الاشموني فتامله

وهو اجود ولشموله جميع الباب اذ البناء في جميع ذلك لازم وقوله حيث وقع فيه

يحصل الاستغنا عنه بقوله والزم ص نونا التوكيد س قوله للفعل

مطلب نونا التوكيد

توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما س يعني ان الفعل

يؤكد بنونين احداهما ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى خفيفة

كالنون في اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما انهما يفيدان

تحقيق معنى الفعل فاذا قلت اضربن فمعناه توكيد الضرب

المجرد منه فهو ابلغ من المجرد واوهم قوله للفعل شمول جميع

الافعال فازال الايهام بقوله ص يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب

او شرطا اما تاليا او مثبتا في قسم مستقبلا س يعني ان هذين

النونين لا يؤكدان جميع الافعال بل يؤكدان بما ذكر وذلك الامر

بصيغة افعل وشمل قوله افعل الامر والدعاء لانه امر في المعنى

وشمل ايضا الامر للواحد والواحدة والاثنين والجمع مذكرين

ومؤنثين فتقول اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربان واضربن

واضربنان ويؤكد ايضا المضارع بشروط احدها ان يكون مستقبلا

وهو المراد بقوله آتيا وفهم منه ان المضارع اذا اريد به الحال لا يؤكد

بهما الثاني ان يكون ذا طلب فيشمل المقرون بلام الامر نحو ليقومن وبلا

الناهية نحو لا يقومن واداة تحضيض او عرض نحو هلا تقومن او تمن

نحو

نحو ليتك تقومن او استفهام نحو هل تقومن الثالث ان يقع

بعد ان الشرطية المقرونة بما نحو فاما ترين وهو المراد بقوله

او شرطا اما تاليا اي او شرطا تاليا اما الرابع ان يقع جوابا للقسم

وهو مستقبل مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا

وقوله توكيد مبتدا وخبره في المجرور وبنونين متعلق بتوكيد

لانه مصدر وهما كنوني الى اخر البيت مبتدا وخبر والجملة

صفة لنونين وافعل مفعول بيؤكدان ويفعل معطوف عليه وآتيا

حال من يفعل وذا طلب حال بعد حال وشرطا معطوفا على ذا طلب

وتاليا نعت لشرط واما مفعول مقدم بتاليا ومثبتا معطوف

على شرط وفي قسم متعلق بمثبت ومستقبلا نعت لمثبت ويجوز ان

يكون آتيا حالا من يفعل ولا يراد به قيد الاستقبال ويكون ذا طلب

حالا من الضمير المستتر في آتيا ويكون حينئذ شرط الاستقبال

مستفادا من قوله ذا طلب وشرطا لما علم من ان الطلب والشرط لا يكونان

الا مستقبلين وتوكيده قوله في القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان نوني التوكيد

يكونا مع غير ما ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار بقوله ص وقل بعد

ما ولم وبعد لا وغير اما من طوالب الجزا س فذكر اربع مواضع

يلحق فيها النونان الفعل المضارع على وجه القلة وذكر بعدها والمراد

بالج

بها بما الزايده و بعد لم ولا النافيتين و بعد اداه الشرط غير اما فمثاله
بعد ما الزايده قولهم بعين ما ارينك ومثاله بعد لم قوله تحسبه الجاهل
ما لم يعلما ومثاله بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصه ومثاله بعد الشرط غير اما قوله فمهما تشا منه
فزاره تعطكم ومهما تشا منه فزاره تمنعا اراد تمنعن وابدل من
النون الخفيفه الفا في الوقف وغير مخصوص عطفا على الاولى
فرغ من ذكر ما يدخله نونا التوكيد على اختلاف انواعه اخذ في بيان
ما ينشا عن دخولها من التغيير فقال ص واخر المؤكد افتح كابرزا
س فعلم ان حق اخر المؤكد بهما الفتح لانهم جعلوا الفعل معهما بمنزلة خمسة
عشر فيقول اضربن ولا تعوضن وابرزن ولا تبرزن واخر مفعول مقدم
بافتح والمؤكد نعت لمحذوف تقديره واخر الفعل المؤكد افتح ثم انه
قد يعرض في اواخر الافعال المذكوره بالنونين عوارض توجب لها غير
الفتح اشار الى ذلك بقوله ص واشكله قبل مضمر لين بما جانس
من تحرك قد علما ش الفعل المؤكد باحدى النونين اذا كان فاعله
مضمرا لينا فانك تجعل في اخر الفعل شكلا مجانسا لذلك الضمير
وشمل قوله لينا الف التثنيه وواو الجمع ويا المخاطبه فتقول
هل تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل تقومن يا
هند

هـرو وشمل ايضا الصحيح الاخر المثل والمعتل الاخر نحو هل
يغزوان يا زيدان وهل تغزن يا زيدون وهل تغزن يا هند
ثم ان الضمير اللين ان كان غير الف حذف لالتقا الساكنين
واليه اشار بقوله ص والمضمر احذفنه س والـ في المضمر للعهد
اي المضمر المتقدم وهو اللين فيقول هل تقومن يا زيدون واصله
تقومون فاجتمعت الواو ساكنه والنون ساكنه فحذفت الواو
لالتقايهما ثم استثنى من الضماير المذكوره الالف فقال
ص الا الالف س وانما لم تحذف الالف لخفتها فتقول هل تقومان
والها في اشكله عايده على اخر الفعل نحو على حذف مضاف اي
اشكل اخره وقبل متعلق باشكله ولين نعت لمضمر واصله لين بالتشديد
فخفف كما يخفف هين ولين ولا يصح ضبطه لين بكسر اللام لان
اللين مصدر وليس صفه الا ان يكون من باب النعت بالمصدر
فيصح وليس بقياس وما متعلق باشكله وما موصوله وهي
واقعه على الحركات المجانسه وجانس صله ما الموصول ومفعوله
محذوف اختصارا تقديره بما جانس المضمر وقد علما في موضع
الصفه لتحرك وظاهره انه تتميم والمضمر مفعول بفعل مضمر
يفسره احذفن والالف منصوب بالاستثنا ثم ان الفعل
اذا كان اخره الفا فان له حكما غير ما تقدم وله حالتان احداهما

احداهما ان تكون مرفوعه غير اليا والواو والاخرى ان تكون مرفوعه
اليا والواو وقد اشار الى الاول بقوله ص وان يكن في اخر الفعل
الف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو يا ش اى اجعل الذى منه مع نخ
في اخر الفعل يا اذا كان الفعل رافعا غير اليا والواو يعني باليا
ضمير المخاطبه وبالواو ضمير الجمع وشمل غيرهما الف التثنيه نحو
هل تخشيان يا زيدان والظاهر مطلقا نحو هل تخشين يا زيد
وهل تخشين هند وهل تخشى الهندان وهل تخشين الزيدون
والضمير المستتر نحو هل تخشين فتنقلب الالف في جميع ذلك
يا ثم مثل فقال ص كاسعين سعيا ش وفاعل هذا المثال
ضمير مستتر والقاسم يلين في الخبر في المجرور ويحتمل ان يكون
تاما بمعنى وان وجد وهو الظاهر والهاء في قوله فاجعله عائد
على الالف وفي منه عائد على الفعل ورافعا حال من الهاء في منه
وغير مفعول برافع وما مفعول ثان لاجعله والتقدير اجعل الالف
من الفعل يا في حال كون الفعل رافعا غير اليا والواو ثم اشار
الى الحالة الثانيه فقال ص واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل
مجانس قفي ش يعني ان الالف الذي في اخر الفعل الذي مجانس قفي
حذفه مع رافع غير اليا والواو وقلبه يا احذفه اذا رفع
الفعل اليا او الواو واجعل الضمير الذي هو واو او يا محركا
بحركه

بحركه تجانسه فتحرك الواو بما يجانسها وهو الضم وتحرك اليا بما يجانسها وهو
الكسر فتقول في نحو يخشى رافعا للواو هل تخشون واصله تخشيون فلما تحركت
الواو ساكنه حذفت الالف لالتقا الساكنين فلما الحقت النون حركت الواو لالتقا
الساكنين وكانت الحركه ضمه لمجانستها مع الواو ومثل ذلك فيما كان فاعله
اليا ثم مثل بقوله ص نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم
وقس مسويا ش فالمثال الاول لما كان مرفوعه يا والثاني لما كان
مرفوعه واوا فالعمل في ذلك مثل ما ذكرت لك في المثال السابق
والضمير في قوله واحذفه عائد على الالف وهاتين اشاره الى اليا
والواو وشكل مبتدا ومجانس موضع الصفه لشكل واقتفي
خبر لشكل وفي واو متعلق باقتفي ثم قال ص ولم تقع خفيفه بعد
الالف لكن شديده وكسرها الف ش يعني ان نون التوكيد الخفيفه
لا تقع بعد الالف وانما تقع بعد الالف نون التوكيد
الشديده ويجب حينيذ كسرها لشبهها بنون المثنى وانما لم تقع بعد
الالف النون الخفيفه لانه لا يجمع في غير الوقف بين ساكنين والاول
حرف لين والثاني مدغم وشمل قوله الالف الف التثنيه كقوله
تعالى ولا تتبعان والالف الفاصله بين نون التوكيد ونون
الاناث نحو لا تضربنان يا هندات وهو المنبه عليه بقوله ص

وألفًا زِدْ قبلها مؤكّدا فعلًا إلى نون الإناث أُسندا ش وانما تمثل
قوله الالف الالفين لوجود علة المنع فيهما وانما لحقت الالف قبلها ليفصل
بين الامثال وهي نونا الضمير ونونا التوكيد وخفيفة فاعل يقع وبعد
متعلق بيقع وشديدة معطوف على خفيفة وكذا الجملة
اسمية مستانفة ويحتمل ان يكون في موضع نصب على الحال من شديدة
والفا مفعول مقدم لزد ومؤكدا حال من الفاعل المستتر في زد وفعلا
مفعول مؤكدا واسندا في موضع الصفة لفعلا والى متعلق باسندا
ثم ان النون الخفيفة تحذف في موضعين اشار الى الاول منهما بقوله واحذفْ
خفيفةً لساكنٍ ردِفْ ش يعني ان نون التوكيد الخفيفة تحذف اذا لقيها
ساكن كقولك اضربَ الرجل ومنه قوله ولا تهين الفقير علك ان تركع
يوما والدهر قد رفعه وفهم من قوله لساكن انها مرادة معنى لان
حذفها لعارض لفظي وهو التقاء الساكنين وفهم ايضا من قوله ردف
ان الساكن الموجب لحذفها متاخر عنها ثم اشار الى الثاني بقوله ص
وبعدَ غيرِ فتحةٍ إذا تقِفْ ش يعني ان النون الخفيفة تحذف ايضا اذا
وقف عليها وكانت بعد ضمة او كسرة نحو اخرجن يا زيدون واخرجن
يا هند فتحذف ان تحذف من اخرجن واو الضمير ومن اخرجن يا
الضمير لالتقاء الساكنين فاذا وقفت عليها ذهبت نون التوكيد
لانها

لانها لا تثبت في الوقف فرجع حينئذ ما حذف لاجلها وقد اشار الى
ذلك بقوله ص واردُدْ إذا حذفتها في الوقفِ ما من اجلها في الوصل
كان عُدِما ش يعني انك اذا وقفت على النون الخفيفة حذفتها ورددت
ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو الواو من اخرجن والياء من اخرجن
فتقول يا زيدون اخرجوا ويا هند اخرجي وفهم منه ايضا ان حذفها الغرض
الوقف وانها مرادة معنى ورددت في موضع الصفة لساكن وبعد
متعلق باحذف وكذلك اذا واذا حذفتها متعلق باردد وها عائد
على النون وما مفعول باردد وهي موصولة واقعة على الواو والياء
المحذوفتين لاجل النون وصلتها عدما ومن اجلها وفي الوصل
متعلقان بعدم والتقدير اردد في الوقف اذا حذفت النون
الشيء الذي عدم من اجلها في الوصل ثم قال ص وأبدلنها بعد فتحٍ
ألفًا وقفًا كما تقول في قفنْ قفا ش الضمير في وابدلنها عائد على النون
الخفيفة يعني انها اذا وقعت بعد فتحة ووقفت عليها ابدلتها
الفا فتقول في اضربن في الوقف اضربا وفي قفن قفا وكذلك اذا وقفت على
قوله عز وجل لنسفعا ووقفا مصدر في موضع الحال من فاعل
ابدلنها اي في حال كونك واقفا ويحتمل ان يكون مفعولا له
اي لاجل الوقف ص ما لا ينصرف ص الصرف تنوين

ما لا ينصرف

أنا مبينا معنى به يكون الاسم اشكا س يعني ان الصرف هو التنوين الذي
يتبين به ان الاسم الذي يتصل به يسمى امكن وما صرح به من ان الصرف
هو التنوين هو مذهب المحققين ويمتنع الاسم من الصرف لوجود
علتين فيه او علة يقوم مقام علتين وقصده في هذا الباب ان
نبين الاسما التي لا تنصرف وانما ذكر الصرف وعرفه لان بمعرفته
يعرف الاسم الذي لا ينصرف فما وجد فيه التنوين المذكور فهو منصرف
وما لم يوجد فيه فهو غير منصرف ثم اعلم ان جميع ما لا ينصرف
اثنى عشر نوعا خمسة في النكرة وسبعة في المعرفة وقد شرع في القسم
الاول وبدا منه بألف التانيث فقال ص فالف التانيث مطلقا
منع صرف الذي حواه كيفما وقع س يعني ان الف التانيث يمنع
الصرف مطلقا اي مقصورة كانت او ممدودة كيفما كان الاسم
الذي هي فيه من كونه نكرة او معرفة مفردا او جمعا نحو ذكرى وسلمى
وغلبى وسكارى وحمرا واسما وزكريا وانما منعت الف التانيث
وحدها لانها قامت مقام علتين التانيث ولزوم التانيث فالف
التانيث مبتدا وجزء منع ومطلقا حال من الضمير في منع العائد
على المبتدا وحواه صلة الذي والضمير العائد من الصلة الى الموصول
الضمير المستتر في حواه والهاء في حواه عائد على الف التانيث وكيفما
وقع

وقع شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير كيفما وقع
منع الصرف ثم اشار الى النوع الثاني مما يمنع في النكرة فقال ص
وزائدا فعلان في وصف سلم من ان يرى بتا تانيث ختم يرى
يعني اذا بدئ فعلان وهما الالف والنون الزائدتان يمنعان
الصرف اذا كانا في وصف سلم من ان يختم بتا التانيث والمانع له من الصرف
الالف والنون والصفة ويفهم منه ان ذلك مخصوص بهذا الوزن
الذي هو فعلان ويفهم من قوله وصف انهاتين الزيادتين لو كانتا
في غير الوصف لم تمنعا نحو صرحان ويفهم منه ان الوصف المحتوي
على هاتين الزيادتين اذا انث بالتا لم يمتنع نحو ندمان فانك تقول
في مونثه ندمانة فتقول ما توفرت فيه شروط المنع غضبان
وسكران فانك تقول في مونثهما غضبى وسكرى ولا يجوز فيهما
غضبانة وسكرانة وزائدا معطوف على الضمير المستتر في منع العائد
على الف التانيث وجاز العطف عليه للفصل بالمفعول والتقدير
منع الصرف الف التانيث وزائدا فعلان ويجوز ان يكون مبتدا
والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه اي وزائدا فعلان كذلك وفي
وصف متعلق بزائدا وسلم الى اخر البيت في موضع الصفة لوصف
وختم في موضع المفعول الثاني ليرى وبتا متعلق بختم ثم اشار الى

قوله وزائدا الخ هذا يقتضي انه مرفوع كالمعطوف عليه والرواية بالنصب فلعلها سبق قلم كما لا يخفى واقول ان هذا وهم وعدم فهم فان هذه الالف للتثنية علامة للرفع لا للنصب وحذفت نونها للاضافة كما لا يخفى على ذوي الالباب من الطلاب

النوع الثالث فقال **ووصف أصلي ووزن أفعلا ممنوع**
تأنيث بتا كأشهلا يعني أن الوصف إذا كان على وزن
أفعل وكان مؤنثه ممنوعا من التاء لا ينصرف وفهم منه أن أفعل إذا لم يكن
وصفا انصرف كأفكل اسم للرعدة وفهم منه أن أفعل إذا كان الوصف فيه على خلاف
الأصل لم يمتنع من الصرف كأربع من أسماء العدد وفهم منه أيضا أن الوصف
إذا لم يكن على وزن أفعل لم يؤثر في المنع كضاربة وفهم منه أن أفعل
الصفة إذا أنث بالتاء مصروف كقولهم أرمل للفقير فإن مؤنثه أرملة وشمل
أفعل ما مؤنثه فعلاء كأحمر وحمراء وما مؤنثه فعلى كأكبر وكبرى وما لا يؤنث
له كأكمر للعظيم الكمرة لأن قوله ممنوع تأنيث شامل له وشمل أيضا الاسمية
عارضة كأدهم ووصف معطوف على زائدي فعلان ويجوز أن يكون مبتدأ محذوف
الخبر لتقدم في زائدي فعلان وأصلي نعت له وهو الذي سوغ الابتدا
به إذا جعل مبتدأ ووزن معطوف على وصف وممنوع حال من أفعل
وبتا متعلق بتأنيث ثم صرح بمفهوم قوله أصلي **وألغين عارض الوصفية**
كأربع يعني أن وزن أفعل إذا كان اسما ووصف به فوصفيته عارضة
غير معتد بها في المنع لعروضها وذلك كأربع فإنه اسم من أسماء العدد
لكن العرب وصفت به فقالوا مررت بنساء أربع فهو مصروف لأن
لوصفيته وكذلك رجل أرنب أي ذليل وأصله الأرنب وكما يلغى عارض
الوصفية

فكذلك أيضا يلغى عارض الاسمية وإلى ذلك أشار بقوله ص **وعارض**
الاسمية ش وهو عكس أربع ومعناه أن أفعل يكون في الأصل
وصفا فيجري مجرى الأسماء فتلغى اسميته ويمنع من الصرف على مقتضى
الأصل وقد مثل ذلك بقوله **فالأدهم القيد لكونه وضع في**
الأصل وصفا انصرافه منع فالأدهم من أسماء القيد وهو في
الأصل وصف لكنه استعمل استعمال الأسماء فالغيت فيه الاسمية
وبقي غير منصرف على مقتضى الأصل فتقول هو دى بأدهم أي بقيد ومثل
أدهم في ذلك أرقم لنوع من الحيات وأسود للحية أيضا فالأدهم مبتدأ
والقيد بدل منه أو نعت من النعت وانصرافه منع خبر المبتدأ ولكونه
متعلق بمنع وفي الأصل متعلق بوضع ثم إن من الأسماء التي على وزن
أفعل ما جاء فيه الصرف ومنع الصرف وإلى ذلك أشار بقوله ص
وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن المنعا
أجدل اسم للصقر وأخيل اسم لطائر ذي خيلان وأفعى اسم لضرب
من الحيات وليست هذه الأسماء صفات لا في الأصل ولا في الاستعمال
فحقها الصرف وكذلك صرفها أكثر العرب وبعض العرب يمنعها
من الصرف ووجهه أنه لحظ فيها معنى الصفة وهو ظاهر في أجدل لأنه
من الجدل وهو القوة وأخيل لأنه من الخيول وهو كثرة الخيلان وفهم من قوله

مصروفه وقد بينا ان الصرف هو الكثير ثم اشار الى النوع الرابع مما لا ينصرف و

في النكره فقال ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث واخر

يعني ان هذه الاسما الثلاثة التي ذكرها في هذا البيت يمتنع صرفها للعدل

والوصف اما مثنى فهو وصف وهو معدول عن اثنين اثنين فاذا قلت

جا القوم ~~مثنى فمعناه جا~~ القوم اثنين اثنين فعدل عن اثنين

اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو ايضا وصف وهو معدول عن ثلاثة

ثلاثة فاذا قلت مررت بقوم ثلث فمعناه مررت بقوم ثلاثة ثلاثة

واما اخر فهو ايضا وصف وهو معدول عن الالف واللام لانه جمع

اخرى انثى الاخر وحق ما كان كذلك ان يستعمل بال او بالاضافة فعدل عما يستحقه

من ذلك وقيل غير ذلك المشهور ما ذكرته ثم قال ووزن مثنى وثلاث

كهما من واحد لاربع فليعلما يعني ان موازن مثنى وثلاث

من الفاظ العدد المعدول مثل هذين الوزنين في امتناع الصرف

للعدل والوصف فتقول مررت بقوم موحد واحاد ومثنى وثنا

ومثلث وثلاث ومربع ورباع ووزن مبتدا والخبر في قوله كهما

اي مثلهما وادخل كاف التشبيه على المضمر لضرورة الوزن ومن واحد

وما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في الخبر ثم اشار الى النوع الخامس

فقال وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا

بلغ مقابلة

يعني

يعني ان الجمع المشبه مفاعل او مفاعيل في كونه مفتوح الفاء وثالثه

الف بعدها حرفان كفاعل او ثلاثة احرف اوسطها كفعاعيل يمتنع صرفه لقيام الجمع ساكن

فيه مقام علتين وهي الجمع وعدم النظير في الواحد وشمل قوله مفاعلا

ما اوله الميم كمساجد وما اوله غيرها كدراهم وشمل المفاعيل ما اوله

ميم كمصابيح وما ليس اوله ميم كدنانير وكان الاخير كذلك بمنع متعلق

بكافل ومفاعلا مفعول بمشبه ثم ان من هذا الجمع ما يجي معتل

اللام وهو قسمان احدهما ما قلبت فيه الكسرة التي بعد الالف

فتحة فانقلبت اليا الفا نحو عذارا ولا اشكال في منع التنوين

منه والاخر ما استثقلت في يائه الضمه فحذفت وخففها

التنوين والى هذا اشار بقوله وذا اعتلال منه كالجوار

رفعا وجرا اجره كساري يعني ان ما كان من الجمع المعتل

اللام مثل جوار في كونه على ما ذكر من حذف الياء جره يجري مجرى

سار في لحاق التنوين لجزء في حالة الرفع والجر فتقول هذه جوار

ومررت بجوار وسكت عن حالة النصب فنفهم انه على الاصل

لا صحيح فتقول رايت جواري وتفهم من قوله كالجواري ان

نحو عذارا ليس كذلك وانه ان معتلا وظاهر النظم ان التنوين

في جوار وبابه تنوين الصرف لتشبيهه له بسار وليس كذلك

على المشهور والتنوين فيه عوض من الياء المحذوفة والتنوين في سار
للصرف ويخالفه ايضا ان المقدر في يا جوله الفتحة والمقدر في
يا ساد الكسرة وذا اعتلال مفعول بفعل مضمر يفسره لجر وكساره
متعلق باجر ومنه متعلق باعتلال وكالجواري في موضع نصب على الحال
من ذا اعتلال ثم قال **ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى**
عموم المنع ش يعني ان سراويل ممنوع من الصرف لشبهه بالجمع
الذي على وزن مفاعيل ويفهم من قوله شبه ان سراويل ليس بجمع وهو
الصحيح خلافا لمن قال انه جمع سروال او سرواله ثم قال **وان به سمي**
او بما لحق فالانصراف منعه يحق يعني ان ما سمي به من
الجمع المذكور او بما لحق به كسراويل امتنع من الصرف تقول في رجل
سميته مساجد وسراويل هذه مساجد وسراويل والمانع له
من الصرف الصيغة مع اصالة الجمعية او قيام العلمية مقامها
هذا معنى ما صرح به المرادي البيت وهكذا عندي ان قوله وان به
اي ان سمي بسراويل او بما لحق به يعني جميع ما تقدم من الانواع
الخمسة الممنوعة الصرف لما والتحق بالجمع في منع الصرف
في التسمية ولا وجه لتخصيص الجمع وما الحق به في منع الصرف
حال التسمية والضمير في به الاول على الشرح الاول عائد على الجمع
وكذلك

وكذلك به الثاني وما وافقه على سراويل والضمير العائد على
الموصول الفاعل بلحق وهو عائد على سراويل واما على التفسير الثاني
فالضمير في به الاول عائد على سراويل وفي به الثاني عائد على
انواع ما لا ينصرف في النكرة وما وافقه على تلك الانواع والضمير
العائد عليه الهاء في به والتقدير وان سمي بسراويل او بالانواع التي
لحق بها سراويل اي تبعها فالانصراف منعه يحق فالانصراف
مبتدا ومنعه مبتدا ثان ويحق خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول
مع ما بعده جواب الشرط ولما فرغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف
في النكرة ولا في المعرفة شرع في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهو
سبعة انواع اشار الى الاول منها بقوله **والعلم امنع صرفه**
مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا يعني ان الاسم
اذا اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع من الصرف ويطلق التركيب في
اصطلاح النحويين على تركيب الاسناد وهي الجمل كبرق نحره
وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج وهو المراد
هنا والمزج في اللغة الخلط فيخلط الاسم مع الاسم ويجعل الاعراب في
اخر الثاني ويبنى اخر الاول على الفتح نحو بعلبك ما لم يكن اخره ياء فيسكن نحو معدي
كرب وخرج بقوله تركيب مزج تركيب الاسناد وتركيب الاضافة وخرج

بدل المثال ما ختم بويه من المركب تركيب المزج فانه يبني على الكسر في اللغة
الفصحى والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع ومركبا حال من العلم وتركيب
مفعول مطلق والعامل فيه مركب ثم اشار الى الثاني بقوله كذاك
حاوي زايدي فعلانا كغطفان وكاصبهان يعني ان
العلمية ايضا تمنع الصرف مع زيادتي فعلان والمكان قوله فعلان
يوهم ارادة هذا الوزن كما تقدم في قوله وزايدا فعلان في وصف كذلك
دفع الايهام بقوله كغطفان وكاصبهان فعلم ان الوزن غير مخصوص
بفعلان لان وزن اصبهان افعلان ووزن غطفان فعلان وقد يكون
على غير ذلك من الاوزان نحو سلمان وعمران وعثمان وخراسان وقوله
حاوي مبتدا وخبره في المجرور قبله وهو على حذف الموصوف والتقدير
كذا علم حاوي زايدي فعلانا ثم انتقل الى الثالث وهو التانيث مع
العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي وقد اشار الى الاول بقوله
كذا مونث بها مطلقا يعني ان العلم المونث بالها يمتنع صرفه مطلقا
اي سواء كان ثلاثيا كهبة او زايدا كحولة وعايشة وسواء كان مدلول
الاسم مونثا كفاطمة او مذكرا كطلحة ثم ان المعنوي قسمان متحتم المنع
وجايزه وقد اشار الى الاول منهما بقوله ص وشرط منع العار كونه
ارتقى فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم
ذكر

ذكر ش فذلك من المونث الذي لا علامة فيه وهو متحتم المنع اربعة انواع
الاول الزايد على الثلثة كزينب وسعاد فان الحرف الرابع قام مقام التا الثاني
الثلاثي الساكن الوسط اذا انضم اليه العجمة كجور اسم بلد وفيه العجمة والتانيث
العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك الوسط كسقر لان الحركة قامت مقام الحرف الزايد
الرابع ان يكون منقولا من المذكر الى المونث كما اذا سميت امراة بزيد فانه نقل
الخفة الى الثقل وشرط مبتدا ومنع مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى العار
وهو مصدر مضاف الى المفعول في العار اصله العاري فحذف الياء استغنى
عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدا وارتقى في موضع الخبر لكونه فوق متعلق
بارتقى والثلاث مضاف في التقدير اي فوق الثلاث الاحرف فحذف منه الالف
لان الحرف يذكر ويونث او زيد مخفوض بالعطف على جور او سقر واسم امراة حال
من زيد او لا اسم معطوف عليه وهو تتميم للصحة لاستغنا عنه بقوله اسم امراة
ثم اشار الى الثاني من المونث الذي لا علامة فيه بقوله ص وجهان في العادم
تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق ش يعني ان الثلاثي الذي عدم التذكير
السابق وعدم العجمة يجوز فيه وجهان الصرف والمنع والمنع افصح وفهم من
قوله والمنع احق وقد جمع الشاعر بين اللغتين في قوله لم تتلفع بفضل
مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب فصرف اولا ومنع ثانيا ووجهان
مبتدا وسوغ الابتدا به التفصيل وخبره في العادم وتذكيرا مفعول

بالعادم وسبق في موضع الصفة للتذكير وعجمه معطوف على تذكير ثم انتقل
الى الرابع فقال ـــــ **والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على**
الثلاث صرفه امتنع يعني انه اذا اجتمع في الاسم العجمة الوضعية
والعلمية وكان زايدا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف فهو من قوله العجمي
الوضع والتعريف للاسم اذا كان اعجميا وكان في كلام العجم غير علم
ونقل الى كلام العرب علما انصرف ايضا نحو بنداد والمراد بالعجمي ما ليس
من كلام العرب فيشمل كلام الفرس وغيرهم من سائر الاعاجم وفهم ايضا
انه اذا كان ثلاثيا انصرف ويشمل الساكن الوسط كنوح ولوط
والمتحرك الوسط نحو لمك والذي توفرت فيه الشروط نحو ابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والعجمي مبتدا والوضع مضاف
اليه والتعريف معطوف على الوضع ومع في موضع الحال من العجمي والعدد زيد
مصدر زاد يقال زاد زيدا وزيادة وحذف التاء من الثلاث لانه
مضاف في التقدير الى الاحرف وفيه لغتان التذكير والتانيث وصرفه
امتنع مبتدا وخبر في موضع خبر المبتدا الاول ثم انتقل الى الخامس
فقال ـــــ **كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالبا**
كاحمد ويعلى يعني ان العلم اذا كان على وزن يخص الفعل الخاص به او الغالب
فيه امتنع من الصرف فالخاص به نحو ضرب المبني للمفعول اذا سمي به وشمل
الغالب

كاحمد ويعلى

الغالب ما وجوده في الافعال اكثر من وجوده في الاسماء نحو افعل بكسر
الهمزة وفتح العين فانه يوجد في الاسماء نحو اصبع لكن وجوده في
الافعال اكثر وهو فعل الامر من فعل نحو اذهب وما استوى في الافعال
والاسماء معا نحو افعل فانه يوجد في الافعال كثيرا نحو ادخل واشرب
وكذلك في الاسماء نحو افكل وابدع لكن الهمزة في الفعل تدل على معنى
وليست كذلك في الاسماء فكان غالبا من هذا الوجه وكذلك يعلى هو
على وزن يفعل وهو ايضا موجود في الافعال والاسماء نحو يلب
في الافعال ويرفع في الاسماء ومثل الغالب باحمد ويعلى ولم
يمثل الخاص وفهم منه ان وزن الفعل اذا لم يكن خاصا ولا غالبا
لم يوثر في منع الصرف نحو كعسب اسم رجل فانه مفعول من
كعسب اذا اسرع وذو نعت لمحذوف تقديره علم ذو وزن ويخص
الفعلا في موضع الصفة لوزن وغالبا مخفوض بالعطف على
يخص وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى الاخر والتقدير
ذو وزن خاص بالفعل او غالب او يخص الفعل او يغلب ثم انتقل
الى السادس فقال ص **وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحاق**
فليس ينصرف ش يعني انه اذا سمي بما فيه الف الالحاق امتنع من الصرف
للعلمية وشبه الالف بالف التانيث نحو علقى وارطى اسمين لهما

لان علقا ملحق بجعفر و دفرا ملحق بدرهم و فهم منه ان الالحاق انما كان
بالهمزة وهي لا تنصرف وذلك نحو علبا فانه ملحق بقرطاس واما اثره
الف الالحاق المقصورة لانها رابع عن مبدله من يا بخلاف الممدودة
فان همزتها مبدله من يا وما مبتدا وهي موصوله وصلتها يصير وعلا حكم
يصير وفي يصير ضمير هو اسمها وهو العايد على الموصول وزيدت الالحاق
في موضع الصفه لالف وليس ينصرف في موضع خبر المبتدا ثم انتقل الي
السابع وهي اربعه انواع اشار الى الاول والثاني منهما بقوله ص والعلم
امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او كثعلا س فالاول قوله كفعل
التوكيد يعني ان فعل المؤكد به نحو جمع يمتنع صرفه للعلميه والعدل
اما العلميه فعلمية الجنس وقيل انه معرف بنية الاضافه واشبه
العلم لكونه معرفة بغير اداة لفظيه والظاهر من الناظم الاول اما العدل
فهو معدول عن جمعيه الاصليه فان حق جمعا ان يجمع على جمعاوات
والثاني هو قوله كثعلا اسم رجل مثله عمر وزفر فالمانع له العلميه
والعدل اما العلميه فعلميه الاشخاص واما العدل فهو معدول
عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر عن زافر وثعل عن ثاعل والحامل
على عمر ونحوه انه معدول عن عامر انا لا نرى في الاعلام ان نحو منقول
فعمر منقول من عامر اسم فاعل من عمر فلما ارادوا التسميه به عدلوا

عنه

عنه لعمر اختصارا وهي المويد في قوله لفعل التوكيد اضافيه
وفعل معطوف على فعل التوكيد ثم اشار الى الثالث بقوله
وَالعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا سَحَرْ إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا
يُعْتَبَرْ يعني ان سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه منع من الصرف للعدل
والتعريف اما العدل فهو معدول عن الالف واللام واما التعريف
والمراد به تعريف العلميه وهو علم على هذا الوقت بنفسه فكان ما جا
في هذا الباب من لفظ التعريف فسحر ظرف زمان غير متصرف ولا ينصرف
والعدل مبتدا والتعريف معطوف عليه ومانعا خبر مضاف الى سحر
وهو على حذف مضاف اي مانعا صرف سحر واذا متعلق بمانعا والتعيين
مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر يفسره تعيين و قصدا بمعنى مقصود
وهو منصوب على الحال من فاعل يعتبر المستتر ثم اشار الى الرابع بقوله
ص وَابْنِ عَلَى الكَسْرِ فَعَالِ عَلَمًا مُؤَنَّثًا وَهُوَ نَظِيرُ جُشَمَا عِنْدَ تَمِيمٍ س فذكر في
فعال اذا كان علما لمؤنث لغتين احدهما البنا على الكسر لشبهها بنزال
في الوزن والعدل والتانيث والعلميه وهو قوله وابن على الكسر
فعال علما مؤنثا والاخرى اعرابه اعراب ما لا ينصرف للعلميه
والعدل اما العلميه فعلمية الاشخاص كحذام وقد يكون في علميه
الاجناس كفجار والعدل عن فاعله فحذام معدول عن حاذمه وهو

المراد به تعريف العلميه

بلغ

قوله وهو نظير جشما عند تميم يعني انه عند تميم غير منصرف لجشم وجشم
اسم رجل وهو ممنوع من الصرف وجشم نظيره وذلك الجشم ان المانع له
من الصرف العلمية والعدل وفهو من تشبيه هذا اللغة الى تميم لان اللغة
السابعة وهي البنا على الكسر لغة اهل الحجاز وفعال مفعول بابن
وعلى الكسر متعلق بابن وعلما ومونثا حالان من فعال وعند تميم متعلق
بنظير ولما فرغ من ذكر انواع الاسما التي لا تنصرف شرع في ذكر حكم
يتعلق بالباب فقال **واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف**
فيه اثرا يعني ان ما كان احدى علتيه في منع الصرف التعريف اي
العلمية اذا نكر انصرف وذلك لزوال احدى العلتين وبقي العلة الاخرى
ولا يوثر في منع الصرف الا علتان والمراد بذلك الانواع السبعة
المذكورة فتقول رب معدي كرب وعثمان وفاطمة وعمر وزينب
لقيتهم وفهم منه ان الانواع الخمسة المذكورة في اول الباب غير داخلة
في هذا الحكم ولو سمي بها ونكرت لقصره الحكم على السبعة فانه
اذا سمي بواحد من الخمسة المذكورة ثم نكر لم ينصرف بعد التنكير فهي غير
داخلة في الحكم ولا يريد من كل ما للتعريف فيه اثر الا ما كان
وكل مضاف لما وهي موصولة والتعريف مبتدا وخبره اثرا وفيه
متعلق باثرا والجملة صلة ما والضمير فيه عائد على الموصول ثم قال

وما يكون منه منقوصا ففي اعرابه نهج جوار يقتفي
يعني ان ما كان منقوصا من الاسما التي لا تنصرف سواء كان من هذه الانواع
السبعة التي احدى علتيها العلمية او من الانواع الخمسة التي تقدمت فانه
يجري مجرى جوار وقد تقدم ان جوار يحذف التنوين رفعا وجرا لا وجه
لما حمل عليه المرادي كلام الناظم من انه اشار في البيتين الى الانواع السبعة
دون الخمسة لان حكم المنقوص فيهما واحد فمثاله في غير التعريف اعيم تصغير
اعمى فانه غير منصرف للوصف ووزن الفعل وبحذف التنوين رفعا وجرا
تقول هذا اعيم ومررت باعيم والتنوين فيه عوض من اليا المحذوف
كما في جوار ومثاله في التعريف يعيل تصغير يعلى فهو غير منصرف
للوزن والعلمية والتنوين فيه ايضا في الرفع والجر عوض من اليا المحذوف
وما مبتدا وهو موصول ومنقوص خبر يكون ومنه متعلق بيكون
والضمير فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف وفي اعرابه متعلق بيقتفي
ونهج مفعول بيقتفي والنهج الطريق والجملة من يقتفي ومعمولاته خبر ما
ثم قال **ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع** يعني ان الاسم
الذي لا ينصرف في موضعين احدهما في الضرورة كقوله عصائب
طير تهتدي بعصائب وهو في الشعر كثير الثاني للتناسب كقوله
عز وجل سلاسلا واغلالا وسعيرا فصرف سلاسل للتناسب ما بعده

وصرف ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق على جوازه وفيه كذلك
من الطلاوة واما منع المنصرف من الصرف فقد اشار بقوله ص
والمصروف قد لا ينصرف ش يعني ان الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف
وهو مذهب الكوفيين واما البصريون فلا يجيزونه وكل البيت ونص
الخلاف من قوله قد لا ينصرف فان معناه التقليل ومن
ادلة الكوفيين على منع صرفه قوله فما كان حصن ولا حابس يفوقان
مرداس في مجمع ص اعراب الفعل

مطلب اعراب المضارع

ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد

وجازم في

ش اما الكلام في اعراب الفعل المضارع وهو مقيد بان لا يباشره نون الاناث
ولا نون التوكيد لنصه على ذلك في باب المعرب والمبني فاكتفى بذلك
واعرابه رفع ونصب وجزم فبدا بالرفع لانه السابق الا انه لم يتعرض
على رافعه وفيه خلاف ومذهب البصريين ان رافعه وقوعه موقع
الاسم ومذهب الكوفيين ان رافعه تجرده من الناصب والجازم وهو
اختيار المصنف في قوله اذا يجرد من ناصب او جازم اشعار بما ذهب
ويجوز ضبط تسعد بضم التاء مبنيا للمفعول من أسعد يسعد
وبفتحها مبنيا للفاعل من سعد يسعد ومضارعا مفعول
بارفع وهو نعت لمحذوف والتقدير ارفع فعلا مضارعا ثم ذكر
في

قوله شرح او ابتدا

في النواصب للفعل المضارع فقال ص وبلن انصبه وكي كذا
بان ش فذكر منها في البيت ثلاثة ان وهي حرف نفي تنصب
المضارع وتخلصه للاستقبال نحو زيد لن يذهب وكي وهي حرف
مصدري نحو جئتك لكي تكرمني اي لان تكرمني وان وهي ايضا
حرف مصدري وهي اصل النواصب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما
قدم عليها لن وكي وكان حقه ان يقدمها عليهما لاصالتها
للتفصيل الذي فيها ولذلك قال ص لا بعد علم ش يعني ان ان الناصبة
هي التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني ان تقوم واحببت ان تذهب ودخل
في غير العلم الظن فلذلك استدرك الكلام فيه فقال ص والتي من بعد
ظن فانصب بها والرفع صحح ش يعني ان ان وقعت بعد الظن جاز
ان تكون ناصبة فينتصب ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرتفع
ما بعدها وقد قرئ وحسبوا ان لا تكون بالرفع والنصب اما النصب
فعلى انها ناصبة واما الرفع فقد نبه عليه بقوله ص واعتقد تخفيفها
من ان فهو مطرد ش يعني ان ان الواقعة بعد الظن اذا ارتفع المضارع
بعدها فهي مخففة من الثقيلة وكذا في قوله لا بعد علم والتي مبتدا
ومنصوب بفعل مضمر يفسره فانصب بها والرفع مفعول بصحح
ان متعلق بتخفيفها وهو عائد على الرفع ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم

لن بيانية

صفة

وهو

وهو جواز النصب والرفع اذ كل واحد منهما اعني من النصب والرفع
مطرد والحاصل ان ان تكون ناصبة وهي التي تقع بعد غير العلم والظن
ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم وجائز فيها الامران
وهي التي تقع بعد الظن ثم ان ان الواقعة بعد غير العلم والظن
وهي الناصبة قد تهمل والى ذلك اشار بقوله ص وبعضهم اهمل
أن حملا على ما اختها حيث استحقت عملا يعني ان
من العرب من يجيز اهمال ان غير المخففة حملا على ما المصدرية
فيرتفع الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم
الرضاعة بالرفع وكقول الشاعر أن تقرآن على اسماء ويحكما مني
السلام وان لا تشعرا احدا فرفع ما بعد الاولى ونصب ما بعد الثانية
وكلاهما غير مخففة وانما حملت في ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما
في المعنى وما المصدرية لا عمل لها كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون
اي لا اعبد عبادتكم وبعضهم مبتدا اي بعض العرب وان مفعول
باهمل وحملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في اهمل
واختها بدل من ما وحيث متعلق باهمل ثم انتقل الى الناصب الرابع
وهي اذن وهي ثلاثة انواع واجبة الاعمال وجائزة وواجبة
الاهمال فذا الى الاول بقوله ص ونصبوا باذن المستقبلا ان
صدرت

مطلب اهمال أن

باذا أ

صوابه أشار

صدرت والفعل بعد موصلا فذكر لاعمالها ثلاثة
شروط الاول ان يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال وهو
مستفاد من قوله المستقبلا وفهم منه اذا كان حالا لا تنصب
نحو ان يقول قائل احبك فتقول له اذن اصدقك الثاني ان تكون
اذن مصدرة اي في اول الكلام وذلك ان يقول قائل انا آتيك غدا فتقول
له اذن اكرمك وهو مستفاد من قوله ان صدرت وفهم منه ايضا
انها اذا لم تكن مصدرة لا تعمل وذلك اذا توسطت بين شيئين كقولك
زيد اذن يكرمك الثالث ان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك
اذن اكرمك وهو مستفاد من قوله موصلا وفهم منه انها اذا
فصل بينهما فاصل لم تعمل نحو اذن انا اكرمك ثم ان الفصل بينها
وبين الفعل بالقسم مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله ص او قبله اليمين
ش فتقول اذن والله اكرمك لان القسم لا يعتد به فاصلا لكثرة الفصل
به بين المتلازمين مثلا كالمضاف والمضاف اليه ثم اشار الى جواز اعمالها
فقال ص وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا
ش يعني اذن اذا وقع بعدها عاطف جاز في الفعل بعدها النصب
والرفع نحو واذن اكرمك وقد قرئ واذن لا يلبثوا خلفك الا قليلا
ثم اعلم ان اذن هي اصل النواصب كما تقدم فلا اشكال في النصب بها

إذا أ

قوله اذا وقع بعدها عاطف
اقول الظاهر انه سبق
قلم كما هو صريح النظم اذ العاطف
قبلها فحق تعبيره لما بالواو كما
هو بين

٢٠٧

نحو أعجبني أن تصوم وقد تعرض بعدها من حرف جر أو حرف عطف وهي
في ذلك على ثلاثة أقسام وجوب إظهار وجوازه ووجوب إضمار وقد أشار
إلى الأول بقوله **وبين لا ولام جر التزم إظهار أن ناصبة** ش
يعني أن أن إذا توسطت بين لام الجر وتسمى لام كي لأنه مثل كي في إفادة التعليل
وبين لا وجب إظهارها وشمل لا النافية نحو لئلا [illegible] والزائدة
كقوله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب وإنما وجب إظهارها في ذلك كراهة
اجتماع لامين وبين متعلق بالتزم وناصبة حال من أن والظاهر أنها
مؤكدة لأنه قد علم أن كلامه في الناصبة ثم أشار إلى الثاني بقوله ص
وإن عدم لا فأن أعمل مضمرا أو مظهرا ش يعني أنه إن عدم لا التي بعد أن
جاز إضمار أن وإظهارها وقد جاء في القرآن في الوجهين فمثال
إضمارها قوله تعالى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ومثال إظهارها
قوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسلمين وتضمر أيضا جوازا
بعد عاطف على اسم خالص وسيأتي ولا مفعول لم يسم فاعله بعدم
وأن مفعول مقدم بأعمل ومضمرا ومظهرا حالان من الضمير المستتر
في أعمل وأما إضمارها وجوبا ففي خمسة مواضع أشار إلى الأول
منها بقوله ص **وبعد نفي كان حتما أضمرا** ش يعني أنه يجب إضمار
أن بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية وهي المسماة عند النحويين
لام

مظهرا أو مضمرا خ

لام الجحود وفهم منه أن الإضمار المذكور بعد اللام لعطفه الكلام على الذي
قبله وقد صرح فيما قبل باللام فكأنه قال وبعد اللام الواقعة بعد نفي
كان وفهم من قوله نفي كان أن النافي لا يكون إلا لم أو ما ولا يكون لن ولا
لا ولا إن لأنهن لا ينفين إلا المستقبل أو الحال وشمل كان التي بلفظ الماضي
كقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ويكون المنفي بلم كقوله لم
يكن الله ليغفر لهم لأنها ناصبة في الموضعين وبعد متعلق بأضمر وضمير
يعود على أن المذكورة قبل وحتما حال من الضمير في أضمر أو نعت لمصدر
محذوف أي إضمارا حتما ثم أشار إلى الثاني بقوله ص **كذاك بعد
أو إذا يصلح في موضعها ~~إلا أو~~ حتى أو الا أن خفي**
ش يعني أنه يجب أيضا إضمار أن بعد أو التي بمعنى حتى وإلا وشمل قوله
حتى حتى التي بمعنى إلى والتي بمعنى كي وفي الثانية خلاف فمثالها بمعنى
حتى التي بمعنى كي لأدعون الله أو يغفر لي ومثاله بعد التي بمعنى
إلى لأنتظرنه أو يجيء ومثاله بمعنى إلا لأقتلن الكافر أو يسلم ومثال ما
يحتمل المعاني الثلاثة لألزمنك أو تقضيني حقي وأن مبتدأ وخبره خفي
وكذاك وبعد وإذا متعلقان بخفي وحتى فاعل بيصلح أو إلا معطوف
على حتى وفي متعلق بيصلح والتقدير أن خفي لخفائه بعد كان المنفية أي
وجوبا إذا يصلح في موضعها إلا أو حتى التي بمعنى إلى أو كي ثم أشار إلى

الثالث فقال — وبعد حتى هكذا إضمار أن حتم كجد حتى تسر
ذا حزن ش يعني أن الفعل المضارع إذا وقع بعد حتى فهو منصوب
بأن مضمرة وجوبا والمراد بحتى هنا حتى الجارة وتقدير ذلك من كون أن مقدرة
بعدها وأن وما بعدها مقدرة بمصدر وهو في موضع جر بها ولا يمكن
أن تكون حرف ابتداء لأن الابتدائية لا يقع بعدها إلا جملة ولا عاطفة
لعدم شروط العطف ومثال ذلك سرت حتى أدخل المدينة وجد
حتى تسر ذا حزن فإضمار أن مبتدا وحتم خبره وبعد متعلق بحتم
وكذلك بعد ولما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا ينتصب بإضمار أن
بعد حتى مطلقا بل بشرط كونه مستقبلا نبه على ذلك بقوله ص
وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا يعني أن المضارع مؤولا
بعد حتى إذا كان حالا كقولهم مرض حتى لا يرجونه أو مأولا بالحال كقوله
عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب رفعه وإن كان مستقبلا
وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله وتلو مفعول مقدم بارفعن والمراد
بالتلو المضارع التالي وحالا او مؤولا حالان من تلو وبه متعلق
بمأول والمستقبل مفعول بانصب ثم انتقل إلى الرابع فقال
وبعد فا جواب نفي او طلب محضين أن وسترها حتم نصب نصب نخ
يعني أن ينتصب واجبا بإضمار أن الفعل المضارع الواقع بعد الفا التي
هي

هي جواب النفي والطلب المحضين مثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا وجملة
الطلب ستة أشياء الأول — الأمر نحو زني فأكرمك ومثله زرني
قول الراجز يا ناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فنستريحا الثاني
النهي كقوله سبحانه لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي الثالث الدعا
كقول الشاعر رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن
الرابع الاستفهام كقول الشاعر هل تعرفون لباناتي فأرجو أن تقضى
فيرتد بعض الروح للجسد الخامس العرض كقوله يا ابن الكرام ألا تد نوا
فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا السادس التحضيض كقوله
عز وجل لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق السابع التمني كقوله تعالى
يا ليتني كنت معهم فأفوز واحترز بقوله محضين من النفي المبطل بالإثبات
نحو ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا ومن الأمر باسم الفعل نحو نزال فنكرمك
والرفع في هذين ليس إلا وأن مبتدا ونصب خبره وسترها حتم مبتدا وخبر
في موضع الحال من فاعل نصب وبعد فا في موضع الحال من مفعوله
المحذوف وتقديره المفعول المحذوف فانصب المضارع وسترها بفتح السين
وهو مصدر ستر وأما الستر بكسر السين فهو ما يستر به والتقدير
أن تنصب الفعل في حال كون الفعل بعدها أي الفا المجاب بها ما ذكر ثم
انتقل إلى الخامس فقال والواو كالفا إن تفد مفهوم مع كلا تكن

خلا وتظهر الجزم س يعني ان الواو مثل الفا المتقدمة في وجوب
اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعدها النفي او الطلب وفهم
ذلك من سبيهه بها لكن يشترط ان تكون للجمع وهو المنبه عليه بقوله
ان يفد مفهوم مع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكل جلد
او تضرب الجزع اي لا تجمع بين هذين وفهم انها ان لم تكن للجمع فلا
تنصب نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم اذا اردت النهي عنهما
مجتمعين ومنفردين وبالرفع اذا اردت النهي عن الاول والاستيناف بالثاني
اي وانت تشرب اللبن وان تفد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه والتقدير ان تفد مفهوم مع فهي كالفا والالف واللام في الفاء
للعهد وهي السابقة ثم اخذ في بيان احكام تتعلق بالباب فقال
وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد
س يعني ان الفا المتقدم ذكرها اذا حذفت بعد غير النفي وقصد الجزاء جزم
الفعل الذي بعدها وفهم منه انه ان لم يقصد الجزا فلا جزم بل يكون
الفعل مرفوعا مثال الامر فصاغيل من ذكرى وامثلة ما بقي مفهومه
من المثل المتقدمة في الفا وبعد متعلق باعتمد وجزما مفعول باعتمد
وان تسقط شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد
جملة في موضع الحال من فاعل تسقط ولما كان الطلب شاملا للامر وغيره
نبه

بلغ سماعا له

للامر وغيره مما تقدم وكان النهي داخلا في ذلك والجزم فيه بعد اسقاط
الفا ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله ص وشرط جزم بعد نهي
أن تضع إن قبل لا دون تخالف يقع س يعني ان الجزم بعد
النهي مشروط بصلاحية وضع ان الشرطية قبل لا الناهية نحو
لا تدن من الاسد تسلم لان التقدير ان لا تدن من الاسد
تسلم وفهم منه انه ان لم يصح وضع ان قبل لا لم يجزم الفعل
نحو لا تدن من الاسد ياكلك لانه لا يصح ان لا تدن من الاسد ياكلك
وشرط جزم مبتدا وبعد متعلق بجزم او بشرط وان تضع في
موضع خبر المبتدا وان مفعول بتضع وقبل متعلق بتضع
ودون في موضع الحال من ان ثم قال ص والفعل بعد
الفا في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب س
يعني ان الفعل المضارع ينتصب بان بعد الفا الواقعة جوابا
للترجي كما انتصب بعد الفا الواقعة جوابا للتمني كما سبق وانما فصل
الفا في هذا الموضع عن المواضع السابقة لما فيه من الخلاف
اجاز النصب الفرا ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب
الفرا وشاهده عندهما قوله عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن عاصم والفعل مبتدا

أفعل دال ... بعد كان ... الامر ان ... وجزمه ... تنصب جوابه

وخبره نصب ومفعول نصب محذوف اختصارا اي نصب المضارع
وما موصوله وصلتها ينتصب والى النهي متعلق بينتصب ثم قال ص
وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف
يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بان ويجوز
حينئذ اظهارها واضمارها وكان حقه ان يذكر هذه المسئلة
عند لام كي فانها مثلها في جواز الاظهار والاضمار وفهم من
قوله وان على اسم انه لو عطف على فعل لم ينتصب نحو يقوم
زيد ويخرج عمرو وفهم من قوله خالص انه لو عطف على اسم
غير خالص كاسم الفاعل والمفعول لم ينتصب نحو الطائر
فيغضب زيد الذباب وشمل قوله الاسم الخالص الاسم الصريح
كقولك لولا زيد وتخرج الي بالنصب لهلكت ويجوز اظهار ان
فتقول لولا زيد وان تخرج الي لهلكت والمصدر كقوله للبس
عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف لان المصدر اسم خالص
اذ هو من قبيل الجوامد بخلاف اسم الفاعل والمفعول واطلق
في قوله عطف وهو مقيد بالواو كما مثل والفا كقوله لولا توقع
معتر فارضيه وأو كقوله تعالى او يرسل رسولا في قراءة غير نافع
وثم كقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر
وان

٢٤٦

سوى خ

وان شرط وخالص نعت لاسم وفعل مفعول لم يسم فاعله
بفعل مضمر يفسره عطف وعلى اسم متعلق بعطف وتنصبه
جواب الشرط وان فاعل ينصب او مفعول فحالا لان من ان ثم قال
وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما
عدل روى يعني ان الفعل المضارع قد ينتصب بان مضمرة في غير
المواضع المذكورة على وجه الشذوذ كقولهم خذ اللص قبل ياخذك
وكقوله ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله اي ان افعله وحذف
ان فاعل شذ ونصب حذف ومعموله اي ونصب الفعل المضارع
في سوى متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لحذف من جهة المعنى
فهو من باب التنازع وما موصوله وصلتها مر ومنه متعلق
بما قبل وما مفعول باقبل وهي موصوله وعدل روى جمله
صلة لما ص عوامل الجزم على قسمين احدهما يجزم
فعلا واحدا والاخر يجزم فعلين وقد اشار الى الاول بقوله
ص بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما ش
فذكر ان هذه احرف كلها تجزم فعلا واحدا الاول لا الناهيه
نحو لا تاخذ بالجبن ومثلها في الدعا نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني
لام الامر كقوله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته ومثله ايضا

بلغ
مطلب عوامل الجزم

لام الدعا نحو ليقض علينا ربك وفهم ذلك من قوله في الجر فيني
اعني لا واللام من قوله طالبا الا ان الطلب شامل الجميع ما ذكره الثالث
لم وهي حرف نفي في الماضي وتدخل على المضارع فتصرف معناه
الى المضي وقيل يدخل على الماضي فتصرف لفظه الى المضارع
والمشهور الاول نحو لم يضرب زيدا الرابع لما وهي مثل لم فيما ذكر
الا ان الفعل بعد لما يتصل بزمان الحال نحو ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم بخلاف لم فانه بعدها قد يتصل وقد لا يتصل
فضع فعل من وضع مثل هب من وهب وجزما مفعول بضع و
في الفعل متعلقان بضع وطالبا حال من الضمير المستتر في ضع وها
تنبيه وكذا بلم متعلقان بفعل محذوف دل عليه الاول والتقدير
وضع جزما بلم ولما مثل ما فعلت في لام واللام ثم اشار الى القسم
الثاني وهو ما يجزم فعلين فقال ص واجزم بان ومن
وما ومهما اي متى ايان اين اذما وحيثما انى ش فذكر احد
عشر كلمة تجزم فعلين وتسمى ادوات الشرط الاولى ان وهي
حرف نحو قوله عز وجل ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثانية
من وهي تقع على من يعقل نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة
ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو ما ننسخ من آية الرابعة مهما وهي

بمعنى

ما ومهما يكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم
الخامسة اي وهي بحسب ما تضاف اليه من اسم او ظرف زمان
او ظرف مكان نحو ايا ما تفعل افعل السادسة متى وهي ظرف
زمان نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا
السابعة ايان وهي ظرف زمان ايضا نحو ايان نؤمنك تأمن غيرنا
الثامنة اذما وهي حرف بمعنى ان العاشرة حيثما وهي ظرف
مكان نحو حيثما تذهب اذهب معك الحادية عشر انى وهي ظرف
مكان نحو انى تجلس اجلس معك وفهم من تمثيله باذما وحيثما انهما
لا يعملان الا اذا اقترنا بما كالمثال وان يتعلق باجزم ومفعول
اجزم محذوف اختصارا لانه انما اراد ان يخبر ان هذه الادوات جازمة
ثم ان هذه الادوات اعني ادوات الشرط على قسمين حروف واسما
والى ذلك اشار بقوله وحرف اذما كان وباقي الادوات اسما
ش اما ان فلا خلاف انها حرف واما اذ ما فالمشهور انها حرف
ولذلك اقتصر عليه وباقي الادوات هي ما عدا ان واذ ما
وهي تسع كلمات وهي كلها اسما فمنها اسما ومنها ظروف زمان ومنها
ظروف مكان وقد بينت ذلك عند ذكرها في البيت السابق واذ ما
مبتدا مؤخر وحرف خبر مقدم والتقدير واذ ما حرف كان اسما

ابن ... وهي ظرف ... الثالث معه

سببها بان لا ان حرف اجماع وهي ام الباب لا كل ادوات بما
تقدم يعدونها ولما فرغ من ذكر الجوازم اخذ في الكلام على احكام
الشرط والجزاء فقال **فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزا**
وجوابا وسما يعني ان كل واحد من ادوات الشرط يقتضي
فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جزاء وفهم من قوله فعلين ان حق الشرط
والجزاء ان يكونا فعلين لان الجزاء قد يكون غير فعل على خلاف الاصل وسيأتي
وفهم ايضا من قوله فعلين يقتضين اي يطلبن ان الجزم في الفعلين في
الفعلين بها وهو المشهور وفهم من قوله قدما يتلو الجزاء ان الشرط
والجزاء متلازمان لان الفعل يستلزم الفاعل وان الجزاء لا يكون
الا متأخرا والشرط لا يكون الا متقدما ولذا وجب نحو انت ظالم
ان فعلت فليس انت ظالم جوابا مقدما بل الجواب محذوف دل عليه
ما تقدم على اداة الشرط وفاعل يقتضين النون وهو عائد على ادوات
الشرط وفعلين مفعول يقتضين وشرط خبر مبتدأ مضمر اي احدهما
شرط او مبتدأ والخبر محذوف اي منهما شرط ويتلو الجزاء جملة فعلية
في موضع الصفة لشرط والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره
يتلوه الجزاء ولا يجوز نصب شرط على البدل من فعلين لان التابع غير مستوف
للمتبوع وانما يجوز الاتباع فيما كان مستوفيا للمتبوع نحو لقيت القوم
يليه

يليه زيدا او عمرا وجعفرا او لقيت الرجلين زيدا وعمرا وسما
جملة مستأنفة وجوابا حال من الضمير في وسما ثم بين الفعلين
اللذين يقتضيهما هذه الادوات فقال **وماضيين**
او مضارعين تلفيهما او متخالفين هذه اربعة
احوال الاول ان يكونا اي الشرط والجزاء فعلين ماضيين نحو ان
عدتم عدنا او مضارعين نحو ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله او الاول ماض والثاني مضارع نحو من كان
يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه او الاول مضارع والثاني ماض
نحو قوله من يكد في بني ليث صنده لسحاس حلقه والوريد
ومعنى الماضي الواقع شرطا او جوابا الاستقبال فهو ماض لفظا مستقبل
معنى كذلك تقول ان قام زيد غدا قمت بعد غد وماضيين ثاني معمولي
تلفيهما اي تجدهما او مضارعين او متخالفين معطوفان على ماضيين
واما الماضي الواقع شرطا او جزاء فهو في موضع جزم لانه مبني لا يظهر
فيه اعراب واما جزم المضارع فلا اشكال فيه شرطا كان او جزاء في
الاوجه الاربعة ويجوز رفع المضارع اذا كان جزاء والى ذلك اشار
بقوله **وبعد ماض رفعك الجزا حسن و~~بعد~~ بعد مضارع وهن**

غيره ان تقاعده

ورفعه بعد مضارع وهن

يعني ان الشرط اذا كان ماضيا جاز رفع الجواب كقول زهير وان اتاه
خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ويفهم من قوله حسن
انه كثير ولا يفهم منه انه احسن من الجزم بل الجزم احسن لانه على الاصل
ورفعه بعد مضارع وهن اي ضعف كقوله يا اقرع بن حابس
يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع وانما حسن الرفع بعد الماضي لعدم
ان ادات الشرط في فعل الشرط وضعف بعد المضارع لتاثير العامل
في فعل الشرط ورفعك مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل
والجزا مفعول برفع وحسن خبر المبتدا وبعد متعلق بحسن ولا يجوز
ان يتعلق برفع لانه مصدر مقدر بان والفعل ورفعه مبتدا
وهو مصدر مضاف الى المفعول ووهن فعل ماض في موضع الخبر
عن رفع وبعد متعلق بوهن واعلم ان الشرط لا يكون الا فعلا مضارعا
او ماضيا كما سبق واما الجواب فيكون مضارعا وماضيا كما تقدم
ويكون غير ذلك فيلزمه الفا والى ذلك اشار بقوله ص واقرن
بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلْ شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ
ش يعني ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا وهو ان يكون غير
مضارع او ماض وجب اقترانه بالفا ويفهم منه انه اذا صلح جعله
شرطا

شرطا لم يدخل الفا في الجواب كجواب يقم زيد قام عمرو او يقوم عمرو او لم
يقم عمرو فهذا كله يصح جعله شرطا ويشمل ما لا يصلح جعله شرطا
الجملة الاسمية مثبتة نحو ان قام زيد فعمرو قايم او فعلية طلبية
او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفيا بما او ان
او لن فان هذا كله لا يصح جعله شرطا وبفا متعلق باقرن وحتما
نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما وجوابا مفعول باقرن
ولو حرف شرط وشرطا مفعول ثان بجعل وفي جعل ضمير مستتر
هو المفعول الاول وهو عايد على جواب ولان متعلق بجعل ولم
ينجعل جواب لو وهو مضارع جعل فيتعدا الى واحد لان
المضارع الذي هو جعل بمعنى صير يتعدا الى اثنين ومفعول
ينجعل محذوف تقديره لم ينجعل جوابا ثم اعلم ان الجواب الذي لا
يصلح جعله شرطا قد يكتفى باذا والى ذلك اشار بقوله ص
وَتَخْلُفُ الْفَا إِذَا الْمُفَاجَأَهْ كَإِنْ تَجُدْ إِذًا لَنَا مُكَافَأَهْ
ش يعني ان اذا التي للمفاجاة تخلف الفا اي تحل محلها فيصدر بها
في الربط لانها تشعر بالسببية
الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا كما يصدر بالفا وذلك لشبهه
اذا المذكورة بالفا في كونها لا يبتدا بها ولا يقع بعدها ما هو
سبب فيما بعدها وذلك كقوله ان يجد اذا لنا مكافاة ومثله

شرط كون الشرط اي الادات ان خاصة
وكونها في الموضع وكون الجواب جملة اسمية
وان لا يكن انشا لذلك
فافهم

قوله عز وجل وإن تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
ونحوه من قوله يخلف لنا السيئا صليه في ذلك بل واقعه موقع الفا
واذا فاعل بيخلف وهي مضافه للمفاجاه والفا مفعول مقدم على الفاعل ١
وان تجد شرط جوابه اذا وما بعدها والمكافاه المجازاه مصدر
كافات الرجل اي جازيته ثم قال ص والفعل من بعد الجزا ان
يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن يعني اذا وقع الفعل
بعد فعل الجزا ودخلت عليه الفا والواو جاز فيه ثلثة اوجه الجزم
والنصب والرفع ونعني بالفعل الفعل المضارع والجزا ان يلحق
بالفعل المضارع المجزوم وذلك كقولك ان يقم زيد يخرج عمرو ويذهب
جعفر بجزم ويذهب ونصبه ورفعه فالجزم على العطف على فعل
الجزا والنصب باضمار ان بعد الفا والواو والرفع على الاستئناف
ومثال الفا قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب
في السبع بالجزم والرفع وقرئ في الشاذ بالنصب والواو كقول
الشاعر وان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام ونأخذ بعده
بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام يروى ونأخذ بالجزم والنصب
والرفع ويفهم من قوله من بعد الجزا ان ذلك بعد الجزا اينما كان فعلا كان او جملة
خلافا للشارح في تخصيص ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل فهو
حم

خير لكم ويكفر والفعل مبتدا او نعته محذوف اي الفعل المضارع وعلم
ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك لا يكون من الافعال
الا في المعرب منها وهو المضارع وان يقترن شرط وبالفا متعلق
بيقترن وقمن خبر المبتدا وبتثليث متعلق بقمن ومعنى قمن حقيق وجواب
الشرط على هذا الوجه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل
قمن بتثليث ان يقترن كذا فهو قمن الان في هذا الوجه كون الشرط المحذوف
جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل ان يكون قمن خبر مبتدا محذوف والجملة
من المبتدا والخبر جواب الشرط الان في هذا الوجه حذف الفا من الجواب
هو مخصوص بضرورة الشعر وفي بعض النسخ فبتثليث بالفا وهو
مبتدا وسوغ الابتدا بالنكرة دخول فا الجواب عليه وقمن خبر بتثليث
هذا حكم المضارع الواقع بعد الجزا فان وقع المضارع المقرون بالفا
او الواو بين الشرط والجزا فهذا اشار اليه بقوله وجزم او نصب
لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا يعني ان المضارع
اذا وقع بعد الفا او الواو بين شرط وجزا جاز جزمه بالعطف على
فعل الشرط ونصبه باضمار ان وانما لم يجز فيه الرفع كما جاز في المتأخر
لان الرفع على الاستئناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط والجزا وجزم
مبتدا او نصب معطوف عليه وسوغ الابتدا بالنكرة التفصيل

والفعل متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لجزم فهو من باب التنازع
وانتظروا في موضع النعت لفعل او اوا معطوف على فا وان شرط وفعل
الشرط انتفا وبالجلي متعلق بانتفا والنشر مبني للمفعول والضمير
المستتر فيه عائد على فعل فان الجلي انتفاه وجواب الشرط محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ثم قال ص **والشرط يغني عن جواب قد علم**
والعكس قد ياتي ان المعنى فهم ش يعني انه اذا علم الجواب اغنى عن ذكره — والعكس ح
الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه
وكذلك اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب كقوله فطلقها فلست لها بكفو
والا يعل مفرقك الحسام اي وان لا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به
وفهم من قوله علم انه ان لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف وفهم من قوله
قد ياتي ان حذف الشرط اقل من حذف الجواب والشرط مبتدا وجملة
يغني وعن جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس
مبتدا وقد ياتي خبره وان شرطية والمعنى مفعول لم يسم فاعله بفهم
بفهم فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال
ص **واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم**
ش يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم حذف جواب الاخر منهما واستغنيت
بجواب المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم ان يقم زيد والله
اكرمه

اكرمه واذا قدمت القسم والله ان قام زيد لاكرمنه هذا اذا لم
لم يتقدم عليهما اعني الشرط والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم عليهما
ما يحتاج الى خبر فقد اشار اليه بقوله ص **وان تواليا وقبل ذو خبر**
فالشرط رجح مطلقا بلا حذر ش يعني قوله ذو خبر المبتدا
وما اصله المبتدا كاسم كان فتقول زيد والله ان يقم اكرمه فتستغني
بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان القسم متقدما على الشرط وانما
رجح الشرط وان كان متاخرا لانه عمدة الكلام والقسم توكيد الكلام
وفهم من قوله رجح انه يجوز الاستغنا بجواب القسم فتقول زيد والله
والله ان يقم لاكرمنه وفهم من قوله مطلقا ان الشرط يرجح سوا تقدم
على القسم او تاخر وقوله بلا حذر تتميم لصحة الاستغنا عنه واذا
متعلق باحذف ومعناه عنه وجواب مفعول باحذف وما موصول
وصلته اخرت والضمير العائد الى الموصول محذوف تقديره اخرته وان
تواليا شرط وذو خبر مبتدا وخبره قبل والجملة في موضع الحال من الضمير
في تواليا وكذلك دخلت عليها الواو والفا جواب الشرط والشرط مفعول
مقدم برجح ومطلقا حال من الشرط وبلا متعلق برجح ثم قال ص
وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم ش يعني انه قد يرجح

السرط المتاخر وان لم يتقدم ذو خبر نحو والله ان لم يقم زيد لاكرمه

ومنه قوله لان منيت بنا في يوم معركة لا تلفنا عن دما القوم ننتفل وفهم

من قوله وربما ان ترجيح الشرط المتاخر دون تقديم ذي خبر قليل بجمله لم

يذكر الناظم في هذا الرجز باب القسم ومع ذلك لم يخله منه فانه ذكر

حروفه مع حروف الجر في بابها وذكر بعض احكامه في بعض المبتدا

فصل لو

وفي باب ان وفي هذا الشرط فصل لو انما ذكر لو عقيب هذا الباب

لانها تكون شرطية كان ومع كونها حرف امتناع هي ايضا شبيهة بادوات

الشرط في احتياجها الى جواب ولما كانت لو تكون حرف شرط وحرف

تمن ومصدرية نبه على مراده فقال لو حرف شرط في مضي

يعني ان لو حرف شرط تدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى وتسمى لو هذه

امتناعية لانها تدل في الغالب على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام زيد

لقام عمرو فما امتنع قيام عمرو الا لامتناع قيام زيد والماضي في هذا الباب على

معناه من المضي بخلافه في باب ادوات الشرط فلذلك تقول لو قام اول الشهر

لاكرمته امس وقد تدخل على المستقبل والى ذلك اشار بقوله ص

ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل ش وكان حقها

ان لا يليها المستقبل لكن ورد فوجب قبوله ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين

ايلاؤه نحو

لو

لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا ويحمل قوله مستقبلا كالاية والمضارع

في اللفظ نحو لو يقوم زيد غدا لاكرمته فلو مبتدا او حرف شرط خبره و

متعلق بشرط وايلاؤها فاعل يقل وهو مبتدا او مصدر مضاف الى

المفعول ومستقبلا مفعول بان بايلاؤها ثم قال ص وهي في الاختصاص

بالفعل كان يعني انها تختص بالفعل كما تختص ان وفهم من

تشبيهها بها ان الفعل يليها ظاهرا ومضمرا كما يلي ان فتقول لو زيد

قام لاكرمته فيكون زيد فاعلا بفعل مضمر يفسره قام كما تقول ان زيد

قام فاكرمه ومنه قولهم لو ذات سوار لطمتني ثم ان لو تخالف ان في

جواز وقوع ان المفتوحة المشددة بعدها والى ذلك اشار بقوله

ع ص لكن لو ان بها قد تقترن يعني ان لو تخالف ان في جواز وقو

ان بعدها كقوله تعالى ولو انهم صبروا وهو كثير واختلف في

موضع ان بعدها فقيل مبتدا وقيل بفعل محذوف وفهم من قوله لكن انها

في موضع رفع بالابتدا والخبر محذوف ولم يخرج عن الاختصاص

بالفعل فاستبداله دليل على مخالفتها حكم لها به من الاختصاص بالفعل

ولو اسم لكن وانها مبتدا وخبره قد تقترن وبها متعلق بتقترن والجملة خبر لكن

ثم قال وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى

ش يعني ان لو قد يقع بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه الى المضي

لا مستند لها الا ... اذ لو كانت عنده ... بفعل محذوف

المضي

كقوله لو يغني كفى اي لو وفا كفى ومن ذلك قوله لو يسمعون كما سمعت كلامها
خروا لعزة ركعا وسجودا اي لو سمعوا وفهم منه ان لو الواقع بعدها المضارع
المأول بالماضي هي الامتناعية لا لو الشرطية لان لو الشرطية لا يأول
المضارع بعدها بالماضي لاصالتها في الاستقبال بل يأول معها
الماضي بالمستقبل ومضارع فاعل يقبل مضمر يفسره تلاها
وصرفا جواب ان والى المضي متعلق بصرف ثم قال ص **أما ولولا** [مطلب اما ولولا ولوما]
ولوما ش اما ذكر هذه الاحرف هنا لانها من جملة ادوات الشرط يعني
ان موضع اما صالح لمهما يك من شي لان معناها لمهما يك من شي لان اما حرف
ومهما يك من اسم وفعل ومتعلقه ولما اعلم انها نابت عن ما ذكر نبه
على ما يجاب به فقال ص **وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا** ش يعني
ان الفا دخل على ما تلى تاليها نحو اما زيد فقايم والاصل مهما يك من شي فزيد
قايم ولما حذف ادوات الشرط وفعله وقامت مقامهما كرهوا ان
الفاء فاء الشرط فقدموا بعض الجملة الموافقه جوابا اصلاحا
للفظ وفهم من قوله لتلو تلوها ان الفا لا تلي اما وانه لا يفصل بين اما
والفا الا شي واحد ويسمى المبتدا نحو اما زيد فقايم والخبر نحو اما قايم
فزيد والمعمول نحو فاما اليتيم فلا تقهر والظرف نحو اما اليوم فزيد
قايم والمجرور نحو اما في الدار فزيد قايم واما مبتدا وخبر لمهما يك من

ي

[اما كمهما يك من شي وفا]

شي وفا مبتدا وخبره الف ولتلو متعلق بالف ومعنى تلو تاليه وجوبا
نصب على الحال من الضمير في الف ولتجويز في قوله وجوبا والثاني في ذلك
الاكثر وكذلك قال ص **وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك** [شذ ح]
قول معها قد نبذا ش يعني ان الفا المجاب بها اما تحذف في النثر قليل
كقوله عليه السلام اما بعد ما بال قوم وفهم منه انه يلتزم في النظم كقول
الشاعر فاما القتال لا قتال لديكم وفهم من قوله اذا لم يك قول معها قد
نبذا اي طرح وكني به عن الحذف يلتزم ايضا كقوله عز وجل فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم وحذف مبتدا وذي
اسم اشارة والعائد له وقل خبر المبتدا وفي نثر متعلق بقل وكذلك
اذا وقد نبذا خبر يك ومعها متعلق بنبذ ثم ان لولا ولوما على نوعين
احدهما ان يكونا مختصين بالاسم والاخر ان يكونا مختصين بالفعل
وقد اشار الى الاول فقال ص **لولا ولوما يلزمان الابتدا**
اذا امتناعا بوجود عقدا ش يعني ان لولا ولوما اذا عقدا
اي ربطا امتناعا بوجوده ويقال ايضا بوجوب فانهما يلزمان الابتدا
يعني المبتدا والخبر نحو لولا زيد لاكرمتك ولوما عمرو لجئتك وخبر المبتدا
بعدهما واجب الحذف وقد تقدم في باب الابتدا فلولا مبتدا ولوما
معطوف عليه ويلزمان خبرهما والابتدا مفعول يلزمان وامتناعا

معمول بعقدا وبوجود متعلق بعقدا واذا متعلق بمحذوف
وهو الجواب الدال عليه يلزمان ثم اشار الى الاستعمال الثاني فقال
ص وبهما التحضيض ميز ش يعني ان لولا ولوما عبر بهما التحضيض
اي يدلان عليه كقوله تعالى لولا انزل علينا الملايكة وقوله لوما تاتينا
بالملايكة وتشارك لولا ولوما غيرهما في التحضيض وقد نبه عليه بقوله
ص وهلا ألا ألا ش يعني ان هذه الثلاثة تشارك لولا ولوما
في التحضيض نحو هلا اتيتنا والا تصل الينا والا تقبل وهذه الاحرف
اعني لولا وما بعدها مستويه في الاختصاص بالفعل والى ذلك اشار
بقوله ص وأولينها الفعلا ش اي اجعلها داخله على الفعل ويشمل الفعل
المضارع نحو هلا تاتينا والماضي نحو هلا اتيت وهو بمعنى المستقبل
لانها تخلص الفعل للاستقبال والتحضيض مفعول بميز وهلا وما
بعده معطوف على الضمير في بهما ولم يعد الجار وبهلا لان
مذهبه عدم اشتراط ذلك وها في قوله واولينها عايد على الاحرف
الخمسة المذكورة والفعلا مفعول ثان ثم قال ص وقد يليها اسم بفعل
مضمر علق او بظاهر مؤخر ش يعني ان هذه الاحرف الخمسة
تدخل على الاسم على قسمين الاول ان يكون مفعولا لفعل مضمر ويشمل
نوعين احدهما ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا زيدا اكرمته
فلو

فلو صرح باداة الاستقبال والاخرى بغير سياق النظم كقوله الا رجلا
جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت التقدير الا ترونني رجلا ان يكون مفعوله
للفعل الذي يليه نحو هلا زيدا ضربت واسم فاعل يليها وعلق في موضع الصفة
لاسم وبفعل متعلق بعلق ص الاخبار بالذي والالف واللام
الباء في قوله بالذي للسببية لا باء التعدية لانك اذا جعلتها باء
التعدية يكون المعنى الذي به يكون الاخبار وليس كذلك لان الاخبار يكون عن
الذي بغيره ثم ان الاخبار يكون بالذي وفروعه وبالالف واللام وقد
اشار الى الاول بقوله ص ما قيل اخبر عنه بالذي خبر
عن الذي مبتدأ قبل استقر وما سواهما فوسطه صلة
عائدها خلف معطي التكملة ش اذا قيل لك اخبر عن اسم في جملة
فاجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي المستقر مبتدأ مقدما وما سوى
الذي المخبر به عن المعني من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر ويكون
صلة الذي واجعل مكان الاسم المنتزع من الجملة الذي جعلته خبرا عن الذي
ضميرا يعود من الصلة على الذي وما مبتدأ وهي موصولة واقعة على
المخبر به عن الذي وصلتها قيل وعنه متعلق باخبر وكذلك بالذي واخبر وما
عملت فيه محكي بقيل وخبر خبر عن ما وعن الذي متعلق بخبر واستقر
في موضع الحال من الذي ومبتدأ حال من الضمير المستكن في استقر

إذ الفقار

وقيل متعلق بمستقر والذي الاول والثاني في البيت لا يحتاجان الى
صلة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظهما لا انهما موصولان والتقدير
ما قيل كذا اخبر عنه بهذا اللفظ اعني الذي هو خبر عن لفظ الذي حال
كونه مستقرا اولا مبتدأ وما في البيت الثاني مبتدأ وهي ايضا موصوله صوابه وقيل
واقعة على ما سوى الذي والاسم المخبر به وهي ما في الجملة وصلتها سواها
والخبر قد توسطه ويجوز ان يكون ما مفعولا له لفعل مضمر يفسره توسطه
وهو احسن وصلة حال من الها وعائدها مبتدا وخبره حذف
ومعطي مضاف اليه وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وعائدها
وخبره في موضع الصفة لصلة ثم شرع صورة الاخبار فقال
نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر
المأخذا يعني انك اذا اردت الاخبار عن زيد من قولك ضربت
زيدا جعلت في اول الكلام الذي كما ذكرنا وجعلت زيدا خبرا عن الذي
وجعلت في موضع زيد ضميرا مطابقا له وجعلت ذلك الضمير
من الجملة المتوسطة بين الذي وخبره عائدا على الموصول فصار بعد
هذا العمل الذي ضربته زيد ونبهك بقوله فادر المأخذا على ان تقيس
على هذا العمل غيره في هذا المثال وفي غيره فتقول في الاخبار عن التا
في ضربت من قولك ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا وقس ما يلاحقه بلغ مقابلة

ان

ان الاخبار بالذي يكون بالجملة الفعلية كما مثل وبالجملة الاسمية فلو قيل لك
اخبر عن زيد من قولك زيد ابوك لقلت الذي هو ابوك زيد وعن ابيك
لقلت الذي زيد هو ابوك ثم ان الاخبار بالذي لا يختص بلفظ المفرد المذكر
بل يكون في المفرد والمثنى والمجموع والى ذلك اشار بقوله ص وباللذين والذين
والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت يعني ان المخبر عنه اذا كان مثنى او
مجموعا او مؤنثا جيء بالموصول مطابقا لما لانه خبر عنه والمثال يشتمل
على هذه الصورة هو بلغ الزيدان العمرين رسالة فاذا اخبرت عن الزيدين
قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان جعلت خلف الزيدين ضميرا
او هو الالف العائد على اللذين واذا اخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهم
الزيدان رسالة العمرون واذا اخبرت عن رسالة قلت الذي صوابه التي
بلغها الزيدان العمرين رسالة وباللذين متعلق باخبر ومراعيا
حال من الضمير المستتر في اخبر ووفاق مفعول بمراعيا ولما بين كيفية
الاخبار شرع في شروطه فقال قبول تاخير وتعريف
لما اخبر عنه هاهنا قد حتما كذا الغنى عنه باجنبي او
بمضمر شرط فراع ما رعوا ذكر في هذين البيتين اربعة شروط
الاول ان يكون قابل التاخير فلا يخبر عما لزم التقديم كادوات
الصدور وشمل اسماء الاستفهام واسماء الشروط الثاني ان

يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عما يلزم التنكير كالحال والتمييز الثالث
جواز الاستغنا عنه باجنبي فلا يخبر عما يقع به الربط ويشمل الضمير نحو
زيد ضربته واسم الاشارة نحو زيد ضربت ذلك فلا يجوز الاخبار عن
واحد منهما لانك لو اخبرت عنه للزم ان يضع ضميرا في موضعه على
القاعدة المتقدمة وهو فيه ربط الخبر بالمبتدا فحيث لو ردت
الموصول وهي ايضا يلزم ان يعود عليه ضمير من الصلة وليس في الكلام
غير ضمير واحد وهو المجعول خلف المخبر عنه فان اعدته على المبتدا
بقي الموصول بلا ضمير وان اعدته على الموصول بقي المبتدا بلا ضمير وامتنع
الاخبار الرابع جواز الاستغنا عنه بمضمر فلا يجوز الاخبار عن مصدر
عامل ولا عن صفة دون موصوفها ولا موصوف دون صفته لان ذلك
كله لا يستغنى عنه بمضمر اذ لا يصح ان يعمل المضمر عمل المصدر ولا ان
يوصف المضمر ولا يوصف به وقول نا خبر مبتدا و تعريف معطوف
على اخبر وقدمتها في موضع خبر المبتدا ولها متعلق بخبر ولذلك هنا مبتدا
وما موصولة وهي واقعة على المخبر عنه وصلتها اخبر عنه والمعنى
وعنه متعلق به وكذلك باجنبي وشرط خبر المبتدا ولذا متعلق بشرط
وذا اشارة الى الشروط السابقة ثم انتقل الى الاخبار فقال ص
واخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما

س

بالدع

نعني ان الاخبار تكون بال كما يكون بالذي الا ان الاخبار بالذي يكون
بالجملة الاسمية والفعلية وفهم ذلك من الاطلاق هنالك والاخبار
بال لا يكون الا في الجملة الفعلية وفهم ذلك من تفسيره للاخبار بال
عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما فكل جملة تقدمها الفعل
فهي فعلية وليس ذلك مطلقا بل بشرط ان يكون الفعل متصرفا والى
ذلك اشار بقوله ص ان صح صوغ صلة منه لال تعني
ان الجملة الفعلية التي يخبر فيها بال يشترط في ذلك للفعل ان يكون
متصرفا ليصاغ منه ما يصح ان يكون صلة لال وهي الصفة الصريحة
لما علم من ان صلة ال لا يكون الا وصفا صريحا ولا يصح ذلك في الفعل
التي لا يتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف ثم اتى بمثال من ذلك
فقال ص كصوغ واق من وقى الله البطل س اذا قيل
لك اخبر عن لفظ الله من قولك وقى الله البطل قلت الواقي البطل الله ولو
قيل لك اخبر عن البطل قلت الواقيه الله البطل والضمير في ولم واما بد
على النحويين او على العرب والاول اظهر لان اكثر مسائل الاخبار انما وضعها
النحويون تمرينا للمبتدئين وهنا ظرف مكان متعلق باخبروا وبال
متعلق باخبروا وكذلك عن وما موصولة واقعة على الجملة المشتملة
عليها الجملة وصلتها يكون الى اخر البيت وان شرط وصوغ فاعل يصح و

مصدر مضاف ايضا الى المفعول والمجرور بمن قول محذوف ووفي
الى اخره محكي به والتقدير لصوغ من قولك وفا الله البطل وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير اذ صح ما اخبرتم كالص
وإن يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها أبن وانفصل يعني
ان الوصف الواقع صلة لال اذا رفع ضميرا يعود على غير ال وجب ابرازه
كما اذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا قلنا الضاربه انا زيد
فالضمير العائد على ال وهو الهاء ضمير غيرها فوجب ابرازه وفصله منه
ان الضمير اذا كان لال وجب اتصاله كما اذا قيل لك اخبر عن
التاء من ضربت زيدا قلنا الضارب زيدا انا ففي الضارب ضمير مستتر وهو
عائد على ال فلذلك وجب استتاره في الوصف وان يكن شرط وما اسم
يكن وهي موصولة واقعة على الضمير العائد على غير ال وصلتها رفعت وصلة
الفاعل برفعت والضمير العائد على الموصول محذوف اي ما رفعته من ضمير
خبر يكن وابن وانفصل جواب الشرط ص العدد قوله ثلاثة
بالتا قل للعشرة في عد ما آحاده مذكر في الضد جرد
يعني ان الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود مذكرا
لحقته التاء وان كان واحده مؤنثا لم تلحق التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء
لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وتقول ثلاث نسوة بغير تا
لان

بلغ

استتاره

بيانه مستتر

مطلب العدد

لان واحد النسوة امراة وهي مؤنثة واعلم ان مراده بقوله في الضد المؤنث
يعني في ضد المذكر وهو المؤنث وثلاثة مفعول مقدم بقل
وقل مضمن معنى اذكر وبالتاء متعلق بقل وللعشرة كذلك
وفي عد كذلك وعد مصدر مضاف الى المفعول وما موصولة
واقعة على المعدود وآحاده مذكر جملة من مبتدا وخبر صلة لما وفي
الضد متعلق بجرد ومعمول جرد محذوف والتقدير جردها اي الفاظ
العدد من التاء ولا يصح ضبط ثلاثة بالضم لانه لا وجه له من الاعراب
ثم انتقل الى تمييز الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة فقال
والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر ش يعني
ان تمييز العدد من ثلاثة الى عشرة جمع قلة نحو ثلاثة اكلب وعشرة اجمال
وثلاثة أينق وعشر اكتاف وفهم من قوله في الاكثر انه يميز قليلا
بجمع الكثرة نحو ثلاثة قروء فان لم يسمع للاسم الا جمع كثرة ميز به
نحو ثلاثة رجال والمميز مفعول باجرر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق
بجمع ثم قال ص ومائة والالف للفرد اضف ش
يعني ان مائة والفا يضافان الى مفرد فتقول مائة رجل والف رجل
وفهم من اطلاقه ان تثنية الالف وجمعه كذلك نحو الفا رجل والاف
رجل ومائتا رجل وقد يضاف المائة الى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله

قوله ... ان القلة منافية للبلاغة ... مقتضى كلام المصنف ... لو وجده في ابلغ الكلام ... اشتهر بين بلغاء الانام

على خلف ص ومائة بالجمع نزرا قد ردف يعني ان مائة تضاف
قليلا للجمع واشار به الى قراءة حمزة والكسائي ثلث مائة سنين باضافة
مائة الى سنين ومائة والالف مفعول باضف والقرة متعلق باضف
ومائة مبتدا وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره قد ردف وردف
مبني للمفعول اي تبع بالجمع ونزرا حال من الضمير المستتر في ردف ولما قدم
الناظم مائة والف على ما دونهما من العدد الى احد عشر لاشتراكهما مع ثلثة
وعشرة وما بينهما في كون تمييزها مجرورا بالاضافة ولذلك رجع الى
الترتيب الطبيعي فقال ص واحد اذكر وصلنه بعشر مركبا
قاصد معدود ذكر يعني اذا اقصد المذكر قلت احد عشر
بعيرا واحد مفعول باذكر وبعشر متعلق بصلنه ومركبا وقاصدا
حالان من الفاعل المستتر في اذكر قد ترتب على هذا اسم فاعل ويصح
كون مركبا حالا من احد عشر فيكون اسم مفعول والاول اجود للمناسبة
ثم قال ص وقل لدى التانيث احدى عشرة ش يعني اذا اقصد
المونث قلنا احدى عشرة بسكون الشين وزيادة التا فيقول احدى عشرة
امراة هذه هي اللغة الفصيحة ولغة تميم كسر الشين والى ذلك اشار بقوله
ص والشين فيها عن تميم كسرة ش فيقولوا احدى عشرة امراة ولدى
هنا بمعنى في واحدى عشرة مفعول بقل مضمنا معنى اذكر كما تقدم
قوله

قوله فيها بالنقل للعشرة والشين مبتدا وكسرة مبتدا ثان وخبره
فيها والجملة خبر المبتدا الاول وعن تميم متعلق بما في المجرور من معنى
الاستقرار ثم قال ص ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت احدى ٦
فافعل قصدا يعني ان ما فعلت في عشر مع احد واحدى من
اسقاط التا في المذكر واثباتها في المونث فعله فيما هو معهما مستعمل
ذلك العدد من اثني عشر واثنتي عشرة الى تسعة عشر وتسع عشرة
فتقول اثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا واثنتا عشرة امراة وثلث
عشرة امراة ومع متعلق بافعل وما مفعول بافعل وهي موصولة
واقعة على الحكم المجهول للعشر وصلته فعلت ومعهما متعلق بفعلت
والضمير العايد على ما محذوف تقديره فعلته ولما ذكر حكم العجز
من المركب وهو عشر من احد عشر الى تسعة عشر انتقل الى حكم الصدر
من ثلثة الى تسعة فقال ص ولثلثة وتسعة وما
بينهما ان ركبا ما قدما يعني ان حكم ثلثة وتسعة وما
بينهما في التركيب حكمها فيما تقدم من ان التانيث مع المذكر وسقوطها
مع المونث فتقول ثلثة عشر رجلا وثلاث عشرة نسوة الى
تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة وما الاخيرة مبتدا وهي موصولة
واقعة على الحكم المنسوب لعشرة وقدما صلتها ولثلثة خبره وما
ولى

[illegible]

موصولة معطوفة على تسعة وهي واقعة على ما بين الثلاثة والعشرة
من ألفاظ العدد وصلتها بينهما والتقدير الذي قلتم لثلاثة وأخواتها
من الحكم السابق مستقر لها في التركيب ومع غلبة حكم ما بين أحد عشر
وثلاثة عشر فأشار إليه بقوله ص وَأَوَّلُ عَشَرَةٍ اثْنَتَيْ وَعَشَرَا اثْنَيْ إِذَا أُنْثَى
تَشَا أَوْ ذَكَرَا ش يعني أنك تقول في تركيب اثنين واثنتين اثنا عشر واثنتا
عشرة بحذف النون فيهما وجعل عشرة وعشر مكانها ثم بين أنهما معربان
بقوله ص وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالْأَلِفْ ش غير الرفع هو الجر
والنصب فتقول في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجر والنصب اثني عشر
واثنتي عشرة ففهم منه أن صدر الجزأين أعني اثنين واثنتين معربان
إعراب المثنى وعشرة مفعول أول بأول واثنتي مفعول ثان وعشرا
معطوف على عشرة واثني معطوف على اثنتي واثني مفعول مقدم لتشا
أو ذكرا معطوف على أنثى وفيه رد الأولى إلى الأول
والثاني إلى الثاني وقصر تشا لضرورة الوزن ويجوز أن يكون حذف
الهمزة من تشا لاجتماعها مع همزة أو ثم قال ص وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا
أُلِفْ ش يعني أن ما سوى اثنين واثنتين من الجزأين المركبين
بفتح آخر الصدر وآخر العجز عشر وعشرة المذكورين بعد اثنين
واثنتين والصدر العجز من سوى اثنين واثنتين فتقول أحد عشر وثلاثة
عشر

عشر بفتح الجزأين معا وهما مبنيان معا أما الثاني فلتضمنه معنى حرف
العطف وأما الأول فلتنزل العجز منه منزلة تاء التأنيث والفتح مبتدأ
وفي جزأي متعلق بالفتح وألف في موضع خبر المبتدأ ثم انتقل إلى التمييز
فقال ص وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا
ش يعني أن تمييز العشرين وبابه إلى التسعين بمفرد نحو عشرين دينارا
وتسعين غلاما وأربعين جارية وفهم من قوله إلى أن حكم السقف على
العشرين إلى تسعة وتسعين كحكم تسعين فتقول أحد وعشرون درهما
إلى تسعة وتسعين درهما وفهم منه أنه لا يميز بجمع وفهم من المثال
أنه لا يجوز إلا منصوبا واللام في التسعين للغاية وهي بمعنى إلى ص
وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّيَنْهُمَا يعني أن العدد
المركب يميز بواحد كما ذكر في عشرين وبابه وشمل قوله مركبا أحد
عشر وتسعة عشر وما بينهما فتقول أحد عشر رجلا وإحدى عشرة
امرأة إلى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امرأة ومركبا مفعول بميزوا
والضمير فيه عائد على العرب ومثل متعلق بميزوا وما موصولة واقعة
على التمييز وصلتها ميز عشرون والضمير العائد عليها محذوف تقديره مثل
ما ميز به عشرون وسوينهما تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم قال ص
وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ يَبْقَ الْبِنَا وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ ش العدد المركب

فهو احد عشر وتسعة عشر وما بينهما الا اثني عشر واثنتي عشرة فان عشر فيهما
بمنزلة نون الاثنين فكذلك اعرب واذا اضيف العدد المركب الى اسم بدون فقيه
لغتان احداهما وهي الفصحى بقاء البنا فتقول هذه احد عشرك وتسعة عشر
زيد فالبنا في الجزئين وهو المنبه عليها بقوله يبقى البنا والثانية بقا
اخر الصدر على البنا واعراب اخر العجز فتقول هذه احد عشرك بضم الرا
على انه معرب ومررت باحد عشرك بجر الرا وهو المنبه عليها بقوله وعجز
قد يعرب وفهم من قد انها لغة قليلة وان مضاف شرط وجوابه يبقى
ولو ضبط يبقا بالالف على انه مرفوع لكون الشرط ماضيا ولو لفظا
دون الالف على انه مجزوم على جواب الشرط وهو احسن وسوغ الابتدا
بعجز التفصيل ثم قال ص وصغ من اثنين فما فوق الى
عشرة كفاعل من فعلا واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت
فاذكر فاعلا بغير تا ش يعني ان اسما العدد من اثنين الى عشرة يصاغ
منها وزن فاعل كما يصاغ من الافعال فان كان مذكرا النفي به وان
كان مونثا لحقته تا التانيث الفارقة بين المذكر والمونث فتقول في المذكر
ثان وثالث الى عاشر وفي المونث ثانية وثالثة الى عاشرة وفهم من قوله
من اثنين ان اسم الفاعل المذكور لا يصاغ من احد وصغ فعل امر
ومن اثنين متعلق به وما معطوفة وهي موصولة واقعة على العدد
الفائق

الفائق للاثنين وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير من اثنين
فما فوقها والى عشرة متعلق بصغ وهو على حذف الموصوف والمصدر
صغ من اثنين وثنا او صيغة كوزن فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير
كفاعل المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل او بالمصوغ المقدر واعراب
البيت الاخر واضح ثم ان اسم الفاعل من العدد يستعمل مفردا ويستعمل
مضافا فيضاف تارة الى العدد المشتق منه وتارة الى العدد الذي
تحته وقد اشار الى الاول بقوله ص وان ترد بعض الذي منه بني تضف
اليه مثل بعض بين ش يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا اضيف
الى موافقه تجب اضافته اليه على معنى بعض فتقول ثاني اثنين وثالثة
اثنين الى عاشر عشرة وعاشر عشرة ومعناه بعض اثنين وبعض
عشرة وان ترد شرط وبعض مفعول بترد والذي واقعة على العدد
المضاف اليه اسم الفاعل وصلتها بني ومنه متعلق ببني والضمير العائد
على الموصول الهاء في منه وفي بني ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل والتقدير
وان ترد بعض الشي الذي بني اسم الفاعل منه وتضف مجزوم على جواب الشرط
واليه متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف تقديره تضف اليه اسم
الفاعل من العدد ومثل منصوب على الحال من المفعول المحذوف
والتقدير تضف اليه اسم الفاعل في حال كونه مماثلا للبعض اي في معناه

وفي تتميم لصحة الاستغناء عنه ثم أشار إلى الثاني بقوله ص **وإن**
ترد جعل الأقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكم يعني
أنك إذا أردت باسم الفاعل من العدد أن تصير العدد الذي تحته مثله
فاحكم له أي لاسم الفاعل من العدد بحكم جاعل فإذا كان بمعنى الماضي
وجبت إضافته لمفعوله نحو هذا ثالث اثنين أمس وإذا كان بمعنى الحال أو
الاستقبال جاز في المضاف إليه النصب والجر نحو هذا رابع
ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها وإنما قال جاعل ولم يقل فاعل تنبيهاً على أن اسم
الفاعل بمعنى جاعل ففيه ما في فاعل وزيادة وهو اسم فاعل حقيقة
لأنهم قالوا ربعت الثلاثة أربعهم بمعنى صيرتهم بنفسي أربعة وإن ترد شرط
وجعل مفعول بترد وهو مصدر مضاف لمفعوله الأول ومثل
مفعول ثان وما موصولة واقعة على العدد الأعلى وفوق صلتها وهو
مقطوع عن الإضافة والتقدير مثل ما فوقه أي العدد الأدنى والفاء جواب
الشرط وحكم مصدر منصوب باحكم وله متعلق باحكم ثم قال ص
وإن أردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين يعني أنك إذا
أردت بالمركب من أحد عشر إلى تسعة عشر ما أردت بثاني اثنين من الإضافة
على معنى بعض فجئ بتركيبين نحو هذا ثاني عشر اثني عشر وثالثة عشرة ثلاث عشرة
إلى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة بأربعة أسماء كلها
مبنية

مبنية ونحو البناء فيها من قوله تركيبين لأن التركيب يقتضي البناء والمركب
الأول مضاف إلى المركب الثاني إضافة ثاني إلى اثنين هذا هو الأصل ويجوز فيه
وجهان آخران أشار إلى الأول منهما بقوله ص **أو فاعلا بحالتيه أضف**
إلى مركب بما تنوي يفي يعني لك أن تضيف فاعلا بحالتيه أي من التذكير والتأنيث
إلى المركب الثاني فتعرب الأول لزوال التركيب وهو المراد بقوله بما تنوي يفي
ثم أشار إلى الثاني بقوله ص **وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه**
يعني أنه يحذف من المركب الأول العجز ومن المركب الثاني الصدر وفيه
حينئذ ثلاثة أوجه بناؤهما وهو المشهور وإعراب الأول وبناء الثاني وإعرابهما
وفهم من المثال أن عشر مبني لنطقه به مفتوحا فيحتمل الأول والثاني
دون الثالث لاحتمال أن يكون حادي مبنيا أو معربا لعدم الحركة فيه وفائدة
التمثيل بحادي التنبيه على أنه مقلوب وأصله واحد ونحوه أي ونحو حادي
عشر مفعول حادي عشر وحادية عشرة إلى تاسع عشر وتاسعة عشرة وإن أردت
شرط ومثل مفعول بأردت ومركبا حال من مثل ويجوز أن يكون مركبا مفعولا
بأردت ومثل ثاني اثنين نعت لمركب فهو نعت النكرة تقدم عليها فانتصب على
الحال والفاء وما بعدها جواب الشرط وإن عاطفة جملة على جملة وفاعلا
مفعول بأضف وبحالتيه في موضع الصفة لفاعل وإلى مركب متعلق بأضف
وبما متعلق بيفي ويفي في موضع الصفة لمركب ونحوه معطوف على حادي عشر ثم

بلغ

ص وَقُلْ عِشْرِينَ اذْكُرْ وَبَابَهُ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدْ
بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ ش يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا ذكر
مع عشرين وبابه يعني العقود الى التسعين يذكر بحالتيه من تذكير وتانيث قبل
الواو فتقول حادي وعشرين وحادية وعشرون الى تاسع وتسعين وتاسعة
وتسعين وقبل متعلق باذكر والالف من اذكر ابدل من نون التوكيد
الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول باذكر ومن لفظ
وبحالتيه متعلقان ايضا باذكر ص كَمْ وَكَأَيِّنْ وَكَذَا ش اما ذكر
هذا الباب بعد العدد لان هذه الالفاظ كناية عن العدد وبدا منها
بكم وهي على قسمين استفهامية وخبرية وقد اشار الى الاولى بقوله
ص مَيِّزْ فِي الِاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا مَيَّزْتَ عِشْرِينَ
كَكَمْ شَخْصًا سَمَا ش يعني ان كم الاستفهامية تميز بمثل
ما ميز به عشرون يعني بمفرد منصوب فتقول كم درهما عندك وكم
شخصا سما وفهم من قوله في الاستفهام انها تعدد بهمزة الاستفهام
والعدد فاذا قلت كم شخصا سما فمعناه اعشرون شخصا ام ثلاثون
ام اقل ام اكثر سما وفي الاستفهام متعلق بميز وكم مفعول
بميز وما موصول واقعة على تمييز عشرين وصلتها ميزت عشرين
والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره بمثل ما ميزت به ونحوه
ان

ان تكون ما مصدرية والتقدير مثل تمييز عشرين ثم قال ص
وَأَجِزْ انْ تَجُرَّهُ مِنْ مُضْمَرَا اِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا
ش يعني ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة بشرط ان يدخل
على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم فحذفت
من وبقي عملها وشمل قوله حرف جر سائر حروف الجر نحو على كم فرس
ركبت والى كم مذهب انتميت وفي كم دار جلست ونحوها وفهم من قوله
اجز ان جره غير لازم فتقول بكم درهما اشتريت بالنصب وفهم منه
ايضا انه يجوز ظهور من فتقول بكم من درهم اشتريته وان جر في موضع نصب
بالحرف الظاهر وجره عائد على التمييز ومن فاعل بتجره ومضمرا حال من من وان وليت
شرط وكم فاعل بوليت وحرف جر مفعول بوليت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما
تقدم عليه ثم اشار الى كم الخبرية فقال ص وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرَا
كَعَشَرَةٍ اَوْ مِائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ اَوْ مَرَهْ ش يعني ان كم الخبرية هي
بمنزلة عدد مفردة فتستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون مميزها جمعا نحو
كم رجال عندي وكم عبيد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال
عشرة وكم مرة مثال لاستعمالها استعمال مائة ومرة لغة في المراة بنقل فتحة
الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ومعنى كم الخبرية الدلالة على التكثير فاذا قلت كم
غلام ملكت فمعناه كثير من الغلمان ملكت ومخبرا حال من الضمير المستتر في استعملنها والكاف

معلقة باستعمالها وما به معطوفة على عدم ص ككم كأين وكذا ش يعني
ان كأين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار الى تمييز الا ان
تمييزهما يخالف لتمييز كم والى ذلك اشار بقوله ص وينتصب تمييز ذين أو به
صل من تصب ش يعني ان تمييز كأين وكذا اما منصوب نحو كأين رجلا
رأيت وكذا رجلا رأيت او مجرور بمن نحو كأين من رجل رأيت الا ان النصب
بعد كذا اكثر والجر بعد كأين اكثر كقوله تعالى وكأين من آية وبقي
الفرق بين كأين وكذا مبتدأ وخبر لكم وينتصب جملة مستأنفة وذين
اشارة الى كأين وكذا واو للتفصيل ويحتمل ان تكون للاباحة او ل
ينتصب بانتصب فيكون المصدر انتصب تمييز هذين او صل به من الحكاية
ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية باي وبمن وحكاية العلم
وبدأ باي فقال ص احك بأي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف
أو حين تصل ش في الحكاية باي لغتان احداهما وهي الفصحى ان
تحكي بها وصلا ووقفا ما لمذكر منكر من اعراب وتذكير وتأنيث وافراد
وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه او صالح لوصفه كقولك لمن قال رأيت رجلا وامرأة
وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات والاخرى
ان تحكي بها ما له من اعراب تذكيرا وتأنيثا فقط وقوله احك باي يحتمل لهما والذي
ينبغي ان يحمل عليه كلامه الاولى لكونها افصح ولذكره لك بعد في من وما معنى

باحد

بلغ

مطلب الحكاية

باحد وهي موصولة واقعة على الحروف المحكية وصلتها لمنكور اي بالثابت لمنكور سئل
في موضع الصفة لمنكور وعنه متعلق بسئل والهاء عائدة على منكور وهي الرابطة
بين الصفة والموصوف وبها متعلق بسئل وها عائدة على اي وفي الوقف وحين
متعلقان باحك ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال ص ووقفا احك ما لمنكور
بمن والنون حرك مطلقا واشبعن ش يعني ان من يحكى بها في الوقف
دون الوصل للمسؤول عنه المنكور من اعراب وافراد وتذكير وفروعهما وتشبع
الحركة في الافراد وذلك كقولك لمن قال قام رجل منو ورأيت رجلا منا ومررت
برجل مني وما مفعول باحك وهي موصولة وصلتها لمنكور وبمن متعلق باحك ووقفا
مصدر منصوب على الحال من فاعل احك المستتر والنون مفعول بحرك
ومطلقا نعت لمصدر محذوف اي تحريكا مطلقا يعني بالحركات الثلاث واشبعن
معطوف على حرك بهذا حكم حكاية المفرد المذكر واما المثنى فقد اشار
اليه بقوله ص وقل منان ومنين بعد لي الفان بابنين وسكن
تعدل ش يعني انك اذا قيل لك في الفان بابنين واردت حكاية هذين الاسمين
قلت منان في حكاية الفان ومنين في حكاية ابنين وما لم يحصل له النطق
بسكون النون من منان ومنين الطرد لا يجمع فيه بين ساكنين بطويهما متحركين
للضرورة ثم نبه على انهما يسكنان اذا ولي عليهما الا وقفا والوقف
ومنان ومنين مفعول بقل والمراد قل هذين اللفظين والفان مبتدأ وخبره

في المجرور قبله وهاسين نعت لافان وهو على حذف القول والتقدير بعد قولك
لي افان وتعقل مجزوم في جواب الامر ثم انتقل الى حكاية المفرد المؤنث فقال
ص وقل لمن قال أتت بنت منه ش يعني انه يقول في حكاية من قال اتت بنت منه
بهاء ساكنة واصلها التا لكن الوقف اوجب ردها ها ثم انتقل الى تثنية المؤنث
فقال ص والنون قبل تا المثنى مسكنة ش يعني انه يقال في حكاية تثنية
المؤنث منتان بتسكين النون فيقول في حكاية جاءت امرأتان منتان ورأيت
امرأتين ومررت بامرأتين منتين هذه هي اللغة الفصحى وفيها لغة اخرى
اشار اليها بقوله ص والفتح نزر ش يعني فتح النون وندر اي قليل
فيقول على هذه اللغة في قامت امرأتان منتان بالفتح ومنه مفعول
يقل لم تقدم في البيت الذي قبله والنون مبتدا وخبره مسكنة والجملة
في موضع الحال من منه وقيل متعلق بمسكنة والفتح نزر جملة من
مبتدا وخبر مستأنفة ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث فقال ص
وصل التا والألف بمن بإثر ذا بنسوة كلف ش يعني
انه يزيد في حكاية جمع المؤنث على النون من منه الفا وتاء فتقول
لمن قال جاءت نسوة منات ولمن قال رأيت نسوة كلف منات باسكان التا ايضا
لما علمت من ان من لا تحكي بها الا في الوقف والتا مفعول بصل والالف معطوف
على التا وذا مضاف اليه على حذف القول والتقدير باثر قولك ذا والالف خبر ذا

وبنسوه

وبنسوه متعلق بكلف وعمل ان يكون اسما وفعلا ماضيا ثم انتقل الى حكاية
جمع المذكر فقال ص وقل منون ومنين مسكنا إن قيل جا قوم لقوم فطنا ش
اذا قيل جا قوم لقوم فقل في حكاية قوم المرفوع منون وفي حكاية قوم
المجرور منين بسكون النون فيهما ايضا ومنون ومنين مفعول بقل
تقدم ومسكنا حال من الضمير المستتر في قل وفطنا نعت لقوم المجرور
وهو جمع فطن وزنه فعلا وفتح الطا لحو كرما ولا يجوز ان يكون فطنا بضم
الطا لان مفعوله مجرور فقال ص وإن تصل فلفظ
من لا يختلف ش هذا تصريح بما فهم من قوله وقفا فيقول من يا
فتى في الاحوال كلها وقد جاء منونا في ضرورة الشعر وعلى ذلك نبه بقوله
ص ونادر منون في نظم عرف ش اشارة الى قول الشاعر اتوا ناري فقلت
منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وهو لتابط شرا وان يصل
جوابه الجملة من قوله فلفظ من لا يختلف ونادر خبر مقدم والمبتدا منون
وعرف في موضع الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل الى
النوع الثالث من الحكاية فقال ص والعلم احكينه من بعد من ش
يعني ان العلم اذا سئل عنه بمن حكي اعرابه بعدها فيقول لمن قال جاء زيد
من زيد ورأيت زيدا من زيدا ومررت بزيد من زيد برفع الاول
ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط ان لا تدخل على من حرف عطف والا

مطلب التانيث

اشار بقوله ص وان عريت من عاطف بها اقترن س فاذا قيل
رايت زايدا ومررت بزيد فلك ومن زيد بالرفع فيهما لدخول
حرف العطف على من وقوله احكيه ونحو حوارا فان فيه لغتين
لغة اهل الحجاز الحكاية ولغة بني تميم الرفع والعلم معمول لفعل
مضمر تقديره احكيه ومن بعده معمول لاحكيه وان عريت شرطه
محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ص التانيث
التانيث فرع التذكير ولذلك يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله
ص علامة التانيث تا او الف س فذكر للتانيث علامتين
ثم ان التا تكون ظاهرة كفاطمة وقصعة وتكون مقدرة والى ذلك
اشار بقوله ص وفي اسام قدروا التا كالكتف س يعني
ان بعض الاسما لا يكون فيها تا ظاهرة بل مقدرة وتقدروا كان لمن يعقل
كهند ولمن لا يعقل ككتف وعلامة مبتدا وخبره تا والف وفي قدروا
عايد على العرب او على النحويين من اسما فهو جمع الجمع ثم اشار الى
ما يعرف به التقدير فقال ص ويعرف التقدير بالضمير
ونحوه كالرد في التصغير س فالضمير نحو الكتف اكلتها فيعلم
ان الكتف مونث لاعادة ضمير المونث عليه ونحوه اي ونحو الضمير كالرد
في التصغير اي كرد التا في التصغير نحو هنيدة وكتيفة في تصغير هند وكتف

اكلتها

بلغ مقابلة

وبما

ومما يعلم به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو هذه هند وتلك كتف
واعراب البيت واضح ثم ان تا التانيث لها فوايد واصلها التا الفارقة بين المذكر
والمونث وتكون في الاسما نحو رجل ورجلة وفتى وفتاة وفي الصفات وهي الكثير
نحو ضارب وضاربة وفرح وفرحة الا انها لم تلحق بعض الصفات والى ذلك
اشار بقوله ص ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيل كذاك مفعل
س فذكر خمسة اوزان لا تلحقها التا الفارقة الاول فعول وقيده بالاصل
والمراد به اسم الفاعل فانه اصل لاسم المفعول وذلك نحو رجل صبور
وامراة صبور واحترز بقوله اصلا من اسم المفعول فانها تلحقه
نحو ركوب وركوبة لانه بمعنى مركوب الثاني مفعال نحو رجل معطار
وامراة معطار الثالث مفعيل نحو معطير ومنطيق الرابع
مفعل نحو مقسم ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول لانها لا تكون
اسما مفاعيل وفاعل تلي ضمير عائد على التا فارقة حال من ذلك الضمير
وفعولا مفعول بتلي واصلا حال من فعول ولا المفعال او المفعيل
معطوفان على فعول ومفعل مبتدا خبره كذلك وقد لحقت تا
الفرق بعض هذه الاوزان شذوذا والى ذلك اشار بقوله ص
وما تليه تا الفرق من ذي فشذ فيه س قالوا عدو
وعدوة ومسكين ومسكينة وميقان وميقانة و[illegible]

قوله فذكر خمسة اوزان الخ صوابه اربعة اوزان كما هو محسوس مع هذا بقطع النظر عن البيت الذي يلي ما يليه

وما مبتدا وهي موصولة واقعة على الاوزان المذكورة وصلتها
يليه والضمير العائد على الموصول المستتر في يليه وتا العرف فاعل بتليه
وشذوذ فيه مبتدا وخبر في موضع خبرها ثم اشار الى الوزن الخامس
فقال ص ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع
يعني ان فعيلا يمتنع منه تا العرف في المؤنث في الغالب وفهم من قوله
كقتيل ان يكون بمعنى مفعول لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل
لحقته التا نحو رايت قتيلا وقتيلة للتبس وشمل ما كان نعتا
(اي قوله ان تبع موصوفه) (هذه)
نحو رايت امراة قتيلا وما ذكر موصوفه قبله وان لم يكن نعتا نحو
قتيل وجريح ذهبن لعدم اللبس وفهم من قوله غالبا ان التا تلحق — يراجع اللغة ليهتدي لمعناه
مع استيفا الشرط كقولهم صفة ذميمة وخصلة حميدة فالتا
مبتدا وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع وكقتيل في موضع الحال
من فعيل وغالبا حال من الضمير في تمتنع وان تبع شرط وجوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الف التانيث فقال
ص والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر
تنقسم الى مقصورة وممدودة وانثى الغر غرا فهو مثال للممدودة
ومذكر الغرا اغر وهو مما يستوي فيه جمع المذكر والمؤنث والف
التانيث مبتدا وذات قصر وذات مد خبر المبتدا ثم من الاوزان
التي

التي تخصها المقصورة فقال ص والاشتهار في مباني
الاولى يبديه وزن اربى والطولى ومرطى ووزن
فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى وكحبارى
سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى كذا خليطى
مع الشقارى ش ذكر اثني عشر بنا الاول فعلى بضم الفا
وفتح العين نحو اربى وهي الداهية الثاني فعلى بضم الفا
وسكون العين نحو الطولى وهي صفة مؤنث الاطول الثالث
فعلى بفتح الفا والعين نحو مرطى وهو نوع من المشي الرابع فعلى — الحـ
بفتح الفا وسكون العين ونوعها الجمع نحو قتلى وجرحى والى المصدر نحو
دعوى والى صفة نحو شبعى الخامس فعالى بضم الفا نحو حبارى
اسم الطائر السادس فعلى بضم الفا وفتح العين مشددة نحو
سمهى للباطل السابع فعلى بكسر الفا وفتح العين واللام مشددة
نحو سبطرى لنوع من المشي الثامن فعلى بكسر الفا وسكون العين
نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع فعيلى بكسر الفا والعين مشددة
نحو حثيثى مصدر حث العاشر فعلى بضم الفا وفتح العين
نحو الكفرى وهو وعا الطلع الحادي عشر فعلى بضم الفا
وفتح العين مشددة نحو خليطى للاختلاط الثاني عشر فعالى

بضم الفا وفتح العين مشددة نحو شُقّارى اسم نبت وفيهم من قوله
والاشتهار انه قد جا المونث بالف التانيث المقصورة على غير هذه الاوزان
وهو الذي نبه عليه بقوله ص وَاعْزُ لِغَيْرِهِنَّ اسْتِنْذاذًا أُسّْ
والمراد بالاولى الف التانيث المقصورة والاشتهار مبتدا وفي متعلق
به والاولى نعت لمحذوف تقديره الالف الاولى وبعده الى اخر الكلام
خبر المبتدا وما خلى من هذه المثل من حرف العطف فهو على تقديره
ثم اشار الى الممدودة فقال ص كَمَدِّهَا فَعْلَاءُ أَفْعِلَاءُ مُثَلَّثَ
الْعَيْنِ وَفَعْلَلَاءُ ثُمَّ فِعَالَاءُ فُعْلُلَاءُ فَاعُولَاءُ أَفَاعِلَاءُ
فَعْلِيَاءُ مَفْعُولَاءُ وَمُطْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالَاءُ وَكَذَا مُطْلَقَ فَا فَعَلَاءُ
أُخِذَا ش ذكر لها سبعة عشر بنا الاول ـــ فعلا نحو حمرا
وصحرا الثاني افعلا وشمل قوله افعلا مثلث العين ثلاثة ابنية وهي
مجموعة في اربعا فان فيه ثلث لغات كسر البا وفتحها وضمها الخامس فعللا
نحو عقربا وحربلا لموضعين السادس فعالا بفتح الفا والعين وكسر الفا
نحو قصاصا بمعنى قصاص السابع فعللا بضم الفا واللام نحو
قرفصا لنوع من الجلوس الثامن فاعولا نحو عاشورا في اليوم
العاشر من محرم التاسع فاعلا بكسر العين نحو نافقا وهو حجر اليربوع
العاشر فعليا بكسر الفا نحو كبريا للتكبر الحادي عشر مفعولا نحو مشيوخا جماعة
الشيوخ

الشيوخ وقد شمل قوله ومطلق العين فعالا ثلاثة ابنية فعالا نحو براسا
يقال لا ادري من اي البراسا هو اي الناس وفعيلا نحو كثيرا في نور وفعولا
نحو دبوقا للعذرة والفا مفتوحة في الثلاثة فحصل اربعة عشر وزنا
وشمل قوله وكذا مطلق فا فعلا احد ثلاثة ابنية فَعَلا بفتح الفا
والعين نحو جنفا اسم موضع وفُعَلا بضم الفا وفتح العين نحو عشرا
للناقة والموضع وفِعَلا بكسر الفا وفتح العين نحو سيرا بكسر الفا وفتح
العين لثوب مخطط فحصل سبعة عشر بنا وقد ذكر في الممدودة
ابنية اخر وانما اكتفى بهذه لشهرتها والضمير في قوله كمدها عايد
على الف التانيث وفعلا مبتدا وخبره في المجرور قبله وافعلا معطوف
على فعلا بعد العاطف ومثلث العين حال من افعلا وفعللا وما بعدها
من الابنية الى فعالا ومطلق العين حال من فعالا وفعلا مبتدا وخبره
اخذا ومطلق فا حال من الضمير المستتر في اخذا العايد على فعلا ولما انتهى
باحدا ص الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ المقصور هو الاسم الذي حرف
اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف اعرابه همزة قبلها
الف زايدة وبدا بالمقصور وهو قياسي وغير قياسي وقد اشار الى
الاول فقال ص إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرَفْ
فَتْحًا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالْأَسَفْ فَلِنَظِيرِهِ الْمُعَلِّ الْآخِرِ

مطلب الممدود والمقصور

ثبوت قصر بقياس ظاهر يعني ان الاسم المعتل الآخر اذا كان نظيره
من الصحيح مستوجبا الفتح ما قبل آخره وكان له نظير من المعتل الآخر فان ذلك
الاسم المعتل مقصور قياسا فالجوا مقصور قياسا لان له نظيرا
من الصحيح يستوجب الفتح وهو الاسف اذ كل واحد منهما مصدر فعل بكسر
العين لما علمت من ان مصدر فعل اللازم المكسور العين نحو بفتح العين
فاسم فاعل بفعل مضمر نظيره استوجب من قبل متعلق باستوجب
وفتحا مفعول باستوجب وذا نظير خبر كان والفاء في قوله فلنظيره جواب
اذا والمعل نعت لنظيره وثبوت مبتدا خبره لنظيره ثم اتى بمثالين منه
فقال كفِعَلٍ وفُعَلٍ في جمع ما كفِعْلةٍ وفُعْلةٍ نحو الدُّمى
يعني ان فِعَلا بكسر الفا وفُعَلا بضمها جمعين لفِعْلة وفُعْلة مقصوران قياسا
فِعَل نحو الحلية والحلي ونظيره من الصحيح قربة وقرب ومثال فعلة دمية ودمى ونظيره
من الصحيح غرفة وغرف وفي اعراب البيت واضح ثم انتقل الى الممدود
فقال وما استحق قبل آخر ألف فالمد في نظيره حتما عُرف
يعني ان الاسم الصحيح اذا استحق الالف قبل آخره فان نظيره من المعتل الآخر ممدود
قياسا ثم مثل ذلك بقوله كمصدر الفعل الذي قد بُدئا بهمز
وصل كارعوى وكارتأى مصدر ارعوى وارتأى ارعوا وارتيا — وارتأى
لان نظيرها من الصحيح يستحق ان يكون ما قبل آخره الفا نحو احمر احمرارا واقتدر
اقتدارا

اقتدارا وما مبتدا وهي موصولة واقعة على الصحيح المستحق الالف قبل
الآخر واستحق صلتها والف مفعول باستحق ووقف عليه بحذف الالف
على لغة ربيعة وقبل متعلق باستحق والمد مبتدا وخبره عرف وفي
نظيره متعلق بعرف وحتما حال من الضمير في عرف واعراب البيت بالآخر
واضح ثم انتقل الى غير القياسي من النوعين فقال والعادم
النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا يعني ان
ما كان من المعتل الآخر ولا نظير له من الآحاد يطرد فتح آخره فهو مقصور
سماعا وما كان آخره همزة قبلها الف ولم يطرد في نظيره زيادة الف قبل
آخره فهو ايضا ممدود سماعا وقد مثل المقصور بالحجا وهو العقل
والثاني بالحذا وهو النعل وقصره ضرورة والعادم مبتدا وهو اسم
فاعل مضاف الى المفعول وبنقل خبر المبتدا والتقدير والعادم النظير
ثابت بنقل وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر في الخبر ثم قال
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف
يقع يعني ان النحويين اتفقوا على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلفوا
في مد المقصور والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين فمن قصر
الممدود قول الشاعر لليلى وما ليلى ولم ار مثلها بين السما والارض ذات
عفاص ومن مد المقصور قوله والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الاهلال

بعد الاهلال وقصر مبتدا وهو مصدر مضاف لمفعوله وبجمع خبر
المبتدا وعليه متعلق بجمع واضطرارا مفعول له وهو تعليل لقصر والعكس
مبتدا وخبره نفع وعلمه متعلق بينفع ص كيفية تثنية المقصور
والممدود وجمعهما تصحيحا انما اقتصر على تثنيه ما ذكر وجمعه لوضوح
تثنيه غيره وجمعه وبدا بتثنيه المقصور فقال ص آخر مقصور
تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا يعني ان الالف الرابعه
فما فوق تقلب في التثنيه يا ويشمل ذلك الالف الرابعه نحو ملهى
والخامسه نحو مصطفى والسادسه نحو مستدعى تقول فيها
ملهيان ومصطفيان ومستدعيان واخر مفعول بفعل مضمر يفسره
اجعله والها في اجعله مفعول اول ويا مفعول ثان وتثني في
موضع النعت لمقصور والضمير العايد على الموصوف محذوف تقديره
تثنيه وان كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه واما
الالف الثالثه ففيها تفصيل اشار اليه بقوله ص كذا الذي اليا اصله نحو
الفتى والجامد الذي اميل كمتى ش الاشاره بقوله كذا الى الحكم
السابق في الالف الرابعه فما فوق وهو قلبها يا يعني ان
ما انثت فيه الالف الثالثه منقلبه عن يا والالف الثالثه المجهوله
المسموع فيها الاماله مثل ما تقدم في وجوب قلبها مثال المنقلبه عن
يا

مطلب تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

اميل

ما فتى وفتيان ومثال المجهوله التي سمعت فيها الاماله متى سمي به تقول
في تثنيته متيان وفهم منه ان ما عدا القسمين المذكورين من الثلاثي
لا تقلب الفه يا بل واوا اذا كانت ثالثه وقد صرح بهذا المفهوم فقال
ص في غير ذا تقلب واوا الالف ش اي في غير ذا من
الثلاثي تقلب الالف واوا وذا اشاره الى جميع ما تقلب الالف
فيه يا ويشمل قوله في غير ذا المنقلبه عن واو نحو رجا ورجوان
والمجهوله نحو اذا وعلى مسمى بهما ثم قال ص واولها ما كان قبل قد
الف ش اي واول هذه الالف المنقلبه عن الالف الذي قد الف قبل
يعني علامه التثنيه وهي الف ونون في الرفع ويا ونون في الجر
والنصب وقوله كذا الذي مبتدا وفي صلته الجمله الاسميه
من قوله اليا اصله وخبره كذا والجامد معطوف على الذي والذي اميل
صفه للجامد وفي غير متعلق بتقلب وواوا مفعول ثان بتقلب والالف
هو المفعول الاول وما مفعول ثان باولها ومفعوله الاول ها وصله
ما كان وقد الف في موضع خبر كان وقبل متعلق بالف ثم انتقل الى تثنيه
الممدود فقال ص وما كصحرا بواو ثنيا ش يعني ان ما الفه للتانيث
نحو صحرا وصحراوان وحمرا وحمراوان تقلب فيه الهمزه واوا في التثنيه وقوله

ونحو علباء كساء وحياء

وما كعلباء

ص ونحو علباء كساء وحيا بواو او همز ش يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا وابقاؤها
همزة فيما اذا كانت همزته للالحاق نحو علباء او منقلبة عن اصل وشمل المنقلبة
عن واو نحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو حياء فتقول علباوان وعلباءان وكساوان
وكساءان وحياوان وحياءان ولم يبق من انواع الممدود غير ما همزته
اصلية وقد اشار الى حكمها بقوله وغير ما ذكر صحح ش وذلك نحو قراء ووضاء
فتقول في تثنيتها قراءان ووضاءان ثم قال وما شذ على نقل قصر
يعني ان ما اتى على خلاف ما ذكر في تثنية المقصور والممدود يقتصر على السماع
اي لا يقاس عليه فمما شذ في تثنية المقصور قولهم مذروان فقلبت الالف
الرابعة واوا وجودة ان تحذف الالف وفي ضبيان في تثنية ضبا فقلبت الالف
ياء واصلها واو ومما شذ في تثنية الممدود وما مبتدأ وهي موصولة
وصلتها كجرا وبنيا في موضع خبرها وبواو متعلق بثني ونحو علباء مبتدأ
وكساء وحيا معطوفان على علباء بحذف العاطف وقصر حياء ضرورة في
المبتدأ بواو وهمز وغير مفعول مقدم بصحح وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها
شذ وخبرها وعلى نقل متعلق بقصر ثم انتقل الى جمع المقصور فقال ص
والحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا ش اي اذا جمع
الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم حذف

وغير ما ذكره صحح وما شذ على نقل قصر

ما

ما كمل به وهو الالف وسبب حذفها التقاء الساكنين لان الالف ساكنة
وواو الجمع ساكنة فاذا حذفت الالف لالتقاء الساكنين ابقيت الفتحة التي
قبلها لتدل عليها والى ذلك اشار بقوله ص والفتح ابق مشعرا بما حذف
ش فتقول في نحو موسى ومصطفى موسون ومصطفون
رفعا وموسين ومصطفين جرا ونصبا ومن المقصور وفي جمع
متعلقان بالحذف وعلى حد في موضع الصفة لجمع وما معمول
بالحذف وهي موصولة واقعة على الف المقصور وصلتها تكملا وبه
متعلق بتكملا والهاء في به عائد على الموصول والضمير المستتر في تكملا
عائد على المقصور ثم انتقل الى جمع المقصور جمع المؤنث السالم فقال
ص وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها في
التثنية ش الهاء في جمعته عائد على المقصور اي اذا جمع المقصور
بالف وتاء فاقلب الفه كقلبها في التثنية ففهم منه انها اذا كانت رابعة
فصاعدا او ثالثة منقلبة عن ياء او مجهولة سمعت امالتها قلبت ياء
وان كانت ثالثة منقلبة عن واو او مجهولة لم تسمع امالتها قلبت
واوا فان كان اخر الاسم المقصور تاء فاشار اليه بقوله ص وتاء ذي
التا الزمن تنحية ش يعني ان ما اخره تاء من المقصور تحذف منه
التاء لئلا يجمع بين تاءين فتقول في فتاة وقناة فتيات وقنوات
وان جمعته شرط وما متعلق بجمعت والفاء جواب الشرط والالف مفعول

تقول في جمع موسى ومصطفى

مقدم بالطلب وطلبها مصدر مضاف الى المفعول في التثنية متعلق
بالمصدر وثنا مفعول اول بالزم وبعينه مفعول ثان ثم قال ص
والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل ان ساكن العين مؤنثا
مؤنثا ابدا ش يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت فيه هذه الشروط
المذكورة في هذين البيتين جاز اتباع عينه بفائه في الحركة فيفتح عينه
اذا كانت الفا مفتوحة وبضم اذا كانت مضمومة وبكسر ان كانت
مكسورة والشروط المذكورة خمسة الاول ان يكون سالم
العين احترز به عن شيئين احدهما المضعف نحو جنه وجنه
وجنه والاخر المعتل العين مما عينه الف نحو دار ودار وما اوله
مضموم نحو سوره وما اوله مكسور نحو ديمه وما اوله مفتوح
نحو جوزه وبيضه فلا يتبع شيء من ذلك الا ما اوله مفتوح فان فيه
لغتين على ما سنذكره الثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به من الزايد على الثلا
فلا تغيرا الثالث ان يكون اسما واحترز به من الصفه نحو ضخمه
وسهله فانه لا يتبع وهذه الشروط الثلاثة مفهومه من قوله السالم
العين الثلاثي اسما الرابع ان يكون ساكن العين واحترز به من المحرك
العين نحو سمرة الخامس ان يكون مؤنثا واحترز به من نحو ذلك فانه يجمع
بالالف والتاء وهذان الشرطان مفهومان من قوله ان ساكن العين
مؤنثا بدا ولا فرق في ذلك بين التاء والمجرد منها والى ذلك اشار بقوله
ص

وشملها

ص مختتما بالتا او مجردا اس ويفهم من الشروط ان مراده بالاسم
اوزان بالتا نحو قصعة وسدرة وغرفة وثلاثة مجردة نحو دعد وهند
وجمل فجميع ذلك يجوز فيه الاتباع فتقول قصعات وهندات وغرفات
ودعدات وجملات والسالم مفعول بفعل مضمر يفسره انل وهو اسم
فاعل مضاف الى فاعله معنى والثلاثي نعت لسالم واتباع مفعول
انل وهو مصدر مضاف الى المفعول وفاءه مفعول ثان باتباع
وبما متعلق باتباع وان شرط وساكن العين ومؤنثا حالان من الضمير
المستتر في بدا العائد على اسم وكذا مختتما ومجردا حالان ايضا
من اسم ثم اعلم ان المفتوح الفا من ذلك ليس فيه الا الاتباع كما
ذكر واما المضموم الفا والمكسورها فيجوز فيهما وجهان
اخران اشار اليهما بقوله ص وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح
فكلا قد رووا اس ش يعني انه يجوز فيما كانت عينه تاليه غير الفتح وجهان زايدان
على الاتباع وهما السكون والفتح وشمل التالي غير الفتح التالي الضم نحو غرفه
والتالي الكسر نحو هند فيجوز في كل واحد منهما ثلثه اوجه الاتباع كما سبق
والسكون والفتح فتقول غرفات بالضم اتباعا لحركة الفا وغرفات
بالسكون تخفيفا وغرفات بالفتح تخفيفا ايضا وفي نحو هند هندات
بالكسر اتباعا وهندات بالسكون وهندات بالفتح وكذلك سائرها
ويفهم منه ان التالي الفتح لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق والتالي

وكان في

مفعول سترح هو اسم فاعل ويجوز ضبط عمرو بالفتح على انه مفعول
بالتالي وبالكسر على انه مضاف اليه التالي واو حقه معطوف على
سكن وبالفتح متعلق بحقه وهو منصوب جروا واسم استثنى من التالي
غير الفتح نوع عين ما دا على فعلة بضم الفا ولامه واوا وعلى فعلة بضم الفا
ولامه يا فعال ص ومنعوا إتباع نحو ذِروة وزُبية س
يعني انه يمتنع في هذين الاسمين وما اشبههما الاتباع فلا يقال في ذروة
ذروات ولا في زبية زبيات لثقل الواو بعد الكسرة والياء بعد الضمة
ثم نبه على انه قد سمع في فعلة بكسر الفا مما لامه واو الاتباع شذوذا
بقوله ص وشذ كسر جِروة س يعني شذ كسر جمع جروة والضم
في ومنعوا عائد على العرب واتباع مفعول بمنعوا وهو مصدر
مضاف الى المفعول وزبية معطوف على ذروة وكسر فاعل شذ وجروة
مضاف اليه وهو على حذف مضاف تقديره اتباع جمع نحو ذروة
ثم قال ص ونادرا وذو اضطرار غير ما قدمته أو لأناس
انتمى س يعني انه ما خالف ما تقدم من الاحكام اما نادر كقول بعضهم في
لهلة لهلات وحقه الاسكان لانه صفة واما مضطر كقول الراجز
فتستريح النفس من زفراتها بسكون فا زفرات وحقه الفتح لانه اسم
واما لغة قوم من العرب في فتح جمع نحو بيضة وجوزة فيقولون
جوزات وبيضات بالفتح وهي لغة هذيل في اشعارهم اخي بيضات
رائح

رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح وغير مبتدا وما موصولة وصلتها
قدمته والهاء عائد على ما وخبر المبتدا نادر وذو اضطرار او لاناس
انتمى فعل توسط المبتدا بين الاخبار والتقدير غير ما قدمته نادر او ذو
اضطرار او منتم لاناس ص جَمْعُ التَّكْسِير س انما سمي جمع
التكسير لتغيّر بنا الواحد فيه والتكسير هو التغير ومقابله جمع السالم
ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول
بقوله ص أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّة
س يعني ان هذه الاوزان الاربعة التي ذكرها في البيت تدل على جمع
القلة وهو من ثلثة الى عشرة نحو أرغفة وأفلس وفتية وأجمال وفهم منه
ان ما سوى هذه الاربعة من جمع التكسير جمع كثرة وهو ما فوق العشرة
الى ما لا نهاية له وسياتي امثلته في اثنا الباب وافعلة مبتدا وسائر
الجموع التي بعده معطوفة عليه وخبره جموع قلة ثم انه قد يقع جمع
القلة موقع جمع الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة والى ذلك اشار
بقوله ص وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ
كَالصُّفِي س فمن وقوع جمع القلة موقع الكثرة رجل وارجل وعنق
واعناق وفواد وافئدة ومن وقوع جمع الكثرة موقع جمع القلة نحو رجل
ورجال وقلب وقلوب وصفاة وصفي والصفاة الصخرة الملساء واصل
صفي صفوي فقلبت الواو يا وادغمت في اليا وكسر ما قبلها وبعض ذي

مطلب جمع التكسير

مبتدأ والإشارة بذا إلى جمع القلة وهي خبر المبتدأ واللام متعلق بهي
ووضعًا منصوب على إسقاط الجار أي بوضع ثم اعلم أن اصطلاح النحويين
في الجموع أن يذكروا المفرد فيقولوا يجمع على كذا وعلى كذا وعكس المصنف
واصطلح على أن يذكر الجمع فيقول بهذا الوزن يكون جمعًا لكذا ولكذا ولو لم
وحده وبدأ بأفعل فقال ص لفَعْلٍ اسمًا صحّ عينًا أفعُلٌ وللرباعي
اسمًا أيضًا يُجعَلُ ش ذكر أن أفعُل يطّرد في نوعين الأول فَعْل بشرطين
أحدهما أن يكون اسمًا نحو فلس وأفلس واحترز به من الوصف نحو صعب الثاني
أن يكون صحيح العين واحترز به من المعتل نحو حوض وشمل الصحيح كما
مثل والمعتل الفاء نحو وجه وأوجه والمعتل اللام نحو دلو وأدلٍ
وظبي وأظبٍ والثاني الرباعي بآخر شروط ذكرها في قوله ص إن كان
كالعَناقِ والذراعِ في مدٍّ وتأنيثٍ وعدّ الأحرفِ
ش ذكر أن له شروطًا الأول أن يكون اسمًا وفهم ذلك من قوله
وللرباعي اسمًا وفهم من قوله إن كان كالعناق الثلاثة الشروط
الباقية الأول أن يكون مؤنثًا لأن العناق مؤنث وهي أنثى الجدي واحترز به
من نحو رسالة وسحابة وفهم من تمثيله بالذراع والعناق أن حركة ما قبل المد لا
يشترط كونها فتحة بل يكون فتحة وكسرة كالمثالين وضمة نحو عُقاب
فيقول ذراع وأذرع وعناق وأعنق وعقاب وأعقب وفهم
من الإطلاق في المد في قوله ومدة أنه لا يشترط كونه ألفًا بل يكون غير
الف

[illegible]

ألف نحو يمين وأيمن وفهم من قوله وعدّ الأحرف الشرط الرابع ثم قال
ص وغيرُ ما أفعُلٌ فيه مطّردٌ من الثلاثي أسماءً بأفعالٍ
يرِدُ ش يعني أن أفعالًا جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فَعْل مما هو صحيح العين
وذلك ما يطّرد فيه أفعُل فيشمل غير فَعْل من الثلاثي وذلك تسعة أوزان
نحو جمل وأجمال وعنق وأعناق وضلع وأضلاع وكتف وأكتاف
وإبل وآبال وعدل وأعدال وقفل وأقفال ويشمل أيضًا ما كان على
فَعْل معتل العين نحو ثوب وأثواب واحترز بقوله أسماء من الصفة
نحو بطل ويقظ ونحوهما فإنها لا تجمع على أفعال ولما دخل في هذا
القانون فُعَل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير أفعال
نبّه عليه بقوله ص وغالبًا أغناهم فِعلانٌ في فُعَلٍ كقولهم
صِردان ش يعني أن الغالب في فُعَل نحو صُرد أن يجيء جمعه على فِعلان
بكسر الفاء نحو صُرد وصِردان لطائر وجُرد وجِردان للفأر وفهم من
قوله غالبًا أنه قد يجيء على أفعال قليلًا ومنه قولهم رطب وأرطاب
وغير مبتدأ وما موصولة واقعة على فَعْل الصحيح العين وأفعل مبتدأ
وفيه متعلق بمطرد والجملة صلة ما وكذلك من الثلاثي
وأسماء حال من الموصول ويرد خبر المبتدأ الذي هو غير وبأفعال
متعلق بيرد وفعلان فاعل بأغنى والضمير فيه عائد على العرب وفي

في اسم

متعلق بأغناهم ثم قال ص لِاسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ ثَالِثٍ أَفْعِلَةُ
عَنْهُمُ اطَّرَدْ ش يعني ان افعله يطرد جمعا لاسم مذكر رباعي بمده
قبل اخره واحترز بالاسم من الصفه نحو جواد وبالمذكر من المونث
نحو عناق فانه يجمع على افعل كما تقدم وشمل قوله بمد ثالث ما كان
مدته الفا او واوا او يا نحو قذال واقذله ورغيف وارغفه
وعمود واعمده ثم قال ص وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اَوْ فِعَالِ مُصَاحِبَيْ
تَضْعِيفٍ اَوْ اِعْلَالِ ش يعني ان افعله يلزم في هذين البنائين
مفتوحي الفا ومكسورها اذا كانا مضعفين او معتلين مثال المضعف
فيهما بتات وابته وزمام وازمه ومثال المعتل قبا واقبيه
وقبا واقبيه ومعنى اللزوم فيهما انهما لا يتجاوز فيهما هذا الجمع
ويفهم منه ان ما ليس بمضاعف ولا معتل يتجاوز فيه هذا الجمع
الجمع وسياتي وافعله مبتدا وخبره اطرد ولاسم وعنهم متعلقان
باطرد وبمد في موضع الصفه لاسم ويحتمل ان يكون الخبر لاسم واطرد
في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار والتقدير لاسم رباعي
افعله في حال كونه مطردا فيه والاول اظهر والضمير في الزمه
عايد على وزن افعله وفي فعال متعلق بالزمه ثم قال ص
فُعْلٌ لِنَحْوِ اَحْمَرٍ وَحَمْرَا من امثله جمع الكثره فعل بضم الفا وسكون العين
وهو مطرد في افعل المقابل لفعلا وفعلا المقابله لافعل نحو احمر
وحمرا

وحمرا فيقول فيهما معا حمر ويفهم من قوله لنحو ان ذلك الجمع مطرد ايضا
في افعل الذي لم يقابله فعلا لمانع في الخلقه نحو رجل اكمر للعظيم الكمره وهي
راس الذكر وامراه عفلا للمراه التي يخرج من قبلها شي يشبه الادره
فيقول رجال كمر ونسا عفل وفعل مبتدا وخبره لنحو ثم قال ص
وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَى ش من امثله جمع القله فعله بكسر الفا وسكون
العين ولم يطرد في شي من الابنيه بل هو محفوظ في سته ابنيه فعيل
صبي وصبيه وفعل فتى وفتيه وفعل نحو شيخ وشيخه وفعال نحو غلام
وغلمه وفعال نحو غزال وغزله وفعل ثني وثنيه ومعنى قوله بنقل
يدرى انه غير مطرد في وزن وانما بابه النقل اي السماع وفعله مبتدا
وخبره يدرى وبنقل متعلق بيدرى وجمعا مفعول ثان بيدرى والمفعول الاول هو
الضمير المستتر العايد على فعله ثم قال ص وَفُعُلٌ لِاسْمٍ
رُبَاعِيٍّ بِمَدّ قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اعْلَالًا فَقَدْ ش من امثله جمع الكثره
فعل بضم الفا والعين وهو كان جمع لكل اسم رباعي بمد قبل لامه صحيح
واحترز باسم من الصفه فانها لا تجمع على فعل ويفهم من اطلاقه في قوله
اسم ان ذلك يشترط فيه المذكر والمونث نحو قذال وقذل واتان
واتن ويفهم ايضا من اطلاقه في قوله بمد ان المد يكون الفا نحو قذال
وقذل ويا نحو قضيب وقضب وواو نحو عمود وعمد ويفهم من قوله

قبل لامه اعلالا لاقتضاره المعتل اللام نحو كساء لا يجمع على فعل لانه لو جمع على
فعل لزم قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها فتؤدي الى ورود فعل وهو مهمل
وشمل قوله بمد الواو والياء والالف الصحيح والمضاعف فاما الصحيح فهو كما
ذكروا واما المضعف فان كان المد واوا او ياء فكذلك وان كان الفا فقد استثنا
ه بقوله ص ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف يعني المضاعف
من نحو فعال كزمام وقنان لا يجمع على فعل لكراهية التضعيف
لا يستغني عنه بافعلة كما تقدم وفهم من قوله في الاعم انه قد جاء جمعه
على فعل قليلا كقولهم في جمع عنان عنن وفي حجاج حجج وفهم من تخصيصه
المنع بذي الالف ان ذا الياء وذا الواو يجمعان على فعل نحو سرير وسرر
وذلول وذلل وفعل مبتدا وخبر لاسم ورباعي نعت لاسم وبمد نعت بعد
نعت وقد زيد في موضع النعت للاسم وما ظرفية مصدرية والعامل
فيها الاستقرار الذي يتعلق به لاسم الواقع خبرا في الاعم قبله والمقدر
وفعل باثبات لاسم رباعي بمدة عدم تضعيف ذي الالف ثم قال
ص وفعل جمعا لفعلة عرف ونحو كبرى ش من امثلة جمع الكثرة فعل
بضم الفاء وفتح العين ويجي جمعا لفعلة نحو غرفة وغرف ولفعلى نحو كبرى
وكبر وفعل مبتدا وعرف خبره وجمعا مفعول ثان بعرف ولفعلة متعلق
بجمع ونحو ان يكون متعلقا بعرف ثم قال ص ولفعلة فعل ش من امثلة جمع
الكثرة

لفعلة جمعا

الكثرة فعل بكسر الفاء وفتح العين ولم يشترط اسميته لان فعلة في الصفات
قليل فلم يعتبره هنا وشمل فعلة الصحيح نحو فرقة وفرق والمعتل العين
نحو قيمة وقيم والمعتل اللام نحو مرية ومرى والمضاعف نحو حجة وحجج
ثم قال ص وقد يجي جمعه على فعل ش الضمير في جمعه عائد
على فعلة اي يأتي جمع فعلة المكسورة الفاء على فعل بضم الفاء نحو لحية ولحى
وحلية وحلى وفهم من قوله قد يجي قلة ذلك وفعل مبتدا وجره المجرور
قبله وعلى فعل متعلق بيجي ثم قال ص في نحو رام ذو اطراد فعلة ش اضطراد خ
من امثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء وفتح العين وهو مطرد في وصف على فاعل
معتل اللام لمذكر عاقل نحو رام ورماة وقاض وقضاة وفهم هذه
الشروط من المثال واحترز بالوصف من الاسم نحو واد وبالمعتل
من الصحيح نحو ضارب وبالمذكر من المؤنث نحو ضاربة وبالعاقل من
غير العاقل نحو صاهل فلا يجمع شي من ذلك على فعلة وفعلة مبتدا
وذو اطراد خبره وفي نحو متعلق بفعل محذوف يدل عليه اطراد
ولا يجوز ان يكون متعلقا باطراد لانه مضاف اليه ثم قال
ص وشاع نحو كامل وكملة ش من امثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء والعين
وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل وفهمت الشروط
ايضا من المثال وشمل الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل الفاء نحو وارث

وردنه والمعتل العين نحو خاين وخونه والمضاعف نحو بار وبرره
واما المعتل اللام فقد تقدم انه مضموم الفا واراد هنا بالشياع
الاطراد ثم قال **فعلى لوصف كقتيل** من امثلة جمع الكثرة فعلى
مقصود بفتح الفا وسكون العين وهو مطرد في وصف على فعيل بمعنى
مفعول دال على هلاك او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى واسير
واسرى ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى وان لم يكن من باب فعيل
المذكور واليه اشار بقوله **وزمن وهالك وميت به قمن**
يعني ان هذه الاوزان الثلاثة وهي فعل وفاعل وفيعل حقيقة
بهذا الجمع لمشاركتها في المعنى لفعيل المذكور في الدلالة على الهلاك
او التوجع وفعلى مبتدا وخبره لوصف وزمن مبتدا وهالك وميت
معطوفان عليه وخبر المبتدا قمن اي حقيق وينبغي ان يضبط قمن
بفتح الميم لكونه خبرا عن اكثر من اثنين فان قمنا المفتوح الميم يخبر به عن
الواحد والمثنى والجمع وبه يتعلق بقمن والهاء فيه عائدة على الجمع المذكور
ثم قال **لفعل اسما صح لاما فعلة** من امثلة جمع الكثرة فعلة بكسر الفا
وفتح العين وهو مطرد في فعل بضم الفا وسكون العين
ويشمل الصحيح نحو درج ودرجة والمعتل نحو كوز وكوزة والمضاعف
نحو دب ودببة واحترز بقوله اسما من الصفة نحو حلو وبقوله صح

لا

لاما من المعتل اللام نحو عضو فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة وقد يجمع على فعلة
من فعل المضموم الفا واليه اشار بقوله ص **والوضع في فعل وفعل قلله** ش
يعني انه قد يجمع على فعلة فعل بفتح الفا وسكون العين وفعل بكسر الفا وسكون
العين فمن الاول زوج وزوجة ومن الثاني قرد وقردة ومعنى قلله اي الوضع
جمع فعل وفعل على فعلة فهو منه اطراده في فعل بالضم وفعلة مبتدا وجمع
لفعل واسما حال من فعل وصح في موضع الصفة لاسم ولاما تمييز اي صح
لامه والوضع مبتدا وخبره قلله والهاء في قلله عائدة على الجمع ثم قال **وفعل
لفاعل وفاعلة وصفين نحو عاذل وعاذلة** ش من امثلة جمع
الكثرة فعل بضم الفا وفتح العين مشددة وهو مطرد في فاعل وفاعلة
بشرط صحة لامهما نحو ضارب وضرب وضاربة وضرب واحترز بالوصف
من غيره نحو حايط وفعل مبتدا وخبره لفاعل وفاعلة ووصفين حال
من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين الوصفين يختص عن المونث بفعال
بزيادة الف بعد العين واليه اشار بقوله ص **ومثله الفعال
فيما ذكرا** يعني ان ما ذكر من الوصفين يجمع على فعال بزيادة على فعل
فتقول رجال ضراب وصوام ثم نبه على ان هذين الوزنين قد يجيئان
جمعين للمعتل اللام فقال **وذان في المعل لاما ندرا**
ومثل فعال ومثل فعل في المعتل اللام غاز وغزى ومثال فعال

عاد وعرا وساد وسرا وفهم من قوله نذر وان ذلك انما يطرد في
الصحيح ومثله خبر مقدم والفعال مبتدا والها في مثله عايد على فعل
وفيما متعلق بمثل وذان مبتدا وخبره نذرا والف نذرا ضمير عايد على ذان
وفي الفعل متعلق بنذر انتهى ص فَعْلٌ وفَعْلَةٌ فِعَالٌ لهما من امثلة
جمع الكثرة فِعال بكسر الفا وهو مطرد في فَعْل وفَعْلَة وفهم من اطلاقه فيهما
اشتراك الاسم والوصف فيهما نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعه
وقصاع وخدله وخدال وشمل الصحيح العين ومعتلها نحو ثوب
وثياب الا انه قليل فيما عينه اليا والى ذلك اشار بقوله وقل فيما عينه
اليا منهما ش يعني ان فعالا قليل فيما عينه يا من فعله وفعل ومنه
ضيف وضيفان وفعل وفعله مبتدا وفعال مبتدا ثان ولهما خبر
المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وفاعل قل ضمير مستتر عايد على فعال وفيما متعلق
بقل وما موصوله واقعه على فعل وفعله الثاني العين وعينه مبتدا
واليا خبره والجملة صلة ما والضمير العايد على الموصول الها في عينه انتهى
ص وفَعَلًا ايضا له فِعَالُ ش يعني ان فعالا ايضا يطرد في فعل بفتح الفا
والعين نحو جمل وجمال وجبل وجبال بشرطين اشار اليهما بقوله ما لم يكن
في لامه اعتلال او يك مضعفا يعني ان فعل لا يجمع على فعال
الا اذا كان معتل اللام نحو فتى او مضعفا نحو طلل وطلال
فعل

وفَعَل

فعل وهو مقيد بان يكون اسما احترازا من نحو حسن وبطل فلا يجمع
على فعال وفعل مبتدا وايضا مصدر وفعال مبتدا وخبره له والجملة
خبر المبتدا الاول وما ظرفيه مصدريه واعتلال اسم يكن وفي لامه
خبرها او يك معطوف عليه انتهى ص ومثل فَعَلٍ ذو التا يعني ان فعله
يطرد ايضا في جمعه فعال نحو رقبه ورقاب وفهم من قوله ومثل فعل
انه يشترط فيه عدم التضعيف واعتلال اللام وذو التا مبتدا خبره
مثل فعل انتهى ص وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبل ش يعني ان فعالا
لا يطرد في فعل بكسر الفا وسكون العين وفي فعل بضم الفا وسكون العين
فالاول نحو قدح وقداح والثاني نحو رمح ورماح وفعل معطوف على ذو
التا انتهى ص وفي فَعِيلٍ وَصْفُ فاعلٍ وَرَدْ كذاك في أُنثاه
أيضًا اطَّرَدْ ش يطرد فعال ايضا في فعيل ومونثه فعيله
اذا كانا وصفين نحو ظريف وظراف وظريفه وظراف واحترز به من فعيل
اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول نحو جريح فلا يجمعان
على فعال وفي فعيل متعلق بورد ووصف حال من فعيل وكذلك متعلق
باطرد وكذا في انثاه انتهى ص وشاع في وصفٍ على فَعْلانا
وأُنثييه أو على فُعْلانا ومثله فُعْلانة ش يعني ان فعالا المذكور
شاع اي كثر في فعلان نحو ندمان وندام والمراد بانثييه فعلانه

كذا في اكثر نسخ

نحو ندمانة وندام وفعلى نحو عضبى وعضاب او على فعلان بضم الفا نحو
خمصان وخماص ومثله اي ومثل فعلان بضم الفا فعلانة بضمها ايضا وهو
مونثه نحو خمصانة وخماص فجملة ما يجمع على فعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية
يطرد فيها وهي فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعل وفعل وفعيل وفعيلة
وخمسة يلزم فيها دون اطراد وهي فعلان وفعلانة وفعلى وفعلان وفعلانة
ثم قال **والزمه في نحو طويل وطويلة تفي** اي الزم فعالا فيما عينه
واو ولامه صحيح وفعيل بمعنى فاعل ومونثه فعيلة نحو طويل وطوال
وطويلة والمراد بلزوم فعال فيهما انهما لا يجمعان على غيره من جموع التكسير
وفهم من تخصيصهما بذلك ان ما عداهما مما جمع على فعال يجمع على غيره واعراب
البيت واضح ثم قال **وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا** س من امثلة
جمع الكثرة فعول بضم الفا ويطرد في فعل بفتح الفا وكسر العين نحو كبد
وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول وفهم من قوله يخص انه لا يخص هذا
الجمع لغيره من جموع الكثرة وفهم من قوله غالبا انه قد يجمع في الكثرة على
غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم نمر ونمر ونمار وفعل مبتدا ويخص
خبره وهو مضارع المبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا حال
من الضمير المستتر في يخص ثم قال ص **كذاك يطرد في فعل اسما**
مطلق الفا س يعني ان فعولا يطرد ايضا في فعل بفتح الفا وضمها
وكسرها

طوايل وطويل نخ

وكسرها نحو فلس وفلوس وجند وجنود وضرس وضروس والحزز
سوا لما سما من الوصف نحو صعب وحلو وصدب فلا يجمع شي من ذلك
على فعول والفاعل بيطرد ضمير يعود على فعول وفي فعل متعلق بيطرد
واسما ومطلق الفا حالان من فعل ثم قال ص وفعل له س اي له
فعول ولم يقيده باطراد فعلم انه محفوظ فيه وذلك نحو اسد واسود
وشجن وشجون وفعل مبتدا وله خبر مبتدا محذوف والجملة خبر الاول
والضمير في له عايد على الاول تقديره وفعل له فعول ويحتمل ان له
خبر عن فعل الاحرف والضمير في له عايد على فعول والتقدير وفعل
لفعول اي من المفردات التي تجمع على فعول ويحتمل ان يكون فعلا
معطوفا على فعل الاول وله منقطع عنه ويكون قد تم الكلام عند
ذكر فعل ثم استانف فقال له وللفعال فعلان فيلزم قد شرط
فعل وفعال في الجمع على فعلان وقد جا جمع فعل على فعلان نحو فتى
وفتيان واخ واخوان ثم قال ص وللفعال فعلان حصل
س من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفا وسكون العين وهو مطرد
في اسم على فعال بضم الفا نحو غراب وغربان وغلام وغلمان وتقدم
في اول الباب انه يطرد في نحو صرد وصردان وفعلان مبتدا
وخبره حصل وللفعال متعلق بحصل ثم قال ص

وفعلل نخ

∴ وَشَاعَ فِي حُوْتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا يعني

انه اذا اكثر فعلان في فعل المضموم الفا الواوي العين كحوت
وحيتان وما اشبهه نحو عود وعيدان وفي فعل المفتوح الفاء
والعين المعتلها نحو قاع وقيعان وما اشبهه نحو تاج وتيجان
ثم نبه على قلة فعلان المذكور في غير الوزنين المذكورين فقال وقل في
غيرهما فمن ذلك قولهم صنو وصنوان وظليم وظلمان وحروف
وخرفان وصبي وصبيان ثم قال ص وَفَعْلًا اسْمًا وَفَعِيلًا
وَفَعَلْ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ شَمَلْ من امثلة جمع الكثرة
فعلان بضم الفا وهو مطرد في اسم على فعل بفتح الفا وسكون
العين نحو بطن وبطنان وسقف وسقفان وعلى فعيل نحو
رغيف ورغفان وقضيب وقضبان وعلى فعل بفتح الفا والعين
نحو ذكر وذكران وحمل وحملان واحترز بقوله اسما من
الصفة نحو سهل وظريف وبطل وبقيدا المعتل العين من المعل
العين نحو قاع فلا يجمع شيء من ذلك على فعلان وفعلان مبتدا وخبره
شمل وفعلا مفعول مقدم بشمل واسما حال من فعل وفعيلا
وفعل معطوفان على فعل وغير معل العين حال من فعل
ثم قال ص وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا من امثلة جمع الكثرة فعلا
مضموم

مضموم الفا مفتوح العين وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر
عاقل بمعنى فاعل غير مضاف مضعف ولا معتل اللام نحو كريم
وكرما وظريف وظرفا وبخيل وبخلا وخص من تمثيله بالمثالين
ان صفة المدح والذم سيان في ذلك وفهم منه ايضا التنبيه على
ان الوصفين المذكورين بمعنى فاعل ثم قال ص كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا
قَدْ جُعِلَا ش يعني انه ما شابه كريما وبخيلا الجمع على فعلا وعمل
ذلك وخص لعدهما ما شابههما نحو ظريف وشريف التعميم
الحكم في جميع ذلك والاخران جوت المراد بما شابههما في المعنى
وان لم يشبههما في اللفظ فيشمل نحو صالح وصلحا وعاقل وعقلا
وعقلا لشبههما بكريم في الدلالة على صفة المدح لا في الوزن
وعملا مسدا وخرج في المجروم قبله والمامتعلق بجعلا ومعنى
ضاهاهما شابههما وما موصولة وصلتها ضاهاهما والضمير
العايد على الموصول الفاعل المستتر في ضاهاهما ولما كان قوله وكريم
وبخيل يوهم ان فعلا يجمع عليه فعيل صحيحا كان او معتل اللام
او مضعفا اخرج المعتل اللام والمضاعف بقوله ص وَنَابَ عَنْهُ
أَفْعِلَاءُ فِي الْمُعَلّ لَامًا وَمُضْعَفٍ ش من امثلة جمع الكثرة
افعلا وينوب عن فعلا في المعتل اللام والمضاعف من فعيل

هما

وعاقل

المذكور في المعتل نحو ولي وأوليا وغني وأغنيا والمضاعف شديد
وأشدا وخليل وأخلا ونبه بقوله ص وغير ذاك قل ش
على ما جا من أفعلا في المعتل والمضاعف نحو نصيب وأنصبا وهين
وأهونا وصديق وأصدقا على هذا حمله الشارح وتبعه المرادي
ويحتمل عندي أن يريد به شاملا لما ذكراه ولإتيان فعيل المعتل
والمضاعف على فعلا كقولهم سري وسروا وتقي وتقوا وسمي وسموا
فقد دل على هذا إشارة لكلام السابق وأفعلا فاعل بناب وعنه وفي
المعتل متعلقان بناب ولاما تمييز ومضعفا معطوف على
المعتل وغير ذلك قل جملة مستأنفة من مبتدأ وخبر ص
فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل
وفاعلة ش من أمثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في اسم على فوعل نحو
جوهر وجواهر أو على فاعل بفتح العين نحو طابق وطوابق أو على
فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع وعلى وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل
أو على وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض وعلى فاعل صفة
لمذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل أو على وزن فاعلة صفة لمؤنث
نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وقد شذ فواعل جمع
لفاعل صفة لمذكر عاقل وإلى ذلك أشار بقوله وشذ في
الفارس

الفارس مع ما ماثله ش أي شذ فواعل في جمع فاعل نحو فارس وفوارس
والمراد بما ماثله سابق وسوابق وهالك وهوالك وناكس ونواكس وداجن ودواجن
وإعراب البيتين واضح ص وبفعائل اجمعن فعاله
وشبهه ذا تاء أو مزاله ش من أمثلة جمع الكثرة فعائل
ويكون جمعا لعشرة أوزان كلها مفهومة من البيت فعالة التي ذكرها
نحو سحابة وسحائب ويفهم من قوله وشبهه أربعة أوزان أخر
أحدها بالتاء فعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسائل وفعالة بضم
الفاء نحو ذؤابة وذوائب وفعيلة بالياء نحو صحيفة وصحائف
فإنه شبيه لفعالة في كونه ثالثه مدة وكذا فعولة نحو حمولة وحمائل
ويفهم من قوله ذا تاء أو مزاله خمسة أخر وهي فعال بفتح الفاء نحو
شمال وشمائل وفعال بكسرها نحو شمال وشمائل وفعال بضمها نحو
عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد مسمى
به امرأة فيقال في جمعها سعائد ويشترط في الخمسة المجردة أن
تكون مؤنثة وفي قوله وشبهه ذا تاء أو مزاله إشعار وبفعائل متعلق
باجمعن وفعالة مفعول به وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال
من شبهه ومزاله معطوف على ذا تاء والهاء في مزاله هي الضمير وهو
عائد على التاء وذكر لأجل وفي المعجم نحو زيد كتبتها وتاتها وهو مفعول

تا ان لم تزل و المفعول الاول ضمير مستتر عايد على فعالة و التقدير دانا
او مزالة عثمل ارجوانها تا التانيث و تقف عليها بالها ويكون
على حذف الموصوف و معمول الصفة و التقدير و زناد انا او و زنا
مزالة منه و عثمل ان يكون او مزالة معطوفا على محذوف تقديره
دانا تانيث او مزالة و هو الظهر ثم قال ص و بالفعالي
وَالْفَعَالَى جُمِعَا صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا ش من امثلة جمع
الكثرة الفعالي ويطرد ان فعلا اسما وذلك بفتح الفا و سكون العين
اسما كصحرا و صحار و صحاري او و صغار كعذرا و عذار و عذاري
و مفهود ذكر من تمثيله بالنوعين و فهم من قوله و القيس اتبعا ان ذلك
مقيس على صحرا و اعرابا للبيت و اضح ثم قال ص و اجعل فعالي
أُجْرِدِيِّ نَسَبْ جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَعِ الْعَرَبْ ش من امثلة جمع الكثرة

لغير ذي

فعالي بتشديد اليا و هو مقيس في ثلاثي العين احترز بالتشديد
احترز النسب نحو كرسي و كراسي و احترز من جدد مما اخر بالتشديد
للدلالة على النسب نحو بصري و يعرف ما ياوه للنسب بصلاحية
حذف اليا و دلالة الاسم على المنسوب اليه و ما ليس للتشديد
النسب لا يصلح لذلك و يشمل نوعين احدهما ما وضع باليا المشددة
نحو كرسي ما اصله النسب و كثر استعماله بالحذف فصار العلم

مهريا

منسيا كمهري فانه في الاصل منسوب الى مهرة و هي قبيلة و فعالي
مفعول اول باجعل و لغير في موضع المفعول الثاني و جدد في موضع
الصفة لنسب و تتبع مضارع مجزوم على جواب الامر و التقدير واجعل
فعالي جمعا لغير صاحب نسب مجدد يوافق العرب ثم قال ص
وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى
مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى ش المراد بشبه فعالل ما كان على شكله في كون الثالث
الفا بعدها حرفان او ثلاثة احرف اوسطها يا و يشمل مفاعل و فياعل
و فعاول و مفاعيل و اشباهها و يشمل قوله ما فوق الثلاثة ارتقى
ما زاد على الثلاثة احرف بحرف اصلي و هو الرباعي كجعفر و الخماسي
كسفرجل و ما زاد على الثلاثة بزيادة كجهور و قد ذكر غيرها مما
يطول ذكره و يشمل ما تقدم جمعه على غير فعالل من المزيد المذكور
في الباب كاحمر و رام و كاهل و فوعل و فاعل و كاهل و طابق و صاهل
و نحوها و كذلك استثناها بقوله من غير ما مضى يعني من غير ما
مضى ذكره في هذا الباب مما زاد على الثلاثة ثم ان الزايد على الثلاثة
مما جمع على نحو فعالل رباعي و زايد على الاربعة فاما الرباعي فلا
اشكال في جمعه على فعالل اصلي نحو جعفر و جعافر او مزيد
نحو احمد و اجامد و اما الزايد على الاربعة فخماسي الاصول نحو

سفرجل وغيره وقد اشار الى الخماسي الاصول فقال ومن خماسي
جرد الآخر انف بالقياس ش يعني انك اذا جمعت الخماسي المجرد من الزوائد
نحو سفرجل حذفت منه آخره فتقول في سفرجل سفارج وفي قرطعب
قراطع وتحصر من قوله بالقياس ان العرب لا تجمع ما يحذف منه حرف
اصلي الا على استكراه قاله سيبويه وبقياسا كل متعلق بانطفا و الف
انطفا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي جمع متعلق ايضا بانطفا
ومن غيره موضع نصب على الحال من ما وما موصولة وصلتها انتفا
وفي متعلق بانتفا والآخر مفعول بانف ومعنى انف حذف ومن خماسي
متعلق بانف وكذلك بالقياس وجرد في موضع الصفة لخماسي
ثم ان الخماسي الاصول ان رابعه يشبه بالمزيد جاز حذفه وابقا
الآخر والى ذلك اشار بقوله ص والرابع الشبيه بالمزيد قد
يحذف دون ما به تم العدد ش يعني ان الحرف الرابع — الحرف
في الخماسي الاصول اذا كان يشبه بالحرف الزائد وان لم يكن زائدا جاز
حذفه دون الآخر ويشمل الشبيه بالمزيد ما كان من حروف الزيادة كخدرنق
وما كان يشبه بالحرف الزائد كالدال من فرزدق فانه شبيه بالتا
لاشتراكهما في المخرج فتقول خرانق وحدارق وفرازق وفرادق
وفهم من قوله قد يحذف ان حذفه اقل من حذف الآخر والرابع مبتدا والشبيه

نعت

نعت له وبالمزيد متعلق بالشبيه وقد يحذف في موضع جر المبتدا ودون
متعلق بيحذف وما موصولة وصلتها تم العدد وبه متعلق بتم والضمير
العائد على الموصول الهاء في به ثم قال ص وزائد العادي
الرباعي احذفه ش يعني ان الحرف الزائد في الاسم الذي زاد على اربعة
احرف يحذف في الجمع فيشمل الرباعي المزيد نحو مدحرج وقدوكس والخماسي — فقطاح
المزيد نحو فيعتري الا ان الاول يحذف منه الزائد فتقول في جمع مدحرج
دحارج وفي قدوكس قداكس والثاني يحذف منه الزائد والحرف الذي
قبل المزيد لما علمت من ان الخماسي الاصول يحذف آخره فتقول في جمع
فيعتري فعاعي ودخل في عبارته ما كان من جملة احرفه قبل آخره
لين نحو قرطاس فاخرجه بقوله ص ما لم يك لينا اثره اللذ ختما ش
واحترز به من نحو قرطاس وقنديل وعصفور فلا يحذف من ذلك
شي لان تثنية الجمع يصح دون حذف فتقول قراطيس وقناديل وعصافير
اما نحو قنديل فلا اشكال لبقا بابه واما نحو قرطاس وعصفور
ففهم من انقلاب الالف فيه والواو للفاعلة المعروفة من التصريف
وشمل قوله لينا ما قبل حرف اللين حركة تجانسه كالمثل السابقة وما
قبله فتحة نحو غرنيق وفرعون لصحة اطلاق اللين على النوعين فتقول
غرانيق وفراعين وخرج ما قبل آخره واو او يا متحركان نحو لهوود

وهي فا الواو والياء عدو منها تسوف كناهر وهباح وتمل قوله
ما لم يكن لينا اثر الذي جمعا الف مختار ومنقاد ولين حكمهما كحكم
الف قرطاس فلا يقال في جمعهما مخاتير ومناقيد وانما يقال مخاتر
ومناقد وهو ذكر قوله فيكل دنابد العادي فكلامه في هذا
الفصل انما هو في الزائد والف مختار ومنقاد منقلبة عن اصل
مختير بكسر الياء ان اريد به اسم الفاعل وبفتحها ان اريد به اسم المفعول
واصل منقاد منقيد بكسر الياء لانه اسم الفاعل وزائد مفعول بفعل
مضمر يفسره ذي لحقه وهو مضاف الى العادي والرابع مفعول ثان لها
ونحو ان حون مضاف اليه وما ظرفيه مصدريه واليا خبر بل
وهو مخفف من لين كميت في ميت وهين واسم كان ضمير عائد على الزائد
والالف في الذي وهو مبتدا وصلته جمعا واثر ظرف وهو خبر الذي
ومفعول جمع محذوف والتقدير ما لم يكن الزائد لينا الذي جمع الكلمة
بعده ثم قال والسين والتا من كمستدع أزل إذ ببنا الجمع
بقاهما مخل يعني ان غاية ما يصل اليه بنا الجمع ان يكون على مثل مفاعل
او مفاعيل فاذا كان في الاسم من الزوائد ما يخل بناؤه باحد البناءين
حذف فان تأتى بحذف بعض وابقا بعض ابقي ماله مزية وحذف غيره
فان تكافا اخير الحاذف فاذا تقرر هذا ففي مستدع ثلاث زوائد الميم
والسين

والسين والتا وبقا الجميع مخل ببنا الجمع فيحذف ما زاد على اربعة
احرف وهو السين والتا فيقال في جمعه مداع وانما ابقيت الميم
للمزية التي لها لانها تدل على معنى يخص الاسم والى المزية التي لها على سابق
حرف والزيادة اشار بقوله والميم اولى من سواه بالبقا
يعني ان الميم احق من بقا غيرها من الزوائد لما فيها من المزية كما ذكر وشمل
صورتين احداهما ان يكون زائدا لغير الالحاق كالنون في منطلق فتقول
مطالق بحذف النون وابقا الميم والاخرى ان تكون الزائد للالحاق
نحو مقعنسس فتقول مقاعس خلافا للمبرد فانه يرى ان ابقا احد
المضعفين احق من ابقا الميم ويشارك الميم في ذلك الهمزة والياء والى ذلك
اشار بقوله والهمز واليا مثله ان سبقا يعني ان الهمزة والياء
مثل الميم في كونهما احق بالبقا اذا سبقا للمزية التي لهما بتصدرهما
ولانهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى وهي دلالتهما على المتكلم
والغائب في الفعل المضارع فتقول في المتردد ويلندد الادد ويلاد
بحذف النون وابقا الهمزة والياء ويدغم احد الزائدين في الاخر و
والتا مفعول بازل ومن متعلق بازل وبقا مبتدا وفيه ضرورة
ومخل خبره وبنا متعلق بمخل واعراب البيت الاخر واضح ثم قال
والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما

بعد الزائد

يعني انه يجب ايثار بقاء الواو في حيزبون وشبهه كعيطموس مما قبل اخره
واو فتقول في جمعهما حزابين وعطاميس بحذف اليا وبقلب
الواو يا لانكسار ما قبلها كما فعلت في عصفور حين قلت عصافير وانما
وجب حذف اليا دون الواو لان حذف اليا يستلزم بقاء الواو ولو حذفت
الواو لم يغن حذفها عن حذف اليا اذ لا يتأتى به صيغة الجمع وحيزبون
العجوز والبا مفعوله باحذف والواو معطوف بلا وان جمعت شرط
وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال وخير واني زائدي
سرندى وكل ما ضاهاه كالعلندى ش سرندى فعنلى بزيادة كالعلندى في
النون والالف اذا جمعته فانت مخير بين حذف النون وحذف الالف
فتقول سرانيد وسراد واصله سرادي وكذلك علندي في علاند
وعلادا انما جاز فيه الوجهان لكون كل واحد من الزائدين لا مزية
له على الاخر والسرندى الجرئ على الامور والعلندى البعير
الضخم والواو في خيروا عائد على العرب او على النحويين وفي زائدي
على حذف مضاف تقديره وخيروا في حذف زائدي وكل معطوف
على سرندا ص التصغير انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير باب التصغير
لانهما قال سيبويه من واد واحد ولاشتراكهما في مسائل كثيرة
ياتي ذكرها والمصغر ثلاثي وزائد وقد اشار الى الاول بقوله ص

ص فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا
يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت يا
ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد وفي قذى قذي بادغام يا
التصغير في لام الكلمة والثلاثي مفعول اول باجعل وفعيلا مفعول
ثان ثم اشار الى صيغتي التصغير فيما زاد على الثلاثي ص فعيعل
مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهم ش يعني انك اذا صغرت
الزائد على الثلاثي قلت فعيعل او فعيعيل ففعيعل للرباعي المجرد
نحو جعفر وجعيفر وبرثن وبريثن وفعيعيل للرباعي المزيد الذي
قبل اخره يا نحو قنديل وقنيديل او الف نحو شملال وشميليل او
واو نحو عصفور وعصيفير وقد يجي على فعيعيل ما حذف منه
حرف وعوض منه اليا وسياتي وفعيعل مبتدا وخبره لما فاق ومفعول
فاق محذوف اي لما فاق الثلاثي وجعل مضاف لدرهم وهو مصدر مضاف
الى المفعول ودريهم مفعول ثان بجعل ثم قال ص وما به لمنتهى الجمع
وصل به الى امثلة التصغير صل ش يعني انه يتوصل في التصغير
الى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل
فتقول في سفرجل ومستدع وحيزبون ومنطلق سفيرج ومديع
وحزيبين ومطيليق وتقول في نحو سرندا سرينيد فان شئت سريند

لعله قيسي

وما مبتدا أي مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها
وصل وبه والمنهي والمانع متعلقان بوصل والضمير العائد على الموصول
المطافي به وبه الثاني والى التصغير متعلقان بوصل ثم قال

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ إِنْ كَانَ بَعْضُ الاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف في باب التكسير والتصغير وفهم
من قوله جائز ان التعويض في ذلك لا يلزم وشمل قوله بعض الاسم
ما حذف منه اصل كسفاريج وسفيريج وما حذف منه زائد
كمطاليق ومطيليق والضمير في قوله فيهما عائد على التكسير
والتصغير وجائز خبر مقدم وتعويض مبتدا وهو مصدر
مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض وبعض الاسم
اسم كان وذلك في موضع جرها وفيهما متعلق بحذف ثم
قال وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا
رَسَمَا ش يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا
لما تقدم في التكسير والتصغير خارج عن القياس يحفظ ولا يقاس
عليه فمما جاء على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط اراهط
وباطل اباطيل وهي الفاظ كثيرة ومما جاء في ذلك في التصغير
قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة لييلات وهي الفاظ كثيرة
فليكتف

فليكتف منه لك بما ذكر وحائد خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل
مبتدا وما موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما
خالف ورسما في موضع الصفة لحكم ثم اعلم ان ما بعد يا التصغير
ان كان حرف اعراب فلا اشكال نحو زييد ورجيل وان فصل بينها وبين
حرف الاعراب فاصل فالوجه فيه الكسر نحو جعيفر الا في خمسة
مواضع نبه عليه ثلثة منها بقوله لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ
قَبْلِ عَلَمْ تَأْنِيثٍ أَوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمْ ش يعني ان الحرف
الذي بعد يا التصغير اذا لم يكن حرف اعرابه فانه يجب فتحه
قبل علامة التانيث في مثل البا والالف لتانيث المقصورة فقصعة
قصيعة ودرجة دريجة وحبلى حبيلى وسلمى سليمى
وكذلك ما قبل مدة التانيث وهي التانيث الممدودة نحو صحرا وصحيرا
وحمرا وحميرا والمراد بمدة التانيث الالف التي قبل الهمزة فان المدة
ليست علامة للتانيث وانما علامة التانيث هي الهمزة المنقلبة
عن الالف التي قبلها زايدة لمد كالالف الف التانيث المقصورة
فانها علامة تانيث فلذلك لم يكتف بعلم التانيث عن الممدودة
والفتح مبتدا وانحتم خبره ولتلو متعلق بانحتم ومعنى التلو التالي من
قبل في موضع الحال من تلو او مدته معطوف على علم بها ساند

الى الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة فقال ص

كذاك ما مده أفعال سبق أو مد سكران وما به التحق

يعني ان الحرف الواقع بعد يا التصغير اذا كان قبل مده افعال الاول
مد سكران يجب ابقاء فتحه وقبل مده افعال الجمع الباقي على جمعيته
وما سمي به من ذلك فيقول في تصغير اجمال اجيمال وكذلك في نحو افعال
اذا سمي به افيعال والمراد بالسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى هذا
نبه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران
وعطيشان وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين
لانه ليس من باب فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه المواضع
الخمسة لان يا التانيث والالف يستحقان فتح ما قبلهما مشبها ولم
يقولوا في تصغير افعال افيعيل لئلا يتغير صيغة الجمع ولم
يقولوا سكيرين لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا في سرحان
سراحين وما مبتدا وهي موصوله وصلتها سبق ومد معطوف
بسبق ومد سكران عطف عليه وما معطوف على سكران وكذلك خبر المبتدا
ووهم الشارح فجعل سبق في موضع الحال من افعال لانه جعله
قيدا للجمع ثم قال ص والف التانيث حيث مدا وتاؤه

منفصلين عدا كذا المزيد آخرا للنسب وعجز المضاف

والمركب وهكذا زيادتا فعلان من بعد اربع كزعفران

وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا ش

قد تقدم ان ابنية التصغير ثلثة فعيل وفعيعل وفعيعيل
وتقدم ايضا انه يتوصل الى باب التصغير بما يتوصل به الى بنا الجمع
من الحذف لما خرج عن ذلك فهذه المواضع الثمانية التي ذكرها في هذه
الابيات لا يعتد بها فلو لم يعتد بالثاني بل جعل بنا التصغير
معتبرا في صدرها وصار الثاني بمنزلة كلمة اخرى غير داخل في حكم
البنية الاولى الف التانيث الممدودة نحو حمرا فيقول في تصغيره
حميرا فيكون المعتبر في صيغة المصغر حمير وهو
المنبه عليه بقوله والف التانيث حيث مدا الثاني تا التانيث
نحو دحرجة فيقول في تصغيره دحيرجة فالمعتبر في صيغة
المصغر ما قبل اليا وهو فعيعل فيكون كجعيفر وهو المنبه
عليه بقوله وتاؤه الثالث يا النسب نحو بصري فيقول في تصغيره
بصيري واليا غير معتد بها ايضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد
آخرا للنسب الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس فيقول في تصغيره عبيد
شمس وهو المنبه عليه بقوله وعجز المضاف الخامس عجز المركب
تركيب مزج نحو بعلبك فيقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه

بقوله والمرتبة السادسة الالف والنون الزائدتان على اربعة احرف
نحو زعفران تقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر انما هو زعفر
والالف والنون غير معتد بهما واحترز بقوله من بعد اربع من نحو سكران
وسرحان وقد تقدم حكمهما السابع علامة التثنية نحو زيدان
تقول في تصغيره زييدان الثامن علامة جمع المذكر السالم
نحو زيدون فتقول في تصغيره زييدون وهو المنبه عليهما بقوله
وقدر انفصال البيت وقد فهم من هذه الابيات ان قوله وما به لمنتهى
الجمع البيت مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه الثمانية فانه لا
حذف منها شي والف التانيث مبتدا وتاوه معطوف عليه وعدا
في موضع الخبر والالف فيه للتثنية وعائد على الالف والتا
ومنفصلين مفعول ثان لعدا وحيث متعلقة بعدا والمزيد مبتدا
وخبره كذا واخرا طرف فكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول
وللنسب متعلق بالمزيد ايضا ومجرور المضاف معطوف على المبتدا
ويحتمل ان يكون مبتدا حذف خبره لدلالة الاول عليه وزيادتا فعلان
مبتدا خبره كذا وهانتبه ومن بعد متعلق بزيادتا وانفصال
مفعول مقدم بكلا فيه وعطفت جملة ومعموله على الجملة ومعموله
فهو من عطف الجمل ص وألف التانيث ذو القصر
متى

زاد ع — لن ع

متى ما زاد على اربعة ان يثبتا ش يعني ان الف التانيث المقصورة
اذا كانت خامسة فصاعدا حذفت لانها لما لم يستقل النطق بها حكم
لها بحكم المنفصل فحذفت لان بقاها يخرج البنا عن مثال فعيعل وفعيعيل
وذلك نحو قرقرى وقرنبى وحبركى وحبنطى فان كانت ثالثة ما قبلها الف
الف سادسة كخامسة الف فقد اشار اليه بقوله ص وعند تصغير حبارى
خير بين الحبيري فادر والحبير ش حبارى اذا صغر جاز فيه
حذف الالف الاولى وابقا الف التانيث فتقول حبيرى وحذف
الف التانيث فتقول حبير تقلب الالف الاولى يا وادغام يا التصغير
فيها وفهم منه ان ما سوى نحو حبارى مما الفه خامسة للتانيث
يجب حذف الفه وعند متعلق بخير والكاف والظاهر في عند بها هنا
انها بمعنى في ص واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير
قويمة بتصحيح ش يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا
كان منقلبا عن غيره فيشمل سته انواع الاول ما اصله واو فقلب
يا نحو قيمة فتقول قويمة الثاني ما اصله واو تقلب الفا نحو باب
تقول فيه بويب الثالث ما اصله يا فانقلبت واوا نحو موقن
تقول فيه مييقن الرابع ما اصله يا فانقلبت الفا نحو ناب
للمسن من الابل تقول فيه نييب الخامس ما اصله همزة فانقلبت يا

نحو ذيب فيقول فيه ذويب السادس ما اصله حرف من غير حروف
العلة نحو قيراط ودينار فيقول فيهما قريريط ودنينير لان اصلهما قراط
ودنار وانما رجع ذلك كله الى اصله لزوال موجب البدل وثانيا معمول
باردد ولاصل متعلق باردد ولينا نعت لثانيا وفهم من تخصيصه
الثاني ان الثالث اذا كان منقلبا عن اصل لم يرجع الى اصله نحو قائم
فان الهمزة بدل من الواو فيقول قويم وقلب في موضع النعت
لثانيا وقيمة مفعولا اول بصير وقويمة مفعول ثان وقد جا
بعض ما هو منقلب عن اصل غير مردود لاصله واليه اشار بقوله
ص وشذ في عيد عييد س وجه شذوذه ان الياء فيه منقلبة
عن واو وقياسه عويد لقولهم فلم يردوه الى اصله لئلا يلتبس
بتصغير عود بضم العين ص وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم
س يعني ان ما يرد الى اصله في التصغير يرد ايضا الى اصله في الجمع
فيقال في جمع ميزان موازين وفي باب ابواب وفي ناب انياب
وفي عيد اعياد لا فالوا عييد وعييد فاعل بشذ وما مرفوع بحتم
وللجمع ومن ذا متعلقان بحتم وما موصولة وصلتها علم
ولتصغير متعلق بعلم ثم قال ص والالف الثاني المزيد
يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل س للالف الثانية خمسة

احوال

خمسة احوال الاول ان تكون بدلا من واو الثاني ان تكون
بدلا من ياء وتقدم حكمهما في البيت قبله الثالث ان تكون زائدا
كضارب الرابع ان تكون مجهولة كعاج الخامس ان تكون بدلا من همزة
نحو آدم وقد ذكر في هذا البيت الزائدة والمجهولة ولم يذكر المبدلة
من همزة وسياتي في باب الابدال والالف مبتدا والثاني نعته
والمزيد كذلك ويجعل خبر المبتدا وواوا مفعول ثان بيجعل وما مبتدا
وهي موصولة والاصل مبتدا ويجهل خبره وفيه متعلق بيجهل والجملة
صلة ما ثم قال ص وكمل المنقوص في التصغير ما لم
يحو غير التا ثالثا كما س يعني ان المنقوص اذا صغر رد ما حذف
منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف لا المنقوص
القياسي وهو ما اخره ياء مقدر فيها الضمة والكسرة ويشمل قوله المنقوص
ما حذف فاؤه كسنة او عينه كمنة او لامه كسنة ويد ويشمل
ما ليس فيه تاء كيد وما فيه التاء كسنة ويشمل ايضا ما كان على
حرفين كالمثال المذكور وما كان على اكثر كهار على هاير في من جعل
الاعراب في الراء واصله هاير فحذفت منه الهمزة فمن صغرها يرد الهمزة
المحذوف ولا ما كان له ثالث وليس ثانيا فيقول فيها وعيدة يرد
الفاء ونبيه برد العين وسنيهة ويدية برد اللام ونحو في

هاء فهو بدل الاستغناء عن رد الاصل واقامة وزن التصغير وذلك
مفهوم من قوله ما لم يحو غير التا ثانيا اي ما لم يحو ثانيا غير التاء فان
حوى ثانيا غير التاء لم يرد اليه المحذوف ثم مثل ذلك بما وضع من الاسماء
والحروف وحكمها في ذلك واحد وذلك اذا سمي بهما ثم صغرت فتصغر
المنقوص الذي على حرفين ولا بد من تكميله الثلاثة بدليل الحاق تا التصغير
فتقول موي وفي تمثيله بذلك تنظير فان ما سمي من الموضوع على
حرفين ثانيه حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فتقول في رجل مسمى
بما ولبس تكميله موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذلك احد
من الشراح فانظره وقوله المنقوص مفعول بجمع وما ظرفية مصدرية
وثانيا مفعول بيحو وغير التا منصوب على الحال لانه نعت نكرة مقدم عليها
والتقدير ما لم يحو ثانيا غير التاء ثم قال **ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل**
كالعطيف يعني المعطفا الترخيم في التصغير حذف الزائد
من المصغر فان كان ثلاثي الاصل صغر على فعيل نحو حميد في احمد
وحمدان ومحمود وحماد وعطيف في المعطف والمعطف
جر المهم وهو الكساء فان كان رباعيا صغر على فعيعل نحو
شميلل وعصيفد فتقول شملال وعصيفو ومن مبتدا وهي
موصولة وصلتها يصغر وبترخيم متعلق بيصغر واكتفى خبر المبتدا
وبالاصل

ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا

وبالاصل متعلق باكتفى ثم قال **واختم بتا التانيث ما صغرت من**
مؤنث عار ثلاثي كسن يعني ان الاسم الثلاثي المؤنث العاري
من تاء التانيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنينة ويشمل قوله
ثلاثي اربعة انواع الاول ما هو ثلاثي في الحال نحو كتف
والثاني ما هو ثلاثي في الاصل وهو يد فتقول فيه يدية الثالث
ما كان نحو سماء والثانية المبدلة منها الهمزة تحذف احدى الياءات
على القياس المقرر في هذا الباب فيبقى منه ثلاثة احرف فتلحقه
التاء فتلحق الثلاثي الرابع ما كانت فيه زيادة وهو مؤنث
فصغر تصغير الترخيم نحو شمال فتقول فيه شميلة وما مفعول
باختم وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العائد على الموصول
محذوف تقديره ما صغرته من مؤنث متعلق بصغرته ثم
استثنى من هذا الضابط نوعين لا تلحقهما اشار الى الاول بقوله
يرى خ **ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس** يعني ان
التاء لا تلحق في التصغير اسم الجنس الذي يتميز من واحده بحذف التاء
نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجير وبقير اذ لو قلت شجيرة وبقيرة
لالتبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق ايضا عشرا ولا ثلاثا وما بينهما
من اسماء العدد فتقول في تصغيرها عشير وتسيع وخميس

ولا يحقرها انما لبيلا لملتبس بتصغير عشرة ولشعه خمسه ثم اشار الى
الثاني بقوله ص وشذ ترك دون لبس يعني شذ ترك التاء دون لبس في
الفاظ تحفظ ولا يقاس عليها وهي ذود وشول وناب للمسن من الابل وحرب
وفرس وقوس ودرع الحديد وعرس ونعل ونصف وقد شذ ايضا لحاق
التاء فيما زاد على الثلاثي واليه اشار بقوله ص وندر لحاق تا فيما ثلاثيا
كثر ش يعني انه ندر لحاق التاء الزائد على الثلاثة نحو قولهم في وراء وقدام
وريّة وقديديمة وفي امام اميمة وقوله ما لم ما ظرفية مصدرية
وفي يكن ضمير عائد على المؤنث العاري ويرى في موضع خبر يكن وذا لبس
مفعول ثان ليرى وثانيا معمول ليرى وترك فاعل شذ ودون متعلق
لشذ ولحاق فاعل ندر وفيما متعلق بندر وما موصوله
وصلته كثر بفتح الثا وثلاثيا مفعول كثر ومعنى كثر عليه في
الكرم ثم قال ص وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع
منها تا وتي ش التصغير من جملة التصريف فحقه ان لا يدخل غير المتمكن من
الاسما الا ذا والذي وفروعهما لتشبيههما بالاسما المتمكنة في
كونها توصف ويوصف بها فاستبيح لذلك تصغيرها لكن على وجه
خولف به تصغير المتمكن فترك اولها على ما كان عليه قبل التصغير
وعوض من ضمة الفا زيادة في الاخر ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة

فصل

فصل في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا وقد اعترض
المرادي هذا البيت فلا بد من ايراد اعتراضه لصحته قال اعلم ان قول
الناظم وصغروا شذوذا معترض من ثلاثة اوجه اولها انه لم
يبين الكيفية بل ظاهره يوهم ان تصغيرها كتصغير المتمكن وثانيها
ان قوله مع الفروع ليس على عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع
وثالثها ان قوله منها تا وتي يوهم ان تي صغر كما صغر تا وقد نصوا على
انهم لم يصغروا من الفاظ المؤنث الا تا والواو في صغروا عائد على
العرب والذي والتي مفعول بصغروا وشذوذا مصدر في موضع
الحال من الواو وذا معطوف على التي ومع متعلق بصغروا ص

مطلب النسب

النسب ⁂ هذا الباب يسمى باب النسب وباب الاضافة وقد سماه
سيبويه بالتسميتين قوله ص ياء كيا الكرسي زادوا للنسب
وكل ما تليه كسره وجب ش يعني انه اذا اريد ان ينسب اسم
الى اب او قبيلة او بلد زيد ياء مشددة وكسر ما قبلها وفهم منه
ثلث تغييرات زيادة الياء وكسر ما قبلها وانتقال الاعراب الى
الياء وفهم ذلك من تشبيهه بيا الكرسي فانها حرف الاعراب وفهم منه
ان يا الكرسي ليست للنسب لتشبيهه بيا النسب وياء
مفعول بزادوا والواو في زادوا عائد على العرب وكيا في موضع

الصفة لياء وكل مبتدأ وما موصولة ويليه صلتها والضمير العائد على
الموصول الهاء في يليه وفاعل يليه ضمير مستتر يعود على الياء وكسر
وجب جملة من مبتدأ وخبر في موضع خبر كل وكسر عائد على الحرف
الذي يليه الياء اعلم ان هذه التغييرات الثلاث الذي ذكر في هذا البيت
مطردة في جميع الاسماء المنسوبة وقد تضاف اليها في بعض الاسماء
تغييرات اخر اشار الى بعضها بقوله **ومثله مما حواه احذف**
وتا تانيث او مدته لا تثبتا يعني ان اخر المنسوب اذا كان
يا مشددة او تا تانيث والف تانيث مقصورة حذفت جميعها
للنسب وجعلت موضعها يا النسب وتشمل اليا المشددة ثلاثة
انواع ما كانت فيه اليا للنسب كبصري فتقول في النسب اليه بصري
وما كانت اليا فيه لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب اليه كرسي وما
كان اصلها واوا وياء نحو مرمي اصله مرموي فقلبت الواو يا وادغمت
في اليا فتقول في النسب اليه مرمي وفي هذا الاخير وجه اخر
ينبه عليه بعد وانما حذفت اليا في جميع ذلك كراهية اجتماع اربع
يا آت وكذلك ايضا تحذف تا التانيث فتقول في النسب الى فاطمة
فاطمي وانما حذفت التا لئلا يجمع بين علامتي تانيث اذا كان المنسوب
اليه مؤنثا نحو مكية واما الف التانيث المقصورة فان كانت خامسة
فصاعدا

فصاعدا وجب حذفها للنسب نحو قرقرى في قرقري وحبنطى في حبنطي واما
الرابعة فقد اشار اليها بقوله **وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها**
واوا وحذفها حسن يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت رابعة
في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب واوا نحو حبلى فتقول
حبلي وحبلوي وفهم منه انها اذا كانت خامسة فما فوق او رابعة
في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها لدخولها في الضابط الاول ولم
يتعرض للراجح من الوجهين قيل والحذف احسن ومثله مفعول
تا حذف والهاء فيه عائدة على يا النسب ومما متعلق باحذف فما
موصولة وهي واقعة على الاسم الذي حوى اليا وصلتها حواه والعائد
على الموصول هو الضمير المستتر الفاعل بحواه والهاء في حواه عائد
على اليا ويجوز ان يكون ما واقعة على اليا والهاء عائد على ما والضمير
المستتر في حواه عائد على الاسم الحاوي اليا ومن على الوجه الاول
للتبعيض وعلى الثاني لبيان الجنس وتا تانيث او مدته مفعول بتثبتا
ثم قال **لشبهها الملحق والاصلي ما لها** يعني ان الالف الرابعة
اذا كانت للالحاق نحو ذفرى او منقلبة عن اصل نحو مرمى جاز فيها ما جاز
في الف التانيث من قلبها واوا وحذفها فتقول في ذفرى ذفري وذفروي وفي مرمى
مرمي ومرموي الا ان القلب في الاصلي احسن من الحذف والى ذلك اشار بقوله

ص وللاصلي قلت تعمي فمرموي احسن من مرمي ومعنى
يعني يختار وفهم من تخصيصه الالف الاصلي باختيار القلب ان الالف
الالحاق بالعكس فيلزم له الف الالحاق في اختيار الحذف والمنصوص
عنه في غير هذا الكتاب ان القلب في الف الالحاق اجود فينبغي ان يحمل
كلامه هنا على ان القلب في الاصلية اكثر منه في التي للالحاق
وان كان القلب فيهما اجود من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية
والملحق نحو علقى والاصل معطوف على الملحق وما مبتدا وهي
موصولة وصلتها الصا والخبر المذكور قبلها ثم انتقل الى الالف
الخامسة فصاعدا فقال والالف الجايز اربعا ازل
يعني ان الالف الخامسة فما فوق يجب حذفها للنسب ويشمل الالف
الاصلية نحو مصطفى والف الالحاق نحو حبارى والف التكثير
ويشمل ايضا الالف الخامسة كالمثل والسادسة نحو مستدعى
وحلبلى وقبعثرى فيقول مصطفى وحبارى ومستدعى وحلبلى
بالحذف في جميع ذلك ثم انتقل الى المنقوص وبدا بالخامسة
فقال ص كذاك يا المنقوص خامسا عزل يعني ان يا المنقوص
اذا كانت خامسة وجب حذفها فيقول في معتد معتدي وفهم
من ذلك ان حذفها اذا كانت سادسة واجب ايضا لانه من باب احرى

المجرود

لان

لان موجب الحذف انما هو الثقل وهي سادسة اثقل منها خامسة
والالف مفعول بازل والجايز نعت للالف واربعا مفعول
بالجايز ويا المنقوص مبتدا خبره عزل اي حذف وخامسا حال ل
من الضمير المستتر في عزل ثم نبه على يا المنقوص الرابعة فقال
ص والحذف في اليا رابعا احق من قلب يعني ان يا المنقوص
اذا كانت رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن نحو
قاض ومعط فيقول قاضي وقاضوي ومعطي ومعطوي
ومن قلبها واوا قول الشاعر وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دراهم
عند الحانوي ولا نقد هو منسوب الى حانية وهو الموضع
الذي يباع فيه الخمر ثم انتقل الى ما كانت ثالثة يا والف فقال
ص وحتم قلب ثالث يعن ويشمل قوله ثالث اليا والالف وهما
مستويان في وجوب قلبهما واوا نحو عم وعموي وفتى وفتوي
وانما قلبت الالف في فتى واوا واصلها اليا كراهية اجتماع الكسرة
والياء والحذف مبتدا ورابعا حال من اليا واحق خبر المبتدا
وفي اليا متعلق باحق وحتم خبر مقدم لقلب ثالث ويعن اي يعرض
وهو في موضع الصفة لثالث ثم قال ص واول ذا القلب انفتاحا
س يعني ان يا المنقوص اذا قلبت واوا انفتح ما قبل الواو في النسب

والتحقيق ان الشيخ سابق القلب لا يكون صحيح اذا قصد فيه النسب
وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو نمر فيجب حينئذ قلب الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فيصير كفتى فتقلب الالف بعد واوا كما قلبت
في فتى وكذلك تصاحب فاصوى لا د نظير لقلب فيبقى ايضا صاد
فاصراه يفتح لام تغلب عند بعض العرب وذا القلب مفعول تاول اى
صاحب القلب انشاها مفعول ثان باوليه كما قال وفعل فعل عينا
افتح وفعل فعلها يعني ان الاسم الثلاثي المكسور العين يجب فتح عينه سواء
كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها كدئل فيقول نمري
وابلي ودؤلي كراهة اجتماع الكسرة مع الياء وفعل مبتدا ومفعول
فعل مضمر يفسره افتح وفعل معطوف على فعل عطفا العاطف وافتح
خبر فعل اوالجمل مبتدا وعينا مفعول بافتح وبها مفعول بافتح و فعل
الاخر مبتدا محذوف الخبر والتقدير كذا اى مثلهما في وجوب فتح
العين ثم قال ص وقيل في المرمي مرموى واختير في
استعمالهم مرمي قد يقدم دخولها هذه الجملة تحت عموم قوله
ومثله مما حواه كرمي في احدى بابه الاصلية لمرمي فيه لغتان الحذف
وهو الارجح والقلب كما هو مفهوم من قوله في البيت كان حقه
ان ياتي بعد البيت عقيب قوله ومثله مما حواه احذوه نقل
في

لها

الكافية لكن الابيات التي ذكرها مرتبط بعضها ببعض فلم يمكن ادخالها
في ابياتها فيعتبر باخيرها ومرمي مرفوع بقيل وفي المرمي متعلق
بقيل ومرمي مرفوع باختير ثم اعلم ان ما اخره يا مسبوقة ان تقدمها
ثلاثة وصاعدا فالوجه الحذف وقد تقدم وان تقدمها حرفان
فستاتي وان تقدمها حرف واحد وقد اشار اليه بقوله ونحو
حي صحح بانه عن داردده واوا الذي عينه قلب
يعني انه اذا تقدم على اليا حرف واحد ونسبت اليه لم تحذف
بل يصحح ثانيه وهو اليا الساكنة المدغمة في الاخرى فان اصله واوا
رددتها كما فعلت في طي طووي لانه من طويت واما قلب اليا الاخرى
واوا وهي منقلبة عن يا كما قلبت في فتى وقد تقدم ومحصله ان اليا
الاولى اذا كانت بالاصالة تبقى على حالها فتقول في حي حيوي
واعراب البيت واضح ثم قال وعلم التثنية احذف
للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب يعني اذا نسبت الى
مثنى او مجموع على حده حذفت العلامة ونسبت الى واحده فتقول
في النسب الى زيدين وزيدين زيدي وحمل الشارح كلام الناظم
على انه تكلم فيما سمي من المثنى والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر
والذي ينبغي ان يحمل عليه ما ذكرته ويفهم منه ان حكم ما سمي

به من ابو عس على العه الحا به حكم المثنى والمجموع وعلم معمول
باحذف وللنسب متعلق باحذف ومثله مبتدا امثله وجره وحوى في جمع
متعلق بحوى ثم قال **ومثله من نحو طيب حذف** يعني اعماد اوقع
قبل الحرف المكسور لاجل يا النسب يا مكسوره مدغم فيها سلها
حذفها المكسوره كقولك في طيب طيبي وفي راهبه احتماع الثالث
والكسر ويفهم من المثال ان اليا اذا كانت مفتوحه لم تحذف نحو هبيخ
وكان القياس على هذا في النسب الى طي طيي لكن جا على خلاف ذلك وعلى
ذلك نبه بقوله ص **وشذ طائي مقولا بالالف** ش ووجه
الشذوذ فيه ان اصله على مقتضى القياس طيي بسكون اليا الثانيه
قلبوا اليا الفا واليا انما تقلب الفا قياسا اذا كانت متحركه وما قبلها
مفتوحا وسوغ الابتدا به انه صفه لمحذوف والتقدير وحرف اليا
او ماله وجره حذف ومن نحو متعلق بحذف وطائي فاعل شذ
ومقولا حال من طائي وبالالف متعلق بمقولا ثم قال ص **وفعلي
في فعيله التزم وفعلي في فعيله حتم** ش يعني ان ما كان
على وزن فعيله نحو حنيفه يحذف منه يا التانيث لاجل الجمع مع
يا النسب ويحذف منه ايضا اليا ويفتح ما قبلها وان ما كان على وزن
فعيله بضم الفا نحو جهينه يحذف ايضا منه التا واليا ويفتح

العين

العين التي قبل اليا فيقول في حنيفه حنفي وفي جهينه جهني
وفعلي مبتدا وخبره التزم وفي فعيله متعلق بالتزم واعراب عجز البيت
كصدره وفعيله وفعيله غير منصرفين للتانيث والعلميه ثم قال
والحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا اوليا يعني
انهم الحقوا بفعيله وفعيله بحذف اليا ما كان على فعيل وفعيل
بغير تا وكان معتل اللام نحو عدي وقصي فيقول فيهما عدوي وقصوي
والحقوا بمعنى الحق ومعل مفعول الحقوا وعريا في موضع النعت
لمعل ومن المثالين متعلق بعريا وبما متعلق بالحقوا وما موصوله وصلتها
اوليا والتا مفعول ثان لاوليا والمفعول الاول ضمير مستتر في
اوليا وهو العائد على ما وما ذكر في فعيله وفعيله من حذف ثانيهما
انما ذلك ما لم يكونا معتلي العين او مضعفيها والى ذلك اشار
بقوله ص **وتمموا ما كان كالطويله وهكذا ما كان كالجليله**
ش يعني ان ما كان معتل العين او مضعفها من الوزنين يتم اي لا
يحذف ياوها لثقل التضعيف والاعلال ومثل بفعيله صحيح العين
ولم يمثل بفعيله بعينها وهما في قوي في وجوب التتميم واما فينبغي
فعيله غير فعيله لان العله موجوده فيهما ويفهم من البيتين ان ما كان على فعل
صحيح اللام مجردا من التا يتم على الاصل نحو عقيل وعقيل فيقول فيهما عقيلي

عيسى وعيسلي واعراب المثنى واضح ثم قال **وهمزة ذي مد ينال**
في النسب يعني ان حكم الممدود في النسب كحكمه في التثنية
فيقال في نحو حمراء حمراوي كما يقال حمراوان ويقال في علباء وكساء
وحياء علباوي وكساوي وحياوي وعلبائي وكسائي وحيائي
كما يقال في التثنية وقد تقدم ذلك كله وهمزة مبتدا وينال
خبره وضبطه بضم الياء وفتحها وهو في موضع الخبر ما مفعول
ما لم يسم فاعله ان ضم يا وان فتح ينال ضمير مستتر عائد على المبتدا وهو المفعول
الاول انه نائب الفاعل كما مر في هي موصوله وصلتها كان
واستقر في موضع خبر كان في تثنيه متعلق بالمستقر
اسند الى الثاني المراد هو ان انواع مركب تركيب اسناد وتركيب
مزج وتركيب اضافه وقد اسند الى الاول والثاني بقوله **وانسب لصدر**
جملة وصدر ما ركب مزجا يعني ان الجملة المسمى بها وهو
تركيب الاسناد فينسب الى صدرها وصدر المركب تركيب مزج والمزج
الخلط فمثال الجملة برق نحره فيقال في النسب اليه برقي ومثال
المزج بعلبك فيقال في النسب اليه بعلبكي ثم اشار الى الثالث فهو المركب
الاضافي وهو على قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم ينسب الى صدره وقد
اشار الى الاول فقال **ولثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب**

قوله بعلبكي الذي يناسب ما تقدم
ان يقال بعلي علي قياس
برقي فان النسبة الى الاول
دون الثاني ودون المجموع اه

او

او ما له التعريف بالثاني وجب يعني فله ثلاثة انواع ينسب فيها للعجز
اولها ان يكون مبدوا بابن نحو ابن الزبير فيقال في النسب اليه زبيري وثانيها
وهو ما صدرت بابٍ او ابن او ام او بنت كما في الرضي وغيره
ان يكون مبدوا باب وهي الكنيه نحو ابي بكر فيقال فيه بكري وثالثها ان يكون
الاول تعرف بالثاني نحو غلام زيد فيقال فيه زيدي كذا قال الشارح وفيه
نظر الرابع ان يخاف اللبس وسياتي ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب الى صدره
فقال **وفيما سوى هذا انسبن للاول** يعني ان المضاف ان لم
يكن احد الثلاثه المذكوره نسب الى صدره نحو امرئ القيس فيقال فيه امرئي
ما لم يخف لبس ينسب الى العجز واليه اشار بقوله **ما لم يخف لبس كعبد الاشهل**
يعني اذا خيف اللبس ينسب الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل
يعني اذا خيف اللبس فيقال شمسي ومنافي واشهلي لانك لو نسبت للصدر فقلت عبدي
لالتبس فلم تدر هل هو منسوب لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا
هو القسم الرابع مما ينسب فيه للثاني ولصدر متعلق بانسب وصدر ما معطوف
وما مصدريه وصلتها ركب ومزجا مصدر على حذف مضاف والتقدير ركب تركيب
مزج والثاني معطوف على الصدر واضافه مفعول تمم في موضع الصفه لثان
ومبدوه نعت لاضافه وبابن متعلق بمبدوه او حرف والجمله صله ما وفي متعلق
بانسبن وما موصوله وصلتها سوى وهذا اشاره لما ذكر ولو قال فيما سوى هذا
اشاره للمواضع المذكوره لكان احسن وما مصدريه ظرفيه اي مده عدم خوف

قوله وفيه نظر لعل وجهه
ما يلزم من التكرار فان
النوع الاول داخل تحت
الثالث فلا تكون انواعا
ثلاثة بل نوعين كما هو
ظاهر كلام ابيه رحمه الله

[illegible]

اللسن فان الثلاثي المحذوف منه حرف اما ان يكون المحذوف اللام او الفاء او

العين فان حذف منه اللام فهو اما جائز الحذف او واجبه وقد اشار الى الاول بقوله

ص واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده الف في جمعي

التصحيح او في التثنية ش يعني ان الثلاثي المحذوف منه اللام اذا لم يرد المحذوف

في التثنية وجمعي التصحيح جاز جبره وابقاؤه على حاله فيقول في يد وعد ودم يدي

ويدوي وعدوي ودمي ودموي لانك تقول في تثنيتها يدان وعدان ودمان

وفي نحو سنة سنوي لانك تقول في جمعها سنات بغير رد ثم اشار الى الثاني بقوله

ص وحق مجبور بهذي توفيه ش يعني انه اذا جبر في التثنية وجمعي

التصحيح جبر في النسب وجوبا كجواب واخ وعضة وسنة فنقول

فيها ابوي واخوي وعضوي وسنهي او سنوي على الخلاف في لامها لانك

تقول في التثنية اخوان وابوان وفي الجمع عضوات وسنوات او سنهات

وبرد متعلق باجبر ورد مصدر مضاف الى المفعول برد وهي موصولة

وصلتها حذف ومنه متعلق بحذف وجوازا مصدر والظاهر انه نعت

لمصدر محذوف او على حذف مضاف والتقدير واجبر جبرا ذا جواز ان

شرط ورده اسم يك والف في موضع خبرها وفي جمعي متعلق بالف وحق

مجبور الى اخره جملة اسمية مستانفة ثم قال ص وباخ اختا وبابن

بنتا الحق ش يعني ان اختا اذا نسبت اليها فانها اخوي كما تقول في النسب الى اخ واذا

نسبت الى بنت قلت بنوي كما تقول في النسب الى ابن اما الحاقه اختا باخ فلا

اشكال فيه واما بنتا بابن ففيه نظر لان النسب الى ابن يكون فيه ابني وبنوي

فمن اين يعلم ان بنتا يقال في النسب اليها بنوي فقط والعدول في ذلك انه

اما ان يحمل على مرادف ابن بنوي ولا يصح حمله على مرادفة ابني لعدم همزة

الوصل في بنت هذا الذي ذكرته في النسب الى اخت هو مذهب الجمهور

وخالف يونس في ذلك وعليه نبه بقوله ص ويونس ابى حذف التاء ش

يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختي والى بنت بنتي وباخ متعلق بالحق

واختا مفعول بالحق وبنتا معطوف على اختا وفصل بين حرف العطف والمعطوف

بالمجرور وهو جائز خلافا للفارسي ويونس مبتدا وصرفه ضرورة واما في

موضع الخبر وحذف التا مفعول بابى ثم قال ص وضاعف الثاني

من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي ش يعني انك اذا نسبت الى اسم على

حرفين ثانيه حرف لين وجب ان تضعف الثاني فتقول في لو وكي ولا علما

لووي وكيوي ولائي وفي ذلك نظر لان ما سمي به مما ثنائيه ولين يجب

تضعيفه وجعله من ثلاثة احرف دون نسب وتقدم شرح ذلك عند ذكر

ما في التصغير والثاني مفعول بضاعف ومن ثنائي في موضع الحال من

الثاني وثانيه مبتدا وذو لين خبره ولين خفف اللام وهو مصدر والمبتدا وخبره

في موضع نعت لما ثم استقل الى المحذوف الفاء فقال ص وادن كشبه
ما الفا عدم مجبره وفتح عينه التزم يعني انما حذفت منه الفاء وكانت
لامه يا كشبه ودية يجب رد ما حذف منه وهو الواو وبفتح عينه كشوي
وشوي ووشوي وودوي دي قوله وفتح عينه التزم موافقة لمذهب سيبويه
والاخفش يتركها ساكنة فتقول وشيي وهو منه ان المحذوف الفا اذا كان
لامه غير يا لم يرد نحو عدة وفي صفة صفي دفعا لتهمة ان المحذوف
العين لا يرد محذوفه لسكوته عنه كونه مسمى بها فاذا اصلها منه وادكر
شرط وما اسم كن وهي موصولة وصلتها عدم والفا مفعول لعدم ولشبه
خبر يكن والفا جواب الشرط وجبره مبتدا وفتح عينه معطوف عليه والتزم
في موضع الخبر عنهما وله ترجمة ان يقول التزما لكن افرد على معنى ما ذكر
ثم قال ص والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا
بالوضع ش يعني اذا نسب الى جمع باق على جمعيته ولم يشابه
في الوضع المفرد جي بواحده ونسب اليه كقولك في النسب الى فرائض فرضي
وفهم من قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع انه اذا شابهه نسب الى لفظه
ويشمل نوعين احدهما ما اهمل واحده كعباديد والاخر ما سمي به كانصار
فتقول فيهما عباديدي وانصاري والواحد مفعول باذكر وناسبا
حال من الضمير المستتر في اذكر وللجمع متعلق بناسب وان شرط وجواب
جواب

جواب الشرط ادلة لا ما تقدم عليه ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشدده
المذكوره كما تقدم وتكون باوزان تنبه عليها بقوله ص ومع فاعل
وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا فقبل فذكر ثلاثة اوزان الاول
فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن وكاس اي صاحب تمر وصاحب
لبن وصاحب كسوة الثاني فعال في الحرف غالبا نحو حداد وقزاز وبزاز وفعل
بمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبس بمعنى ذي طعام وذي لباس ومع
متعلق باغنى وفعل مبتدا وخبره اغنى ص وغير ما اسلفته مقررا
على الذي ينقل منه اقتصر يعني انه ما خالف ما قدمته من الاحكام
والضوابط في النسب يقتصر على ما نقل منه اي يحفظ ولا يقاس
عليه وهو كثير ومنه قولهم في المنسوب الى البصرة بصري بكسر البا
والى الدهر دهري بضم الدال والى مرو مروزي بزيادة الزاي
وغير مبتدا وما موصولة وصلتها اسلفته والضمير العائد على
الموصول الهاء في اسلفته ومقررا حال من الهاء واقتصر خبر غير وعلى
الذي متعلق باقتصر وينقل منه صلة الذي والضمير العائد على الذي
الهاء في منه ص الوقف ش الوقف قطع النطق عند اخر الكلمة فان كان
الموقوف عليه منونا ففيه ثلاث لغات حذف التنوين مطلقا وسكون ما قبله

نحو قام زيدٌ ورأيت زيدٌ ومررت بزيدٍ وابدال التنوين من جنس حركة ما
قبله مطلقا نحو قام زيدو ورأيت زيدا ومررت بزيدي وحذفه بعد ضمة
او كسرة وابداله الفا بعد فتحة وهذه اللغة الفصيحة ولذلك اقتصر
الناظم عليها فقال تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح
احذفا يعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلته اي التنوين الفا واذا كا
ن اثر غير فتح حذفته ويشمل غير فتح الضم والكسر والمراد بالفتح فتح الاعراب
وتنوينا مفعول اول باجعل ووقفا مصدر في موضع نصب على الحال
من الضمير المستتر في اجعل او مفعول له واثر ظرف متعلق باحذف والف
اخذ فابدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال واحذف لوقف في سوى
اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار ش يعني انها الضمير في الوقف
اذا كانت صلته غير الفتح حذفت ويشمل الضم والكسر نحو رأيته ومررت
به فتقف عليهما بالسكون ويفهم منه قوله غير الفتح ان الواقعة بعد الفتح
وهي ضمير المونث نحو رأيتها والمراد هنا بالفتح فتح البنا ويفهم من قوله في
سوى اضطرار ان الوقف اتى على الواو والياء في الاضطرار ولوقف متعلق
باحذف واللام للتعليل وفي سوى متعلق باحذف وصلة مفعول
باحذف وفي الاضمار متعلق بصلة واشبهت اذاً منونا نصب
فالفا في الوقف نونها قلب ش يعني ان اذن التي هي من النواصب

توقف

يوقف بابدال النون الفا لشبهها بالتنوين بعد الفتح فيقول اذاً ويفهم
من قوله واشبهت ان الوقف عليها بالالف على خلاف الاصل وانما هو
للتشبيه ولذلك ذكر بعضهم الوقف عليها بالنون على الاصل واذن فاعل
باشبهت ومنونا مفعول باشبهت ونصب في موضع الصفة لمنون
ونونها مبتدا وقلب خبره والفا حال من الضمير في قلب ثم قال ص
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت
فاعلما ش يعني ان حذف اليا من المنقوص ذي التنوين ما لم منصوب اذا كان غير
اولى من ثبوتها فشمل المرفوع نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض
بحذف اليا فيهما ويفهم من قوله ما لم ينصب ان اليا لا تحذف من المنصوب
ويفهم مما تقدم في قوله تنوينا اثر فتح اجعل الفا ان المنقوص المنون
المنصوب يبدل فيه التنوين الفا نحو رأيت قاضيا ويفهم من قوله اولى
ان جواز الوقف عليهما باليا مرجوح نحو هذا قاضي ومررت بقاضي هذا
حكم المنقوص المنون واما غير المنون فقد اشار اليه بقوله ص وغير
ذي التنوين بالعكس ش يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس من المنون
فاثبات اليا فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي
ويفهم من ذي التنوين المعرون بال وما ذكره من انه عكس المنون انما ذلك في

في المرفوع والمجرور كما مثل واما المنصوب فليس في الوقف الا اثبات اليا
وان كان المنقوص محذوف العين فليس فيه الا وجه واحد اشار اليه
بقوله وفي نحو مُرٍ لزوم رد اليا اقتفي يعني اذا كان اسم فاعل من ارى اذا
وقف عليه لزم رد اليا فتقول هذا مري ومررت بمري وانما لزم رد اليا
لكثرة ما حذف منه فان اصله مرئي على وزن مفعل فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت
الهمزة وفعل باليا ما فعل بيا قاض ونحوه من حذف حركتها وحذفها لالتقائها
مع التنوين ولم يبق من اصول الكلمة الا الرا فلو سكنوها في الوقف
لكان ذلك اجحافا بها وقوله وحذف يا المنقوص مبتدا وذي التنوين نعت
للمنقوص وما طرفيه مصدر به واولى خبر المبتدا ومن ثبوت متعلق باولى
واغنا [illegible] لصحة الاستغنا عنه وغير ذي التنوين مبتدا وخبر بالعكس
ولزوم مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وهو رد ورد مصدر
ايضا وهو مضاف للمفعول واقتفي خبر المبتدا وفي نحو متعلق باقتفي
ثم اعلم ان الموقوف عليه اذا كان متحركا فاما ان يكون تا تانيث او غيرها جاز
فيه السكون والروم والاشمام والتضعيف والنقل وذلك بشروط
تاتي ذكرها وقد اشار الى الاول والثاني بقوله ص وغيرها التانيث من
محرك سكنه او قفه رائم التحرك ش يعني ان غير تا التانيث من المحرك سكنه
دونه والاصل التسكين واما الروم فهو اخفا الصوت بالحركة ويجوز

في الحركات الثلاث وخص من استثنينا به هاء التانيث انه لا يجوز فيها الا
في غيرها من المتحرك وسنبين بعد كيف يوقف عليها وغير منصوب بفعل مضمر
يفسره سكنه او هو معطوف على سكنه ورائم التحرك حال من الفاعل المستتر في قفه ثم
اشار الى الثالث بقوله ص او اشم الضمة ش الاشمام هو الاشارة بالشفتين الى
الحركة حال سكون الحرف وفهم من قوله الضمة انه مخصوص بها ولا يجوز في الفتحة ولا
في الكسرة والضمة مفعول باشمم واشمم معطوف على قفه ثم اشار الى الرابع
فقال ص او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا محركا
يعني انه يجوز الوقف على المتحرك غير التا بالتضعيف بشرط الا يكون همزة ولا حرف
علة وان يكون قبله متحرك وهذه الشروط كلها مفهومة من البيت فتقول
في جعفر وضارب [illegible] جعفر وضارب [illegible] بالتضعيف
واو قف معطوف على اشمم ومضعفا حال من الضمير المستتر في قف
وما مفعول بمضعفا وهي موصولة وصلتها ليس وهمزا خبر ليس
واو عليلا عليلا معطوف على همزا وان قفا شرط اي تبع ومحركا مفعول
بقفا ثم اشار الى الخامس فقال ص او حركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا
يعني انه يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله وذكر له في هذا البيت
شرطين احدهما ان يكون ساكنا وهو قوله لساكن واحترز من المتحرك فلا ينقل اليه

والاخران يكون الساكن مما يقبل الحركة وشمل الالف لتعذر حركته نحو خالد
والواو والياء لتثقل الحركة فيهما نحو قنديل وعصفور والمضعف نحو الحج لان نقله
يستلزم فكه وهو ممتنع في غير الضرورة وبقي عليه شرط ثالث خلا في اساء
اليه بقوله **وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى المَهْمُوزِ لاَ يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلاَ**
يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول منه غير همزة فلا يقال
في رأيت الحص رأيت الحصَ لان المفتوح اذا كان منونا لزم من النقل حذف الف
التنوين وحمل عليه غير المنون واجاز ذلك الكوفيون وفهم من قوله سوى
المهموز ان نقل الفتحة من المهموز جائز عند الجميع لثقل الهمزة نحو رأيت
الخبأ والردأ والبطأ بنقل الفتحة في جميع ذلك ثم قال **ص والنقل ان**
يعدم نظير ممتنع يعني ان نقل الحركة للساكن اذا ادى نقلها الى عدم النظير
ممتنع فلا يجوز النقل في نحو هذا بِشْر فتقول هذا بِشُر لانه يودي الى بناء فِعُل
وهو غير موجود ولا في انتفعت بجِسْر انتفعت بجِسِر لانه يودي الى بناء فُعِل
في الاسماء وهو خاص بالافعال فان كان الحرف المنقول اليه همزة جاز واليه
اشار بقوله **ص وذاك في المهموز ليس يمتنع** الاشارة بذاك للنقل
الذي يودي الى عدم النظير يعني ان ذلك في المهموز غير ممتنع لثقل الهمزة سوا
في نحو هذا ردء ومررت بالكفء وحركات مفعولا بانقلا والف ابدلا

بدل من النون الخفيفة والساكن متعلق بانقلا وحركته مبتدا وان يحط الا
اي يمتنع خبر المبتدا وجملة فتح مبتدا ومن سوى متعلق بنقل لا يراه بصري
جملة في موضع خبر المبتدا وكوفي مبتدا ونقلا في موضع الخبر والنقل مبتدا
وجملة يمتنع وان يعدم نظير شرط محذوف الجواب وذاك اشارة للنقل وهو
مبتدا وليس يمتنع خبره وفي المهموز متعلق بيمتنع ثم قال **ص**
في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل
يعني ان تاء التانيث اللاحقة للاسماء تجعل في الوقف هاء واحترز بتاء تانيث
التا التي ليست للتانيث نحو فرات واحترز بتا تانيث الاسم من تاء التانيث
الساكنة اللاحقة للافعال نحو قامت واحترز بقوله ان لم يكن بساكن صح
وصل من نحو بنت واخت وفهم منه ان الساكن اذا كان غير صحيح والتا للتانيث
انه يوقف عليها بالها نحو فتاة وحصاة ودخل في ذلك التا في جمع المونث
السالم نحو هندات فاخرجه بقوله **ص وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى**
اي قل جعل التا هاء في الوقف في جمع المونث السالم كهندات
وما ضاهاه كاولات وهيهات والاعرف في ذلك الوقف بالتا ومن الوقف بالها
قول بعضهم دفن البناة من المكرماه وقوله وغيرين بالعلبس اسما
س يعني ان غير في جميع المونث السالم وما ضاهاه بل العكس من جمع

المونث ومضاهيه فالوقف بالها هو الاكثر نحو فاطمه وطلحه والوقف
بالتا قليل ومنه قولهم يا اهل سورة البقرة فقال مجيب ما احفظ منها
ولا اية وثانيها نفت لا اسم مبتدا وخبره جعل وفي جعل ضمير عايد على المبتدا
وهو مفعول اول لجعل وها مفعول ثان وان لم يكن شرط وفي يكن ضمير
هو اسمها عايد على ما وخبر يكن وصل وساكن متعلق بوصل وصح
في موضع النعت لساكن ثم ان عوارض الوقف زيادة ها السكت
اخر الموقوف واكثر ما يزاد بعد الفعل المحذوف الاخر جزما نحو لم يعطه او
وقفا اعطه وبعد ما الاستفهاميه المجروره كقولك لمه كقولك علام
فعلت على مه وقد يزاد في غيرهما كما سياتي فاما الحاقها بالفعل المحذوف
الاخر فقد اشار اليه بقوله ص وقف بها السكت على الفعل المعل
بحذف اخر كاعط من سال يعني ان ها السكت تلحق في الوقف اخر الفعل
المحذوف الاخر فيشمل المضارع المجزوم نحو لم يعطه ولم يعه والامر من المعتل
اللام نحو اعطه وقه الا ان لحاقها بنحو لم يعه وقه مما بقي من الفعل
فيه حرف واحد او حرفان احدهما حرف المضارعه واجب والى ذلك اشار
بقوله وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا
يعني انه انما يجب الحاقها ها السكت في نحو المثالين المذكورين بقوة لهما وفهم منه ان
لحاقها بما بقي من حروفه اكثر من حرفين نحو اعط ولم يعط جايز لا لازم ويقول

في

في لم يعط واعطه لم يعطه واعط لم يعط واعط بالسكون ولم يعطه
واعطه بالحاق الها وفي نحو قه بالحاق الها اصله وبها متعلق بقف
وقف فعل امر والسكت مفعول بقف وعلى الفعل متعلق بقف ايضا والمعل نعت للفعل وبحذف
متعلق بالمعل وحتما خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها عايد على الحاق الها وفي
سوى متعلق بحتم وما موصول وصلتها كع ومجزوما حال من كيع والواو وصلتها
في رعوا عايد على العرب ثم اشار الى الحاقها بعد ما الاستفهاميه بقوله ص
وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف
يعني ان ما الاستفهاميه اذا جرت حذفت الفها في الوقف والحقها ها
السكت واحترز بقوله ما في الاستفهام من الموصوله والشرطيه
والمصدريه فلا يحذف الف شي من ذلك في الوقف ولا يلحقه ها السكت
وشمل قوله ان جرت المجروره بحرف الجر نحو عمه وبمه والمجروره بالاضافه
نحو اقتضاء مه الا ان المجروره بالاضافه يلزمها الحذف ولحاق الها والى
ذلك اشار بقوله وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك
اقتضاء م اقتضى يعني ان المجروره بغير الاضافه وهو حرف الجر ليس لحاق
الها لها حتما ففهم منه ان لحاقها جايز في المجروره بحرف وفهم منه ايضا انه لازم
في المجروره بالاضافه ثم مثل ذلك بقوله اقتضاء م اقتضى هذا مثال المجروره بالاضافه

صح

فاقتضا مضاف لم فاذا وقفت عليها قلت اقتضام اقتضى زيد اقتضامه
وما مبتدا وان حرف شرط وحذف الفها جواب الشرط وجملة الشرط والجواب
خبر المبتدا والظاهر ان قوله في الاستفهام متعلق بمحذوف تقديره اعني والها
في اولها مفعول اول لاول والها مفعول ثان وان تقف شرط محذوف
الجواب لدلالة ما تقدم عليه وحتما خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها يعود
على لحاق الها وفي سوى متعلق بحتم وما موصولة وصلتها انخفض ولاسم
متعلق بالخفض ثم انتقل الى لحاقها في غير الفعل المعل الاخر وما الاستفهامية منه
وقال ص ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ في المدام
استحسانا يعني ان وصل ها السكت بغير الحركة التي للبنا المدام شاذ ووصلها
بحركة البنا المدام مستحسن وفهم انه لا يوصل بحركة الاعراب البتة فمثال
حركة البنا المدام الذي يستحسن لحاق الها معه حركة الواو والياء من
هو وهي فيجوز هوه وهيه وقد قرئ بها ومثال حركة البنا غير الدايم الاسم
لا والمنادى ونحوهما مما فيه البنا والاعراب وقد شذ لحاقها في علُ
في قول الراجز يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من عله ووصلها
مبتدا والها عايد على ها السكت وبغير متعلق بوصل واديم في موضع
الصفة لبنا وشذ خبر المبتدا والمدام اسم مفعول من ادامه يديمه فهو
مدام

نحو مدام وهو متعلق باستحسن ثم قال ص وربما اعطي لفظ
الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما يعني انه قد يعطى الوصل حكم
الوقف فيعطى حكمه وذلك في النثر قليل وفهم ذلك من قوله وربما ومنه
قوله تعالى في قراءة حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر وقراءة قالون ومحياي
ومماتي وفي الشعر فاش وقد صرح بذلك في قوله وفشا منتظما ومنه
قوله اتوا ناري فقلت منون انتم وقوله مثل الحريق وافق القصبا وهو في
الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول لم يسم فاعله باعطي وما مفعول
ثان وهي موصولة وصلتها للوقف ونثرا منصوب على اسقاط الخافض
والتقدير في نثر وفشا معطوف على اعطي ومنتظما حال من الضمير
المستتر في فشا ص الأَمَالَةُ الامالة على قسمين امالة الالف وامالة
الفتحة فامالة الالف هي ان ينحو بالالف نحو اليا والفتحة نحو الكسرة وذكر
لها الناظم ستة اسباب الاول انقلابها عن اليا الثاني
مالها الى اليا الثالث كونها تدل على ما مال فيه قلب الرابع يا قبلها او
بعدها الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس التناسب وقد اشار
الى الاول فقال الأَلِفُ المُبْدَلُ مِنْ يَا فِي طَرَفْ أَمِلْ ش يعني ان الالف
المبدلة من اليا في طرف تمال وشمل اخر الفعل كرمى واخر الاسم كمرمى وفهم منه ان الالف
اذا كانت وسطا لا تمال وان كانت مبدلة من يا الا بشرط ياتي والالف مفعول

مطلب الامالة

معمول بالبدل والمبدل نعت للالف ومن متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع
النعت لياء اشار الى الثاني بقوله ص كذا الواقع منه اليا خلف دون
شذوذ وذا ومزيد يعني ان الالف تمال اذا كانت صائرة الى الياء دون شذوذ
مزيد وشذوذ
ولا زيادة وذلك نحو حبلى ومعزى فان الالف فيهما عرض له من يائها تصير
معزيان
الى اليا في التثنية والجمع بالالف والياء فيقول حبليان وحبليات و
ومعزيان واحترز بالشذوذ من قلب الالف ياء في لغة هذيل اذا اضيفت
الى ياء المتكلم نحو عصي في عصاي واحترز بالمزيد من رجوع الالف
الى اليا بسبب زيادة كقولهم في تصغير قفا قفي وفي جمعه قفي
والواقع مبتدا وخبره كذا ومنه متعلق بالواقع وال موصولة والياء
فاعل بالواقع والضمير في منه عائد على ال وخلف حال من الياء ووقف
عليه بالسكون على لغة ربيعة ودون متعلق بخلفا او بالواقع ثم قال
ص وما يليه ها التانيث ما الها عدما يعني ان ما اخره ها التانيث
مما في اخره الف يستحق الامالة تمال الف عائد المجرد من اليا نحو مهاة وقناة لان
اليا في حكم الانفصال وهو غير معتد بها وما مبتدا وهي موصولة نعتها والها
مفعول بعدم وخبر المبتدا لما وما موصوله وصلتها تليه وها التانيث فاعل
بتليه والمبتدا على حذف مضاف والتقدير حكم ما عدم الها من الامالة
ثابت لما تليه ها التانيث ثم اشار الى السبب الثالث فقال ص وهكذا بدل
عين

عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضي خف ودن يعني ان الالف تمال
ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل يكسر فاؤه اذا اسند الى تا الضمير فيما عينه
مفتوح
واو مكسورة نحو خاف اصله خوف بكسر الواو لانه من الخوف وما عينه
في الاصل نحو دان فانه من الدين وما عينه يا مكسورة نحو هاب فانه من الهيبة
واصله هيب فتمال الالف من ذلك كله لانه يؤل اذا اسند الى التا الى
فعل خفت ودنت وهبت واحترز به مما لا يؤل الى فلت بكسر الفاء بل
فلت بالضم نحو قال وطال فلا تمال لقولهم فيهما قلت وطلت وذا مبتدا وخبره
كذا وان يؤل شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى السبب
الرابع فقال ص كذاك تالي اليا من لي تمال ايضا الالف التي تتلو اليا
وذلك نحو صيال واوهم كلامه ان ذلك فيما اتصل بالياء كالمثال بل يجوز الامالة له
وان فصل بين اليا والالف فاصل وعلم ذلك منه بقوله ص والفصل اغتفر
بحرف او مع ها يعني انه قد اغتفر الفصل بين اليا والالف لما بحرف
واحد وذلك نحو شيبان او بحرفين احدهما ها نحو ادر جيبها وانما اغتفر
الفصل بحرف واحد لقلة الفصل واغتفر بحرف مع الها لخفة الها وفهم منه
ان الفصل اذا كان بحرفين وليس احدهما ها صحيح منع من الامالة ولم يذكر في
هذا النظم اليا سببا اذا كانت بعد الالف نحو بايع وهو في ذلك موافق لسيبويه

كجنبها أدر

وما الى الها مسدا وخرج لذلك والفصل مسدا وخرج اعتفره عرو سعلو الفصل
اومع ها معطوف على مقدر والتقدير عرو وصه او مع ها وفرها
كروح
ضرورة ثم اشار الى السبب الخامس فقال ص كذاك ما يليه كسرة
أو يلي تالي كسرة أو سكون قد ولي كسرا وفصل الها كلا فصل يعد
لم نخ
فدرهما اكسر من يعله لمن يصدّش ذكر خمس صور الاولى ان تقع الالف بعد
الاهم وشرطه ان يليه نحو مساجد الثانيه ان تقع الالف قبلها وفيه اربع
صور اولها ان تكون منفصله بحرف نحو عماد وثانيها ان تكون منفصله بحرفين
اولهما ساكن نحو شملال وثالثها ان تكون منفصله بحرفين متحركين ثانيهما الها نحو
يريد ان نضربه ورابعها ان تكون منفصله بحرف ساكن ومتحركين احدهما الها
وقد مثل لذلك بدرهما كل من يعله لم يصد فالالف في هذه المثل الهما بحوز
امالتها وانما اغتفر الفصل بالها في درهما كل لخفتها فلم يعتد بها فصار
كشملال فهذه الصور كلها مفهومه من النظم وتفهم منه ان الفصل اذا
كان بغير ما ذكر لم يجز الاماله وما مصدرا وهي موصوله وصلتها يليه
وكسرة فاعل يليه والضمير العائد على الموصول الها من يليه واو يلي معطوف
على الصله والضمير العائد على الموصول فاعل يلي وتالي كسر مفعول يلي
وسكون معطوف على كسره قد ولي اسرا جمله في موضع النعت

النعت لسكون وفصل الها مبتدا وخبره يعد وكلا فصل متعلق بيعد وقد رهما د
مبتدا ومن اسم شرط في موضع رفع بالابتدا ويعله مجزوم به وهو في موضع
خبره ولم يصد جواب الشرط وهي من اسباب الاماله سبب سادس
باقي الكلام عليه حين ذكره ثم اشار الى موانع الاماله فقال ص
وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را ش
يعني ان حرف الاستعلا والرا يكفان سبب الاماله ويمنعان حروف الاستعلا
سبعه احرف يجمعها قولك قظ خص ضغط وعلى هذا فالحروف الكافه للاماله
ثمانيه الا ان هذه الاحرف لا تمنع جميع اسباب الاماله بل تمنع الاماله
اذا كان سببها كسره ظاهره او يا موجوده وكان بعد الالف حرف من
احرف الاستعلا وكان حرف الاستعلا متصلا او منفصلا بحرف
او حرفين او كان الرا مضمومه او مفتوحه وحرف الاستعلا مبتدا
خبره يكف ومظهرا مفعول بيكف وهو على حذف الموصوف تقديره
حرفا مظهرا ومن كسر متعلق بمظهرا او فاعل يتعلق بكذا متعلق
بتكف ثم ان المانع من الاماله يكون متاخرا عن الالف ومتقدما عليها
وقد اشار الى الاول بقوله ص ان كان ما يكف بعد متصل او
بعد حرف او بحرفين فصل ش ذكر ثلاث صور الاولى ان يكون متصلا
بالالف نحو فاقر وداخل الثانيه ان يكون منفصلا بحرف نحو منافق وباسط

صوله

الثالثه ان تكون معمولا بحرف نحو مواثيق ومواعيط وما اسم كان وهي مع
وصلتها بكف والضمير العائد على الموصول الفاعل بيليه وتجدي موضع خبر
كان وهو مقطوع عن الاضافه والتقدير بعده اي بعد الالف الممالة ومصل
خبر بعد خبر ووقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعه او بتجريف معطوف
على بعد الاولى واو للتقسيم وعرض متعلق بتصل وفصل معطوف على ما قبله
ثم اسندا الى المانع اذا كان مسعدا فقال **كذا اذا قدم ما لم ينكسر**
أو يسكن اثر الكسر كالمطواع مرتس يعني ان حرف الاستعلا والرا
غير المكسوره اذا تقدما على الالف منعا الامالة بشرط ان يكون المانع
غير مكسور او ساكن بعد كسر فيمال المكسور طلاب وممال الساكن
بعد كسر راء المطواع وفي مثله بقوله المطواع مرد بهم منه اما كا
على خلاف المثالين المذكورين يمنع الامالة نحو طالب وقادر وراكب و صابر
وصارم ولدا متعلق بمحذوف تقديره يمال كذا والضمير في قدم مستتر
عائد على المانع وما ظرفيه مصدريه او يسكن معطوف على ينكسر
واثر ظرف متعلق بيسكن والمطواع مفعول بمحذوف تقديره ماد الطعام
بكسر وماراهله اذا طبخ الطعام والمطواع بمعنى المطيع ثم ان
المانع من الامالة قد يعرض ما يبطله والى ذلك اشار بقوله وكف
مستعل ورا ينكف بكسر راكفارما لا اجفوا ش يعني ان الرا المكسوره

بالهمع امل

اذا

269

اذا وقعت بعد الالف الممالة مكسوره كفت المستعلي
والرا المفتوحه نحو دار القرار وما اجفوا غارهما ومن العجـ
ان الرا المكسوره تقلب نفسها ان كانت مفتوحة وسبب لف
الراء المكسوره لنفسها وحرف الاستعلا انها مكررة
تضاعفت فيها الكسرة فقوي بذلك سبب الامالة وكف مبتدا
وهو مصدر مضاف الى المفعول ورا معطوف على مستعل
وينكف خبر المبتدا وبكسر متعلق بينكف وكافرا مفعول
باجفوا ثم قال **ولا يميل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه**
ما ينفصل يعني ان سبب الامالة لا يؤثر اذا كان منفصلا
يعني من كلمة اخرى نحو بري سابور فلا تمال الالف من سابور
لاجل اليا من بري لانها منفصله بخلاف الكف فانه يؤثر
وان كان منفصلا فيمتنع الامالة في نحو يريد ان ينقضها فلا
تمال الالف من ينقضها لكف القاف لها وان كان من كلمة
اخرى ولسبب متعلق بتميل ولم يتصل في موضع النعت
لسبب والكف مبتدا وجملة قد يوجبه وما فاعل يوجبه وهي
موصوله وينفصل صلتها ثم قال ص **وقد اما لوا**
لتناسب بلا داع سواه كعمادى وتلا هذا هو السادس

او نحو

من اسباب الامالة وانما احترز عنها لضعفه بالنسبة لها يعني
الهم قد اما لوا للتناسب دون سبب سواه وذكر مثالين احدهما
عماد وتعني به اذا قلت رايت عمادا ثم وقفت عليه فقلبت التنوين الفا
فتميل الالفين معا اعني الالف التي بعد الميم والالف المبدله
من التنوين اما الالف التي بعد الميم فلاما لتها سبب وهو كسر العين
واما الالف التي هي بدل من التنوين فلا سبب لامالتها الا المناسبة للالف
الممالة التي قبلها وينبغي ان يضبط كعمادى بالف دون تنوين على ارادة
الوقف والمثال الثاني تلا امثل من قوله سبحانه والقمر اذا تلاها
فالالف فيه منقلبة عن واو فلا حظ لها في الامالة لكن اميلت للمناسبة
دون الامالة ~~ما لوا وبها ما المناسبة~~ وفيها ما لا امالة سبب
نحو اذا جلاها والواو في اماله عائده على العرب وللتناسب
وتلا متعلقان باما لوا ثم قال ص ولا تمل ما لم ينل
تمكنا دون سماع غير ها وغير نا يعني انه لم يطرد الامالة
من الاسما غير المتمكنه الا في نا ضمير المتكلم ومعه غيره وها ضمير
الواحد فيقولون مربنا ونظر الينا ومر بها ونظر اليها واما الحرف
في هذين الضميرين دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالهما وفهم
من قوله دون سماع ان الامالة سمعت في غيرها دون سماعا وذلك انى
ومع

ومتى وبلى وقوله تمل مجزوم بلا الناهية وما مفعول بتمل وهي
موصولة وصلتها لم ينل تمكنا ودون متعلق بتمل وغير منصوب
على الاستثنا ولما فرغ من امالة الالف واسبابها اشتغل بالكلام
امالة الفتحة ولها سببان اشار الى الاول منهما بقوله ص
وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ أَمِلْ كَلِلْأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ
يعني ان الفتحة تمال اذا كان بعدها را مكسورة متطرفة نحو
اولي الضرر وبشرر وقد مثل ذلك بقوله للايسر مل اي مل الى
الايسر وفهم من اطلاقه ان الامالة للرا جايزة في الوصل والوقف
وفهم ايضا منه ان الامالة جايزة من حروف الاستعلا وغيره والفتح
مفعول بامل وقبل متعلق بامل وفي طرف في موضع النعت
لراء وللايسر متعلق بمل وتكف مجزوم على جواب الشرط والكلف
مفعول ثان لتكف ولحق الكلف بسبب لصحة الاستغنا عنه ثم اشار
الى السبب الثاني فقال ص كَذَا الَّذِي تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ فِي
وَقْفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ يعني ان الفتحة تمال ايضا في الوقف
اذا وليها هذا التانيث وفهم من قوله اذا ما كان غير الف ان الامالة
جايزة في جميع الحروف ما عدا الالف ومثاله رحمة وقصعة
ودحرجة وعرفة وحدبة واما الالف فلا امالة فيها نحو قناه

مطلب التصريف

وحصاه والذي مبتدا وجره كذا او يليه ها التانيث صلة الذي والضمير
العائد على الموصول الهاء في يليه وفي ووقف متعلق بتليه ولذلك
اذا واسم كان ضمير مستتر عائد على ما قبل ها التانيث ص **التصريف**
التصريف هو العلم باحكام بنية الكلمة بما لحروفها من اصالة
وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الافعال
والاسما التي لا تشبه الحروف وهو نوعان معرفة حروف الزيادة
ومعرفة الابدال وقد اشار الى الاول فقال ص **حرف**
وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري
يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسما في التوغل في البنا لا يدخله التصريف
وما سوى هذين من الاسما والافعال حقيق بدخول التصريف فيه
ويجوز في قوله من الصرف فاطلق الصرف على التصريف لضرورة الوزن
وحرف مبتدا وشبهه معطوف عليه وسوغ الابتدا بحرف عطف
المضاف عليه وبري خبر المبتدا واصله بري على وزن فعيل فخففه
بحذف الهمزة ويحتمل ان يكون بري فعلا ماضيا والاول اجود لان فعلا يكون
الاخبار به عن اكثر من واحد وما مبتدا وهي موصولة وصلتها سواهما
وحري خبر ما اي حقيق وبتصريف متعلق بحري ثم قال ص **وليس ادنى**
من الثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا ش يعني ان ما كان على
حرف

يري
سوي

حرف واحدا او حرفين لا يقبل التصريف فيفهم منه ان اقل ما يوجد
عليه الاسما والافعال بالوضع ثلاثة احرف لان الاسما والافعال
قابلة للتصريف ثم ذكر في البيت الذي قبله وفهم ايضا منه ان
الاسما والافعال قد ينقص عن الثلاثة بحذف بعضها حروفها
اما الاسما فيوجد على حرفين نحو يد ودم وعلى حرف واحد نحو م
الله في القسم على القول بانه اسم وهو الصحيح فاما الافعال
فيوجد على حرفين نحو خذ وبع وعلى حرف واحد نحو فه وعه امر
من وفي ووعى وادنى اسم ليس ومن الثلاثي متعلق بادنى ويرى في موضع
خبر ليس وقابل مفعول ثان ليرى ومفعوله الاول ضمير مستتر
في يرى عائد على ادنى ويجوز ان يكون قابل مفعول ثان ليرى ومفعوله
الاول ضمير مرفوعا على انه اسم ليس وادنى منصوبا على ان يكون
مفعولا ثانيا ليرى والتقدير وليس قابل التصريف يرى ادنى
من الثلاثي وسوى استثنا وما موصولة وصلتها غيرا ثم قال
ص **ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا**
عدا يعني ان الاسما على قسمين مجردة من الزيادة ومزيد فيها فغاية
ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو جحمرش وغاية ما يصل
اليه بالزيادة سبعة احرف نحو اشهيباب مصدر اشهب

ومنتهى اسم مبتدا وهو على حذف مضاف اي ومنتهى حروف اسم من حيث
خمس وانما اسقط التا من خمس لان حروف التهجي تجوز تذكيرها وتانيثها
وان تجرد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان يزد فيه شرط
وجوابه الفا وما بعدها وسبعا مفعول بعد او قد فهم من
هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي
وخماسي وقد اشار الى الاسم الثلاثي بقوله ص **وغير آخر الثلاثي**
افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم غير آخر الثلاثي هو
اوله وثانيه فالاول قابل الحركات الثلاث والثاني قابل للحركات
والسكون والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر وهي
تقتضيه القسمة العقلية وهي مفهومة من البيت فالفتح والضم والكسر
يعني في كل واحد منهما فهذه تسعة وزد تسكين ثانيه مع الحركات
الثلاث مع الاول فهذه ثلاثة الى التسعة ومثلها على ترتيب النظم فعل
نحو جمل وفعل نحو عضد وفعل نحو كتف وفعل نحو صرد وفعل
نحو عنق وفعل نحو دئل وفعل نحو عنب وفعل بكسر الاول وضم
الثاني وهو مهمل وفعل نحو ابل وفعل نحو فلس وفعل نحو قفل
وفعل نحو عدل الا ان المستعمل منها عشرة وواحد مهمل وواحد
قليل والى ذلك اشار بقوله **وفعل اهمل والعكس يقل لقصدهم**
تخصيص فعل بفعل وانما اهمل فعل لثقله بالخروج من كسر الى
ضم وقد قرئ والسماء ذات الحبك بكسر الحا وضم البا وانما قل فعل
لاختصاصه بالفعل وفهم منه وارد في كلام العرب الا انه قليل
ومن ذلك قولهم دئل في اسم قبيلة واليها ينسب ابو الاسود
الدؤلي ورئم في اسم الاست وغير مفعول مقدم بالكسر
وهو مطلوب لافتح وضم فهو من باب التنازع وتسكين مفعول
بزد وتعم مجزوم على جواب الشرط ومعنى تعم اي تستوفي جميع
اوزان الثلاثي وفعل مبتدا واهمل خبره والعكس يقل مبتدا وخبر
ولقصدهم متعلق بيقل وقصد مصدر مضاف الى الفاعل وتخصيص
مفعول المصدر وهو مصدر مضاف الى المفعول وبفعل
متعلق بتخصيص ثم اشار الى الفعل الثلاثي بقوله ص
وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن
فذكر له اربعة ابنية فعل بفتح الفا والعين معا وذلك مستفاد
من قوله وافتح وفعل بضم العين نحو سهل وهو مستفاد من قوله
وضم وفعل بكسر العين نحو سمع وهو مستفاد من قوله واكسر
الرابع فعل بضم الفا وكسر العين مبنيا للمفعول وسكت عن
الفا لان حركة الفا لا تختلف خلافها في الاسما وهي ابدا فتحة

لان الضمة اخف باعتبارها اقرب وهو من قوله وقد نحو ضمران
بنية المفعول لبيت كبنية الفاعل لكونه جعل ذلك وابرا على بناء
الفاعل وفيه تنبيه عن الخلاف في فعل المفعول هل هو اصل بنفسه
او فرع عن فعل الفاعل والثاني منقول له اكثر وهو مطلوب لا فتح
وضم من جهة المعنى فهو من باب الساوع ومن فعل في موضع الكاين
الثاني ثم اشتغل بالرباعي والمزيد من الافعال فقال ص ومنتهاه
أربع إن جرد وإن يزد فيه فما ستا عدا يعني ان غاية
الفعل في الاصالة اربعة احرف وذلك نحو دحرج وفهم من السبب
الذي قبله ان الرباعي بنية اخرى مبنية للمفعول نحو دحرج لم يذكرها
في الثلاثي اذ لا فرق وان غايته بالزيادة ستة احرف نحو اسحنجح
واعرابه واضح ثم اشتغل بالرباعي الاصول من الاسما فقال ص
لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل ومع
فعل فعلل وقد رسمه ابنية الاول فعلل بفتح الاول
والثالث نحو جعفر الثاني فعلل بكسر الاول والثالث نحو زبرج للسحاب
الرقيق الثالث فعلل بضم الاول وفتح الثالث نحو درهم الرابع فعلل
بضم الاول والثالث نحو جرهم لاسم قبيلة الخامس فعل بكسر
الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث نحو قمطر السادس فعلل
بضم

بضم الاول وفتح الثالث نحو جخدب لذكر الجراد وفي هذا البنا
السادس خلاف مذهب الكوفيين والاخفش انه اصل ومذهب
سائر البصريين انه مخفف من فعلل بالضم وفي ناظره له ابتعاد بهذا
الخلاف ثم اشتغل الى الخماسي المجرد ص وان علا الرباعي فجاوزه
فمع فعلل حوى فعللا كذا فعلل وفعلل يعني بان علا
الرباعي اي جاوزه فصار خماسيا فقد ذكر له اربعة اوزان الاول فعلل
بفتح الاول والثاني والرابع مدغما فيه نحو سفرجل الثاني فعلل بفتح
الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث
فعلل بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا نحو قذعمل الرابع
فعلل بكسر الاول واسكان الثاني وفتح الثالث وبعده لام مشددة
نحو قرطعب ثم قال ص وما غاير للزيد او النقص انتمى يعني
ان ما غاير ما ذكر من ابنية الاسما والافعال الاصول فهو منسوب
الى الزيادة او النقص وفي تخصيص الشارح والمرادي ذلك بالاسما
نظر وفهم منه ان المخالف بعده انواع المزيد من الاسما نحو كنهبل وساير
المزيدات وهي كثيرة تزيد على الف ما بين بنية والمنقوص من الاسما
نحو يد ودم والمزيد من الافعال نحو انطلق واستخرج والمنقوص
منه نحو قم ودع وقف وما مبتدا وهي موصولة وصلتها غاير وخبرها

تاء

انما اى تثبت في المزيد متعلق بانما ومعنى المزيد الزيادة ثم قال

والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

يعني ان الحرف اذا لزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة واذا
لم يلزم وسقط في بعض تصاريف الكلمة فهو زائد ويعني بالحرف حرف
الهجاء فيحكم في نادم باصالة النون وزيادة الالف لثبات النون
وحذف الالف في ندما والتاء في احتذي زائد لسقوطه في حذا
يحذو والحرف مبتدا وان يلزم شرط والفا جواب الشرط واصل
خبر مبتدا محذوف اي فهو اصل والشرط وجوابه خبر الحرف
والذي مبتدا وصلته لا يلزم والزائد خبر الذي ومثل منصوب
على الحال من الضمير المستتر في الزائد ويجوز رفعه على اضمار المبتدا
او ذلك مثل ومعنى احتذي اقتفى ثم قال ص بضمن فعل
قابل الاصول في وزن يعني انك اذا اردت ان تزن
كلمة فقابل اصولها بحروف فعل فتعبر عن اول الكلمة بالفاء وعن الثاني
بالعين وعن الثالث باللام وتحافظ في ذلك على حركات الموزون فاذا قيل
لك ما وزن ضرب فقل فعل بفتح الفاء والعين واذا قيل لك ما وزن
عمرو فقل فعل بفتح الفاء وسكون العين فان كان في الكلمة الموزونة
زائد نطقت به على اصله من غير ان تعبر عنه بشي والى ذلك اشار بقوله

ص

ص وزائد بلفظه اكتفي يعني انك اذا اكتفي به لكن الحرف الزائد
وتلفظ به على اصله من غير ان تعبر عنه بشي فتقول في وزن جوهر
فوعل وفي وزن عنبر فنعل هذا كله في الثلاثي الاصول واما الزائد على
الثلاثة فقد اشار اليه بقوله وضاعف اللام اذا اصل بقي
كراء جعفر وقاف فستق يعني انك اذا وزنت الكلمة بحروف
فعل وبقي اصل من الكلمة ضعف اللام اي زد عليها لاما اخرى تقابل
بها الحرف الرابع ويفهم من ذلك انه في الزائد على الزائد على
الاربعة يضاعف مرتين احداهما في الرباعي فيضعف اللام مرة واحدة
نحو جعفر وفستق فيقول في وزنهما فعلل وفعلل والاخرى في
الخماسي لما علمت ان الاسم يكون خماسي الاصول فيقول في سفرجل فعللل
فيضعف اللام مرتين لتصل الزنة الى خمسة احرف ثم ان زائد الكلمة
الموزونة ان كان من حروف الزيادة العشرة فقد تقدم انه ينطق
بها في الوزن على حالها وان كان بتضعيف اصل فقد اشار اليه بقوله
ص وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له في الوزن
ما للاصل يعني اذا كان الزائد في الكلمة الموزونة ضعف اصل
فاجعل معاملته في الوزن ما جعلته للفاء والعين واللام من حروف
فعل فان كان مضعف الفاء نحو مرمريس فرع في وزنه فعفعيل

يكن نخ أصلي نخ

نحو صعصع وبلبل وان كان من مضاعف العين نحو اغدودن فلاثي وزنه
افعوعل وان كان من مضاعف اللام نحو جلبب قلت فيه فعلل وقوله
فليقس فعللوا تقابل وقابل فعل امر فعل بمعنى العين والاصول
مفعول يقابل وفي الوزن فعللو يقابل وزايد فيهما وضمير الكنى
وبلفظ فعللو بالفا والعين واللام مفعول القصد غير اصل فاعل فعل
مضمر يفسره بغير والفستق اسم جمع واحده فستقة اسم شجر وهو
ما لشيء معروف وان كن شرط والزايد اسم كن والفا وما بعدها جواب
الشرط وما مفعول اول لاجعل وهي موصولة وصلتها الاصل
وله في موضع المفعول الثاني لاجعل ثم اعلم انما يكون فيه الفا
والعين من الرباعي على نوعين الاول ما لا يدل فيه الاشتقاق على زيادة
احد الحروف والاخر ما دل الاشتقاق على زيادة احد حروفه وقد
اشار الى الاول بقوله **واحكم باصالة حروف سمسم**
ونحوه يعني ان نحو سمسم يحكم على حروفه كلها انها اصول وانه رباعي
لان اصالة احد المضعفين واجبة تحصيلا لاقل الاصول وليس اصالة
احدهما اولى من اصالة الاخر فحكم باصالتهما معا ثم اشار الى الثاني بقوله
والخلف في كلملم يعني ان في ما كان نحو لملم فعل امر من لملم مما في
اشتقاقه دليل على زيادة احد المضعفين خلافا فمذهب البصريين ان
حروفه

حروفه كلها اصول نحو سمسم ووزن لملم عندهم فعلل ومذهب الكوفيين
ان الاصل لمم بالتضعيف فابدل من ثاني المضعفين لاما كراهة
التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما يطرد زيادته وبدا بالالف
فقال **فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين** يعني
ان الالف اذا صاحب ثلاثة اصول حكم بزيادتها لان الاكثر فيما صحب
الالف فيه اكثر من اصلين الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق
فحمل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وعماد وسلمان وفهم منه
ان الالف اذا صحبت اصلين فقط ليست زائدة نحو باب وقال
بل هي في الاسما المتمكنة والافعال بدل من يا كالف باع ودنا
وباب وقتا او من واو كالف قال ودعا وباب وعصا ولا تزاد
الالف اولا وتزاد ثانيا كضارب وثالثة كعماد ورابعة كسلمى وخامسة
كعرعرا وسادسة كقبعثرا وقوله فالف مبتدا واكثر مفعول
بصاحب ومن متعلق باكثر والجملة من صاحب ومعموله في موضع الصفة
لالف وزائد خبر الف والمين الكذب وشارك الالف فيما ذكر اليا
والواو والى ذلك اشار بقوله ص **واليا كذا والواو ان لم
يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا** يعني ان اليا والواو كالالف في الحكم
عليها بالزيادة ان صحبت اكثر من اصلين الا اذا تكررتا في لفظ اسم

ثنائي مكرر نحو قولك قوقو في اسم طائر وو عوعه مصدر وعوع
السبع اذا صوت وفهم من قوله والياء كذا والواو ان الياء والواو
اذا صحبا اصلين حكم باصالتهما نحو بيع ويوم وفهم من قوله ان لم يقعا
الى آخر البيت انهما اذا صحبا اكثر من اصلين حكم عليهما بالزيادة نحو صيرف وجهور
فتزاد الياء اولا كيرمع وثانية كصيرف وثالثة كعثير ورابعة
كحذرية وخامسة كسلحفية ولا تزاد الواو اولا وتزاد ثانيا
كجوهر وثالثة كجهور ورابعة كعصفور وخامسة كقمحدوة والياء
مبتدا والواو معطوف عليه وكذا خبر عنهما ويحتمل ان يكون كذا خبرا
عن الياء والواو مبتدا محذوف الخبر لدلالة الاول عليه وان لم يقعا
شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكما في موضع الحال
من الالف في تبعا ثم قال ص **وهكذا همز وميم سبقا**
ثلاثة تأصيلها تحققا يعني ان الهمزة والميم متساويتان
في انه اذا تأخر عنهما ثلاثة احرف مقطوع باصالتها حكم عليهما
بالزيادة لدلالة الاشتقاق في اكثر الصور على زيادتهما نحو افضل
واحمد ومكرم ومنطلق وحمل عليه ما سواه نحو افكل ومحلب
وفهم من قوله سبقا انهما لا تزادان آخرا وفهم من قوله تحققا
ان الثلاثة احرف الواقعة بعدهما اذا لم تتحقق اصالتها لم يحكم بزيادتها

ثلاثة تح

الا

الا بدليل نحو ابرح لانه يحتمل ان تكون الهمزة فيه اصلية فيكون وزنه
فعلل او الياء فيكون وزنه افعل نحو صيرف لان الهمزة فيه زائدة لان باب افعل
اكثر من باب فيعل الا ان الهمزة اذا وقعت آخرا قبلها الف زائدة حكم بزيادتها
وتساوى وهمز وميم مبتدا وخبرهما كذا وسبقا في موضع النعت لهمز وميم
وثلاثة مفعول سبقا وتأصيلها مبتدا وتحققا في موضع الخبر
وهو مبني للمفعول والجملة خبر المبتدا ثم قال ص
كذاك همز آخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف
يعني ان الهمزة ايضا تطرد زيادتها اذا وقعت آخرا بعد الف وقبل
الالف ثلاثة احرف فصاعدا نحو حمراء واربعاء وعلباء وعاشوراء وفهم
من هذا البيت ومن البيت الذي قبله ان الهمزة لا تطرد زيادتها وسطا
ولا آخرا بعد غير الالف وفهم منه انه ان تقدم على الالف اقل
من ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو كساء ورداء وهمز مبتدا
وخبره كذلك وآخر نعت لهمز وبعد الف نعت بعد نعت ولفظها
مبتدا وخبره ردف واكثر مفعول بردف والجملة في موضع
نعت ايضا ثم قال ص **والنون في الآخر كالهمز وفي نحو غضنفر**
اصالة كفي يعني ان النون يحكم بزيادتها في موضعين احدهما
ان تكون آخرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين وهو الذي عنى بقوله

غضنفر

كالهمزة وذلك نحو سكران وعثمان وزعفران وفيما اذا لم
يكن قبلها اقل من ثلثة احرف حكم باصالتها نحو بيان والا ان تقع
وسطا وقبلها حرفان وبعدها حرفان نحو عقنقل وحجنفل
وغضنفر وهو الاسد والنون مبتدا وحرم كالهمزة والظاهر
ان في الاخر متعلق بلغي محذوفا واصالة مفعول ثان بلغي
وفي بلغي ضمير مستتر عائد على النون وهي المفعول الاول ولغي وفي
نحو متعلق بلغي بيري ل **والتاء في التانيث والمضارعة**
ونحو الاستفعال والمطاوعة يعني ان التاء اطرد
زيادتها في التانيث نحو قائمة وقامت وفي المضارعة نحو
تقوم ونحو الاستفعال كالاستدراك والاستلزام
والمطاوعة نحو تكسر وتذكر وفهم من تمثيله بالاستفعال ان
السين تزاد مع التاء ولم ينص على زيادتها في حروف الزيادة وان
ينبغي له ان يذكر زيادة النون والهمزة والثاني المضارعة نحو نقوم
اذ لا فرق والتاء مبتدا والخبر محذوف اي والتاء مطردة الزيادة
او فاعل بفعل مضمر تقديره وتزاد التاء وفي التانيث متعلق بالخبر
ان قدرنا التاء مبتدا او بالفعل ان قدرناها فاعلا ثم قال ص
والهاء وقفا ... ولم تره ش يعني ان الهاء تزاد في الوقف وهي هاء
السكت

وقد تقدم في الوقف مواضع زيادتها والتحقيق ان هاء السكت
ليست من حروف الزيادة لان حروف الزيادة صارت من نفس الكلمة — بتنبيه ح
وهاء السكت جيء بها لبيان الحركة فهي تشابه حروف المعاني لا حروف
التهجي والهاء اما مبتدا محذوف او فاعل بمحذوف الفعل كما تقدم
في قوله والتاء وقفا مصدر في موضع الحال من الهاء اي موقوفا
عليها او مفعول له اي يزاد في الوقف ثم مثل بقوله كمه وهو على حذف
القول اي كقولك كمه وقد اجتمع في هذا اللفظ اعني كمه ثلثة
احرف وهو كاف التشبيه ولام الجر وهاء السكت واسم وهو ما
الاستفهامية وقد لغز بهذا اللفظ في رجز وهو ما اورده الفقيه
ابن مالك وسالكها في احسن المسالك في اي بيت جامع دلالة لفظ
بوزن الشكل في انتظامه حروفه اربعة تضم وان تشا قل ثلثة
واسم وهو اذا نظرت فيه اجمع مركب من كلمات اربع وضاربا
لمن اجيب بعد كمه وقد ذكرت لفظه بتتميمه ثم قال ص
واللام في الاشارة المشتهرة يعني ان اللام يطرد زيادتها
مع اسم الاشارة نحو ذلك وتلك واولالك وهنالك واللام معطوف
على الهاء فيجري فيه ما تقدم في الهاء بيري ل ص وامنع
زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة كحظلت يعني

والهاء وقفا كلمه ولم تره

ان كل ما خالف المواضع المذكوره في هذا الباب في اطراد الزياده تمتنع
زيادته الا اذا قام على زيادته دليل من اشتقاق وغيره فيحكم على نون
حنظل بالزياده وان لم تكن في موضع اطراد زيادة النون لقولهم
حنظلت الابل اذا اكثرت من اكل الحنظل وهو نوع
من التسول سقوط النون في حنظلت دليل زيادتها في حنظل
وامثال ذلك كثيرة وزيادة مفعول بالمنع وبلا قيد متعلق
بزياده وبيت في موضع الصفه لقنكد وان شرط ونحو ضبط
تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل واصله تتبين حذف احدى التائين
ويجوز على هذا فاعل تتبين وبضم التاء على انه مضارع مبني للمفعول
مضارع تبين ويجوز على هذا نايب عن الفاعل ص فصل في زيادة
همزة الوصل هذا الفصل هو من تتمة الباب لتعريف لانه من باب
زيادة الهمزه وقد اشتمل هذا الفصل على تعريف همزة
الوصل وعلى مواضعها من الكلم والى تعريفه اشار بقوله
ص للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به
كاستثبتوا يعني ان الهمزة الوصل هي الهمزة السابقه
التي تثبت ابتدا وتسقط وصلا وانما سميت همزة وصل اتساعا
لانها تسقط في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بما دخلت
عليه

مطلب همزة الوصل

عليه همزة الوصل لسقوطها وقيل لان المتكلم يتوصل بها الى النطق
بالساكن ويفهم من قوله همز ان همزة الوصل اولى همزة خلافا لمن
قال هي في الاصل الف ويفهم من قوله سابق انها لا تقع الا اولا ويفهم
من قوله لا يثبت الا اذا ابتدي به ان سقوطها في الوصل واجب
وقد تثبت في الوصل ضروره وهمز مبتدا وسابق نعت له في محل جر
في المجرور وجملة لا تثبت جملة في موضع النعت ايضا للهمز والكاف
للتشبيه والعامل اذا ابتدي ونحوه ضبط استثبتوا بضم التاء
الاولى مبنيا للمفعول وقبلوا الواو ضمير المفعول النايب عن الفاعل
وفتحها وقبلوا فعل امر والواو ضمير الفاعل وبهذا الاخير جزم الشارح
قال ابن جماعة لا استثبات وهو تحقيق الثبت اشتغل في المواضع
وهي ستة مواضع اشار الى الاول منها بقوله ص وهو لفعل
ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلا يعني ان
همزة افتتحها الفعل الماضي الزايد على اربعة احرف فهي همزة وصل
ويشمل الخماسي نحو انطلق والسداسي نحو استخرج وهو منتهاه
وهو مبتدا عايد على الهمز ولفعل خبره وماض نعت لفعل احتوى
في موضع النعت لفعل ثم اشار الى الثاني والثالث ص
والامر والمصدر منه ش يعني الهمزة في الامر والمصدر من الفعل

اي اكثر

والمصدر من الفعل الزائد على اربعة احرف همزة وصل نحو انطلق
نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا والامر والمصدر مجرور ان
العطف على فعل والتقدير وهو فعل صفة لذا والامر والمصدر منه
ثم اشار الى الرابع فقال ـــــــ وكذا أمر الثلاثي كاخشى
وامض وانفذا يعني ان همزة افتتاح فعل الامر الثلاثي هي
همزة وصل سواء كان مضارعه على يفعل نحو اخشى او على يفعل نحو
امض او على يفعل نحو انفذ وهذه فائدة التمثيل وفهم من المثل
ايضا ان ذلك انما يكون اذا كان ثاني المضارع ساكنا نحو يخشى ويرمي
ويغفر فلو كان متحركا لم يكن بهمزة الوصل نحو يقول ويعد
فتقول في الامر منهما قل وعد وعدم اسناد الى الخامس فقال
وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرئ وتانيث تبع
وايمن ذكر سبعة اسماء بهمزة من قوله وتانيث تبع الى مجموع
عشرة اسما لان مونث امرئ امراة ومونث ابن ابنة ومونث اثنين
اثنتان واما اسم فاصله عند البصريين سمو فحذفت الواو و
اول الاسم فجعلوا همزة الوصل قبله عوضا من المحذوف
واما است فاصله سته بالها فحذفت وعوض منها الهمزة
واصل ابن بنو ففعل به ما فعل باسم وابنم هو ابن زيدت عليه الميم
واثنين

واثنين اصله ثنيي ولم تحذف منه شي لكن الحق به لاسما المحذوف
منها حرف لان الهمزة بصدد التغيير فحملوها بالحكم المحذوف واما ايمن
فهو المستعمل في القسم وهو مشتق من اليمن فهمزته زائدة وهي
همزة وصل هذا مذهب البصريين وقوله وتانيث تبع راجع الى ابن
مونثه ابنة واصل مونثه امراة واثنين مونثه اثنتان وفهم من قوله
سمع ان دخول الهمزة في هذه الاسما غير مقيس خلاف ما
تقدم وفي اسم الى اخر المجرورات وهو ابن متعلق بسمع وفي
سمع ضمير نايب عن الفاعل عائد على همزة الوصل المتقدم ثم اشار
الى السادس فقال ـــــــ وهمز أل كذا ـــــــ اي والهمزة
في ال همزة وصل كما انت فيما ذكر وهذا الذي دل في ال هو مذهب
سيبويه ومذهب الخليل انها اصلية حذفت في الوصل لكثرة
الاستعمال ثم بين حكم همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام فقال
ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل يعني ان همزة ال اذا دخل
عليها همزة الاستفهام جاز فيها اي في همزة ال وجهان ابدالها الفا
من جنس حركة الهمزة التي قبلها وتسهيلها بين الالف والهمزة وقد
قرئ بهما الذكرين ونحوه او غير همزة ال من همزة الوصل تحذف
اذا دخل عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو اصطفى

وأيمن ج

البناء على البنية وانما لم يحذف همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام
وكان القياس حذفها لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لاشتراك الهمزتين
في الفتحة وهمزة ال مبتدأ وخبره لذا ومدا مفعول ثان ليبدل وهو
على حذف مضاف اي حرف مد والمفعول الاول ضمير مستتر في يبدل
عائد على همزة ال ويسهل معطوف على يبدل واو للتخيير وان جعلنا
ها للتخيير وان كانت او التي للتخيير لا تقع الا بعد فعل الامر لان
الكلام في معنى الامر كانه قال ابدلها او سهلها **الأَبْدَالُ**

مطلب الابدال

هذا هو النوع الثاني من التصريف ثم ان حروف الابدال تصل
الى اثنين وعشرين حرفا وقد ذكرها في التسهيل واقتصر هنا
على المشتهر منها فقال ص **أَحْرُفُ الإِبْدَالِ هَدَأْتَ**
مُوطِيَا فذكر تسعة احرف وهي التي يجمعها هذا الكلام الهاء
والدال والهمزة والتاء والميم والواو والطاء والياء والالف واحرف
الابدال مبتدأ وخبره هدأت موطيا والتقدير احرف الابدال
هذه الاحرف التي يجمعها قولك هدأت موطيا وموطيا حال من التاء في
هدأت ومعنى هدأت سكنت والياء في موطيا بدل من الهمزة لانه
اسم فاعل من اوطاته اذا جعلته وطيا ويحتمل ان يكون موطئا
مفعولا بها لانه يستعمل متعديا يقال هدأت الصبي اذا ضربت عليه
لينام

لينام والاول اظهر ثم شرع في بيان مواضع الابدال وبدا بابدال
الهمزة من غيرها وذكر في اربعة مواضع اشار الى الاول فقال
ص **فَأَبْدِلِ الهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا آخِرًا اثْرَ أَلِفٍ زِيدَ**
يعني ان الهمزة تبدل من الواو والياء الواقعتين آخرا بعد الف زائدة
نحو كساء ورداء اصلهما كساو ورداي لانهما من الكسوة والردية وفهم
من قوله آخرا ان الواو والياء ان لم يكونا طرفين لم يبدلا همزة
نحو تباين وتعاون وفهم منه ايضا ان الالف اذا لم تكن
زائدة لم يبدلا نحو واو وزاي وفهم منه ايضا ان حكم ما
لحقته تاء التانيث حكم المتطرفة لان تاء التانيث زائدة عن الكلمة
نحو عباءة وفهم منه ايضا ان الكلمة اذا بنيت على تاء التانيث لم تبدل
لانها لم تقع طرفا نحو درحاية والهمزة مفعول لابدل ومن واو متعلق
بابدل وآخرا منصوب على الظرف واثر ظرف ايضا وهما الظرفين
في موضع النعت لواو ويا والتقدير من واو وياء واقعين آخرا اثر
الف ثم اشار الى الموضع الثاني فقال ص **وَفِي فَاعِلِ مَا أُعِلَّ**
عَيْنًا ذَا اقْتُفِيَ ذا اشارة الى ابدال الواو والياء همزة وهو في
كل واو ويا وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت في فعله نحو قائل وبائع اصلهما
قاول وبايع وفهم من قوله ما اعل عينا ان اسم الفاعل من الفعل

لم تعل عينه يصح نحو عثاور من عور وصايد من صيد ثم اشار الى المواضع
الثالث فقال ص والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى
في مثل كالقلائد ش يعني اذا كان في المفرد مد ثالث زائد قلب
في الجمع الذي على مثل قلائد همزة ويشمل المد الالف نحو قلادة وقلائد
والياء نحو صحيفة وصحائف والواو نحو عجوز وعجائز وفهم منه
ان الثالث ان كان غير مد لم يقلب نحو قسور وقساور وفهم
منه ايضا انه ان كان مدا غير زائد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب
ومعيشة ومعايش لان الواو في مثوبة والياء في معيشة عين
الكلمة والمد مبتدا وخبره يرى وهمزا مفعول ثان ليرى او حال
وحال اذا قدرنا يرى بمعنى يبصر وفي مثل متعلق بيرى وفي الواحد
متعلق بزيد وزيد وثالثا حالان من الضمير في يرى ويحتمل ان يكون
ثالثا حالا من الضمير في زيد ثم اشار الى الموضع الرابع فقال ص
كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا ش يعني انه اذا
وقع الف التكسير بين حرفي علة وجب ابدال ثانيهما همزة وفهم من
اطلاقه في قوله لينين انه لا يشترط زيادتهما ولا زيادة ما بعد الالف
كما اشترط في الفصل الذي قبله ويشمل قوله لينين اربع صور الاولى
ان يكونا واوين نحو اوائل اصله اواول الثانية ان يكونا صح
يائين

يائين نحو نيف ونيائف الثالثة ان يكون الاولى واوا والثانية
ياء نحو صائد وصوائد الرابعة ان يكون الاولى ياء والثانية واوا
نحو جيد وجيائد اصله جياود لانه من جاد يجود ومثال ما
حرفا العلة فيه ياءان وهو نيف وزنه فيعل والياء الاولى
زائدة وعينه ياء لانه من ناف ينيف اذا زاد فاجتمعت ياءان
ادغمت الاولى في الثانية فلما جمع على مفاعل فصلت الف
الجمع بين الياءين وقلبت التي بعد الالف همزة وانما قلب حرف
العلة في هذه الصور همزة وان كانت اصلا لثقل الالف
بين حرفي علة وفهم من قوله مد مفاعل انها لا تقلب الا اذا
كانت متصلة بالطرف كالمثال فلو بعدت من الطرف لم تقلب
نحو طواويس وكذاك ثاني لينين مبتدا وخبره كذاك وهو اشارة الى
قلب حرف العلة همزة واكتنفا في موضع النعت للينين ومد
مفعول باكتنفا ومعنى اكتنف احاط ونيف مفعول بجمع لانه مصدر
ثم ان ابدال ثاني اللينين همزة انما هو فيما لم يكن فيه ثاني اللينين
بدلا من الهمزة والى ذلك اشار بقوله ص وافتح ورد الهمز
يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا
يعني ان الهمزة الواقعة بعد الف الجمع اذا كانت في مفرد كما هي

فيه معتل اللام يجب فتحها وقلبها يا ان كانت في المفرد غير واو سالمة
وواوا ان كانت في المفرد واوا سالمة فالالف واللام في الهمز للعهد المتقدم
وشمل ما استحق الهمز لكونه مدا زائدا في المفرد ولامه يا وما استحق الهمز
لكونه مدا زايدا في المفرد ولام الجمع واو وما استحق الهمز لكونه اكتنفه
لينان وما اصله همزة مثال الاول هدية وهدايا اصله هدائي
فاستثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت فتحة فصار هداءى فانقلبت
اليا الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقل
اجتماع الامثال فابدلت الهمزة يا فصار هدايا وبيان اجتماع
الامثال ان الهمزة من مخرج الالف فكان ذلك كتوالي ثلث الفات
ومثال الثاني مطية ومطايا فاليا الثانية فيه اصلها واو لانها
من مطا يمطو ففعل به ما فعل بهدايا ومثال الثالث زاوية
وزوايا ففعل ايضا به ما فعل بهدايا ومطايا ومثال الرابع
خطيئة وخطايا اصله خطائئ بهمزتين فابدلت الهمزة الاخيرة يا على
قياس الهمزتين المتحركتين في كلمة فصار خطائي ثم قلبت الكسرة فتحة
على حد قلبها في هدائي فصار خطاءى فانقلبت اليا الاخيرة المبدلة من
الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدلت الهمزة الاولى يا
واما هراوا جمع هراوة فاصله هرائو بالهمز التي بعد الالف هي المبدلة من

الالف

الالف الزائدة في هراوة والواو الاخيرة هي واو هراوة فقلبت
الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم ابدلت الهمزة واوا ليناسب الجمع المفرد فالواو في هراوا ليست
الواو في هراوة بل الواو في هراوا هي الالف التي كانت في المفرد
واما الواو التي كانت في المفرد فهي الاخيرة التي انقلبت الفا والهمز
مفعول يرد وهو مطلوب لافتح فهو من باب التنازع ويا مفعول
ثان يرد وفيما متعلق بيرد ولاما تمييز وهو منقول من النايب
عن الفاعل والتقدير فيما اعلت لامه وفي مثل متعلق بجعل وفي
جعل ضمير مستتر عايد على الهمز وواوا مفعول ثان لجعل ثم
قال ص وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي
الاشد يعني ان اول الواوين المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية بدلا
من الالف فاعل كووفي الاشد فان اصله واافا وانما استثني ذلك لان
فعل الفاعل اصل لفعل المفعول ولم يجتمع في فعل الفاعل واوان
فاجتماعهما في ووفي عرض غير معتد به فلم يبق للواو الاولى غير حكم الواو
المضمومة المنفردة من جواز ابدالها همزة ومثال ما يجب ابداله
اواصل في جمع واصلة واصله وواصل فالواو الاولى هي التي
في المفرد والواو الثانية انقلبت عن الف فاعلة ثم انقلبت في

ضوارب

نحو اضوارب فلما اجتمعت واوان في بداية الكلمة قلبت الاولى
همزة فقالوا اواصل وهمزا مفعول ثان لرد واول مفعول اول له
بد متعلق برد وبد مصدر مضاف الى المفعول وهو غير وغير مضاف
الى شبه وشبه مضاف الى وو في الاشد والاشد عند
سيبويه جمع شدة وقال ابن عباس الاشد ثلاث وثلثون سنة
ثم انتقل الى حكم الهمزتين في كلمة واحدة وهي ~~متصلة~~ وهي في ذلك
على ثلثة اقسام ساكنة بعد متحركة ومتحركتان ومتحركة بعد ساكنة
وقد اشار الى الاول بقوله ص ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة
ان يسكن كآثر وائتمن يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة
نسخة يسكن
اولاهما متحركة والاخرى ساكنة وجب ابدال الثانية مدا مجانسا لحركة
ما قبله فان كانت فتحة ابدلت الفا نحو آثر واصله أأثر وان
كانت كسرة ابدلت ياء نحو ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن
واوتي وفهم منه ان الهمزة الساكنة ان لم يكن قبلها همزة اخرى لم يجب
ابدالها وفهم ايضا منه انها لو لم تكن من كلمة واحدة لم يجب ابدالها نحو ايا
قرأت والمراد بالكلمة ان تكون الهمزتان من بنا الكلمة فلا اشكال عند
النحويين في نحو أأنذرتهم انهما من كلمة واحدة لان الهمزة الاولى همزة
استفهام وهي منفصلة عن الكلمة واما القرا فيجعلونه في كلمة اجتماع
الهمزتين

الهمزتين في كلمة وكذلك ايضا نحو أأمن فان الاولى همزة الاستفهام والثانية
فا الفعل ومدا مفعول ثان بابدل وثاني الهمزتين مفعول ومن كلمة
متعلق بابدل وان يسكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه
ثم انتقل الى المتحركتين وهي تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة
او مضمومة والثانية كذلك والخارج من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة
وقد اشار الى الثانية المفتوحة فقال ص ان يفتح اثر ضم
او فتح قلب واوا وياء اثر كسر ينقلب ش يعني ان الهمزة
المفتوحة اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى لها حالتان احداهما تقلب
فيها واوا وذلك بعد ضمة نحو اويدم في تصغير ادم اصله أأيدم او
بعد فتحة نحو اوادم في جمع ادم والثانية تقلب فيها ياء وذلك
اذا وقعت بعد كسرة نحو ايم اذا بنيت من ام نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح
الثالث تقول فيه إأمم فتنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة
فتدغم الميم في الميم فيصير ائم فيجتمع همزتان الاولى مكسورة
والثانية مفتوحة فتنقلب الثانية ياء فتقول ايم ثم انتقل
الى المكسورة فقال ص ذو الكسر مطلقا كذا ش يعني ان
الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة وجب ابدالها ياء مطلقا اي بعد
مفتوحة او مكسورة او مضمومة والحاصل ثلاث صور الاولى مفتوحة

بعد فتحه نحو ايمه في جمع امام اصله أأممه نقلت حركة الميم الى
الهمزة الساكنة وادغمت الميم في الميم فصار ائمه ثم ابدلت من الهمزة
الثانية يا الثانية مكسورة بعد كسرة نحو ايم في بنا مثل اصبع من
ام بكسر الهمزة واليا فتقول ايم فيفعل به ما فعلت بالذي قبله من
نقل وادغام وقلب الثالثة مكسورة بعد ضمة نحو اين مضارع
الانه اي جعلته بان تفعل به ما فعل بما تقدم ثم انتقل الى المضمومة
فقال ص وما يضم واوا اصر يعني ان الهمزة الثانية اذا انضمت — أصِر
قلبت واوا مطلقا فتشمل ايضا ثلثه انواع مضمومة بعد
مفتوحة نحو أوب جمع اب وهو الشبا اصله أأبب على وزن
افعل فنقلت ضمة البا الى الهمزة وادغمت البا في البا ثم قلبت
الهمزة المضمومة واوا الثاني مضمومة بعد مضمومة نحو اؤم اذا
بنيت من أم مثال ابلم الثالث مضمومة بعد كسرة نحو اوم اذا
بنيت من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وضم البا ويفعل في ذلك كله
ما فعلت فيما قبله من النقل والادغام والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية
من المتحركتين تقلب واوا في خمسة مواضع اذا كانت مضمومة مطلقا
فهي ثلثة مواضع او كانت مفتوحة بعد ضم وهذا ما لم تكن الهمزة الثانية
اخر الكلمة فان كانت اخر الكلمة فقد اشار اليه بقوله ص **ما لم يكن لفظا**
أتم

أَئِمّ قَدْ اَكْ يَا مُطْلَقَا جَا أَس يعني ان ثاني الهمزتين اذا كان متطرفا
فانه يقلب يا مطلقا فتشمل اربعة انواع اي بعد فتحة وبعد ضمة
وبعد كسرة وبعد سكون فمثال الاول اذا بنيت من قرأ مثل جعفر
قلت قرأا واصله قرأأ تحركت اليا وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ومثال
الثاني اي بني من قرأ مثل برثن فتقول قرء منقوصا والاصل قرؤ وكسر ما قبل
الواو وابدلت من الواو يا لانكسار ما قبلها فاستثقلت الضمة في اليا
فحذفت وبقي منقوصا ومثال الثالث اذا بنيت من قرأ نحو زبرج فيفعل
قرئ بعد ان يفعل به ما فعلت بالذي قبله وهذا النوع والذي قبله
يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول هذا قرء ومررت بقرء
ورأيت قرئيا ومثال الرابع اي بني من قرأ نحو قمطر فتقول قرأي
وهذا النوع الرابع هو القسم الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين في
كلمة واحدة وهي ان تكون الاولى ساكنة والثانية متحركة ثم قال ص
وَأُوْمُ وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمّ يعني ان مثال اجتمع فيه همزتان
متحركتان وكانت الاولى همزة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه التحقيق
والقلب فتقول أأم بمعنى اقصد واوم وفهم منه ان ذلك انما جاز
في نحو ان مضارع اذ لا فرق وسبب ذلك ان الهمزة فيهما كا قايمة بنفسها
وقوله ان تنح شرط وفاعل تنح ضمير مستتر عائد على الهمزة وان ظرف متعلق

بينيح وقلب جواب الشرط وواو مفعول ثان لقلب وفاعل يقلب ضمير
عايد على الهمز ايضا ويا حال من فاعل يقلب وهو الضمير واثر ظرف
متعلق بيقلب وذو الكسر مبتدا ولم اخبره ومطلقا حال من الضمير
المستتر في الاستقرار العامل في الخبر وما مفعول اول بامر وهي
موصولة وصلتها يضم وواو مفعول ثان بامر وما طرفيه مصدر
ولفظا خبر جرو اتم فعل ماض وهو في موضع النعت للفظ فذاك
مبتدا وخبر جاء ويا حال من فاعل جاء وهو ضمير عايد على الهمز واوم
مبتدا ونحوه معطوف عليه وام فعل امر من ام ووجهين مفعول
بام وفي ثانيه متعلق بام والجملة من ام ومعمولها خبر اوم ويجوز
ان يكون اوم ونحوه بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر يفسره
ام وهو احسن ثم قال ص **ويا اقلب ألفا كسرا تلا**
أو يا تصغير يعني ان الالف يجب قلبها يا في موضعين احدهما ان
تقع بعد كسر ما قبلها كالمصابيح في جمع مصباح فانقلبت الالف يا للكسر
ما قبلها اذ لا يمكن النطق بالالف بعد غير الفتحة والثاني ان تقع بعد
يا التصغير نحو غزيل في تصغير غزال الالف يا وادغام يا التصغير
لان يا التصغير لا تكون الا ساكنة فلم يمكن النطق بالالف بعدها فرد
الى اليا ودنت اليه بعد الكسر والفا مفعول اول باقلب ويا مفعول
ثان

ثان وكسرا مفعول بتلا وتلا ومعموله في موضع النعت لكسرا
ويا تصغير معطوف على الف والتقدير اقلب الفا يا لكسر
تلا او يا تصغير يا ثم قال ص **بواو ذا افعلا في آخر أو قبل**
تا التانيث أو زيادتي فعلان يعني انه يفعل بالواو الواقعة
آخرا ما فعل بالالف من ابدالها يا لكسر ما قبلها او لمجيئها بعد يا التصغير
فالاول نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة
ولكنه لما كسر ما قبل الواو وكانت متطرفة معرضة لسكون الوقف
عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها توصلا للخفة
ويفهم من قوله في آخر انها لو لم تقع آخرا لم تبدل نحو عوض وحول
ولما كانت تا التانيث وزيادتا فعلان زايدين على بنية الكلمة وكانا
في حكم المنفصل لم يمنع من الاعلال وعلى ذلك نبه بقوله او قبل
تا التانيث او زيادتي فعلان فمثال ما لحقته تا التانيث شاجية
لانه من الشجو فقلبت واوه يا لانها متطرفة ولم يعتد بالتا ومثال
ما لحقته زيادتا فعلان ان بنيت من الغزو مثل ظربان قلت
غزيان فالعلة ايضا لعدم الاعتداد بالالف والنون وذا اشارة
على الاعلال المذكور وهو مفعول بافعلا وبواو في آخر
بافعلا معطوف على في آخر وزيادتي في فعلان معطوف على تا

الثابت ثم قال ص ذا أيضاً رأوا في مصدر المعتل عينا
والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول يعني ان ما كان من مصدر
الفعل المعتل العين بعدها الف وجب اعلاله وما كان منه
على فعل بغير الف فالغالب في عينه التصحيح وشمل المعتل الثلاثي
نحو قام قياما والمزيد نحو انقاد انقيادا واحترز بالمعتل العين
من الفعل الصحيح العين نحو لاوذ لواذا فانه يجب لكون فعله
غير معتل وفهم اشتراط الالف بعد العين من قوله والفعل منه
صحيح غالبا لان سبب التصحيح عدم الالف فالغالب في نحو فعل
التصحيح وقال نحو لا وعاد المريض عوداً وذا اشاره للاعلال المذكور
وهو مفعول اول رأوا وفي مصدر في موضع المفعول الثاني لرأوا
واطلق المعتل على المعل لان المعتل اعم من المعل وهو على حذف
الموصوف والتقدير في مصدر الفعل المعل وعينا تمييز والفعل
مبتدا ومنه في موضع الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل وغالبا
حال من الضمير في صحيح ثم اعلم ان جميع ما سكنت عينه من الثلاثي
نحو ثوب او اعتلت نحو دار على ثلاثة اقسام فعال وفعلة وفعل
وقد اشار الى الاول فقال ص وجمع ذي عين أعل أو سكن
فاحكم بذا الإعلال فيه حيث عن يعني ان جمع المفرد المعل

أعل صح

من

من جميع الثلاثي المعتل العين او الساكنها يحكم له في الاعلال
بالاعلال المذكور وهو قلب الواو يا نحو دار وديار وثوب
وثياب والاشاره بذا للاعلال السابق في مصدر الفعل المعل
وفهم من قوله انما كان على فعال من المفرد ولا يعل نحو صوان
وصوان وفهم من قوله اعل او سكن في عين المفرد اذ لو تحرك
ولا سكن لم يعل الجمع نحو طويل وطوال ويجوز رفع جميع
على انه مبتدا والخبر في قوله فاحكم ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره
احكم وجمع مصدر مضاف للمفعول واعل او سكن في موضع النعت
لعين ومعنى عن ظهر وعرض ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله
وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والإعلال أولى كالحيل
ش يعني ان جميع ما اعل عينه او سكن اذا كان على وزن فعلة وجب
تصحيحه لعدم الالف ولحاق التاء اذ بها بعد عن الطرف
وذلك نحو عود وعودة وزوج وزوجة واذا كان على وزن
فعل جاز فيه الوجهان التصحيح والاعلال والاعلال اولى
نحو حيلة وحيل وقيمة وقيم لقربه من الطرف وجاء التصحيح في
فعل نحو حاجة وحوج ومن هذا البيت فهم ان الجمع الذي
يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو

لكونه نطق في هذا البيت بفعل وفعله بغير الف فعلم ان ما
سواهما وهو الاول بالالف وفعله مفعول نحو صحو اذا الواو
في صحوا عايد على العرب ووجهان مبتدا والخبر في المجرور قبله
والاعلال اولى جملة من مبتدا وخبر ثم قال ص والواو
لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان س
يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة فصاعدا وقبلها
فتحة وجب قلبها يا ويشمل قوله لاما ما اذا كانت الواو فيه متطرفة
مثل او بعدها التا نحو المعطاة ومثل بقوله كالمعطيان
يرضيان فالمعطيان اصله المعطوان لانه من عطا يعطوا
اذا اخذ لكن لما صارت رابعة قلبت يا بالحمل على اسم الفاعل وهو
المعطي لان في اسم الفاعل موجب القلب وهو انكسار ما قبل
الواو وليس ذلك في اسم المفعول فحمل عليه ويرضيان اصله يرضوان
لانه من الرضوان لكن قلبت الواو فيه يا بالحمل على فعل المفعول وهو
رضي لوجود موجب القلب فيه وفهم من التمثيل ان ذلك يكون في
الاسما والافعال والواو مبتدا وخبره انقلب ولاما حال
من الضمير المستتر في انقلب ويا حال ايضا من ذلك الضمير وبعد
متعلق بانقلب ثم قال ص ووجب ابدال واو بعد ضم

من

من الف يعني انه يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان
كانت في موضع يجب تحريكها حركت نحو ضويرب في ضارب وان كانت
في موضع يجب فيه سكونها سكنت نحو ضوربت في ضاربت ثم قال
ص ويا كموقن بذا لها اعترف يعني انه يجب ابدال اليا واوا اذا كانت في
موقن اسم فاعل من ايقن اصله ميقن فابدلت اليا فيه واوا لانضمام
ما قبلها وفهم من هذا المثال كون اليا المبدلة ساكنة فلو كانت
متحركة لم تبدل نحو زبيد وهيام وفهم منه ايضا كون اليا
مفردة فلو كانت مضعفة لم تبدل نحو حيض وفهم ايضا منه كونه
الباقي المفرد فلو كان ما فيه اليا الساكنة بعد ضمة جمعا فقد
اشار اليه بقوله ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم
عند جمع اهيما يعني انه اذا وقعت اليا الساكنة بعد ضمة في جمع
اهيم قلبت الضمة التي قبل اليا كسرة لتصح اليا فهيم اصله هيم
نحو احمر وحمر وانما لم تقلب اليا واوا لاجل الضمة كما قلبت في المفرد
نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد فكان احق بمزيد التخفيف وابدال
فاعل بوجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق بابدال
وكذلك من الف ويا مبتدا مضاف الى كموقن وخبره اعترف ويجوز ان
يكون مفعولا بمضمر يفسره اعترف وكذا اشارة الى الاعلال المذكور والمضموم

مرفوع بلبس و جمع متعلق بتكلمهم ص وواو اثر الضم
رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا تعني ان اليا المتحركة تبدل
بعد الضمه واوا في ثلاثه مواضع احدها ان تكون لام فعل نحو لقضو
اصله قضى لام من قضى يقضي وهو الاته من النهيه وهو العقل
الثاني ان تكون لام اسم مبني على التانيث بالتا نحو مرموه مثال
مقدره من رمى وهو المنبه عليه بقوله ص كتابان من رمى
كمقدره سن مقصر من قوله المثال لان مقدره لا يتجرد من التا
ولو كانت التا عارضه ابدلت الضمه كسره وسلمت اليا كما بحث دلا
مع التجرد نحو توان مصدر توانا اصله تواني على وزن تفاعل لانه
نظير تدارك فابدلت الضمه فيه كسره ولم يبدلوا اليا واوا لانه
ليس في الاسما المتمكنه ما اخره واو قبلها ضمه ولو لحقته التا بقي
على اعراضه لعروض التا نحو توانيه الثالث ان يبني من الرمي نحو
سبعان اسم مكان فيقول رموان لان الالف والنون لازمتان
لهذا فلم يجعل له بحكم المتطرف لانه الزم للكلمه من التانيث
وهو المنبه عليه بقوله ص كذا اذا كسبعان صيره اي كذلك
يفعل بالفعل اذا صيره الثاني من الرمي مثل سبعان ورد فعل
امر واليا مفعول اول برد وواوا مفعول ثان واثر ظرف متعلق
برد

برد ويجوز ان يكون رد فعلا ماضيا مبنيا للمفعول واليا مرفوع به
ومتى الفي شرط ولام فعل مفعول ثان بالفي وفي الفي ضمير مستتر هو
المفعول الاول وهو عايد على اليا او من قبل معطوف على لام فعل
وتا مضاف اليه والتاني هو الذي يصيغ هذا البنا وانما اضيفت
اليه التا للملابسه بين الكلمه التي فيها التا والتاني ومن في معلو
بيان وكذلك كمقدره ولذا متعلق بصيغ والهاء في صيغ عا
على لفظ الرمي المفهوم من رميا وفي صيره ضمير مستتر عايد على
بان ثم ص وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك
بالوجهين عنهم يلفى يعني اذا كانت اليا المضموم ما قبلها عينا
لوصف على وزن فعلى جاز ان تبدل الضمه كسره وتصح اليا وان
تبقى الضمه وتبدل اليا واوا لاجل الضمه فتقول في انثى
الاكيس والاضيق كوسى وكيسى وضوقى وضيقى وفهم من
قوله وصفا انها اذا كانت عينا لفعلى اسما لم يجز فيها الوجهان بل يلزم
قلب اليا واوا على الاصل نحو طوبى بمعنى طيبه وان تكن شرط وعينا
خبر يكن ولفعلى متعلق بتكن ووصفا حال من فعلى وذاك مبتدا
خبره يلفى وبالوجهين في موضع المفعول الثاني ليلفى وعنهم متعلق
بيلفى فصل من لام فعلى اسما اتى الواو بدل يا كتقوى

فصل

غالبا جا ذا البدل يعني ان اليا تبدل غالبا واوا اذا كانت لاما لفعلى
اسما بفتح الفا وسكون العين نحو شروى وفتوى وتقوى لكن
لان الاصل فيها شريا وفتيا وتقيا وانما قلبت ولم يكن لفعلها موجب
لفظي فرقا بين الاسم والصفة وفهم من قوله اسما انها اذا كانت صفة
لا تبدل نحو خزيا وصديا واشار بقوله غالبا الى ما جاء من ذلك غير
مبدل نحو ريا للرائحة وطغيا لولد البقرة الوحشية والواو
فاعل يأتي وبدل حال وهو مضاف الى يا وذا فاعل جا والبدل
نعت لذا او غالبا حال من ذا ثم قال ص
بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا
يخفى يعني ان لام فعلى وصفا بضم الفا اذا كانت
واوا ابدلت ياء نحو دنيا وعليا اصلهما دنوا وعلوا لانهما
من الدنو والعلو وانما ابدلت هنا ايضا فرقا بين الاسم
والوصف وفهم من قوله وصفا انها اذا كانت في الاسم لم
تبدل نحو حزوى اسم موضع واشار بقوله وكون قصوى
نادرا الى لغة الحجازيين في قصوى والقياس قصيا لانه من
باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون قصيا على القياس ولام فعلى
فاعل جا ووصفا حال من لام فعلى وكون قصوى مبتدا ونادرا خبره

بلغ مقابلة

وهو

٢٨٩

وهو مضاف الى الاسم وخبر الكون لا يخفى فصل ان يسكن
فصل
السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا فياء الواو
اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما
يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو ويا وسكن اولهما وجب ابدال
الواو يا وادغامها في اليا وذلك بشرطين الاول ان يكونا
متصلين اي في كلمة واحدة فلو كان اولهما في كلمة وثانيهما في
كلمة اخرى لم تبدل نحو اخو يزيد وبني واقد وهو المنبه عليه
بقوله واتصلا الثاني ان لا يكون اجتماعهما عارضا ويشمل
صورتين احداهما عروض السكون نحو قوي بسكون الواو تخفيف
قوي والاخرى عروض الحرف نحو الرويا بتخفيف الهمزة وابدالها
واوا وهو المنبه عليهما بقوله ومن عروض عريا وكلامه شامل للنوعين
ويشمل ما استوفى الشروط صورتين احداهما تقديم اليا على الواو نحو
سيد اصله سيود لانه من السودد والاخرى تقديم الواو على
اليا نحو مرمي اصله مرموي لانه اسم مفعول من رمى وقد تخلف
هذا القياس على وجه الشذوذ والى ذلك اشار بقوله وشذ
معطى غير ما قد رسما فيشمل ثلاث صور احداها ما شذ فيه
الابدال لكونه لم يستوف الشروط كقراءة من قرأ ان كنتم للريا
بتشديد اليا الثانية ما شذ فيه التصحيح مع استيفا

الشروط لقوله هو المشهور ... لما لبنيه ما سيد فيه التصحيح
مع استيفا الشروط ابدال اليا واوا نحو عوى الكلب عوة فهذه
الصور كلها داخلة في قوله وشذ معطى ما قد رسما وان بسكن شرط
ومن واو متعلق بالسابق وانضلا معطوف على فعل الشرط
ولذلك عريا والفه للتثنية ومن عروض متعلق بعريا والعروض
مصدر عرض والفاجواب الشرط والواو مفعول اول باقلبن ويا
مفعول ثان ومدغما حال من الضمير المستتر في اقلبن ومعطى
فاعل شذ وفيه ضمير مستتر هو المفعول الاول وغير معطى
ثان وما موصول وصلته قد رسما ص من واو او
يا بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل يعني انه يجب
ابدال الواو واليا المفتوح ما قبلهما وذلك بشروط ذكر منها في
هذا البيت شرطين احدهما ان يكون التحريك اصليا وهو المنبه عليه
بقوله اصل واحترز به من نحو توم وجيل اصلهما توام وجيال
فنقلت حركة الهمزة الى الواو واليا فلم تقلبا لان الحركة عارضة
فهي غير اصلية والثاني ان تكون الواو واليا متصلتين بالفتحة وهو المنبه
عليه بقوله بعد فتح متصل ويشمل صورتين احداهما ان يكون الفاصل
ظاهرا نحو واو وزاي الاخرى ان يكون مقدرا وكذا اذا بنيت مثل
علبط من الرمي والغزو فقلت رمي وغزو منقوصا والاصل رميي
وغزو

وغزو فاعلت اليا والواو الاخيرتان بحذف حركتهما كاعلال
سائر المنقوصات ولم تقلب الواو ولا اليا الاولى للفاصل
بين الحرف وهو الالف لان الاصل علابط حذفت تخفيفا
وهي مقدرة تمنع من القلب والفا مفعول بابدل ومن واو
متعلقان بابدل وبتحريك في موضع الصفة لواو او يا واصل
في موضع الصفة لتحريك وبعد متعلق بابدل ثم اعلم ان هذين
الشرطين يطردان في كل واو ويا متحركتين مفتوح ما قبلهما سوا
كانتا لام الكلمة او غيرها وثم شروط اخر تختلف فيه اللام
وغيرها اشار اليه بقوله ان حرك التالي وان سكن
كف اعلال غير اللام ص
يعني ان
شرط اعلال اليا والواو بالاعلال المذكور اذا كانا غير لامين
بان يتحرك تاليهما نحو قام وباع وانقاد واختار فان سكن
تاليهما منع اعلال غير اللام مطلقا ويشمل العين نحو بيان
وطويل وغيور وغيرها نحو خورنق اما اللام فهي
اشار اليه بقوله ص وهي لا يكف اعلالها
بساكن غير الف او يا التشديد فيها قد الف
يعني ان لام الكلمة اذا كان واوا او يا متحركتين بعد فتحة وبعدها
ساكن فاما ان يكون الساكن الفا او يا مشددة او غيرها فان كان

عينهما لم يكف الاعلال نحو رموا وغزوا ويخشون ويرضون
لان اصلهما رميوا وغزووا ويخشيون ويرضيون فقلبت في ذلك
كله الواو والياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وان الساكن
الفا او ياء مشددة نفى الاعلال نحو رميا وغزوي ومقتوي
وعلوي وانما لم يكف الساكن اعلال اللام لقربه من الطرف
وانما كفت الالف والياء المشددة اعلالها لانهم لو اعلوا رميا
وغزوا لصار رمى وغزا فيلتبس بفعل الواحد واما نحو علي
فلم تبدل لامه الفا لانه في موضع تبدل فيه الالف
واوا وان حرف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه
وان ساكن شرط جوابه كف وهي مبتدا وخبر لا يكف
اعلالها وساكن متعلق بكف وغير نعت او يا معطوف
على الف والتشديد مبتدا خبره قد الف والجملة نعت
لياء ثم انه قد تعرض للواو والياء المدلول بين اسباب يمنعهما
من الاعلال اشار الى الاول منهما بقوله ص **وصح عين**
فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا ش يعني ان ما كان
من الافعال على حرف فعل وكان مصدره على فعل مما جاء اسم
فاعله على افعل يصح هو ومصدره وان كان مستوفيا الشروط
الاعلال نحو غيد غيدا وحول حولا وسبب تصحيحهما ان حول وشبهه

وشبهه من افعال الخلق والالوان وقياس الفعل في ذلك
ان يأتي على افعل نحو احول احولالا واعور اعورارا فصحح عين
فعله ومصدره لانهما في معنى ما لا يعل لعدم الشروط وعين
فاعل يصح وذا افعل حال من فعل ثم اشار الى الثاني بقوله
وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل
يعني ان وزن افتعل من الواوي العين اذا ظهر معنى تفاعل بما
يدل على الاشتراك صح نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا وانما صح
مع توفر شروط الاعلال لانه حمل على تفاعل الذي بمعناه وليس
في تفاعل شروط الاعلال وفهم منه ان وزن افتعل اذا لم
يبن معنى تفاعل اعل على مقتضى القياس نحو اعتاد وارتاب
اصلهما اعتود وارتيب وفهم من قوله ايضا والعين واو ان
ما عينه يا يعل وان ابان معنى تفاعل نحو استافوا اي تضاربوا
بالسيوف وانما اعلت في حكم الواو دون الياء لثقل الواو
في المخرج بخلاف الياء وان يبن شرط وتفاعل فاعل تبين اي تظهر
وسلمت جواب الشرط والعين واو مبتدا وخبره في موضع الحال
ولم تعل تتميم لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى الثالث بقوله ص
وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح

والذي يظهر الحاق اشتجروا به وفيه نظر لتخلف الشرط

مطلب لطيف فليعلم

صوابه اشتافوا

بلغ مقابله

يعني اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلابد
من اعلال احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان والاحق
بالاعلال منهما الثاني لتطرفه وذلك نحو الهوى والجوى
والحيا اصلها هوي وجوي وحيي فالسبب المانع من اعلال
الاول فيهما اعلال الثاني وقد يعل الاول ويصح الثاني وعلى ذلك
نبه بقوله ص وعكس قد يحق ش وذلك قولهم راية وطاية
وغاية ونحوها قلة وكذلك من قوله قد يحق وان شرط وذا الاعلال
مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق والحرفين متعلق باستحق وصحح
جواب الشرط وعكس قد يحق جملة مستانفة ثم اشار الى الرابع
فقال ص وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب
ان يسلما ش يعني انه يمنع من قلب الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا فيما اخره زيادة تخص الاسماء
لانك بتلك الزيادة تبعد شبهه مما هو الاصل في الاعلال وهو
الفعل فيصح لذلك وتسمى الزيادة الخاصة بالاسماء الالف والنون
نحو جولان والف التانيث نحو حيدى وصورى في عين مبتدا وما
موصولة وصلتها يخص وواجب خبر مقدم وان يسلما مبتدا والجملة
خبر عين ويجوز ان يكون واجب خبرا عن عين وان يسلما مرفوع والتقدير
وعين ما زيد في اخره ما يخص الاسم يجب سلامته ثم قال

اي اذا صح

ص وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا
كمن بت انبذا ش يعني ان النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء
وجب قلبها ميما وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل
الباء من العسر لاختلاف مخرجيهما مع منافرة لين النون وغنتها
لشدة الباء وذلك فيما كان من كلمتين ومن كلمة وكذا لا فرق بين التنوين وغيره
فالمنفصل نحو من بت والمتصل نحو انبذا والنون مفعول اول
باقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق باقلب واذا ظرف مضمن
الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال ص

فصل

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن
يعني ان عين الفعل اذا كانت واوا او ياء وكان ما قبلها ساكنا
صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها لاستثقال الحركة
في حرف العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم بضم الواو فنقلت
حركة الواو الى الساكن ويبين اصله يبين فنقلت حركة الياء الى الساكن
قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم ان خالفت العين الحركة المنقولة ابدلت
من مجانسها نحو ابان واعان اصلهما ابين واعون فدخل النقل والقلب
فصارا ابان واعان وفهم من قوله صح ان الساكن اذا كان معتلا
لا ينقل اليه نحو بايع وقوف وبين ثم ان هذا النقل له اربعة شروط
ذكر الاول في قوله صح واشار الى باقيها بقوله سالم يكن فعل تعجب ولا كابيض

او اهوي بلام علا الا س شمل فعل التعجب نيا افعله نحو ما اقومه وما
ابينه وافعل به نحو اقوم به وابين به وانما صح فيهما بالحمل على افعل لانهما
من واد واحد واما نحو ابيض فلو نقلت فيه الحركة للساكن لذهبت همزة
الوصل فيقال باض فيلتبس بفاعل من المضاعف نحو فاض واما نحو
اهوى مما اعل لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه الاعلال
والتحريك منعوا بانقل والساكن متعلق بانقل وفتح في موضع النعت
لساكن من ذي متعلق بانقل وان نعت لذي وعين فعل حال من الضمير
المستتر في ان وما ظرفيه مصدريه اي مدة عدم كونه تعجبا تعجب
ولا كونه الخ ص ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه
وسم ش يعني ان الفعل بما ذكر في وجوب الاعلال بالنقل
المذكور كل اسم اشبه المضارع في زيادته لا في وزنه او في وزنه لا في
زيادته فشمل صورتين الاولى ان تبني من البيع مثل تحلئ فتقول
تبيع واصله تبيع بسكون البا فاعل لانه اشبه الفعل المضارع
في الزيادة وهي التا وخالفه في الوزن والثانية نحو مقام اصله مقوم
فاشبه الفعل المضارع في الوزن نحو تشرب وخالفه في الزيادة لان
الميم لا تزاد في اول المضارع وهذا هو معنى قوله وفيه وسم اي فيه علامة
يمتاز بها عن الفعل وفهم منه ان الاسم اذا اشبه المضارع في
الوزن والزيادة لم يعل نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل اذا
الوزن

الوزن ولا في الزيادة لم يعل كمخيال ومثل فعل مبتدا
وخبره ويجوز ان يكون اسم مبتدا وخبره مثل فعل وهو الظاهر
وفي ذا الاعلال متعلق بمثل وضاهى مضارعا جملة فعليه
في موضع النعت لاسم وفيه وسم نعت بعد نعت وفهم
من هذا القانون ان نحو مفعل نحو مخيط يعل لانه اشبه
المضارع في الوزن دون الزيادة لانه مثل يعلم بكسر الياء في لغة كنانة
واخرجه بقوله ومفعل صحح كالمفعال يعني انما صح مفعل وان كان
ظاهره يقتضي الاعلال لانه حمل على مفعال بالالف ومفعال
لم يشبه الفعل لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر الشيخ من اهل
التصريف انه انما صح لانه مقصور منه فهو هو ثم قال
ص والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض
ش يعني اذا ان المستحق للنقل والاعلال المذكور من مصدر اعل
او استفعل حمل على فعله فيقلب حركة عينه الى فايه ثم تقلب
الفا لمجانسة الفتحة فيجتمع الفان الاولى المنقلبة عن العين
والثانية الالف التي كانت بعد العين فيحذف الثانية ويلزم حينئذ
التاعوضا من الالف المحذوفة وذلك نحو اجازة واستقامة اصلهما
اجوانا واستقواما ونظير اجواذ من الصحيح اكرام واستقوام

ومفعل صحح كالمفعال

استثنا ذلك فتنقلب حركة العين فيهما الى الساكن قبلها وتعل فيهما
ما تقدم من الحذف والتعويض وقد صرح بان المحذوف هي الالف الزائده
بقوله والالف والف الاعلال واستفعال ازل فهو مذهب سيبويه
ثم ان هذه التا التي هي عوض قد تحذف واليه اشار بقوله ص
وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ يعني ان هذه التا التي تلحق
عوضا قد تحذف ويقتصر في حذفها على السماع كقولهم اراه اراة
او استفعاه استقاها ويكثر ذلك مع الاضافه نحو واقام الصلاه
والف الافعال مفعول بابدل ولذا متعلق بابدل والاعلال نعت
لذا والتا مفعول بالزم وعوض حال من التاء ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة وحذفها مبتدا وخبره عرض وبالنقل متعلق بعرض
ونادرا حال من الضمير المستتر في عرض وفي بعض النسخ ربما عرض
ثم قال ص وَمَا لِأَفْعَالٍ مِنَ النَّقْلِ وَمِنْ حَذْفٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا
قَمِنْ يعني انه اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين نقل
به ما فعل بافعال من نقل الحركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول
ويعني بقوله مفعول ما كان معتل العين وشمل ما اذا كانت عينه يا او ما
كانت عينه واوا ولذلك اتى بمثالين فقال ص نحو مبيع ومصون
ش فاصل مبيع مبيوع فنقلت حركة اليا الى البا وبقيت اليا ساكنة
بعد

[illegible]

الحذف ع نقل ع

بعد ضمة فابدلت الضمة كسرة لتصح اليا ثم حذفت واو مبيوع فعلا لوا
مبيع واما مصون فاصله مصوون فنقلت حركة الواو الى الصاد
وبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو التي بعدها وهي واو مفعول وقد
يصحح كل واحد من النوعين والى ذلك اشار بقوله ص وَنَدَرْ تَصْحِيحُ ذِي
الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ ش يعني ان ما عينه واو من مفعول قد يصحح اي ينطق به
على الاصل وذلك قليل كقولهم ثوب مصوون وما عينه يا وهو
مشهور وقيل ان التصحيح لغة بني تميم ومنه قولهم مبيوع
ومخيوط ومن ذلك قول الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه يوم
رذاذ وعليه الدجن مغيوم وما مبتدا وهي موصولة وصلتها
لافعال ومن النقل متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار
ومفعول مبتدا وخبره قمن وبه متعلق بقمن والجملة في
موضع خبر ما وتصحيح فاعل بندر وهو مضاف لذي على
حذف مضاف اي تصحيح المفعول ذي الواو ثم قال ص
وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا وَأَعْلِلْ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا ش
يعني اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح
باعتبار تحصن الواو بالادغام والاعلال لقربها من الطرف
وذلك نحو عدا يعدو فهو معدو ومعدي فهو من قوله ان لم

تحر الاجود ان التصحيح اجود لان معنى تحرى تقصد والمعنى واعلل
ان لم تقصد الاجود ومفهومه انك ان قصدت الاجود لا تعتل
ونفهم منه ان ما كان بالياء لعين لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم الاعلال
نحو مرمي اصله مرموي وقد تقدم وجوب الاعلال وفهم ايضا منه
ان ما كان واوي اللام على فعيل لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم اعلاله
نحو رضي واعراب البيت واضح ثم قال كذاك ذا وجهين جا
الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن
يعني ان ما كان مثال الفعول مما لامه واو جاز فيه وجهان
الاعلال الجمع اولى من التصحيح وتصحيح المفرد اولى من الاعلال
ولم ينبه على ذلك الناظم وفي نعته الجمع اشعار بما ذكرته
والمفعول فاعل بجا وذا وجهين حال من المفعول ومن ذي متعلق
بجا ولام جمع حال من الواو او فرد معطوف على جمع ويعن في موضع
النعت لفرد ثم قال وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه
نمي يعني انه يجوز فيما كان على وزن فعل جمعا عينه واو وجهان
التصحيح على الاصل نحو نائم ونوم وصائم وصوم والاعلال نحو
صيم ونيم لقرب عينه من الطرف واما فعال بالالف
فالوجه فيه التصحيح لبعده من الطرف نحو صوام ونوام وقد شذ في نوام نيام
يحفظ

والتصحيح في الفرد اذا كان جمعا نحو عصي وعصو وفي المفرد نحو عتو الا ان الاعلال في ... النعمو

٢٩٥

فصل

يحفظ ولا يقاس عليه ومنه قوله الا طرقتنا مية بنت منذر
فما ارق النيام الا كلامها واعراب البيت واضح فصل ذو
اللين فاتا في افتعال ابدلا يعني ان فا الافتعال
وما تصرف منه اذا كان واوا او حرف لين ابدل تا وادغم في تا الافتعال
ويشمل قوله ذو اللين الواو نحو اتعد اصله اوتعد والياء نحو اتسر
اصله ايتسر لانه من اليسر ولا يدخل الالف هنا لانها لا تكون فا وانما
ابدلوا منهما تا لانهم لو اقروهما لتلاعبت بهما الحركات فانه
كان بعد ضمة قلبت واوا وبعد فتحة قلبت الفا وبعد كسرة
قلبت يا فابدلوا منهما حرفا جلدا وهو التا لانها اقرب حروف
الزيادة الى الواو وان كانت فا الافتعال همزة فقد شذ من ابدله
اشار اليه بقوله وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا
يعني انه قد سمع ابدال تا من الياء المبدلة من الهمزة على وجه
الشذوذ وظاهر تمثيله بائتكل انه مما سمع فيه الابدال شذوذا
والمسموع من ذلك انما هو اتزر اي لبس الازار وينبغي ان يكون المثال
راجعا الى الهمزة لا للبدل وفي كلام بعضهم ما يدل على انه مسموع وعلى هذا
يكون المثال راجعا لما ابدل تاء من ذي الهمز وذو اللين مبتدا وخبره
ابدل وفا حال من ذي اللين وتا مفعول ثان لابدل والمفعول

الاول ضمير مستتر يعود على ذي اللين وفي افتعال متعلق بابدل
وفاعل اشدد ضمير عائد على الابدال المفهوم من ابدل **ص طا تا
افتعال رد اثر مطبق** يعني انه يجب ابدال تا الافتعال وفروعه
طا بعد حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطا والظا
نحو اصطبر واضطرم واطعن واظطهر اصلها اصتبر واضترم
واطتعن واظتهر فاستثقل اجتماع التا مع الحرف المطبق لما بينهما
من مقاربة المخرج ومباينة الوصف لان التا من حروف الهمس والمطبق
من حروف الاستعلا فابدل من التا حرف استعلا من مخرجها
وهي الطا ثم قال **في ادان وازدد وادكر دالا بقي**
يعني انه يبدل ايضا تا الافتعال وفروعه دالا بعد الدال والزاي والذال
وقد استوفى مثلها فادان اصله ادتان اذا اخذ الدين فابدل من التا
دالا وادغمت فيها الدال الاولى وازدد فعل امر من زاد اصله ازتد
فابدل من التا دالا وادغمت فيها الدال الاولى وادكر فعل من ادكر واصله
اذتكر فابدلنا التا دالا ثم قلبت الذال دالا وادغمت الدال في الدال وتا
افتعال مبتدا وخبره رد وهو ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر
عائد على تا افتعال وطا مفعول ثان لرد ويجوز ان يكون رد فعل امر
وتا افتعال مفعول اول لرد واثر مفعول برد على الوجهين
وفي بقي ضمير مستتر عائد على تا افتعال ودالا حال من ذلك الضمير وعن بقي
على

فصل

على البدل وفيه يعدي ثم قال **فا امر او مضارع من كوعد احذف
وفي كعدة ذاك اطرد** يعني انه يجب حذف فا الكلمة اذا كانت
واوا في ثلاثة مواضع الاول فعل الامر نحو عد وهو محمول على الفعل
المضارع لوجود علة الحذف في الفعل المضارع الثاني المضارع اذا كان
على يفعل بفتح الفا وكسر العين نحو يعد لوقوع الواو ساكنة بين فتحة وكسرة
لازمة وحمل عليه اعد ونعد وتعد وفهم من قوله كوعد ان الواو تحذف
من ع
من الامر من المضارع اذا كان بعدها فتحة ناشية عن الكسر نحو وهب
يهب فان اصله يوهب بكسر الهاء لكن فتحت لكونها من حروف الحلق
ونفهم ايضا منه ان حذف الواو المذكوره مشروط بان تكون حرف
المضارعة مفتوحا فلو كان مضموما لم يحذف نحو يوعد مبنيا للمفعول
وان تكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور لم يحذف نحو يوجل
ويوضؤ ونفهم ايضا منه ان تكون ذلك في فعل فلو بنيت من الوعد مثل
يقطين قلت يوعيد الثالث المصدر نحو وعد عدة وهو ايضا محمول على
الفعل في الحذف ونفهم من قوله كعدة ان تكون المحذوف منه مصدرا
فلو كان اسما لم يحذف نحو وجه ونفهم منه ايضا ان المصدر اذا اريد
به الهيئة لم يحذف نحو الوعدة والوقفة وفا امر مفعول باحذف ومضارع
معطوف على امر ثم قال **وحذف**

همزُ أفعلَ استمرَّ في مضارعٍ وبنيةِ متصفٍ

يعني أنه اطّرد حذف الهمزة من أفعل في الفعل المضارع وفي اسم الفاعل
واسم المفعول وهو المعبر عنهما ببنية متصف فإن اسم الفاعل
واسم المفعول يوصف بهما فهما بنية متصف وكان الأصل إثبات
الهمزة في ذلك كما لا تحذف سائر الزوائد من الفعل نحو تدحرج ودحرج
لكن استثقل اجتماع همزتين في فعل المتكلم في نحو أأكرم فحذفت الهمزة
وحمل على أكرم نكرم وتكرم ويكرم واسم الفاعل واسم المفعول كما حمل
على يعد سائر أفعال المضارع والمراد بأفعل الفعل الماضي وحذف
مبتدأ وخبره استمر ص ظِلْتُ وظَلْتُ استعملا وفي ظَلِلْتُ وقِرْنَ في اقْرِرْنَ وقَرْنَ نقلا

[في ظَلِلْتُ صح]

يعني أن ظللت بكسر اللام يجوز أن يحذف منه إحدى اللامين مع كسر الظاء
وفتحها فيقول ظِلت وظَلت وظاهر النظم أن هذا الحكم مخصوص بهذا اللفظ
وزاد سيبويه مسست وفي القياس عليهما خلاف وقوله وقرن في اقررن
وقرن نقلا يعني أنه استعمل هذا التخفيف في فعل الأمر فقيل فيه قِرن
بكسر القاف وهي قراءة غير نافع وعاصم في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن
وقوله وقرن نقلا أشار به إلى قراءة نافع ووجه قراءة قَرن بالفتح أن
أصله من قرّ بالمكان يقرّ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع فلما
لحق الفعل نون الضمير خفف بحذف عينه بعد نقل حركتها إلى الفاء وكذلك

الأمر

الأمر منه فيقول على هذا يقر في المضارع وقر في الأمر ووجه قراءة
الكسر أنه من قررت بالمكان أقر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
فتفعل به ما تقدم في الكسر من الحذف والنقل ففيه لغتان فصيحتان
وظلت مبتدأ وخبره استعملا والألف فيه للتثنية وفي ظللت
متعلق باستعملا وقرن مبتدأ وخبره في اقررن على التقدير وقرن معطوف
في اقررن وقرن نقلا مبتدأ وخبر ويجوز أن يكون وقرن الأمر مبتدأ
محذوف الخبر أي وكذلك قرن يعني أنه استعمل ويكون نقلا جملة في موضع
الحال من قرن المفتوح الفاء أي نقل سماعا فلا يقاس عليه والأول
أظهر ص الإدغام يقال الادغام بسكون الدال مصدر
أدغم والادّغام بتشديدها مصدر ادّغم قيل والادغام بتشديد
الدال عبارة البصريين والإسكان عبارة الكوفيين وهو في اللغة
الإدخال وفي الاصطلاح إدخال حرف في حرف وهو من باب التسمح
واقتصر منه هنا على إدغام المثلين المتحركين في كلمة واعلم أن ما اجتمع فيه
مثلان في كلمة على ثلاثة أقسام واجب الإدغام وواجب الإظهار وجائز

[مطلب الادغام]

الوجهين وقد أشار إلى الأول فقال ص أوّلَ مثلين محركين في
كلمةٍ أدغمْ يعني أنه إذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان
متحركان وجب إدغام الأول في الثاني ويلزم من ذلك تسكين الأول لأن

المتحرك لا يمتنع ادغامه الا بعد تسكينه ويشمل نوعين الاول ويدغم
في الثاني والاخوان نحو قبل المثل الاول ساكن نحو يرد ويظن وهو
اصلها يردد ويظنن ومردد فنقلت حركة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي
ساكنا فادغم في المثل الثاني ويفهم منه ان اول المثلين اذا كان في صدر
الكلمة نحو ددن لا يدغم اذ لا يصح الابتداء بالساكن واول مفعول بادغم
ومتحركين نعت لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة ايضا لمثلين ويجوز ان يكون
متعلقا بادغم والاول اظهر ثم اشار الى الثاني فقال ص
لا كمثل صفف وذلل وكلل ولبب ولا كجسس
ولا كاخصص أبي ولا كهيلل فذلك سبعة
مواضع اجتمع فيها مثلان في كلمة ولا يجوز فيها الادغام الاول صفف
وهو جمع صفة والصفة صفة السرج وصفة البنيان والصفة ايضا
الظلة الثاني ذلل وهو جمع ذلول بالذال المعجمة وهو ضد الصعبة
يقال دابة ذلول بينة الذل بكسر الذال من دواب ذلل الثالث كلل
جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف الرابع لبب اسم مفرد وهو موضع
القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الالباب واللبب ايضا ما يشد على
صدر الدابة والناقة يمنع الرحل من الاستئخار واللبب ايضا ما استرق
من الرمل الخامس نحو جسس وهو جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذا مسه
او

او من جس الخبر اذا فحص عنه وهو الجاسوس السادس ما كانت فيه حركة ثاني
المثلين عارضة نحو اخصص ابي اصله اخصص بالسكون ثم نقلت حركة الهمزة
وان السابع ما زيد فيه ثاني المثلين زايدا للالحاق نحو هيلل اذا اكثر من قول
لا اله الا الله وهو ملحق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة
لمانع فيها اما الثلاثة الاول فلانها مخالفة لوزن الافعال والادغام
اصل في الافعال فاختصت لبعدها عنها واما الرابع وهو لبب
فلخفة الفتحة وفي المحاذاة تنبيه على ضعف الادغام في الاسما الا بنظيره
من الافعال واجب الادغام رد واما الخامس وهو المحرك الاول لالتقا
الساكنين واما السادس وهو اخصص ابي فلان الحركة الثانية عارضة
لانها منقولة من الهمزة واما السابع وهو هيلل فلان ثاني المثلين متحرك
زايد للالحاق فلو ادغم لخالف الملحق به في الوزن المطلوب منه موافقته
ووجب الفك فيما يجب فيه الادغام لتوفر الشروط والى ذلك اشار بقوله
وشذ في ألل ونحوه فك بنقل فقبل ص
يعني انه قد شذ الفك في الفاظ مما يجب ادغامه منها ألل
السقا اذا تغيرت رائحته وفهم من قوله ونحوه انه سمع الفك في
غير ألل وذلك ثمانية الفاظ اخر وهي دبب الانسان اذا نبت الشعر في
جبينه وصكك الفرس اذا اصطك عرقوباه وضببت الارض اذا كثر

صماخه وقطط الشعر اذا اشتدت جعودته ولححت العين اذا الصقت
ومششت الدابة اذا ظهر في وظيفها نتوء عن الناقة اذا اضاف بجري لينها
وصحح الرجل اذا ارتفع صوته بحه نحو الالفاظ لحفظها شاذة تحفظ ولا يقاس
عليها ولا في قوله لا تمثل عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير
ادغم اول مثلين محركين في كلمة مغايرة لا وزان مخصوصة لا تمثل هذه
الاوزان ويجوز ان تكون لا ناهية وتمثل مفعول بفعل محذوف
والتقدير لا تدغم تمثل صفف والكاف في قوله كمثل ها ايه زائدة
في قوله سبحانه ليس كمثله شيء وما بعد صفف معطوف عليه ذلل فلعل
بشد وبنقل منفك بكليم انتقل الى القسم الثاني وهو ما يجوز فيه الادغام
والتفكيك فقال ص وحيي افكك وادغم دون
حذر كذاك نحو تتجلى واستتر
ش لك في هذه مواضع يجوز فيها الادغام والتفكيك الاول نحو حيي وعيي فمن
ادغم نظر الى انهما مثلان متحركان بحركة لازمة في كلمة ومن فك نظر الى ان الحركة
الثانية كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع لان مضارعه
يحيى والتفكيك في ذلك اجود وفي تقديمه له في النظم اشعار بذلك
الثاني نحو تتجلى وقياسه الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيسكن
اوله ويدخل همزة الوصل فيقول اتجلى وفيه نظر لان همزة الوصل

لا

لا تدخل على اول المضارع الثالث نحو استتر وهو كل فعل على وزن
افتعل اجتمع فيه تاآن فهذا ايضا قياسه التفكيك ليبقى ما قبله
ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى الساكن قبله فتذهب
همزة الوصل فتقول ستر وحيي مفعول بادغم وهو مطلوب ايضا
لافكك فهو من باب التنازع المتقدم عليهما المتنازع فيه ونحو مبتدا
وخبره كذاك ثم قال ص وما بتاءين ابتدي قد يقتصر
فيه على تا كتبين العبر ش هذا من باب تتجلى وهو الفعل
المضارع المجتمع في اوله تاآن اولاهما للمضارعة والثانية تاء
تفعل او تفاعل نحو تتذكر في تذكر وتتبشر في تبشر وتتعلم انه
يجوز فيه عدم الادغام واجتلاب همزة الوصل وذكر هنا انه يجوز
فيه حذف احدى التائين والاستغناء بالاخرى عنها ولم يعين المحذوف
وفيه خلاف والمشهور انها الثانية لان الاولى تدل على معنى المضارعة
والحاصل فيما اجتمع في اوله من المضارع تاآن انه يجوز فيه عندي
ثلثة اوجه اثباتهما وادغام الاولى في الثانية مع اجتلاب همزة الوصل
وحذف احداهما وما مبتدا وهي موصولة وصلتها ابتدي وبتاءين متعلق
به وخبره يقتصر وفيه المفعول الذي لم يسم فاعله ليقتصر ويجوز
ان يكون النائب عن الفاعل على تا والضمير الرابط بين الصلة والموصول

في موضع

على الوجهين المجرد وبني به قال ص **وفك حيث مدغم**
فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن
يعني انه اذا التحق بالمدغم فيه ما يوجب تسكينه كاتصال بعض ضمائر
المرفوع به وجب تفكيكه اذ لا يتصور الادغام في ساكن وذلك ان
يتصل به ضمير متكلم او مخاطبه او مخاطبة او نون اناث نحو رددت
ورددنا ورددت وقد مثل ذلك بقوله **نحو حللت ما حللته**
اصله قبل اتصال الضمير به حل بالادغام فلما سكنت اللام الاخيرة
لاتصال التا به وجب الفك وفك فعل مفعوله محذوف واي
فك المدغم فيه او فك الادغام ويحتمل ان يكون فك ماضيا مبنيا
للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على المدغم او على الادغام كما تقدم
ومدغم مبتدا وفيه في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله مدغم
وسكن خبر المبتدا والجملة مضاف اليها حيث واللام في لكونه متعلق
بفك واقترن في موضع خبر الكون وبمضمر متعلق باقترن ثم قال
وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي يعني ان المدغم فيه
اذا سكن في جزم نحو لم يرد او في شبه الجزم وهو الوقف نحو
رد جاز فيه وجهان هما الادغام والتفكيك نحو لم يردد واردد ولم
وانما جعل فعل الامر شبيها بالمجزوم لان حكمه حكم المضارع فهو شبيه
به ويلزم في فعل الامر اجتلاب همزة الوصل لانه بالتفكيك يوجب تسكين
اوله

اوله لتصحيح والتفكيك لغة اهل الحجاز والادغام لغة تميم وبلغة اهل
الحجاز جا القرآن غالبا نحو ومن يرتدد منكم عن دينه ولا تمنن تستكثر
وفي القرآن كثير ومما جا فيه مدغما قوله تعالى ومن يشاق الله في
الحشر عند جميع القرا ومن يرتد منكم عن دينه في قراءة ابن كثير وابي عمرو
والكوفيين واما تخيير الناظم في الوجهين لا للمتكلم به يجوز له ان يتكلم
باللغتين معا الا ان العربي الذي لغته التفكيك عن سجيته لانه لا ينطق به
الا مفككا وكذلك الذي لغته الادغام لا ينطق به الا مدغما وتخيير
مبتدا وخبره في جزم وقفي في موضع النعت لتخيير ومعنى قفي تبع ثم ان ما ذكره
في الامر من جواز الفك والادغام يوهم ان ذلك ايضا جار في افعل
التعجب لانه على صيغة الامر وفي هلم لانه امر في المعنى فاخرجهما بقوله ص
وفك افعل في التعجب التزم والتزم الادغام ايضا في هلم
يعني ان افعل في التعجب يلتزم فكه وليس حكمه حكم فعل الامر في جواز الوجهين
وان هلم ايضا يلتزم ادغامه واصله هلمم فنقلت الضمة الى اللام وادغمت
الميم في الميم ومعناها اقبل وهي عند الحجازيين اسم فعل فيخاطب بها عندهم
الواحد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة وانما ذكرها الناظم هنا اعتبارا
للغة بني تميم فانها عندهم فعل امر لا يتصرف ولذلك يقولون في التثنية هلما
وفي الجمع هلموا ولما اتى على ما اراد جمعه من علم النحو وما وعد به في الخطبة
من قوله مقاصد النحو بها محويه اخبر بذلك فقال ص **وما بجمعه عنيت**

قد كمل نظماً على جل المهمات اشتمل

يعني أن ما عني به من جمع مهمات النحو قد كمل وعلى معظم مقاصده وأعراضه
اشتمل فتم مرتباً لما قصد من إيراده وجاء على وفق قصده ومراده وما
مبتدأ وهي موصولة وصلتها عنيت وبلزم بناؤه للمفعول وجمعه متعلق بعنيت
وقد كمل في موضع خبر ما ونظماً حال من الهاء في به واشتمل نعت لنظماً وعلى جل
المهمات متعلق باشتمل ثم وصف قوله نظماً بصفة أخرى فقال أحصى

أحصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة

يعني أن هذا النظم جمع خلاصة الكافية أي معظمها وخالصها والكلام
الصافي غير المشوب بما يكدره وأصله في السمن يخلص مما يخالطه بقوله
أن هذا النظم أحصى لب الكافية وقوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة أي
كما أخذ من مسائل العربية الغنى غير مشوب بالخصاصة وهي ضد الغنى
من قولهم اقتضيت ديني إذا أخذته مستوفى فأحصى فعل ماض وفيه ضمير
مستتر عائد على النظم والخلاصة مفعول بأحصى والجملة من أحصى في موضع
الصفة لنظماً وغنى مفعول باقتضى وبلا متعلق باقتضى وقد وقفت
على نسخة بعض شيوخنا فيها أحظى بالظاء فأنكرت ذلك عليه وقلت له
ما معناه وما إعرابه فقال معناه أنه يقول الخلاصة أي المجعة أحظى من الكافية لأن
هذا الرجز اسمه الخلاصة فالخلاصة على هذا مبتدأ وأحظى خبره فقلت له أل في
الخلاصة لماذا فقال للعهد فقلت له أي عهد تقدم في هذا النظم ذكر
فيه الخلاصة فقال لي اجعلها للجنسية فقلت ما فيه إلا أل للغلبة ملحوظ بها العلم

ولم

مع سا...



ولم يسمه الناظم خلاصة وإنما سميت خلاصة بعد نظمها
لكونه ذكر أنه جمعت الخلاصة من الكافية فقلت له ما موضع (واو الحال)
الجملة ولو بانت بمنفع فقلت له لعلها استئناف وقت الإبليق
أو بسبب ذلك إلى الناظم لما فيه من عدم الانبساط ثم رجع إلى أنه
أحصى وإن كتبه بالظاء سهو منه ثم قال

فأحمد الله مصلياً على محمد خير نبي أرسلا وآله الغر
الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة

لما أكمل مراده ختم كتابه بالصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
ومصلياً حال من الضمير في أحمد وخير نبي بدل من محمد وأرسلا في
موضع نعت لنبي والغر جمع أغر وهو نعت لآله والبررة جمع
بار والمنتخبين المختارين أيضاً وقد صرح الزبيدي بأنه مصدر (أي الخيرة)
وجعله الجوهري وصاحب الخلاصة اسماً من قولك اختاره الله
فعلى ما قاله الزبيدي يكون نعتاً للمنتخبين لأن المصدر يوصف به
المفرد والمثنى والمجموع وقد جاء الإخبار به عن المفرد كقولهم
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة
أنه أيضاً النسكر ولما المؤلف كان الله له ولطف به قد
أتينا على ما أردنا جمعه من الشروح والإعراب واستوفينا

٢٠١

ما وعدنا به في اول الكتاب فجاء شرحًا مكملًا يسهل المعاني

والفوائد ينتفع به المبتدي ويستحسنه المنتهي موافقًا

لما دونته [illegible] موفيًا بما اردته من اختصاره

وقصدته فالحمد لله على ما منح من التيسير والتسهيل وفتح

من التبصرة والتكميل فهو حسبي ونعم الوكيل انتهى هذا

التاليف والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بلغ مقابله على اصل نقل منه بحسب الطاقة والامكان

في مجالس آخرها في الخامس عشر من ربيع الاول من

شهور سنة ... وبلغ ... احسن عاقبتها

محمد وآله والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

من متملكات الفقير ابو القاسم احمد بن نعمان الوزير الاعظم ... المعروف ... زاده ادام الله ايامه

[illegible]

مثل أبصر من الزرقا

وفيها يقول الأعشى رحمه الله تعالى

ما نظرت ذات أشفار كنظرتها
حقا كما صدق الذئبي إذ سجعا

إذ قلّبت مقلة ليست بمقرفة
إنسان عين وما قالوا لم يكن قمعا

فنظرت نظرة ليست بكاذبة
ورفع الآل رأس الكلب فارتفعا

قالت أرى رجلا في كفه كتف
أو يخصف النعل لهفي أيّة صنعا

فكذبوها بما قالت فصبّحهم
ذو آل حسان يزجي الموت والشرعا

فاستنزلوا أهل جو من مساكنهم
وهدموا شاخص البنيان فاتضعا

ما نظرة سهم جني زرت وقالت [illegible]

والبيت

ليت الحمام ليه
إلى حمامتيه
ونصفه قديه
ثم الحمام ميه

وقال النابغة

واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت
إلى حمام شراع وارد الثمد

يحفه جانبا نيق وتتبعه
مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا
إلى حمامتنا ونصفه فقد

فحسبوه فألفوه كما حسبت
تسعا وتسعين لم ينقص ولم يزد

فكملت مائة فيها حمامتها
وأسرعت حسبة في ذلك العدد

الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف الشاذ الذي يكون في كلام العرب كثيرا لكن يخالف القياس والنادر الذي يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس والضعيف الذي لم يصل حكمه إلى الثبوت والله سبحانه وتعالى أعلم

الفرق بين الحكم بالصحة والحكم بالموجب أن الحكم بالصحة لا يختص بأحد والحكم بالموجب يختص بالمحكوم عليه بذلك والله أعلم

الأرجوزة من الرجز وهو نوع من الشعر ذكره الخليل وقد [illegible] إلى أجزاء بلي نصفوا [illegible] انتهى والله أعلم

قوله للإطلاق يعني القافية مطلقة وهي التي فيها حرف الإطلاق وهو الألف والواو والياء وهي ضد القافية المقيدة وهي التي ليس فيها حرف الإطلاق والله سبحانه وتعالى أعلم